

* (باب) *

* « (ليلة القدر و فضلها وفضل) » *
* « (الليالى التى تحتملها) » *

اقول : سيجيء ما يناسبه في أبواب أعمال شهر رمضان من أبواب عمل السنّة .

الايات : البقرة : شهر رمضان الّذي اُنزل فيه القرآن(١).

النحل : « ينزّل الملائكة بالرّوح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنّه لا إله إلاّ أنا فاتّقون (٢) .

الدخان : حم * والكتاب المبين * إنّا أنزلناه في ليلة مباركة إنّا كنا منذرين * فيها يفرق كلّ أمر حكيم * أمراً من عندنا إنّا كنّا مرسلين (٣).

القدر : : إنّا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدريك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزّل الملائكة و الرّوح فيها باذن ربّهم من كلّ أمر سلام هي حتّى مطلع الفجر.

١ ــ شي : عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت : ما معنى قوله : «يلتقي الجمعان» ؟ قال : يجمع

(١) البقرة : ١٨٥ . (٢) النحل : ٢ .
(٣) الدخان : ١ ــ ٥ .

فيها مايريد من تقديمه وتأخيره ، وإرادته وقضائه (١) .

٢ - شي : عن عمرو بن سعيد قال: خاصمني رجل من أهل المدينة في ليلة الفرقان حين التقى الجمعان فقال المدينيّ : هي ليلة سبع عشرة من رمضان ، قال : فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له وأخبرته فقال لي : جحد المديني أنت تريد مصاب أميرالمؤمنين إنّه اُصيب ليلة تسع عشرة من رمضان، وهي اللّيلة الّتي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام (٢) .

٣ - شي : عن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الأجل الّذي يسمّى في ليلة القدر هو الأجل الّذي قال الله تعالى: « فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة و لايستقدمون» (٣).

٤ - مجالس الشيخ : عن الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمّد عن عليّ قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له أبو بصير : ما اللّيلة الّتي يرجى فيها ما يرجى ؟ قال : في إحدى و عشرين أوثلاث و عشرين قال : فان لم أقو على كلتيهما ، قال : ما أيسر ليلتين فيما تطلب .

(١-٢) تفسير العياشي ج٢ ص ٦٤ ، عن اسحاق بن عمار قال: سمعته يقول وناس يسألونه يقولون : الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان ، قال : فقال عليه السلام: لاوالله ماذلك الا في ليلة تسعة عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان، وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم ، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ماأراد الله عزوجل من ذلك، وهي ليلة القدر التي قال الله عزوجل «خير من ألف شهر» قال: قلت : مامعنى قوله «يلتقي الجمعان»؟ قال : يجمع الله فيها ماأراد من تقديمه وتأخيره وارادته وقضائه ، قال: قلت : فما معنى يمضيه في ثلاث و عشرين ؟ فقال : انه يفرقه في ليلة احدى و عشرين ، و امضاؤه ويكون له البداء ، فاذاكانت ليلة ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لايبدوله فيه تبارك وتعالى راجع الكافي ج ٤ ص ١٥٨ .

(٣) تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٣ و٢٦٢ .

قال : قلت : فربمارأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في أرض أُخرى ؟ فقال: ماأيسرأربع ليال تطلبها فيها قلت : جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهنيّ ؟ فقال : إنّ ذلك ليقال (١) .

قلت : إنّ سليمان بن خالد روى في تسعة عشر يكتب وفد الحاجّ فقال : يا أبا محمّد يكتب وفدالحاجّ في ليلة القدر و المنايا والبلايا و الأرزاق ، و ما يكون إلى مثلها في قابل ، فاطلبها في إحدى و ثلاث ، وصلّ في كلّ واحدة منهما مائة ركعة وأحيهما إن استطعت [إلى النور (٢) و اغتسل فيهما ، قال : قلت : فان لم أقدر على ذلك وأنا قائم ؟ قال : فصلّ و أنت جالس قلت : فان لم أستطع ؟ قال : فعلى فراشك] (٣) .

قلت : فان لم أستطع ؟ قال : فلاعليك أن تكتحل أوّل ليلة بشيء من النّوم فانّ أبواب السّماء تفتّح في رمضان ، وتصفّد الشيّاطين ،وتقبل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق (٤) .

و منه : بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن أخيه ، عن زرعة عن سماعة قال : قال لي : صلّ في ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلاث و عشرين من

---

(١) هوعبدالله بن انيس الجهنى أبويحيى المدنى حليف بنى‌سلمة من الانصار ، سأل رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله عن ليلة القدر وقال : انى شاسع الدار ، فمرنى بليلة انزل لها قال :انزل ليلة ثلاث وعشرين. راجع اسدالغابة ج ٣ ص ١٢٠ ، وروى الصدوق فى الفقيه ج ٢ ص ١٠٣ قال : وفى رواية عبدالله بن بكير ، عن زرارة ، عن أحدهما (ع) قال : سألته عن الليالى التى يستحب فيها الغسل فى شهر رمضان فقال ، ليلة تسع عشرة و احدى وعشرين وثلاث و عشرين ، وقال : ليلة ثلاث و عشرين هى ليلة الجهنى .

(٢) يعنى الفجر .

(٣) ما بين العلامتين زيادة من المصدر ، ورواه فى التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ ، و تراه فى الكافى ج ٤ ص ١٥٦ وهكذا فى الفقية ج ٢ ص ١٠٣ .

(٤) أمالى الطوسى ج ٢ ص ٣٠١ .

شهر رمضان في كلّ واحدة منهما إن قويت على ذلك مائة ركعة سوى الثلاثة عشر و أسهر فيهما حتّى تصبح ، فانّ ذلك يستحبّ أن يكون في صلاة ودعاء وتضرّع فانّه يرجى أن يكون ليلة القدر في أحدهما ، وليلة القدر خير من ألف شهر .

فقلت له : كيف هي خير من ألف شهر ؟ قال : العمل فيها خير من العمل في ألف شهر و ليس في هذه الأشهر ليلة القدر ، و هي تكون في رمضان ، و فيها يفرق كلّ أمر حكيم ، فقلت: وكيف ذلك ؟ فقال : ما يكون في السّنة وفيها يكتب الوفد إلى مكّة (١) .

و منه : بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن ليلة القدر قال : هي إحدى وعشرين أو ثلاث و عشرين ، قلت : أليس إنّما هي ليلة ؟ قال : بلى ، قلت : فأخبرني بها قال : وماعليك أن تفعل خيراً في ليلتين (٢) .

و منه : عن أحمد بن عبدون ، عن عليّ بن محمّد بن الزّبير ، عن عليّ بن الحسن ابن فضّال ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق الغمشانيّ ، عن يحيى بن العلا قال : كان أبوعبدالله عليه السلام مريضاً مدنفاً فأمر فاُخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان (٣).

٥ ـ دعوات الراوندي : عن زرارة قال : قال الصادق عليه السلام تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك و تقول :

« اللهمّ إنّي أسئلك بكتابك المنزل ، وما فيه وفيه اسمك الأكبر ، وأسماؤك الحسنى ، وما يخاف ويرجى ، أن تجعلني من عتقائك من النّار » .

و تدعو بما بدالك من حاجة .

و عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ ليلة الثّالث و العشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهنيّ فيها يفرق كلّ أمر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال و الأرزاق

(١-٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠١ .

(٣) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٩ .

و القضايا ، و جميع ما يحدث الله فيها إلى مثلها من الحول ، فطوبى لعبد أحياها راكعا و ساجدا و مثّل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها ، فاذا فعل ذلك رجوت أن لايخيب إنشاء الله .

و قال : يأمر الله ملكاً ينادي في كلّ يوم من شهر رمضان في الهواء : أبشروا عبادي ، فقد وهبت لكم ذنوبكم السّالفة ، وشفّعت بعضكم في بعض في ليلة القدر ، إلاّ من أفطر على مسكر أوحقد على أخيه المسلم .

وروي أنّ الله يصرف السّوء و الفحشاء و جميع أنواع البلاء في اللّيلة الخامسة والعشرين ، عن صوّام شهر رمضان ، ثمّ يعطيهم النور في أسماعهم وأبصارهم ، وإنّ الجنّة تزيّن في يومه وليلته .

٦ـ أقول : قال ابن أبي الحديد في شرح النّهج : في أمالي ابن دريد قال : أخبرنا الجرموذي ، عن ابن المهلبي ، عن ابن الكلبيّ ، عن شدّاد بن إبراهيم ، عن عبيدالله بن الحسن الفهري ، عن ابن عرادة قال : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام : أخبرنا عن ليلة القدر ؟ قال : ما أخلو من أن أكون أعلمها فأستر علمها ، ولست أشكّ أنّ الله إنّما يسترها عنكم نظراً لكم ، لأنّكم لو أعلمكموها عملتم فيها و تركتم غيرها وأرجو أن لاتخطئكم إنشاء الله .

٧ ـ كتاب الغارات : لإبراهيم بن محمّد الثّقفي رفعه ، عن الأصبغ بن نباتة أنّ رجلاً سأل عليّاً عليه السلام عن الرّوح قال : ليس هو جبرئيل قال عليّ : جبرئيل من الملائكة و الرّوح غير جبرئيل و كان الرّجل شاكّاً فكبر ذلك عليه ، فقال : لقد قلت عظيماً ، ما أحد من النّاس يزعم أنّ الرّوح غير جبرئيل ، قال عليه السلام : أنت ضالّ تروي عن أهل الضّلال يقول الله لنبيّه «أتى أمر الله فلاتستعجلوه سبحانه وتعالى عمّا يشركون ۞ ينزّل الملائكة بالرّوح من أمره على من يشاء من عباده » (١) فالرّوح غير الملائكة وقال : «ليلة القدر خير من ألف شهر ۞ تنزّل الملائكة والرّوح

(١) النحل : ١ ـ ٢ .

فيها باذن ربّهم » (١) و قال : « يوم يقوم الرّوح والملئكة صفّاً » (٢) وقال لآدم و جبرئيل يومئذ مع الملائكة « إنّي خالق بشراً من طين ۞ فاذا سوّيته و نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» (٣) فسجد جبرئيل مع الملائكة للرّوح وقال لمريم: « فأرسلنا إليها روحنا فتمثّل لها بشراً سويّاً » (٤) و قال لمحمد صلى الله عليه وآله : « نزل به الرّوح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين ۞ بلسان عربيّ مبين ۞ و إنّه لفي زبر الأوّلين » (٥) والزّبر : الذّكر ، والأوّلين رسول الله صلى الله عليه وآله منهم ، فالرّوح واحدة والصّور شتّى .

قال سعد : فلم يفهم الشاكّ ماقاله أمير المؤمنين عليه السلام غير أنّه قال: الرّوح غير جبرئيل ، فسأله عن ليلة القدر فقال : إنّي أراك تذكر ليلة القدر تنزّل الملائكة و الرّوح فيها، قال له عليّ عليه السلام : إن عمي عليك شرحه فسأعطيك ظاهراً منه تكون أعلم أهل بلادك بمعنى ليلة القدر قال : قدأنعمت عليّ إذاًبنعمة قال له عليّ عليه السلام : إنّ الله فرد يحبّ الوتر ، و فرد اصطفى الوتر ، فأجرى جميع الأشياء على سبعة فقال عزّوجلّ « خلق سبع سموات و من الأرض مثلهنّ» (٦) وقال : « خلق سبع سموات طباقا » (٧) وقال في جهنّم : « لهاسبعة أبواب » (٨) وقال : « سبع سنبلات خضر و اُخر يابسات » (٩) وقال: «سبع بقرات سمان يأكلهنّ سبع عجاف» (١٠) وقال : «حبّة أنبتت سبع سنابل»(١١) وقال: «سبعاً من المثاني والقرآن العظيم»(١٢) فأبلغ حديثي أصحابك لعلّ الله يكون قد جعل فيهم نجيباً إذا هو سمع حديثنا

---

(١) القدر : ٣-٤ .

(٢) النبأ : ٣٨ . (٣) ص : ٧٢ .

(٤) مريم : ١٧ . (٥) الشعراء : ١٩٣ .

(٦) الطلاق : ١٢ . (٧) الملك : ٣ .

(٨) الحجر : ٤٤ . (٩) يوسف : ٤٦ .

(١٠) يوسف : ٤٣ . (١١) البقرة : ٢٦١ .

(١٢) الحجر : ٨٧ .

نفر قلبه إلى مودّتنا ، ويعلم فضل علمنا ، وما نضرب من الأمثال الّتي لايعلمها إلاّ العالمون بفضلنا .

قال السّائل: بيّنها في أيّ ليلة أقصدها ؟ قال : اطلبها في سبع الأواخر، والله لئن عرفت آخر السّبعة لقد عرفت أوّلهنّ ، ولئن عرفت أوّلهنّ لقد أصبت ليلة القدر ، قال : ما أفقه ما تقول ، قـال : إنّ الله طبع على قلوب قوم فقال : « إن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً » (١) فأمّا إذا أبيت و أبى عليك أن تفهم فانظر فاذا مضت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاطلبها في أربع وعشرين،وهي ليلة السّابع ، و معرفة السّبعة ، فانّ من فاز بالسّبعة كمل الدين كلّه ، وهي الرّحمة للعباد و العذاب عليهم ، و هم الأبواب الّتي قال الله تعالى « لكلّ باب منهم جزء مقسوم » (٢) يهلك عند كلّ باب جزء ، وعند الولاية كلّ باب .

٨ ـ و منه : عن يحيى بن صالح ،عن مالك بن خالد ، عن الحسن بن إبراهيم عن عبدالله بن الحسن ، عن عباية ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكف عاماً في العشر الأوّل من شهر رمضان ، و اعتكف في العام المقبل في العشر الأوسط منه ، فلمّا كان العام الثالث رجع من بدر فقضى اعتكافه فنام ، فرأى في منامه ليلة القدر في العشر الأواخر كأنّه يسجد في ماء وطين ، فلمّـا استيقظ رجع من ليلته ، و أزواجه واُناس معه من أصحابه ، ثمّ إنّهم مطروا ليلة ثلاث و عشرين فصلّى النبيّ صلى الله عليه وآله حين أصبح فرئي في وجه النبيّ صلى الله عليه وآله الطّين ، فلم يزل يعتكف في العشر الأواخر من رمضان حتّى توفّاه الله .

٩ ـ كتاب المقتضب : لأحمد بن محمّد بن عيّاش ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن هلال ، عن محمّد بن أبي عمير عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله اختار من الأيّام الجمعة ، ومن الشّهور شهر رمضان ، و

(١) الكهف : ٥٧ .

(٢) الحجر : ٤٤ .

من اللّيالي ليلة القدر ، الخبر .

و عن محمّد بن عثمان الصّيدناني ، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن سليمان ابن حرب ، عن حمّاد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله .

١٠ ـ مجالس الشيخ : عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الكليني(١) عن أحمد ابن محمّد ، عن عليّ بن الحسن ، عن محمّد بن الوليد ، و محمّد بن أحمد ، عن يونس ابن يعقوب ، عن عليّ بن عيسى القمّاط ، عن عمّه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اُري رسول الله صلى الله عليه وآله بني اُمية يصعدون منبره من بعده يضلّون النّاس عن الصّراط القهقرى فأصبح كئيباً حزيناً ، قال : فهبط عليه جبرئيل فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : يا جبرئيل إنّي رأيت بني اُميّة في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلّون الناس عن الصّراط القهقرى ، فقال : والّذي بعثك بالحقّ إنّ هذا شيء ما اطّلعت عليه، ثمّ عرج إلى السّماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها « أفرأيت إن متّعناهم سنين ۞ ثمّ جاءهم ما كانوا يوعدون ۞ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتّعون » (٢) و أنزل الله عليه « إنّا أنزلناه في ليلة القدر ۞ و ما أدريك ماليلة القدر ۞ ليلة القدر خير من ألف شهر » جعل الله ليلة لنبيّه صلى الله عليه وآله خيراً من ألف شهر ملك بني اُميّة (٣) .

١١ ـ الهداية : قال الصّادق عليه السلام : اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان و إحدى و عشرين ، وثلاث وعشرين ، و اجهد أن تحييهما . وذكر أنّ ليلة القدر

---

(١) الكافي ج ٤ ص ١٥٩ وصححنا السند عليه.

(٢) الشعراء : ٢٠٥ .

(٣) لم نجده في المصدر المطبوع ورواه في ج ٢ ص ٣٠٠ باسناده عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي عن أبي أحمد عبدالعزيز بن جعفر بن قولويه عن ابن عيسى ، عن ابن خلف ، عن موسى بن ابراهيم المروزي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ورواه بسند المتن في التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ ، وتراه في الفقيه ج ٢ ص ١٠١ .

يرجى في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين، وقال عليه السلام: ليلة ثلاث وعشرين الليلة التي فيها يفرق كل أمر حكيم وفيها يكتب وفد الحاج وما يكون من السنة إلى السنة، وقال عليه السلام: يستحب أن يصلي فيها مائة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وعشر مرات قل هو الله أحد . [في ان الصوم على أربعين وجهاً] (١) .

١٣ ـ دعائم الاسلام : عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : « تنزل الملئكة و الروح فيها » قال : تنزل فيها الملائكة و الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة من أمره ، وما يصيب العباد ، و الأمر عنده موقوف له ، فيه المشية فيقدم ما يشاء ، ويؤخر ما يشاء ، [ويمحوما يشاء] ويثبت وعنده أم الكتاب .

وعن علي عليه السلام أنه قال: سلوا الله الحج في ليلة سبع عشرة من شهر رمضان و في تسع عشرة ، وفي إحدى و عشرين ، وفي ثلاث وعشرين ، فانه يكتب الوفد في كل عام ليلة القدر ، وفيها يفرق كل أمر حكيم .

و عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه أنه قال : علامة ليلة القدر أن تهب ريح فانكانت في برد دفئت ، وإن كانت في حر بردت .

و عنه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن تغفل عن ليلة إحدى و عشرين ، و ليلة ثلاث وعشرين ،أوينام أحد تلك الليلة .

وعنه عليه السلام أنه قال : من وافق ليلة القدر فقامها غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ما تأخر (٢) .

و عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من جهينة فقال : يارسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغلمة، وأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها من شهر رمضان ، فأشهد الصلاة ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فساره في أذنه فكان

---

(١) قوله « في أن الصوم على أربعين وجهاً » كذا وقع في نسخة الاصل بخط أحد كتاب المؤلف قدس سره ، وهو سهو منه ، بل هذا عنوان لما بعده ينقل فيه الصدوق ـ ره ـ حديث الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في أن الصوم على أربعين وجهاً كما مر في ج ٩٦ ص ٢٦٢ .
(٢) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨١ .

الجهني إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه و أهله وولده وغلمته ، فبات تلك اللّيلة بالمدينة ، فاذا أصبح خرج بمن دخل معه فرجع إلى مكانه .

و عنه صلى الله عليه وآله أنّه سئل عن ليلة القدر فقال : هي في العشر الأواخر من شهر رمضان .

وعن علي عليه السلام أنّه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال: التمسوها في العشر الأواخر من شهر رمضان فقد رأيتها ثمّ أُنسيتها ، إلاّ أنّي رأيتني أُصلّي تلك اللّيلة في ماء وطين ، فلمّا كانت ليلة ثلاث وعشرين مُطرنا مطراً شديداً ووكف المسجد فصلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله و إنّ أرنبة أنفه لفي الطّين .

و عن عليّ صلوات الله عليه أنّه قال : التمسوها في العشر الأواخر ، فانّ المشاعر سبع ، والسّموات سبع ، و الأرضين سبع ، و بقرات سبع ، و سبع سنبلات خضر(١) .

وعنه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه، ويشدّ مئزره في العشر الأواخر من شهر رمضان و كان يوقظ أهله ليلة ثلاث و عشرين ، و كان يرشّ وجوه النيّام بالماء في تلك اللّيلة .

[و كانت فاطمة عليها السلام لاتدع أحداً من أهلها ينام تلك اللّيلة] (٢) و تداويهم بقلّة الطّعام ، وتتأهّب لها من النهار ، وتقول : محروم من حرم خيرها .

و عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال : ليلة سبع عشرة من شهر رمضان اللّيلة التي التقى فيها الجمعان ، و ليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد وفد السّنة ، و ليلة إحدى وعشرين اللّيلة الّتي مات فيها أوصياء النّبيّين عليهم السلام و فيها رفع عيسى عليه السلام و قبض موسى عليه السلام و ليلة ثلاث و عشرين يرجى فيها

---

(١) زاد في المصدر : والانسان يسجد على سبع .

(٢) ما بين العلامتين ساقط من الاصل ، أضفناه من المصدر . و قوله « تداويهم » و « تتأهب » و « تقول » كلها في الاصل بصيغة التأنيث ، وفي نسخة الكمباني بصيغة المذكر الغائب تبعاً لقوله « وكان صلى الله عليه وآله يرش وجوه النيام بالماء » ، لكنه سهو في سهو .

ليلة القدر (١) .

١٣ ـ لي : أحمدبن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن المغيرة عن عمرو الشّاميّ ، عن الصّادق عليه السلام قال : « إنّ عدّة الشّهور عند الله اثنى عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السّموات والأرض »(٢) فغرّة الشّهور شهر الله عزّ وجلّ وهو شهر رمضان ، و قلب شهر رمضان ليلة القدر ، ونزل القرآن في أوّل ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن (٣) .

١٤ ـ لي : العطّار ، عن سعد ، عن الإصبهاني ، عن المنقري ، عن حفص قال: قلت : للصادق عليه السلام أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ « شهر رمضان الّذي اُنزل فيه القرآن »(٤) كيف اُنزل القرآن في شهر رمضان وإنّما اُنزل القرآن في مدّة عشرين سنة ، أوّله وآخره ؟ فقال عليه السلام : اُنزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثمّ اُنزل من البيت المعمور في مدّة عشرين سنة (٥) .

فس : مرسلاً مثله (٦) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة مثله .

أقول : قد مضى كثير من الأخبار في باب فضل شهر رمضان .

١٥ ـ لي : في الخطبة الّتي خطبها الحسن بن عليّ عليهما السلام بعد وفاة أبيه قال: أيّها النّاس في هذه الليلة نزل القرآن ، وفي هذه اللّيلة رفع عيسى بن مريم ، وفي هذه اللّيلة قتل يوشع بن نون ، وفي هذه اللّيلة مات أبي أمير المؤمنين عليه السلام (٧).

١٦ ـ لي : روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر ، فاعمل واجتهد (٨) .

---

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٢ .
(٢) براءة : ٣٦ .
(٣) أمالي الصدوق ص ٣٨ .
(٤) البقرة : ١٨٥ .
(٥) أمالي الصدوق ص ٣٨ .
(٦) تفسير القمي : ٥٦ .
(٧) أمالي الصدوق ص ١٩٢ .
(٨) أمالي الصدوق ص ٣٨٨ .

١٧- ب : محمّد بن الوليد ، عن ابن بكير قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن الغسل في رمضان و أيّ اللّيل أغتسل ؟ (١) قال : تسع عشرة و إحدى و عشرين و ثلاثة و عشرين ، في ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاجّ ، و فيها ضرب أمير المؤمنين عليه السلام و قضى صلى الله عليه وآله ليلة إحدى و عشرين . والغسل أوّل اللّيل، قال : فقلت له : فان نام بعد الغسل ؟ قال : فقال : أليس هو مثل غسل الجمعة إذا اغتسلت بعد الفجر كفاك (٢) .

١٨ - فس : أبي ، عن النضر ، عن يحيى الحلبيّ ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر نزلت الملائكة و الرّوح و الكتبة إلى السّماء الدنيا فيكتبون ما يكون من قضاء الله تعالى في تلك السّنة ، فاذا أراد الله أن يقدّم شيئاً أو يؤخّره أو ينقص شيئاً [أو يزيد] أمر الملك أن يمحو ما يشاء ثمّ أثبت الّذي أراد، قلت : و كلّ شيء هو عندالله مثبت في كتاب ؟ قال: نعم، قلت: فأيّ شيء يكون بعده ؟ قال : سبحان الله ! ثمّ يحدث الله أيضاً ما يشاء تبارك و تعالى (٣) .

١٩ - فس : « حم ☆ و الكتاب المبين ☆ إنّا أنزلناه » يعني القرآن « في ليلة مباركة إنّا كنّا منذرين » وهي ليلة القدر ، أنزل الله القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة ثمّ نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول عشرين سنة « فيها يفرق » في ليلة القدر « كلّ أمر حكيم » أي يقدّر الله كلّ أمر من الحقّ ومن الباطل ، ومايكون في تلك السّنة ، وله فيه البداء والمشيّة ، يقدّم مايشاء ويؤخّر مايشاء من الآجال والأرزاق و البلايا و الأعراض والأمراض ، و يزيد فيها مايشاء ، و يلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام [و يلقيه أمير-المؤمنين] إلى الأئمة عليهم السلام حتّى ينتهي ذلك إلى صاحب الزّمان صلوات الله عليه

---

(١) في الاصل و نسخة الكمباني «وأول الليل أغتسل» وهو تصحيف ، وما اخترناه نص المصدر المطبوع بالنجف ، ورواه في الوسائل وفيه «أي الليالي أغتسل» وهو أشبه .

(٢) قرب الاسناد ص ١٠٢ .

(٣) تفسير القمي : ٣٤٣ ، وفيه «وكل شيء عنده بمقدار مثبت في كتابه ؟» .

ويشترط له فيه البداء والمشيّة ، والتقديم و التأخير .

قال : حدّثني بذلك أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي جعفر و أبي عبدالله و أبي الحسن صلوات الله عليهم قال : و حدّثني أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن يونس ، عن داود بن فرقد ، عن أبي المهاجر ، عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال : يا أبا المهاجر لايخفى علينا ليلة القدر إنّ الملائكة يطوفون بنا فيها (١).

٣٠ ـ فس : محمّد بن جعفر الرزّاز ، عن يحيى بن زكريّا . عن عليّ بن حسّان عن عبد الرّحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله : « ماأصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلّا في كتاب من قبل أن نبرأها » (٢) صدق الله و بلّغت رسله و كتابه في السّماء علمه بها ، و كتابه في الأرض إعلامنا في ليلة القدر و في غيرها « إنّ ذلك على الله يسير »(٣).

٣١ ـ فس : أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد عن النّضر ، عن يحيى الحلبيّ ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله : « ولن يؤخّر الله نفساً إذا جاء أجلهـا » (٤) قال : إنّ عندالله كتباً موقوفة يقدّم منها ما يشاء ، و يؤخّر ، فاذاكان ليلة القدر أنزل الله فيها كلّ شيء يكون إلى مثلها ، فذلك قوله : « ولن يؤخّر الله نفساً إذا جاء أجلها » إذا اُنزل و كتبه كتّاب السّماوات ، و هو الّذي لا يؤخّره (٥) .

٣٢ ـ فس : أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن عبدالله ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن حسّان ، عن عبدالرّحمن بن كثير ، عن أبي الحسن صلوات الله عليه في قوله: « سأل سائل بعذاب واقع » قال : سأل رجل عن الأوصياء وعن شأن ليلة القدر وما يلهمون فيها ، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله سأل عن عذاب واقع ثمّ كفر بأنّ ذلك لايكون ، فاذاوقع

(١) تفسيرالقمى : ٦١٥ فى سورة الدخان ، ومابين العلامتين ساقط عن الكمبانى .
(٢) الحديد : ٢٢ .
(٣) تفسيرالقمى : ٦٦٥ . (٤) المنافقون : ١١ .
(٥) تفسيرالقمى : ٦٨٢ .

فليس له دافع . من الله ذي المعارج» قال : تعرج الملائكة والرّوح في صبح ليلة القدر إليه من عند النبيّ والوصيّ (١) .

٢٣ - فس : « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » فهو القرآن اُنزل إلى البيت المعمور جملة واحدة ، وعلى رسول الله ﷺ في طول عشرين سنة « وما أدريك ما ليلة القدر» إنّ الله يقدّر فيها الآجال و الأرزاق و كلّ أمر يحدث من موت أوحياة أوخصب أوجدب أوخير أوشرّ ، كما قال الله : « فيها يفرق كلّ أمر حكيم » (٢) إلى سنة قوله : « تنزّل الملائكة و الرّوح فيها » قال : تنزّل الملائكة و روح القدس على إمام الزّمان و يدفعون إليه ما قد كتبوه من هذه الاُمور . قوله « ليلة القدر خير من ألف شهر » قال : رأى رسول الله ﷺ كأنّ قروداً تصعد منبره ، فغمّه ذلك فأنزل الله(٣) سورة «إنا أنزلناه في ليلة القدر» قوله : «ليلة القدر خير من ألف شهر» تملكه بنو اُميّة ليس فيها ليلة القدر ، قوله : « كلّ أمر سلام » قال تحيّة يحيّى بها الامام إلى أن يطلع الفجر .

وقيل لأبي جعفر عليه السلام : تعرفون ليلة القدر؟ فقال : و كيف لانعرف والملائكة تطوفون بنا بها (٤) .

٢٤ - ن : جعفر بن عليّ بن أحمد ، عن الحسن بن محمّد بن عليّ بن صدقة عن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز ، عن الحسن بن محمّد النّوفلي قال: قال سليمان المروزي للرّضا عليه السلام : ألا تخبرني عن «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» في أيّ شيء اُنزلت ؟ قال: يا سليمان ليلة القدر يقدّر الله عزّ وجلّ فيها ما يكون من السّنة إلى السّنة ، من حياة أوموت أوخير أوشرّ أورزق فما قدّره في تلك اللّيلة فهو من المحتوم (٥).

---

(١) تفسير القمى : ٦٩٥ .

(٢) الدخان : ٤ .

(٣) في المصدر المطبوع : فأنزل الله : انا أنزلناه فى ليلة القدر* وما أدريك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر تملكه بنوامية الخ .

(٤) تفسير القمى : ٧٣١ - ٧٣٢ وقوله: «بها» أى فيها .

(٥) عيون أخبار الرضا(ع) ج ١ ص ١٨٢ .

أقول : قد مضى بعض الأخبار في باب فضل النّصف من شعبان (١) .

٢٥ ـ ل : ابن المتوكّل ، عن محمّد العطّار ، عن ابن عيسى ، عن الحسن بن العبّاس ، عن أبي جعفر الثّاني عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عبّاس : إنّ ليلة القدر في كلّ سنة ، وإنّه يتنزّل في تلك اللّيلة أمر السّنة ، ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عبّاس : من هم ؟ قال أنا و أحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون (٢) .

٢٦ ـ ل : بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : آمنوا بليلة القدر ، إنّها تكون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام وولده الأحدعشر من بعدي (٣) .

٢٧ ـ ك : ابن المتوكّل (٤) عن محمّد العطّار ، عن سهل وابن عيسى ، عن الحسن بن العبّاس مثله (٥) .

أقول : قد مضت أخبار الغسل في باب الأغسال .

٢٨ ـ ل : أبي ، عن عليّ ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الغسل في سبعة عشر موطناً : ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ، وهي ليلة التقاء الجمعين ليلة بدر ، و ليلة تسع عشرة و فيها يكتب الوفد وفد السّنة ، وليلة إحدى و عشرين و هي اللّيلة الّتي مات فيها أوصياء النبيّين صلوات الله عليهم ، وفيها رفع عيسى بن مريم ، وقبض موسى عليهما السلام وليلة ثلاث وعشرين

---

(١) بل سيجيء بعد كراس في الباب ٥٧ .

(٢ـ٣) الخصال ج ٢ ص ٧٩ ، و حديث العباس بن حريش هذا تمامه في الكافي ج ١ ص ٢٤٢ .

(٤) الصحيح كما في المصدر المطبوع عند نقل الحديثين في ص ٣٩٧ و٤٢٢ «ابن الوليد عن محمد العطار» و هكذا نقله في ج ٣٦ ص ٣٧٤ من هذه الطبعة الحديثة ، فما في الاصل ـ وقد جعلناه في الصلب ـ من طغيان قلمه الشريف .

(٥) كمال الدين ج ١ ص ٣٩٧ و٤٢٢ ومثله في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٠٠ .

ترجى فيها ليلة القدر .

و قال عبد الرّحمن بن أبي عبدالله البصري : قال لي أبوعبدالله عليه السلام : اغتسل في ليلة أربعة وعشرين ، فماعليك أن تعمل في اللّيلتين جميعاً ، الخبر (١) .

٢٩ - ل : أبي ، عن عليّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن الفضيل قال : كان أبوجعفر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين أخذ في الدّعاء حتّى يزول اللّيل ، فاذا زال اللّيل صلّى(٢).

٣٠ - ل : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن سليمان الجعفريّ قال : قال أبوالحسن عليه السلام : صلّ ليلة إحدى و عشرين ، و ليلة ثلاث و عشرين مائة ركعة تقرء في كلّ ركعة الحمد لله مرّة ، و قل هو الله أحدّ عشر مرّات (٣) .

٣١ - ل : أبي ، عن محمّد العطّار ، عن ابن أبي الخطاب ، عن ابن فضّال ، عن أبي جميلة ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : ليلة القدر هي أوّل السّنة وهي آخرها .

قال الصدوق رحمه الله : اتّفق مشايخنا رضي الله عنهم في ليلة القدر على أنّها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ، و الغسل فيهامن أوّل اللّيل و هو يجزي إلى آخره (٤) .

٣٢ - ل : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن ابن عميرة ، عن حسّان بن مهران قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ليلة القدر فقال : التمسها ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث وعشرين (٥) .

٣٣ - ما : المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصّفار ، عن ابن محبوب ، عن العلا ، عن محمّد قال : سئل أبوجعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال . تنزّل فيها الملائكة و الرّوح و الكتبة إلى السّماء الدّنيا ،فيكتبون ما هو كائن في أمر

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٩٥ .

(٢-٣) الخصال ج٢ ص١٠١ .　　(٤-٥) الخصال ج٢ ص ١٠٢.

السّنة و ما يصيب العباد فيها قال : و أمر موقوف لله تعالى فيه المشيّة يقدّم منه مايشاء ، و يؤخّر ما يشاء ، وهو قوله تعالى : « يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أمّ الكتاب » (١) .

٣٤ ـ ما : المفيد ، عن الجعابيّ ، عن محمّد بن يحيى بن سليمان المروزي عن عبيدالله بن محمّد العبسيّ ، عن حمّاد بن سلمة ، عن أيّوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا شهر رمضان ، شهر مبارك افترض الله صيامه تفتّح فيه أبواب الجنان ، وتصفّد فيه الشّياطين ، وفيه ليلة خير من ألف شهر فمن حرمها حرم ، يردّد ذلك ثلاث مرّات (٢) .

٣٥ ـ ما : بالاسناد المتقدّم إلى حمّاد بن سلمة ، عن محمّد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام شهر رمضان إيماناً و احتسابا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه ، ومن صلّى ليلة القدر إيماناً و احتساباً غفر الله له ما تقدّم من ذنبه (٣) .

٣٦ ـ ع : أبي ، عن محمّد العطّار ، عن الأشعريّ ، عن السّياريّ ، عن بعض أصحابنا ، عن داود بن فرقد قال : سمعت رجلاً سأل أبا عبدالله عليه السلام عن ليلة القدر قال : أخبرني عن ليلة القدر ، كانت أو تكون في كلّ عام ؟ فقال له أبوعبدالله عليه السلام : لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن (٤) .

٣٧ ـ ع : عليّ بن أحمد ، عن الأسديّ ، عن النخعي ، عن النّوفلي ، عن عليّ بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يكتب في اللّيلة الّتي يفرق فيها كلّ أمر حكيم لم يحجّ تلك السّنة ، وهي ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان لأنّ فيها يكتب وفد الحاج وفيها يكتب الأرزاق و الآجال ، ومايكون من السّنة

---

(١) أمالي الطوسي ج ١ ص ٥٩ و ٦٠ .

(٢) أمالي الطوسي ج ١ ص ٧١ .

(٣) أمالي الطوسي ج ١ ص ١٣٩ وهكذا الحديث الاول .

(٤) علل الشرائع ج ٢ ص ٧٥ .

إلى السّنة ، قال : قلت : فمن لم يكتب في ليلة القدر لم يستطع الحجّ ؟ فقال : لا، فقلت كيف يكون هذا ؟ قال : لست في خصومتكم من شيء هكذا الأمر (١) .

٣٨ - مع : ابن موسى ، عن ابن زكريّا ، عن محمّد بن العبّاس ، عن محمّد بن أبي السّريّ ، عن أحمد بن عبدالله بن يونس ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أتدري مامعنى ليلة القدر ؟ فقلت : لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إنّ الله تبارك و تعالى قدّر فيها ماهو كائن إلى يوم القيامة، فكان فيما قدّر عزّ وجلّ ولايتك وولاية الأئمّة من ولدك إلى يوم القيامة (٢) .

٣٩ - مع : أبي ، عن سعد ، عن ابن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن عبيد بن مهران ، عن صالح ، عن صالح بن عقبة ، عن الفضل بن عثمان قال : ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » قال : ما أبين فضلها على السور ، قال : قلت : و أيّ شيء فضلها ؟ قال : نزلت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فيها قلت : في ليلة القدر الّتي نرجّيها في شهر رمضان ؟ قال : نعم هي ليلة قدّرت فيها السّماوات والأرض وقدّرت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام [فيها] (٣) .

٤٠ - ثو : ماجيلويه ، عن محمّد العطّار ، عن الأشعري ، عن أحمد بن هلال عن البزنطيّ ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله لمّا انصرف من عرفات وسار إلى منى ، دخل المسجد فاجتمع إليه النّاس يسألونه عن ليلة القدر ، فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله : أمّا بعد ! فانّكم سألتموني عن ليلة القدر ولم أطوها عنكم لأنّي لم أكن بها عالماً اعلموا أيّها النّاس إنّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سويّ فصام نهاره ، وقام ورداً من ليله ، وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده ، فقد أدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرّبّ، قال:

---

(١) علل الشرائع ج ٢ ص ١٠٥ .
(٢) معاني الاخبار ص ٣١٥ .
(٣) معاني الاخبار ص ٣١٦ .

فقال أبوعبدالله عليه السلام : فازوالله بجوائز ليست كجوائز العباد (١) .

٤١ ـ **ثو** : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الأهوازي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن الفضيل وزرارة و محمّد بن مسلم ، عن حمران أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «إنّا أنزلناه في ليلة مباركة» قال : نعم ، هي ليلة القدر وهي في كلّ سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر ، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر قال الله عزّوجلّ : « فيها يفرق كلّ أمر حكيم » قال : يقدّر في ليلة القدر كلّ شيء يكون في تلك السنّة إلى مثلها من قابل من خير أو شرّ أو طاعة أو معصية ، أو مولود أو أجل أو رزق ، فما قدّر في تلك اللّيلة وقضي فهو من المحتوم ولله فيه المشيّة .

قال : قلت له : «ليلة القدر خير من ألف شهر» أيّ شيء عنى بها ؟ قال : العمل الصّالح فيها من الصّلاة و الزكاة و أنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين لما بلغوا ، ولكنّ الله عزّوجلّ يضاعف لهم الحسنات (٢) .

٤٢ ـ **ثو** : ابن المتوكّل ، عن محمّد العطّار ، عن الأشعري ، عن محمّد بن حسّان عن ابن مهران ، عن ابن البطائني ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرء سورة العنكبوت و الرّوم في شهر رمضان ليلة ثلاث و عشرين فهو و الله يا با محمّد من أهل الجنّة لا أستثني فيه أحداً ، ولا أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً وإنّ لهاتين السّورتين من الله مكاناً (٣) .

٤٣ ـ **ير** : سلمة بن الخطّاب ، عن عبدالله بن محمّد ، عن عبدالله بن القاسم عن محمّد بن عمران ، عن أبي عبدالله عليه الصلاة والسّلام قال : قلت له : إنّ النّاس يقولون إنّ ليلة النّصف من شعبان تكتب فيها الآجال ، و تقسم فيها الأرزاق

---

(١) ثواب الاعمال ص ٥٩ .

(٢) ثواب الاعمال ص ٦١ .

(٣) ثواب الاعمال ص ٩٩ .

وتخرج صكاك الحاج ، فقال : ماعندنا في هذا شيء ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من رمضان يكتب فيها الآجال ، و يقسم فيها الأرزاق ، ويخرج صكاك الحاج ويطّلع الله على خلقه ، فلا يبقى مؤمن إلاّ غفر له إلاّ شارب مسكر ، فاذا كانت ليلة ثلاثة و عشرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم أمضاه ثمّ أنهاه ، قال : قلت : إلى من جعلت فداك ؟ فقال : إلى صاحبكم ، ولولاذلك لم يعلم ما يكون في تلك السّنة (١) .

٤٤ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن العبّاس بن حريش قال : عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : قال عليّ عليه السّلام في صبح أوّل ليلة القدر الّتي كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله : فسلوني فوالله لأخبرنّكم بمايكون إلى ثلاثمائة و ستّين يوماً من الذرّ فما دونها فما فوقها ثمّ لا اُخبرنّكم بشيء من ذلك بتكلّف ولا برأي ولاباد ّعاء في علم إلاّ من علم الله و تعليمه ، و الله لايسألني أهل التّوراة ، و لا أهل الإنجيل ، و لا أهل الزّبور ولا أهل الفرقان إلاّ فرّقت بين كلّ أهل كتاب بحكم ما في كتابهم :

قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أرأيت ماتعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السّنة و بقي منه شيء لم تتكلّموا به ؟ قال : لا ، والّذي نفسي بيده لو أنّه فيماعلمنا في تلك اللّيلة أن أنصتوا لأعدائكم لنصتنا ، فالنصت أشدّ من الكلام (٢).

٤٥ ـ ير : الحسين بن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن الحسن بن عبّاس بن حريش أنّه عرضه على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ القلب الّذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشّأن ، قلت : و كيف ذاك ياأبا عبدالله ؟ قال : [ليشقّ و الله بطن ذلك الرجل ثمّ يؤخذ إلى قلبه] (٣) يكتب على قلب ذلك الرّجل بمداد النّور فذلك (٤) جميع العلم ، ثمّ يكون القلب مصحفاً للبصر

---

(١) بصائر الدرجات ص ٢٢٢ .

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٢٣ و٢٢٢ .

(٣) زيادة من المصدر المطبوع .

(٤) الفذلك والفذلكة يراد بها في كلام العلماء اجمال مافصل اولا ، وكل ماهو ←

و يكون اللّسان مترجماً للأُذن ، إذا أراد ذلك الرَّجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنّه ينظر في كتاب ، قلت له بعد ذلك : فكيف العلم في غيرها ؟ أيشقّ القلب فيه أم لا ؟ قال : لايشقّ لكنّ الله يلهم ذلك الرَّجل بالقذف في القلب ، حتّى يخيّل إلى الأُذن أنّها تكلّم بما شاء الله من علمه ، والله واسع عليم (١) .

٤٦ ـ ير : عبدالله بن محمّد ، عن ابن أبي الخطاب ، عن محمّد بن عبد الله ، عن يونس ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أرأيت من لم يقرّ بما يأتيكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده ؟ قال : أمّا إذا قامت عليه الحجّة ممّن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر ، و أمّا من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتّى يسمع ثمّ قال عليه السلام : يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين(٢).

٤٧ ـ ير : أحمد بن محمّد و أحمد بن إسحاق ، عن القاسم بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام كثيراً ما يقول : التقينا عند رسول الله صلى الله عليه وآله والتيميّ و صاحبه ، و هو يقول : « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » ويتخشّع و يبكي ، فيقولان : ما أشدّ رقّتك بهذه السّورة ؟ فيقول لهما : إنّما رققت لما رأت عيناي ، ووعاه قلبي ، ولما رأى قلب هذا من بعدي يعني عليّاً عليه السلام فيقولان: أرأيت وما الّذي يرى ؟ فيتلو هذا الحرف : «تنزّل الملائكة والرّوح فيها بإذن ربّهم من كلّ أمر سلام هي حتّى مطلع الفجر » .

قال : ثمّ يقول : هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى : « كلّ أمر » فيقولان لا ، فيقول : هل تعلمان من المنزول إليه بذلك ؟ فيقولان : لاوالله يارسول الله فيقول نعم ، فهل تكون ليلة القدر من بعدي ؟ فيقولان: نعم قال : فهل تنزّل الأمر فيها ؟ فيقولان: نعم ، فيقول : إلى من؟ فيقولان : لا ندري فيأخذ برأسي فيقول إن لم تدريا

← النتيجة متفرعة على ماسبق حساباً كان أوغيره ، وهي منحوتة من قول الحاسب اذا اجمل حسابه «فذلك كذا وكذا» اشارة الى نتيجة الحساب وحاصله .

(١) بصائر الدرجات ص ٢٢٣ و ٢٢٤ .

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٢٤ .

هو هذا من بعدي ، قال : فان كانا يفرقان (١) تلك اللّيلة بعد رسول الله ﷺ من شدّة ما يدخلهما من الرّعب (٢) .

٤٨ ـ ير : ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن بكير ، عن ابن بكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السّنة إلى مثلها من خير أو شرّ أو موت أو حياة أو مطر ، ويكتب فيهـا وفد الحاجّ ثمّ يفضى ذلك إلى أهل الأرض . فقلت : إلى من ؟ من أهل الأرض ؟ فقال : إلى من ترى (٣) .

٤٩ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد قال : سألته عن قول الله عزّوجلّ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر۞ وما أدريك ماليلة القدر» قال : نزل فيها ما يكون من السّنة إلى السّنة من موت أومولود ، قلت له : إلى من ؟ فقال : إلى من عسى أن يكون ؟ إنّ النّاس في تلك اللّيلة في صلاة و دعاء و مسئلة ، و صاحب هذا الأمر في شغل تنزّل الملائكة إليه بأمور السّنة من غروب الشمس إلى طلوعهـا من كلّ أمر سلام هي له إلى أن يطلع الفجر (٤) .

٥٠ ـ ير : العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان قال : سألته عن النّصف من شعبان فقال : ما عندي فيه شيء ، ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان ، قسم فيها الأرزاق ، و كتب فيها الآجال ، وخرج فيها صكاك الحاجّ واطّلع الله إلى عباده ، فغفر الله لهم إلاّ شارب مسكر ، فاذا كانت ليلة ثلاثة وعشرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم ثم ينهى ذلك ويمضى قال : قلت إلى من ؟ قال: إلى صاحبكم ، ولولا ذلك لم يعلم (٥).

٥١ ـ ير : أحمد بن محمّد ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن يونس ، عن الحارث

---

(١) كذا فى الاصل والمصدر ، والظاهر: فان كانا ليعرفان تلك الليلة . . . .

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٢٤ .

(٣ـ٥) بصائر الدرجات ص ٢٢٠ .

ابن المغيرة البصريّ و عن عمرو عن ابن أبي عمير ، عمّن رواه ، عن هشام قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قول الله تعالى في كتابه « فيها يفرق كلّ أمر حكيم » قال : تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاجّ ، و مايكون فيها من طاعة أومعصية أوموت أو حياة و يحدث الله في اللّيل و النهار ما يشاء ثمّ يلقيه إلى صاحب الأرض قال الحارث بن المغيرة البصريّ فقلت : ومن صاحب الأرض ؟ قال :صاحبكم (١).

٥٢ ـ **ير** : إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني ، عن يونس ، عن داود بن فرقد ، عن أبي المهاجر ، عن أبي الهذيل ، عن أبي جعفر عليه السّلام قال : يا أبا الهذيل أمـا لايخفى علينـا ليلة القدر ، إنّ الملائكة يطيفوننا فيها (٢) .

٥٣ ـ **ير** : محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد قال : سألته عن ليلة القدر الّتي تنزل فيه الملائكة ، فقال : « تنزّل الملائكة والرّوح فيها باذن ربّهم من كلّ أمر سلام هي حتّى مطلع الفجر» قال : ثمّ قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ممّن ؟ وإلى من ؟ وما ينزل ؟ (٣) .

٥٤ ـ **ير** : أحمد بن محمّد، عن الأهوازي ، عن النّضر، عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال : كنت عند المعلّى بن خنيس إذجاء رسول أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : سله عن ليلة القدر ، فلمّا رجع قلت له :سألته ؟قال : نعم ، فأخبرني بما أردت و ما لم أرد ، قال : إنّ الله يقضي فيها مقادير تلك السّنة ثمّ يقذف به إلى الأرض ، فقلت : إلى من ؟ فقال :إلى من ترى يا عاجز أويا ضعيف ؟ (٤).

٥٥ ـ **ير** : محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن الحسن بن موسى عن معلّى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها مايكون قال: ثمّ يرمي به ، قال :قلت: إلى من ؟قال : إلى من ترى يا أحمق(٥) .

ير : محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن الحسن بن موسى مثله (٦).

(١ـ٤) بصائر الدرجات ص ٢٢١ .

(٥ـ٦) بصائر الدرجات ص ٢٢٢ .

٥٦ - **ير** : أحمدبن محمّد ، عن عليّ بن الحكم أو غيره ، عن سيف بن عميرة عن حسّان ، عن ابن داود ، عن بريدة قال : كنت جالساً مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و عليّ معه إذ قال : ياعليّ ألم اُشهدك معي سبعة مواطن : الموطن الخامسة ليلة القدر خصّصنا ببركتها ليست لغيرنا (١) .

٥٧ - **ضا** : صلّ في ليلة إحدى و عشرين وثلاثة وعشرين مائة ركعة يقرؤن في كلّ ركعة فاتحة الكتاب - مرّة واحدة - وقل هوالله أحد - عشر مرّات - و احسبوا الثلاثين الركعة من المائة فان لم تطق ذلك من قيام صلّيت و أنت جالس و إن شئت قرأت في كلّ ركعة مرّة مرّة قل هو الله أحدٌ ، و إن استطعت أن تحيي هاتين اللّيلتين إلى الصّبح فافعل ، فانّ فيها فضلاً كبيراً ، والنّجاة من النّار و ليس سهر ليلتين يكبر فيما أنت تؤمّل ، و قد روي أنّ السّهر في شهر رمضان في ثلاثة ليال ليلة تسعة عشر في تسبيح ودعاء بغير صلاة ، وفي هاتين اللّيلتين أكثروا من ذكر الله جلّ وعزّ ، و الصّلاة على رسوله في ليلة الفطر ، فانّه ليلة يوفّى فيها الأجير أجره ، واغتسل في ليلة تسع عشرة منها ، وفي ليلة إحدى وعشرين وفي ثلاث و عشرين ، وإن نسيت فلا إعادة عليك .

٥٨ - **سر** : موسى بن بكر ، عن حمران قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ليلة القدر : قال : هي ليلة ثلاث أو أربع ، قلت : أفرد لي إحداهما ، قال : وماعليك أن تعمل في اللّيلتين هي إحداهما (٢) .

٥٩ - **سر** : موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن عبدالواحد الأنصاريّ قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن ليلة القدر قال: إنّي اُخبرك بها لا اُعمي عليك ، هي ليلة أوّل السّبع وقد كانت تلتبس عليه ليلة أربع وعشرين (٣) .

٦٠ - **شي** : عن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن قول الله :

---

(١) بصائر الدرجات ص ٢٢٢ .

(٢-٣) السرائر : ٤٦٣ .

« ثمّ قضى أجلاً و أجلٌ مسمّى عنده » (١) قال : المسمّى ما سمّي لملك الموت في تلك اللّيلة ، و هو الّذي قال الله : « إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون» (٢) وهوالّذي سمّي لملك الموت في ليلة القدر ، والآخر له فيه المشيّة إن شاء قدّمه ، وإن شاء أخّره (٣) .

٦١ ـ شي : عن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن قوله « شهر رمضان الّذي اُنزل فيه القرآن » كيف اُنزل فيه القرآن ، وإنّما اُنزل القرآن في عشرين سنة من أوّله إلى آخره؟ فقال عليه السلام : نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ، ثمّ اُنزل من البيت المعمور ، في طول عشرين سنة ثمّ قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : نزلت صحف إبراهيم في أوّل ليلة من شهر رمضان ، واُنزلت التوراة لستّ مضين من شهر رمضان ، و اُنزلت الانجيل لثلاث عشر ليلة خلت من شهر رمضان و اُنزل الزّبور لثماني عشرة من رمضان ، و اُنزل القرآن لأربع و عشرين من رمضان (٤) .

٥٤

(((باب)))

« (وداع شهر رمضان و كيفيته) »

أقول : سيجيء إنشاء الله كثير من أدعية الوداع و آدابه في أبواب أدعية شهر رمضان من أبواب أعمال السّنة .

١ ـ ج : كتب الحميريّ إلى القائم عليه السلام يسأله عن وداع شهر رمضان متى يكون ؟ فقد اختلف فيه أصحابنا : فبعضهم يقول : يقرء في آخر ليلة منه ، و بعضهم يقول : في آخر يوم منه .

---

(١) الانعام : ٢ . (٢) يونس : ٤٩ .

(٣) تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٤ .

(٤) تفسير العياشي ج ١ ص ٨٠ .

التوقيع : العمل في شهر رمضان في لياليه ، و الوداع يقع في آخر ليلة منه فاذا خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين (١) .

٢ ـ ضا : وداع الشهر في آخر ليلة منه ، وتقرء دعاء الوداع .

٥٥

(باب)

❁ « (فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه) » ❁
* « (و فضل بعض لياليه وأيامه) » *

أقول : سيجيء بعض ما يناسب هذا الباب في باب أعمال شهر رجب من أبواب عمل السّنة فلا تغفل .

١ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة، ثو(٢) لي: محمّد بن أبي إسحاق بن أحمد اللّيثي عن محمّد بن الحسين الرازي ، عن عليّ بن محمّد بن عليّ المفتي ، عن الحسن بن محمّد المروزيّ ، عن أبيه ، عن يحيى بن عيّاش ، عن عليّ بن عاصم ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ألا إنّ رجب شهر الله الأصمّ ، وهو شهر عظيم ، و إنّما سمي الأصمّ لأنّه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى ، وكان أهل الجاهليّة يعظّمونه في جاهليّتها فلمّا جاء الاسلام لم يزدد إلاّ تعظيماً و فضلاً .

ألا إنّ رجب و شعبان شهراي (٣) و شهر رمضان شهر اُمّتي ، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً و احتساباً استوجب رضوان الله الأكبر ، و أطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله ، و أغلق عنه باباً من أبواب النّار ، و لو أعطى مثل الأرض

---

(١) الاحتجاج ص ٢٦٩ ، وتراه في غيبة الشيخ الطوسي ص ٢٤٦ .

(٢) ثواب الاعمال ص ٤٩ ـ ٥٣ ، وكتاب الفضائل مخطوط .

(٣) في ثواب الاعمال : الا ان رجباً شهر الله و شعبان شهري ورمضان شهر أمتي .

ذهباً ماكان بأفضل من صومه ، ولايستكمل أجره بشيء من الدّنيا دون الحسنات ، إذا أخلصه لله عزّوجلّ ، وله إذاأمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء فيعاجل الدّنيا أعطاه الله عزّوجلّ ، و إلاّ ادّخر له من الخير أفضل ممّا دعا به داع من أوليائه وأحبّائه وأصفيائه .

و من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السّماء و الأرض ماله عندالله من الكرامة ، و كتب له من الأجر مثل اُجور عشرة من الصّادقين في عمرهم ، بالغة أعمارهم ما بلغت ، و يشفّع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ، و يحشره معهم في زمرتهم حتّى يدخل الجنّة ،ويكون من رفقائهم .

و من صام من رجب ثلاثة أيّام جعل الله عزّوجلّ بينه و بين النّار خندقاً أوحجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ، ويقول الله عزّوجلّ له عند إفطاره : لقد وجب حقّك عليّ ، ووجب لك محبّتي وولايتي ، اُشهدكم يا ملائكتي أنّي قدغفرت له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر .

و من صام من رجب أربعة أيّام عوفي من البلايا كلّها من الجنون و الجذام و البرص و فتنة الدجّال ، واُجير من عذاب القبر ، وكتب له مثل اُجور اُولي الألباب التّوّابين الأوّابين و اُعطي كتابه بيمينه في أوايل العابدين .

و من صام من رجب خمسة أيّام كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يرضيه يوم القيامة ، و بعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، و كتب له عدد رمل عالج حسنات ، واُدخل الجنّة بغيرحساب ، ويقال له : تمنّ على ربّك ماشئت .

و من صام من رجب ستّة أيّام خرج من قبره و لوجهه نور يتلألأ أشدّ بياضاً من نور الشّمس ، واُعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة و بعث من الآمنين ، حتّى يمرّ على الصّراط بغيرحساب ، ويعافى من عقوق الوالدين و قطيعة الرّحم .

و من صام من رجب سبعة أيّام فانّ لجهنّم سبعة أبواب يغلق الله عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها ، وحرّم الله عزّوجلّ جسده على النّار .

و من صام من رجب ثمانية أيّام فانّ للجنّة ثمانية أبواب ، يفتح الله عزّ وجلّ له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها و قال له : ادخل من أيّ أبواب الجنان شئت .

و من صام من رجب تسعة أيّام خرج من قبره وهو ينادي بلاإله إلاّ الله ، و لايصرف وجهه دون الجنّة ، و خرج من قبره و لوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتّى يقولوا : هذا نبيّ مصطفى، وإنّ أدنى مايعطى أن يدخل الجنّة بغير حساب.

و من صام من رجب عشرة أيّام جعل الله عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدّر و الياقوت يطير بهما على الصّراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ، و يبدّل الله سيّئاته حسنات ، و كتب من المقرّبين القوّامين لله بالقسط ، و كأنّه عبدالله عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً .

و من صام أحد عشر يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلاّ من صام مثله أوزاد عليه .

و من صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلّتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبر بهما (١) لو دلّيت حلّة منهما إلى الدّنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها، ولصارت الدّنيا أطيب من ريح المسك .

و من صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلّ العرش، قوائمها من درّ أوسع من الدّنيا سبعين مرّة ، عليها صحاف الدّر و الياقوت ، في كلّ صحفة سبعون ألف لون من الطّعام ، لايشبه اللّون اللّون ولاالرّيح الرّيح ، فيأكل منها و النّاس في شدّة شديدة و كرب عظيم .

و من صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله عزّ وجلّ من الثواب مالا عين رأت ، ولاأذن سمعت، ولاخطر على قلب بشر، من قصور الجنان الّتي بنيت بالدّر والياقوت .

و من صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلايمرّ به ملك مقرّب ، ولانبيّ مرسل ولارسول إلاّ قال : طوباك أنت آمن مقرّب مشرّف

---

(١) حبره حبراً : زينه وحبر الامر فلاناً سره ، وأحبره : أكرمه ونعمه وسره .

مغبوط محبور ساكن للجنان .

ومن صام من رجب ستّة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرّحمن .

و من صام سبعة عشر يوماً من رجب وضع له يوم القيامة على الصّراط سبعون ألف مصباح من نور حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّعه الملائكة بالترحيب و التّسليم .

ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام في قبّته في قبّة الخلد على سرر الدّر و الياقوت .

و من صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهما السلام في جنّة عدن ، فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكرمة له وإيجاباً لحقّه و كتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام .

ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنّما عبد الله سبحانه عزّ وجلّ عشرين ألف عام .

ومن صام من رجب أحد [١] وعشرين يوماً شفّع يوم القيامة في مثل ربيعة و مضر كلّهم من أهل الخطايا والذنوب .

و من صام من رجب اثنين و عشرين يوماً نادى مناد من أهل السّماء أبشر يا وليّ الله من الله بالكرامة العظيمة ، و مرافقة الّذين أنعم الله عليهم من النّبيّين و الصّدّيقين و الشهداء والصّالحين وحسن اُولئك رفيقاً .

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السّماء: طوبى لك يا عبدالله نصبت قليلاً و نعمت طويلاً ، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك ، وأفضيت إلى جسيم ثواب ربّك الكريم ، وجاورت الخليل في دار السّلام .

و من صام من رجب أربعة و عشرين يوماً فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شابّ عليه حلّة من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان و بيده حرير أخضر ممسّك بالمسك الأذفر وبيده قدح من ذهب مملوّ من شراب الجنان ،فسقاه

إيّاه عند خروج نفسه يهوّن به‌عليه سكرات الموت، ثمّ يأخذ روحه في تلك‌الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقهـا أهل سبع سماوات ، فيظلّ في قبره ريّان حتّى يرد حوض النبيّ صلى الله عليه وآله .

و من صام من رجب خمسة و عشرين يوماً فـانّه إذا خرج من قبره تلقّاه سبعون ألف ملك ، بيد كلّ ملك منهم‌لواء من درّ وياقوت ، ومعهم طرائف الحليّ و الحلل ، فيقولون: يا وليّ الله النجاة إلى ربّك ، فهو من‌أوّل الناس دخولاً في جنّات عدن مع المقرّبين الّذين رضي الله عنهم‌ورضوا عنه ، ذلك الفوز العظيم .

و من صام من رجب ستّة و عشرين يوماً بنى‌الله له في ظلّ العرش مائة قصر من درّ وياقوت ، على رأس كلّ قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعماً والنّاس في الحساب .

ومن صام من رجب سبعة و عشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكا وعنبراً .

و من صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عزّوجلّ بينه و بين النار سبعة خنادق كلّ خندق ما بين السّماء و الأرض مسيرة خمسمائة عام .

ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفرالله عزّوجلّ له ولو كان عشّاراً ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرأة(١) بعدماأرادت به وجه الله ، والخلاص من‌جهنم لغفر الله لها .

و من صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السّماء يا عبدالله أمّا ما مضى فقد غفر لك ، فاستأنف العمل فيما بقي ، وأعطاه‌الله عزّوجلّ في الجنان كلّها في كلّ جنّة أربعين ألف مدينة [من ذهب] في كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر ، في كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت ، في كلّ بيت أربعون ألف‌ألف مائدة من ذهب ، على كلّ مائدة أربعون ألف ألف‌قصعة ، في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطّعام و الشّراب ، لكلّ طعام و شراب من ذلك لون عليحدة ، وفي كلّ بيت أربعون ألف

(١) في نسخة الوسائل «فجرت سبعين مرة» .

ألف سرير من ذهب ، طول كلّ سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع ، على كلّ سرير جارية من الحور عليها ثلاث مائة ألف ذؤابة من نور ، يحمل كلّ ذؤابة منها ألف ألف وصيفة ، تغلّفها (١) بالمسك و العنبر ، إلى أن يوافيها صائم رجب ، هذا لمن صام شهر رجب كلّه .

قيل: يا نبيّ الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّة كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ماوصفته ؟ قال : يتصدّق كلّ يوم برغيف على المساكين ، و الّذي نفسي بيده إنّه إذا تصدّق بهذه الصدقة كلّ يوم نال ما وصفت و أكثر ، إنّه لو اجتمع جميع الخلائق كلّهم من أهل السّماوات والأرض على أن يقدّروا قدر ثوابه ما بلغوا عُشر مايصيب في الجنان من الفضائل والدّرجات .

قيل : يا رسول الله ﷺ فمن لم يقدر على هذه الصّدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يسبّح الله عزّوجلّ كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التّسبيح مائة مرّة: سبحان الاله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلاّ له، سبحان الأعزّ الأكرم ، سبحان من لبس العزّ وهو له أهل (٢) .

٢ ـ **أمالي الشيخ** : عن الحسين بن عبيدالله ، عن التّلعكبري و الصّدوق عن عليّ بن بابويه ، عن محمّد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللّيثي ، إلى آخر السّند ، و اقتصر على ذكر الدّعاء المذكور في آخر السّند ، و أشار إلى الفضائل مجملاً (٣) .

٣ ـ **كتاب فضائل الاشهر الثلاثة و مجالس الصدوق** : الطالقاني ، عن الجلوديّ ، عن المغيرة بن محمّد ، عن جابر بن سلمة ، عن حسين بن حسن ، عن عاصم السّرّاج ، عن سلاّم الخثعمي ، عن الباقر عليه السلام قال : من صام من رجب يوماً واحداً

---

(١) غلفها : ضمخها ولطخها ، و عن ابن دريد أنها لغة عامية والصواب غللها وغلاها تغلية .

(٢) أمالي الصدوق ص ٣١٩ ـ ٣٢٣ .

(٣) لايوجد في الامالي المطبوع .

من أوّله أووسطه أوآخره أوجب الله له الجنّة ، وجعله معنا في درجتنا يوم القيامة.

و من صام يومين من رجب قيل له :استأنف العمل فقدغفرلك مامضى ، ومن صام ثلاثة أيّام من رجب قيل له : قد غفرلك ما مضى وما بقي ، فاشفع لمن شئت من مذنبي إخوانك و أهلمعرفتك ، ومنصام سبعة أيّام من رجباً غلقت عنهأبواب النيران السّبعة ، و من صام ثمانية أيّام من رجب فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية فيدخلها من أيّها شاء (١) .

٤ ـ ومنهما : عبدالرّحمن بن محمّد بن حامد ، عن محمّدبن درستويه ، عن عبد الرّحمن بن محمّد بن منصور ، عن أبي داود الطّيالسي ، عن شعبة ، عن حمّاد بنأبي سليمان ، عن أنس قال : سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول : من صام يوماً من رجب إيماناً و احتساباً جعل الله تبارك و تعالى بينه و بين النار سبعين خندقاً عرض كلّ خندق ما بين السّماء و الأرض (٢) .

٥ ـ و منهما ومن العيون : الطّالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن عليّ ابن الحسن بن فضّال ، عنأبيه ، عن الرّضا عليه السلام قال : من صام أوّل يوم من رجب رغبة في ثواب الله عزّوجلّ وجبت له الجنّة ، ومن صام يوماً في وسطه شفّع في مثل ربيعة و مضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله عزّوجلّ من ملوك الجنّة وشفّعه فيأبيه وأمّه وابنه و ابنته وأخيه وأخته وعمّه وعمّته وخاله وخالتهومعارفيه و جيرانه ، وإنكان فيهم مستوجب للنّار (٣) .

٦ـ ومنهما: السّناني ، عن الأسديّ ، عن النخعي ، عنالنّوفلي ، عن عليّ ابن سالم ، عن أبيه قال : دخلت على الصّادق عليه السلام في رجب و قد بقيت منه أيّام فلمّا نظرإليّ قال لي : ياسالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً ؟ قلت : لاوالله ياابن-

(١) أماليالصدوق ص ٤ .

(٢) أماليالصدوق ص ٧ .

(٣) فضائلالاشهرالثلاثة مخطوط ، والحديث في أماليالصدوق ص ٧ ، عيونالاخبار ج ١ ص ٢٩١ .

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : لقد فاتك من الثّواب مالم يعلم مبلغه إلاّ الله عزّ وجلّ إنّ هذا شهر قد فضّله الله وعظّم حرمته ، و أوجب للصّائمين فيه كرامته ، قال : فقلت له : ياابن رسول الله صلى الله عليه وآله فان صمت ممّا بقي شيئاًهل أنال فوزاً ببعض ثواب الصّائمين فيه ؟ فقال : يا سالم من صام يوماً من آخرهذا الشهركان ذلك أماناً من شدّة سكرات الموت ، و أماناً له من هول المطّلع و عذاب القبر ، ومن صام يومين من آخر هذا الشّهر كان له بذلك جوازاً على الصّراط ، ومن صام ثلاثة أيّام من آخر هذا الشّهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله و شدائده ، وأُعطي براءة من النّار (١) .

٧ ـ **قل** : روى الشّيخ جعفر بن محمّد الدّوريستيّ في كتاب الحسنى باسناده إلى الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام أوّل يوم من رجب وجبت له الجنّة (٢) .

٨ ـ **لى** : الورّاق ، عن سعد ، عن النّهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمّد بن يزيد ، عن سفيان الثّوريّ قال : حدّثني جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أخيه الحسن ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : من صام يوماً من رجب في أوّله أوفي وسطه أوفي آخره غفر له ما تقدّم من ذنبه ، ومن صام ثلاثة أيّام من رجب في أوّله و ثلاثة أيّام في وسطه وثلاثة أيّام في آخره غفرله ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر ، ومن أحيى ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النّار ، وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين ، ومن تصدّق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنّة من الثّواب بما لاعين رأت ولا أُذن سمعت ولاخطر على قلب بشر (٣) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أبي محمّد جعفر بن نعيم الحاجم ، عن

---

(١) أمالي الصدوق ص ١١

(٢) الاقبال ص ٦٣٤ .

(٣) أمالي الصدوق ص ٣٢٣ .

أحمد بن إدريس ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن عبدالله الوراق ، عن سعد بن عبدالله مثله .

٩ - لي : ابن موسى ، عن الأسدي ، عن النخعي ، عن النوفلي قال : سمعت مالك بن أنس الفقيه يقول : و الله مارأت عيني أفضل من جعفر بن محمد عليهما السلام زهداً وفضلاً و عبادة و ورعاً ، و كنت أقصده فيكرمني و يقبل علي ، فقلت له يوماً : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ثواب من صام يوماً من رجب إيماناً و احتساباً ؟ فقال : و كان و الله إذا قال صدق : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً ، غفر له ، فقلت له : يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوماً من شعبان ؟ فقال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام يوماً من شعبان إيماناً و احتساباً غفر له (١) .

١٠- كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي مثله .

ومنه : عن محمد بن إبراهيم ، عن عبدالعزيز بن يحيى ، عن المغيرة بن محمد، عن جابر بن سلمة ، عن حسين بن الحسن ، عن عامر السراج، عن سلام النخعي قال : قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام : من صام سبعة أيام من رجب أجازه الله على الصراط وأجاره من النار ، و أوجب له غرفات الجنان .

١١ - لي : ابن عبدوس، عن ابن قتيبة ، عن حمدان ، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن طلحة ، عن الصادق عليه السلام قال : من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة (٢) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة مثله .

١٢ - ل : ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن البزنطي ، عن

---

(١) أمالي الصدوق ص ٣٢٤ .

(٢) أمالي الصدوق ص ٣٤٩ .

أبان بن عثمان ، عن كثير النوا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ نوحاً عليه السلام ركب السّفينة أوّل يوم من رجب فأمر من كان معه أن يصوموا ذلك اليوم ، وقال: من صام ذلك اليوم تباعدت النّار عنه مسيرة سنة ، و من صام سبعة أيّام منه اُغلقت عنه أبواب النّيران السّبعة ، و من صام ثمانية أيّام فتحت له أبواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوماً اُعطي مسألته ، ومن زاد زاده الله عزّ وجلّ (١).

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة و ثواب الاعمال : عن ابن الوليد ، عن الحسن ابن الحسين ، عن عبدالعزيز ، عن سيف بن المبارك ، عن أبيه ، عن الحسن عليه السلام مثله (٢)

ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى مثل ما مرّ (٣)

ما : الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمّد العطّار ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ابن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى مثله (٤) .

١٣ ــ ما : المفيد ، عن ابن قولويه ، عن محمّد بن الحسن الجوهريّ ، عن الأشعري ، عن ابن عيسى ، عن البزنطيّ ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير مثله وزاد في آخره قال : وفي السّابع والعشرين منه نزلت النبوّة على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن صام هذا اليوم كان ثوابه ثواب من صام ستّين شهراً (٥).

١٤ ــ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصّفار ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد قال : قال الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام : لاتدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب ، فانّه اليوم الّذي نزلت فيه النبوّة على محمّد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستّين شهراً لكم .

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٩٢ وبسند آخر ص ٩٣ .
(٢) ثواب الاعمال ، لم نجده .
(٣) ثواب الاعمال ص ٤٨ .
(٤) لايوجد فى المصدر المطبوع .
(٥) أمالي الطوسى ج ١ ص ٤٤ .

١٥ - ومنه : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسين ، عن الصّقر ، عن أبي الطّاهر محمّد بن حمزة بن اليسع ، عن الحسن بن بكّار الصّيقل ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : بعث الله محمّداً لثلاث ليال مضين من رجب فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً.

قال أبي - رحمه الله - : قال سعد بن عبدالله : إنّ ذلك غلط من الكاتب وذلك أنّه ثلاث بقين من رجب .

ل : ابن الوليد ، عن الحسن بن الحسين ، عن عبدالعزيز بن المهتدي ، عن سيف بن المبارك بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله (١) .

١٦ - ن : بالاسناد إلى دارم ، عن الرّضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : رجب شهر الله الأصبّ يصبّ الله فيه الرّحمة على عباده ، وشهر شعبان تشعّب فيه الخيرات ، وفي أوّل يوم من شهر رمضان يغلّ المردة من الشياطين ويغفر في كلّ ليلة سبعين ألفاً ، فاذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلّا رجل بينه وبين أخيه شحناء فيقول الله عزّ وجلّ أنظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا (٢) .

١٧ - ب : البزاز ، عن أبي البختريّ ، عن الصّادق ، عن أبيه ، عن عليّ عليه السلام قال : كان يعجبه أن يفرغ الرّجل أربع ليال من السّنة : أوّل ليلة من رجب ، وليلة النّحر ، وليلة الفطر ، وليلة النّصف من شعبان (٣) .

١٨ - ج : كتب الحميريّ إلى القائم عليه السلام أنّ قبلنا مشايخ وعجائز يصومون

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٩٣ ، لكنه مثل الحديث المرقم ١٢ ، و هذا الاختلاط نشأ بعد استدراك المؤلف وكتابه فى هامش نسخة الاصل ، والسهو فى مكان الرمز الذى جعل فى المتن علامة للاستدراك ، وأما فى المتن فهذا الحديث تلوا لحديث المرقم ١٢ المنقول عن الخصال .

(٢) عيون الاخبار ج ٢ ص ٧١ .

(٣) قرب الاسناد ص ٣٧ .

رجب ثلاثين سنة و أكثر ، و يصلون شهر شعبان بشهر رمضان ، و روى لهم بعض أصحابنا أنّ صومه معصية .

فأجاب عليه السلام : قال الفقيه : يصوم منه أيّاماً إلى خمسة عشر يوماً ، ثمّ يقطعه إلّا أن يصومه عن الثلاثة الأيّام الفائتة للحديث أن : نعم شهر القضاء رجب (١).

١٩-كتاب فضائل الاشهر الثلاثة و ثواب الاعمال : محمّد بن الحسن، عن الحسن ابن الحسين ، عن عبدالعزيز ، عن سيف بن المبارك ، عن أبيه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : رجب نهر في الجنّة أشدّ بياضاً من اللّبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله عزّوجلّ من ذلك النّهر (٢) .

٢٠ ـ ومنهما : بهذا الاسناد قال : قال أبوالحسن عليه السلام : رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ، و يمحو فيه السيّئات ، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النّار مسيرة مائة سنة ، ومن صام ثلاثة أيّام وجبت له الجنّة (٣) .

٢١ ـ ثو : أبي ، عن سعد ، عن أحمد بن الحسين بن الصّقر ، عن أبي طاهر محمّد بن حمزة ، عن الحسن بن بكار، عن الرضا عليه السلام قال : بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله لثلاث ليال مضين من رجب ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً .

قال سعد بن عبدالله: كان مشايخنا يقولون إنّ ذلك غلط من الكاتب وإنّه لثلاث بقين من رجب (٤) .

٢٢ ـ ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن هاشم ، عن القاسم ، عن جدّه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تدع صيام يوم سبعة و عشرين من رجب فانّه هو اليوم الّذي اُنزلت فيه النبوّة على محمّد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستّين شهراً لكم (٥) .

---

(١) الاحتجاج ص ٢٧٣ .
(٢) ثواب الاعمال ص ٤٨ .
(٣) ثواب الاعمال ص ٤٩ .
(٤) ثواب الاعمال ص ٥٣ .
(٥) ثواب الاعمال ص ٦٨ ، فى حديث .

٢٣ ـ م : قال رسول الله ﷺ : إنّ من عرف حرمة رجب و شعبان ، ووصلهما بشهر رمضان شهرالله الأعظم شهدت له هذه الشهور يوم القيامة ، وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها ، وينادي مناد : يا رجب يا شعبان ويا شهر رمضان كيف عمل هذا العبد فيكم و كيف كانت طاعته لله عزّوجلّ ؟ فيقول رجب و شعبان وشهر رمضان : يا ربّنا ماتزوّد منّا إلاّ استعانة على طاعتك و استمداداً لموادّ فضلك ، و لقد تعرّض بجهده لرضاك ، و طلب بطاقته محبّتك .

فقال للملائكة الموكّلين بهذه الشّهور : ماذاتقولون في هذه الشّهادةلهذا العبد ؟ فيقولون يا ربّنا صدق رجب وشعبان وشهر رمضان ، ما عرفناه إلاّ متقلّباً في طاعتك ، مجتهداً في طلب رضاك ، صائراً فيه إلى البرّ والاحسان، ولقد كان بوصله إلى هذه الشّهورفرحاً مبتهجاً . أمل فيها رحمتك ، ورجا فيها عفوك ، ومغفرتك وكان مما منعته فيها ممتنعاً وإلى ما ندبته إليه فيها مسرعاً لقد صام ببطنه و فرجه و سمعه وبصره ، و ساير جوارحه ولقد ظمأ في نهارها ونصب في ليلها ، و كثرت نفقاته فيها على الفقراء و المساكين ، وعظمت أياديه و إحسانه إلى عبادك ، صحبها أكرم صحبة ، وودّعها أحسن توديع أقام بعدانسلاخها عنه على طاعتك ، ولم يهتك عند إدبارها ستور حرماتك ، فنعم العبد هذا .

فعند ذلك يأمر الله تعالى بهذا العبد إلى الجنّة فتلقّاه ملائكة الله بالحباء و الكرامات ، و يحملونه على نجب النّور ، و خيول النّواق ، و يصير إلى نعيم لا ينفد ، ودار لاتبيد ، لايخرج سكّانها ، ولايهرم شبّانها ، ولايشيب ولدانها ، و لا ينفد سرورها و حبورها ، ولا يبلى جديدها ، و لا يتحوّل إلى الغموم سرورها لايمسّهم فيها نصب و لايمسّهم فيها لغوب ، قد أمنوا العذاب ، و كفوا سوء الحساب و كرم منقلبهم ومثواهم (١) .

٢٤ ـ ين : عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : رجب شهر الاستغفار لاُمّتي أكثروا فيه الاستغفار ، فانّه غفور

---

(١) تفسير الامام : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

رحيم ، وشعبان شهري. استكثروا في رجب من قول أستغفر الله ، وسلوا الله الإقالة والتّوبة فيما مضى والعصمة فيما بقي من آجالكم ، وسمّي شهر رجب شهر الله الأصبّ لأنّ الرّحمة على أمّتي تصبّ صبّاً فيه ، ويقال الأصمّ لأنّه نهي فيه عن قتال المشركين ، وهو من الشهور الحرم .

٣٥ - ضا : أبي، عن جعفر ، عن أبيه ، أنّ عليّاً عليه السلام كان يعجبه أن يفرّغ الرّجل نفسه في أربع ليال من السّنة : ليلة الفطر، وليلة النّحر، وليلة النّصف من شعبان ، وأوّل ليلة من شهر رجب .

٣٦- قل : روي أنّ رجلاً مرّ برجل أعمى مقعد، فقال : أما كان هذا يسأل الله تعالى العافية ، فقيل له : أما تعرف هذا ؟ هذا الّذي بهله بريق (١) وكان اسم بريق عياضاً ، فقال : ادع لي عياضاً ، فدعاه ، فقال : ذاك أحرى أن تحدّثنا ، قال : إنّ بني الضيعاء كانوا عشرة ، وكانت اُختهم تحتي، فأرادوا أن ينزعوها منّي فنشدتهم الله تعالى والقرابة والرّحم ، فأبوا إلاّ أن ينزعوها منّي فأمهلتهم حتّى دخل رجب مضر (٢) شهر الله المحرّم ، فقلت : اللّهم أدعوك دعاء جاهداً على بني الضيعاء ،فاترك واحداً كسير الرّجل ، ودعه قاعداً أعمى ذاقيد يعني القائد .

أقول : و رأيت في رواية اُخرى عوض « اللّهمّ » «يا ربّ» .

قال : فهلكوا جميعاً ليس هذا (٣).

فقال : بالله مارأيت كاليوم حديثاً أعجب ، فقال رجل من القوم: أفلا اُحدّثك

---

(١) بهله : أى لعنه ، وابتهل الى الله تعالى باخلاص واجتهاد وتضرع أن يستأصل عدوه .

(٢) فى خطبة النبى صلى الله عليه وآله عام حجة الوداع .... ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً : منها أربعة حرم : ثلاثة متوالية و رجب مضر الذى بين جمادى و شعبان . وذلك احتراز من رجب ربيعة لانها كانت تحرم رمضان وتسميه رجباً ، فبين عليه الصلاة والسلام انه رجب مضر الذى يقع بين جمادى و شعبان ، لا رجب ربيعة الذى يقع بعد شعبان .

(٣) ليس هذا ، يعنى غيرهذا ، و«ليس» هذا حرف.

بأعجب من هذا ؟ قال : حدّث حتّى يسمع القوم ، قال : إنّي كنت من حيّ من أحياء العرب فماتوا كلّهم فأصبت مواريثهم فانتجعت (١) حيّاً من أحياء العرب يقـال لهم : بنو مؤمّل كنت بهم زماناً طويلاً ثمّ إنّهم أرادوا أخذ مالي ، فناشدتهم الله تعالى فأبوا إلاّ أن ينتزعوا مالي ، وقدكان رجل منهم يقال له رباح ، فقـال : يا بني مؤمّل جاركم و خفيركم (٢) لاينبغي لكم أخذ مـاله ، قال : فأخذوا مالي فأمهلتهم حتّى دخل رجب مضر ، شهر الله المحرّم ، فقلت : اللّهمّ أزلهـا عن بني المؤمّل وارم على أقفائهم بمكتل (٣) بصخرة أو عرض جيش جحفل إلاّ رباحاً إنّـه لم يفعل .

أقول : و رأيت في رواية اُخرى عوض « اللهمّ » «يارب أشفاني بنوالمؤمل فارم» ثمّ ذكرها تمامها .

قال : فبينماهم يسيرون في أصل جبل أوفي سفح جبل إذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعاً إلاّ رباحاً فانّه نجّاه الله تعالى .

فقال : والله مارأيت كاليوم حديثاً أعجب فقال رجل من القوم : أفلا اُحدّثك بأعجب من ذلك ؟ فقال : حدّث حتّى يسمع القوم ، فقال : إنّ أبي و عمّي ورثا أباهما فأسرع عمّي في الّذي له وبقي مالي ، فأراد بنوه أن ينزعوا مالي فناشدتهم الله تعالى والقرابة والرّحم ، فأبوا إلاّ أن ينزعوامالي فناشدتهم الله تعالى فأمهلتهم حتّى دخل رجب مضر شهرالله المحرّم فقلت :

اللّهمّ ربّ كلّ آمن و خائف — و سامعاً نداء كلّ هاتف
إنّ الخناعيّ أمـا تقاصف — لم يعطني الحقّ ولم يناصف

---

(١) انتجع الكلاء : طلبه فى موضعه ، وانتجع فلاناً : طلب معروفه و جواره .

(٢) خفره ، أجاره و منعه و حماه وآمنه ، فهوخفير : والخفير يطلق على المجير والمجار والمراد هنا المجار ، وقدكانوا يأخذون من خفيرهم جعلا ليمنعوه من العدو.

(٣) مكتل ، كمنبر : الشديدة من شدائد الدهر ، وجيش جحفل : كثيف مجتمع .

فاجمع له الا حنه ألاّ لاطف بين القران السّوء والتراصف(١)

قال : فبينا بنوه وهم عشرة في بئر إذا انهارت عليهم البئر ، وكانت قبورهم .
فقال : بالله ما رأيت كاليوم حديثاً أعجب فقال القوم أهل الجاهليّة كان يصنع بهم ماترى فأهل الاسلام أحرى بذلك ، فقال : إنّ أهل الجاهليّة كان الله يصنع بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض ، و إنّ الله جعل السّاعة موعد أهل الاسلام و السّاعة أدهى وأمرّ .

قال راوي هذا الحديث : هذه قصّة عجيبة مشهورة، تروى من وجوه ، وقال: معنى بهله أي لعنه من قول الله «ثمّ نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين» (٢) وروي غير هذه الرّوايات ، وإنّما اقتصرنا على ما ذكرناه ، ليكون اُنموزجاً في بيان إجابة الدعوات .

٣٧ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السّمرقندي ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه، عن الحسين بن إشكيب عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح ، عن أبي رمحة الحضرمي قال : سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين الرّجبيّون ؟ فيقوم اُناس يضيىء وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك ، مكلّلة بالدرّ و الياقوت ، مع كلّ واحد منهم ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، ويقولون: هنيئاً لك كرامة الله عزّ وجلّ ياعبدالله .

فيأتي النّداء من عند الله جلّ جلاله: عبادي وإمائي وعزّتي وجلالي لأكرمنّ مثواكم ولأجزلنّ عطاياكم ، ولاُوتينّكم من الجنّة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ، إنّكم تطوّعتم بالصّوم لي في شهر عظّمت حرمته

---

(١) الخناعى : نسبة الى خناعة ـ كثمامة ـ ابن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر، والقصف : الكسر، أى يا رب لاتقصف ولاتكسر الخناعى والحال أنه لم يناصف ولم يعطنى النصف ؛ و الاحنة : الحقد والعداوة والقران ـ بالكسر ـ التتابع اثنين اثنين والتراصف : التتابع والانضمام كلا .   (٢) آل عمران : ٦١ .

وأوجبت حقّه . ملائكتي ! أدخلوا عبادي وإمائي الجنّة .

ثمّ قال جعفر بن محمّد عليهما السلام : هذا لمن صام من رجب شيئاً و لو يوماً واحداً في أوّله أووسطه أو آخره .

٢٨ - و منه : عن عثمان بن عبدالله بن تميم القزويني ، عن أبيه ، عن أحمد ابن عليّ الأنصاري ، عن عبدالسّلام بن صالح الهروي قال : قال عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام من صام أوّل يوم من رجب رضي الله عنه يوم يلقاه، ومن صام يومين من رجب رضي الله عنه يوم يلقاه و من صام ثلاثة أيّام من رجب رضي الله عنه و أرضاه وأرضى عنه خصماءه يوم يلقاه ،ومن صام سبعة أيّام من رجب فتحت أبواب السّماوات السّبع لروحه إذا مات حتّى يصل إلى الملكوت الأعلى، ومن صام ثمانية أيّام من رجب فتحت له أبواب الجنّة الثمانية ، ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً قضى الله عزّ وجلّ له كلّ حاجة إلاّ أن يسأله في مأثم أوفي قطيعة رحم ، و من صام شهر رجب كلّه خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه ، و اُعتق من النّار ، و دخل الجنّة مع المصطفين الأخيار .

٢٩ - قل : فأمّا عوض الصّوم فقد رأينا وروّينا باسنادنا إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ و غيره عن الصّادقين عليهما السلام أنّ الصّدقة على مسكين بمدّ من الطّعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصّيام ، وروي عوض عن يوم الصّوم درهم ، ولعلّ التّفاوت بحسب سعة اليسار و درجات الاقتدار ، و سيأتي رواية في أواخر رجب أنّه يتصدّق عن كلّ يوم منه برغيف عوضاً عن الصوم الشّريف و لعلّه لأهل الاقتار تخفيفاً للتكليف وقدمرّ عوض لأهل الاعسار في خبر أبي سعيد الخدري من التسبيحات [فلا ينبغي للموسر أن يترك الاستظهار باطعام مسكين عن كلّ يوم من أيّام الصيام المندوبات ويقتصر على التسبيحات] (١) بل يتصدّق و يسبّح احتياطاً للعبادات .

أقول: سيأتي بعض الأخبار فيه في فضائل شعبان .

٣٠ - كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن جماعة من أصحابه، عن أبي الحسين

---

(١) ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني .

عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي، عن أبي عيسى عبيدالله بن الفضل بن هلال وكان أهل المصر يسمونه شيطان الطاق لايمانه رحمه الله، عن عبدالله بن بحر البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن الفضل بن العلاء المدني، عن فاطمة بنت عبدالله ابن إبراهيم بن الحسين.

و عن جماعة من أصحابه، عن أبي الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني عن أبي محمد الحسين بن سيف العدل، عن علي بن يعقوب، عن عبدالله بن محمد بن محفوظ بن المبارك الأنصاري البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء المدني عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

و عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي ـ ره ـ عن أبي غانم إسماعيل بن عبدالرحمن الحارثي بمكة، عن أبي محمد عبدالله بن محمد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله ابن العلاء.

وعن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبي الحسين محمد بن الحسين الدينوري، عن يعقوب بن نعيم ابن عمرو بن قرقارة، عن جعفر بن أحمد بن عبدالجبار الينبعي بالمدينة، عن أبيه عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلا، عن فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم.

و عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبي عيسى عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلا عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم الحسين قالت:

لما قتل أبو الدوانيق عبدالله بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم.

و عن محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي جعفر محمد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني، عن أبيه، عن أبي محمد عبدالله بن محمد البلوي، عن إبراهيم ابن عبيدالله بن العلا، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه محمد و إبراهيم: حمل ابني داود بن الحسين من المدينة مكبلاً بالحديد مع بني عمه

الحسنيين إلى العراق فغاب عنّي حيناً و كان هُناك مسجوناً فانقطع خبره و اُعمي أثره و كنت أدعوالله و أتضرّع إليه وأسأله خلاصه ، وأستعين باخواني من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد ، وأسألهم أن يدعوالله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي فكانوا يفعلون ولايقصّرون في ذلك .

وكان يتّصل أنّه قدقتل ، ويقول قوم: لاقدبني عليه اُسطوانة مع بني عمّه فتعظّم مصيبتي و اشتدّ حزني ولا أرى لدعائي إجابة ، ولا لمسئلتي نجحاً ، فضاق بذلك ذرعي و كبرت سنّي ، ودقّ عظمي ، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري .

قالت : ثمّ إنّي دخلت علىأبيعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان عليلاً فلمّا سألته عن حاله ودعوتله ، وهممت بالانصراف قال لي : يا اُمّداود ما الّذي بلغك عن داود ؟ و كنت قد أرضعت جعفر بن محمّد بلبنه ، فلمّا ذكره لي بكيت وقلت له : جعلت فداك أين داود ؟ داود محتبس بالعراق وقد انقطع عنّي خبره ، ويئست من الاجتماع معه ، و إنّي لشديدة الشوق إليه والتلهّف عليه ، وأنا أسألك الدّعاء له فانّه أخوك من الرضاعة .

قالت : فقال لي أبوعبدالله عليه السلام : ياامّ داود فأين أنت عن دعـاء الاستفتاح والاجابة والنجاح ، و هو الدّعاء المستجاب الّذي لا يحجب عن الله عزّ وجلّ ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنّة ؟ قالت : قلت : و كيف لي به ياابن الأطهار الصادقين .

قال : ياامّ داود فقد دنا هذا الشّهر الحرام يريد عليه السلام شهر رجب ، وهو شهر مبارك عظيم الحرمة ، مسموع الدّعاء فيه ، فصومي منه ثلاثة أيّـام : الثالث عشر، و الرابع عشر ، والخامس عشر و هي الأيّامالبيضثمّ اغتسلي في يومالنصف منه عند زوالالشمس، وصلّيالزّوال ثمان ركعاتترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ و سجودهنّ و قنوتهنّ تقرئين في الركعة الاُولى بفاتحة الكتاب و قل يا أيّهـا الكافرون ، و في الثانية قل هو الله أحد، وفي الستّ البواقي من السّور القصار ما

أحببت ، ثمّ تصلّين الظّهر و تركعين بعد الظّهر ثمان ركعات تحسنين ركوعهنّ و سجودهنّ و قنوتهنّ و لتكن صلاتك في أطهر أثوابك في بيت نظيف ، على حصير نظيف ، واستعملي الطيب ، فـانّه تحبّه الملائكة و اجهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك أو يشغلك ـ و ترك الدّعاء المصنّف أو الناسخ ـ .

ثمّ قال : فاذا فرغت من الدّعاء فاسجدي على الأرض وعفّري خدّيك على الأرض ، وقولي: لك سجدت ، وبك آمنت ، فارحم ذلّي وفاقتي و كبوتي لوجهي. و اجهدي أن تسحّ عيناك ولو مقدار ذباب دموعاًفانّه آية إجابة هذا الدّعاء حرقة القلب ، و انسكاب العبرة ، فاحفظي ماعلّمتك ثمّ احذري أن يخرج عن يديك إلى يدغيرك ممّن يدعو به لغير حقّ ، فانّه دعاء شريف ، وفيه اسم الله الأعظم الّذي إذا دعي به أجاب و أعطى ، ولو أنّ السّماوات و الأرض كانتا رتقاً و البحار بأجمعها من دونها و كان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك لسهّل الله عزّوجلّ الوصول إلى ما تريدين ، و أعطاك طلبتك ، وقضى لك حاجتك ، وبلّغك آمالك ، و لكلّ من دعا بهذا الدّعاء الاجابة من الله تعالى ذكراً كان أو اُنثى ، ولو أنّ الجنّ و الانس أعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم ، وأخرس عنك ألسنتهم و ذلّل لك رقابهم إنشاءالله.

قالت ام داود : فكتب لي هذا الدّعاء و انصرفت إلى منزلي ، و دخل شهر رجب فتوخّيت الأيّام و صمتها ، و دعوت كما أمرني ، وصلّيت المغرب و العشاء الآخرة ، و أفطرت ثمّ صلّيت من اللّيل ماسنح لي ، وبتّ في ليلي و رأيت في نومي ما صلّيت عليه من الملائكة و الأنبياء و الشّهداء و الأبدال و العبّاد و رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فاذا هو يقول : يا بنيّة ياامّ داود أبشري فكلّ من ترين أعوانك وشفعاؤك ، و كلّ من ترين يستغفرون لك ، و يبشّرونك بنجح حاجتك ، فأبشري بمغفرة الله و رضوانه ، فجزيت خيراً عن نفسك ، و أبشري بحفظ الله لولدك وردّه عليك إن شآء .

قالت ام داود : فانتبهت من نومي ، فوالله ما مكثت بعد ذلك إلّا مقدار مسافة الطّريق من العراق للراكب المجدّ المسرع ، حتّى قدم عليّ داود ، فقال:

يا اُمّاه إنّي لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس ، وعليّ ثقل الحديد ، وأنا في حال الإياس من الخلاص ، إذنمت في ليلة النّصف من رجب ، فرأيت الدّنيا قد خفضت لي حتّى رأيتك في حصير في صلاتك ، وحولك رجال رؤوسهم في السّماء ، وأرجلهم في الأرض عليهم ثياب خضر يسبّحون من حولك ، وقال قائل جميل الوجه [حليته] ظ حلية النبيّ صلّى الله عليه وآله نظيف الثّوب ، طيّب الرّيح ، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزة الصّالحة أبشر فقد أجاب الله عزّ وجلّ دعاء اُمّك ، فانتبهت فاذا أنا برسول أبي الدّوانيق ، فاُدخلت عليه من اللّيل فأمر بفكّ حديدي و الاحسان إليّ و أمر لي بعشرة آلاف درهم ، وأن أحمل على نجيب ، و أستسعي بأشدّ السّير ، فأسرعت حتّى وصلت إلى المدينة .

قالت اُمّ داود : فمضيت به إلى أبي عبدالله عليه السلام فسلّم عليه و حدّثه بحديثه فقال له الصّادق عليه السلام : إنّ أبا الدّوانيق رأى في النّوم عليّاً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي وإلاّ لاُلقيتك في النّار ، ورأى كأنّ تحت قدميه النيران ، فاستيقظ وقد سُقط في يده (١) فأطلقك (٢) .

٣١ ـ كتاب النوادر : لفضل الله بن عليّ الحسينيّ الرّاوندي قال:أخبرني الحسن بن محمّد بن إبراهيم ، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الواحد بن إسماعيل ، عن محمّد ابن الحسن ، عن أحمد بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن خرام ، عن أحمد بن عبدالله ، عن شبابة بن سوّار ، عن هشام بن حسّان ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوّله وفي وسطه و في آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه (١).

٣٢ ـ و منه : عن أبي المحاسن ،عن أبي عبدالله، عن عمّه ، عن محمّد بن العبّاس عن الحسين بن عليّ ، عن إبراهيم بن الحسين ، عن صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، عن عامر بن شبل قال : سمعت رجلاً يحدّث عن أنس بن مالك ، أنّه قال :

---

(١) سقط في يده : أي ندم على مافعل ، وتحير، وهو من باب الكناية .

(٢) كتاب النوادر هذا مخطوط .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ في الجنّة قصراً لا يدخله إلاّ صوّام رجب .

٣٣ ـ ومنه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن عبدالصّمد ، عن عليّ ابن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جبير بن جباية ، عن عبدالله بن عبّاس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله و قام فيهم خطيباً فحمدالله و أثنى عليه ، و ذكر من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام فصلّى عليهم ، ثمّ قال : أيّها المسلمون قد أظلّكم شهر عظيم مبارك ، وهو شهر الأصبّ يصبّ فيه الرّحمة على من عبده إلاّ عبداً مشركاً أومظهر بدعة في الاسلام ، ألاإنّ في شهر رجب ليلة من حرّم النّوم على نفسه وقام فيها حرّم الله جسده على النّار ، و صافحه سبعون ألف ملك ، و يستغفرون له إلى يوم مثله ، فان عاد عادت الملائكة . ثمّ قال : من صام يوماً واحداً من شهر رجب اُومن من الفزع الأكبر و اُجير من النّار .

٣٤ ـ ومنه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن عبدالله بن عبدالصّمد عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن المثنّى ، عن عفّان بن مسلم ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عبّاس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله تبارك و تعالى اختار من الكلام أربعة ، و من الملائكة أربعة ، و من الأنبياء أربعة و من الصّادقين أربعة ، ومن الشهداء أربعة ، ومن النّساء أربعة . ومن الأيّام أربعة ومن البقاع أربعاً .

فأمّا خيرته من الكلام ، فسبحان الله ، والحمد لله، ولاإله إلاّ الله ، و الله أكبر فمن قالها عقيب كلّ صلاة كتب الله له عشر حسنات ، و محا عنه عشر سيّئات ، و رفع له عشر درجات ، و أمّا خيرته من الملائكة فجبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل ، وأمّا خيرته من الأنبياء فاختار إبراهيم خليلاً ، و موسى كليماً ، و عيسى روحا ، و محمّداً حبيباً ، وأمّا خيرته من الصدّيقين فيوسف الصّديق ، وحبيب النجّار و عليّ بن أبي طالب (١) و أمّا خيرته من الشّهداء فيحيى بن زكريّا ، وجرجيس

(١) سقط ذكر الصديق الرابع ، ولعله خربيل مؤمن آل فرعون كما في الروايات وقد ذكر الحديث بسند آخر في الخصال ج ١ ص ١٠٧ وليس فيه ذكر الصديقين .

النبيّ ، و حمزة بن عبدالمطّلب ، وجعفر الطّيار ، وأمّا خيرته من النساء فمريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، و فاطمة الزّهراء ، و خديجة بنت خويلد ، و أمّا خيرته من الشّهور فرجب ، و ذوالقعدة و ذوالحجة و المحرّم ،وهي الأربع الحرم ، و أمّا خيرته من الأيّام فيوم الفطر ، ويوم عرفة ، و يوم الأضحى ويوم الجمعة فار التنور بالكوفة (١) وإنّ الصّلاة بمكّة بمائة ألف صلاة ، وبالمدينة بخمس و سبعين ألف صلاة ، وببيت المقدّس بخمسين ألف صلاة و بالكوفة بخمس وعشرين ألف صلاة .

٣٥ - و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن عبدالله ، عن عبدالله بن عبدالرّحيم ، عن عبيدالله بن يعقوب ، عن إسحاق ابن ميمون ، عن القاسم بن خلف قال : سأل رجل كعب الأحبار فقال : يا كعب ! إنّي سمعت رجلاً يقول : من قرء قل هو الله أحد مائة مرّة في كلّ يوم من رجب بنى الله له عشرين ألف قصر في الجنّة من درّ وياقوت أتصدّق ذلك ؟ فقال كعب : نعم أو عجبت من ذلك و عشرين ألف ألف ، و ما لايحصى من ذلك ، ثمّ قرء كعب «من ذاالّذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » (٢) فالكثير من الله من يحصيه ؟!.

٣٦ - و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن عمّه أبي عمروالزاهد عن أحمد بن محمّد و أبي الحسن القاري ، عن الحسن بن أحمد ، عن محمّد بن ليث عن محمّد بن مسلم ، عن وهب بن منبّه (٣) و هي لثلاث بقين من رجب وهي ليلة البعث ، وليلة المعراج ، فمن صلّى تلك اللّيلة اثنتيعشرة ركعة يقرء في كلّ ركعة

---

(١) في الخصال : و اختار من البلدان أربعة ، فقال عزوجل « والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين » فالتين : المدينة ، والزيتون بيت‌المقدس ، وطورسينين : الكوفة ، وهذا البلد الامين : مكة .

(٢) البقرة : ٢٤٥ .

(٣) كذا في الاصل ، وقد سقط منه صدرالحديث نحوسطر.

فاتحة الكتاب و ثلاث مرّات قل هوالله أحد فاذا فرغ من صلاته صلّى على النبيّ صلّى الله عليه وآله مائة مرّة وقال : « اللّهمّ اغفرلي وللمؤمنين و المؤمنات » مائة مرّة ، ثمّ يقرء فاتحة الكتاب أربع مرّات ، و قل هوالله أحد أربع مرّات ، ثمّ يقول : « اللّهمّ أنت ربّي لاشريك لك ، و لا أشرك بك شيئاً » أربع مرّات ، ثمّ يقول : « سبحان الله ، و الحمدلله ولاإله إلاّ الله ، والله أكبر ، ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم» أربع مرّات كتب الله له عبادة عشرين سنة ، وبراءة من النّار ، و استجاب دعاه مالم يدع باثم أوقطيعة رحم أوهلاك قوم .

٣٧ ـ و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي‌عبدالله ، عن عبدالله بن عبدالصّمد عن أحمد بن محمّد، عن‌عمر بن‌الرّبيع ، عن‌عبدالله بن‌معاوية ، عن عبدالله بن ملك، عن ثوبان قال : كنا [محدقين ظ] بالنبيّ في مقبرة فوقف ثمّ مرّ ، ثمّ وقف ثمّ مرّ ، فقلت : بأبي أنت وأمّي يارسول‌الله ماوقوفك بين هؤلاء القبور؟ فبكى رسول‌الله بكاء شديداً و بكينا ، فلمّا فرغ قـال : يا ثوبان هؤلاء يعذّبون في قبورهم سمعت أنينهم فرحمتهم ، ودعوت الله أن يخفّف عنهم ففعل فلوصاموا هؤلاء [أيّام رجب وقاموا فيها ما عذّبوا في قبورهم ، فقلت : يارسول الله] (١) صيامه وقيامه أمان من عذاب القبر؟ قال : نعم ، يا ثوبان والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما من مسلم ولامسلمة يصوم يوماً من رجب و قام ليلة يريد بذلك وجه الله تعالى إلاّ كتب‌الله له عبادة ألف سنة ، صيـام نهارها و قيام ليلها ، و كأنّما حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عمرة ، من مال حلال و كأنّما غزا ألف غزوة ، و أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل ، و كأنّما تصدّق بألف دينار ، و كأنّما اشترى أسارى أمّتي فأعتقهم لوجه الله ، وكأنّما أشبع ألف جائع ، وآمنه الله من عذاب القبر ، وهول منكر ونكير .

قيل : يا رسول الله ﷺ هذا الثّواب كلّه لمن صام يوما واحداً أوقام ليلة

(١) مابين العلامتين أضفناه طبقا لما استظهره المحدث النورى فى هامش المستدرك ج١ص ٥٩٥ . ونسخة الاصل ـ وهوعندى الان ـ خال ، كما فى طبعة الكمبانى ص١١٣

من شهر رجب ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا لمن لاينكر قدرة الله عزّوجلّ ثمّ قيل : يا رسول الله ثواب رجب أبلغ أم ثواب شهر رمضان ؟ فقال رسول الله ﷺ : ليس على ثواب رمضان قياس ، ولكن شهررجب شهر عظيم ، فقيل: فان لم يقدرعلى قيامه ؟ قال : من صلّى العشاء الآخرة ، و صلّى قبل الوتر ركعتين بما علّمه الله من القرآن ، أرجو أن لا يبخل عليه بهذا الثواب ، قال ثوبان : منذ سمعت ذلك ما ما تركته إلاّ قليلاً .

٣٨ ـ **ومنه** : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن إبراهيم بن عبدالله ، عن عبدالله بن سليمان ، عن أبي صالح ، عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال النبيّ ﷺ : من صام أيّام البيض من رجب أو قام لياليها ، و يصلّي ليلة النصف مائة ركعة يقرء في كلّ ركعة قل هوالله أحد عشر مرّات ، فاذا فرغ من هذه الصّلاة استغفر سبعين مرّة رفع عنه شرّ أهل السّماء ، و شرّ أهل الأرض و شرّ إبليس وجنوده ، و إن مات في هذا الشهر مات و يقضي الله له ألف حاجة : خمسمائة منها من حوائج الآخرة ، و خمسمائة من حوائج الدّنيا ، كلّ حاجة مقضيّة غير مردودة ، و بنى الله تعالى له في الجنّة مائة قصر من زمرّد في كلّ قصر مائة دار في كلّ دار مائة بيت ، في كلّ بيت مائة سرير ، على كلّ سرير مائة فراش من ألوان ، وعلى كلّ فراش زوجة من الحورالعين ، لكلّ زوجة ألف حاجب يدخل في كلّ بيت ألف ملك ، مع كلّ ملك مائدة عليها ألف قصعة ، فيها ألوان من الطّعام ، و ذلك كلّه لمن صام [أيّام] البيض من رجب ، وقام لياليها و صلّى هذه الصّلاة و ذلك على الله يسير .

٣٩ ـ **و منه** : عن أبي المحاسن ، عن عبدالله بن عبدالصّمد ، عن سعيد بن محمّد عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبدالله بن عمران ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن زيد ابن عبدالله ، عن أبيه أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : من صلّى ليلة النّصف من رجب عشر ركعات ، يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة ، و قل هوالله

أحد ثلاثين مرّة ، فاذا استغفر الله وسجد وسبّحه ومجّده و كبّره مائة مرّة لم يكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ، و كتب الله له بكلّ قطرة تنزل من السّماء في تلك السّنة حسنة ، و أعطاه بكلّ ركعة و سجدة قصراً في الجنّة من زبرجد ، و أعطاه بكلّ حرف من القرآن الّذي قرأه مدينة من ياقوت ، ويتوّج بتاج الكرامة.

٤٠ ـ و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن أبي العبّاس ، و أبي جعفر ، عن إبراهيم ، عن عبدالله بن سليمان ، عن أبي صالح السجزي : عن سعيد ابن سعيد ، عن سفيان الثّوري ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير و منه عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : في سابع وعشرين من رجب بعث الله تعالى محمّداً ، فمن صام ذلك اليوم كان كفّارة ستّين سنة ، ويعصمه الله تعالى من إبليس وجنوده ، فان مات في يومه أوفي ليلته مات شهيداً ، ويجعل الله روحه في حواصل طير أخضر يسرح في الجنّة حيث شاء ، و يجعل الله له نصيباً في عبادة العابدين و المجاهدين و الشاكرين و الذاكرين الّذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون .

و الّذي بعثني بالحقّ إذا صامه العبد والأمة ، و قام ليله غفر الله ذنوبه فيما بينه و بين ربّه ، إن كان ذنوبه بعدد نجوم السّماء و قطر المطر ، وورق الشجر و أيّام الدّهر ، و يجعل الله له نصيباً في ثواب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ، وملك الموت والرّوحانيّين معه والكرّوبيّين وحملة العرش والّذي بعثني بالحقّ يجعل الله له نصيباً في عبادة ملائكة سبع سماوات ، وإذا أتى ملك الموت ليقبض روحه قبضه على الايمان ويخرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ويمرّ على الصّراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ، ويثقل ميزانه ، ولا يخاف إذا خاف الناس ، ويعطيه الله في جنّة الفردوس سبعين ألف مدينة ، في كلّ مدينة سبعون ألف قصر ، كلّ قصر منها خير من الدّنيا و ما فيها ، وفي كلّ قصر ما لا عين رأت ، ولا اُذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر.

٤١ ـ و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن محمّد بن أحمد ، عن

عقيل بن شمر ، عن محمّد بن عمران ، عن محمّد بن عبدالله ، عن عبدالرّحيم بن محمّد ، عن خالد بن يزيد ، عن محمّد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عبّاس قال : كان يقول : في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله تعالى محمّداً صلى الله عليه وآله فمن صلّى تلك اللّيلة اثني عشرة ركعة ، فاذا فرغ من صلاته قرء فاتحة الكتاب سبع مرّات ثمّ صام ذلك اليوم كان كفّارة ستّين سنة .

٣٢ ـ و منه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن أبي جعفر ، عن عقيل ابن شمر ، عن محمّد بن أبي عثمان ، عن هذيل بن إبراهيم ، عن صالح بن بنان ، عن سليمان قال : سمعت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يحدّث عن أبيه أنّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ جبرئيل أتى إليّ بسبع كلمات ، و هي الّتي قال الله تعالى : « و إذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمّهنّ » (١) و أمرني أن اُعلّمكم وهي سبع كلمات من التّوراة بالعبريّة ففسّرها لعليّ بن أبي طالب : يا الله يا رحمن يا ربّ يا ذا الجلال و الاكرام يا نور السّماوات والأرض يا قريب يا مجيب فهؤلاء سبع كلمات .

فلمّا قام رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عبدالله بن سلام و نحن نتذاكر هذا الحديث فلمّا سمع عبدالله كبّر فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فرآه يكبّر ويهلّل ؛ فقال : ماشأنك ياعبدالله ؟ فقال : يا رسول الله والّذي بعثك بالحقّ إنّ هذه الأسماء أنزلها جبرئيل على إبراهيم [وكان] يردّدها ففيهنّ اتّخذه الله خليلاً ، ومامن عبد يجمعهنّ في جوفه إلاّ جعله الله في جوفه حجاباً لايخلص إليه الشيطان أبداً ، ولايسلّط عليه أبداً حتّى يلقى الله على ذلك ،فينزله دار الجلال ، فمن دعا بهنّ في سبع ليال بقين من رجب عند انفجار الصبح أعطاه الله جوائزه و ولايته .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعبدالله أتدري كيف فعل إبراهيم لما أنزل الله عليه هؤلاء الكلمات ؟ قال : لما نزل جبرئيل سأله إبراهيم كيف يدعو بهنّ ؟ قال : صم رجباً حتّى إذا بلغت سبع ليال آخر ليلة قم فصلّ ركعتين بقلب وجل ، ثمّ سل الله الولاية

(١) البقرة : ١٢٤ .

و المعونة و العافية و الرّفعة في الدنيا و الآخرة والنجاة من النار .

٤٣ ـ ومنه : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم ابن عبدالله ، عن عبدالله بن سليمان ، عن عبدالله بن المبارك ، عن محمّد بن الفضل ، عن محمّد القطعي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ في رجب وشعبان و رمضان كلّ يوم وليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسيّ و قل يا أيّها الكافرون و قل هو الله و المعوّذتين كلّ هذه السّور ثلاث مرّات ، ثمّ يقول : « سبحان الله و الحمدلله ، و لاإله إلاّ الله ، و الله أكبر ، ولاحول ولاقوة إلاّ بالله العليّ العظيم » ثلاث مرّات ثمّ يصلّي على النبيّ ثلاث مرّات « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد » و على كلّ ملك و نبيّ ثلاث مرّات ثمّ يقول : اللّهمّ اغفر للمؤمنين و المؤمنات ثلاث مرّات ، ثمّ يقول: أستغفر الله أربعمائة مرّة ، قال : النبيّ ﷺ والّذي بعثني بالحقّ من قرء هذه السُور و الآيات من الرّجال و النّساء في هذه الثلاثة أشهر لايفوته يوم وليلة ، لوكان ذنوبه بعدد نجوم السّماء ، و قطر المطر ، وورق الأشجار وعدد الرّمل ، وزبد البحر يغفر الله له فيما بينه وبين الله .

و الّذي بعثني بالحقّ إنّ العبد إذا فرغ من هذه الشّهور ، و قرء هذه السّور و الآيات يوم الفطر ، ينادي مناد من السّماء يقول الله تعالى : يا عبدي أنت وليّي حقّاً حقّاً حقّاً ولك عندي بكلّ حرف قرأته في هذه الثلاثة الأشهر شفاعة في الاخوان و الأخوات ، و لو كان ذنوبهم بعدد نجوم السّماء فيما بيني و بينهم غفرت لهم بكرامتك عليّ

ثمّ قال رسول الله ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ لو أنّ عبداً قرأ هذه السّور و الآيات في دهره مرّة واحدة في هذه الثلاثة أشهر ، يعطيه الله بكلّ حرف قرأه سبعين ألف حسنة كلّ حسنة أثقل عند الله من جبال الدّنيا .

و من قرء هذه السّور و الآيات من الرّجال والنساء يريد به وجه الله يعطيه الله سبعمائة حاجة عند النزع و سبعمائة حاجة في القبر و سبعمائة حاجة إذا خرج من قبره ، و مثل ذلك عند تطاير الكتب ، و مثل ذلك عند الميزان ، و مثل ذلك

عندالصّراط ، ويظلّه الله في ظلّ عرشه يوم القيامة ، ويحاسب حساباً يسيراً ، و يشيّعه إلى الجنّة سبعون ألف ملك ، ويستقبله خازن الجنّة و يقول له : تعال حتّى اُريك ماأعدّ الله لك في هذه الأشهر الثلاثة فيذهب به خازن الجنّة إلى سبعمائة ألف مدينة في كلّ مدينة سبعمائة ألف قصر في كلّ قصر سبعمائة ألف دار ، في كلّ دار سبعمائة ألف بيت ، في كلّ بيت سبعمائة سرير على كلّ سرير فرش من ألوان شتّى وحورعين فطوبى لمن رغب في هذا الثواب.

و من قرء هذه السّور و الآيات و الأذكار ولم ينكر قدرة الله عزّوجلّ فانّ الله تعالى يقول : « فلا تعلم نفس ما اُخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون » (١) .

٤٤- أمالي الشيخ : عن الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمّد بن داود ، عن عليّ بن حُبشي، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسن بن شمّون ، عن عبدالله الأصمّ ، عن عبدالله بن القاسم ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام ثلاثة أيّام من رجب كتب الله له بكلّ يوم صيام سنة و من صام سبعة أيّام من رجب غلقت عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام ثمانية أيّام من رجب فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية ، و من صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله حساباً يسيراً ، ومن صام رجباً كلّه كتب الله له رضوانه ، و من كتب الله له رضوانه لم يعذّبه (٢) .

٤٥ - ومنه : عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن محمّد بن همام قال : وأخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسماعيل بن أشناس البزّاز، عن أحمد بن محمّد بن عيّاش قال : أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله السّماك في جامع المدينة سنة أربعين وثلاث مائة عن إسحاق بن إبراهيم الخُتّلي ، عن الحسن بن عليّ بن يزيد الاكفاني ، عن أبيه ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن مولانا أمير المؤمنين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ

---

(١) السجدة : ١٧ .

(٢) لم نجده في المصدر ، وتراه في مصباح المتهجد له ص٥٥٥ .

رجباً شهر عظيم ، من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة ، و من صام منه يومين كتب الله له صوم ألفي سنة ، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاث آلاف سنة ، ومن صام من رجب سبعة أيام غلّقت عنه أبواب جهنّم ، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنّة الثمانية فيدخل من أيّها شاء ، و من صام خمسة عشر يوماً بدّلت سيّئاته حسنات ، و نادى مناد من السّماء قد غفر لك فاستأنف العمل ، ومن زاد زاده الله عزّوجلّ (١) .

٤٦ ـ دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه ذكر رجباً فقال : من صامه [عاماً تباعدت عنه النار عاماً ، فان صامه عامين] تباعدت عنه النار عامين كذلك حتّى يصومه سبعة أعوام فاذا صامه سبعة أعوام أغلقت عنه أبواب النّيران السّبعة ، فان صامه ثمانية أعوام فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية فان صامه عشرة قيل له : استأنف العمل و من زاد زاده الله (٢).

٥٦
* (باب) *
* ((فضائل شهر شعبان وصيامه وفضل أول يوم منه)) *

أقول : سيجيء ما يناسب هذا الباب في باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السّنة .

١ ـ م : لقد مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجريّ و لا أنصاريّ ، وهم قعود في بعض المساجد في أوّل يوم من شعبان ، وإذا هم يخوضون في أمر القدر و غيره ممّا اختلف النّاس فيه ، قد ارتفعت أصواتهم ، و اشتدّ فيه محكمتهم وجدالهم ، فوقف عليهم وسلّم فردّوا عليه و أوسعوا له ، وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم ، فلم يحفل بهم ثمّ قام لهم وناداهم : يا معاشر المتكلّمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم! ألم تعلموا أنّ لله عباداً قد أسكتتهم خشيته من غير عيّ ولا

---

(١) لم نجده في المصدر وتراه في المصباح ص ٥٥٤ .

(٢) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٤ وما بين العلامتين زيادة من المصدر .

بكم ، و إنّهم لهم الفصحاء العقلاء البالغون العالمون بالله و أيّامه .

ولكنّهم إذا ذكروا عظمةالله انكسرت ألسنتهم ، وانقطعت أفئدتهم ، و طاشت عقولهم ، و هامت حلومهم ، إعزازاً لله ، و إعظاماً و إجلالاً له فاذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية ، يعدّون أنفسهم مع الظالمين و الخاطئين ، و إنّهم برآء من المقصّرين والمفرطين ، إلاّ أنّهم لايرضون لله بالقليل ، ولايستكثرون لله الكثير ، و لايدلّون (١) عليه بالأعمال فهم فيما (٢) رأيتهم مهيّمون مروّعون خائفون مشفقون وجلون فأين أنتم منهم يا معشر المبتدعين [ألم تعلموا أنّ أعلم الناس بالقدر أسكتهم منه ، و أنّ أجهل الناس بالقدر أنطقهم فيه .

يا معشر المبتدعين](٣) هذا يوم غرّة شعبان الكريم سمّاه ربّنا شعبان لتشعّب الخيرات فيه ، قد فتح ربّكم فيه أبواب جنانه ، وعرض عليكم قصورها و خيراتها بأرخص الأثمان ، و أسهل الأمور ، فأبيتموها ، وعرض لكم إبليس اللّعين تشعّب شروره و بلاياه فأنتم دائباً تنهمكون في الغيّ و الطّغيان ، تتمسّكون بشعب إبليس و تحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم أبوابه .

هذا غرّة شعبان وشعب خيراته الصّلاة والصوم و الزّكاة والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وبرّ الوالدين والقرابات والجيران ، وإصلاح ذات البين ، والصدقة على الفقراء و المساكين ، تتكلّفون ما قد وضع عنكم و ما قد نهيتم عن الخوض فيه ، من كشف سرائر الله الّتي من فتّش عنها كان من الهالكين أما إنّكم لو وقفتم على ما قد أعدّ ربّنا عزّوجلّ للمطيعين من عباده في هذا اليوم ، لقصّرتم عمّا أنتم فيه ، وشرعتم فيما أمرتم به .

قالوا : يا أميرالمؤمنين وما الّذي أعدّه الله في هذا اليوم للمطيعين له ؟ قال

---

(١) من الدلال وهوالمنة والغنج .

(٢) في المصدر المطبوع : فهم متى ما رأيتهم مهمومون . الخ ، والمهيم : المحب المفرط الفاني في المحبوب ، والمهيمون : العشاق الموسوسون .

(٣) ما بين العلامتين ساقط من نسخة الكمباني .

أمير المؤمنين عليه السلام : ألا لا اُحدّثكم إلاّ بما سمعته من رسول الله لقد بعث رسول الله جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشدّاء الكفّار ، فأبطأ عليهم خبرهم، وتعلّق قلبه بهم، وقال: ليت لنا من يتعرّف أخبارهم ، ويأتينا بأنبائهم ، بينا هو قائل هذا إذجاءه البشير بأنّهم قد ظفروا بأعدائهم و استولوا (١) و صيّروا بين قتيل و جريح و أسير ، و انتهبوا أموالهم و سبوا ذراريهم وعيالهم .

فلمّا قرب القوم من المدينة ، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه يتلقّاهم ، فلمّا لقيهم ورئيسهم زيد بن حارثة ، وكان قد أمّره عليهم ، فلمّا رأى زيد رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عن ناقته ، و جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و قبّل رجله ثمّ قبّل يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وقبّل رأسه، ثمّ نزل إلى رسول الله عبدالله ابن رواحة فقبّل رجله و يده، وضمّه رسول الله إليه [ثمّ نزل إليه قيس بن عاصم المنقريّ فقبّل يده ورجله وضمّه رسول الله إليه]، ثمّ نزل إليه سائر الجيش ووقفوا يصلّون عليه، وردّ عليهم رسول الله خيراً، ثمّ قال لهم: حدّثوني خبركم وحالكم مع أعدائكم، وكان معهم من اُسراء القوم وذراريهم وعيالاتهم وأموالهم من الذّهب والفضّة وصنوف الأمتعة شيء عظيم .

فقالوا: يارسول الله لوعلمت كيف حالنا لعظم تعجّبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم أكن أعلم ذلك حتّى عرّفنيه الآن جبرئيل ، وما كنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتّى علّمنيه ربّي، كما قال الله عزّوجلّ « وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولاالايمان ـ إلى قوله ـ صراط مستقيم » (٢) و لكن حدّثوا بذلك إخوانكم هؤلاء المؤمنين ، لاُصدّقكم ، فقد أخبرني جبرئيل (٣) فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله إنّا لماقربنا من العدوّ بعثنا عيناً لنا ليعرف أخبارهم وعددهم لنا فرجع إلينا يخبرنا أنّهم قدر ألف رجل ، وكنّا ألفي رجل ، و إذا القوم قد خرجوا إلى ظاهر بلدهم في ألف رجل ، وتركوا في البلد ثلاثة آلاف ، توهّمنا أنّهم ألف وأخبرنا

---

(١) في المصدر المطبوع : وأسلبوهم وصيروهم .

(٢) الشورى: ٥٢ .

(٣) في المصدر المطبوع ، أخبرني جبرئيل بصدقكم فقالوا .

صاحبنا أنّهم يقولون فيما بينهم: نحن ألف وهم ألفان، ولسنا نطيق مكافحتهم ، وليس لنا إلاّ التحاصن في البلد حتّى تضيق صدورهم من مقاتلتنا فينصرفوا عنّا فتجرّ أنا بذلك عليهم ، وزحفنا إليهم ، فدخلنا بلدهم وأغلقوا دوننا بابه ، فقعدنا ننازلهم .

فلمّا جنّ علينا اللّيل وصرنا إلى نصفه فتحوا باب بلدهم ، ونحن غارّون(١) نائمون ماكان فينا منتبه إلاّ أربعة نفر : زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلّي ويقرء القرآن ، [وعبدالله بن رواحة في جانب آخر يصلّي ويقرء القرآن ، و قتادة بن النعمان في جانب آخر يصلّي و يقرء القرآن] (٢) و قيس بن عاصم في جانب آخر يصلّي ويقرء القرآن، فخرجوا في اللّيلة الظّلما الدامسة ورشقونا بنبالهم وكان ذلك بلدهم و هم بطرقه و مواضعه عالمون ، و نحن بها جاهلون ، فقلنا فيما بيننا: دُهينا واُوتينا ، هذا ليل مظلم لايمكننا أن نتّقي النبال ، لأنّا لانبصرها .

فبينا نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من في قيس بن عاصم المنقريّ كالنار المشتعلة و ضوءاً خارجاً من في قتادة بن النّعمان كضوء الزّهرة و المشتري ، وضوءاً خارجاً من في عبدالله بن رواحة كشعاع القمر في اللّيلة المظلمة ، و نوراً ساطعاً من في زيد بن حارثة أضوء من الشمس الطّالعة ، وإذاتلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتّى أنّه أضوء من نصف النّهار ، و أعداؤنا في مظلمة شديدة ، فأبصرناهم وعموا عنّا ، ففرّقنا زيد عليهم حتّى أحطنا بهم و نحن نبصرهم و هم لايبصروننا ، فنحن بصراء وهم عميان ، فوضعنا عليهم السّيوف ، فصاروا بين قتيل و جريح و أسير ، و دخلنا بلدهم فاشتملنا على الذّراري و العيال و الأثاث والأموال ،وهذه عيالاتهم و ذراريهم ، و هذه أموالهم ومارأينا يا رسول الله أعجب من تلك الأنوار من أفواه هؤلاء القوم ، الّتي عادت ظلمة على أعدائنا حتّى مكّننا منهم .

فقال رسول الله ﷺ : فقولوا : الحمدلله ربّ العالمين على ما فضّلكم به من شهر شعبان ، هذه كانت غرّة شعبان ، وقد انسلخ عنهم الشّهر الحرام ، و هذه الأنوار

---

(١) أى غافلون ، من الغرة ـ بالكسر ـ وهى الغفلة .

(٢) ما بين العلامتين ساقط من الاصل ومن النسخة الكمبانى أيضاً ، أضفناه من المصدر .

بأعمال إخوانكم هؤلاء في غرّة شعبان اُسلفوا لها أنواراً في ليلتها قبل أن يقع منهم الأعمال ، قالوا : يا رسول الله وما تلك الأعمال لنثاب عليها (١) ؟ .

قال رسول الله ﷺ : أما قيس بن عاصم المنقري فانه أمر بمعروف في يوم غرّة شعبان ، وقد نهى عن منكر ، و دلّ على خير ، فلذلك قدّم له النّور في بارحة يومه عند قراءته القرآن .

و أمّا قتادة بن النعمان فانّه قضى ديناً كان عليه في غرّة شعبان ، فلذلك أسلفه الله النور في بارحة يومه .

و أمّا عبدالله بن رواحة فانّه كان برّاً بوالديه ، فكثرت غنيمته في هذه اللّيلة فلمّا كان من غد قال له أبوه : إنّي و اُمّك لك محبّان ، وإنّ امرأتك فلانة تؤذينا و تبغينا ، و إنّا لا نأمن أن تصاب في بعض هذه المشاهد ، و لسنا نأمن أن تستشهد في بعضها فتداخلنا هذه في أموالك ، و يزداد علينا بغيها وغيّها ، فقال عبدالله : ما كنت أعلم بغيها عليكم ، و كراهيتكما لها ، ولو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي ، و لكنّي قد أبنتها الآن لتأمنا ما تحذران، فما كنت بالّذي اُحبّ مَن تكرهان ،فلذلك أسلفه الله النور الّذي رأيتم .

وأمّا زيد بن حارثة الّذي كان يخرج من فيه نور أضوء من الشمس الطالعة ، وهو سيّد القوم و أفضلهم ، فلقد علم الله ما يكون منه فاختاره و فضّله على [علمه] بما يكون منه أنّه في اليوم الّذي ولي هذه اللّيلة ، الّتي كان فيها ظفر المؤمنين بالشّمس الطّالعة من فيه ، جاءه رجل من منافقي عسكرهم يريد التضريب بينه و بين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام ، وإفساد ما بينهما ، فقال له : بخ بخ لك لا نظير لك في أهل بيت رسول الله ﷺ و صحابته هذا بلاؤك ، و هذا الّذي شاهدناه نورك ، فقال له زيد : يا عبدالله اتّق الله و لا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدري ، فانّك لله بذلك مخالف و به كافر ، و إنّي [إن] تلقّيت مقالتك هذه بالقبول [لكنت] كذلك .

يا عبدالله ، ألا اُحدّثك بما كان في أوائل الاسلام و ما بعده ، حتّى دخل

(١) في المصدر المطبوع : لنثابر عليها ؛ ومعنى المثابرة : المواظبة .

رسول الله المدينة ،وزوّجه فاطمة عليها السلام وولد[له] الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال: بلى قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لي شديد المحبّة حتّى تبنّاني لذلك ، فكنت اُدعى زيد ابن محمّد إلى أن ولد لعليّ الحسن والحسين عليهما السلام فكرهت ذلك لأجلهما ، وقلت لمن كان يدعوني :اُحبّ أن تدعوني زيداً مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فانّي أكره أن اُضاهي الحسن و الحسين ، فلم يزل ذلك حتّى صدّق الله ظنّي و أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه» (١) يعني قلباً يحبّ محمّداً و آله [يعظّمهم وقلباً] يعظّم به غيرهم كتعظيمهم أوقلباً يحبّ بهأعداءهم ، بل من أحبّ أعداءهم فهو يبغضهم ولايحبّهم [ومن سوّى بهم مواليهم فهويبغضهم ولا يحبّهم] .

ثمّ قال : « و ما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهنّ اُمّهاتكم و ما جعل أدعيائكم أبناءكم ـ إلى ـ واُولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » [يعني الحسن والحسين أولى ببنوّة رسول الله في كتاب الله] وفرضه «من المؤمنين والمهاجرين إلاّ أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً » إحسانا و إكراماً لا يبلغ ذلك محلّ الأولاد «كان ذلك في الكتاب مسطوراً » (٢) فتركوا ذلك و جعلوا يقولون : زيد أخو رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فمازالت النّاس يقولون لي هذا وأكرهه حتّى أعادرسول الله صلّى الله عليه وآله المواخات بينه وبين عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

ثمّ قال زيد : يا عبدالله إنّ زيداً مولى عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما هومولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلاتجعله نظيره ، فلاترفعه فوق قدره فتكون كالنّصارى لمّارفعوا عيسى عليه السلام فوق قدره ، فكفروا بالله العظيم .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فلذلك فضّل الله زيداً بما رأيتم وشرّفه بماشاهدتم و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ الّذي أعدّه الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شهدتم في الدّنيا من نوره ، إنّه ليأتي يوم القيامة و نوره يسير أمامه و خلفه ويمينه ويساره و فوقه و تحته ، من كلّ جانب مسيرة ألف سنة .

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله :أولا اُحدّثكم بهزيمة تقع في إبليس وأعوانه وجنوده

---

(١) الاحزاب : ٤ . (٢) الاحزاب : ٦ .

أشدّ ممّا وقعت في أعدائكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ ، قال : و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ إبليس إذا كان أوّل يوم من شعبان بثّ جنوده في أقطار الأرض و آفاقها ، يقول لهم: اجتهدوا في اجتذاب بعض عباداللهإليكم في هذا اليوم و إنّ الله عزّوجلّ يبثّ ملائكته في أقطار الأرض و آفاقها يقول لهم : سدّدوا عبادي و أرشدوهم و كلّهم يسعد بكم إلاّ من أبى و تمرّد وطغى ، فـإنّه يصير في حزب إبليس و جنوده .

و إنّ الله عزّوجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان أمر بأبواب الجنّة فتفتح ويأمر شجرة طوبى فتطّلع أغصانها على هذه الدّنيا [ثمّ أمر بأبواب النار فتفتّح و يأمر شجرة الزقّوم فتطّلع أغصانها على هذه الدنيا] ثمّ ينادي منادي ربّنا عزّ وجلّ : يا عبادالله [هذهأغصان شجرة طوبى فتمسّكوا بها ترفعكم إلى الجنّة] (١) و هذه أغصان شجرة الزّقّوم ، فإيّاكم و إيّاها ، لا تؤدّيكم إلىالجحيم ، قال : فوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ من [تعاطى باباً من الخير في هذا اليوم فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة طوبى فهو مؤدّيه إلى الجنّة ، ومن] تعاطى باباً منالشرّ في هذا اليوم ، فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة الزقّوم ، فهو مؤدّيه إلىالنار .

ثمّ قال رسول الله ﷺ :فمن تطوّع لله بصلاة في هذا اليوم ، فقد تعلّق منه بغصن ، ومن تصدّق في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن ، و من عفى عن مظلمة فقد تعلّق منه بغصن ، ومن أصلح بين المرء وزوجه ، و الوالد وولده ، و القريب وقريبه و الجار وجاره، والأجنبي والأجنبيّة ، فقد تعلّق منه بغصن، ومنخفّف عن معسر من دينه أوحطّ عنه فقد تعلّق منه بغصن .

و من نظر في حسابه فرأى ديناً عتيقاً قد آيس منه صاحبه فأدّاه ، فقد تعلّق منه بغصن ، و من كفل يتيماً فقد تعلّق منه بغصن، و من كفّ سفيهاً عن عرضمؤمن فقد تعلّق منه بغصن [و من قرء القرآن أو شيئاً منه فقد تعلّق منه بغصن] و من

---

(١) ما بين العلامتين ساقط عن الاصل والكمباني أضفناه من المصدر ، وهكذا فيما سلف و يأتي .

قعد يذكر الله ولنعمائه يشكره فقد تعلّق منه بغصن ، و من عاد مريضاً و من شيّع فيه جنازة و من عزّى فيه مصاباً فقد تعلّقوا منه بغصن ، ومن برّ والديه أو أحدهما في هذا اليوم فقدتعلّق منه بغصن ، ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم فقدتعلّق منه بغصن ، و كذلك من فعل شيئاً من سائر أبواب الخير في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن .

ثمّ قال رسول الله ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً و إنّ من تعاطى باباً من الشرّ والعصيان في هذا اليوم ، فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة الزقّوم فهو مؤدّيه إلى النار . ثمّ قال رسول الله ﷺ : و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً فمن قصّر في صلاته المفروضة وضيّعها فقد تعلّق بغصن منه ، [و من كان عليه فرض صوم ففرّط فيه وضيّعه فقد تعلّق بغصن منه] و من جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله فهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه ، وليس هناك من ينوب عنه ويقوم مقامه، فتركه يضيع ويعطب ، ولم يأخذ بيده فقد تعلّق بغصن منه ، ومن اعتذر إليه مسيء فلم يعذره ثمّ لم يقتصر به على قدر عقوبة إسائته بل أربى عليه فقد تعلّق بغصن منه ، و من ضرب بين المرء و زوجه و الوالد وولده أوالأخ و أخيه أوالقريب وقريبه أو بين جارين أوخليطين أواُختين فقد تعلّق بغصن منه ، ومن شدّد على معسر وهو يعلم إعساره فزاده غيظاً وبلاء فقدتعلّق بغصن منه ، ومن كان عليه دين فكسره(١) على صاحبه و تعدّى عليه حتّى أبطل دينه فقد تعلّق بغصن منه ، و من جفا يتيماً و آذاه وتهزّم(٢) ماله فقدتعلّق بغصن منه، ومن وقع في عرض أخيه المؤمن وحمل الناس على ذلك فقد تعلّق بغصن منه ، ومن تغنّى بغناء حرام يبعث فيه على المعاصي فقد تعلّق بغصن منه .

و من قعد يعدّد قبائح أفعاله في الحروب و أنواع ظلمه لعباد الله فيفتخر بها فقد تعلّق بغصن منه ، ومن كان جاره مريضاً فترك عيادته استخفافاً بحقّه فقد تعلّق

---

(١) أى نقصه وصرفه عن صاحبه ، وماطله بحقه .

(٢) تهزم حقه : تهضمه وظلمه وغصبه، و في المصدر المطبوع بدل تهزم : تهضم .

بغصن منه ، ومن مات جاره فترك تشييع جنازته تهاوناً به فقد تعلّق بغصن منه ، ومن أعرض عن مصاب و جفاه إزراء عليه و استصغاراً له فقد تعلّق بغصن منه ، و من عقّ والديه أو أحدهما فقد تعلّق بغصن منه و من كان قبل ذلك عاقّاً لهما فلم يرضهما في هذا اليوم ، و هو يقدر على ذلك فقد تعلّق بغصن منه ، و كذا من فعل شيئاً من سائر أبواب الشرّ فقد تعلّق بغصن منه .

و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ المتعلّقين بأغصان شجرة [طوبى ترفعهم تلك الأغصان إلى الجنّة ، و إنّ المتعلّقين بأغصان شجرة] (١) الزقّوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم .

ثمّ رفع رسول الله ﷺ طرفه إلى السّماء مليّاً و جعل يضحك و يستبشر ثمّ خفض طرفه إلى الأرض فجعل يقطب (٢) ويعبس ثمّ أقبل على أصحابه فقال : و الّذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً ، لقد رأيت شجرة طوبى ترتفع أغصانها و ترفع المتعلّقين بها إلى الجنّة ، و رأيت فيهم من تعلّق منها بغصن و منهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتمالهم على الطّاعات ، و إنّي لأرى زيد بن حارثة قد تعلّق بعامّة أغصانها فهي ترفعه إلى أعلا علائها ، فبذلك ضحكت و استبشرت ، ثمّ نظرت إلى الأرض فوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد رأيت شجرة الزقّوم تنخفض أغصانها و تخفض المتعلّقين بها إلى الجحيم ، ورأيت منهم من تعلّق بغصن ، ورأيت منهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان ، على حسب اشتمالهم على القبايح ، و إنّي لأرى بعض المنافقين قد تعلّق بعامّة أغصانها، وهي تخفضه إلى أسفل دركاتها ، فلذلك عبست و قطبت .

ثمّ أعاد رسول الله ﷺ بصره إلى السّماء ينظر إليها مليّاً و هو يقطب و يعبّس، ثمّ أقبل على أصحابه فقال : يا عباد الله لو رأيتم ما رآه نبيّكم محمّد إذاً لأظمأتم

(١) ما بين العلامتين ساقط من الاصل ، اضفناه من المصدر .

(٢) قطب قطوباً : زوى ما بين عينيه وكلح ، وكذلك العبوس ، وفي الكمباني «يعطب» وهو سهو .

لله بالنّهار أكبادكم ، ولجوّعتم له بطونكم ، ولأسهرتم له ليلكم ، ولأنصبتم فيه أقدامكم وأبدانكم، ولأنفدتم بالصّدقة أموالكم ، وعرضتم للتلف في الجهاد أرواحكم.

قالوا : وما هو يا رسول الله ﷺ فداك الآباء و الأمّهات و البنون و البنات و الأهلون و القرابات ، قال رسول الله ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد رأيت تلك الأغصان من شجرة طوبى عادت إلى الجنّة ، فنادى منادي ربّنا خزّانها : يا ملائكتي ! انظروا كلّ من تعلّق بغصن من أغصان طوبى في هذا اليوم ، فانظروا إلى مقدار منتهى ظلّ ذلك الغصن فأعطوه من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً ودوراً و خيرات . فأعطوه ذلك ، فمنهم من اُعطي مسيرة ألف سنة من كلّ جانب ، و منهم من اُعطي ثلاثة أضعافه ، و أربعة أضعافه ، و أكثر من ذلك على قدر قوّة إيمانهم ، و جلالة أعمالهم ، ولقد رأيت صاحبكم زيد بن حارثة اُعطي ألف ضعف ما اُعطي جميعهم ، على قدر فضله عليهم في قوّة الايمان و جلالة الأعمال ، فلذلك ضحكت و استبشرت .

ولقد رأيت تلك الأغصان من شجرة الزقّوم [عادت إلى جهنّم فنادى منادي ربّنا خزّانها : يا ملائكتي انظروا من تعلّق بغصن من أغصان شجرة الزّقوم] في هذا اليوم فانظروا إلى منتهى مبلغ ظلّ ذلك الغصن وظلمته ، فابنوا له مقاعد من النّار من جميع الجوانب، مثل مساحته قصور نيران وبقاع غيران(١) وحيّات وعقارب وسلاسل وأغلال ، وقيود وأنكال يعذّب بها ، فمنهم من أعدّ فيها مسيرة سنة ، أوسنتين أومائة سنة أو أكثر على قدر ضعف إيمانهم وسوء أعمالهم ، ولقد رأيت لبعض المنافقين ألف ضعف ما اُعطي جميعهم على قدر زيادة كفره وشرّه ، فلذلك قطبت وعبست .

ثمّ نظر رسول الله ﷺ إلى أقطار الأرض وأكنافها فجعل يتعجّب تارة، وينزعج تارة ثمّ أقبل على أصحابه فقال : طوبى للمطيعين كيف يكرمهم الله بملائكته، والويل للفاسقين كيف يخذلهم الله ، و يكلهم إلى شيطانهم ، و الّذي بعثني بالحقّ نبياً إنّي

(١) الغيران جمع غار : و هو كل مطمئن من الارض و قيل : الجحر يأوى اليه الوحشي ، ومنه الكهف .

لأرى المتعلّقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشّياطين ليغووهم ، فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويسحطونهم(١) ويطردونهم عنهم وناداهم منادي ربّنا : يا ملائكتي ألا فانظروا كلّ ملك في الأرض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الّذي تعلّق بهمتعلّق فقاتلوا الشيطان عن ذلك المؤمن وأخّروهم عنه فانّي لأرى بعضهم و قد جاءه من الأملاك من ينصره على الشياطين ، و يدفع عنه المردة ، ألا فعظّموا هذا اليوم من شعبان من بعد تعظيمكم لشعبان ، فكم من سعيد فيه ، و كم من شقيّ لتكونوا من السّعداء فيه ولاتكونوا من الأشقياء (٢) .

٢ ـ م : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كم من سعيد في شهر شعبان [في ذلك ، و كم من شقيّ هنالك ، ألا اُنبّئكم بمثل محمّد وآله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال: محمّد في عباد الله كشهر رمضان في الشهور و آل محمّد في عباد الله كشهر شعبان] (٣) في الشهور ، و عليّ بن أبي طالب عليه السلام في آل محمّد صلى الله عليه وآله كأفضل أيّام شعبان و لياليه و هو ليلة نصفه و يومه ، و سائر المؤمنين في آل محمّد كشهر رجب في شهر شعبان ، هم درجات عند الله و طبقات فأجدّهم في طاعة الله أقربهم شبها بآل محمّد ألا اُنبّئكم برجل قد جعله الله من آل محمّد كأوائل أيّام رجب من أوائل أيّام شعبان ؟ قالوا : بلى يارسول الله صلى الله عليه وآله قال : منهم سعد بن معاذ (٤) .

٣ ـ كتاب النوادر : لفضل الله بن علي الحسيني الراوندي قال : أخبرني

---

(١) هذا هو الظاهر: والسحط : الذبح الوحي السريع ، و في بعض النسخ يثخنونهم ، يقال : اثخنته الجراحة : أى أوهنته ، وأثخن في العدو ، اذا بالغ فى قتلهم وغلظ ، ومنه قوله تعالى « ماكان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الارض » . و فى نسخة الاصل «يتحطونهم» أوهو «يتخطونهم» .

(٢) تفسير الامام : ٢٩٠ ـ ٢٩٦ .

(٣) ما بين العلامتين أضفناه من المصدر .

(٤) تفسير الامام : ٣٠٢ ، و قوله «منهم سعد بن معاذ » من لفظ المؤلف قدس سره لخص به قصة طويلة ـ كما تراها في المصدر في ثلاث صفحات .

أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم ، عن عليّ بن أبي خلف ، عن محمّد بن زيد ، عن عليّ ابن الحسين ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن بن حداد ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن سعيد ، عن الحسين بن معاذ ، عن نافع بن عبدالرّحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من صام يوماً من شعبان كتب الله له صوم سنتين و كان له عندالله اثنتا عشرة دعوة مستجابة ، و من صام يومين من شعبان كتب الله له صوم أربع سنين و يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ، و من صام ثلاثة أيّام كتب الله له صوم ستّ سنين ، و كان له ثواب عشرة من الصّادقين، ومن صام أربعة أيّام كتب الله له صوم ثمان سنين و أعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيامة .

و من صام خمسة أيّام كتب الله له صوم عشر سنين ، و كتب الله له عدد رمل عالج حسنات ، و من صام ستّة أيّام كتب الله له صوم اثني عشرة سنة ، و جاز على الصّراط كالبرق الخاطف ، و من صام سبعة أيّام كتب الله له صوم أربع عشرة سنة و غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن صام ثمانية أيّام كتب الله له صوم ستّة عشر سنة ، ووضع على رأسه تاج من نور ، و من صام تسعة أيّام كتب الله له صوم ثمانية عشر سنة ، وباهى الله به الملائكة ، ومن صام عشرة أيّام هيهات هيهات ووجب له رضوان الله الأكبر ، و دخل الجنّة بغير حساب ولا تعب ولا نصب .

و من صام أحد عشر يوماً رفع درجاته أعلى درجة في الجنّة ، و كان يوم القيامة في أوائل العابدين ، و من صام اثني عشر يوماً كان يوم القيامة من الآمنين ، و يحشر مع المتّقين وفد الرّحمن جلّ جلاله ، و من صام ثلاثة عشر يوماً كأنّما عبدالله ثلاثين سنة ، و أعطاه في الجنّة قبّة من درّ بيضاء ، و من صام أربعة عشر يوماً لم يسأل الله حاجة في الدّنيا ولا في الآخرة إلّا أعطاه إيّاها وشفّعه في أهل بيته .

و من صام خمسة عشر يوماً جعل الله الحكمة في لسانه و قلبه ، وكان يوم القيامة من السابقين ، فان صلّى في ليلة النّصف كان له أضعاف ذلك ، و من صام ستّة عشر يوماً أعطاه الله براءة من النار و براءة من النّفاق ، ومن صام سبعة عشر

يوماً أعطاه الله مثل ثواب ثلاثين صدّيقاً نبيّاً و تزوره الملائكة في منزله ، و من صام ثمانية عشر يوماً حشره الله يوم القيامة مع الصدّيقين والشّهداء و الصّالحين و حسن اُولئك رفيقاً . ومن صام تسعة عشر يوماً نزع الله الحسد و البغضاء من صدره ورزقه يقيناً خالصاً .

و من صام عشرين يوماً فبخّ بخّ طوبى له وحسن مآب ،و يعطيه الله عزّوجلّ من الكرامة و الثواب ما يعجز عن صفته الخلائق ، و من صام أحداً و عشرين يوماً شفّعه الله يوم القيامة في ربيعة و مضر ، و من صام اثنين وعشرين يوماً جعله اللهمن العابدين المفلحين الّذين لاخوف عليهم و لا هم يحزنون ، و من صام ثلاثة و عشرين يوماً لم يبق ملك مقرّب و لا نبيّ مرسل إلاّ غبطه بمنزلته ، و من صام أربعاً و عشرين يوماً أعطاه الله أجر شهيد صادق و أجر الشاهدين الناصحين .

و من صام خمسة و عشرين يوماً كتب الله له حسناته و يمحو سيّآته ويرفع درجاته في الجنّة ، و من صام ستّة و عشرين يوماً هنّاه الله في قبره حتّى يكون بمنزلة العرش و يقرب منزلته من الله جلّ جلاله ، و من صام سبعة و عشرين يوماً هباه الله تعالى مائة درجة في الجنّة وحفظ من كلّ سوء من شرّ الشيطان الرّجيم و من صام ثمانية و عشرين يوماً أعطاه الله تعالى ثواب من قرء القرآن مائة مرّة من جزيل العطايا، ومن صام تسعة و عشرين يوماً أعطاه الله عزّوجلّ بكلّ نفس في الجنّة سبعين درجة ، وقضى له في الدّنيا والآخرة كلّ حاجة ، وكتب له بكلّ ذلك حسنة ، و من صام كلّه يعني ثلاثين يوماً هيهات انقطع العلم من الفضل الّذي يعطيه الله تعالى في الجنّة ، و يعطيه مائة ألف ألف مدينة من الجواهر ، في كلّ مدينة ألف ألف دار ، في كلّ دار ألف ألف قصر ، في كلّ قصر ألف ألف بيت في كلّ بيت مائة ألف ألف سرير ، ومع كلّ سرير من المشرق إلى المغرب مائة ألف ألف مرّة ، و على كلّ سرير مائة ألف ألف فراش ، على كلّ فراش مائة ألف ألف زوجة من الحور العين ، و كتبه الله تعالى من الأخيار إلاّ من صام رمضان و علم حقّه واحتسب حدوده ، أعطاه الله تعالى سبعين ألف ضعف مثل هذه ، وماعندالله

خير و أبقى

٤ ـ ومن النوادر : باسناده المتقدّم في أوّل الكتاب ، عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شعبان شهري ، و شهر رمضان شهر الله تعالى، وهو ربيع الفقراء ، وإنّما جعل الله تعالى هذه الأضحيّة(١)ليشبع مساكينكم من اللّحم فأطعموهم (٢) .

٥ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة ومجالس الصدوق : أبي ،عن أحمد بن إدريس ، عن اليقطيني ، عن يونس ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الصّادق عليه السلام قال : صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة ، و ما من عبد يكثر الصّيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته ، و كفاه شرّ عدوّه ، وإنّ أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن تجب له الجنّة (٣) .

٦ ـ و منهما : أبي ، عن محمّد بن أبي القاسم ، عن الكوفي، عن نصر بن مزاحم عن أبي عبدالرّحمن المسعودي ، عن العلاء بن يزيد القرشي قال : قال الصّادق جعفر بن محمّد: حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شعبان شهري ، و شهر رمضان شهر الله ، عزّوجلّ ، فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ، ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدّم من ذنبه ، ومن صام ثلاثة أيّام من شهري قيل له: استأنف العمل (٤).

أقول : تمامه في باب فضل شهر رمضان .

٧ ـ و منهما (٥) و من ثواب الاعمال : المعاذي ، عن محمّد بن الحسين ،عن عليّ بن محمّد بن عليّ ، عن الحسن بن محمّد المروزيّ ، عن أبيه ، عن يحيى بن عيّاش عن عليّ بن عاصم ، عن عطاء بن السّائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال:

(١) هذا الاضحى خ ل .
(٢) نوادر الراوندى القسم المطبوع : ١٩ .
(٣) كتاب الفضائل مخطوط ، أمالى الصدوق : ١١ .
(٤) أمالى الصدوق ص ١٣ ، فى حديث .
(٥) أمالى الصدوق ص ١٥ ـ ١٧ .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان ـ فقال : شهرشريف و هو شهري ، و حملة العرش تعظّمه . و تعرف حقّه ، و هو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان ، و تزيّن فيه الجنان ، وإنّما سمّي شعبان لأنّه يتشعّب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف :الحسنة بسبعين ، والسيّئة محطوطة ، و الذّنب مغفور ، و الحسنة مقبولة ، و الجبّار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده ، و ينظر صوّامه و قوّامه فيباهي بهم حملة العرش .

فقام عليُّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : بأبي أنت و أمّي يا رسول الله صلى الله عليه وآله صف لنا شيئاً من فضائله ! لنزداد رغبةً في صيامه و قيامه ، و لنجتهد للجليل عزّوجل فيه .

فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله: من صام أوّل يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة : الحسنة تعدل عبادة سنة ، و من صام يومين من شعبان حطّت عنه السيّئة الموبقة ، و من صام ثلاثة أيّام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من درّ و ياقوت ، و من صام أربعة أيّام من شعبان وسّع عليه في الرّزق ، ومن صام خمسة أيّام من شعبان حبّب إلى العباد .

و من صام ستّة أيّام من شعبان صرف عنه سبعون لوناً من البلاء ، و من صام سبعة أيّام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره ، ومن صام ثمانية أيّام من شعبان لم يخرج من الدّنيا حتّى يسقى من حياض القدس ، ومن صام تسعة أيّام من شعبان عطف عليه منكرونكير عند مايسائلانه ، ومن صام عشرة أيّام من شعبان وسّع الله عليه قبره سبعين ذراعاً .

و من صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ، و من صام اثنى عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كلّ يوم تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصّور ، ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات ، و من صام أربعة عشر يوماً من شعبان اُلهمت الدّوابّ والسّباع حتّى الحيتان في البحور أن يستغفروا له ، ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه ربّ

العزّة : وعزّتي وجلالي لا اُحرقك بالنّار .

ومن صام ستّة عشر يوماً من شعبان اُطفىء عنه سبعون بحراً من النيران ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلّها و من صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلّها ، ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اُعطي سبعين ألف قصر من الجنان من درّ وياقوت ، ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوّج سبعين ألف زوجة من الحور العين .

و من صام أحدا و عشرين يومـاً من شعبان رحّبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها ، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسي سبعين حلّة من سندس و إستبرق ، ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان اُتي بدابّة من نور عند خروجه من قبره طيّاراً إلى الجنّة ، ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفّع في سبعين ألفاً من أهل التّوحيد ، و من صام خمسة و عشرين يوماً من شعبان اُعطي براءة من النّفاق .

و من صام ستّة و عشرين يوماً من شعبان كتب له عزّوجلّ جوازاً على الصّراط ، ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النّار ومن صام ثمانية و عشرين يوماً من شعبان تهلّل وجهه يوم القيامة ، و من صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله الأكبر ، و من صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ما مضى و ما تقدّم من ذنوبك ، فالجليل عزّوجلّ يقول : لو كان ذنوبك عدد نجوم السّماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرّمل والثرى وأيّام الدّنيا لغفرتها وماذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان .

قال ابن عباس : هذا لشهر شعبان (١) .

أقول : قد مرّ مراراً في باب الوضوء عند النّوم و باب قل هو الله أحد (٢)

---

(١) ثواب الاعمال ص ٥٨ـ ٥٦ .

(٢) راجع ج ٩٢ ص ٣٤٥ نقله عن معاني الاخبار : ٢٣٥ ، أمالي الصدوق : ٢٢ .

وصوم الثلاثة الأيّام (١) خبر سلمان وفيه فضل وصل شعبان برمضان .

٨ ـ لي : ابن موسى ، عن الأسدي ، عن النخعي ، عن النوفلي ، عن مالك ابن أنس قال : قلت للصّادق عليه السلام : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ثواب من صام يوماً من شعبان؟ فقال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غفر له (٢) .

أقول : قد مضى بعض الأخبار في باب فضائل شهر رمضان و باب فضائل شهر رجب .

٩ ـ لي : الطّالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شعبان شهري ورمضان شهر الله عزّ وجلّ فمن صام من شهري يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ، و من صام شهر رمضان اُعتق من النار (٣) .

١٠ ـ لي : ابن موسى ، عن الأسدي ، عن البرمكي ، عن جعفر بن أحمد الكوفيّ ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن الصّادق عليه السلام قال : صوم شهر شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام (٤) .

١١ ـ شي : عن المفضّل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صوم شعبان وصوم شهر رمضان متتابعين توبة من الله .

و في رواية إسماعيل بن عبد الخالق عنه عليه السلام : توبة من الله و الله من القتل والظهار والكفّارة (٥) .

١٢ ـ لي : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل

---

(١) بل سيأتي في الباب ٥٩ من هذا الكتاب تحت الرقم ٢ .

(٢) أمالي الصدوق ص ٣٢٤ ، وقد مر تمامه ص ٣٤ .

(٣) أمالي الصدوق ص ٣٧٣ .

(٤) أمالي الصدوق ص ٣٩٧ .

(٥) تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢٦ .

عن الصّادق عليه السلام قال : من صام ثلاثة أيّام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (١) .

١٣ ـ ب : ابن سعد ، عن الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما تقول في صوم شهر شعبان ؟ قال : صمه ، قلت : فالفضل ؟ قال : يوم بعد النّصف ثمّ صِل (٢) .

١٤ ـ ل : في خبر الأعمش ، عن الصّادق عليه السلام قال : صوم شعبان حسن لمن صامه ، لأنّ الصّالحين قد صاموه ، و رغبوا فيه ، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصل شعبان بشهر رمضان (٣) .

١٥ ـ ل : الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام : صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر : أربعاء بين خميسين ، وصوم شعبان يذهب بوسواس الصّدر ، و بلابل القلب (٤) .

١٦ ـ ن (٥) **ل** : المظفّر العلويّ ، عن ابن العيّاشي ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن محمّد بن الوليد ، عن العبّاس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام يقول : من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله دخل الجنّة ، و من استغفر الله في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة حشر يوم القيامة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله و وجبت له من الله الكرامة ، ومن تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرة حرّم الله جسده على النّار ، و من صام ثلاثة أيّام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (٦) .

١٧ ـ ن : تميم القرشيّ ، عن أحمد الأنصاريّ ، عن الهرويّ قال : دخلت

---

(١) أمالي الصدوق ص ٣٩٧ .
(٢) قرب الاسناد ص ٢٧ .
(٣) الخصال ج ٢ ص ١٥٢ .
(٤) الخصال ج ٢ ص ١٥٦ .
(٥) عيون الاخبار ج ١ ص ٢٥٥ .
(٦) الخصال ج ٢ ص ١٣٩ .

علي الرّضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان ، فقال : يا أبا الصّلت إنّ شعبان قد مضى أكثره و هذا آخر جمعة فيه ، فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه و عليك بالاقبال على ما يعنيك ، وأكثر من الدّعاء و الاستغفار ، و تلاوة القرآن و تب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله إليك وأنت مخلص لله عزّ وجلّ ، ولا تدعنّ أمانة في عنقك إلاّ أدّيتها و لا في قلبك حقداً على مؤمن إلاّ نزعته ، ولا ذنباً أنت مرتكبه إلاّ قلعت عنه ، واتّق الله ، وتوكّل عليه في سرّ أمرك وعلانيته ، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً .

و أكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر « اللّهمّ إن لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان ، فاغفر لنا فيما بقي منه » فانّ الله تبارك و تعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان (١) .

١٨ ـ **ن** : بالاسناد إلى دارم ، عن الرّضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر شعبان يصوم في أوّله ثلاثاً وفي وسطه ثلاثاً و في آخره ثلاثاً وإذا دخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثمّ يصوم (٢) .

١٩ ـ **ن** : بهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شهر شعبان تشعّب فيه الخيرات (٣) .

أقول : قد مرّ تمامه في باب فضل رجب ، وقد قدّمنا بعض أخبار الفضل في ذلك الباب .

٢٠ ـ **ن** : فيما كتب الرّضا عليه السلام للمأمون : صوم شعبان حسن لمن صام (٤)

٢١ ـ **مع** : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن الكوفي ، عن حضين بن مخارق أبي جنادة السّلولي ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام شعبان كان له طهراً من كلّ زلّة ووصمة و بادرة ، قال أبو حمزة : قلت لأبي جعفر

(١) عيون الاخبار ج ٢ ص ٥١ .
(٢-٣) عيون الاخبار ج ٢ ص ٧١ .
(٤) عيون الاخبار ج ٢ ص ١٢٤ .

عليه السّلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في معصية ، ولا نذر في معصية ، قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب ، و التوبة منها الندم عليها (١) .

ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن يزيد ، عن الحضين بن المخارق أبي جنادة السّلولي ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من صام شعبان إلى آخرمامر (٢)

٢٢ - ثو : ابن الوليد ، عن سعد ، عن محمّد بن عبدالجبّار ، عن أبي الصّخر عن إسماعيل بن عبدالخالق قال : جرى ذكر شعبان عند أبي عبدالله عليه السلام وصومه قال : فقال : إنّ فيه من الفضل كذا و كذا ، وفيه كذا وكذا ، حتّى أنّ الرّجل ليدخل في الدّم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له (٣) .

٢٣ - مجالس الشيخ : عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمّد ، عن صالح بن الحسين النّوفلي ، عن أبيه ، عن النهدي ، عن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدويه ، عن ابن عبدالخالق مثله (٤) .

٢٤ - ثو : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان عن المفضّل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم شعبان و شهر رمضان شهرين متتابعين توبة و الله من الله (٥) .

٢٥ - ثو : أبي ، عن سعد ، عن عليّ بن سليمان ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله ابن مرحوم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنّة بتّة ، ومن صام يومين نظر الله إليه في كلّ يوم وليلة في دار الدّنيا و دام نظره إليه في الجنّة ، ومن صام ثلاثة أيّام زار الله في عرشه من جنّته في كلّ يوم (٦) .

---

(١) معانى الاخبار ص ١٦٩ ، ورواه فى الوسائل وفيه «والنذر فى معصيته» .

(٢) ثواب الاعمال ص ٥٣ ، راجع ضبط الحضين و ترجمته ص ١٣٥ من توضيح الاشتباه للساروى . (٣) ثواب الاعمال ص ٥٤ .

(٤) لم نجده فى المصدر المطبوع .

(٥-٦) ثواب الاعمال ص ٥٤ .

۲٦ ـ ثو : ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن ابن معروف ، عن ابن مهزيار ، عن الأهوازي ، عن فضالة ، عن السّكوني ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : شعبان شهري ، و رمضان شهر الله ، و هو ربيع الفقراء ، و إنّما جعل الله الأضحى لشبع مساكينكم من اللّحم فأطعموهم (۱) .

مجالس الشيخ : عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن محمّد بن سنان ، عن محمّد بن جعفر الأسدي ، عن سهل بن زياد [كذا] عن النّوفلي ، عن السّكوني مثله إلى قوله : ربيع الفقراء (۲) .

۲۷ ـ ثو : حمزة العلوي ، عن عبدالرّحمن بن أبي حاتم ، عن يزيد بن سنان ، عن عبدالرّحمن بن مهدي ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي سعيد المقري ، عن اُسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يصوم الأيّام حتّى يقال : لا يفطر ، و يفطر حتّى يقال : لا يصوم ، قلت : رأيته يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشّهور؟ قال نعم ، قلت أيّ شهر ؟ قال : شعبان ، قال : هو شهر يغفل النّاس عنه بين رجب و رمضان ، و هو شهر ترفع فيه الأعمال إلى ربّ العالمين فاُحبّ أن يرفع عملي و أنا صائم (۳) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أحمد بن الحسن القطّان ، عن عبدالرّحمن ابن محمّد بن الحسين ، عن يزيد بن سنان مثله .

۲۸ ـ ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الأهوازي ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابريّ ، عن أبي الصّباح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال صوم شعبان و شهر رمضان والله توبة من الله (٤) .

۲۹ ـ ثو : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين ، عن أخيه الحسن ، عن

---

(۱) ثواب الاعمال ص ۵۴ .
(۲) لم نجده في المصدر المطبوع .
(۳) ثواب الاعمال ص ۵۵ .
(۴) ثواب الاعمال ص ۵۴ .

زرعة ، عن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي يفصل ما بين شعبان و شهر رمضان بيوم وكان علي بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله (١) .

٣٠ - ثو : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن البرقي ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان و شهر رمضان يصلهما ، و ينهى الناس أن يصلوهما ، وكان يقول: هما شهرا الله ، و هما كفّارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب (٢) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد مثله .

٣١- ثو : بهذا الاسناد ، عن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنّ نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا كان عليهنّ صيام أخّرن ذلك إلى شعبان كراهة أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته ، و إذا كان شعبان صمن و صام معهنّ ، قال : و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: شعبان شهري (٣) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير مثله .

٣٢ - ثو : بهذا الاسناد ، عن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام :هل صام أحد من آبائك شعبان؟ فقال خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله صامه (٤) .

٣٣- ثو : بهذا الاسناد ، عن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صوم شعبان هل كان أحد من آبائك يصومه ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر صيامه في شعبان (٥) .

مجالس الشيخ : عن أحمد بن عبدون ، عن عليّ بن محمّد بن الزبير ، عن عبدالله

---

(١) ثواب الاعمال ص ٥۴ .

(٢-٥) ثواب الاعمال ص ٥٥ .

محمد بن خالد الطيالسي ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب مثله (١).

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد مثله .

٣٤ ـ ثو : محمد بن إبراهيم ، عن حامد بن شعيب ، عن شريح بن يونس ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم رجب فقال : أين أنتم عن شعبان (٢) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : مثله .

٣٥ ـ ثو : القطان ، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن الحجاج بن حمزة عن يزيد، عن صدقة الدقيقي ، عن ثابت ، عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي الصيام أفضل ؟ قال: شعبان تعظيماً لرمضان (٣) .

٣٦ ـ ثو : القطان ، عن عبدالرحمن ، عن العباس بن يزيد ، عن غندر ، عن شعبة ، عن توبة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به رمضان (٤) .

٣٧ ـ ين : عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت عن صيام شعبان عن أبي عبدالله عليه السلام فقال : حسن فقلت : كيف كان صيام رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: صام بعضاً و أفطر بعضاً .

٣٨ ـ ين : عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رجب شهر الاستغفار لأمتي أكثروا فيه الاستغفار، فانه غفور رحيم ، وشعبان شهري استكثروا في رجب من قول أستغفر الله ، واسألوا الله الاقالة و التوبة فيما مضى ، و العصمة فيما بقي من آجالكم ، و أكثروا في شعبان الصلاة على نبيكم و أهله ، و رمضان شهر الله تبارك و تعالى استكثروا فيه من التهليل و ـ

(١) لايوجد فى المصدر المطبوع ، وتراه فى التهذيب ج ١ ص ٤٣٩ .

(٢) ثواب الاعمال ص ٥٥ .

(٣-٤) ثواب الاعمال ص ٥٦ .

التّكبير و التحميد و التمجيد و التسبيح و هو ربيع الفقراء ، و إنّما جعل الله (١) الأضحى لتشبع المساكين من اللّحم ، فأظهروا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم و جيرانكم ، و أحسنوا جوار نعم الله عليكم ، و تواصلوا إخوانكم ، و أطعموا الفقراء و المساكين من إخوانكم ، فانّه من فطّر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً .

و سمّي شهر رمضان شهر العتق لأنّ لله فيه كلّ يوم و ليلة ستّمائة عتيق و في آخره مثل ما أعتق فيما مضى .

و سمّي شهر شعبان شهر الشفاعة لأنّ رسولكم يشفع لكلّ من يصلّي عليه فيه ، و سمّي شهر رجب شهر الله الأصبّ لأنّ الرحمة على أمّتي تصبّ صبّاً فيه و يقال: الأصمّ لأنّه نهى فيه عن قتال المشركين ، و هو من الشهور الحرم .

٣٩-ين : عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السّابري ، عن أبي الصباح قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول :صوم شعبان و رمضان والله توبة من الله .

٤٠- ين: عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ رسول الله كان يكثر الصّوم في شعبان يقول: إنّ أهل الكتاب تنحّسوا فخالفوهم(٢).

٤١-ين : عن عليّ بن النعمان عن زرعة بن محمّد ، عن سماعة قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن صوم شعبان أصامه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: نعم ولم يصلها قلت: فكم أفطر منه ؟ قال : أفطر، فأعدتها و أعادها ثلاث مرّات لا يزيدني على أن أفطر منه ثمّ سألته في العام المقبل عن ذلك فأجابني بمثل ذلك قال :فسألته عن فصل ما بين ذلك يعني بين شعبان ورمضان فقال : فصّل فقلت :متى؟ فقال : إذا جزت النصف ثمّ أفطرت منه يوماً فقد فصّلت .

قال زرعة :ثمّ أخبرني سماعة عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال :إذا أفطرت منه يوماً فقد فصّلت في أوّله و في آخره ، ومثله عن النعمان ، عن زرعة ، عن المفضّل

---

(١) فى نسخة الاصل و هكذا الكمبانى « وانما جعل فيه الأضحى» وهو تصحيف ، وقد وقع مصحفاً هكذا ص ٣٨١ ج ٩٦ ، من طبعتنا هذه فليصحح . (٢) اى تركوا اللحم حرمة له.

عن أبي عبدالله عليه السلام وكان أبي يفصل بين شعبان ورمضان بيوم ،وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما و يقول: صيام شهرين متتابعين والله توبة من الله .

٤٢ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أحمدبن محمّد بن يحيى العطّار ،عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن سعد بن إبراهيم ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :إنّ صوم الثلاثين وصوم اتباعه صوم شعبان شهرين متتابعين توبة من الله والله .

٤٣ ـ و منه :عن جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفيّ ، عن جدّه الحسين بن عليّ ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شعبان شهري ، و رمضان شهر الله ، و هو ربيع الفقراء ، و إنّما جعل الأضحى ليشبع مساكينكم من اللّحم فأطعموهم .

٤٤ـ الاقبال ومجالس الشيخ : باسنادهما عن صفوان الجمّال قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام :حثّ من في ناحيتك على صوم شعبان ، فقلت : جعلت فداك ترى فيها شيئاً ؟ فقال : نعم ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رآى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة : يا أهل يثرب إنّي [رسول]رسول الله إليكم ألا إنّ شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري ، ثمّ قال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان ، فلن تفوتني أيّام حياتي صوم شعبان إن شاءالله ، ثمّ كان عليه السلام يقول : صوم شهرين متتابعين توبة من الله(١) .

٤٥ ـ مجالس الشيخ : عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمّد بن عياش قال : خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام فيما حدّثني به عليّ بن جبير بن مالك أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه .

---

(١) تراه في مصباح المتهجد له ص ٥٧٣ .

٤٦ ـ دعائم الاسلام : عنهم عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : «شعبان شهري ورمضان شهرالله ». و هذا على التعظيم ، والشّهور كلّها لله ، ولأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصوم شعبان (١) .

قال عليّ عليه السلام :كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان و رمضان يصلهما ، ويقول: هما شهرا الله ، هما كفّارة ماقبلهما ومابعدهما .

و عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال : صيام شعبان ورمضان و الله توبة من الله ثمّ قرء « فصيام شهرين متتابعين توبة من الله » (٢) .

و عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه كان أكثر مايصوم من الشّهورشعبان ، وكان يصوم كثيراً من الأيّام والشّهور تطوّعاً ، وكان يصوم حتّى يقال : لايفطر ، ويفطر حتّى يقال : لايصوم ، وكان ربّماصام يوماً وأفطر يوماً ، ويقول : هوأشدّ الصّيام وهوصيام داود عليه السلام و إنّه كان كثيراً ما يصوم أيّام البيض ، وهي يوم ثلاثة عشرويوم أربعة عشر ، ويوم النّصف من الشهر ، وكان ربما صام رجباً وشعبان ورمضان يصلها (٣)

٤٧ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أحمد بن محمّد الكوفي ، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الرّحمة ، و من صام يومين من شعبان وجبت له الرّحمة و المغفرة و الكرامة من‌الله عزّوجلّ يوم القيامة ، و من صام شهر رمضان وجبت له الرّحمة ، ومن صام ثلاثة أيّام من آخر شعبان و وصلها بصيام شهررمضان ـ إيماناً و احتساباً ـ خرج من الذّنوب كيوم ولدته اُمّه .

ثمّ قال عليه السلام : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من أدرك شهررمضان فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن‌أدرك ليلة القدر فلم يغفر

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٣ .
(٢) النساء : ٩٢ .
(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٤ .

له فأبعده الله ، ومن حضر الجمعة مع المسلمين فلم يغفر له فأبعده الله ، و من أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله ، و من ذكرت عنده فصلّى عليّ فلم يغفر له فأبعده الله ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصلّي عليك و لا يغفر له ؟ فقال : إنّ العبد إذا صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي لفّت تلك الصّلاة فضرب بها وجهه ، وإذا صلّى عليّ و على آلي غفر له .

٤٨ ـ و منه : عن عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن فضّال ، عن مروان بن مسلم ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شعبان شهري ، ورمضان شهر الله ، فمن صام من شهري يوماً وجبت له الجنّة ، ومن صام منه يومين كان من رفقاء النّبيّين و الصّدّيقين يوم القيامة ، ومن صام الشّهر كلّه ووصله بشهر رمضان كان ذلك توبة له من كلّ ذنب صغير أو كبير ولو من دم حرام .

٤٩ ـ و منه : عن محمّد بن إبراهيم ، عن عبدالعزيز بن يحيى ، عن محمّد بن زكريّا ، عن أحمد بن عبدالله الكوفي ، عن سليمان المروزيّ ، عن الرّضا عليّ بن موسى صلوات الله عليه أنّه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر الصّيام في شعبان ، ولقد كانت نساؤه إذا كان عليهنّ صوم أخّرنه إلى شعبان مخافة أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته ، و كان عليه السلام يقول : شعبان شهري ، و هو أفضل الشهور ، بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ، و من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً غفرت له ذنوبه ما تقدّم منها و ما تأخّر ، وإنّ الصائم لا يجري عليه القلم حتّى يفطر مالم يأت بشيء ينقض ، وإنّ الحاجّ لا يجري عليه القلم حتّى يرجع مالم يأت بشيء يبطل حجّه ، وإنّ النائم لا يجري عليه القلم حتّى ينتبه مالم يكن بات على حرام ، وإنّ الصبيّ لا يجري عليه القلم حتّى يبلغ ، و إنّ المجاهد في سبيل الله لا يجري عليه القلم حتّى يعود إلى منزله مالم يأت بشيء يبطل جهاده ، و إنّ المجنون لا يجري عليه القلم حتّى يفيق ، وإنّ المريض لا يجري عليه القلم حتّى يصحّ ، ثمّ قال عليه السلام : إنّ مبايعته رخيصة فاشتروها قبل أن تغلو .

٥٠ ـ و منه : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن عليّ بن أبي سليمان الزّربي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن مرحوم الأزدي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنة البتّة ، و من صام يومين نظر الله إليه في كلّ يوم و ليلة في دار الدّنيا ودام نظره إليه في الجنّة و من صام ثلاثة أيّام زارالله في عرشه من جنّته في كلّ يوم .

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه و أرضاه : معنى زيارة الله عزّوجلّ زيارة حجج الله عليهم السلام من زارهم فقد زارالله ، و من يكون له في الجنّة من المحلّ ما يقدر على الارتفاع إلى درجة النبيّ و الأئمة عليهم السلام حتّى يزورهم فيها فمحلّه عظيم . وزيارتهم زيارة الله كما أنّ طاعتهم طاعة الله ، و معصيتهم معصية الله ، و متابعتهم متابعة الله ، وليس ذلك على مايذكره أهل التشبيه ، تعالى الله عمّا يقولون علوّاً كبيراً .

٥١ ـ ومنه : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً ، عن عمر بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ قال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصومه.

٥٢ ـ ومنه : عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنّة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله شفيعه يوم القيامة.

٥٣ ـ و منه : بهذا الأسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام يقول : سمعت أبي قال : كان أبي زين العابدين عليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه فقال : معاشر أصحابي أتدرون أيّ شهر هذا ؟ هذا شهر شعبان، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبّة لنبيّكم ، وتقرّباً إلى ربّكم ، فوالّذي نفس عليّ بن الحسين بيده لسمعت أبي الحسين بن عليّ عليه السّلام يقول : سمعت أميرالمؤمنين عليه السّلام يقول : من صام شعبان محبّة نبيّ الله صلّى الله عليه و آله و تقرباً إلى الله

عزّوجلّ أحبّه الله وقرّبه من كرامته يوم القيامة و أوجب له الجنّة .

٥٤ ـ و منه : عن الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي ، عن فرات بن إبراهيم ابن فرات الكوفي ، عن محمّد بن أحمد بن عليّ الهمداني ، عن الحسن بن عليّ المعروف بأبي عليّ الشّابي ، عن عبدالله بن سعيد الزّبرقاني ، عن عبدالواحد بن عتّاب ، عن عاصم بن سليمان ، عن خزيمي ، عن الضحّاك ، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شعبان شهري ، ورمضان شهرالله عزّ وجلّ ، فمن صام شهري كنت له شفيعاً يوم القيامة ، و من صام شهر الله عزّوجلّ آنس الله وحشته في قبره ، و وصل وحدته ، وخرج من قبره مبيضّاً وجهه ، آخذاً الكتاب بيمينه ، والخلد بيساره ، حتّى يقف بين يدي ربّه عزّوجلّ فيقول : عبدي فيقول : لبّيك سيّدي فيقول عزّوجلّ : صمت لي ؟ قال: فيقول : نعم ياسيّدي فيقول تبارك و تعالى :خذوا بيد عبدي حتّى تأتوا به نبيّي فاُوتى به فأقول :صمت شهري ؟ فيقول : نعم ، فأقول له :أنا أشفع لك اليوم قال . فيقول الله تعالى: أمّا حقوقي فقد تركتها لعبدي ، أمّا حقوق خلقي فمن عفاعنه فعليّ عوضه حتّى يرضى قال النبيّ فآخذ بيده حتّى أنتهي به إلى الصراط فأجده زحفاً زلقاً لايثبت عليه أقدام الخاطئين ، فآخذه بيده فيقول لي صاحب الصّراط : من هذا يا رسول الله ؟ فأقول :هذا فلان ـ باسمه ـ من اُمّتي ، كان قد صام في الدّنيا شهري ابتغاء شفاعتي ، وصام شهر ربّه ابتغاء وعده فيجوز الصّراط بعفو الله عزّوجلّ حتّى ينتهي إلى باب الجنّة ، فأستفتح له فيقول رضوان ذلك اليوم اُمرنا أن نفتح اليوم لاُمّتك .

قال : ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام : صوموا شهر رسول الله صلى الله عليه وآله يكن لكم شفيعاً ، وصوموا شهرالله تشربوا من الرّحيق المختوم ، و من وصلها بشهر رمضان كتب له صوم شهرين متتابعين .

٥٥ ـ و منه : عن أبي أحمد محمّد بن جعفر بن بندار الشافعي ، عن أبي حامد أحمد بن إسحاق الهروي ، عن أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهر الشهري ، عن عبدالله بن محمّد بن يحيى بن أبي بكر ، عن عمرو بن عبدالغفار ، عن سفيان الثوري ،

عن صفوان بن سليمان ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في شهر [أكثر ممّا كان يصوم في] (١) شعبان .

٥٦ ـ و منه : عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه بن عبيدالله النيسابوري الورّاق ، عن محمّد بن حمدون بن خالد ، عن الرّبيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن ابن أبي لهيعة ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث ، عن النضر ، عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن ، عن عائشه زوجة النبيّ صلى الله عليه وآله قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر أكثر صياماً منه في شعبان .

٥٧

((باب))

« (فضل ليلة النصف من شعبان و أعمالها) »

اقول : سيجيء إنشاء الله بقيّة لهذا الباب في باب أعمال ليلة النّصف من شهر شعبان من أبواب أعمال السنة .

١ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة و كتاب قرب الاسناد : أبوالبختري ، عن الصّادق ، عن أبيه ، عن عليّ عليه السلام قال : كان يعجبه أن يفرغ الرّجل أربع ليال من السنة أوّل ليلة من رجب ، و ليلة النحر ، و ليلة الفطر ، و ليلة النّصف من شعبان (٢) .

ضا : مثله .

٢ ـ لى : الطّالقاني ، عن أحمد الهمدانيّ ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبيه قال : سألت الرّضا عليه السلام ، عن ليلة النّصف من شعبان ، قال : هي ليلة يعتق الله فيها الرّقاب من النار ، ويغفر فيها الذنوب الكبار ، قلت : فهل فيها صلاة زيادة على سائر اللّيالي ؟ فقال : ليس فيها شيء موظّف ، و لكن إن أحببت أن تتطوّع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، و أكثر فيها من ذكر الله عزّ وجلّ و من الاستغفار والدّعاء ، فانّ أبي عليه السلام كان يقول : الدّعاء فيها مستجاب

---

(١) ما بين العلامتين ساقط من الكمبانى أضفناه من الاصل .

(٢) قرب الاسناد ص ٢٧ .

قلت له : إنّ الناس يقولون : إنّها ليلة الصّكاك ؟ فقال عليه السلام : تلك ليلة القدر في شهر رمضان (١) .

٣ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة مثله .

ن : النقّاش و الطّالقاني ، عن أحمد الهمداني مثله (٢) .

٤ ـ ما : المفيد ، عن ابن قولويه ، عن محمّد الحميري ، عن أبيه ، عمّن رواه عن داود الرّقّي ، عن الباقر عليه السلام قال : من زار الحسين في ليلة النّصف من شهر شعبان غفرت له ذنوبه ، ولم يكتب عليه سيّئة في سنته حتّى تحول عليه السنة ، فان زار في السّنة المستقبلة غفرت له ذنوبه (٣) .

٥ ـ ما : الفحّام ، عن صفوان بن حمدون الهرويّ ، عن أحمد بن محمّد بن السريّ ، عن أحمد بن محمّد بن عبدالرّحمن . عن الحسين بن عبدالرّحمن بن محمّد الأزدي ، عن أبيه و عمّه عبدالعزيز بن محمّد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي يحيى ، عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام قال : سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النّصف من شعبان فقال : هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر ، فيها يمنح الله تعالى العباد فضله ، و يغفر لهم بمنّه ، فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها فانّها ليلة آلى الله تعالى على نفسه أن لا يردّ سائلاً له فيها ، مالم يسأل معصية ، و إنّها اللّيلة الّتي جعلها الله لنا أهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا صلى الله عليه وآله فاجتهدوا في الدّعاء والثناء على الله تعالى عزّ وجلّ ، فانّه من سبّح الله تعالى فيها مائة مرّة و حمده مائة مرّة و كبّره مائة مرّة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه ، وقضى له حوائج الدّنيا و الآخرة ماالتمسه منه ، و ماعلم حاجته إليه ، و إن لم يلتمسه منه كرماً منه تعالى و تفضّلاً على عباده .

قال أبو يحيى: فقلت لسيّدنا الصّادق عليه السلام : أيش (٤) الأدعية فيها ؟ فقال :

---

(١) أمالي الصدوق ص ١٧ .

(٢) عيون الاخبار ج ١ ص ٢٩٢ .

(٣) أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٦ .

(٤) يعني أي شيء ، كلمة عامية.

إذا أنت صلّيت العشاء الآخرة فصلّ ركعتين اقرء في الأولى بالحمد و سورةالجحد وهي قل يا أيّها الكافرون و اقرء في الركعة الثّانية بالحمد ، و سورة التوحيد ، و هي قل هوالله أحدٌ ، فاذا سلّمت قلت : سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرّة ، و الحمدلله ثلاثاً و ثلاثين مرّة والله أكبر أربعاً وثلاثين مرّة ، ثمّ قل : «يا من إليه ملجأ العباد في المهمّات » الدّعاء إلى آخره ذكرناه في عمل السنة (١) فاذا فرغ سجد ويقول : يارب عشرين مرّة ، يامحمّد سبع مرّات لاحول ولاقوّة إلاّ بالله عشر مرّات ماشاءالله عشر مرّات لاقوّة إلاّ بالله عشر مرّات ثمّ تصلّي على النبيّ وآله ، وتسأل الله حاجتك فوالله لوسألت بها بفضله و كرمه عدد القطر ليبلغك الله إيّاها بكرمه وبفضله (٢) .

٦ ـ ثو : محمّد بن إبراهيم ، عن محمّد بن عبدالله ، عن يحيى بن عثمان ، عن ابن بكير ، عن المفضّل بن فضالة ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان ، عن مروان بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :من أحيى ليلة العيد ، و ليلة النّصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب(٣) .

٧ ـ مل : سالم بن عبدالرّحمن ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من بات ليلة النّصف من شعبان بأرض كربلا ، فقرء ألف مرّة قل هوالله أحد و يستغفر الله ألف مرّة و يحمد الله ألف مرّة ، ثمّ يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرء في كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسيّ و كل الله به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ، و من شرّ كلّ شيطان و سلطان ، و يكتبان له حسناته ، و لايكتب عليه سيّئة ، و يستغفران له ماداما معه[ماشاء الله] (٤).

٨ ـ سر : عن حريز ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : يغفر الله ليلة النّصف من شعبان من خلقه بقدر شعر معزى بني كلب (٥) .

---

(١) من كلام الشيخ الطوسى صاحب الامالى .

(٢) أمالى الطوسى ج ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٣) ثواب الاعمال ص ٧٠ . (٤) كامل الزيارات : ١٨٤ .

(٥) السرائر : ٤٧٢ ، المعزى ويمد : المعز وهوالغنم ذات الشعر والذنب القصير .

٩ ـ م : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليٌّ بن أبي طالب في آل محمد كأفضل أيّام شعبان ولياليه ، وهو ليلة نصفه ويومه (١) .

و قال صلى الله عليه وآله : إنّ لله خياراً من كلّ ماخلقه ، فأمّا خياره من اللّيالي فليالي الجُمع ، وليلة النّصف من شعبان ، و ليلة القدر ، وليلتا العيدين (٢) .

١٠ ـ مجالس الشيخ : (٣) عن الغضائري ،عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن الحميري ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن داود بن كثير الرّقيّ ، عن أبيه عن محمد بن مارد التميميّ قال : قال لنا أبوجعفر عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه ، ولم يكتب عليه سيّئة في سنته ، حتّى يحول عليه الحول ، فان زاره في السّنة الثّانية غفرت له ذنوبه (٤) .

١١ ـ ومنه : عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمد بن عيّاش قال : حدّثني عليٌّ بن محمد بن الأقوه التستريّ من لفظه و حفظه ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عبد القدّوس السّمري ، عن خداش ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن عليّ عليه السلام ثلاث سنين متواليات في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتّة (٥) .

١٢ ـ و منه : عن الغضائري ، عن التلعكبريّ ، عن محمد بن محمد بن الأشعث عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه قال : كان عليٌّ ابن أبي طالب عليه السلام يقول : يعجبني أن يفرغ الرّجل نفسه في السّنة أربع ليال: ليلة الفطر ، وليلة الأضحى، وليلة النّصف من شعبان ، وأوّل ليلة من رجب (٦).

١٣ ـ و منه : عن أحمد بن الصّلت ، عن ابن عقدة ، عن الحسين بن عبدالرّحمن الأزدي ، عن عبدالله بن سلمة بن عيّاش ، عن أبيه وعمّه عبدالعزيز، عن

---

(١) تفسير الامام : ٣٠٢ .

(٢) تفسير الامام : ٣٠١ .

(٣) هذا القسم من مجالس الشيخ غيرمطبوع .

(٤-٥) تراه في مصباح المتهجد ٧٥٧ ــ ٧٥٦ كامل الزيارات ص ١٨٠ .

(٦) مصباح المتهجد : ٥٩٣ .

عمرو بن ثابت ، عن أبي يحيى الصّنعاني ، عن أحدهما عليهما السلام و رواه عنهما ثلاثون رجلاً ممّن يوثق بهم أنّهما قالا: إذاكان ليلة النصف من شعبان ، فصلّ أربع ركعات تقرء في كلّ ركعة قل هوالله أحدمائة مرّة، فاذا فرغت فقل: «اللهمّ إنّي إليك فقير و من عذابك خائف مستجير ، اللّهمّ لاتبدّل اسمي ، و لاتغيّر جسمي ، و لاتجهد بلائي ، ولاتشمت بي أعدائي ، أعوذ بعفوك من عقابك ، وأعوذ برحمتك من عذابك و أعوذ برضاك من سخطك ، و أعوذبك منك ، جلّ ثناؤك أنت كماأثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون » (١) .

١٤ ـ و منه : عن الحسن بن القاسم المحمّدي ، عن محمّد بن عليّ بن الفضل عن محمّد بن محمّد بن رباح ، عن عمّه عليّ بن محمّد ، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان عن إبراهيم بن الحكم بن ظُهير ، عن عبدالرّحمن اليشكري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث بن عبدالله ، عن عليّ عليه السلام قال : إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر ، وأوّل ليلة من المحرّم، و ليلة عاشورا ، وأوّل ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان فافعل ، و أكثر فيهنّ من الدّعاء والصّلاة وتلاوة القرآن (٢) .

١٥ ـ ومنه : عن أحمد بن عبدون ، عن الحسين القزويني ، عن عليّ بن حاتم القزوينيّ ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن البرقي ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين لاينام ثلاث ليال : ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و ليلة الفطر ، و ليلة النّصف من شعبان وفيها تقسم الأرزاق والآجال ومايكون في السّنة (٣) .

١٦ ـ كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن حمزة بن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا كانت ليلة النصف من شعبان ، و ظنّت الحميراء أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام إلى بعض نسائه فدخلها من الغيرة مالم تصبر، حتّى قامت

(١) مصباح المتهجد : ٥٧٧ .

(٢) « : ٥٩٣ .

(٣) مصباح المتهجد : ٥٩٤ .

وتلفّفت بشملة لها وأيم‌الله ما كان خزّاً ولا ديباجاً ولا كتّانا و لا قطناً ، ولكن كان في سداه الشّعر ، ولحمته أوبار الابل، فقامت تطلب رسول‌الله صلّى الله عليه وآله في حُجَر نسائه حجرة حجرة ، فبينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله ساجداً كالثوب الباسط على وجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعته وهو يقول :

« سجد لك سوادي وجناني و آمن بك فؤادي وهذه يداي و ما جنيت بهما على نفسي يا عظيم يرجى لكلّ عظيم اغفرلي الذّنب العظيم فانّه لايغفر الذّنب العظيم إلاّ العظيم» .

ثمّ رفع رأسه ثمّ عاد ساجداً فسمعته وهو يقول :

«أعوذ بنور وجهك الّذي أضاءت له السّماوات و الأرضون ، و تكشّفت له الظّلمات ، و صلح عليه أمر الأوّلين و الآخرين ، من فجاءة نقمتك ، و من تحويل عافيتك ، و من زوال نعمتك اللّهمّ ارزقني قلباً تقيّاً نقيّاً من الشرك بريئاً لا كافراً ولا شقيّاً » ثمّ وضع خدّه على التراب و يقول : أعفّر وجهي في التراب وحقّ لي أن أسجد لك ، فلمّا همّ بالانصراف هوولّت المرأة إلى فراشها .

فأتى رسول الله صلّى الله عليه وآله فراشها و إذا لها نفس عال فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله : ماهذا النفس العالي؟ أما تعلمين أيّ ليلة هذه ؟ إنّ هذه اللّيلة ليلة النصف من شعبان فيها يكتب آجال ، و فيها تقسم أرزاق ، و إنّ الله عزّوجلّ ليغفر في هذه اللّيلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى بني كلب، وينزل الله عزّوجلّ ملائكة إلى السماء الدّنيا وإلى الأرض بمكة .

الصحيح عند أهل البيت عليهم السلام أنّ كتب الآجال ، وقسمة الأرزاق يكون في ليلة القدر ، ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان .

١٧ ـ ومنه : عن أبي محمّد عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجاني في منزله بسمرقند ، عن أبي العباس جعفر بن محمّد بن مرزوق الشعرانيّ ، عن عبدالله بن سعيد الطائي ، عن عبّاد بن صهيب ، عن هشام بن حيّان ، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: قالت عائشة في آخر حديث طويل في ليلة النصف : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : في

هذه اللّيلة هبط عليّ حبيبي جبرئيل عليه السلام ، فقال لي : يا محمّد مر اُمّتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلّي أحدهم عشر ركعات ، في كلّ ركعة يتلو فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد عشر مرّات ، ثمّ يسجد ويقول في سجوده « اللّهمّ لك سجد سوادي و جناني و بياضي يا عظيم كلّ عظيم ، اغفر ذنبي العظيم وإنّه لا يغفر غيرك يا عظيم » فاذا فعل ذلك محا الله عزّ وجلّ له اثنين وسبعين ألف سيّئة ، و كتب له من الحسنات مثلها ، ومحا الله عزّ وجلّ عن و الديه سبعين ألف سيّئة .

٥٨
(باب)
«(الصدقة والاستغفار والدعاء فى شعبان)»
« زائداً على مامر وسيجيء انشاء الله فى باب أعمال شهر شعبان »
« من أبواب عمل السنة »

١ـ ن (١) **لى :** الطالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام قال : من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرّة غفر الله ذنوبه ، ولو كانت مثل عدد النجوم (٢) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة مثله .

٢ ـ ن (٣) **لى :** ابن ناتانه ، عن عليّ ، عن أبيه ، عن الريّان بن الصلت قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة أستغفر الله و أسأله التوبة ، كتب الله له براءة من النار ، و جوازاً على الصراط ، و أدخله دار القرار (٤) .

---

(١) عيون الاخبار ج ١ ص ٢٩٢ .
(٢) أمالى الصدوق ص ١١ .
(٣) عيون الاخبار ج ٢ ج ٥٧ .
(٤) أمالى الصدوق ص ٣٧٣ .

٣ ـ لى : الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن اليقطيني ، عن يونس ، عن الحسن بن زياد ، عن الصادق عليه السلام قال: من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله جل وعز له كما يربي أحدكم فصيله حتى توافي يوم القيامة وقد صارت له مثل جبل أحد (١) .

٤ـ ثو (٢) مع (٣) ل : أبي، عن سعد ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن جمهور ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب إليه . كتب في الأفق المبين ، قال : قلت : وما الأفق المبين ؟ قال : قاع بين يدي العرش ، فيها أنهار تطرد ، فيه من القدحان عدد النجوم (٤) .

أقول : قد مضى بعض الأخبار في باب الفضل (٥) .

كتاب فضائل الاشهر الثلاثة : عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي مثله .

٥ـ ومنه : عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوازي ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن ميمون قال : حدثنا عنه عليه السلام « صوم شعبان كفارة الذنوب العظام ، حتى لو أن رجلاً بلي بدم حرام فصام من هذا الشهر أياما وتاب لرجوت له المغفرة » قال : قلت له : فما أفضل الدعاء في هذا الشهر ؟ فقال : الاستغفار ، إن من استغفر في شعبان كل يوم سبعين مرة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرة ، قلت : فكيف أقول ؟ قال : قل: أستغفر الله وأسأله التوبة .

---

(١) أمالي الصدوق ص ٣٧٣ .
(٢) ثواب الاعمال ص ١٥٠ .
(٣) معاني الاخبار ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩ .
(٤) الخصال ج ٢ ص ١٣٩ .
(٥) يعني باب فضل شهر شعبان وصيامه ، وباب فضل ليلة النصف من شعبان .

٥٩
* (باب) *
« (صوم الثلاثة الايام فى كل شهر و أيام) »
« (البيض وصوم الانبياء عليهم السلام) »

أقول : قد مضى خبر الزهريّ و سيجيىء في أبواب عمل السّنة أيضاً ما يناسب ذلك .

١ – ع (١) ن : في علل الفضل، عن الرضا عليه السلام: فان قال : فلم جعل صوم السّنة؟ قيل: ليكمل به صوم الفرض.

فان قال : فلم جعل في كلّ شهر ثلاثة أيّام في كلّ عشرة أيّام يوماً ؟ قيل : لأنّ الله تبارك و تعالى يقول « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » (٢) فمن صام في كلّ عشرة أيّام يوماً فكأنّما صام الدّهر كلّه ، كما قال سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه: صوم ثلاثة أيّام في الشهر صوم الدهر كلّه ،فمن وجد شيئاً غير الدهر فليصمه فان قال : فلم جعل أول خميس من العشر الأول ، و آخر خميس في الشهر (٣) وأربعاء في العشر الأوسط ؟ قيل: أما الخميس فانّه قال الصادق عليه السلام :يعرض كلّ خميس أعمال العباد على الله فأحبّ أن يعرض عمل العبد على الله تعالى و هو صائم فان قال: فلم جعل آخر خميس ؟ قيل لأنّه إذا عرض عمل ثمانية أيّام و العبد صائم كان أشرف و أفضل من أن يعرض عمل يومين و هو صائم ، و إنّما جعل أربعاء في العشر الأوسط لأنّ الصادق عليه السلام أخبر أنّ الله عزّ و جلّ خلق النار في ذلك اليوم ، و فيه أهلك الله القرون الأولى ، و هو يوم نحس مستمرّ فأحبّ أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه (٤) .

---

(١) علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٨ .
(٢) الانعام : ١٦٠ . (٣) فى المصدرين ، وآخر خميس فى العشر الاخر .
(٤) عيون الاخبار ج ٢ ص ١١٨ .

٣ ـ مع(١)لي : العطّار ، عن أبيه ، عن ابن عيسى ، عن نوح بن شعيب ، عن الدّهقان ، عن عروة ابن أخي شعيب ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: أيّكم يصوم الدّهر ؟ فقال سلمان رحمه الله : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فأيّكم يحيي اللّيل ؟ قال : سلمان أنا يا رسول الله ، قال : فأيّكم يختم القرآن في كلّ يوم ؟ فقال سلمان : أنا يا رسول الله .

فغضب بعض أصحابه فقال: يا رسول الله إنّ سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت : أيّكم يصوم الدهر ، فقال أنا و هو أكثر أيامه يأكل ، و قلت أيّكم يحيي اللّيل فقال : أنا ، و هو أكثر ليلته نائم ، و قلت : أيّكم يختم القرآن في كلّ يوم فقال : أنا ، وهو أكثر نهاره صامت .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : مه يا فلان أنّى لك بمثل لقمان الحكيم ، سله فانّه ينبئك ، فقال الرجل لسلمان : يا أبا عبدالله أليس زعمت أنّك تصوم الدهر ؟ فقال : نعم ، فقال : رأيتك في أكثر نهارك تأكل ! فقال : ليس حيث تذهب إنّي أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عزّ وجلّ : «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» (٢) وأصل شهر شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر ، فقال : أليس زعمت أنّك تحيي اللّيل ؟ فقال : نعم ، فقال : أنت أكثر ليلتك نائم ، فقال : ليس حيث تذهب ، ولكنّي سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من بات على طهر فكأنّما أحيا اللّيل كلّه فأنا أبيت على طهر ، فقال : أليس زعمت أنّك تختم القرآن في كلّ يوم ؟ قال: نعم ، قال : فانك أكثر أيّامك صامت ، فقال : ليس حيث تذهب ولكنّي سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : يا أبا الحسن مثلك في امّتي مثل قل هو الله أحد ، فمن قرأها مرّة قرأ ثلث القرآن ، و من قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن ، فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان

---

(١) معاني الاخبار ص ٢٣٥ ـ ٢٣٤ .

(٢) الانعام : ١٦٠ .

ومن أحبّك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ، ومن أحبّك بلسانه و قلبه و نصرك بيده فقد استكمل الايمان ، والّذي بعثني بالحقّ يا عليّ لو أحبّك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لك ، لما عُذّب أحد بالنار ، وأنا أقرء قل هوالله أحد في كلّ يوم ثلاث مرّات ، فقام وكأنّه قد اُلقم حجراً (١) .

٣ - لى : ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمّه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ أنّه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الصّوم في الحضر ، فقال ثلاثة أيّام في كلّ شهر: الخميس من جمعة، والأربعاء من جمعة ، و الخميس من جمعة فقال له الحلبيّ :هذا من كلّ عشرة أيّام يوم ؟ قال : نعم ، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يذهبن ببلابل الصّدر ، إنّ صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر [يعدل] صيام الدّهر ، إنّ الله عزّوجلّ يقول : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» (٢) .

٤ - ب : عليّ ، عن أخيه عليه السلام قال : سألته عن الرّجل يكون عليه صيام الأيّام من قبل شهر رمضان ، يصومها قضاء وهو في شهر لم يصم أيّامه ؟ قال : لا بأس .

و سألته عن الرّجل يؤخّر صوم الأيّام الثلاثة من كلّ شهر حتّى يكون في الشّهر الآخر فلا يدركه الخميس و لا جمعة مع الأربعاء يجزيه ذلك ؟ قال : لا بأس .

و سألته عن صيام الأيّام الثلاثة من كلّ شهر يكون على الرّجل يصومها متوالية أو يفرّق بينها ؟ قال : أيّ ذلك أحبّ (٣).

٥ - ب : هارون ، عن ابن صدقة ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البُله ، يعني بالبله المتغافل

---

(١) أمالى الصدوق ص ٢١ و ٢٢ .
(٢) أمالى الصدوق ص ٣٥٠ ، وسيجيء مثله عن ثواب الاعمال .
(٣) قرب الاسناد ص ١٣٦ .

عن الشرّ، العاقل في الخير ، والّذين يصومون ثلاثة أيّام في كلّ شهر (١).

٦ ـ ب : ابن طريف ، عن ابن علوان ، عن الصادق ، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان ينعت صيام رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : صام رسول الله صلى الله عليه وآله الدّهر كله ما شاء الله ، ثمّ ترك ذلك و صام صيام أخيه داود عليه السلام يوماً لله و يوما له ماشاء الله ثمّ ترك ذلك فصام الاثنين و الخميس ما شاء الله ، ثمّ ترك ذلك و صام البيض ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، فلم يزل ذلك صيامه حتّى قبضه الله إليه (٢) .

٧ ـ ل : ابن موسى ، عن الأسديّ ، عن النخعي ، عن النوفلي ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّا جرت به السنّة في الصّوم من رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ثلاثة أيّام في كلّ شهر : خميس في العشر الأوّل ، وأربعاء في العشر الأوسط ، وخميس في العشر الأخير ، يعدل صيامهنّ صيام الدّهر ، يقول الله عزّوجلّ « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » فمن لم يقدر عليها لضعف فصدقة درهم أفضل له من صيام يوم (٣) .

٨ ـ ل : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة عن أبان ، عن أبي جعفر الأحول ، عن بشّار بن بشّار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام لأيّ شيء يصام يوم الأربعاء ؟ قال : لأنّ النار خلقت يوم الأربعاء (٤) .

٩ ـ ل : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير عن أبي أيّوب ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما بعث يصوم حتّى يقال : لا يفطر ، و يفطر حتّى يقال : لا يصوم ، ثمّ ترك ذلك و صام يوماً وترك يوماً وهو صوم داود عليه السلام ثمّ ترك ذلك ثمّ قبض وهو يصوم خميسين بينهما أربعاء (٥) .

---

(١) قرب الاسناد ص ٥٠ .
(٢) قرب الاسناد ص ٥٩ .
(٣) الخصال ج ١ ص ٧٧ .
(٤) الخصال ج ٢ ص ٢٧ .
(٥) الخصال ج ٢ ص ٢٩ .

١٠ ـ ثو (١)**ل**: بالاسناد ،عن الحسين،عن النضر، عن هشام بن سالم، عن الأحول عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال : أمّا الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال ، و أمّا الأربعاء فيوم خلقت فيه النار و أمّا الصّوم فجنّة(٢) .

١١ ـ ل : في خبر الأعمش ، عن الصّادق عليه السلام : صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر سنّة ، وهو صوم خميسين بينهما أربعاء ، الخميس الأوّل من العشر الأوّل ، و الأربعاء من العشر الأوسط ، والخميس الأخير من العشر الأخير (٣)

١٢ ـ ل : الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر ـأربعاء بين خميسين ـ وصوم شعبان يذهب بوسوسة الصّدر ، وبلابل القلب .

وقال عليه السلام : صوموا ثلاثة أيّام في كلّ شهر، فهي تعدل صوم الدّهر ، و نحن نصوم خميسين بينهما الأربعاء ، لأنّ الله عزّوجلّ خلق جهنّم يوم الأربعاء(٤) .

١٣ ـ ن : فيما كتب الرّضا عليه السلام للمأمون :صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر سنّة في كلّ عشرة أيّام يوم أربعاء بين خميسين (٥).

١٤ ـ ن : جعفر بن نعيم ، عن أحمد بن إدريس ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس قال : كان الرّضا عليه السلام كثير الصّيام ، و لايفوته صيام ثلاثة أيّام في الشهر ، ويقول : ذلك صوم الدهر (٦) .

١٥ ـ ع: عليّ بن عبدالله بن أحمد الأسواري ، عن مكّي بن أحمد ، عن نوح بن الحسن ، عن جميل بن سعد ، عن أحمد بن عبد الواحد ، عن القاسم بن جميل

---

(١) ثواب الاعمال ص ٧٣ .

(٢) الخصال ج ٢ ص ٢٩ .

(٣) الخصال ج ٢ ص ١٥٢ .

(٤) الخصال ج ٢ ص ١٥٦ و ١٦٢ .

(٥) عيون الاخبار ج ٢ ص ١٢٤ .

(٦) عيون الاخبار ج ٢ ص ١٨٤ .

عن حمّاد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش قال : سألت ابن مسعود عن أيّام البيض ما سببها و كيف سمعت ؟ قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول : إنّ آدم لمّا عصى ربّه عزّوجلّ ، ناداه مناد من لدن العرش : يا آدم اخرج من جواري ، فانّه لايجاورني أحد عصاني ، فبكى و بكت الملائكة ، فبعث الله عزّوجلّ إليه جبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسودّاً، فلمّا رأته الملائكة ضجّت و بكت وانتحبت وقالت : يا ربّ خلقاً خلقته و نفخت فيه من روحك و أسجدت له ملائكتك بذنب واحد حوّلت بياضه سواداً ؟ .

فناداه مناد من السّماء: صم لربّك اليوم فصام فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السّواد ، ثمّ نودي يوم الرابع عشر أن صم لربّك اليوم ، فصام فذهب ثلثا السّواد ، ثمّ نودي في يوم خمسة عشر بالصّيام ، فصام و قد ذهب السّواد كلّه فسمّيت أيّام البيض ، للّذي ردّ الله عزّوجلّ فيه على آدم من بياضه ، ثمّ نادى مناد من السّماء يا آدم هذه الثلاثة أيّام جعلتها لك و لولدك ، من صامها في كلّ شهر فانّما صام الدّهر.

قال الصّدوق ـ رحمه الله ـ هذا الخبر صحيح ، و لكنّ الله تبارك و تعالى فوّض إلى نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله أمر دينه ، فقال عزّوجلّ : «ما آتاكم الرّسول فخذوه و ما نهيكم عنه فانتهوا» (١) فسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مكان أيّام البيض خميساً في أوّل الشّهر ، و أربعاء في وسط الشهر ، و خميساً في آخر الشهر، و ذلك صوم السنّة من صامها كان كمن صام الدهر ، لقول الله عزّوجلّ : «من جاء بالحسنة فله ، عشر أمثالها (٢) و إنّما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العلّة و ليعلم السّبب في ذلك لأنّ الناس أكثرهم يقولون إنّ أيّام البيض إنّما سمّيت بيضاً لأنّ لياليها مقمرة من أوّلها إلى آخرها ، ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم (٣) .

١٦ ـ ع : ابن الوليد ، عن الصّفار ، عن ابن أبي الخطاب ، عن ابن أسباط

---

(١) الحشر : ٧ . (٢) الانعام : ١٦٠ .

(٣) علل الشرائع ج ٢ ص ٦٧ ـ ٦٨ .

عن عبدالصّمد ، عن عبدالملك ، عن عنبسة العابد قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: آخر خميس في الشهر ترفع فيه الأعمال (١) .

١٧ - **ع** : ابن إدريس ، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن هشام بن الحكم ، عن الأحول [عن ابن سنان] عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء ، فقال : أمّا الخميس فيوم تعرض فيه الأعمـال ، و أمّا الأربعاء فيوم خلقت فيه النار ، و أمّا الصّوم فجنّة [من النار] (٢) .

١٨ - **ع** : ابن إدريس ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان بن عيسى رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : الأربعاء يوم نحس مستمرّ ، لأنّه أوّل يوم و آخر يوم من الأيّام الّتي قال الله عزّوجلّ : « سخّرها عليهم سبع ليال وثمانية أيّام حسوماً » (٣) .

١٩ - **ع** : ابن الوليد ، عن الصّفار ، عن ابن هاشم ، عن ابن مرّار ، عن يونس ، عن إسحاق ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّما يصام يوم الأربعاء لأنّه لم يعذّب الله عزّوجلّ أمّة فيما مضى إلاّ يوم الأربعاء ، وسط الشّهر ، فيستحبّ أن يصام ذلك اليوم (٤) .

سن : أبي ، عن يونس مثله (٥) .

٢٠ - **مع** : أبي ، عن الحميريّ ، عن هارون ، عن ابن صدقة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : دخلت الجنّة فرأيت أكثر أهلها البله ، قال : قلت : ما الأبله ؟ فقال : العاقل في الخير ، الغافل عن الشرّ

---

(١) علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩ .

(٢) علل الشرائع ج ٢ ص ٦٨ .

(٣) علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩ ، والاية في سورة الحاقة : ٧ .

(٤) المصدر نفسه ص ٦٩ .

(٥) المحاسن ص ٣٢٠ .

الّذي يصوم في كلّ شهر ثلاثة أيّام (١) .

٣١ - مع : العطّار، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن البطائني، عن أبي بصير، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ في الجنّة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، يسكنها من اُمّتي من أطاب الكلام ، و أطعم الطّعام ، و أفشى السّلام ، و أدام الصّيام ، و صلّى باللّيل والنّاس نيام .

فقال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ومن يطيق هذا من اُمّتك ؟ فقال صلى الله عليه وآله : يا عليّ أو ماتدري ما إطابة الكلام ؟ من قال : إذا أصبح وأمسى سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاّ الله ، و الله أكبر عشر مرّات ، و إطعام الطّعام نفقة الرّجل على عياله ، و أمّا إدامة الصّيام فهو أن يصوم الرّجل شهر رمضان و ثلاثة أيّام في كلّ شهر يكتب له صوم الدّهر ، و أمّا الصّلاة باللّيل و النّاس نيام فمن صلّى المغرب و العشاء الآخرة ، وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنّما أحيا اللّيل كلّه ، وإفشاء السّلام أن لا يبخل بالسّلام على أحد من المسلمين (٢) .

٣٢ - مع : محمّد بن أحمد بن تميم ، عن محمّد بن إدريس ، عن هاشم بن عبد العزيز ، عن عبدالرزّاق ، عن معمر ، عن الجريريّ ، عن أبي العلا بن سحير، عن نعيم بن قعنب قال : أتيت الربذة ألتمس أباذرّ فقالت لي امرأة : ذهب يمتهن(٣) قال: فاذا أبوذرّ قد أقبل يقود بعيرين قد قطر أحدهما بذنب الآخر قد علّق في عنق كلّ واحد منهما قربة ، قال : فقمت فسلّمت عليه ، ثمّ جلست فدخل منزله ، و كلّم امرأته بشيء فقال : اُفّ ! ما تزيدين على ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما المرأة كالضّلع إن أقمتها كسرتها و فيها بلغة ، ثمّ جاء بصحفة فيها مثل القطاة ، فقال : كل فانّي صائم ، ثمّ قام فصلّى ركعتين ثمّ جاء فأكل ، قال : فقلت :سبحان الله

(١) معانى الاخبار ص ٢٠٣ ، وفيه ماالبله ؟ .

(٢) معانى الاخبار ص ٢٥٠-٢٥١ ، وتراه فى الامالى : ١٩٨ .

(٣) الامتهان : الشغل والخدمة .

ما ظننت أن يكذبني من النّاس فلم أظنّ أنّك تكذبني قال : وماذاك ؟ قلت : إنّك قلت لي : أناصائم ثمّ جئت فأكلت قال : وأنا الآن أقوله إنّي صمت من هذا الشهر ثلاثاً فوجب لي صومه و حلّ لي فطره (١) .

٢٣ ـ **ثو** : ابن المتوكّل ، عن الحميريّ ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب عن جميل بن صالح ، عن محمّد بن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتّى يقال : لا يفطر ثمّ صام يوماً وأفطر يوماً ، ثمّ صام الاثنين والخميس ، ثمّ آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيّام في الشهر ، خميس في أوّل الشهر و أربعاء في وسط الشهر و خميس في آخر الشهر ، وكان يقول : ذلك صوم الدّهر .

وكان أبي عليه السلام يقول : ما من أحد أبغض إليّ من رجل يقال له : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا و كذا ، فيقول : لا يعذّبني الله على أن أجتهد في الصّلاة كأنّه يرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه (٢) .

٢٤ ـ **ثو** : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الأهوازي ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : صيام شهر الصبر وثلاثة أيّام في كلّ شهر ، يذهبن ببلابل الصدر ، و صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر صيام الدّهر إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » (٣)

شي : الحسين بن سعيد يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله (٤) .

شي : عن الحلبيّ مثله (٥) .

٢٥ ـ **ثو** : بالاسناد عن الأهوازي ، عن البزنطي قال : سألت الرّضا عليه السلام عن الصّيام في الشّهر كيف هو ؟ فقال : ثلاثة أيّام في الشهر في كلّ عشرة أيّام ،

(١) معانى الاخبار ص ٣٠٥ .
(٢) ثواب الاعمال ص ٧٢ .
(٣) ثواب الاعمال ص ٧٣ .
(٤) تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٦ .
(٥) تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٧ .

يوماً ، إنّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » ثلاثة أيّام في الشهر صوم الدّهر (١) .

٢٦ ـ ثو : بالاسناد عن الأهوازي ، عن حمّاد ، عن حريز قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : ما جاء في الصّوم يوم الأربعاء ؟ فقال : قال عليّ عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ خلق النّار يوم الأربعاء فأحبّ صومه ليتعوّذ بالله من النار (٢) .

٢٧ ـ ثو : بالاسناد عن الأهوازي ، عن محمّد بن يحيى أخي مغلّس ، عن حمّاد ابن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قيل : ما يفطر ، وأفطر حتّى قيل : مايصوم ، ثمّ صام صوم داود عليه السلام يوماً ويوماً لا ، ثمّ قبض صلى الله عليه وآله على صوم ثلاثة أيّام في الشهر ، و قال : يعدلن الدّهر ، و يذهبن بوحر الصدر .

قال : قلت : جعلت فداك و أيّ أيّام هي ؟ فقال : أوّل خميس في الشهر ، وأوّل أربعاء بعد العشر منه ، وآخر خميس منه ، قال: قلت : ولم صارت هذه الأيّام ؟ قال : لأنّ من كان قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيّام ، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الأيّام [كلّها] لأنّها الأيّام المخوفة (٣) .

٢٨ ـ ثو : بالاسناد عن الأهوازيّ ، عن فضالة ، عن أبان ، عن الأحول عن يسار بن بشار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : لأيّ شيء يصام يوم الأربعاء ؟ قال : لأنّ النار خلقت يوم الأربعاء (٤) .

سن : أبي ، عن يونس ، عن أبان مثله (٥) .

٢٩ ـ ثو : بالاسناد عن الأهوازي ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير عن زرارة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام بما جرت السنّة من الصّوم ؟ فقال : ثلاثة أيّام في كلّ شهر : الخميس في العشر الأوّل ، و الأربعاء في العشر الأوسط ، و

(١ـ٣) ثواب الاعمال ص ٧٣ وسيجيء مثله عن المحاسن .

(٤) ثواب الاعمال ص ٧٤ .

(٥) المحاسن ص ٣١٩ .

الخميس في العشر الأواخر ، قال : قلت : هذا جميع ماجرت به السنّة في الصوم؟ قال : نعم (١) .

٣٠ ـ ثو : ابن المتوكّل ، عن الحميري ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب عن الحسين بن أبي‌حمزة قال : قلت لأبي‌جعفر عليه‌السلام : أو لأبي‌عبدالله عليه‌السلام : صوم ثلاثة أيّام في الشهر اُؤخّرها في‌الصّيف إلى‌الشّتاء ؟ فانّي أجده أهون عليّ ، فقال: نعم و احفظها (٢) .

٣١ ـ ثو : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن‌البرقي، عن‌أبيه ، عن ابن‌المغيرة ، عن يزيد بن خليفة قال : قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام : إنّه يشتدّ عليّ الصّوم في الحرّ وأجد الصّداع ، فقال : اصنع كما أنا أصنع ، أنا إذا سافرت أتصدّق كلّ يوم بمدّ على أهلي الّذي أقوتهم به (٣) .

٣٢ـ ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الأهوازيّ ، عن فضالة ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابن‌مسكان ، عن إبراهيم بن المثنّى قال : قلت لأبي‌عبدالله عليه‌السّلام : إنّي قد اشتدّ عليّ صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر ، فما يجزي عنّي ؟ أن‌أتصدّق مكان كلّ يوم بدرهم ؟ فقال: صدقة درهم أفضل من صيام يوم (٤).

٣٣ ـ سن : أبي ، عن محمّد بن إسماعيل رفعه إلى أبي عبدالله عليه‌السلام قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام : اُوصيك يا عليّ بخصال إلى أن قال : والسّادسة الأخذ بسنّتي في صلاتي و صومي ، فأمّا الصّيام فثلاثة أيّام في الشّهر :الخميس في أوّل الشهر ، والأربعاء في وسط الشهر ، و الخميس في آخر الشهر (٥) .

أقول : تمامه في باب جوامع المكارم (٦) .

٣٤ ـ سن : أبي ، عن محمّد بن يحيى ، عن حمّاد بن عثمان قال : قال أبوعبدالله عليه‌السلام : قبض رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله على‌صوم ثلاثة أيّام‌في‌الشهر، وقال : يعدلن

(١-٤) ثواب الاعمال ص ٧٤ .

(٥) المحاسن ص ١٧ .

(٦) راجع ج ٦٩ ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

الدّهر و يذهبن بوحر الصّدر ، قلت : كيف صارت هذه الأيّام هي الّتي تصام ؟ فقال : إنّ من قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيّام ، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله الأيّام المخوفة (١) .

٣٥ - ضا : ما يلزم من صوم السنّة فضل الفريضة ، و هو ثلاثة أيّام في كلّ شهر : أربعاء بين الخميسين ، و صوم شعبان ، ليتمّ به نقص الفريضة .

٣٦ - شي : بعض أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد قال : سألته كيف يصنع في الصوم ؟ صوم السنّة ؟ قال : صوم ثلاثة أيّام في الشهر [: خميس من عشر ، وأربعاء من عشر ، وخميس من عشر] صوم دهر (٢) .

٣٧ - شي : عن عليّ بن عمّار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » من ذلك صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر (٣) .

٣٨ - شي : عليّ بن الحسن قال : وجدت في كتاب [إسحاق] ابن عمر [أو] في كتاب أبي - وما أدري - سمعه عن ابن يسار ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يا يسار تدري ما صيام ثلاثة أيّام ؟ قال : قلت : جعلت فداك ما أدري ، قال : الهاني (٤) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حين قبض أوّل خميس من أوّل الشهر ، وأربعاء في أوسطه ، وخميس في آخره ، ذلك قول الله : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » هو الدّهر صائم لا يفطر ، ثمّ قال : ما أغبط عندي الصائم يظلّ في طاعة الله ، ويمسي يشتهي الطّعام والشّراب ، إنّ الصّوم ناصر للجسد ، حافظ وراع له (٥) .

٣٩ - مكا : سئل الصّادق عليه السلام عمّن لم يصم الثلاثة الأيّام من كلّ شهر و هو يشتدّ عليه الصيام ، هل فيه فداء ؟ قال : مدّ من طعام ، في كلّ يوم .

---

(١) المحاسن ص ٣٠١ .

(٢-٣) تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٦ ، وما بين العلامتين زيادة من المصدر راجعه .

(٤) اختار في المصدر بدل ذلك نسخة اخرى وهي « آتى بها » ولا معنى له ولعل الصحيح : قال قال الهادى أبى : آل رسول الله حين قبض الى صيام ثلاثة أيام أول خميس الخ .

(٥) تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٧ .

و عنه عليه السلام قال : إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر ، فلا يجادلن أحداً ، و لا يجهل ، و لايسرع إلى الحلف و الأيمان بالله ، و إن جهل عليه أحد فليحتمل (١) .

قيه : عنه عليه السلام مثل الخبرين (٢) .

٣٠ - قيه : عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان أول ما بعث يصوم حتى يقال : لايفطر ، ويفطر حتى يقال : لايصوم ، ثم ترك ذلك و صام يوماً و أفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام .

ومن كتاب الصيام ، عن الصادق عليه السلام أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الصوم [فأمره أن] يصوم أيام البيض فقال: إن بي قوة فقال: أين أنت من صوم داود عليه السلام ؟ كان يصوم يوماً و يفطر يوماً .

و في كتاب الصيام أن رجلاً سأل ابن عباس عن الصيام ، فقال : إن كنت تريد صوم داود عليه السلام فانه كان من أعبد الناس و أسمع الناس ، و كان لا يفر إذا لاقى ، وكان يقرء الزبور بسبعين صوتاً ، وكان إذا بكى على نفسه لم يبق دابة في بر ولا بحر إلا استمعن لصوته ، و يبكي على نفسه ، وكان له كل يوم سجدة في آخر النهار ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

و إن كنت تريد صوم ابنه سليمان عليه السلام فانه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة و من وسطه ثلاثة ، و من آخره ثلاثة .

و إن كنت تريد صوم عيسى عليه السلام فانه كان يصوم الدهر ، و يلبس الشعر ويأكل الشعير ، ولم يكن له بيت ولا ولد يموت ، وكان رامياً لايخطيء صيداً يريده و حيث ما غابت الشمس صف قدميه ، فلم يزل يصلي حتى يراها ، وكان يمر بمجالس بني إسرائيل ، فمن كانت له حاجة قضاها ، و كان لايقوم يوماً مقاماً إلا وصلى فيه ركعتين ، وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله إليه .

---

(١) مكارم الاخلاق ص ١٥٩ .

(٢) الدروع الواقية مخطوط .

و إن كنت تريد صوم أُمّه مريم عليها السلام فانّها كانت تصوم يومين و تفطر يوماً .
وإن كنت تريد صوم النبيّ صلّى الله عليه وآله فانّه كان يصوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، ويقول : هنّ صيام الدّهر .

٤١ ـ قيه : اعلم أنّ الظاهر من عمل أصحابنا أنّه أربعاء بين خميسين ، غير أنّ الشيخ الطوسيّ ـ رحمه‌الله ـ روى في تهذيبه (١) عن أبي بصير قال : سألت الصادق عليه السلام عن صوم ثلاثة أيّام في الشهر ، فقال في كلّ عشرة أيّام يوماً : خميس و أربعاء وخميس ، و الشهر الّذي يأتي : أربعاء و خميس و أربعاء ، فعلم من ذلك أنّ الانسان مخيّر بين أن يصوم أربعاء بين خميسين أو خميس بين أربعائين ، فعلى أيّهما عمل ليس عليه شيء .

و الّذي يدلّ على ذلك ما ذكره إسماعيل بن داود (٢) قال : سألت الرّضا عليه السّلام عن الصّيام فقال عليه السلام : ثلاثة أيّام في الشهر : الأربعاء و الخميس و الجمعة ، فقلت : إنّ أصحابنا يصومون أربعاء بين خميسين ، فقال عليه السلام : لا بأس بذلك ، و لا بأس بخميس بين أربعائين .

و عن الصّادق عليه السلام إذا كان أوّل الشهر خميسين فصوم آخرهما أفضل ، و إذا كان وسط الشهر أربعائين فصوم آخرهما أفضل (٣) .

قال السيّد ـ رحمه‌الله ـ أقول : لعلّ المراد بذلك أنّ من فاته الخميس الأوّل و الأربعاء الأوّل ، فانّ الآخر منهما أفضل من تركهما ، لأنّه لولا هذا الحديث ربّما اعتقد الانسان أنّه إذا فاته الأوّل منهما ترك صوم الآخر .

وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه (٤) أنّ العالم عليه السلام سئل عن خميسين يتّفقان في العشر ، فقال : صم الأوّل منهما لعلّك لا تلحق الثاني .

أقول : هذان الحديثان لا يتنافيان ، و ذلك أنّه إذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس و قبله خميس آخر فينبغي أن يصوم الخميس الأوّل منهما لجواز

(١ـ٣) راجع التهذيب ج ١ ص ٤٣٨ و تراه في الاستبصار ج ٢ ص ١٣٧ .
(٤) الفقيه ج ٢ ص ٥١ .

أن يهلّ الشهر ناقصاً فيذهب منه صوم الخميس الثلاثين بخلاف ما إذا كان يوم الخميس الآخر يوم التاسع و العشرين من الشهر ، و قبله خميس آخر في العشر ، فانّ الأفضل ههنا صوم الخميس الّذي هو التاسع و العشرون ، لأنّه لايخاف فواته على اليقين .

٤٢ ـ قيه : عن الصّادق عليه السلام أنّه يجزي من اشتدّ عليه صوم الثلاثة الأيّام أن يتصدّق مكان كلّ يوم بدرهم .

و عنه عليه السلام و قد قال لصالح بن عقبة : جعلت فداك قد كبر سنّي وضعفت عن صوم هذه الثلاثة ، فقال له عليه السلام : تصدّق عن كلّ يوم بدرهم ، قلت : بدرهم واحد ؟ قال : لعلّك استقللت الدّرهم ، إنّ إطعام مسكين خير من صيام شهر .

قال السيّد ـ رحمه‌الله ـ : أقول : ذكر الكليني أيضاً (١) خبرين آخرين عن الصادق عليه السلام أنّ من اشتدّ عليه صوم الثلاثة الأيّام تصدّق عن كلّ يوم بمدّ و هذان الحديثان يحتملان أن يكونا غير منافيين للحديثين اللّذين تقدّما ، لأنّه يمكن أن يكون الدّرهم في وقت ذلك السّائل بمدّ من طعام ، و يحتمل أن يكون الأكثر وهو إما الدّرهم وإمّا المدّ لذي اليسار و الأقلّ منهما لأهل الاعسار .

٤٣ ـ قيه : روي عن الصّادق عليه السلام أنّ آخر خميس من الشهر ترفع فيه الأعمال ، و هذا الحديث ذكره جدّي أبو جعفر الطّوسيّ و رويته أيضاً باسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطوسيّ ، عن أحمد بن عبدون ، عن الحسين بن عليّ ابن شيبان القزوينيّ من كتابه كتاب علل الشريعة .

أقول : ولعلّ قائلاً يقول : إنّ كلّ يوم اثنين و خميس من كلّ أسبوع ترفع فيه أعمال العباد فما وجه هذه الأحاديث في تخصيصها الخميس الآخر من الشهر و هي صحيحة الاسناد ؟ و الجواب أنّ الأعمال يعرض عرضاً في آخر خميس في الشهر بعد عرضها في كلّ يوم اثنين و خميس ، فيكون العرض الأوّل عرضاً خاصّاً من غير كشف للملائكة وأرواح الأنبياء عليهم السلام في الملاء الأعلى بل بوجه

---

(١) الكافي ج ٤ ص ١٤٤ ، وهكذا الاحاديث السابقة .

مستور عنهم ، ثمّ يعرض أعمال كلّ الشهر آخر خميس فيه عرضاً عاماً بتفصيل أعمال الشهر عن جملتها أو على وجه مكشوف للرّوحانيّين وإظهار ملك الأعمال على صفتها لأنّ العرض للأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق ، من كلّ طريق ، لأنّ الملكين الحافظين بالنّهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصّان به ، و ملكي اللّيل يعرضان ما يعمله العبد في ليله كما ينفردان به .

وأقول : لو أنّ ملكا استعرض كلّ يوم عمل صانع من المصنوعات في شهر ثمّ لمّا تكمّلت تلك الأعمال عرضها عليه آخر الشهر دفعة واحدة ، لم يعد جاهلاً بل حكيماً لأنّ عرضها جملة إمّا لنفع صانعها و إظهار حذقه ، إن كان أعماله من المرضيّات ، و إمّا لضرورة و إظهار عدم معرفته ، إن كانت أعماله من المسخطات وليكون الملك أعذر في مؤاخذة الصّانع وعدمها .

٤٤ ـ نوادر الراوندى : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دخلت الجنّة فرأيت أكثر أهلها الّذين يصومون أيّام البيض (١) .

و بهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام ثلاثة أيّام من الشهر فقيل له: أصائم أنت الشّهر كلّه ؟ فقال : نعم ، فقد صدق ، وقرء « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » (٢) .

٤٥ ـ كتاب تاويل الايات الظاهرة: نقلاً من كتاب محمّد بن العبّاس بن ماهيار ، عن أحمد بن هوذة ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن هاشم الصّيداوى ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مامن رجل من فقراء شيعتنا إلاّ و عليه تبعة قلت : جعلت فداك و ما التبعة ؟ قال : من الاحدى و الخمسين ركعة ، و من صوم ثلاثة أيّام من الشهر ، فاذا كان يوم القيامة

---

(١) نوادر الراوندى ص ١٩ .

(٢) نوادر الراوندى ص ٣٤ .

خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر (١) إلى آخر ما مرّ في كتاب الإمامة (٢) .

٤٦ - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمّد الثقفيّ : عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد الأسديّ ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن عبدالله بن الحسن ، عن عباية عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كتب عليه السلام إلى محمّد بن أبي بكر : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : من صام شهر رمضان ثمّ صام ستّة أيّام من شوّال فكأنّما صام السنة.

٤٧ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه قال : وأمّا ما يلزم في كلّ سنة فصوم شهر معلوم مردود عليهم ذلك الشّهر كلّ سنة ، و هو صوم شهر رمضان ، و من الصوم سنّة وهي مثلا الفريضة المفروضة ، ثلاثة أيّام من كلّ شهر يوم من كلّ عشرة أيّام ، أربعاء بين خميسين : أوّل خميس يكون في أوّل الشهر و الأربعاء الّتي يكون أقرب إلى نصف الشهر ، والخميس الّذي يكون في آخر الشهر الّذي لا يكون فيه خميس بعده ، و يصوم شعبان فذلك مثلا الفريضة ، يعني أن يصوم من عشرة أشهر ثلاثين يوماً ، و يصوم شعبان فذلك شهران .

و روينا عنه ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من صام ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، كان كمن صام الدهر ، لأنّ الله عزّوجلّ يقول : «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » (٣) .

و عن عليّ صلوات الله عليه و أبي جعفر و أبي عبدالله صلوات الله عليهم مثل ذلك (٤) .

[**٤٨- المجازات النبوية :** (٥)] قال صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يذهب كثير من

(١) كنزالفوائد : ٣٥٩ ، فى تفسيرسورة القيامة : ٢١ و ٢٢ .

(٢) راجع ج ٢٤ ص ٢٦٢ من هذه الطبعة الحديثة .

(٣) الانعام : ١٦٠ .

(٤) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨١ .

(٥) فى الاصل محلها بياض ليكتب بالحمرة ، ولم يكتب .

وحر صدره فليصم شهر الصّبر ، و ثلاثة أيّام من كلّ شهر .

فقوله ﷺ : « وحر صدره » استعارة ، و المراد غشّه و دغله و فساده و نغله وذلك مأخوذ من اسم دويّبة يقال له : الوحرة ، و جمعها وحروهي شبيهة بالحرباء وقال بعضهم هي : تشبه العظاءة (١) إذا دبّت على اللّحم فأكل منه إنسان وحر صدره أي اشتكى داء فيه ، و يقال : إنّها شبيهة باليعسوب الأحمر يسكن القليب و الآبار فشبّه عليه السلام ما يسكن في صدر الانسان من الغشّ والبلابل و يجول في قلبه من مذمومات الخواطر بهذه الدويّبة المنعوتة ، فكأنّه عليه السلام شبّه القلب بالقليب و شبّه ما يستحسّ فيه من نغله بما يستحسّ في القليب من وحره (٢) .

٤٩ ـ تفسير العسكرى عليه السلام : قال : لمّا زلّت الخطيئة من آدم عليه السلام اُخرج من الجنّة فوفّقه الله للتوبة قال : « يارب لاإله إلاّ أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءً وظلمت نفسي ، فتب عليّ إنّك أنت التّوّاب الرحيم بحقّ محمّد وآله الطيّبين و خيار أصحابه المنتجبين » فقال الله تعالى: لقد قبلت توبتك ، و آية ذلك أنّي اُنقّي بشرتك ، فقد تغيّرت ـ وكان ذلك لثلاث عشرة من شهر رمضان ـ فصم هذه الثلاثة الأيّام الّتي تستقبلك ، فهي أيّام البيض ، ينقّي الله في كلّ يوم بعض بشرتك فصامها فنقّى في كلّ يوم منها ثلث بشرته(٣) .

---

(١) العظاءة والعظاية ـ والاول لغة أهل العالية ، والثانى لغة تميم ـ دويبة كسام أبرص ملساء تعدو وتتردد كثيراً وتسمى شحمة الرمل وهى على أنواعها منقطة بالسواد و من طبعها أنها تمشي مشياً سريعاً ثم تقف ، وهى مطلوبة للهر، كما قيل : كمثل الهر يلتمس العظايا .

(٢) المجازات النبوية : ١٧٥ .

(٣) تفسيرالامام العسكرى : ١٧٦ .

«٦٠»

(باب)

* « (فضل يوم الغدير و صومه) » *

أقول : و سيجيء في باب عمل يوم الغدير و ليلته في أبواب أعمال السّنة ما يناسب هذا الباب فلا تغفل .

١ - لی : الحسن بن محمّد السّكوني ، عن إبراهيم بن محمّد ، عن أبي جعفر بن السّري و أبي نصر بن موسى ، عن عليّ بن سعيد ، عن ضمرة بن شوذب ، عن مطر عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً ، و هو يوم غدير خمّ ، لمّا أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال : ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فقال له عمر : بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كلّ مسلم ، فأنزل الله عزّ وجلّ « اليوم أكملت لكم دينكم » (١) .

٢ - لی : الحسن بن محمّد بن سعيد ، عن فرات ، عن محمّد بن ظهير ، عن عبدالله ابن الفضل ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يوم غدير خمّ أفضل أعياد امّتي ، و هو اليوم الّذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي عليّ ابن أبي طالب عليه السلام علماً لامّتي ، يهتدون به من بعدي ، وهو اليوم الّذي أكمل الله فيه الدّين ، و أتمّ على امّتي فيه النعمة ، و رضي لهم الاسلام ديناً (٢) .

٣ - ل : أبي ، عن سعد ، عن ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يوم غدير أفضل الأعياد ، وهو الثامن عشر من ذي الحجّة و

(١) أمالى الصدوق ص ٢و٣ ، والاية فى سورة المائدة : ٦ .

(٢) أمالى الصدوق ص ٧٦و٧٧ ، الخبر .

كان يوم الجمعة (١).

أقول : مرّ بتمامه في فضل يوم الجمعة .

٤ ـ ل : ابن موسى ، عن الأسدي ، عن الحسين بن عبيدالله الأشعري ، عن اليقطيني ، عن القاسم ، عن جدّه ، عن المفضّل قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : كم للمسلمين من عيد ؟ فقال : أربعة أعياد ، قال : قلت : قد عرفت العيدين والجمعة فقال لي : أعظمها و أشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجّة ، و هو اليوم الّذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام و نصبه للناس علماً ، قال : قلت : ما يجب علينا في ذلك اليوم ؟ قال : يجب عليكم صيامه شكراً لله ، وحمداً له ، مع أنّه أهل أن يشكر كلّ ساعة ، و كذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الّذي يقام فيه الوصيّ ، يتّخذونه عيداً ، و من صامه كان أفضل من عمل ستّين سنة (٢) .

٥ ـ ثو : أبي ، عن سعد ، عن ابن هاشم ، عن القاسم ، عن جدّه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين ؟ قال : نعم يا حسن أعظمها و أشرفها ، قال : قلت له : و أيّ يوم هو ؟ قال : يوم نصب أمير المؤمنين صلوات الله عليه علماً للناس ، قال : قلت : جعلت فداك وأيّ يوم هو ؟ قال : إنّ الأيّام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة ، قال : قلت : جعلت فداك و ما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال : تصومه يا حسن وتكثر الصّلاة فيه على محمّد وأهل بيته ، وتتبرّء إلى الله ممّن ظلمهم وجحدهم حقّهم ، فانّ الأنبياء عليهم السلام كانت تأمر الأوصياء عليهم السلام باليوم الّذي كان يقام فيه الوصيّ أن يتّخذ عيداً ، قال: قلت : ما لمن صامه منّا ؟ قال : صيام ستّين شهراً ، ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب ، فانّه هو اليوم الّذي اُنزلت فيه النبوّة على محمّد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستّين شهراً لكم (٣) .

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٣٢ .
(٢) الخصال ج ٢ ص ١٢٦ .
(٣) ثواب الاعمال ص ٦٧ ـ ٦٨ .

٦ - ثو : ابن الوليد ، عن محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفي عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم غدير خمّ كفّارة ستّين سنة (١) .

٧ - ثو : ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن اليقطيني ، عن عليّ بن سليمان عن القاسم ، عن جدّه قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام: للمؤمنين من الأعياد غير العيدين والجمعة ؟ قال : فقال : نعم ، لهم ما هو أعظم من هذا ، يوم اُقيم أمير المؤمنين عليه السلام فعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله الولاية في أعناق الرّجال و النّساء بغدير خمّ ، فقلت : وأيّ يوم ذلك ؟ قال : الأيّام تختلف ثمّ قال : يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة قال : ثمّ قال : و العمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً ، وينبغي أن يكثر فيه ذكر الله عزّوجلّ ، و الصّلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله ويوسّع الرّجل على عياله (٢) .

٨ - قال السيّد ابن طاووس في كتاب مصباح الزائر: وممّا روّيناه و حذفنا إسناده اختصاراً أنّ الفيّاض بن محمّد الطّوسي حدّث بطوس سنة تسع و خمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنّه شهد أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصّته ، قد احتبسهم للافطار ، وقد قدّم إلى منازلهم الطّعام والبرّ والصلات و الكسوة حتّى الخواتيم والنعال ، وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته، وجدّدت له آلة غير الآلة الّتي جرى الرّسم بابتذالها قبل يومه ، وهو يذكر فضل اليوم وقديمه ، فكان من قوله عليه السلام :

حدّثني الهادي أبي قال : حدّثني جدّي الصادق عليه السلام قال : حدّثني الباقر قال : حدّثني سيّد العابدين عليه السلام قال : إنّ الحسين قال : اتّفق في بعض سنين أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة و الغدير ، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم ، فحمدالله و أثنى عليه حمداً لم يسمع بمثله ، و أثنى عليه مالم يتوجّه إليه غيره ، فكان ممّا حفظ من ذلك :

الحمدلله الّذي جعل الحمد [على عباده] من غير حاجة منه إلى حامديه ، وطريقا

(١-٢) ثواب الاعمال ص ٦٨ .

من طرق الاعتراف بلاهوتيّته وصمدانيّته وربانيّته وفردانيّته ، و سبباً إلى المزيد من رحمته ، ومحجّة للطّالب من فضله ، و كمّن في إبطان اللّفظ حقيقة الاعتراف له بأنه المنعم على كلّ حمد باللّفظ ، وإن عظم .

وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ، شهادة نزعت عن إخلاص المطويّ ونطق اللّسان بها عبارة عن صدق خفيّ أنّه الخالق البديء المصوّر له الأسماء الحسنى ليس كمثله شيء إذ كان الشيء من مشيّته ، و كان لا يشبهه مكوّنه .

و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله استخلصه في القدم على سائر الأمم ، على علم منه به، انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس ، وائتمنه آمراً وناهياً عنه ، أقامه في ساير عالمه في الأداء ومقامه، إذ كان لا يدركه الأبصار ، ولا تحويه خواطر الأفكار ، و لا تمثّله غوامض الظنن في الأسرار ، لا إله إلا هو الملك الجبّار قرن الاعتراف بنبوّته بالاعتراف بلاهوتيّته و اختصّه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريّته ، فهلهل ذلك بخاصّته و خلّته ، إذ لا يختصّ من يشوبه التغيير ، و لا يخالل (١) من يلحقه التظنين ، و أمر بالصّلاة عليه مزيداً في تكرمته ، و تطريقاً للداعي إلى إجابته . فصلّى الله عليه و كرّم وشرّف وعظّم مزيداً لا يلحقه التنفيد، و لا ينقطع على التأبيد .

وإنّ الله تعالى اختصّ لنفسه بعد نبيّه ﷺ من بريّته خاصّة علاهم بتعليته وسما بهم إلى رتبته، وجعلهم الدّعاة بالحقّ إليه والأدلاّء بالارشاد عليه، لقرن قرن و زمن زمن .

أنشأهم في القدم قبل كلّ مذروء و مبروء ، أنواراً أنطقها بتحميده وألهمها بشكره وتمجيده ، وجعلها الحجج له على كلّ معترف له بملكة الربوبية و سلطان العبوديّة ، واستنطق بها الخرسان بأنواع اللّغات ، بخوعاً (٢) له بأنّه فاطر الأرضين و السّماوات ، و أشهدهم خلقه ، و ولاّهم ما شاء من أمره جعلهم

---

(١) يخالله أي يصادقه ويتخذه خليلا ، وفي الاصل ونسخة الكمباني يحالك .

(٢) بخع له بخوعاً : أقرله اقرار مذعن بالغ جهده في الاذعان به .

تراجمة مشيّته ، و ألسن إرادته عبيداً لايسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون ، يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم ولا يشفعون إلاّ لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون .

يحكمون بأحكامه و يسنّون سنّته و يعتمدون حدوده ، و يؤدّون فروضه ولم يدع الخلق في بهم صمّاء ، ولا في عمى بكماء (١) بل جعل لهم عقولاً مازجت شواهدهم ، وتفرّقت في هياكلهم. حققّها في نفوسهم واستعبد لها حواسّهم ، فقرّت بها على أسماع ونواظر ، و أفكار و خواطر ألزمهم بها حجّته ، و أراهم بها محجّته ، و أنطقهم عمّا تشهد به بألسنة ذربة (٢) بما قام فيها من قدرته وحكمته ، وبين بها عندهم بها ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيى من حيّ عن بيّنة و إنّ الله لسميع عليم بصير شاهد خبير .

وإنّ الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لايقوم أحدهما إلاّ بصاحبه ليكمل أحدكم صنعه، ويقفكم على طريق رشده ، ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ، و يشملكم صوله (٣) ويسلك بكم منهاج قصده و يوفّر عليكم هنيء رفده .

فجعل الجمعة مجمعاً ندب إليه لتطهير ما كان قبله ، و غسل ما أوقعته مكاسب السّوء من مثله إلى مثله ، و ذكرى للمؤمنين ، وتبيان خشية المتّقين و وهب لأهل طاعته في الأيّام قبله ، وجعله لايتمّ إلاّ بالايتمار لما أمر به ، والانتهاء عمّا نهى عنه و البخوع بطاعته فيما حثّ عليه و ندب إليه و لايقبل توحيده إلاّ بالاعتراف لنبيّه صلّى الله عليه وآله بنبوّته ، ولا يقبل ديناً إلاّ بولاية من أمر بولايته ، ولاينتظم أسباب طاعته إلاّ بالتمسّك بعصمه وعصم أهل ولايته .

---

(١) البهم ــ كصرد ــ مشكلات الامور ، و الصماء أيضاً الدواهي الشديدة حيث لايوجد منها مناص، والمراد بالعمى الضلال والشبهة والالتباس ، والبكماء : التي لاينطق واستغلق عليه الكلام .

(٢) الذرب : الحديد من اللسان أو السيف .

(٣) كذا والصول : الاستطالة والسيطرة ، فليحرر .

فأنزل الله على نبيّه ﷺ في يوم الدّوح (١) ما بيّن به عن إراداته في خلصائه وذوي اجتبائه ، و أمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ و النفاق ، و ضمن له عصمته منهم ، و كشف من خبايا أهل الريب ، و ضمائر أهل الارتداد ما رمز فيه ، فعقله المؤمن والمنافق فأعنّ معنّ (٢) و ثبت على الحقّ ثابت ، وازدادت جهالة المنافق و حميّة المارق ووقع العضّ على النّواجد و الغمر على السّواعد ، و نطق ناطق و نعق ناعق و نشق ناشق و استمرّ على مارقيّته مارق ، و وقع الاذعان من طائفة باللّسان دون حقائق الايمان ، و من طائفة باللّسان وصدق الايمان .

فكمل الله دينه ، و أقرّ عين نبيّه و المؤمنين و المتابعين ، و كان ما قد شهده بعضكم و بلغ بعضكم ، و تمّت كلمة الله الحسنى على الصّابرين ، و دمّر الله ما صنع فرعون و هامان وقارون و جنوده وماكانوا يعرشون .

و بقيت حثالة (٣) من الضّلاّل لايألون الناس خبالاً (٤) يقصدهم الله في ديارهم ، ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ، ويعقّبهم عن قرب الحسرات ، و يلحقهم بمن بسط أكفّهم ، ومدّ أعناقهم، ومكّنهم من دين الله حتّى بدّلوه ، ومن حكمه حتّى غيروه ، و سيأتي نصر الله على عدوّه لحينه ، و الله لطيف خبير ، و في دون ماسمعتم كفاية و بلاغ ، فتأمّلوا رحمكم الله ماندبكم الله إليه و حثّكم عليه ، و اقصدوا شرعه ، واسلكوا نهجه ، و لاتتّبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله .

---

(١) يعني يوم غدير خم ، أمر صلى الله عليه وآله بقم ماكان تحت الدوح فقم ماكان ثمة من الشوك والحجارة ، قال الشاعر :

ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا

(٢) أعن : اى أعرض و انصرف .

(٣) الحثالة في الاصل مايسقط من قشر الشعير والارز والتمر ، ويطلق على سفلة الناس ورذالهم . والضلال : جمع ضال .

(٤) الخبال : الفساد والعناء والشر ، ولايألونكم خبالا : أى لايقصرون في أمركم الفساد والشر والشقة .

إنّ هذا يوم عظيم الشأن ، فيه وقع الفرج ، ورفعت الدّرج ووضحت الحجج و هو يوم الايضاح ، والافصاح من المقام الصّراح ، ويوم كمال الدين ، ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ، و يوم تبيان العقود عن النفاق و الجحود ، و يوم البيان عن حقائق الايمان ، ويوم دحر الشيطان ، و يوم البرهان ، هذا يوم الفصل الّذي كنتم [به تكذّبون] هذا يوم الملاء الأعلى الّذي أنتم عنه معرضون ، هذا يوم الارشاد ويوم محنة العباد ، ويوم الدليل على الروّاد ، هذا يوم إبداء خفايا الصّدور ، و مضمرات الاُمور ، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص .

هذا يوم شيث ، هذا يوم إدريس ، هذا يوم يوشع ، هذا يوم شمعون ، هذا يوم الأمن والمأمون ، هذا يوم إظهار المصون من المكنون ، هذا يوم بلوى السّرائر .

فلم يزل عليه السلام يقول : هذا يوم هذا يوم .

فراقبوا الله و اتّقوه ، و اسمعوا له و أطيعوه ، واحذروا المكر ، ولاتخادعوه وفتّشوا ضمائركم ولاتواربوه (١) ، وتقرّبوا إلى الله بتوحيده ، وطاعة من أمركم أن تطيعوه ، لاتمسكوا بعصم الكوافر ، ولايجنح بكم الغيّ فتضلّوا عن سبيل الله باتّباع اُولئك الّذين ضلّوا وأضلّوا قال الله عزّ من قائل في طائفة ذكرهم بالذّم في كتابه «إنّا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلّونا السّبيلا ✿ ربّنا آتهم ضعفين من العذاب و العنهم لعناً كبيراً» (٢) وقال تعالى : «وإذ يتحاجّون في النّار فيقول الضعفاء للّذين استكبروا إنّا كنّا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنّا من عذاب الله من شيء قالوا لوهدينا الله لهدينا كم» (٣) .

أفتدرون الاستكبار ماهو ؟ هو ترك الطاعة لمن اُمروا بطاعته ، والترفّع على من ندبوا إلى متابعته ، و القرآن ينطق من هذا عن كثير ، إن تدبّره متدبّر زجره ووعظه .

---

(١) واربه : خاتله وخادعه وداهاه .

(٢) الاحزاب : ٦٨ .

(٣) غافر : ٤٧ .

واعلموا أيّها المؤمنون أنّ الله عزّ وجلّ قال: «إنّ الله يحبّ الّذين يقاتلون في سبيله صفّاً كأنّهم بنيان مرصوص» (١) أتدرون ما سبيل الله ؟ و من سبيله ؟ و من صراط الله ؟ ومن طريقه ؟ أنا صراط الله الّذي من لم يسلكه بطاعة الله فيه هوى به إلى النار، وأنا سبيله الّذي نصبني للاتّباع بعد نبيّه ﷺ أنا قسيم النار (٢) أنا حجّته على الفجّار، أنا نور الأنوار .

فانتبهوا من رقدة الغفلة ، و بادروا بالعمل قبل حلول الأجل ، و سابقوا إلى مغفرة من ربّكم قبل أن يضرب بالسور بباطن الرحمة و ظاهر العذاب ، فتنادون فلا يسمع نداؤكم ، وتضجّون فلا يحفل بضجيجكم ، و قبل أن تستغيثوا فلاتغاثوا سارعوا إلى الطّاعات قبل فوت الأوقات ، فكأن قد جاءكم هادم اللذّات ، فلا مناص نجاء ، ولا محيص تخليص .

عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتّوسعة على عيالكم ، والبرّ باخوانكم و الشكر لله عزّ وجلّ على ما منحكم ، و اجتمعوا يجمع الله شملكم ، و تبارّوا يصل الله ألفتكم ، وتهانؤا نعمة الله كما هنّاكم الله بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله و بعده ، إلّا في مثله ، و البرّ فيه يثمر المال و يزيد في العمر ، و التّعاطف فيه يقتضي رحمة الله و عطفه ، و هبوا لاخوانكم و عيالكم من فضله بالجهد من جودكم ، و بما تناله القدرة من استطاعتكم ، و أظهروا البشر فيما بينكم ، والسرور في ملاقاتكم ، والحمد لله على مامنحكم ، وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم في مآكلكم ، وما تناله القدرة من استطاعتكم ، على حسب إمكانكم ، فالدّرهم فيه بمائتي ألف درهم، و المزيد من الله عزّ وجلّ .

وصوم هذا اليوم ممّا ندب الله إليه ، وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه ، حتّى لو تعبّد له عبد من العبيد في الشيبة من ابتداء الدّنيا إلى انقضائها ، صائماً نهارها قائماً ليلها ، إذا أخلص المخلص في صومه ، لقصرت إليه أيّام الدّنيا عن كفايته ، ومن

---

(١) الصف : ٤ .

(٢) أي مقاسمه وسهيمه أقول للنار : هذا لك ، و هذا لي .

أسعف أخاه مبتدئاً ، و برّه راغباً ، فله كأجر من صام هذا اليوم ، وقام ليلته ، و من فطّر مؤمناً في ليلته ، فكأنّما فطّر فئاماً وفئاماً بعدها عشرة .

فنهض ناهض فقال : يا أميرالمؤمنين عليه السلام ما الفئام ؟ قال : مائة ألف نبيّ و صدّيق و شهيد ، فكيف بمن تكفّل عدداً من المؤمنين و المؤمنات ، فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر ، و من مات في يومه أو ليلته أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله ، و من استدان لإخوانه و أعانهم فأنا الضامن على الله إن بقّاه قضاه ، وإن قبضه حمله عنه .

وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتّسليم ، وتهانؤا النّعمة فيهذا اليوم وليبلّغ الحاضر الغائب ، والشاهد البائن ، وليعد الغنيّ على الفقير ، والقويّ على الضّعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك .

ثمّ أخذ صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلاته جمعة صلاة عيده ، و انصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام بما أعدّ له من طعامه و انصرف غنيّهم وفقيرهم برفده إلى عياله (١) .

٩ - حه : يحيى بن سعيد ، عن محمّد بن أبي البركات ، عن الحسين بن رطبه عن الحسن بن محمّد ، عن الشيخ ، عن المفيد ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن عمـاد عن أبيه ، عن ابن فضّال ، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة ، عن البزنطي قال : كنّا عند الرّضا عليه السلام و المجلس غاصّ بأهله ، فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض النّاس فقال الرّضا عليه السلام : حدّثني أبي ، عن أبيه قال : إنّ يوم الغدير في السّماء أشهر منه في الأرض إنّ لله في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من فضّة ، و لبنة من ذهب فيه مائة ألف قبّة من ياقوتة حمراء، ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر ، فيه أربعة أنهار : نهر من خمر ، ونهر من مآء ، ونهر من لبن ، ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه ، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ ، وأجنحتها من ياقوت تصوّت بألوان الأصوات .

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبّحون الله ويقدّسونه

---

(١) مصباح الزائر الفصل السابع والحديث تراه في مصباح المتهجد : ٥٢٤ .

ويهلّلونه فتطاير تلك الطيور ، فتقع في ذلك الماء و تمرّغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم ، و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم الخطاء والزّلل إلى قابل مثل هذا اليوم ، تكرمة لمحمّد و عليّ عليهما السلام .

ثمّ قال: ياابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فانّ الله يغفر لكلّ مؤمن و مؤمنة ، ومسلم و مسلمة ذنوب ستّين سنة ، و يعتق من النّار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر ، وليلة الفطر ، و الدّرهم فيه بألف درهم لاخوانك العارفين ، و أفضل على إخوانك في هذا اليوم ، و سرّ فيه كلّ مؤمن و مؤمنة .

ثمّ قال : يا أهل الكوفة ، لقد اُوتيتم خيراً كثيراً ، وأنتم ممّن امتحن الله قلبه بالايمان ، مستذلّون مقهورون ممتحنون، ليصبّ البلاء عليكم صبّاً، ثمّ يكشفه كاشف الكرب العظيم ، و الله لوعرف النّاس فضل هذا اليوم بحقيقته ، لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات ، ولولا أنّي أكره التطويل ، لذكرت من فضل هذا اليوم ، و ما أعطاه الله من عرفه ما لايحصى بعدد .

قال عليّ بن الحسن بن فضّال : قال لي محمّد بن عبدالله : لقد تردّدت إلى أحمد بن محمّد أنا وأبوك والحسن بن جهم أكثر من خمسين مرّة وسمعنا منه (١).

(١) راجع التهذيب ج ٢ ص ٨ ، مصباح المتهجد ص ٥١٣ ، مصباح الزائر الفصل السّابع ، الاقبال ص ٦٨٥ .

٦١
(باب)
* « (فضل صيام سائر الايام) » *

أقول : سيجيىء كثير من أخبار هذا الباب في أبواب عمل السّنة ، وقدسبق بعضها في مطاوي الأبواب السّالفة أيضاً .

١ - كنز الكراجكي : قال : ولد النبيُّ صلى الله عليه وآله يوم الجمعة عندطلوع الفجر في اليوم التاسع عشر (١) من شهر ربيع الأوّل ، روي أنّ من صامه كتب الله له صيام سنة .

٦٢
(باب)
* « (صوم عشر ذى الحجة و الدعاء فيه) » *

الايات : الفجر : و الفجر وليال عشر .

أقول : سيجيىء ما يناسب ذلك في أبواب عمل ذي الحجّة من أعمال السّنة إنشاء الله تعالى .

١ - ثو : محمّد بن إبراهيم ، عن محمّد بن الحسين بن الخليل ، عن عبيدالله بن يعقوب ، عن أحمدبن إبراهيم المقريّ ، عن محمّد بن غالب ، عن محمّد بن عبدالله الأنصاري عن الخليل البكريّ قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : إنّ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه كان يقول في كلّ يوم من أيّام العشر هؤلاء الكلمات الفاضلات أوّلهنّ :

لاإله إلاّ الله عدد اللّيالي و الدُّهور ، لاإله إلاّ الله عدد أمواج البحور ، لا إله إلاّ الله و رحمته خير ممّا يجمعون ، لاإله إلاّ الله عدد الشّوك والشجر ، لاإله إلاّ الله عدد الشّعر و الوبر ، لاإله إلاّ الله عدد الحجر و المدر ، لاإله إلاّ الله عدد

(١) كذا فى الاصل و هو سهو قلم ، والصحيح السابع عشر ، راجع ج ١٥ ص ٢٤٨ من هذه الطبعة .

لمح العيون ، لا إله إلاّ الله في اللّيل إذا عسعس ، و في الصبح إذا تنفّس ، لا إله إلاّ الله عدد الرّياح في البراري و الصّخور ، لا إله إلاّ الله من اليوم إلى يوم ينفخ في الصّور .

قال الخليل : فسمعته يقول : إنّ عليّاً صلوات الله عليه كان يقول : من قال ذلك في كلّ يوم من أيّام العشر عشر مرّات أعطاه الله عزّوجلّ بكلّ تهليلة درجة في الجنّة من الدرّ و الياقوت ، ما بين كلّ درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كلّ درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لافصل فيها ، في كلّ مدينة من تلك المداين من الدُّور و الحصون و الغرف والبيوت والفرش و الأزواج و السّرر والحور العين ومن النمارق والزّرابيّ و الموائد والخدم والأنهار والأشجار والحليّ و الحلل مالايصف خلق من الواصفين .

فاذا خرج من قبره أضاءت كلّ شعرة منه نوراً و ابتدره سبعون ألف ملك يمشون أمامه وعن يمينه وعن شماله ، حتّى ينتهي به إلى باب الجنّة ، فاذا دخلها قاموا خلفه و هو أمامهم حتّى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء ، و باطنها زبرجدة خضراء ، فيها أصناف ما خلق الله عزّوجلّ في الجنّة ، و إذا انتهوا إليها قالوا يا وليّ الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها ؟ قال : لا فمن أنتم ؟ قالوا نحن الملائكة الّذين شهدناك في الدّنيا يوم هلّلت الله عزّوجلّ بالتهليل ، هذه المدينة بما فيها ثواب لك ، وأبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عزّوجلّ حتّى ترى ما أعدّ الله لك في داره دار السّلام في جواره عطاء لاينقطع أبداً .

[قال :] قال الخليل: فقولوا أكثر ماتقدرون عليه ليزاد لكم (١) .

٣ ـ ثو : محمّد بن إبراهيم ، عن عثمان بن حماد ، عن الحسن بن محمّد الدّقاق عن إسحاق بن وهب ، عن منصور بن المهاجر ، عن محمّد بن عطاء ، عن عائشة أنّ شابّاً كان صاحب سماع ، و كان إذا أهلّ هلال ذي الحجّة أصبح صائماً ، فارتفع الحديث إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فأرسل إليه فدعاه فقال : مايحملك على صيام هذه الأيّام؟

---

(١) ثواب الاعمال ص ٦٦ .

قال : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله صلّى الله عليه وآله أيّام المشاعر وأيّام الحجّ ، عسى الله أن يشركني في دعائهم ، قال : فانّ لك بكلّ يوم تصومه عدل عتق مائة رقبة ، ومائة بدنة ومائة فرس يحمل عليها في سبيل الله ، فاذا كان يوم التروية [فلك]ظ عدل ألف رقبة و ألف بدنة وألف فرس يحمل عليها في سبيل الله فاذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة ، وألفي بدنة ، و ألفي فرس يحمل عليها في سبيل الله و كفّارة ستّين سنة قبلها ، و ستّين سنة بعدها (١) .

٣ - ثو : أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن الأشعري ، عن موسى بن عمر ، عن عليّ بن الحكم ، عن أحمد بن زيد ، عن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال : من صام أوّل يوم من العشر عشر ذي الحجّة كتب الله له صوم ثمانين شهراً . فان صام التّسع كتب الله له صوم الدّهر (٢) .

أقول : بعضها في باب صوم عرفة .

٦٣

«(باب)»

« (صوم يوم دحو الارض) »

أقول : سيجيء في أبواب عمل السّنة ما يتعلّق بهذا الباب فانتظره .

١ - ثو : أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن الأشعري ، عن أحمد بن الحسين عن أبي طاهر بن حمزة ، عن الوشّاء قال : كنت مع أبي و أنا غلام فتعشّينا عند الرّضا عليه السلام ليلة خمس و عشرين من ذي القعدة ، فقال : ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم عليه السلام و ولد فيها عيسى بن مريم عليهما السلام و فيها دحيت الأرض من تحت الكعبة وأيضاً خصلة لم يذكرها أحد فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستّين شهراً (٣) .

(١-٢) ثواب الاعمال ص ٦٧ .
(٣) ثواب الاعمال ص ٧٢ .

٦٤

* (باب) *

* « (صوم يوم الجمعة و يوم عرفة) » *

أقول : سبق في كتاب الصّلاة ما يناسب ذلك ، و سيجيء في أبواب عمل السّنة ما يتعلّق بهذا الباب أيضاً .

١ ـ ن : بالأسانيد الثلاثة ، عن الرّضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام يوم الجمعة صبراً و احتساباً أُعطي ثواب عشرة أيّام غرّ زهر لا تشاكل أيّام الدّنيا (١) .

٢ ـ ن : بالاسناد إلى دارم ، عن الرّضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لاتفرد[وا] الجمعة بصوم(٢).

٣ ـ ع : ابن المغيرة باسناده ، عن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام وحده ، وأوصى عليّ عليه السلام إلى الحسن والحسين جميعاً وكان الحسن أمامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن عليه السلام وهو يتغدّى والحسين عليه السلام صائم ثمّ جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدّى و عليّ بن الحسين عليه السلام صائم ، فقال له الرّجل : إنّي دخلت على الحسن و هو يتغدّى و أنت صائم ، ثمّ دخلت عليك و أنت مفطر ؟ فقال : إنّ الحسن كان إماماً فأفطر لئلاّ يتّخذ صومه سنّة ، وليتأسّى به الناس، فلمّا أن قبض كنت الامام فأردت أن لا يتّخذ صومي سنّة فيتأسّى الناس بي (٣) .

٤ ـ ع : أبي ، عن سعد ، عن محمّد بن الحسين عمّن ذكره ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : سألته عن صوم يوم عرفة فقلت : جعلت فداك إنّهم يزعمون

---

(١) عيون الاخبار ج ٢ ص ٣٦ .
(٢) عيون الاخبار ج ٢ ص ٧٤ .
(٣) علل الشرائع ج ٢ ص ٧٣ .

أنّه يعدل صوم سنة ، قال : كان أبي عليه السلام لا يصومه ، قلت : و لم جعلت فداك ؟ قال : يوم عرفة يوم دعاء و مسئلة فأتخوّف أن يضعفني عن الدُّعاء ، و أكره أن أصومه لخوف أن يكون يوم عرفة يوم الأضحى وليس بيوم صوم (١) .

٥ - ثو : ابن المتوكّل ، عن السعدآبادي ، عن البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم التّروية كفّارة سنة ، ويوم عرفة كفّارة سنتين (٢) .

[**أقول :**] قد مضى في باب صوم العشر بعضها .

٦ - مجالس الشيخ : الحسين بن إبراهيم ، عن محمّد بن وهبان ، عن عليّ ابن حبشيّ ، عن العباس بن محمّد بن الحسين ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن جعفر بن عيسى بن يقطين ، عن الحسين بن أبي غندر ، عن أبيه ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صوم يوم عرفة ، فقال : عيد من أعياد المسلمين ، و يوم دعاء و مسئلة (٣) .

٧ - دعائم الاسلام : عن عليّ صلوات الله عليه قال : من صام يوم عرفة محتسباً فكأنّما صام الدَّهر .

و سئل أبو جعفر عليه السلام عن صومه فقال نحواً من ذلك إلّا أنّه قال : [إن خشي] من شهد الموقف أن يضعفه الصوم عن الدُّعاء والمسألة و القيام فلايصمه فانّه يوم دعاء و مسئلة (٤) .

و عن عليّ صلوات الله عليه أنّه قال : من صام يوم الجمعة محتسباً فكأنّما صام ما بين الجمعتين ، ولكن لايخصُّ يوم الجمعة بالصوم وحده ، إلّا أن يصوم معه غيره قبله أو بعده ، لأنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله نهى أن يخصّ يوم الجمعة بالصوم من بين الأيّام (٥).

---

(١) علل الشرائع ج ٢ ص ٧٣ .
(٢) ثواب الاعمال ص ٦٧ .
(٣) أمالى الطوسى ج ٢ ص ٢٧٩ .
(٤) دعائم‌الاسلام ج ١ ص ٢٨٤ .
(٥) دعائم‌الاسلام ج١ ص ٢٨٥ .

٦٥

✿ باب ✿

✻« (ثواب من أفطر لاجابة دعوة أخيه المؤمن) »✻

١ ـ ع : أبي ، عن سعد ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن الحسن زعلان ، عن محمّد بن عبدالله ، عن عبدالله بن جندب ، عن بعض الصّادقين عليهما السلام قال : من دخل على أخيه و هو صائم تطوّعاً فأفطر كان له أجران : أجر لنيّته لصيامه ، و أجر لادخال السّرور عليه (١) .

٢ ـ ع : ابن الوليد ، عن الصّفّار ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن إبراهيم ابن سفيان ، عن داود الرّقّي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لافطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً (٢) .

ثو : أبي ، عن سعد ، عن محمّد بن عيسى مثله (٣) .

سن : الحسن بن عليّ بن يقطين ، عن إبراهيم بن سفيان ، عن داود مثله (٤) .

٣ ـ ع : العطّار ، عن سعد ، عن محمّد بن الحسين ، عن صالح بن عقبة ، عن جميل بن درّاج قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمنّ عليه ، كتب الله عزّوجلّ له صوم سنة (٥) .

ثو : أبي ، عن سعد مثله (٦) .

(١-٢) علل الشرائع ج ٢ ص ٧٤ .

(٣) ثواب الاعمال ص ٧٤-٧٥ .

(٤) المحاسن ص ٤١١ .

(٥) علل الشرائع ج ٢ ص ٧٤ .

(٦) ثواب الاعمال ص ٧٥ .

سن : بعض أصحابنا ، عن صالح بن عقبة مثله (١) .

٤ - سن : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن حسين بن حمّاد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أدخل على الرّجل و أنا صائم ، فيقول لي : أفطر فقال : إذا كان ذلك أحبّ إليه فأفطر (٢) .

٥ - سن : إسماعيل بن مهران ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن إسماعيل بن جابر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام يدعوني الرّجل من أصحابنا وهو يوم صومي قال : أجبه وأفطر (٣) .

٦ - سن : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن حسين بن حمّاد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قال لك أخوك : كل ! وأنت صائم ، فكل و لاتلجئه أن يقسم عليك (٤) .

٧ - سن : النّوفليّ ، عن السّكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فطرك لأخيك المسلم و إدخالك السّرور عليه أعظم أجراً من صيامك (٥) .

٨ - نوادر الراوندى : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله مثله (٦) .

و بهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما على الرجل إذا تكلّف أخوه المسلم طعاماً فدعاه وهو صائم وأمره ، أن يفطر ، مالم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة أو قضاء فريضة أو نذراً سمّاه مالم يَمِل النهار (٧) .

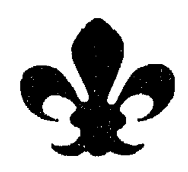
٩ - سن : محمّد بن الفضيل ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : فطرك لأخيك و إدخالك السرور عليه أعظم من الصّيام و أعظم أجراً (٨) .

١٠ - شي : عن محمّد بن حكيم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من نوى الصوم ثمّ

(١-٥) المحاسن ص ٤١٢ .
(٦-٧) نوادرالراوندى ص ٣٥ .
(٨) المحاسن : ٤١٢ .

دخل على أخيه فسأله أن يفطر عنده فليفطر، وليدخل عليه السرور ، فانّه يحسب له بذلك اليوم عشرة أيّام ، وهو قول الله «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» (١) .

١١- دعائم الاسلام : عن عليّ صلوات الله عليه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : [ما](٢) على الرّجل إذا تكلّف له أخوه طعاماً فدعاه إليه وهو صائم أن يفطر ويأكل من طعام أخيه ، مالم يكن صيامه فريضة أو في نذر أو كان قد مال النهار (٣) .



---

(١) تفسير العياشي ج ١ ص٣٨٦ . فى سورة الانعام الاية : ١٦٠ .

(٢) الزيادة من المصدر المطبوع .

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٥ .

أبواب الاعتكاف

٦٦
(باب)

«(فضل الاعتكاف وخاصة في شهر رمضان وأحكامه)»

الايات : البقرة : و عهدنا إلى إبراهيم و إسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والرّكّع السجود(٤) .

وقال تعالى : ولاتباشروهنّ وأنتم عاكفون في المساجد (٥) .

١ - ن : بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لااعتكاف إلاّ بصوم (٦) .

صح : عنه عليه السلام مثله (٧) .

٢ - ضا : قال : سئل عن الاعتكاف فقال : لا يصلح الاعتكاف إلاّ في المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلّى الله عليه وآله، ومسجد جماعة ، ويصوم مادام معتكفاً ولاينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلاّ لحاجة لابدّ منها ، ويشيّع الجنازة ويعود المريض ، ولايجلس حتّى يرجع من ساعته ، و اعتكاف المرأة مثل اعتكاف الرّجل .

قال : كانت بدر في رمضان فلم يعتكف النبيّ صلّى الله عليه وآله فلمّا كان من قابل اعتكف عشرين يوماً من رمضان عشرة لعامه ، وعشرة قضاء لمافاته عليه السلام .

---

(٤) البقرة : ١٢٥ .

(٥) البقرة : ١٨٧ .

(٦) عيون الاخبار ج ١ ص ٣٨.

(٧) صحيفة الرضا عليه السلام ص ٢١ .

٣ ـ ضا : لايجوز الاعتكاف إلاّ في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ومسجد الكوفة، ومسجدالمدائن ، والعلّة في ذلك أنّه لايعتكف إلاّ في مسجد جمع فيه إمام عدل ، وجمع رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بمكة والمدينة ، وأميرالمؤمنين في هذه‌الثلاثة المساجد وقد روي في مسجد البصرة .

٤ـ نوادرالراوندي : باسناده ، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم‌السلام قال : قال رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : اعتكاف شهررمضان يعدل حجّتين وعمرتين (١) .

٥ـ عدةالداعي: عن ابن‌عباس قال: كنت مع‌الحسن بن‌عليّ عليهما‌السلام في المسجد الحرام وهو معتكف وهو يطوف بالكعبة ، فعرض له رجل من شيعته فقال : ياابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إنّ عليّ ديناً لفلان ، فان رأيت أن تقضيه عليّ فقال : وربّ هذه البنيّة ماأصبح عندي شيء، فقال: إن رأيت أن تستمهله عنّي فقد تهدّدني بالحبس.

قال ابن‌عباس: فقطع الطواف، وسعى‌معه فقلت :ياابن رسول الله أنسيت أنّك معتكف ؟ فقال : لا ولكن سمعت أبي عليه‌السلام يقول : سمعت رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقول : من قضى‌أخاه المؤمن حاجةكان كمن عبدالله تسعةآلاف سنة صائماً نهاره قائماًليله .

٦ـ اعلام‌الدين : عن‌ابن‌عباس مثله وزاد في‌آخره : فاجتازعلى‌دارأبي‌عبدالله الحسين عليه‌السلام فقال‌للرجل: هلاّ أتيت‌أباعبدالله عليه‌السلام في حاجتك؟ قال : أتيته فقال: إنّي معتكف ، فقال : أما إنّه لو سعى في حاجتك كان خيراً له من اعتكاف ثلاثين سنة (٢) .

أقول : سيأتي في‌باب‌أدعية كلّ يوم‌يوم من شهررمضان مايتعلّق بهذا الباب .

٧ـ دعائم الاسلام : روينا عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال : اعتكاف العشر الأواخر من شهر رمضان يعدل حجّتين وعمرتين .

---

(١) نوادرالراوندي ص ٤٧ .

(٢) و تراه في الكافي ج ٢ ص ١٠٨ ، و أخرجه المؤلف قدس سره في ج ٧٤ ص ٣٣٥ مع بيان راجعه .

وعنه ﷺ أنّه قام أوّل ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : أيّها الناس قد كفاكم الله عدوّكم من الجنّ ، ووعدكم الاجابة ، فقال : « ادعوني أستجب لكم» (١) ألا وقد وكّل الله بكلّ شيطان مريد سبعة أملاك ، فليس بمحلول حتّى ينقضي شهركم هذا ، ألا وأبواب السماء مفتّحة من أوّل ليلة منه إلى آخر ليلة ، ألا والدّعاء فيه مقبول .

ثمّ شمّر صلّى الله عليه وآله وشدّ مئزره وبرز من بيته ، واعتكفهنّ وأحيى اللّيل كلّه ، وكان يغتسل كلّ ليلة بين العشائين .

وعن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه قال : اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوائل من شهر رمضان لسنة ، ثمّ اعتكف السّنة الثانية في العشر الوسطى ، ثمّ اعتكف [السنة] الثالثة في العشر الأواخر .

وعن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه قال : لايكون اعتكاف إلاّ بصوم ، ولا اعتكاف إلاّ في مسجد تجمع فيه ، ولايصلّي المعتكف في بيته ، ولايأتي النساء ولايبيع ولايشتري ولا يخرج من المسجد إلاّ لحاجة لابدّ منه ، ولا يجلس حتّى يرجع ، وكذلك المعتكفة إلاّ أن تحيض ، فاذا حاضت انقطع اعتكافها وخرجت من المسجد وأقلّ الاعتكاف ثلاثة أيّام (٢) .

وعن عليّ صلوات الله عليه أنّه قال : يلزم المعتكف المسجد ، ويلزم ذكر الله والتلاوة والصّلاة ، ولايتحدّث بأحاديث الدّنيا ، ولاينشد الشعر ، ولايبيع ولايشتري ولايحضر جنازة ، ولايعود مريضاً ، ولايدخل بيتاً يخلو مع امرأة ، ولايتكلّم برفث ، ولا يماري أحداً ، وما كفّ عن الكلام من الناس فهو خير له (٣) .

---

(١) غافر : ٦٠ .
(٢) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٦ .
(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٧ .

القسم الثانى
من المجلد العشرين
فى
أعمال السنين و الشهور والايام

بسم الله الرحمن الرحيم

(أبواب)

«(أعمال السنين والشهور والايام وما يناسب)»
(ذلك من المطالب والمقاصد الشريفة)

و اعلم أنّا قد أوردنا عمدة الأحكام المنوطة بها في كتاب السماء والعالم ، وقد ذكرنا جميع أعمال أيّام الأسبوع ولياليها وساعاتها في كتاب الصلاة مشروحاً ، وأغسالها في كتاب الطهارة ، فلاوجه لاعادتها هنا .

((أبواب))

ما يتعلق بالشهور العربية من الاعمال وما يرتبط بذلك

وليعلم أنّا أوردنا بعض الأعمال المتعلّقة بهـا في كتاب السماء والعالم ، وشطراً منها في كتاب الدّعاء وغيرهما أيضاً ، وذكرنا أغسال أيّام كلّ شهر شهر و لياليها في كتاب الطهارة فلاتغفل .

١
باب

(أعمال أيام مطلق الشهر ولياليه و أدعيتهما)

أقول : قد أوردنا أغسال أيّام الشهر و لياليه و ما شاكلها في كتاب الطهارة فلا تغفل .

١ـ قيه : عن الصادق عليه السلام قال : من صلّى أوّل ليلة من الشهر ركعتين ، يقرء فيهما بسورة الأنعام بعد الحمد وسأل الله أن يكفيه كلّ خوف ووجع ، آمنه الله في ذلك الشهر ممّا يكره .

و عنه عليه السلام قال : نعم اللّقمة الجبن يعذب الفم ، ويطيب النكهة ، و يشهّي الطعام ويهضّمه ومن يتعمّد أكله رأس الشهر أوشك أن لاتردّ له حاجة فيه .

وعن الجواد عليه السلام إذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم منه ركعتين تقرء في الأُولى بعد الحمد التوحيدثلاثين مرّة ، وفيالثانية بعدالحمدالقدر ثلاثين مرّة ، ثمّ تتصدّق بما تيسّر ، فتشتري به سلامة ذلك الشهر كلّه .

أقول : و رأيت فيرواية أُخرى زيادة هيأن تقول إذا فرغتمن الركعتين : « بسمالله الرّحمنالرّحيم ومامن دابّة في الأرض إلاّعلى الله رزقها ويعلم مستقرّها ومستودعها كلّ في كتابمبين، بسمالله الرّحمنالرّحيم وإن يمسسكالله بضرّفلاكاشف له إلاّ هو وإن يردك بخير فلا رادّ لفضله يصيب به من يشاء من عباده و هو الغفور الرّحيم ، بسم الله الرّحمن الرّحيم سيجعل الله بعد عسريسراً ، ما شاء الله لاقوّةإلاّ بالله حسبنا الله ونعم الوكيل ، واُفوّض أمري إلىالله إنّ الله بصير بالعباد ، لاإله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين ، ربّ إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير ربّ لاتذرني فرداً و أنت خير الوارثين .

٢ ـ قيه : عن الصّادق عليه السلام من قرء سورة الأنفال و براءة في كلّ شهر لم يدخله نفاق أبداً ، وكان من شيعة أميرالمؤمنين عليه السلام حقّاً ، ويأكل يوم القيامة

من موائد الجنّة معهم حتّى يفرغ الناس من الحساب .

وعنه عليه السلام من قرء سورة يونس في كلّ شهر لم يكن من الجاهلين ، وكان يوم القيامة من المقرّبين .

و عن الباقر عليه السلام من قرء سورة النحل في كلّ شهر كفى الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون و الجذام و البرص ، و كان مسكنه في جنّات عدن ، وهي وسط الجنان .

٣ ـ قيه : روى الشيخ المفيد بحذف الاسناد إلى عليّ بن ميمون قال : قال لي الصّادق عليه السلام : يا عليّ بلغني أنّ قوماً من شيعتنا تمرّ بأحدهم السّنة و السّنتان ، ولا يزورون الحسين عليه السلام قلت : إنّي أعرف ناساً كثيراً بهذه الصّفة فقال عليه السّلام : أما و الله لحظّهم لتخطّؤا ، و عن ثواب الله زاغوا ، قلت : جعلت فداك ففي كم الزيارة ؟ فقال : إن قدرت أن تزوره في كلّ شهر فافعل ، ثمّ ذكر تمام الخبر .

و عن صفوان الجمّال قال : قلت للصّادق عليه السلام : في كم يسيغ ترك زيارة الحسين عليه السلام ؟ قال عليه السلام : لايسيغ أكثر من شهر .

و عن صفوان أيضاً قال : سألت الصادق عليه السلام و نحن في طريق المدينة نريد مكّة فقلت : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً ؟ فقال : لو تسمع كما أسمع لاشتغلت عن مسئلتي ، قلت : وما الّذي تسمع ؟ قال : ابتهال الملائكة على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام وقتلة الحسين عليه السلام ، ونوح الجنّ عليهما ، و شدّة حزنهم عمّن يتهنّأ مع هذا بطعام أوشراب أو نوم .

فقلت : ففي كم يسيغ الناس ترك زيارة الحسين عليه السلام ؟ فقال عليه السلام : أمّا القريب فلا أقلّ من شهر ، و أمّا البعيد ففي كلّ ثلاث سنين ، فما جاز الثلاث سنين فقد عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع رحمه ، إلاّ من علّة ، ولو علم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على النبيّ صلى الله عليه وآله من الفرح و إلى أمير المؤمنين عليه السلام و إلى فاطمة وإلى الأئمّة الشهداء وما ينقلب به من دعائهم له ، وماله في ذلك من الثواب في العاجل

والأجل و المذخور له عندالله لأحبّ أن يكون طول عمره عند الحسين عليه السلام ، و إن أراد الخروج لم يقع قدمه على شيء إلّا دعاله ، فاذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه ، كما تأكل النّار الحطب ، وما يبقي الشمس عليه من ذنوبه من شيء ويرفع له من الدّرجات ما لاينالها إلّا المتشحّط بدمه في سبيل الله ، ويوكّل بهملك يقوم مقامه ليستغفرله ، حتّى يرجع إلى الزّيارة أويمضي ثلاث سنين ، أويموت ، وذكر الحديث بطوله .

٣ ـ قيه : فيما نذكره من الرواية بأدعيته ثلاثين فصلاً لكلّ يوم من الشهر مرويّة عن الصّادق عليه السلام بروايات كثيرة وهي اختيارات الأيّام ودعاؤها لكلّ دعاء جديد ، فمن وفّق للدّعاء لكلّ يوم حلّت السّلامة به، وكان جديراً أن لايمسّه سوء أيّام حياته ، وأمن بمشيّة الله من فوادح الدّهر ، وبوائق الأمور .ومحيت عنه سائر ذنوبه حتّى يكون كيوم ولدته أمّه .

اليوم الاول من الشهر

عن الصادق عليه السلام أنّه خلق فيه آدم عليه السلام ، وهو يوم مبارك لطلب الحوائج وللدّخول على السّلطان ، و طلب العلم و التزويج و السّفر والبيع و الشراء ، و اتّخاذ الماشية ومن هرب به أوضلّ قدر عليه إلى ثماني ليال و المريض فيه يبرء و المولود يكون سمحاً مرزوقاً مباركاً عليه .

قال سلمان الفارسي: هوروز هُرمزداسم من أسمائه تعالى ، يوم مختارمبارك يصلح لطلب الحوائج والدّخول على السّلطان .

الدعاء فيه : مرويّ عن الصّادق عليه السلام قال : بعد قراءة الفاتحة الحمد لله الّذي خلق السّموات و الأرض ، و جعل الظّلمات و النّور ، ثمّ الّذين كفروا بربّهم يعدلون ، هو الّذي خلقكم من طين ثمّ قضى أجلاً و أجل مسمّى عنده ثمّ أنتم تمترون ، و هو الله في السّموات و في الأرض ، يعلم سرّكم و جهركم و يعلم ما تكسبون ، و الحمدلله الّذي نجّانا من القوم الظّالمين ، و الحمد لله الّذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين ،الحمدلله الّذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق

إنّ ربّي لسميع الدّعاء ، ربّ اجعلني مقيم الصّلاة و من ذرّيّتي ربّنا و تقبّل دعاء ، ربّنا اغفرلي و لوالديّ و للمؤمنين يوم يقوم الحساب ، فللّه الحمد ربّ السّموات و ربّ الأرض ربّ العالمين ، و له الكبرياء في السّموات و الأرض و هو العزيز الحكيم .

الحمدلله الّذي له ما في السّموات و مافي الأرض و له الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ، يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها ، و ما ينزل من السّماء وما يعرج فيها ، و هو الرّحيم الغفور ، الحمد لله فاطرالسّموات و الأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق مايشاء إنّ الله على كلّ شيء قدير ، مايفتح الله للنّاس من رحمة فلاممسك لها ، وما يمسك فلامرسل له من بعده ، وهو العزيز الحكيم .

يا أيّها النّاس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السّماء و الأرض لاإله إلاّ هوفأنّى تؤفكون ، الحمد لله ربّ العالمين الحيّ الّذي لاإله إلاّ هو ، الحيّ الّذي لايموت ، والقائم الّذي لايتغيّر ، والدائم الّذي لايفنى والباقي الّذي لايزول ، والعدل الّذي لا يجور ، والحاكم الّذي لا يحيف ، واللّطيف الّذي لايخفى عليه شيء ، و الواسع الّذي لايبخل ، والمعطي من شاء .

الأوّل الّذي لايدرك ، و الآخر الّذي لايسبق ، والظّاهر الّذي ليس فوقه شيء ، و الباطن الّذي ليس دونه شيء ، أحاط بكلّ شيء علماً ، و أحصى كلّ شيء عدداً .

اللّهمّ أنطق بدعائك لساني ، و أنجح به طلبتي ، وأعطني به حاجتي ، وبلّغني به رغبتي ، و أقرّ به عيني ، و اسمع به ندائي ، و أجب به دعائي ، وبارك لي في جميع ما أنا فيه ، بركة ترحم بها شكري ، و ترحمني و ترضى عنّي ، آمين ربّ العالمين .

الحمد لله الّذي ينشيء السحاب الثقال ، ويسبّح الرّعد بحمده والملائكةمن خيفته و يرسل الصّواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديدالمحال

الحمد لله الّذي له دعوة الحقّ و الّذين يدعون من دونه هو الباطل و هو العليّ الكبير الحمد لله الّذى يتوفّى الأنفس حين موتها و الّتي لم تمت في منامها فيمسك الّتي قضى عليهـا الموت و يرسل الأخرى إلى أجل مسمّى إنّ في ذلك لآيات لقوم يتفكّرون .

الحمد لله الّذي وسع كرسيّه السّموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهوالعليّ العظيم ، الحمدلله عالم الغيب والشّهادة هوالرّحمن الرّحيم هوالله الّذي لاإله إلاّ هو الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون الحمد لله الّذي لاإله إلاّ هو الخالق الباريء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات والأرض وهوالعزيز الحكيم، الحمدلله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيراً .

اليوم الثاني

قال الصّادق عليه السلام : فيه خلقت حوّا عليها السلام من آدم عليه السلام يصلح للتزويج وبناء المنازل ، وكتب العهود ، وطلب الحوائج والاختيارات ، ومن مرض فيه أوّل النّهار خفّ أمره بخلاف آخره ، والمولود فيه يكون صالح التربية .

و قال سلمان الفارسيّ ـ رحمه الله ـ روز بهمن اسم ملك تحت العرش ، يوم مبارك للتزويج وقضاء الحوائج .

الدعاء فيه : عن الصادق عليه السلام الحمد لله الّذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيّماً لينذر بأساً شديداً من لدنه و يبشّر المؤمنين الّذين يعملون الصّالحات أنّ لهم أجراً حسناً ماكثين فيه أبداً وينذر الّذين قالوا اتّخذ الله ولداً مالهم به من علم ولالآبائهم ، كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلاّ كذباً الحمدلله الّذي أذهب عنّا الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور الّذي أحلّنا دار المقامة من فضله لايمسّنا فيها نصب ولا يمسّنا فيها لغوب .

الحمدلله و سلام على عباده الّذين اصطفى ، آلله خير أمّا يشركون ، أمّن خلق السّموات و الأرض و أنزل لكم من السّماء مآء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة

ماكان لكم أن تنبتوا شجرها ءإله مع الله بل هم قوم يعدلون ، أمّن جعل الأرض قراراً و جعل خلالها أنهاراً و جعل لها رواسي و جعل بين البحرين حاجزاً ءإله مع الله بل أكثرهم لايعلمون أمّن يجيب المضطرّ إذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض ءإله مع الله قليلاً ما تذكّرون أمّن يهديكم في ظلمات البرّ والبحر ومن يرسل الرّياح بشراً بين يدي رحمته ءإله مع الله تعالى الله عمّا يشركون أمّن يبدؤا الخلق ثمّ يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض ءإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ، قل لايعلم من في السّموات والأرض الغيب إلاّ الله و ما يشعرون أيّان يبعثون .

الحمد لله فاطر السّموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى و ثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قدير الحمد لله الغفور الغفّار ، الودود التوّاب الوهّاب الكبير السّميع البصير ، العليم الصّمد ، الحيّ القيوم ، العزيز الجبّار ، المقتدر المليك ، الحقّ المبين ، العليّ الأعلى المتعال الأوّل الآخر الباطن الظّاهر ، الوليّ الحميد ، النّصير الخلاّق الخالق الباريء المصوّر ، القاهر البرّ الشّكور الوكيل الشهيد الرّؤف الرّقيب الفتاح العليم الكريم المحمود الجليل ، غافر الذّنب وقابل التوب ملك الملوك ، عالم الغيب والشّهادة القائم الكريم ربّ العالمين .

الحمد لله عظيم الحمد ، عظيم العرش ، عظيم الملك ، عظيم السّلطان ، عظيم العلم ، عظيم الكرامة ، عظيم الرّحمة ، عظيم البلاء ، عظيم النعمة ، عظيم الفضل عظيم العزّ ، عظيم الكبرياء ، عظيم الجبروت ، عظيم العظمة ، عظيم الرأفة ، عظيم الأمر تبارك الله ربّ العالمين. الله أعظم من كلّ شيء ، وأرحم من كلّ شيء ، وأعزّ من كلّ شيء ، و أعلى من كلّ شيء ، و أملك من كلّ شيء ، وأقدر من كلّ شيء الحمد لله ربّ العالمين ، العليّ العظيم ، الرّؤف الرّحيم ، العزيز الخبير ، الخلاّق العظيم ، المتكبّر المتجبّر ، الجبّار القهّار ، مالك الجنّة و النّار ، له الكبرياء و الجبروت ، و إليه يصعد الكلم الطيّب و العمل الصّالح يرفعه .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعل أعمالنا مرفوعة إليك ، موصولة بقبولها وأعنّا على تأديتها لك إنّه لا يأتي بالخيرات إلّا أنت ، ولا يصرف السّوء إلّا أنت ، و لا يصرف السّوء إلّا أنت ، اصرف عنّا السّوء والمحذور ، وبارك لنا في جميع الاُمور إنّك غفورٌ شكور لا تخيّب دعاءنا ولا تشمت بنا أعداءنا ، و لا تجعلنا للشرّ غرضاً ولا للمكروه نصباً ، واعف عنّا وعافنا في كلّ الأحوال ، إنّك على كلّ شيء قديرٌ و إنّك أنت الكبير المتعال .

اليوم الثالث

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم نحس مستمرّ ، فيه نزع آدم وحوّا عليهما السلام لباسهما و اُخرجا من الجنّة ، فاجعل شغلك فيه صلاح أمر منزلك ، ولا تخرج من دارك إن أمكنك و اتّق فيه السّلطان و البيع و الشّراء و طلب الحوائج و المعاملة و المشاركة ، و الهارب فيه يوجد ، و المريض فيه يجهد ، و المولود فيه يكون مرزوقاً طويل العمر .

وقال سلمان الفارسيّ : هوروز اُردي بهشت اسم الملك الموكّل بالشّفاء و السّقم ، يوم ثقيل نحس لا يصلح لأمر من الاُمور .

الدعاء فيه :

عن النبيّ صلى الله عليه وآله : الحمد لله الأوّل و الآخر ، والظّاهر و الباطن ، والقائم و الدّائم ، الحكيم الكريم ، الأحد الصّمد الّذي لم يلد و لم يولد ولم يكن لـه كفوّاً أحد ، الحمد لله الحقّ المبين ، ذي القوّة المتين ، والفضل العظيم ، الماجد الكريم ، المنعم المتكرّم ، الواسع القابض الباسط المانع المعطي الفتّاح ، المميت المحيي ، ذي الجلال و الإكرام ، ذي المعارج تعرج الملائكة و الرّوح بأمره و الحمد لله ذي الرّحمة الواسعة ، و النعماء السّابغة ، و الحجّة البالغة ، و الأمثال العالية ، والأسماء الحسنى ، شديد القوى ، فالق الاصباح ، وجاعل اللّيل سكناً والشّمس و القمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم .

الحمد لله رفيع الدّرجات ذي العرش يلقي الرّوح من أمره على من يشاء من

عباده ، ربّ العباد و البلاد ، و إليه المعاد ، سريع الحساب ، شديد العقاب ذوالطول لاإله إلاّ هو إليه المصير ، إذا قضى أمراً فانّما يقول له كن فيكون ، باسط اليدين بالرّحمة ، واهب الخير لايخيب سائله ، و لايندم آمله ، ولا يحصى نعمه صادق الوعد وعده حقّ ، و هو أحكم الحاكمين ، و أسرع الحاسبين ، حكمه عدل وهو للمجد أهل ، يعطي الخير ويقضي بالحقّ و يهدي السّبيل .

الّذي خلق الموت و الحياة ليبلوكم أيّكم أحسن عملاً و هو العزيز الغفور جميل الثناء ، حسن البلاء ، سميع الدّعاء ، حسن القضاء ، له الكبرياء ، يفعل ما يشاء منزل الغيث ، باسط الرّزق ، منشيء السّحاب ، معتق الرقاب ، مدبّر الأمور ، مجيب الدّعاء ، لامانع لما أعطى ، و لامعطي لما منع ، ليس كمثله شيء وهو السّميع البصير .

أسئلك يامن تقدّست أسماؤه ، و كرم ثناؤه ، وعظمت آلاؤه ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا ، وتعصمنا من ذنوبنا ، و تعصمنا ما بقي من عمرنا ، اللّهمّ اجعل خير أعمالنا بخواتمها ، وخير أيّامنا يوم لقائك ، اللهمّ منّ علينا في هذه السّاعة و في جميع ما نستقبل من نهارها بالتّوبة و الطّهارة والمغفرة و التّوفيق والنجاة من النّار ، اللّهمّ ابسط لنا في أرزاقنا ، و بارك لنا في أعمالنا واحرسنا من الأسواء والضراء وآتنا بالفرج والرّجاء ، إنّك سميع الدّعاء ، لطيف لما تشاء .

اليوم الرابع

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح للزّرع و الصّيد و البناء و اتّخاذ الماشية ويكره فيه السّفر فمن سافر فيه خيف عليه القتل و السّلب أو بلاء يصيبه ، و فيه ولد هابيل عليه السلام ، والمولود فيه يكون صالحاً مباركاً ماعاش ، ومن هرب فيه عسر طلبه و لجأ إلى من يمنعه .

وقال سلمان : اسم هذا اليوم روز شهريوراسم الملك الّذي خلقت فيه الجواهر [منه] ووكّل بها وهو موكّل ببحر الرّوم .

الدعاء فيه :

عن الصّادق عليه السلام اللّهمّ لك الحمد ، ظهر دينك ، و بلغت حجّتك ، و اشتدّ ملكك ، و عظم سلطانك ، وصدق وعدك ، وارتفع عرشك ، و أرسلت محمّداً بالهدى و دين الحقّ لتظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون ، اللّهمّ لك الحمد والشّكر و منك النعمة والمنّة و المنّ ، تكشف السّوء ، و تأتي باليسر ، و تطرد العسر ، و تقضي بالحقّ ، و تعدل بالقسط ، وتهدي السّبيل ، تبارك وجهك ، سبحانك وبحمدك لاإله إلاّ أنت ، ربّ السّموات و ربّ الأرضين ، و من فيهنّ وربّ العرش العظيم .

اللّهمّ لك الحمد ! الحسن بلاؤك ، والعدل قضاؤك ، والأرض في قبضتك ، و السماوات مطويّات بيمينك ، اللّهمّ لك الحمد منزل الآيات ، مجيب الدعوات ، كاشف الكربات ، منزل الخيرات ، ملك المحيا والممات ، اللّهمّ لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ، ولك الحمد في النهار إذا تجلّى ، ولك الحمد في الآخرة والاُولى ، اللّهمّ لك الحمد على ما أحبّ العباد و كرهوا من مقاديرك ، ولك الحمد على كلّ حال من أمر الدّنيا والآخرة ، ياخير مُرسل ، ويا أفضل من أهلّ ، ويا أكرم من جاد بالعطايا ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، وعافنا من محذور الأيّام ، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا ، ولقّنا اليسر و السرور ، و كفاية المحذور ، و عافنا في جميع الاُمور ، إنّك لطيف خبير و صلّ على محمّد وآله ، وآتنا بالفرح والرجاء ، وآتنا في الدّنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

اليوم الخامس

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم نحس مستمرّ ، فيه ولد قابيل الشّقيّ الملعون ، و فيه قتل أخاه ، و فيه دعا بالويل على نفسه ، و هو أوّل من بكى في الأرض فلا تعمل فيه عملاً ولاتخرج من منزلك ، ومن حلف فيه كاذباً عجّل له الجزاء ، ومن ولد فيه صلحت حاله .

وقال سلمان : روزاسفندار اسم الملك الموكّل بالأرضين يوم نحس لاتطلب فيه حاجة ، ولاتلق فيه سلطاناً .

الدعاء فيه : اللّهمّ لك الحمد ذا العزّ الأكبر ، ولك الحمد في اللّيل إذا أدبر ، والصّبح إذا أسفر، ولك الحمد حمداً يبلغ أوّله شكرك ، وعاقبته رضوانك ولك الحمد في سماواتك محموداً ، و في بلادك وعبادك معبوداً ، ولك الحمد في النعم الظّاهرة ، و لك الحمد في النعم الباطنة ، ولك الحمد يامن أحصى كلّ شيء عدداً ووسع كلّ شيء رحمة وعلماً .

الحمد لله الّذي زيّن السّماء بالمصابيح، وجعلها رجوماً للشّياطين، والحمد لله الّذي جعل لنا الأرض فراشاً ، و أنبت لنا من الزّرع و الشّجر و الفواكه و النخل ألواناً ، و جعل في الأرض جناناً ،وحبّاً و أعناباً و فجّر فيها أنهاراً ، و الحمد لله الّذي جعل في الأرض رواسي أن تميد بنا فجعلها للأرض أوتاداً ، و الحمد لله الّذي سخّر البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولنبتغي من فضله ، و جعل لنا منه حلية و لحماً طريّاً، والحمد لله الّذي جعل لنا الأنعام لنأكل منها و[من ظهورها]ركوباً ومن جلودها بيوتاً و لباساً ومتاعاً إلى حين .

والحمد لله الكريم في ملكه ، القاهر لبريّته،القادر على أمره، المحمود في صنعه اللّطيف بعلمه الرّؤوف بعباده ، المتأنّي بجبروته في عزّ جلاله وهيبته ، و الحمد لله الّذي خلق الخلق على غير مثال ، و قهر العباد بغير أعوان و رفع السّماء بغير عمد ، و بسط الأرض على الهواء بغير أركان ، و الحمد لله على ما يبدي و على ما يخفي ، وعلى ما كان وعلى ما يكون ، وله الحمد على حلمه بعد علمه ، وعلى عفوه بعد قدرته ، وعلى صفحه بعد إعذاره ،و الحمد لله الكريم المنّان ، الّذي هدانا للايمان وعلّمنا القرآن ، و منّ علينا بمحمّد صلّى الله عليه وآله .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ،و لاتذر لنا في هذه السّاعة ذنباً إلّا غفرته ، و لا همّاً إلّا فرّجته ، ولاعيباً إلّا سترته ، و لا مريضاً إلّا شفيته ، و لاديناً إلّا قضيته ولا سؤالاً إلّا أعطيته ، و لا غريباً إلّا صاحبته ، و لا غائباً إلّا رددته ، و لا عانياً إلّا فككت ، و لامهموماً إلّا نعشت ، و لاخائفاً إلّا أمنت ، ولاعدوّاً إلّا كفيت ولا كسراً إلّا جبرت، ولاجائعاً إلّا أشبعت ، ولاظمآناً إلّا أنهلت، ولاعارياً إلّا كسوت

و لاحاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح إلاّ قضيتها في يسر منك وعافية يا أرحم الرّاحمين .

اليوم السادس

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح لقضاء الحاجة ، و التزويج ، ومن سافر فيه في برّ أو بحر رجع إلى أهله بما يحبّه جيّد لشراء الماشية ، و من ضلّ فيه أو أبق وجد، و من مرض فيه برىء ، ومن ولد فيه صلحت تربيته ، وسلم من الآفات .

قال سلمان ـ رحمه الله ـ : روزخُرداد اسم ملك موكّل بالجنّ يصلح للتزويج و المعاش و كلّ حاجة ، الأحلام فيه يظهر تأويلها بعد يوم أو يومين .

الدعاء فيه :

عن الصادق عليه السلام اللّهمّ لك الحمد حمداً أنال به رضاك ، وأُودّي به شكرك و أستوجب به المزيد من قضائك ، اللّهمّ لك الحمد على حلمك بعد علمك ، و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، ولك الحمد على ما أنعمت به علينا بعد النعم نعماً و بعد الاحسان إحساناً ، و لك الحمد كما أنعمت علينا بالإسلام ، و علّمتنا القرآن ، و لك الحمد في السّراء والضّراء ، والشدّة والرّخاء ، ولك الحمد على كلّ حال .

اللّهمّ لك الحمد كما أنت أهله ووليّه ، وكما ينبغي لسبحات وجهك الكريم الحمد لله الّذي لايخفى عليه خافية في السّموات و الأرض و هو بكلّ شيء عليم الحمد لله الّذي من توكّل عليه كفاه ، ولم يتّكله إلى غيره ، الحمد لله الّذي هو يصلنا حين ينقطع عنّا الرّجاء ، الحمد لله الّذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا ، و الحمد لله الّذي نسئله العافية فيعافينا ، والحمد لله الّذي نستغيثه فيغيثنا ، والحمد لله الّذي نرجوه فيحقّق رجاءنا ، و الحمد لله الّذي ندعوه فيجيب دعاءنا ، والحمد لله الّذي نستنصره فينصرنا ، والحمد لله الّذي نسئله فيعطينا ، والحمد لله الّذي نناجيه بما نريد من حوائجنا .

والحمد لله الّذي يحلم عنّا حتّى كأنّا لاذنب لنا ، الحمد لله الّذي تحبّب إلينا بنعمه

علينا و هو غنيّ عنا ، الحمد لله الّذي لم يكلنــا إلى نفوسنا فيعجز عنّا ضعفنا و قلّة حيلتنا ، و الحمد لله الّذي حملنا في البرّ والبحر ، و رزقنا من الطيبات ، وفضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً ، والحمد لله الّذي أشبع جوعنا ، وآمن روعنا ، وأقال عثرنا ، و كبت عدوّنا ، و ألّف بين قلوبنا ، والحمد لله مالك الملك ، مجري الفلك مسخّر الرّياح ، فالق الاصباح ، و الحمد لله الّذي علا فقهر ، و ملك فقدر ، و بطن فخبر ، والحمد لله الّذي لاتستر منه القفور(١) ولا تكنّ منه السّتور ، ولا تواري منه البحور و كلّ شيء إليه يصير .

و الحمد لله الّذي لايزول ملكه ، ولا يتضعضع ركنه ، و لا ترام قوّته اللّهمّ لك الحمد في الّليل إذا يغشى ، و لك الحمد في النّهــار إذا تجلّى ، ولك الحمد في الآخرة والأولى ، ولك الحمد في السّموات العلى ، ولك الحمد في الأرضين السّفلى و لك الحمد حمداً يزيد و لايبيد ، ولك الحمد حمداً يبقى و لايفنى ، و لك الحمد حمداً تضع لك السّماء أكنافها ، و الأرضون أثقالها ، و لك الحمد حمداً سبّح لك السّموات ومن فيها ، والأرض و من عليها ، ولك الحمد يارب على ماهديتنا وعلّمتنا مالم نعلم ، و كان فضلك اللّهمّ علينا عظيماً

اللّهمّ إنّ رقابنا لك بالتوبة خاضعة ، و أيدينا إليك بالرّغبة مبسوطة ، ولا عذر لنا فنعتذر ، ولاقوّة لنا فننصبر ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، وأعذنا أن تخيّب آمالنا ، و تحبط أعمالنا ، اللّهمّ جد بحلمك على جهلنا ، و بغناك على فقرنا ، واعف عنّا وعافنا وتفضّل علينا ، وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار وصلّ اللّهمّ على محمّد المختار .

اليوم السابع

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح لجميع الأمور ، و من بدء فيه بالكتابة أكملها حذقاً ، ومن بدء فيه بعمارة أوغرس حمدت عاقبته ، ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع عليه رزقه .

وقال سلمان ـ رحمه الله ـ : روز مرداد اسم ملك موكّل بالنّاس وأرزاقهم

(١) القفور جمع قفر : المكان الخلا من الناس .

وهو يوم مبارك سعيد ، فاعمل فيه ما تشاء من الخير .

الدعاء فيه : اللّهمّ لك الحمد حمداً يبلغك ولايبيد ، ولاينقطع آخره ، ولا يقصر دون عرشك منتهاه ، الحمد لله الّذي لا يطاع إلاّ باذنه ، و لايعطى إلاّ بعلمه ، ولايخاف إلاّ عقابه ، الحمدلله الّذي لايرجى إلاّ فضله ، ولايخاف إلاّعدله الحمد لله الّذي له الحجّة على من عصاه ، و المنّة له على من أطاعه ، الحمدلله الّذي من رحمه من عباده كان ذلك تفضّلاً ، ومن عذّبه منهم كان ذلك منه عدلاً ، الحمد لله الّذي حمد نفسه فاستحمد إلى خلقه .

الحمدلله الّذي حارت الأوهام في وصفه ، و ذهلت العقول عن كنه عظمته ، حتّى يرجع إلى ما امتدح بنفسه من عزّ وجوده و طوله ، الحمد لله الّذي كان قبل كلّ كائن ، فلا يوجد لشيء موضع قبله ، الحمد لله الأوّل فلايكون كائناً قبله ، و الآخر فلا شيء بعده ، الدّائم بغير غاية و لافناء ، الحمد لله الّذي سدّ الهواء بالسّماء ، ودحى الأرض على الماء ، واختار لنفسه الأسماء الحسنى ،الحمد لله المقدّر بغيرفكر ، و العالم بغير تكوين ، والباقي بغير كلفة ، والخالق بغير منعة ، والموصوف بغير منتهى .

الحمدلله الّذي ملك الملكوت بقدرته ، واستعبدالأرباب بعزّته ، وسادالعظماء بجوده ، وجعل الكبرياء والفخر و الفضل و الكرم و الجود والمجد جار المستجيرين ملجأ اللاّجين ، معتمدالمؤمنين ، وسبيل حاجة العابدين .

اللّهمّ لك الحمد بجميع محامدك كلّها ما علمنا منها وما لم نعلم ، ولك الحمد حمداً يكافي نعمك ، ويمترى من يديك ، اللّهمّ لك الحمد حمداً يفضل كلّ حمد حمدك به الحامدون ، وخلقك كفضلك على جميع خلقك [كذا] اللّهمّ لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك و أؤدّي به شكرك ، و أستوجب به العفو بعد قدرتك و الرّحمة عندك يا أرحم الرّاحمين .

يا خير من شخصت إليه الأبصار ، ومدّت إليه الأعناق ، ووفدت إليه الآمال صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اغفر لنا على ما مضى من ذنوبنا ، و اعصمنا فيما بقي

من أعمارنا ، ومنّ علينا في هذه السّاعة بالتّوبة و الطّهارة و المغفرة و التّوفيق و دفاع المحذور ، وسعة الرّزق ، و حسن المستعقب ، و خير المنقلب ، و النجـاة من النّار .

اليوم الثامن

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ حاجة من بيع أوشراء ، ومن دخل فيه على سلطان قضاه حاجته ، و يكره فيه ركوب البحر و السّفر في البرّ و الخروج إلى الحرب ، و من ولد فيه صلحت ولادته ، و من هرب فيه لم يقدر عليه إلاّ بتعب و من ضلّ فيه لم يرشد إلاّ بجهد ، و المريض فيه يجهد .

و قال سلمان ـ رضي الله عنه ـ : روز نمادر (١) اسم من أسمائه تعالى ، وهو يوم مبارك سعيد صالح لكلّ أمر تريده من الخير .

الدعاء فيه : اللّهمّ لك الحمد عدد الورق والشّجر ، ولك الحمد عدد الحصى و المدر ، و لك الحمد عدد الشّعر والوبر ، ولك الحمد عدد أيّام الدّنيا والآخرة ولك الحمد عدد كلّ شيء خلقت ، و لك الحمد عدد كلماتك ، و لك الحمد رضى نفسك ، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك ، ولك الحمد على كلّ شيء بلّغته عظمتك و لك الحمد في كلّ شيء و سعته رحمتك ، و لك الحمد في كلّ شيء و خزائنه بيدك ، ولك الحمد على عدد ما حفظه كتابك ، ولك الحمد حمداً سرمداً لا ينقضي أبداً ، ولا يحصي له الخلائق عدداً ، ولك الحمد على نعمك كلّها ، علانيتها و سرّها أوّلها و آخرها ظاهرها وباطنها .

اللّهمّ لك الحمد على ما كان وما لم يكن وما هو كائن ، اللّهمّ لك الحمد كثيراً كما أنعمت ربّنا علينا كثيراً اللّهمّ لك الحمد كلّه ، و لك الملك كلّه و بيدك الخير كلّه ، و إليك يرجع الأمر كلّه علانيته و سرّه ، اللّهمّ لك الحمد على بلائك وصنعك عندنا قليلاً و حديثاً خاصّة ، خلقتني فأحسنت خلقي ، وهديتني

(١) المعروف عندهم ديباذر ، نقله المؤلف العلامة في ج ٥٩ ص ٩٥ و ١١٤ من هذه الطبعة .

فأكملت هدايتي ، وعلّمتني فأحسنت تعليمي ، ولك الحمد يا إلهي على حسن بلائك و منعك عندي ، فكم من كرب كشفته عنّي، و كم من همّ فرّجته عنّي ، و كم من شدّة جعلت بعدها رخاءً .

اللّهمّ لك الحمد على نعمك ما نسي منها وماذكر ، و ماشكر منها وما كفر وما مضى منها وما غبر ، اللّهمّ لك الحمد عدد مغفرتك ، ولك الحمد على عفوك و سترك ، ولك الحمد على صلاح أمرنا وحسن قضائك عندنا .

اللّهمّ أعطنا ولآبائنا و اُمّهاتنا كما ربّونا صغاراً ، و أدّبونا كباراً ، اللّهمّ أعطنا و إيّاهم من رحمتك أسناها وأوسعها ، ومن جنانك أعلاها و أرفعها ، وأوجب لنامن مرضاتك عنّا ماتقرّبه عيوننا وتذهب حزننا ، و أذهب عنّا همومنا و غمومنا في أمر ديننا ودنيانا ، وقنّعنا بما تيسّر لنا من رزقك ، واعف عنّا وعافنا أبداً ما أبقيتنا وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار .

اليوم التاسع

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم خفيف صالح لكلّ أمر تريده ، فابدء فيه بالعمل و اقترض فيه و ازرع و اغرس ، و من حارب فيه غلب ، و من سافر فيه رزق مالاً ورأى خيراً و من هرب فيه نجا ، ومن مرض فيه ثقل ، ومن ضلّ قدرعليه ، ومن ولد فيه صلحت ولادته ، ووفّق فيه في كلّ حالاته .

و قال سلمان ـ رضي الله عنه ـ : روز آذر اسم ملك موكّل بالميزان يوم القيامة يوم محمود ، و الأحلام فيه تصحّ من يومها .

الدعاء فيه : عن الصّادق عليه السلام اللّهمّ لك الحمد على كلّ خير أعطيتنا ، ولك الحمد على كلّ شرّ صرفته عنّا ، ولك الحمد عدد ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت ولك الحمد عدد ما أبليت و أوليت و أخذت و أعطيت وأمتّ وأحييت ، وكلّ ذلك إليك ، تباركت وتعاليت ، لايذلّ من واليت ، ولايعزّ من عاديت ، تبدي و المعاد إليك فلبّيك ربّنا و سعديك ، و لك الحمد عدد ما ورث وأورث فانّك ترث الأرض ومن عليها و إليك يرجعون ، و أنت كما أثنيت على نفسك ، لايبلغ مدحتك قول قائل

و لاينقصك نائل ،ولايحفيك سائل .

اللّهمّ لك الحمد وليّ الحمد، ومنتهى الحمد ، حمداً على الحمد وحمداًلاينبغي إلاّ لك ، اللّهمّ لك الحمدفي اللّيل إذا يغشى ، ولك الحمدفيالنّهار إذا تجلّى ، ولك الحمد في الآخرة والأولى ، ولكالحمد فيالسّموات العلى ، ولك الحمد في الأرضين السّفلى وما تحتالثّرى ، وكلّ شيء هالك إلاّ وجهك يبقى و يفنى ماسواك اللّهمّ لكالحمد في السّراءو الضّراء ، ولك الحمد في الشدّة و الرّخاء ، و العافية و البلاء ولك الحمد في البؤس و النّعمآء .

اللّهمّ لك الحمد كما حمدت نفسك فيأوّل الكتاب ، و في التوراة و الانجيل و الفرقان العظيم ، و لك الحمد حمداً لاينقطع أوّله ، و لا ينفد آخره ، ولك الحمد بالإسلام ، و لك الحمد بالقرآن ، و لك الحمد بالأهل و المال ، ولك الحمد في العسر و اليسر ، و لك الحمد في المعافاة و الشّكر ، ولك الحمد على حلمك بعد علمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، و لك الحمد على نعمائك السّابغة علينا ، ولك الحمد على نعمك الّتي لاتحصى، ولك الحمد كما ظهرت أياديك علينا فلم تخف ، و لك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحص ، و لك الحمد على ما أحصيت كلّ شيء علماً ، ولك الحمد كما أنت أهله لا إله إلاّ أنت لايواري منك ليل داج ، ولاسماء ذات أبراج ، ولا أرض ذاتفجاج ولابحرذوأمواج ، ولاظلمات بعضها فوق بعض .

ربّ فأنا الصّغير الّذي أبدعت فلك الحمد ، ربّ وأنا الوضيع الّذي رفعت فلك الحمد ،ربّ و أنا المهان الّذيأكرمت ربّ فلك الحمد ، و أنا الرّاغب الّذي أرضيت ربّ فلك الحمد ، وأنا العائلالّذي أغنيت ربّ فلك الحمد ، و أناالخاطيء الّذي عفوت عنه ربّ فلك الحمد ، و أنا المذنب الّذي رحمت ربّ فلك الحمد ،وأنا الشاهد الّذي حفظت ربّ فلك الحمد ، و أنا المسافر الّذي سلّمت ربّ فلك الحمد وأنا الغائب الّذي ردّيت !ربّفلك الحمد ، وأناالمريض الّذي شفيتربّ فلكالحمد و أنا الغريب الّذي روّجت ربّ فلك الحمد ، و أنا السّقيم الّذي عافيت ربّ فلك

الحمد ، و أنا الجائع الّذي أشبعت ربّ فلك الحمد ، و أنا العاري الّذي كسوت ربّ فلك الحمد ، و أنا الطّريد الّذي آويت ربّ فلك الحمد ، و أناالقليل الّذي كثّرت ربّ فلك الحمد ، وأنا المهموم الّذي فرّجت عنه ربّ فلك الحمد .

و لك الحمد على الّذي أنعمت به علينا كثيراً و أنا الّذي لم أكن شيئاً حين خلقتني فلك الحمد ، و دعوتك فأجبتني فلك الحمد ، اللّهمّ وهذه خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما سخّرت لهم و دفعت عنهم ذلك فلك الحمد كثيراً ، و لم تؤتني شيئاً ممّا آتيتني من نعمك لعمل صالح كان منّي ، ولا لحقّ أستوجب به ذلك ولم تصرف عنّي شيئاً ممّا صرفته من هموم الدّنيا و أوجاعها و أنواع بلائها و أمراضها و أسقامها لأمر أستوجبه منك لكن صرفته عنّي برحمتك وحجّة عليّ يا أرحم الرّاحمين، اللّهمّ فلك الحمد كثيراً كما صرّفت عنّي البلاء كثيراً .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد كثيراً و اكفنا في هذا الوقت وفي كلّ وقت ما استكفيناك ، ومن طوارق اللّيل و النّهار ، فلا كافي لنا سواك ، ولا ربّ لنا غيرك فاقض حوائجنا في ديننا و دنيانا ، و آخرتنا و أولانا ، أنت إلهنا و مولانا ، حسن فينا حكمك ، وعدل فينا قضاؤك ، واقض لنا الخير ، و اجعلنا من أهل الخير ، و ممّن هم لمرضاتك متّبعون ، و لسخطك مفارقون ، و لفرائضك مؤدّون ، و عن التفريط و الغفلة معرضون ، و عافنا واعف عنّا في كلّ الأمور أبداً ما أبقيتنا ، وإذا توفّيتنا فاغفر لنا و ارحمنا ، و اجعلنا من النار فائزين ، و إلى جنّتك داخلين ، و لمحمّد صلى الله عليه وآله موافقين.

اليوم العاشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه ولد فيه نوح عليه السلام من ولد فيه يكبر و يهرم و يرزق. ويصلح للبيع و الشّراء و السّفر ، و الضّالّة فيه توجد ، والهارب فيه يظفر به ويحبس و ينبغي للمريض فيه أن يوصي .

و قال سلمان رضي الله عنه : روز أبان اسم ملك موكّل بالبحار و المياه و الأودية ، يوم خفيف مبارك ، و من هرب فيه من سلطان أخذ ، و من ولد فيه

لم يصبه ضيق ، وكان مرزوقاً ، والأحلام فيه تظهر في مدّة عشرين يوماً .

الدعاء فيه : إلهي كم من أمر عُنيت فيه فيسّرت لي المنافع ، ودفعت عنّي فيه الشرّ ، وحفظتني فيه عن الغيبة ، ورزقتني فيه ، و كفيتني في الشّهادة بلا عمل منّي سلف ولا حول ولا قوّة إلاّ بك ، فلك الحمد على ذلك و المنّ و الطّول ، إلهي كم من شيء غبت عنه فتولّيته ، وسددت فيه الرّأي ، وأقلت العثرة ، و أنجحت فيه الطّلبة وقوّيت فيه العزيمة ، فلك الحمد يا إلهي كثيراً .

اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ الأمّي الطيّب الرّضيّ المبارك الزّكيّ و أهل بيته الطيّبين الأخيار ، كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد اللّهمّ إنّي أسئلك بجميع محامدك ، و الصلاة على نبيّك محمّد و آله ، أن تغفر لي ذنوبي كلّها حديثها و قديمها ، صغيرها و كبيرها ، سرّها و علانيتها ، ما علمت منها وما لم أعلم ، وما أحصيت أنت منها و حفظته يا أرحم الرّاحمين ، و أن تحفظني في ديني ودنياي حتّى أكون لفرائضك مؤدّياً ، و لمرضاتك متّبعاً ، و بالاخلاص موقناً ، و من الحرص آمناً ، و على الصّراط جائزاً ، و لمحمّد صلى الله عليه وآله مصاحباً ، و من النّار آمناً ، و إلى الجنّة داخلاً .

اللّهمّ عافني في الحياة في جسمي ، و آمن سربي ، وأسبغ عليّ من رزقك الطيّب يا إلهي و ارحمني برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء في الدّنيا و الآخرة يا أرحم الرّاحمين ، سبحانك اللّهمّ وبحمدك ما أعظم أسماءك في أهل السّماء و أحمد فعلك في أهل الأرض ، وأفشى خيرك في البرّ والبحر ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك ، أستغفرك و أتوب إليك أنت الربّ ، وأنا العبد ، وإليك المهرب ، منزل الغيث مقدّر الأوقات قاسم المعاش ، قاضي الآجال ، رازق العباد ، مروّي البلاد ، عظيم البركات .

سبحانك اللّهمّ و بحمدك ، لا إله إلاّ أنت أستغفرك و أتوب إليك أنت الّذي يسبّح الرّعد بحمدك ، و الملائكة من خيفتك ، و العرش الأعلى ، و الهواء و ما بينهما وما تحت الثّرى ، و الشّمس و القمر و النّجوم والضياء و النّور والظّلّ

والحرور ، و الفيء و الظّلمة ، سبحانك ما أعظمك يسبّح لك ما في السّموات و الأرض و من في الهواء ، و من في لجج البحار ، و من تحت الثرى ، وما بين الخافقين ، سبحانك لا إله إلاّ أنت أسئلك إجابة الدّعاء ، و الشّكر في الرّخاء آمين ربّ العالمين .

سبحانك اللّهمّ و بحمدك لاإله إلاّ أنت فطرت السّموات العلى ، وأوثقت أكنافه، سبحانك و نظرت إلى غمارالأرضين السّفلى فزلزل أقطارها ، سبحانك و نظرت إلىما في البحورولججها، فمحصت بما فيها فرقاً وهيبةلك ، سبحانك و نظرت إلى ما أحاط الخافقين ، وإلى مافي ذلك من الهواء فخشع لك بجميعه خاضعاً ، و لجلالك و لكرم وجهك أكرم الوجوه خاشعاً ، سبحانك من ذا الّذي حذرك حين بنيت السّموات ، و استويت على عرش عظمتك ، سبحانك من ذا الّذي رآك حين سطحت الأرض فمددتها ، ثمّ دحوتها فجعلتها فراشاً ، فمن ذا الّذي يقدر قدرتك .

سبحانك من ذا الّذي رآك حين نصبت الجبال ، فأثبتّ أساسها لأهلهارحمة منك بخاتك ، سبحانك من ذا الّذي أعانك حين فجرت البحور ، و أحطت بها الأرض سبحانك ماأفضل حلمك ، وأمضى علمك ، و أحسن خلقك ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك من يبلغ كنه حمدك ووصفك ، أو يستطيع أن ينال ملكك ، سبحانك حارت الأبصاردونك ، وامتلأت القلوب فرقاً منك ، ووجلاً من مخافتك ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك لاإله إلاّ أنت ما أحكمك و أعدلك و أرأفك و أرحمك و أفطرك أنت الحيّ القيّوم لاإله إلاّ أنت تباركت و تعاليت عمّا يقول الظّالمون علوّاً كبيراً .

اليوم الحادى عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه ولد فيه شيث عليه السلام صالح لابتداء العمل و البيع و الشراء و السّفر ، و يجتنب فيه الدّخول على السّلطان ، و من هرب فيه رجع طائعا ، و من مرض فيه يوشك أن يبرأ ، و من ضلّ فيه يسلم ، ومن ولد فيه طابت

عيشته ، غير أنّه لايموت حتّى يفتقر ، و يهرب من سلطان .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز خور اسم ملك موكّل بالشمس ، يوم خفيف مثل الّذي تقدّمه .

الدعاء فيه :

سبحان الّذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الّذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنّه هو السّميع البصير، سبحانه و تعالى عمّا يقول الظّالمون علوّاً كبيراً ،تسبّح له السّموات السّبع و من فيهنّ و إن من شيء إلاّ يسبّح بحمده و لكن لاتفقهون تسبيحهم ، إنّه كان عليماً غفوراً ، سبحانه إذا قضى أمراً فانّما يقول له كن فيكون فاصبر على ما يقولون و سبّح بحمد ربّك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من آناء اللّيل فسبّح و أطراف النّهار لعلّك ترضى .

سبحانك ما أعظم شأنك ، سبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون ، سبحانك إنّي كنت من الظّالمين ، سبحانه و تعالى عمّا يشركون ، سبحانه هوالله الواحد القهار سبحان الّذي بيده ملكوت كلّ شيء وإليه ترجعون ،سبحان الله الّذي عنده علم السّاعة سبحان ربّ السّموات و الأرض ربّ العرش عمّا يصفون ، سبّح لله ما في السّموات و الأرض وهو العزيز الحكيم ، له ملك السّموات و الأرض يحيي و يميت و هو على كلّ شيء قدير ، هو الأوّل و الآخر و الظّاهر و الباطن و هو بكلّ شيء عليم.

هو الّذي خلق السّموات و الأرض في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش يعلم مايلج في الأرض وما يخرج منها ، وما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها و هو معكم أينما كنتم و الله بما تعملون بصير ، له ملك السّموات و الأرض و إلى الله ترجع الأمور ،يولج اللّيل في النّهار ويولج النّهار في اللّيل ، و هو عليم بذات الصّدور ، سبّح لله ما في السّموات وما في الأرض و هو العزيز الحكيم .

هو الله الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات و ما في الأرض و هو العزيز الحكيم ، يسبّح لله ما في السّموات و ما في الأرض

الملك القدّوس العزيز الحكيم، يسبّح لله ما في السّموات و ما في الأرض له الملك وله الحمد و هوعلى كلّ شيء قدير ، ومن اللّيل فاسجد له و سبّحه ليلاً طويلاً فسبّح بحمد ربّك و استغفره إنّه كان توّاباً .

سبحانك أنت الّذي يسبّح لك بالغدوّ و الآصال رجال لاتلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصّلاة و إيتاء الزّكاة يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب و الأبصار ، سبحان الّذي يسبّح له السّموات و جلاّ و الملائكة شفقاً و الأرض خوفاً و طمعاً و كلّ يسبّحه داخرين ، اللّهمّ لك الحمد كلّه و إليك يرجع الأمر كلّه أسئلك لديني و دنياي و آخرتي من الخير كلّه ، و أعوذبك من الشّر كلّه إنّك تفعل ما تشاء ، وتحكم ما تريد ، صلّ على محمّد و آل محمّد الأبرار الطّيّبين الأخيار.

اليوم الثاني عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح للتزويج ، وفتح الحوانيت ، و الشركة و ركوب البحار ، و يجتنب فيه الوساطة بين الناس ، و المريض يوشك أن يبرء و المولود فيه يكون هيّن التربية .

و قال سلمان ـ رحمه الله ـ روزماه يوم مختار ، وهو اسم ملك موكّل بالقمر .

الدعاء فيه :

عن الصّادق عليه السلام سبحان الذي في السّموات عرشه ، سبحان من في الأرض بطشه ، سبحان الّذي في السّماء سطوته ، سبحان الّذي في الأرض شأنه ، سبحان الّذي في القبور قضاؤه ، سبحان الّذي لايفوته هارب ، سبحان الّذي لاملجأ منه إلاّ إليه ، سبحان الحيّ الّذي لايموت ، سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون وله الحمد في السّموات و الأرض وعشيّاً وحين تظهرون ، يخرج الحيّ من الميّت و يخرج الميّت من الحيّ و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون .

الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له وليّ من الذّلّ و كبّره تكبيراً ، سبحانه عدد كلّ شيء أضعافاً مضاعفة سرمداً أبداً

كما ينبغي لعظمته و منّه ، سبحانك لا إله إلا أنت و بحمدك ، سبحان الله العظيم و بحمده ، سبحان الله الحليم الكريم ، سبحان الله العليّ العظيم ، سبحان من هو الحقّ ، سبحان القابض، سبحان الباسط ، سبحان الضّارّ النّافع ، سبحان العظيم الأعظم ، سبحان القاضي بالحقّ ، سبحان الرّفيع الأعلى ، سبحان الله العظيم الأوّل الآخر الظّاهر الباطن الّذي هوعلى كلّ شيء قدير و بكلّ شيء عليم سبحان الّذي هوهكذا ولاهكذا غيره .

سبحان من هودائم لايسهو، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو جواد لايبخل ، سبحان من هوشديد لايضعف ، سبحان من هو قريب لا يغفل ، سبحان من هو حيّ لايموت ، سبحان الدّائم القائم الّذي لايزول ، سبحان الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولانوم، سبحانك لاإله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ، سبحان من يسبّح له الجبال الرّواسي بأصواتها ،تقول: سبحان ربّي العظيم و بحمده ، سبحان من يسبّح له السّموات السّبع و الأرض و من فيهنّ ، سبحان الله العظيم الحليم الكريم و بحمده .

سبحان من اعتزّ بالعظمة ، و احتجب بالقدرة ، و امتنّ بالرحمة ، و علا في الرّفعة ، ودنا في اللّطف ، ولم يخف عليه خافيات السّرائر ، و لم يوار عنه ليل داج ، و لابحر عجّاج ، و لاحجب ، أحاط بكلّ شيء علماً ووسع المذنبين رأفة و حلماً، و أبدع ما يرى إتقانا، نطقت الأشياء المبهمة عن قدرته ، و شهدت مبتدعاته بوحدانيّته .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد نبيّ الهدى ، و أهل بيته التامّين الطّاهرين ولاتردّنا يا إلهي من رحمتك خائبين ، ولا من فضلك آيسين ، و أعذنا أن نرجع بعد إذ هديتنا ضالّين مضلّين ،وأجرنا من الحيرة في الدّين ، وتوفّنا مسلمين ، وألحقنا بالصّالحين ، وبمحمّد و آله الطّيّبين الطّاهرين، آمين يا ربّ العالمين .

اليوم الثالث عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم نحس فاتّق فيه المنازعة والحكومة، ولقاء السّلطان

وكلّ أمر ولا تدهن فيه رأساً ، ولا تحلق فيه شعراً ، ومن ضلّ فيه أو هرب سلم ، ومن مرض فيه أجهد ، والمولود فيه ذكرانه لايعيش .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز تير اسم ملك موكّل بالنّجوم ، يوم نحس رديء ، فاتّق فيه السّلطان ، وجميع الأعمال ، والأحلام تصحّ فيه بعد تسعة أيّام.

الدعاء فيه :

سبحان الرّفيع الأعلى ، سبحان من قضى بالموت على خلقه ، سبحان القاضي بالحقّ ، سبحان القادر الملك المقتدر ، سبحان الله وبحمده ، تسبيحاً يبقى بعد الفناء ، وينمى في كفّة الميزان للجزاء ، سبحانه تسبيحاً كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله ، وعظيم ثوابه ، سبحان من تواضع كلّ شيء لعظمته ، سبحان من استسلم كلّ شيء لقدرته ، سبحان من خضع كلّ شيء لملكه ، سبحان من أشرقت كلّ ظلمة لنوره ، سبحان من قدرته فوق كلّ ذي قدرة ، ولا يقدر أحد قدرته

سبحان من لايوصف أوّله ولاينفد آخره ، سبحان من هو عالم بما تجنّه القلوب ، سبحان محصي عدد الذّنوب ، سبحان من لايخفى عليه خافية في الأرض ولا في السّماء ، سبحان الربّ الودود ، سبحان الفرد ، سبحان الأعظم من كلّ عظيم سبحان الأرحم من كلّ رحيم ، سبحان من هو حليم لايعجل ، سبحان من هو قائم لايغفل ، سبحان من هو جواد لايبخل .

اللّهمّ إنّي أسئلك ياذا العزّ الشّامخ ، يا قدّوس ، أسئلك بمنّك يا منّان وبقدرتك يا قدير ، وبحلمك يا حليم ، وبعلمك يا عليم ، وبعظمتك يا عظيم ، يا قيّوم ياقيّوم ، ياحقّ ياحقّ ، ياباعث ياوارث ، ياحيّ يا حيّ ، يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحيم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ربّنا يا ربّنا ، يا لا إله إلا أنت جلّ ثناؤك ، أسئلك بوجهك الكريم يا سيّدنا يا فخرنا يا ذخرنا يا خالقنا يا رازقنا يا مميتنا يا محيينا ، ياوارثنا يا عدّتنا يا أملنا يا رجاءنا أسئلك بوجهك الكريم يا قيّوم وأسئلك بوجهك يا الله ، وأسئلك بوجهك الكريم يا أرحم الرّاحمين .

أسئلك بوجهك الكريم يا عزيز، وأسئلك بوجهك الكريم يا توّاب، وأسئلك بوجهك الكريم يا قادر، و أسئلك بوجهك الكريم يا مقتدر، و أسئلك بأسمائك الشّريفة العالية، أن تصلّي على محمّد عبدك و رسولك ونبيّك وآله الطيّبين الطاهرين بأفضل صلواتك و بركاتك على نبيّ من أنبيائك و ملائكتك أجمعين، وعافني في ديني و دنياي و في جميع أحوالي بمنّك عافية تغفر بها ذنبي، و تستر بها عيوبي وتصلح بها ديني، و تجمع بها شملي، و تردّ بها غائبتي، و تنجح بها مطالبي، و تنصرني بها على عدوّي، و تكفيني بها من يبتغي أذائي، و يلتمس سقطتي، و تيسّر بها أموري، و توسّع بها رزقي، و تعافي بها بدني، وتقضي بها ديوني في ديني أنت إلهي و مولاي وأنت أرحم الرّاحمين.

اليوم الرابع عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ شيء ومن ولد فيه يكون غشوماً ظلوماً وهو جيّد لطلب العلم و البيع والشراء و السّفر والاستقراض و ركوب البحر، و من هرب فيه اُخذ، ومن مرض فيه بريء إنشاء الله.

و قال سلمان رضي الله عنه: روز جُوش اسم ملك موكّل بالانس و الجنّ يوم مبارك سعيد يصلح لكلّ خير، و للقاء السّلطان، وأشراف النّاس، وعلمائهم و من ولد فيه يكون كاتباً أديباً و يكثر ماله آخر عمره، والأحلام فيه تصحّ بعد ستّة و عشرين يوماً.

الدعاء: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد النبيّ الاُمّي كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد اللّهمّ إنّي أسألك و أرغب إليك على أثر تسبيحك و الصّلاة على نبيّك أن تغفر لي ذنوبي كلّها قديمها و حديثها و كبيرها و صغيرها و سرّها و جهرها و ما أنت محصيه منها و أنا ناسيه و أن تستر عليّ ساير عيوبي أبداً ما أبقيتني، و لا تفضحني يا ربّ و أن تيسّر لي مع ذلك اُموري كلّها من عافية تجلّلها و رحمة تنشرها فانّه لا يقدر على ذلك و يملكه غيرك لا إله إلّا أنت خشعت لك الأصوات و تحيّرت دونك الصّفات و ضلّت فيك العقول، لا إله إلّا أنت كلّ

شيء خاشع لك ، و كلّ شيء ضارع إليك لا إله إلاّ أنت لك الخلائق و في يدك النّواصي جميعها و في قبضتك، و كلّ من اشرك بك فعبد داخر لك لا إله إلاّ أنت الرّبّ الّذي لا ندّ لك و الدّائم الّذي لا نفاد لك ، والقيّوم الّذي لا زوال لك ،و الملك الّذي لاشريك لك الحيّ المحيي الموتى القائم على كلّ نفس بما كسبت لا إله إلاّ أنت الأوّل قبل خلقك و الآخر بعدهم و الظّاهر فوقهم و رازقهم و قابضهم و قابض أرواحهم و مولاهم و منتهى رغباتهم وموضع حاجاتهم و شكواهم ، و الدّافع عنهم و النافع لهم ليس فوقك حاجز يحجز بينك و بينهم و لادونك مانع لك منهم و في قبضتك مثواهم وإليك منقلبهم، فهم بك موقنون و لفضلك و إحسانك راجون ،وأنت مفزع كلّ ملهوف ، و آمن كلّ خائف وموضع كلّ نعمة ، و رافع كلّ سيّئة و منتهى كلّ رغبة وقاضي كلّ حاجة ولاحول و لاقوّة إلاّ بك لا إله إلاّ أنت الرّحيم لخلقه، اللّطيف بعباده على غناء عنهم وشدّة فقرهم وفاقتهم إليه،لا إله إلاّ أنت المطّلع على كلّ خفيّة الحافظ لكلّ سريرة و اللّطيف لما يشاء و الفعّال لما يريد ،اللّهمّ لا إله إلاّ أنت يا أرحم الرّاحمين لك الحمد شكراً يا عالم الغيب و الشّهادة فاطر السّموات و الأرض ذاالجلال و الاكرام أنت غافر الذّنب و قابل التّوب شديد العقاب ذاالطول لا إله إلاّ أنت إليك المصير صلّ على محمّد و آل محمّد أجمعين .

اليوم الخامس عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ الأمور إلاّ من أراد أن يستقرض أو يقرض ، ومن مرض فيه برىء عاجلاً ، ومن هرب به ظفر به ، والمولود فيه يكون ألثغ (١) أوأخرس .

و قال سلمان : روز ديبمهر(٢)اسم من أسمائه تعالى ، يصلح لكلّ حاجة ،و الأحلام فيه تصحّ بعدثلاثة أيّام .

---

(١) قال قدس سره : اللثغ محركة و اللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء أومن الراء الى الغين أو اللام أوالياءأومن حرف الى حرف أو أن لايتم رفع لسانه وفيه ثقل ، ولثغ كفرح فهو ألثغ .

(٢) مخفف ديبامهر .

الدعاء فيه :

أسئلك اللّهمّ باسمك يا لاإله إلاّ أنت الواحد الفرد الصّمد الّذي لايعدله شيء في الأرض و لا في السّماء ، وأسألك باسمك العليّ الأعلى ، و أسئلك باسمك العظيم الأعظم ، و أسألك باسمك الجليل الأجلّ و أسألك باسمك الّذي لاإله إلاّ هو عالم الغيب و الشّهادة الرّحمن الرّحيم ، و أسألك باسمك الّذي لاإله إلاّ هو السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر ، سبحانك اللّهمّ عمّا يشركون .

و أسألك باسمك الكريم العزيز ، و بأنّك أنت الله لاإله إلاّ أنت الخالق الباريء المصوّر لك الأسماء الحسنى يسبّح بحمدك ما في السّموات و الأرض وأنت العزيز الحكيم، وأسئلك باسمك المكنون المخزون لاإله إلاّ أنت ، و أسألك اللّهمّ باسمك الّذي إذادعيت به أجبت ، و إذا سئلت به أعطيت ، وأسئلك اللّهمّ بماتحبّ أن أسألك به من مسئلة ، و أسئلك اللّهمّ باسمك الّذي سأل به عبدك الّذي عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتدّ إليه طرفه .

و أسئلك اللّهمّ بلا إله إلاّ أنت الحيّ القيّوم لاتأخذه سنة و لانوم له مافي السّموات و مافي الأرض من ذاالّذي يشفع عنده إلاّ باذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لايحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيّه السّموات و الأرض ولايؤده حفظهما و هو العليّ العظيم ، و أسألك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بالقرآن العظيم الّذي أنزلت على خاتم النّبيّين ، وسيّد المرسلين رسولك يا ربّ العالمين محمّد و آله الطّاهرين ، وأسئلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بكلّ اسم سمّاك بهأحد من خلق السّموات السبع و الأرضين السّبع وما بينهما .

ربّنا قد مددنا إليك أيدينا وهي ذليلة ، بالاعتراف بربوبيّتك موسومة ، و رجوناك بقلوب ألف الذّنوب مهمومة ، اللّهمّ فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين معصيتك ، و من طاعتنا لك ما تبلغنا به جنّتك ، و متّعنا بأسماعنا و أبصارنا ولاتجعل مصيبتنا في ديننا ، ولادنيانا أكبر همّنا ، ولاتجعلها مبلغ عملنا ، و لاتسلّط علينا من لايرحمنا ، ونجّنا من كلّ همّ وشدّة وغمّ يا أرحم الرّاحمين .

اليوم السادس عشر

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم نحس لايصلح لشيء سوى الأبنية و الأساسات و من سافر فيه هلك ، و من هرب فيه رجع ، ومن ضلّ سلم ، و من مرض فيه بريء سريعاً ، و المولود فيه يكون مجنوناً إن ولد قبل الزّوال ، و إن ولد بعد الزّوال صلحت حاله .

و قال سلمان رضي الله عنه : روز مهر اسم ملك موكّل بالرّحمة ، و هو يوم نحس ، فاتّق فيه الحركة ،والأحلام تصحّ فيه بعد يومين .

الدعاء فيه :

أسألك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت باسمك الّذي عزمت على السّموات السّبع و الأرضين السّبع ، وما خلقت بينهما و فيهما من شيء ، و أستجير بذلك الاسم اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ألجأُ إليك بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت اُومن بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت أستغيث بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت أتضرّع بذلك الاسم ، اللّهمّ لاإله إلاّ أنت أستعين بذلك الاسم ، اللّهمّ لاإلهإلاّ أنت أسئلك بما دعوتك بذلك الاسم .

اللّهمّ لاإله إلاّأنت ياالله ياالله يا الله أنت وحدك لاشريك لك أسألك يا كريم يا كريم يا كريم بمجدك وجودك و فضلك ومنّك و رأفتك ورحمتك و مغفرتك و جمالك وعزّتك و عظمتك و جبروتك لما أوجبت على نفسك أن ترحمني ، و مهما سألتك تعطيني في عافية و رضوان ، و أن تبعثني من الشاكرين ، و أستجير وألوذ باسمك اللّهم لاإله إلاّ أنت وبكلّ قسم قسمت به في اُمّ الكتاب المكنون ، وفي زبر الأوّلين ، والصّحف والألواح ، وفي الزبور والتوراة والانجيل وفي الكتاب المبين والقرآن العظيم .

وأتوجّه إليك بمحمّد نبيّ الرحمة عليهوآله الصلوات المباركات ، يا محمّد بأبي أنت واُمّي أتوجّهُ بك في حاجتي هذه وفي جميع حوائجي إلى ربّك وربّي لاإله إلاّ هوالرّحمان الرّحيم ، اللّهمّ اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في كلّ خير تقسمه في

هذه الغداة ، من نورتهدي به ، أورزق تبسطه ، أوذنب تغفره ، أوعمل صالح توفّق له ، أوعدوّ تقمعه ، أو بلاء تصرفه أونحس تحوّله إلى سعادة يا أرحم الرّاحمين .

أسألك باسمك الواحد الأحد الفرد الصّمد الوتر المتعال ربّ النّبيّين ، وربّ إبراهيم ، و ربّ محمّد فانّي اُومن بك و بآياتك و رسلك و جنّتك و نارك و بعثك ونشورك ووعدك و وعيدك ، فجنّبني إلهي ماتكره و وفّقني إلى ما تحبّ واقض لي بالحسنى في الاخرة و الاُولى ، إنّك وليّ الخير ، و التوفيق له ، وأنت أرحم الراحمين ، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين .

اليوم السابع عشر

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم متوسّط فاحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض فمن أقرض فيه شيئاً لم يردّ إليه ، و من استقرض فيه لم يردّه ، و من ولد فيه صلحت حاله .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز سروش اسم ملك موكّل بحراسة العالم ، و هو يوم ثقيل فلاتلتمس فيه حاجة .

الدعاء فيه :

لا إله إلاّ الله المفرّج عن كلّ مكروب ، لا إله إلاّ الله عزّ كلّ ذليل ، لا إله إلاّ الله أنيس كلّ وحيد ، لا إله إلاّ الله غنى كلّ فقير ، لا إله إلاّ الله قوّة كلّ ضعيف ، لا إله إلاّ الله كاشف كلّ كربة ، لا إله إلاّ الله قاضي كلّ حاجة ، لا إله إلاّ الله دافع كلّ بليّة ، لا إله إلاّ أنت عالم كلّ خفيّة .

لا إله إلاّ أنت حاضر كلّ سريرة ، لا إله إلاّ أنت شاهد كلّ نجوى ، لا إله إلاّ أنت كاشف كلّ بلوى ، لا إله إلاّ أنت ضارع كلّ ضارع إليك ، لا إله إلاّ أنت كلّ راهب منك هارب إليك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء قائم بك ، لا إله إلاّ أنت كلّ مفتقر إليك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء منيب إليك ، لا إله إلاّ أنت وحدك وحدك لاشريك لك إلهاً واحداً لك الحمد ، ولك الملك ، ولك المجد ، تحيي وتميت وأنت حيّ لاتموت ، بيدك الخير وأنت على كلّ شيء قدير ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء

راغب إليك ، لاإله إلاّ أنت قبل كلّ شيء ، لاإله إلاّ أنت منتهى كلّ شيء ، أشهدأن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، مادامت الجبال الراسية ، وبعد زوالها أبداً .

أشهد أن لاإله إلاّ الله مادامت الروح في جسدي ، وبعد خروجها أبداً ، اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك العظيم الّذي أنزلته في القرآن العظيم الّذي لايمنع سائلاً سألك به ماسئلك ، من صغير وكبير ، يا حنّان يا منّان يا ذاالعرش المجيد ، يا ذا الجلال والإكرام ، ياحيّ يا غنيّ لاإله إلاّ أنت بلاإله إلاّ أنت صلّ على محمّد وآله ، وهب لي العافية في جسدي وفي سمعي و في بصري ، وفي جميع جوارحي ، و ارزقني شكرك وذكرك في كلّ حال أبداً .

أشهد أن لا إله إلاّ الله ماعملت اليدان ومالم يعملا ، وبعد فنائهما وعلى كلّ حال أبداً ، لاإله إلاّ أنت وحده لا شريك له ما سمعت الأذان وما لم تسمعا ، على كلّ حال أبداً ، لاإله إلاّ أنت وحده لاشريك له ما أبصرت العينان وما لم تبصرا وعلى كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله لا شريك له ما تحرّكت الشفتان وما لم يتحرّكا ، وعلى كلّ حال أبداً .

أشهد أن لا إله إلاّ الله قبل دخولي في قبري و على كلّ حال أبداً ، و أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة يسمع بها سمعي ولحمي و بصري و عظمي وشعري و بشري ومخّي وعصبي وماتشتغل به قدمي أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له شهادة أرجو بهـا الجواز على الصراط ، والنجاة من النار ، والدخول إلى الجنة أشهدأن لاإله إلاّ الله شهادة أرجو أن ينطلق بها لساني عند خروج روحي ، أشهد أن لاإله إلاّ الله شهادة أرجو بها أن يسعدني ربّي في حياتي وبعد موتي من طاعة ينشرها وذنوب يغفرها ، ورزق يبسطه ، وشرّ يدفعه ، وخير يوفّق لفعله ، حتّى يتوفّاني وقد ختم بخير عملي آمين يا ربّ العالمين .

اليوم الثامن عشر

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم سعيد صالح لكلّ شيء من بيع أوشراء أو زرع أوسفر ، ومن خاصم فيه عدوّه ظفر به ، والقرض فيه يردّ ، والمريض يبرء ، ومن ولد

فيه صلح حاله .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز رَشْ اسم ملك موكّل بالميزان (١) يصلح للسفر وطلب الحوائج .

الدعاء فيه :

لا إله إلاّ الله عدد رضاه ، لااله الاّ الله عدد خلقه ، لاإله إلاّ الله زنة عرشه لا إله إلاّ الله عدد كلماته ، لااله الاّ الله ملء سماواته وأرضه ، لا اله الاّ الله الحميد المجيد ، لااله الاّ الله الغفور الرحيم ، لااله الاّ الله المؤمن المهيمن ، لا اله الاّ الله العزيز الجبّار ، لااله الاّ الله المتكبّر القهار ، لااله الاّ الله القابض الباسط ، لا اله الاّ الله العليّ الوفيّ ، الواحد الأحد الفرد الصمد القاهر لعباده الرؤف الرّحيم لااله الاّ الله الأوّل الآخر الظاهر الباطن المغيث القريب المجيب الغفور الشكور اللّطيف الخبير الصادق الأوّل العالم الأعلى الطالب الغالب النور الجليل الرازق البارىء المصوّر البديع المبتدع المنّان الخالق الكافي المعافي المعزّ المذلّ السميع البصير القدير الحليم الرافع المانع المتكبّر الخالق الباريء الباعث الوارث القديم الرفيع الواسع الجبّار المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم .

هو الله الجبّار في ديمومته فلا شيء يعادله ، ولا يشبهه، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، وهو اللّطيف الخبير ، أسرع الحاسبين ، و أعطى الفاضلين المجيب دعوة المضطرّين والطالبين إلى وجهه الكريم أسئل الله بمنتهى كلمته ، وبعزّة قدرته و سلطانه ، أن يصلّي على محمّد وآل محمّد و أن يبارك لنا في محيانا ومماتنا وأن يوجب لنا السلامة والعافية في أجسادنا و السعة في أرزاقنا ، والأمن في سربنا و أن يوفّقنا أبداً للأعمال الصالحات فانّه لا يوفّق للخير إلاّ أنت ولا يصرف المحذور و الشرّ إلاّ أنت يا أرحم الرّاحمين .

اليوم التاسع عشر

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم سعيد ولد فيه إسحاق عليه السلام و هو صالح للسفر و

---

(١) هذا هو الصحيح كما في البرهان ، وقد وقع في كتاب السماء والعالم انه موكل بالنيران .

المعاش والحوائج ، وتعلّم العلم ، وشرى الرقيق والماشية، ومن ضلّ فيه أوهرب قدر عليه بعد خمسة عشر يوماً ، و من ولد فيه يكون صالحاً موفّقاً للخير إنشاء الله .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز فروردين اسم ملك موكل بالأرواح وقبضها و هو يوم مبارك .

الدعاء فيه : الحمد لله بما حمد الله به نفسه ، ولا إله إلاّ الله بما هلّل الله به خلقه ، وسبحان الله بما سبّح الله به خلقه ، والله أكبر بما كبّر الله به خلقه ، والحمد لله على منتهى حلمه و مبلغ رضاه ، حمداً لانفاد له ولا انقضاء اه ، و صلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ الأميّ وأهل بيته الطّاهرين .

اللّهمّ إنّي أسألك على أثر تهليلك و تمجيدك و تسبيحك و تكبيرك الصلاة على نبيّك وآله أن تغفرَ لي ذنوبي كلّها صغيرها وكبيرها، سرّها و علانيتها، قديمها و حديثها و ما أحصيته ونسيته أيّام حياتي ، و أن توفّقني للأعمال الصالحة حتّى تتوفّاني عليها على أحسن الحال، وأسعدني في جميع الأمال ولا تفرّق بيني وبين العافية والمعافاة أبداً ما أبقيتني ولا تقدر عليّ رزقي، واجعله اللّهمّ واسعاً عليّ عند كبرسنّي ، واقتراب أجلي، واقض لي بالخير في جميع الأمور ، وصلّ على محمّد و آل محمّد و سلّم تسليماً كثيراً .

اليوم العشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم متوسّط صالح للسفر ، و قضاء الحوائج ، و وضع الأساسات ، وغرس الشجروالكرم، واتّخاذ الماشية، ومن هرب فيه بَعُد دركه، ومن ضلّ فيه خيف أمره ، ومن مرض فيه صعب مرضه ، و من ولد فيه صعب عيشه .

قال سلمان رضي الله عنه: روزبهرام اسم ملك موكّل بالنصر والخذلان والحروب والجدال وهو يوم خفيف [جيّد] مبارك .

الدعاء فيه : مرويّ عن الصادق عليه السلام اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، صلاة يبلغ بها رضوانك و الجنّة ، و ينجو بها من سخطك و النار ، اللّهمّ ابعث محمّداً مقام محمود يغبطه به الأوّلون و الآخرون ، اللّهمّ و اخصص محمّداً بأفضل قسم و بلّغه

أفضل سؤدد و محلّ، وخصّ محمّداً بالذكر والمجد و الحوض المورود .

اللّهمّ شرّف محمّداً و آل محمّد بمقامه ، و عظّم برهانه ، و أوردنا حوضه ، و أسقنا بكأسه ، و احشرنا في زمرته ، غير خزايا ولانادمين ، ولا شاكّين ولا جاحدين ولامفتونين ولا ضالّين ولامضلّين قد رضينا الثواب ، وأمنّا العقاب ، إنّك أنت العزيز الوهّاب ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد إمام الخير ، و قائد الخير ، و الداعي إلى الخير ، و بركته يوفي على جميع العباد .

اللّهمّ أعط محمّداً من كلّ قسم أفضل ذلك القسم ، حتّى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً ، وأحظى عندك منزلاً ، ولا أقرب وسيلة ، ولا أعظم عندك شرفاً ولا شفاعة منه صلواتك عليه و آله ، في برد العيش و الرّوح ، و قرار النعمة ، ومنتهى الفضيلة وسرور الكرامة ، ومنتهى اللذّات ، وبهجة لا يشبهها بهجات الدُّنيا.

اللّهمّ آت محمّداً وآل محمّد الوسيلة ، و أعظم الرفعة ، واجعل في العليّين درجته و في المقرّبين كرامته ، فنحن نشهد له أنّه بلّغ رسالاتك ، و نصح لعبادك و تلا آياتك وأقام حدودك وصدع بأمرك وبيّن حكمك ، ووفى بعهدك ، وجاهد في سبيلك و عبدك حقّ عبادتك حتّى أتاه اليقين و أمتّه ، أمر بطاعتك وائتمر بها ، ونهى عن معصيتك و انتهى عنها ، ووالى وليّك ، و عادى عدوّك ، فصلواتك على سيّدنا محمّد وآل محمّد سيّد المرسلين وإمام المتّقين ، وخاتم النبيّين .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد الطيبيّين في اللّيل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلّى وفي الآخرة والأولى ، وأعطه الرضا بعد الرضا اللّهمّ أقرّ عين نبيّنا محمّد و آل محمّد بمن يتّبعه من ذرّيّته ، وأهل بيته و أزواجه واُمّته جميعاً ، و اجعلنا وأهل بيوتنا و من أوجبت حقّه علينا الأحياء منهم و الأموات، فيمن تقرّ به عينه ، و أقر عيوننا جميعاً برؤيته ، ولا تفرّق بيننا وبينه ، اللّهمّ و أوردنا حوضه ، و اسقنا بكأسه ، و احشرنا في زمرته، و توفّنا على ملّته ولا تحرمنا أجره و مرافقته ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اللّهمّ ربّ الموت و الحياة ، و ربّ السماء و الأرض ، وربّ العالمين ، و

ربّنا و ربّ آبائنـا الأوّلين ، أنت الأحد الصّمد لم يلد ولم يولد و لم يكن له كفواً أحد، ملكت الملكوت بعزّتك، واستعبدت الأرباب بقدرتك وسُدت العظماء بجودك و بذلت الأشراف بتجبّرك ، وهدّيت الجبال بعظمتك ، واصطفيت المجد و الكبرياء لنفسك ، فلا يقدمُ على شيء من قدرتك غيرك ، ولا يبلغ عزيز عزّك سواك ، أنت جار المستجيرين ، ولجأ اللاّجين ، و معتمد المؤمنين ، و سبيل حاجة الطّالبين .

اللّهمّ إنّي أسألك و أتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرّحمة أن تصرف عنّا فتنة الشّهوات ، و أسئلك أن ترحمني و تثبّتني عند كلّ فتنة مضلّة ، أنت موضع شكواي و مسئلتي ، ليس مثلك أحد ، ولا يقدر قدرتك أحدٌ ، أنت أكبر و أجلّ و أكرم و أعزّ وأعلى وأعظم وأشرف و أمجد و أفضل من أن يقدرالخلائق كلّهم على صفتك أنت كما وصفت نفسك ، يا مالك يوم الدّين .

اللّهمّ إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك تحبّ أن تدعى به ، و بكلّ دعوة دعاك بها أحد من خلقك من الأوّلين والآخرين ، فاستجبت له بها أن تغفر لي ذنوبي كلّها : صغيرها و كبيرها ، جديدها وقديمها ، سرّها و علانيتها ، وما أحصيت عليّ منها و نسيته أيّام حياتي ، و أن تصلح لي في أمر ديني ودنياي صلاحاً باقياً على كلّ شيء من دعائي إليك ، و حوائجي ومسئلتي لك ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد الطيّبين الأخيار الأبرار المبرّئين من النّفاق والرّجس أجمعين .

اليوم الحادى والعشرون

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم نحس ردىء فلا تطلب فيه حاجة ، واتّق فيه السّلطان ومن سافر فيه خيف عليه ، ومن ولد فيه يكون فقيراً محتاجاً .

وقال سلمان : روزماه اسم ملك موكّل بالفرح يصلح لاهراق الدّم حسب(١).

---

(١) زاد فى ج ٥٩ ص ٧٧ باب سعادة ايام الشهور العربية ونحوستها : وفى الرواية الاخرى يوم نحس ، و هو يوم اراقة الدماء ، فلا تطلب فيه حاجة ، ونقل عن سلمان ان اسم هذا اليوم رام روز ، وهو الصحيح .

الدعاء فيه :

اللّهمّ اجعلني من الّذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصّلاة و ممّا رزقناهم ينفقون ، و اجعلني على هدى منك ، ولقّني لكلماتك الّتي لقّيت آدم و تبت عليه إنّك أنت التواب الرّحيم ، اللّهمّ اجعلني ممّن يقيم الصّلاة و يؤتي الزّكاة ، و اجعلني من الخاشعين في الصّلاة الّذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، اللّهمّ اجعلني من الصّابرين الّذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، و اجعل عليّ صلاة منك ورحمة ، واجعلني من المهتدين .

اللّهمّ ثبّتني بالقول الثابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة ولاتجعلني من الظّالمين اللّهمّ اجعلني من الّذين تتوفّاهم الملائكة طيّبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنّة بما كنتم تعملون ، اللّهمّ اجعلني من الّذين صبروا وعلى ربّهم يتوكّلون ، اللّهمّ آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار ، و اجعلني من الّذين اتّقوا و الّذينهم محسنون ، سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجب لي ونجّني من النّار يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ اجعلني من المخبتين الّذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم و الصّابرين على ما أصابهم والمقيمين الصّلاة وممّا رزقناهم ينفقون . اللّهمّ اجعلني من الّذينهم في صلاتهم خاشعون ، والّذينهم عن اللّغو معرضون ، والّذينهم للزكوة فاعلون والّذينهم لفروجهم حافظون ، إلاّ على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فـانّهم غير ملومين اللّهمّ اجعلني من الوارثين ، الّذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ، و الّذينهم من خشيته مشفقون ، اللّهمّ إنّك جعلتني من الّذينهم بآياتك يؤمنون ، و الّذينهم بربّهم لا يشركون ، فاجعلني من الّذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم وجلة أنّهم إلى ربّهم راجعون .

اللّهمّ اجعلني من جندك فانّ جندك هم الغالبون ، اللّهمّ اسقني من الرّحيق المختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، اللّهمّ اسقني من تسنيم عيناً يشرب

بهاالمقرّبون، اللّهمّ إنّي ظلمت نفسي وإلاّ تغفرلي و ترحمني أكن من‌الخاسرين اللّهمّ سؤالي التيسير بعد التعسير ، و أن تجعل لي أجراً غير ممنون ، ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للايمــان أن آمنوا بربّكم فآمّنا ربّنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا و توفّنا مع الأبرار ، ربّنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنايوم القيامة إنّك لاتخلف الميعاد .

اللّهمّ اجعلني من الّذين يوفون بعهدك و لاينقضون الميثاق ، و من الّذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربّهم و يخافون سوء الحساب ، اللّهمّ اجعلني من الّذين صبروا ابتغاء وجه الله و أقاموا الصّلاة و أنفقوا ممّا رزقناهم سرّاً و علانية و يدرؤن بالحسنة السيّئة ، و ممّن جعلنا لهم عقبى الدّار ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار .

اليوم الثاني والعشرون

عن‌الصّادق عليه السلام أنّه يوم‌صالح لقضاء الحوائج والبيع والشراء ، والدّخول على السّلطان ، و الصّدقة فيه مقبولة ، و المريض فيه يبرء سريعاً ، والمسافرفيه يرجع معافى.

و قال سلمان رضي الله عنه : روز باد اسم ملك موكّل بالرّيح يوم خفيف يصلح لكلّ حاجة .

الدعاء فيه :

اللّهمّ اجعلني‌ممّن يلقاك مؤمناً قدعمل الصّالحات ، وممّن تسكنه‌الدّرجات العلى في جنّات عدن تجري من تحتها الأنهار ، و اجعلنا ممّن يزكّى ربّنـا ، فاغفرلنا وارحمنا،و أنت أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ اجعلنا من عبادك الّذين يمشون على الأرض هوناً ، و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ، و الّذين يبيتون لربّهم سجّداً و قياماً ، و الّذين يقولون ربّنـا اصرف عنّا عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراماً ، إنّها ساءت مستقرّاً و مقاماً ، و الّذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا و كان بين ذلك قواماً ، و الّذين لايدعون مع الله إلهاً آخر و لا يقتلون النّفس الّتي

حرّم الله إلّا بالحقّ ولايزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ، الّذين لايشهدون الزّور وإذا مرّوا باللّغو مرّوا كراماً ، والّذين إذا ذكّروا بآيات ربّهم لم يخرّوا عليها صمّاً وعمياناً .

اللّهمّ اجعلني من الّذين يقولون ربّنا هب لنا من أزواجنا و ذرّيّاتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يجزون الغرفة بماصبروا ويلقّون فيها تحيّة وسلاماً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين تحلّهم دار المقامة من فضلك ،لايمسّهم منها نصب ولايمسّهم فيها لغوب ، اللّهمّ اجعلني في جنّات النّعيم في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، اللّهمّ وقني شرّ نفسي و اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً و للمؤمنين و المؤمنات و لاتزد الظّالمين إلّا تباراً .

ربّنا اغفر لي ولوالديّ و للمؤمنين يوم يقوم الحساب ، اللهمّ اغفر لنا ولاخواننا الّذين سبقونا بالإيمان ، و لاتجعل في قلوبنا غلّاً للّذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم، اللّهمّ اجعلنا ممّن يطعم الطّعام على حبّه مسكيناً ويتيماً و أسيراً إنّما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً و لا شكوراً ، إنّا نخاف من ربّنا يوماً عبوساً قمطريراً، اللهمّ فوقّني شرّ ذلك اليوم ، ولقّني نضرة وسروراً واجزني جنّة و حريراً .

اللّهمّ و اجعلني من المتّكئين في الجنّة على الأرائك لايرون فيها شمساً ولا زمهريراً ، ودانية عليهم ظلالها و ذلّلت قطوفها تذليلاً ، ويطاف عليهم بآنية من فضّة و أكواب كانت قوارير قوارير من فضّة قدّروها تقديراً ، و يسقون فيها كاساً كان مزاجها زنجبيلاً ، اللّهمّ واسقني كما سقيتهم شراباً طهوراً ، و حلّني كما حلّيتهم أساور من فضّة ، وارزقني كمارزقتهم سعياً مشكوراً، ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب ، و اجعلني من الصّابرين و الصّادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار ربّنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا و لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الّذين من قبلنا ربّنا ولاتحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

اللّهمّ إنّي أسألك أن تختم لي بصالح الأعمال و أن تعطيني الّذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال ، سبحان ربّ العزّة له دعوة الحقّ ، والّذين يدعون من دونه لايستجيبون لهم بشيء إلاّ كباسط كفيّه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه و مادعاء الكافرين إلاّ في ضلال ، ولله يسجد من في السّموات و الأرض طوعاً وكرها وظلالهم بالغدوّ والآصال .

اللّهمّ إنّي أسئلك أن ترزقني و ترحمني يا رؤف يا رحيم ، أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيّؤ ظلاله عن اليمين و الشّمائل سجّداً لله و هم داخرون ولله يسجد ما في السّموات وما في الأرض من دابّة ، و الملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربّهم ويفعلون مايؤمرون .

اللّهمّ اجعلني من الّذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصّلاة و يؤتون الزّكاة ويؤمنون بما أنزلت فانّك أنزلت قرآناً بالحقّ قل آمنوا به أولاتؤمنوا إنّ الّذين اُوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً ويقولون سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً ، ويخرّون للأذقان يبكون و يزيدهم خشوعاً .

اللّهمّ اجعلني من الّذين أنعمت عليهم من النّبيّين و الصدّيقين و الشّهداء و حسن اُولئك رفيقاً ، اللّهمّ اجعلني ممّن هديت و اجتبيت و من الّذين إذا تتلى عليهم آيات الرّحمن خرّوا سجّداً و بكيّاً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يسبّحون لك باللّيل و النّهار لايفترون من ذكرك ، و لايسأمون من عبادتك ، يسبّحون لك و يسجدون لك .

اللّهمّ اجعلني من الّذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السماوات و الأرض ربّنا ماخلقت هذا باطلاً ، سبحانك فقنا عذاب النار ربّنا إنّك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ، ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفّر عنّا سيّئاتنا و توفّنا مع الأبرار ، ربّنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنّك لا تخلف الميعاد .

ألم تر أنّ الله يسجد له من في السماوات و من في الأرض والشمس و القمر و النجوم و الجبال والشجر و الدّوابّ وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إنّ الله يفعل ما يشاء الّذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيراً و إذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً .

اللّهمّ إنّي أسئلك ياوليّ الصالحين أن تختم لي بصالح الأعمال، وأن تستجيب دعائي ، و تعطيني سؤلي ، في نفسي و من يعنيي أمره ، يا أرحم الراحمين .

اليوم الثالث والعشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه ولد فيه يوسف عليه السلام و هو يوم صالح لطلب الحوائج و التجارة و التزويج ، والدّخول على السلطان ، و من سافر فيه غنم وأصاب خيراً ومن ولد فيه كان حسن التربية .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز ديبدين (١) اسم من أسمائه تعالى يوم خفيف صالح لسائر الحوائج .

الدعاء فيه :

إنّي وجدت امرأة تملكهم و اُوتيت من كلّ شيء ولها عرش عظيم ☆ وجدتها و قومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لايهتدون، ألاّ يسجدوا الله الّذي يخرج الخبء في السماوات والأرض و يعلم ما تخفون وما تعلنون ، الله لا إله إلاّ هو ربّ العرش العظيم ، فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنّا نسيناكم ، و ذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنّما يؤمن بآياتنا الّذين إذا ذكّروا بها خرّوا سجّداً وسبّحوا بحمد ربّهم وهم لايستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربّهم خوفاً و طمعاً وممّا رزقناهم ينفقون، فلاتعلم نفس ما اُخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، ومن آياته اللّيل

(١) بفتح الدال المهملة و سكون الياء المثناة التحتانية ، اوفتحها ثم كسر الدال وهو مخفف ديبادين .

و النّهار و الشّمس و القمر ، لا تسجدوا للشّمس و لا للقمر ، و اسجدوا لله الّذي خلقهنّ إن كنتم إيّاه تعبدون .

اللّهمّ أنت الغفور الرّحيم ، وأنا المذنب الخاطيء الذّليل ، اللّهمّ أنت المعطي وأنا السائل الفقير ، اللّهمّ أنت الباقي و أنا الفاني ، اللّهمّ أنت المغني و أنا الفقير وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الخالق وأنا المخلوق ، وأنت الرازق وأنا المرزوق وأنت المالك وأنا المملوك ، اللّهمّ اصرف عنا عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراماً إنّها ساءت مستقرّاً ومقاماً [ربّنا سمعنا] وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير ربّ أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ربّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين(١) ، ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري ربّنا اغفر لنا ولا خواننا الّذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلاًّ للّذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم.

اللّهمّ يا فارج الهمّ ، ويا كاشف الغمّ ، ويا مجيب دعوة المضطرّين أنت أرحم الراحمين ، ويا رحمان الدّنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني في جميع إساءتي رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك ، اللّهمّ يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث ، فأغثني فانّي لاأملك نفع ماأرجو ولا أستطيع دفع ما أكره إلاّ بك ، فالأمر بيدك ، و أنا عبدك فقيراً ولاأحد أفقر منّي إليك .

اللّهمّ بنورك اهتديت ، و بفضلك استغنيت ، و في نعمتك أصبحت و أمسيت ، ذنوبي بين يديك أستغفرك منها ربّي و أتوب إليك ، اللّهمّ إنّي أدرء بك في نحر كلّ من أخاف مكروهه ، و أستجير بك من شرّه ، وأستعين بك عليه لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك عيشة هنيئة ومنيّة سويّة ، ومردّاً غير مخزو لافاضح يا أرحم الراحمين، اللّهمّ إنّي أعوذبك أن أذلّ واُذلّ ، وأضلّ واُضلّ ، وأظلم واُظلم ، وأجهل أواُجهل أو يجهل عليّ يا ذا العرش العظيم والمنّ القديم تباركت و تعاليت .

---

(١) فى نسخة الكمبانى «خير الوارثين» وهو سهو وسيأتى فى الرواية الثانية .

اليوم الرابع و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم نحس رديء ، فيه ولد فرعون ، فلا تطلب فيه حاجة ولا أمراً من الأمور ، ومن ولد فيه نكد عيشه ، ولم يوفّق لخير ، ويقتل في آخر عمره أو يغرق ، والمريض فيه يطول مرضه .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز دين اسم ملك موكّل بالنوم واليقظة والسعي والحركة ، و حراسة الأرواح الّتي ترجع إلى الأبدان ، يوم نحس مستمرّ ، و المولود فيه كما ذكر آنفاً .

الدعاء فيه :

اللّهمّ عافني في بدني و جسدي و سمعي وبصري ، واجعلهما الوارثين منّي يا بديء لا ندّ لك يا دائم لا نفاد لك ، يا حيّاً لا يموت ، يا محيي الموتى أنت القائم على كلّ نفس بما كسبت ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، النبيّ الأمّي ، و على أهل بيته ، و افعل بي كذا و كذا ، اللّهمّ يا فالق الإصباح و يا جاعل اللّيل سكنا والشمس والقمر حسبانا ، اقض عنّا الدّين وأغننا من الفقر ، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا و قوّنا في أنفسنا وفي سبيلك يا أرحم الراحمين .

اللّهمّ لا إله إلّا أنت الملك لا إله غيرك البديء البديع ، ليس قبلك شيء الدائم غير الفاني ، الحيّ الّذي لا يموت ، خالق ما يرى وما لا يرى ، كلّ يوم أنت في شأن ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، وليكن من شأنك المغفرة لي ، ولوالديّ وإخواني ومن يعنيني أمره يا أرحم الراحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك بأنّك الجليل المقتدر ، و أنّك ما تشاء من أمر يكن ، و أتوجّه إليك بنبيّك وآله الأخيار الطيّبين الأبرار ، يا محمّد إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّي وربّك في قضاء حاجتي هذه ، فكن شفيعي فيها وفي حوائجي ومطالبي .

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك الّذي يمشي به المقادير ، وبه يمشى على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض ، أسئلك باسمك الّذي تهتزّ به قدم ملائكتك وأسألك باسمك الّذي دعاك به موسى عليه السلام من جانب الطور فاستجبت له وألقيت عليه محبّة منك ، وأسئلك باسمك الّذي دعاك به محمّد أن تفعل بي كذا و كذا.

اللّهمّ إنّي أسئلك بمعاقد العزّ من عرشك ، و مستقرّ الرحمة من كتابك و أسئلك باسمك الأعظم وجلالك الأعلى الأكرم وكلماتك الّتي لايجاوزهنّ برّ ولافاجر أن تصلّي على محمّد و آل محمّد وأن تفعل بي كذا و كذا ، اللّهمّ إنّي أعوذبك من غنى مطغ ، و من فقر منس ، وهوى مرد ، ومن عمل مخز ، أصبحت و ربّي الواحد الأحد لاأشرك به شيئاً ، ولاأدعومعه إلهاآخر، ولا أتّخذ من دونه وليّاً .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ، وهوّن عليّ ماأخاف مشقّته ، وبسّر لي ماأخاف عسره ، وسهّل لي ماأخاف حزونته، ووسّع لي ماأخاف ضيقه ، وفرّج عنّي في دنياي و آخرتي برضاك عنّي ، اللّهمّ هب لي صدق اليقين في التوكّل عليك ، و اجعل دعائي في المستجاب من الدّعاء ، واجعل عملي في المرفوع المتقبّل ، اللّهمّ طوّقني ماحمّلتني ، ولا تحمّلني مالاطاقة لي به ، حسبي الله ونعم الوكيل اللّهمّ أعنّي ولا تعن عليّ واقض لي على كلّ من بغي عليّ ، وامكر لي ولاتمكر بي ، واهدني ويسّر الهدى لي .

اللّهمّ إنّي أستودعك ديني و أمانتي ، و خواتيم أعمالي ، وجميع ماأنعمت به عليّ في الدّنيا والآخرة فأنت الّذي لاتضيع ودائعك ، اللّهمّ إنّه لن يجيرني منك أحد ولاأجد من دونك ملتحداً، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، ولاتكلني طرفة عين أبداً ، ولا تنزع منّي صالحاً أعطيته ، فانّه لامانع لما أعطيت ، ولامعطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ، ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وصلّى الله على محمّد وآل محمّد الطيّبين الأخيار يا أرحم الراحمين .

اليوم الخامس والعشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم نحس رديء، فاحفظ فيه نفسك، ولا تطلب فيه حاجة فانّه يوم شديد البلاء ، ضرب الله فيه أهل مصر بالآيات مع فرعون ، والمريض فيه يجهد ، والمولود فيه يكون مباركاً مرزوقاً نجيّاً ، ويصيبه علّة شديدة ويسلم منها .

وقال سلمان رضي الله عنه : روز أرد (١) اسم ملك موكّل بالجنّ والشياطين

(١) أرد بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة ثم الدال المهملة ، وقديمد الهمزة وقيل بكسرها كما في البرهان .

يوم نحس ضرب الله فيه أهل مصر بالآيات ، فتفرّغ فيه للدّعاء والصلاة وعمل الخير.

الدعاء فيه :

أعوذ بكلمات الله التامّات الّتي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر ، من شرّ ما ذرء وبرء في الأرض ، وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شرّ طوارق اللّيل والنهار إلاّ طارقاً يطرق بخير يا رحمان ، اللّهمّ إنّي أسئلك إيمـاناً لا يرتدّ ، ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة نبيّك ﷺ في أعلى جنّة الخلد مع النبيّين و الصدّيقين والشهداء والصالحين و حسن اُولئك رفيقاً .

اللّهمّ آمن روعتي ، و استر عورتي ، و أقلني عثرتي ، فانّك لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ، لك الملك ولك الحمد وأنت على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ إنّي أسألك وأنت المسؤل المحمود ، وأنت المعبود المنّان ، ذو الجلال والاكرام ، أن تغفر لي ذنوبي كلّها : صغيرها و كبيرها ، عمدها وخطأها ، ماحفظته عليّ ونسيته أنا من نفسي ، فانّك أنت الغفّار ، وأنت الجبّار ،وأنت أرحم الراحمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك بلا إله إلاّ أنت إلهي وإله كلّ شيء الواحد القهّار ، أن تفعل بي كذا و كذا . .

اللّهمّ فأعطني ذلك ، وماقصر عنهُ رأيي ولم يبلغه مسئلتي من خير وعدته أحداً من خلقك ، فانّي أرغب إليك فيه ، وأسئلك برحمتك واسمك المكنون المخزون المبارك الطاهر الطُهر الفرد الواحد الوتر الأحد الصمد الكبير المتعال الّذي هو نور السماوات والأرض ، وأسئلك بماسمّيت به نفسك ، فانّك قلت الله نور السماوات والأرض فأسئلك يا نور السماوات والأرض أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، و أن تغفر لي ذنوبي كلّها عمدها و خطأها إنّك أنت التوّاب الرّحيم ، و أن تفعل بي كذا و كذا . . . .

اللّهمّ ياكاشف كلّ كربة ، يا وليّ كلّ نعمة ، ومنتهى كلّ رغبة ، وموضع كلّ حاجة ، يا بديع السماوات والأرض ، ذا الجلال والاكرام ، يا صريخ المستصرخين، وغياث المكروبين ، ومنتهى حاجة الراغبين ، والمفرّج عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرّين ، وإله العالمين وأرحم الراحمين ، صلّ على محمّد وآل محمّد

وافعل بي كذا و كذا . . .

لا إله إلاّ أنت ربّي وسيّدي وأنا عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك ناصيتي بيدك ظلمت نفسي ، و أقررت بخطيئتي ، و اعترفت بذنوبي ، أسئلك يا منّان ، يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والاكرام ، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، عبدك و رسولك و على آله ، أفضل صلواتك على أحد من خلقك ، و أسئلك بالقدرة الّتي فلقت بها البحر لبني إسرائيل لمّا كفيتني كلّ باغ وعدوّ ، اللّهمّ إنّي أدرء بك في نحورهم ، و أعوذ بك من شرّهم ، و أستجير بك منهم ، وأستعينك عليهم إنّك ربّي لا أشرك بك شيئاً ولا أتّخذ من دونك وليّاً يا أرحم الراحمين .

اليوم السادس و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح للسفر ، ولكلّ أمر يراد إلاّ التزويج فمن تزوّج فيه فارق زوجته ، لأنّ فيه انفلق البحر لموسى عليه السلام ولا تدخل فيه على أهلك إذا قدمت من سفر ، والمريض فيه يجهد ، والمولود فيه يطول عمره .

و قال سلمان رضي الله عنه : روز أشتاد (١) اسم ملك خلق عند ظهور الدّين يوم صالح لكلّ أمر إلاّ التزويج .

الدعاء فيه :

عن الصادق عليه السلام : اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ، و أسئلك يا ربّ السماوات السبع ، والأرضين السبع ، وما فيهنّ وما بينهنّ ، وربّ السبع المثاني و القرآن العظيم ، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وربّ الملائكة أجمعين ، وربّ محمّد خاتم النبيّين والمرسلين ، و ربّ الخلق أجمعين ، أسئلك باسمك الّذي تقوم به السماوات وتقوم به الأرضون ، وبه أحصيت كيل البحار ، وزنة الجبال ، وبه تميت الأحياء ، و به تحيي الموتى ، وبه تنشيء السحاب ، وترسل الرياح ، و به ترزق العباد ، و به

---

(١) قال قدس سره في كتاب السماء والعالم ج ٥٩ ص ٨٤ من هذه الطبعة : المضبوط عند أكثرهم أشتاد بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء ثم الالف ثم الدال المهملة ونقل عن السيد ركن الدين الاملي أنه بالسين المهملة .

أحصيت عدد الرمال ، وبه تفعل ماتشاء ، وبه تقول للشيء كن فيكون أن تسدّ فقري بغناك ، و أن تستجيب لي دعائي ، و تعطيني سؤلي ومناي ، وأن تجعل فرجي من عندك برحمتك في عافية ، وأن تؤمن خوفي وأن تحييني في أولى النعم وأعظم العافية وأفضل الرزق والسعة والدّعة وترزقني الشكر على ما آتيتني ، وصل ذلك لي تامّاً أبداً ماأبقيتني حتّى تصل ذلك بنعيم الآخرة .

اللّهمّ بيدك مقادير الدّنيا والآخرة ، واللّيل والنهار ، والموت والحياة ، و بيدك مقادير النصر والخذلان ، والخير و الشر ، اللّهمّ بارك لي في ديني الّذي هو ملاك أمري ، و دنياي الّتي فيها معيشتي ، و آخرتي الّتي إليها مُنقلبي ، وبارك في جميع اُموري كلّها ، اللّهمّ أنت الله الّذي لاإله إلاّ أنت ، وعدك حقّ ، ولقاؤك حقّ وأعوذبك من شرّ المحيا والممات ، وأعوذ بك من مكاره الدّنيا والآخرة ، وأعوذ بك من فتنة الدّجّال ، و أعوذ بك من الشكّ والفجور و الكسل والعجز ، وأعوذ بك من البخل والسّرف .

اللّهم قد سبق منّي ما قدسبق من قديم ما كسبت ، و جنيت به على نفسي و أنت يا ربّ تملك منّي ما لا أملكه منها ، خلقتني يا ربّ ، و تفرّدت بخلقي ولم أك شيئاً إلاّ بك ، وليس الخير لملك إلاّ من عندك ، ولم أصرف عنّي سوء قط إلاّ ماصرفته عنّي وأنت علّمتني يا ربّ مالم أعلم ، وملّكتني مالم أملك ، و لم أحتسب ، وبلّغتني يا ربّ مالم أكن أرجو ، و أعطيتني يا ربّ ما قصر عنه أملي فلك الحمد كثيراً يا غافر الذنب ، اغفرلي و أعطني في قلبي من الرضا ما تهون به عليّ بوائق الدّنيا .

اللّهمّ افتح لي يا ربّ الباب الّذي فيه الفرج والعافية ، والخير كلّه ، اللّهمّ افتح لي بابه ، واهدني سبيله ، وأبن لي مخرجه ، اللّهمّ و كلّ من قدّرت له عليّ مقدرة من عبادك وملّكته شيئاً من اُموري ، فخذ عنّي بقلوبهم وألسنتهم وأسماعهم وأبصارهم ومن بين أيديهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ومن حيث شئت و كيف شئت و أنّى شئت ، حتّى لا يصل إليّ أحد منهم بسوء .

اللّهم اجعلني في حفظك وجوارك ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، لاإله إلاّ أنت اللّهمّ أنت السّلام ، ومنك السّلام ، و أسئلك يا ذا الجلال و الاكرام فكاك رقبتي من النّار ، وأن تسكنني دارك دارالسّلام ، اللّهمّ إنّي أسئلك من الخير كلّه عاجله و آجله ، ما علمت منه ومالم أعلم ، و أسئلك من الخير كلّه ما أدعو و ما لم أدع و أعوذ بك من الشرّ كلّه ما أحذر و مالم أحذر ، و أسئلك أن ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب .

اللّهمّ إنّي عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك في قبضتك ، ناصيتي بيدك ، ماض فيّ حكمك ، عدل فيّ قضاؤك أسئلك بكلّ اسم هو لك سمّيت به نفسك ، وأنزلته في شيء من كتبك ، أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد النبيّ الأمّي عبدك و رسولك و خيرتك من خلقك ، و على آل محمّد الطيّبين الأخيار و أن ترحم محمّداً و آل محمّد كما صلّيت و باركت و ترحّمت على إبراهيم و آل إبراهيم عليه السلام إنّك حميد مجيد ، وأن تجعل القرآن نورصدري وتيسّر به أمري ، وتشرح به صدري ، وتجعله ربيع قلبي ، وجلاء حزني ، وذهاب همّي ، و نوراً في مطعمي ، و نوراً في مشربي ، و نوراً في سمعي ، و نوراً في بصري و نوراً في مخّي و عظمي و عصبي و شعري و بشري و أمامي و فوقي و تحتي و عن يميني وعن شمالي ، و نوراً في حشري ، و نوراً في كلّ شيء منّي حتّى تبلغني به الجنّة .

يا نور السماوات و الأرض أنت كما وصفت نفسك بقولك الحقّ ، الله نور السماوات و الأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنّها كوكب درّيّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ، ولا غربيّة يكاد زيتها يضيء و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للنّاس والله بكلّ شيء عليم، اللّهمّ اهدني بنورك ، و اجعل لي في القيامة نوراً بين يديّ و من خلفي و عن يميني و عن شمالي أقتدى به إلي دار السلام ياذا الجلال و الاكرام .

اللّهمّ إنّي أسئلك العافية في نفسي و أهلي وولدي و مالي و أن تلبسني في ذلك المغفرة و العافية ، اللّهمّ إنّي أسئلك العفو و العافية في الدنيا و الآخرة اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و احفظني من بين يدي و من خلفي وعن يميني وعن شمالي و من فوقي و من تحتي ، و أعوذ بك اللّهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشاء و تذلّ من تشاء بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير ، تولج اللّيل في النّهار و تولج النّهار في الليل و تخرج الحيّ من الميّت و تخرج الميّت من الحيّ وترزق من تشاء بغيرحساب، رحمان الدنيا والآخرة و رحيمهما تعطي منهما من تشاء و تمنع منهما من تشاء صلّ على محمّد و آل محمّد و ارحمني ، و اقض ديني ، و اغفر لي ذنبي ، و اقض حوائجي إنّك على كلّ شيء قدير .

اللّهمّ إنّي أسئلك إيماناً صادقاً ، و يقيناً ثابتاً ليس معه شكّ ، و رحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة إنّك على كلّ شيء قدير ، و صلّ على محمّد و آل محمّد الطيّبين الطّاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين .

اليوم السابع والعشرون

عن الصادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ أمر ، و المولود فيه يكون حسناً جميلاً طويل العمر ، كثيرالخير ، قريباً إلى الناس ، محبّباً إليهم .

قال سلمان رضي الله عنه : روزآسمان ، اسمملكموكّلبالطير(١) و المولود فيه كما مرّ آنفاً .

الدعاء فيه :

اللّهمّ إنّي أسئلك رحمةً من عندك تهدىء بها قلبي ، وتجمع بها أمري وتلمّ بها شعثي ، و تصلح بها ديني ، و تحفظ بها غائبي ، و تزكّي بها شاهدي ، و تكثر بها مالي ، و تنمي بها أعمالي ، و تيسّر بها أمري و تستر بها عيبي ، و تصلح بها كلّ فاسد من أحوالي ، وتصرف بها عنّي كلّ ما أكره ، و تبيّض بها وجهي ، و

(١) قال في البرهان : انه اسم ملك موكل بالممات يقال له : عزرائيل .

تعصمني بها من كلّ سوء بقيّة عمري .

اللّهمّ أنت الأوّل فلا شيء قبلك ، و أنت الآخر فلا شيء بعدك ، و أنت الظّاهر فليس فوقك شيء ، و أنت الباطن فلا شيء دونك ، ظهرت فبطنت ، و بطنت وظهرت ، فبطنت للظّاهرين من خلقك ، و لطفت للنّاظرين في فطرات أرضك ، و علوت في دنوّك فلا إله غيرك أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تصلح لي ديني الّذي هو عصمة أمري ، ودنياي الّتي فيها معيشتي ، وآخرتي الّتي إليها مآلي و أن تجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير ، والموت راحة لي من كلّ شرّ .

اللّهمّ لك الحمد قبل كلّ شيء ، و لك الحمد بعد كلّ شيء ، يا صريخ المستصرخين ، يا مفرّج عن المكروبين ، يا مجيب دعوة المضطرّين ، يا كاشف كربي وغمّي، فانّه لا يكشفها غيرك ، قد تعلم حالي ، وصدق حاجتي إلى برّك وإحسانك فصلّ على محمّد و آل محمّد و اقضها يا أرحم الرّاحمين .اللّهمّ فلك الحمد كلّه ، و لك العزّ كلّه ، ولك السّلطان كلّه ، و لك القدرة والجبروت كلّه ، وبيدك الخير وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه .

اللّهمّ لاهادي لمن أضللت ، ولامضلّ لمن هديت ، و لامانع لما أعطيت ، و لامعطي لما منعت ، ولامؤخّر لما قدّمت ، ولامقدّم لما أخّرت ، ولاباسط لما قبضت ولاقابض لما بسطت ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وابسط عليّ بركاتك و فضلك ورحمتك و رزقك، اللّهمّ إنّي أسئلك الغنى يوم الفاقة ، والأمن يوم الخوف ، والنّعيم المقيم الّذي لايحول ولايزول .

اللّهمّ ربّ السّماوات السبع ، وربّ الأرضين السّبع ، وما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّنا و ربّ كلّ شيء ، منزل التوراة و الانجيل و الزّبور و الفرقان العظيم ، و ربّ العرش العظيم ، فالق الحبّ و النوى ، أعوذبك ربّ من شرّ كلّ ذي شرّ و من شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم ، و هو على كلّ شيء قدير ، و بكلّ شيء محيط، اللّهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، و أنت الآخر فليس بعدك شيء ، و أنت الظّاهر فليس فوقك شيء ، و أنت الباطن

فليس دونك شيء ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و افعل بي كذا و كذا . .

بسم الله و بالله أومن ، و بالله أعوذ ، و بالله أعتصم و ألوذ ، و بعزّة الله و منعته أمتنع من الشيطان الرّجيم و من عديلته وخيله و رجله و من شرّ كلّ دابّة ترجف معه و أعوذ بكلمات الله التامّات المباركات الّتي لايجاوزهنّ برّ ولا فاجر و بأسماء الله الحسنى كلّها ، ما علمت منها و مالم أعلم ، و من شرّ ما خلق وذرء و برء ، و من شرّ طوارق اللّيل و النّهار ، إلاّ طارقاً يطرق بخير منك و عافية .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ، ومن شرّ كلّ عين ناظرة ، ومن شرّ كلّ أذن سامعة ، ولسان ناطق ، ويد باطشة ، وقدم ماشية ، ممّا أخافه على نفسي في ليلي و نهاري ، اللّهمّ و من أرادني ببغي أوعنت أو مساءة أو شيء مكروه من جنّي أو إنسي قريب أم بعيد صغير أم كبير ، فأسئلك أن تخرج ذلك من صدره و أن تمسك يده ، و أن تقصر قدمه و تقمع بأسه ودغله ، و تردّه بغيظه ، وتشرقه بريقه ، وأن تقحم لسانه و تعمى بصره ، و تجعل له شاغلاً من نفسه ، و أن تحول بيني وبينه ، وتكفينيه بحولك و قوّتك إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم الثامن و العشرون

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ أمر ، و فيه ولد يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون محزوناً ، و تصيبه الغموم ، ويبتلى في بدنه .

وقال سلمان رضي الله عنه: روزرامياد (١)اسم ملك موكّل بالسّماوات وقيل : بالقضاء بين الخلق ، يوم مبارك سعيد ، والأحلام فيه تصحّ في يومها .

الدعاء فيه :

اللّهمّ أنت الكبير الأكبر من كلّ شيء ، اللّهمّ لا تحرمني خيرما أعطيتني ولا تفتنّي بما منعتني ، اللّهمّ إنّي أسئلك خير ما تعطي عبادك من الأهل و المال و الايمان و الأمانة و الولد النّافع غير الضّارّ ، ولا المضرّ .

---

(١) و لعل الصحيح رامياد . و المضبوط في كتاب السماء والعالم كما في المتن .

اللهمّ إنّي إليك فقير ، ومنك خائف و بك مستجير ، اللّهمّ لاتبدّل اسمي و لاتغيّر جسمي و لاتجهد بلائي اللّهمّ إنّي أعوذ بك من غنى مطغ ، أو هوى مرد ، أو عمل مخز ، اللّهمّ اغفرلي ذنوبي ، و اقبل توبتي ، و أظهر حجّتي و استر عورتي ، واجعل محمّداً و آل محمّد المصطفين أوليائي يستغفرون لي .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أقول قولاً هو من طاعتك اُريد به سوى وجهك اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني منّي ، اللّهمّ إني أعوذ بك من شرّ الشّيطان، ومن شرّ السّلطان، ومن شرّ ماتجري به الأقلام ، وأسئلك عملاً بارّاً ، وعيشاً قارّاً ، و رزقا دارّاً، اللّهمّ كتبت الآثام ، واطّلعت على السّرائر ، وحلت بين القلوب ، فالقلوب إليك مفضية ، و السرّ عندك علانية ، و إنّما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون . اللّهمّ إنّي أسئلك برحمتك أن تدخل طاعتك في كلّ عضو منّي لأعمل بها ثمّ لاتخرجها منّي أبداً ، اللّهمّ وأسئلك أن تخرج معصيتك من كلّ أعضائي برحمتك لأنتهي عنها ثمّ لاتعيدها إليّ أبداً ، اللّهم إنّك عفوّ تحبّ العفو فاعف عنّي ، اللّهمّ كنت ولاشيء قبلك بمحسوس أويكون أخيراً و أنت الحيّ القيّوم ، تنام العيون ، و تغور النجوم ، و لاتأخذك سنة ولا نوم صلّ على محمّد و آل محمّد ، و فرّج همّي و غمّي و اجعل لي من كلّ أمر يهمّني فرجاً و مخرجاً ، و ثبّت رجاك في قلبي لتصدّني عن رجاء المخلوقين ورجا سواك وحتّى لايكون ثقتي إلاّ بك .

اللّهمّ لاتردّني في غمرة ساهية ، و لا تستدرجني و لا تكتبني من الغافلين اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أصدّ عبادك ، وأستريب إجابتك ، اللّهمّ إنّ لي ذنوباً قد أحصاها كتّابك ، و أحاط بها علمك ، و لطف بها خبرك ، وأنا الخاطيء المذنب وأنت الرّبّ الغفور المحسن ، أرغب إليك في التوبة و الانابة ، و أستقيلك ممّاسلف منّي من ذنوبي فاعف عنّي و اغفرلي ما سلف منذنوبي إنّك أنت التوّاب الرّحيم اللّهمّ أنت أولى برحمتي من كلّ أحد فارحمني ، ولاتسلّط عليّ في الدّنيا والآخرة من لايرحمني ، اللّهمّ ولاتجعل ماسترت عليّ منأفعال العيوب بكرامتك استدراجاً

لتأخذني به يوم القيامة ، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق ، واعف عنّي في الدارين كلّها يا ربّ ، فانّك غفوررحيم .

اللّهمّ إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فانّ رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لأنّها وسعت كلّ شيء ، وأنا شيء فلتسعني رحمتك ياأرحم الرّاحمين ، اللّهمّ وإن كنت خصصت بذلك عبادك الّذين أطاعوك فيما أمرتهم ، وعملوا لك فيما خلقتهم له فانّهم لم ينالوا ذلك إلاّ بك ، ولم يوفّقهم له إلاّ أنت ، كانت رحمتك لهم قبل طاعتك ياأرحم الرّاحمين ، اللّهمّ فخصّني يا سيّدي ومولاي ويا إلهي ويا كهفي ويا حرزي وياقوّتي ويا جابري وياخالقي ويارازقي بماخصّصتهم به ووفّقتني لما وفّقتهم له وارحمني كما رحمتهم رحمة لامّة تامّة يا أرحم الرّاحمين، يا من لا يشغله سمع عن سمع يامن لايغلّطه السّائلون ، ويامن لا يبرمه إلحاح الملحّين أذقني بردعفوك ، وحلاوة ذكرك و رحمتك .

اللّهمّ إنّي أستغفرك لما تبت إليك منه ، ثمّ عدت فيه ، و أستغفرك للنّعم الّتي أنعمت بها عليّ فقوّيت بها على معصيتك ، و أستغفرك لكلّ أمر أردت به وجهك ، فخالطني فيه ماليس لك ، و أستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرّخص فيما أتيته ممّا هو عندك حرام ، و أستغفرك للذّنوب الّتي لايعلمها غيرك ولايسعها إلاّ حلمك و عفوك ، و أستغفرك لكلّ يمين حنثت فيها عندك ياذا الجلال والاكرام ، يا من عرّفني نفسه ، لاتشغلني بغيرك ، ولاتكلني إلى سواك وأغنني بك عن كلّ مخلوق غيرك يا أرحم الرّاحمين، و صلّ على محمّد و آله الطّاهرين .

اليوم التاسع و العشرون

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم صالح لكلّ أمر ، و من ولد فيه يكون حليماً و من سافر فيه يصيب مالاً كثيراً ، و من مرض فيه بريء سريعاً ، و لا تكتب فيه وصيّة .

و قال سلمان رضي الله عنه : روز ماراسفند (١) اسم ملك موكّل بالأفئدة

(١) مار اسفند و مثله ماراسفندان ، وهو اسم ملك موكل على المياه كما في البرهان ويقال فيه : مهر اسفند أيضاً .

والعقول والأسماع والأبصار ،يصلح للقاء الاخوان ، والأحبّاء والأصدقاء، ولكلّ حاجة ، و الأحلام فيه تصحّ فيه ليومها .

الدعاء فيه :

الحمد لله ربّ العالمين ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، و صلّى الله على محمّد و آله الطّاهرين ، اللّهمّ ألبسني العافية حين تهينني المعيشة و اختم لي بالمغفرة حتّى لا تضرّني معها الذّنوب ، و اكفني نوائب الدّنيا وهموم الآخرة ، حتّى تدخلني الجنّة برحمتك ، إنّك على كلّ شيء قدير اللّهمّ إنّك تعلم سرّي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي ، فأعطني مسئلتي ، وتعلم مافي نفسي فاغفرلي ذنوبي .

اللّهمّ أنت أنت و أنا أنا تعلم حوائجي و ذنوبي فاقض لي جميع حوائجي و اغفرلي جميع ذنوبي ، اللهمّ أنت الرّبّ و أنا المربوب ، و أنت الملك و أنا المملوك ، و أنت القويّ و أنا الضّعيف ، و أنت الغنيّ و أنا الفقير و أنت الباقي و أنا الفاني ، و أنت المعطي و أنا السّائل ، و أنت الغفور و أنا المذنب و أنت المولى و أنا العبد ، و أنت العالم وأنا الجاهل. عصيتك بجهلي ، و ارتكبت الذّنوب لفساد عقلي ، و أهمّتني الدّنيا لسوء عملي ، و سهوت عن ذكرك و أنت أرحم الرّاحمين ، و أنت أرحم لي من نفسي ، و أنظر لي منها ، فاغفرلي و ارحم ، و تجاوز عمّا تعلم ، إنّك أنت الأعزّ الأكرم .

اللّهمّ أوسع لي في رزقي ، و امددلي في عمري ، و اغفر ذنوبي يا حنّان يا منّان يا قيوم، فرّغ قلبي لذكرك، وألبسني عافيتك ، فلاإله إلاّ أنت اللّهمّ ربّ السّموات السّبع و ما أظلّت ، وربّ الأرضين السّبع وما أقلّت ، و ربّ البحار و ما في قعرها ، و ربّ الجبال الرّواسي و ما في أقطارها ، أنت ربّ كلّ شيء و مالكه و بارئه ، و خالق كلّ شيء و مبقيه ، و العالم بكلّ شيء ، والقاهر لكلّ شيء و المحيط بكلّ شيء علماً ، و الرّازق لكلّ شيء ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وتستجيب لي دعائي برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الثلاثون

عن الصّادق عليه السلام أنّه يوم جيّد للبيع و الشراء و التزويج ، ومن ولدفيه يكون حليماً مباركاً و تعسر تربيته و يسوء خلقه ، و يرزق رزقاً يمنع منه ، ومن هرب فيه اُخذ ، ومن ضلّت له ضالّة وجدهـا ، و من اقترض فيهشيئاًردّه سريعاً .

وقالسلمان رضيالله عنه : روزأنيران (١) اسم ملك موكّلبالدّهوروالأزمنة يوم سعيد مبارك يصلح لكلّ شيء تريده .

الدعاء فيه :

اللّهمّ اشرح صدري للاسلام ، وأكرمني بالايمان، وقني عذابالنّار ـ تقول ذلك سبعاً وتسئلحاجتك ـ اللّهمّ يا ربّ ياربّ ياربّ يا قدّوس ياقدّوس ياقدّوس أسئلك باسمك الأعظم ، اللهالّذيلاإله إلاّهو الحقّ المبينالحيّ القيوم لاتأخذهسنة و لانوم لهما في السّموات وما في الأرض من ذا الّذي يشفع عنده إلاّ باذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لايحيطون بشيءمن علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيّه السّموات و الأرض و لايؤده حفظهما و هو العليّ العظيم أن تصلّي على محمّد و آلهفيالأوّلين و أن تصلّي على محمّد و آله في الآخرين و أن تصلّي على محمّد و آله قبل كلّ شيء وأن تصلّي على محمّد و آله فياللّيل إذا يغشى ، وأن تصلّي على محمّد وآله في النّهار إذا تجلّى ، و أن تصلّي على محمّد وآله في الآخرة و الاُولى ، و أن تعطيني سؤلي في الدّنيا والآخرة ، يا حيّ حين لاحيّ كانقبل كلّ حيّ حيّا لاإله إلاّ أنت ياحيّ يا قيّوم ، برحمتك فـأغثني ، و أصلح لي شأني كلّه ، و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

الحمد لله ربّ العالمين الرّحمن الرّحيم لاشريك له ـ تقول ذلك أربعاً ياربّ يا ربّ يا ربّ أنت لي رحيم ، أسألك ياربّ بماحمل عرشك من عزّجلالك أنتفعل بي ماأنت أهله ، ولاتفعل بي ماأنا أهله ، فانّك أهل التقوى وأهلالمغفرة

---

(١) أنيران بفتح الهمزة وكسر النون ثم الياء الساكنة بعدها راء مهملة مفتوحة وقال فيالبرهان : ويقال فيه بالزاى المعجمة ايضاً .

اللّهمّ إنّي أحمدك حمداً أبداً جديداً ، وثناء طارقاً عتيداً ، وأتوكّل عليك وحيداً و أستغفرك فريداً ، و أشهد أن لا إله إلاّ أنت شهادة أفني بها عمري ، و ألقى بها ربّي و أدخل بها قبري ، و أخلو بها في لحدي ، و اُونس بها في وحدتي .

اللّهمّ و أسئلك فعل الخيرات ، و ترك المنكرات ، وحبّ المساكين ، و أن تغفرلي و ترحمني ، و إذا أردت بقوم سوء و فتنة أن تقيني ذلك و تردّني غير مفتون ، وأسئلك حبّك وحبّ من أحببت وحبّ ما يقرّب حبّه إلى حبّك ، اللّهمّ اجعل لي من الذّنوب فرجاً ومخرجاً ، و اجعل لي إلى كلّ خير سبيلاً .

اللّهمّ إنّي خلق من خلقك و لخلقك عليّ حقوق ، ولك فيما بيني وبينك ذنوب ، اللّهمّ فأرض عنّي خلقك من حقوقهم عليّ ، وهب لي الذّنوب الّتي بيني وبينك ، اللّهمّ فاجعل فيّ خيراً تجده فانّك لاتفعله إلاّ تجده عندي ، اللّهمّ خلقتني كما أردت ، فاجعلني كما تحبّ ، اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا واعف عنّا وتقبّل منّا وأدخلنا الجنّة ونجّنا من النّار ، و أصلح لنا شأننا كلّه ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد النبيّ الاُمّيّ عدد من صلّى عليه ، و عدد من لم يصلّ عليه ، و اغفر لنا إنّك أنت الغفور الرّحيم .

اللّهمّ ربّ البيت الحرام ، و ربّ الرّكن و المقام ، و ربّ المشعر الحرام و ربّ الحلّ والحرام ، بلّغ روح نبيّك محمّد عنّا السّلام ، اللّهمّ ربّ السّبع المثاني و القرآن العظيم ، و ربّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ، و ربّ الملائكة والخلق أجمعين صلّ على محمّد وآل محمّد ، وافعل بي كذا و كذا .

اللّهمّ إنّي أسئلك يا ربّ السّموات السّبع ، و ربّ الأرضين السّبع ، وما فيهنّ و ما بينهنّ ، و باسمك الّذي ترزق به الأحياء و به أحصيت كيل البحار ، و عدد الرّمال ، و به تميت الأحياء ، و تحيي الموتى ، وبه تعزّ الذّليل وبه تفعل ما تشاء ، و تحكم ما تريد ، وبه تقول للشيء كن فيكون ، اللّهمّ وأسئلك باسمك الّذي إذا سئلك به السّائلون أعطيتهم سؤلهم ، و إذا دعاك به الدّاعون أجبتهم ، و إذا استجار به المستجيرون أجرتهم ، و إذا دعاك به المضطرّون أنقذتهم ، و إذا

تشفّع به إليك المتشفّعون شفعتهم، وإذا استصرخك المستصرخون أصرختهم، وفرّجت عنهم، و إذا ناداك به الهاربون سمعت نداءهم و أعنتهم، و إذا أقبل به التائبون قبلتهم و قبلت توبتهم.

فانّي أسئلك به يا سيّدي و مولاي و إلهي يا حيّ يا قيّوم يا رجائي و يا كهفي و يا كنزي و يا ذخري و يا ذخيرتي و يا عدّتي لديني و دنياي وآخرتي و منقلبي، بذلك الاسم الأعظم أدعوك لذنب لايغفره غيرك، و لكرب لايكشفه غيرك و لهمّ لايقدر على إزالته غيرك، ولذنوبي الّتي بارزتك بها، وقلّ معها حيائي عندك بفعلها، فها أناقد أتيتك خاطئاً مذنباً قدضاقت عليّ الأرض بمارحبت، و ضاق عليّ الجبل، ولاملجأ ولامنجأ إلاّ إليك.

فها أنا ذا بين يديك، قد أصبحت و أمسيت مذنباً فقيراً محتاجاً لا أجد لذنبي غافراً غيرك، و لالكسري جابراً سواك، وأنا أقول كما قال عبدك، ذوالنّون حين سجنته في الظّلمات رجاء أن تتوب عليّ وتنقذني من الذنوب: لاإله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، فانّي أسئلك يا مولاي باسمك العظيم الأعظم أن تستجيب دعائي، و تعطيني سؤلي و مناي، و أن تعجّل لي الفرج من عندك في أتمّ نعمة و أعظم عافية، و أوسع رزق، و أفضل دعة، وما لم تزل تعوّدنيه يا إلهي و ترزقني الشّكر على ما آتيتني، و تجعل لي ذلك باقياً ما أبقيتني، و تعفو عن ذنوبي و خطاياي و إسرافي وإجرامي إذا توفّيتني، حتّى تصل نعيم الدّنيا بنعيم الآخرة.

اللّهمّ بيدك مقاليد اللّيل و النّهار، و السّموات و الأرض، و الشمس و القمر، و الخير و الشّرّ، فبارك لي في ديني و دنياي و آخرتي، و بارك اللّهمّ لي في جميع اُموري، اللّهمّ وعدك حقّ ولقاءك حقّ لازمٌ، لابدّ منه ولامحيد عنه، فافعل بي كذا و كذا . .

اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها، يا خير مدعوّ، وأكرم مسؤل، وأوسع معط، وأفضل مرجوّ أوسع لي في رزقي ورزق عيالي اللّهمّ اجعل لي فيما تقضي و تقدّر من الأمر المحتوم، و فيما تفرق بين الحلال

و الحرام من الأمر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الّذي لا يردّ ولا يبدّل أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ، المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم ، المكفّر عنهم سيّئاتهم ، الموسّعة أرزاقهم الصّحيحة أبدانهم ، الآمنين خوفهم ، و أن تجعل فيما تقضي و تقدّر أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تطيل عمري ، و تمدّ في حياتي ، و تزيد في رزقي ، و تعافيني في جسدي و كلّ ما يهمّني من أمر ديني و دنياي و آخرتي ، وعاجلتي و آجلتي ، لي ولمن يعنيني أمره ، ويلزمني شأنه من قريب أو بعيد إنّك جواد كريم رؤف رحيم .

يا كائناً قبل كلّ شيء ، تنام العيون ، و تنكدر النّجوم ، و أنت حيّ قيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم وأنت اللّطيف الخبير .

٣ ـ قيه : فيما نذكره من الرّواية الثانية في ثلاثين فصلاً لكلّ فصل منفرد و هي تقارب الرّواية الأولى مرويّة عن عليّ عليه السلام و بين الرّوايتين زيادات و اختلافات ، فأحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطاً ، و استظهاراً لذكر الأدعية بالرّوايتين .

اليوم الاول

اقرء الفاتحة ثمّ قل : الحمد لله الّذي خلق السّماوات و الأرض ، و جعل الظّلمات والنّور ـ إلى قوله : فأنّى تؤفكون ، وقد مرّ ذلك في الدّعاء الأوّل في الرّواية الأولى .

الحمد لله ربّ العالمين ، الحيّ الّذي لا يموت ، و القائم الّذي لا يتغيّر ، و الدّائم الّذي لا يفنى ، والملك الّذي لا يزول ، والعدل الّذي لا يغفل ، والحكم الّذي لا يحيف ، و اللّطيف الّذي لا يخفى عليه شيء ، و الواسع الّذي لا يعجزه شيء ، و المعطي ما يشاء لمن يشاء ، الأوّل الّذي لا يسبق ، والظّاهر الّذي ليس فوقه شيء و الباطن الّذي ليس دونه شيء ، أحاط بكلّ شيء علماً ، و أحصى كلّ شيء عدداً اللّهمّ صلّ على محمّد و آله ، و أطلق بدعائك لساني ، و أنجح به طلبتي ، وأعطني به حاجتي ، و بلّغني بهأملي ، وقني به رهبي ، وأسبغ به نعمائي واستجب به دعائي

وزكّ به عملي تزكية ترحم بها تضرّعي و شكواي ، و أسئلك أن ترحمني و أن ترضى عنّي ، وتستجيب لي آمين ربّ العالمين .

الحمد لله الّذي ينشيء السّحاب الثقال ويسبّح الرّعد بحمده والملائكة من خيفته و يرسل الصّواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال الحمد لله الّذي له دعوى الحقّ و هو الحقّ المبين ، و ما يدعى من دونه فهو الباطل و هو العليّ الكبير ، الحمد لله الّذي يتوفّى الأنفس حين موتها إلى آخر الدّعاء الأوّل في الرّواية الأولى .

اليوم الثاني

الحمد لله الّذي أنزل على عبده الكتاب -إلى قوله : القائم الكريم ربّ العالمين الحمد لله عظيم الحمد ، عظيم العرش ، عظيم الملك ، عظيم السّلطان ، عظيم الحلم عظيم الكرامة ، عظيم البلاء ، عظيم الفوز، عظيم الفضل ، عظيم العزّة ، عظيم الكبرياء عظيم الجبروت ، عظيم الشأن ، عظيم الأمر، تبارك الله ربّ العالمين ، تبارك الله الّذي هو أعظم من كلّ شيء ، و أرحم من كلّ شيء ، و أملك من كلّ شيء ، و خير من كلّ شيء .

الحمد لله ربّ العالمين، الحمد لله العليّ العظيم الرّؤف الرّحيم، العزيز الحكيم الخلاّق العليم، الملك القدّوس، الجليل الكبير، المتعال المتعظّم ، المتكبّر المتجبّر الجبّار القهّار مالك الجنّة و النّار ، له الكبرياء وله الجبروت ، وله الحكم و إليه يصعد الكلم الطيّب ، و العمل الصّالح يرفعه، وهو أرحم الرّاحمين .

اليوم الثالث

الحمد لله القائم الدّائم ، الحليم الكريم ، الأوّل الآخر ، الظّاهر الباطن ، الواحد الأحد ، الفرد الصّمد ، الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، الحمد لله الهادي العدل الحقّ المبين ، ذي الفضل الكريم، العظيم المنعم المكرم القابض الباسط ذي القوّة المتين ، ذي الفضل والمنّ، الحمد لله الوارث الوكيل الشّهيد الرّقيب المجيب المحيط الحفيظ الرقيب المانع الفاتح المعطي المبتلي المحيي المميت ذي

الجلال و الاكرام أهل التقوى و أهل المغفرة ، ذي المعـارج ، تعرج الملائكة و الرّوح إليه .

الحمد لله الرّازق الباريء الرّحيم ، ذي الرّحمة الواسعة ، و النّعم السّابغة والحجّة البالغة ، والأمثال العليا ، والأسماء الحسنى، شديد القوى ، فالق الاصباح فالق الحبّ و النّوى ، ويخرج الحيّ من الميّت ، ويخرج الميّت من الحيّ ويدبّر الأمر ، فالق الإصباح ، جاعل اللّيل سكناً و الشمس و القمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم ، رفيع الدّرجات ، ذوالعرش يلقي الرّوح من أمره على من يشاءمن عباده ، فاعل كلّ صالح ، ربّ العباد ، و ربّ البلاد ، وإليه المعاد ، و هو بالمنظر الأعلى ، يعلم ما تكسب كلّ نفس ، غافر الذّنب ، و قابل التوب، شديد العقاب ، لاإلهإلاّ هو إليه المصير ، شديد المحال، سريعالحساب ، القائم بالقسط إذا قضىأمراً فانّما يقول له كن فيكون .

باسط اليدين بالخير، واهب الخير كيف يشاء ، لايخيب سائله ، ولايذمّ آمله ولا يضيق رحمته ، و لاتحصى نعمته ، وعده حقّ و هو أحكم الحاكمين ، و أسرع الحاسبين ، وأوسع المفضلين ، واسع الفضل، شديد البطش ، حكمه عدل ، وهوللحمد أهل، صادق الوعد ، يعطيالخير، ويقضي بالحقّ ، ويهدي السّبيل، ويهدي من يشاءإلى صراطمستقيم، واسعالمغفرة ليس كمثله شيء خلقالسّموات والأرضوالموت والحيوة ليبلوكم أيّكم أحسن عملاً وهوالعزيز الغفور .

حميد الثناء ، حسن البلاء ، سميع الدّعاء ، عدل القضاء يخلق ما يشاء ويفعل ما يشاء، له الحمد والعزّة ، وله الكبرياء ، ولهالجبروت ، وله العظمة ، ينزّلالغيث و يعلم الغيب ، ويبسط الرّزق لمن يشاء ، و يرسل الرّياح و ينشيء السّحاب الثقال ويدبّر الأمر و يجيب المضطرّ إذا دعاه ويجيب الدّاعي، و يكشف السوء ، ويعطي السّائل ، لامانع لما أعطى، ولامعطي لما منع ، وليس كمثله شيء وهوالسميع البصير تقدّست أسماؤه له الخلق و الأمر تبارك الله ربّ العالمين ، و جلّ ثناؤه و وسعت رحمته كلّ شيء ، وهو ظاهره و باطنه يجود ، وهو أرحم الرّاحمين .

اليوم الرابع

اللّهمّ لك الحمد ، ظهر دينك ، و بلغت حجّتك ، و اشتدّ ملكك ، و عظم سلطانك ، و صدق وعدك ، وارتفع عرشك، و أرسلت رسولك بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه و لو كره المشركون ، اللّهمّ فأكملت دينك ، و أتممت نورك ، و تقدّست بالوعيد ، و أخذت الحجّة على العباد ، و تمّت كلماتك صدقاً وعدلاً .

اللّهمّ لك الحمد ، و لك النّعمة ولك المنّ ، تكشف العسر ، و تعطي اليسر و تقضي الحقّ ، و تعدل بالقسط ، وتهدي السّبيل ، سبحانك و بحمدك لا إله إلاّ أنت ربّ السّموات و ربّ الأرضين و من فيهنّ و ربّ العرش العظيم ، اللّهمّ لك الحمد في التّوراة ، و لك الحمد في الانجيل ، و لك الحمد في زبر الأوّلين ، و لك الحمد في السّبع المثاني و القرآن العظيم ، و لك الحمد في الملائكة المقرّبين ولك الحمد في الأنبياء و المرسلين ، و لك الحمد في الكرام الكاتبين .

ولك الحمد و الحمد ثناؤك ، و الحسن بلاؤك ، و العدل قضاؤك ، والأرض في قبضتك ، والسّموات مطويّات بيمينك ، اللّهمّ لك الحمد مقسط الميزان ، رفيع المكان ، قاضي البرهان ، صادق الكلام ، ذاالجلال و الاكرام ، اللّهمّ لك الحمد منزل الآيات ، مجيب الدّعوات ، كاشف الحوبات ، الفتّاح ، مالك المحيا والممات اللّهمّ لك الحمد ماجداً ، ولك الحمد واحداً ، ولك الدين واصباً ، ولك العرش واسعاً ، ولك الحمد دائماً ، ولك الحمد عادلاً ، ولك الحمد كما تحبّ وتعبدوتشكر جلّ ثناؤك ربّنا و أنت أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ، و لك الحمد في النّهار إذا تجلّى ،ولك الحمد في الآخرة والأولى ، اللّهمّ لك الحمد ما أحلمك وأجلّك ، ولك الحمد ما أجودك و أمجدك ، و لك الحمد ما أفضلك و أكرمك ، ولك الحمد على ما أحبّ العباد و كرهوا من عقابك وحلمك ولك الحمد على كلّ حال من أمر الدّنيا والآخرة يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الخامس

اللّهمّ لك الحمد في اللّيل إذا أدبر ، و الصّبح إذا أسفر ، ولك الحمد حمداً يبلغ أوّله شكرك ، و عاقبته رضوانك ، ولك الحمد في السّموات محموداً ، و في عبادك معبوداً ، اللّهمّ لك الحمد في القضاء ، ولك الحمد في الرّخاء ، ولك الحمد في النّعم الظّاهرة ، ولك الحمد في النّعم الباطنة ، ولك الحمد في النّعم المتظاهرة ولك الحمد ربّ الحمد ، ووليّ الحمد ، منك بدء الحمد ، وإليك ينتهي الحمد الحمد لله أوّل اللّيل وآخر النّهار ، و الحمد لله في الأوّلين والآخرين ، والحمد لله ملء السّموات و الأرضين ، و ما يشاء بعد ذلك حتّى يرضى ، الحمد لله عدد خلقه و أفضل من ذلك ما تشاء ، فإنّه أحصى كلّ شيء عدداً ، و أوسع كلّ شيء رحمة .

الحمد لله الّذي خلق السّموات و الأرض وما بينهما في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش ، الحمدلله الّذي رفع السّموات بغير عمد ترى ، الحمد لله الّذي جعل في السّماء رزقنا وماوعدنا ربّنا ، الحمد لله الّذي زيّن السّماء الدّنيا بالمصابيح و جعلها رجوماً للشّياطين ، الحمد لله الّذي جعل الأرض و أنبت لنا من الشّجر و الزّرع و الفواكه و النّخل ألواناً ، الحمد لله الّذي جعل في الأرض جنّات و أعناباً ، وفجّر فيها عيوناً ، و جعل فيها أنهاراً ، الحمدلله الّذي جعل في الأرض رواسي أن تميد بها فجعلها للأرض أوتاداً .

الحمد لله الّذي سخّر لنا البحر لتجري الفلك فيه بأمره و لتبتغوا من فضله و جعل لنا منه حلية نلبسها و لحماً طريّاً ، الحمد لله الّذي سخّر لنا الأنعام لنأكل منها ، و جعل لنا منها ركوباً ، و جعل لنا من جلود الأنعام بيوتاً ، ولباساً وفراشاً و متاعاً إلى حين .

الحمد لله الكريم في ملكه ، القادر على أمره ، المحمود في صنعه ، اللّطيف بعلمه الرؤف بعباده ، والمستأثر بجبروته في عزّ جلاله وهيبته ، الحمد لله الفاشي في خلقه حمده ، الظّاهر بالكبرياء مجده ، الباسط بالخير يده ، الحمد لله الّذي تردّى

بالحمد ، و تعطّف بالفخر ، و تكبّر بالمهابة ، و استشعر بالجبروت ، و احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه ، الحمدلله الّذي لامضادّ له في ملكه ، و لامنازع له في أمره ، ولاشبه له في خلقه ، لاإله إلاّ هو ، لارادّ لأمره ، ولادافع لقضائه ، ليس له ضدّ ولاندّ ولاعدل و لاشبه ولامثل ، ولايعجزه من طلبه ، ولايسبقه من هرب ، ولا يمتنع منه أحد .

خلق على غير أصل ، و ابتدأهم على غير مثال ، و قهر العباد بغير أعوان و رفع السّماء بغير عمد ، وبسط الأرض على الهواء بغير أركان ، الحمدلله على ما مضى و ما بقي ، وله الحمد على ما يبدي و على ما يخفي ، و على ما كان و على ما يكون ، اللّهمّ لك الحمد على حلمك بعدعلمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد على صفحك بعد إعذارك ، ولك الحمد على ما تأخذ و على ما تعطي ولك الحمد على ما يبلى و يبتلى ، ولك الحمد على أمرك حمداً لايعجز عنك ، ولا يقصر دون فضله رضاك ، يا أرحم الرّاحمين ، وصلّى الله على محمّد و آله الطّاهرين .

اليوم السادس

اللّهمّ لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك ، و أُودّي به شكرك ، وأستوجب به المزيد من عندك ، اللّهمّ لك الحمدعلى حلمك بعد علمك، ولك الحمد على قدرتك بعد عفوك ، اللّهمّ لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم ، اللّهمّ لك الحمد بالإسلام ، ولك الحمد بالقرآن ، و لك الحمد بالأهل و المال ، و لك الحمد بالمعافاة ، و لك الحمدفي السّراء والضّراء ، ولك الحمد بالشّدّة والرّخاء ، ولك الحمد على كلّ حال .

اللّهمّ لك الحمد كما أنت أهله ، وكما ينبغي لوجهك الكريم ، اللّهمّ لك الحمد عدد الشّعر و الوبر ، و لك الحمد عدد الشّجر والورق ، ولك الحمد عدد الحصى والمدر ، ولك الحمد عددرمل عالج ، ولك الحمد عددأيّام الدّنيا والآخرة ولك الحمد عدد نجوم السّماء .

اللّهمّ فانّا نشكرك على ما اصطنعت عندنا ، ونحمدك على كلّ أمر أردتأن

تقول له كن فيكون ، الحمد لله الّذي لاينسى من ذكره ، الحمد لله الّذي لايخيب من دعاه ، الحمد لله الّذي من توكّل عليه كفاه ، و الحمد لله الّذي من وثق به لم يكله إلى غيره ، الحمد لله الّذي يجزي بالاحسان إحساناً ، وبالضّرّ نجاة ، و الحمد لله الّذي يكشف عنّا الضّرّ والكرب ، الحمد لله الّذي خلق هو نفَساً حتّى ينقطع الحمد منّا ، الحمد لله الّذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا .

الحمد لله الّذي أسأله العافية فيعافيني وإن كنت متعرّضاً لما يؤذيني ، الحمد لله الّذي أستعينه فيعينني ، الحمد لله الّذي أدعوه فيجيبني ، الحمد لله الّذي أستنصره فينصرني ، الحمد لله الّذي أسأله فيعطيني ، و إن كنت بخيلاً حين يستقرضني ، الحمدلله الّذي اُناديه كلّما شئت لحاجتي ، الحمد لله الّذي يحلم عنّي حتّى كأنّني لاذنب لي ، الحمد لله الّذي تحبّب إليّ وهو غنيّ عنّي ، الحمد لله الّذي لم يكلني إلى النّاس فيهينوني ، الحمد لله الّذي منّ علينا بنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وآله .

الحمد لله الّذي حملنا في البرّ و البحر ، و رزقنا من الطيّبات و فضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً ، الحمد لله الّذي آمن روعنا ، الحمد لله الّذي ستر عورتنا الحمد لله الّذي أشبع جوعنا ، الحمدلله الّذي أقالنا عثرتنا ، الحمد لله الّذي رزقنا الحمد لله الّذي آمننا ، الحمد لله الّذي كبت عدوّنا ، الحمد لله الّذي ألّف بين قلوبنا ، الحمد لله مالك الملك ، مجري الفلك ، الحمد لله ناشر الرّياح ، فالق الإصباح ، الحمد لله الّذي علا فقهر ، الحمدلله الّذى بطن فخبر ، الحمد لله الّذى أحصى كلّ شيء عدداً ، الحمد لله الّذى نفذ في كلّ شيء بصره ، الحمد لله الّذى لطف كلّ شيء خبره ، الحمد لله الّذي له الشّرف الأعلى و الأسماء الحسنى ، الحمد لله الّذي ليس من أمره منجى ، الحمد لله الّذي ليس عنه ملتحد ، و لا عنه منصرف ، بل إليه المرجع و المزدلف ، الحمد لله الّذي لايغفل عن شيء ، و لايلهيه شيء ، الحمد لله الّذي لاتستر منه القصور ، ولاتكنّ منه السّتور ، ولاتواري منه البحور ، وكلّ شيء إليه يصير .

الحمدلله الّذي صدق وعده ، و نصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، الحمد

لله الّذي يحيي الموتى و يميت الأحياء و هو على كلّ شيء قدير ، الحمد لله جزيل العطاء ،فصل القضاء ، سابغ النعماء ، له الأرض والسّماء ، الحمد لله الّذي هوأولى المحمودين بالحمد ، و أولى الممدوحين بالثناء و المجد ، الحمد لله الّذي لايزول ملكه ، ولايتضعضع ركنه ، الحمد للهالّذي لاترام قوّته .

اللّهمّ لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ، ولك الحمد في النّهار إذا تجلّى ، ولك الحمد في الآخرة و الأولى ، و لك الحمد في السّموات العلى ، و لك الحمد في الأرضين و ما تحت الثرى ، اللّهمّ لك الحمد حمداً يزيد ولايبيد ، و لك الحمد حمداً يبقى و لايفنى ، و لك الحمد حمداً تضع لك السموات أكتافها، ولك الحمد حمداً دائماً أبداً ، فأنت الّذي تسبّح لك الأرض و من عليها .

اليوم السابع

اللّهمّ لك الحمد حمداً لاينفد ولاينقطع آخره ، ولايقصر دون عرشك منتهاه . اللّهمّ لك الحمد حمداً لاتحجب عنك، ولايتناهى دونك، ولايقصر عن أفضل رضاك ،الحمد لله الّذي لايقطع إلاّ باذنه ، والحمدلله الّذي لايقضى إلاّ بعلمه ، والحمدلله الّذي لايرجى إلاّ فضله ، والحمد لله الّذي له الفضل على من أطاعه ، والحمد لله الّذى له الحجّة على من عصاه ، و الحمدلله الذى من رحم من جميع خلقه كان فضلاً منه ، والحمد لله الّذى لايفوته القريب ، ولايبعد عنه البعيد، الحمد لله الّذى افتتح بالحمد كتابه ، وجعله آخر دعوى أهل جنّته ، وختم به قضاءه ، والحمد لله الّذى لايزال ولايزول ، الحمد لله الّذى كان قبل كلّ شيء كائن فلا يوجد لشيء موضع قبله ، والحمد لله الأوّل فلايكون كائن قبله ، والآخر فلاشيء بعده ، وهوالباقي الدّائم بغير غاية ولافناء .

الحمد لله الذى لايدرك الأوهام صفته،الحمد لله الّذى ذهل العقول عن مبلغ عظمته حتّى يرجعوا إلى ما امتدح به نفسه ، من عزّه وجوده و طوله ، الحمد لله الذى سدّ الهواء بالسماء و دحى الأرض على الماء و اختار لنفسه الأسماء الحسنى الحمد لله الواحد بغير تشبيه ، العالم بغير تكوين ، الباقي بغير كلفة ،الخالق بغير

منتهى، الحمد لله ربّ السّموات السّبع ، و ربّ العرش العظيم ، و ربّ الأنبياء و المرسلين ، وربّ الأوّلين والآخرين أحداً صمداً لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، ملك الملوك بقدرته ، واستعبد الأرباب بعزّته ، وساد العظماء بجبروته ، و اصطنع الفخر و الاستكبار لنفسه ، و جعل الفضل و الكرم و الجود و المجد له جار المستجيرين ، ولجأ المضطرّين ، ومعتمد المؤمنين ، وسبيل حاجة العابدين .

اللّهمّ لك الحمد بجميع محامدك كلّها ما علم منها ومالم يعلم ، ولك الحمد حمداً يوافي لعلمك و يكافي مزيد كرامتك ، اللّهمّ لك الحمد حمداً يبلغ به رضاك و أؤدّى به شكرك ، و أستوجب به المزيد من عندك ، اللّهمّ لك الحمد على حلمك بعد علمك ، و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، ياخير الغافرين يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الثامن

اللّهمّ لك الحمد عددالشّجرو[المدر ، ولك الحمد عدد الشعرو] الوبر ، ولك الحمد عدد أيّام الدّنيا والآخرة ، ولك الحمد عددالنجوم ، ولك الحمدعددقطر المطر ولك الحمدعددقطر البحر ، ولك الحمد عدد كلّ شيء خلقت ، ولك الحمدملء عرشك ولك الحمد مداد كلماتك ، ولك الحمد رضى نفسك ، ولك الحمد عدد ماأحاط به علمك ، و لك الحمد في كلّ شيء نفذ فيه بصرك ، و لك الحمد في كلّ شيء بلغته عظمتك ، ولك الحمد في كلّ شيءوسعته رحمتك ، و لك الحمد في كلّ شيءخزائنه بيدك ، و لك الحمد على ما أحاط به كتابك ، و لك الحمد حمداً دائماً سرمداً لا ينقضي أبدا ، ولا تحصى له الخلائق عدداً .

اللهمّ لك الحمد على ما تستجيب به لمن دعاك ، و لك الحمد بمحامدك كلّها سرّها و علانيتها ، أوّلها و آخرها ، و ظاهرها و باطنها ، اللهمّ لك الحمد على ما كان ، اللهمّ لك الحمد حمداً كثيراً كما أنعمت علينا ربّنا كثيراً ، اللهمّ ربّنا لك الحمد كلّه ، و لك الملك كلّه ، وإليك يرجع الأمر كلّه ، علانيته و سرّه .

اللهمّ لك الحمد على بلائك و صنعك عندنا قديماً و حديثاً و عندي خاصّة

خلقتني و هديتني فأحسنت خلقي و أحسنت هدايتي ، و علّمتني فأحسنت تعليمي فلك الحمد يا إلهي على بلائك و صُنعك عندي ، فكم من كرب قد كشفته ، و كم من همّ قد فرّجته عنّي ، و كم من شدّة جعلت بعدها رخاءً ، اللهمّ لك الحمد على ما نسي منها وما ذكر ، وما شكر منها وما كفر ، وما مضى منها وما بقي ، اللهمّ لك الحمد عدد مغفرتك ، و لك الحمد عدد عفوك ، و لك الحمد عدد تفضّلك ، و لك الحمد باصلاحك أمرنا ، و حسن بلائك عندنا ، اللهمّ لك الحمد و أنت أهلٌ أن تحمد و تعبد و تشكر يا خير المحمودين يا أرحم الراحمين .

اليوم التاسع

اللهمّ لك الحمد على كلّ خير أعطيتنا ، و لك الحمد على كلّ شرّ صرفته عنّا ، و لك الحمد عدد ما خلقت و ذرأت و برأت و أنشأت ، و لك الحمد عدد ما أبليت و أوليت و أفقرت و أغنيت وأخذت و أعطيت و أمتّ وأحييت ، وكلّ ذلك لك و إليك ، تباركت و تعاليت ، لا يذلّ من واليت ، ولا يعزّ من عاديت ، تبدي و المعاد إليك ، و تقضي ولا يقضى عليك ، و تستغني و يفتقر إليك ، فلبّيك ربّنا و سعديك ، و لك الحمد عدد ما ورث وارث و أنت ترث الأرض و من عليها وإليك يرجعون ، و أنت كما أثنيت على نفسك لا يبلغ مدحتك قول قائل .

اللهمّ لك الحمد ، وليّ الحمد ، و منتهى الحمد ، و حقيق الحمد ، و لك الحمد حمداً لا ينبغي إلّا لك ، اللهمّ لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ، ولك الحمد في النّهار إذا تجلّى ، و لك الحمد في الآخرة والاُولى ، ولك الحمد في السموات العلى و لك الحمد في الأرضين السفلى ، وكلّ شيء هالك إلّا وجهك ، اللهمّ لك الحمد في السرّاء والضرّاء ، ولك الحمد في العسر و اليسر ، ولك الحمد في البلاء والرخاء و لك الحمد في الآلاء والنّعماء .

اللهمّ لك الحمد كما حمدت به نفسك في اُمّ الكتاب وفي التوراة و الانجيل و الفرقان العظيم ، و لك الحمد حمداً لا ينفد أوّله ولا ينقطع آخره ، اللهمّ لك الحمد بالإسلام ، و لك الحمد بالقرآن ، و لك الحمد بالأهل و المال و الولد

و لك الحمد بالمعافاة و الشكر ، اللهمّ لك الحمد ، و منك بدء الحمد ، و إليك يعود الحمد ، لا شريك لك .

اللهمّ لك الحمد على حلمك بعد علمك ، و لك الحمد على نعمتك علينا ، و لك الحمد على فضلك علينا ، اللهمّ لك الحمد على نعمتك الّتي لا يحصيها غيرك ، اللهمّ لك الحمد كما ظهرت نعمتك ولا يخفى ، ولك الحمد كما كثرت أياديك فلا يحصى ، ولك الحمد كما أحصيت كلّ شيء عددا وأحطت بكلّ شيء علماً و أنفذت كلّ شيء بصرا ، وأحصيت كلّ شيء كتاباً ، اللهمّ لك الحمد كما أنت أهله ، لا إله إلاّ أنت لا يواري منك ليل داج ، ولا سماءٌ ذات أبراج ، ولا أرض ذات فجاج ولا بحار ذات أمواج ، ولا جبال ذات أنتاج ، ولا ظلمات بعضها فوق بعض .

يا ربّ أنّا الصغير الّذي ربّيت فلك الحمد ، و أنا المهان الّذي أكرمت فلك الحمد ، و أنا الذّليل الّذي أعززت فلك الحمد ، و أنا السائل الّذي أعطيت فلك الحمد ، و أنا الراغب الّذي أرضيت فلك الحمد ، و أنا العائل الّذي أغنيت فلك الحمد ، و أنا الرّجل الّذي حملت فلك الحمد ، و أنا الضّال الّذي هديت فلك الحمد ، و أنا الحامل الّذي فرشت فلك الحمد ، و أنا الخاطىء الّذي عفوت فلك الحمد ، و أنا المسافر الّذي صحبت فلك الحمد ، و أنا المذنب الّذي رحمت فلك الحمد ، و أنا الغائب الّذي أدّيت فلك الحمد ، و أنا الشاهد الّذي حفظت فلك الحمد ، و أنا الجائع الّذي أشبعت فلك الحمد ، و أنا العاري الّذي كسوت فلك الحمد ، و أنا الطريد الّذي آويت فلك الحمد ، و أنا الوحيد الّذي عضدت فلك الحمد ، و أنا المخذول الّذي نصرت فلك الحمد ، و أنا المهموم الّذي فرّجت فلك الحمد ، وأنا المغموم الّذي نفّست فلك الحمد ، يا إلهي كثيرا كثيرا كما أنعمت عليّ كثيرا .

اللهمّ و هذه نعم خصصتني بها مع نعمك على بني آدم ، فيما سخّرت لهم و دفعت عنهم ، و أنعمت عليهم ، فلك الحمد ربّ العالمين كثيرا ، اللهمّ ولم تؤتني شيئاً ممّا آتيتني لعمل خلا منّي ، ولا لحقّ أستوجبه منك و لم تصرف عنّي شيئاً

من هموم الدّنيا و مكروهاتها و أوجاعها و أنواع بلائها و أمراضها و أسقامها لشيء أكون له أهلاً، ولذلك مستحقاً، ولكن صرفته عنّي رحمةً منك لي، وحجّةً لك يا أرحم الراحمين، فلك الحمد كثيرا كما صرفت عنّي من البلاء كثيرا .

اليوم العاشر

إلهي كم من شيء غبتُ عنه فشهدته ، فيسّرت لي المنافع ، و دفعت عنّي السوء و حفظت معي فيه من الغيبة ، و وقيتني فيه ، بلا علم منّي ولاحول ولا قوّة فلك الحمد على ذلك و المنّ و الطول ، إلهي و كم من شيء غبت عنه فتولّيته و سددت لي فيه الرأي و أعطيتني فيه القول ، و أنجحت فيه الطلبة ، و قرّبت فيه المعونة ، فلك الحمد يا إلهي كثيرا و لك الشكر يارب العالمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ الرضيّ المرضيّ الطيّب النقي المبارك التقي الطاهر الزّكي المطهّر الوفي ، و على آل محمّد الطيّبين الأخيار كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، اللّهمّ إنّي أسألك على أثر محامدك ، و الصّلاة على نبيّك محمّد و آله ، أن تغفر لي ذنوبي كلّها : قديمها و حديثها ، صغيرها و كبيرها سرّها وعلانيتها ، ما علمت منه ومالم أعلم ، وما أحصيته عليّ وحفظته أنامن نفسي يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن ، يارحيم يا رحيم يارحيم ، سبحانك و بحمدك لاإله إلاّ أنت أستغفرك و أتوب إليك ، أنت إلهي ، موضع كلّ شكوى و منتهى الحاجات ، و أنت أمرت خلقك بالدّعاء ، و تكفّلت لهم بالاجابة إنّك قريب مجيب .

سبحانك اللّهمّ و بحمدك ما أعظم اسمك في أهل السّمـاء ، وأحمد اسمك في أهل الأرض، و أفشى خيرك في البرّ والبحر ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك ، لاإله إلاّ أنت أستغفرك و أتوب إليك أنت الرؤف الرّحيم ، و إليك المرغب ، تنزل الغيث و تقدّر الأقوات ، و أنت قاسم المعاش ، قاضي الآجال ، رازق العباد ، مروّي البلاد ، مخرج الثمرات ، عظيم البركات ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك ، أنت المغيث وإليك المرغب منزل الغيث يسبّح الرّعد بحمدك

والملائكة من خفيتك والعرش الأعلى والعمود الاسفل والهواء وما بينهما ، وماتحت الثرى ، والشّمس و القمر ، و النّجوم و البحور ، و الضياء و الظلمة ، و النّور و الفيء ، و الظّلّ والحرور .

سبحانك أنت تسيّر الجبال ، وتهبّ الرّياح ، سبحانك أسئلك باسمك المرهوب حامل عرشك ، و من في سماواتك و أرضك ، و من في البحور و الهواء ، و من في الظّلمة ، و من في لجج البحور ، وما تحت الثّرى ، وما بين الخافقين ، سبحانك ما أعظمك ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك ، لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك ، سبحانك لا إله إلاّ أنت أسئلك إجابة الدّعاء ، والشّكر في الشّدّة و الرّخاء .

سبحانك اللّهمّ و بحمدك لا إله إلاّ أنت فطرت السّموات العلى ، فأوثقت أطباقها ، سبحانك و نظرت إلى غمار الأرضين السّفلى فزلزلت أقطارها ، سبحانك و نظرت إلى مافي البحور و لججها فتمحّص مافيها ، سبحانك و نظرت إلى ماأحاط بالخافقين و ما بين ذلك من الهواء فخضع لك خاشعاً ، ولجلال وجهك الكريم أكرم الوجوه خاضعاً .

سبحانك من ذا الّذي أعانك حين بنيت السّموات واستويت على عرش عظمتك ؟ سبحانك من ذا الّذي حضرك حين بسطت الأرض فمددتها ثمّ دحوتها فجعلتها فراشاً ؟ من ذا الّذي رآك حين نصبت الجبال فأثبتّ أساسها بأهلها رحمة منك لخلقك ؟ سبحانك من ذا الّذي أعانك حين فجرت البحور ، و أحطت بها الأرض ؟ سبحانك لا إله إلاّ أنت وبحمدك ، من ذا الّذي يضارّك و يغالبك ؟ أو يمتنع منك أو ينجو من قدرك ؟ سبحانك لا إله إلاّ أنت وبحمدك ، والعيون تبكى لعقابك والقلوب ترجف إذا ذكرت من مخافتك .

سبحانك ما أفضل حلمك و أمضى حكمك ، و أحسن خلقك ، سبحانك لا إله إلاّ أنت و بحمدك من يبلغ مدحك ؟ أو يستطيع أن يصف كنهك ؟ أو ينال ملكك ؟ سبحانك حارت الأبصار دونك ، و امتلأت القلوب فرقاً منك ، ووجلا من مخافتك سبحانك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و بحمدك من منيع ما أحلمك و أعدلك و أرءفك و

أرحمك وأسمعك وأبصرك ، سبحانك لاإله إلاّ أنت لاتحرمني برحمتك، ولاتعذّبني و أنا أستغفرك ،آمين آمين ربّ العالمين .

اليوم الحادى عشر

سبحان الّذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الّذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنّه هو السّميع البصير، سبحانه و تعالى عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً ، تسبّح له السّموات السّبع و الأرض و من فيهنّ ، و إن من شيء إلاّ يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم، إنّه كان حليماً غفوراً ،سبحانه إذا قضى أمراً فانّما يقول له كن فيكون ،فاصبر على مايقولون و سبّح بحمد ربّك قبل طلوع الشّمس و قبل غروبها و من آناء اللّيل فسبّح و أطراف النّهار لعلّك ترضى ، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ، و سلامٌ على المرسلين و الحمد لله ربّ العالمين .

سبحان الله ربّ العرش العظيم ، سبحانك إنّي كنت من الظّالمين ، سبحان الله وتعالى عمّا يصفون ، سبحانه وتعالى عمّا يشركون ،سبحان الله القاهر، سبحان الله الواحد ، الّذي بيده ملكوت كلّ شيء و إليه ترجعون ، سبحان ربّ السّموات السّبع ، و ربّ العرش العظيم ، سبّح لله مـا في السّموات و الأرض و هو العزيز الحكيم ، له ملك السّموات والأرض يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير، هو الأوّل و الآخر ، و الظّاهر و الباطن ، و هو بكلّ شيء عليم .

هو الّذي خلق السّموات و الأرض في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها وما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها و هو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير ، له ملك السّموات و الأرض يحيي و يميت وهو على كلّ شيء قدير ، هو الأوّل و الآخر و الظّاهر و الباطن و هو بكلّ شيء عليم ، هو الّذي خلق السّموات والأرض في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض و مايخرج منها و ما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم و الله بما تعملون بصير ، له ملك السّموات و الأرض و إلى الله ترجع

الأمور يولج اللّيل في النّهار ، و يولج النّهار في اللّيل وهو عليم بذات الصّدور.

سبّح لله ما في السّموات و مافي الأرض و هو العزيز الحكيم ، هو الله الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات ومافي الأرض له الملك وله الحمد وهوعلى كلّ شيء قدير ، و من اللّيل فاسجد له و سبّحه ليلاً طويلاً فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنّه كان توّاباً ، سبحانك أنت الّذي يسبّح لك بالغدوّ والآصال رجال لاتلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله ، و إقام الصّلاة و إيتاء الزّكوة يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب و الأبصار ، سبحان الّذي يسبّح له السّموات وجلاً ، والملائكة شفقاً ، و الأرض خوفاً وطمعاً ، و كلّ يسبّحونه داخرين ، سبحانه بالجلال منفرداً ، وبالتوحيد معروفاً ، وبالمعروف موصوفاً ، وبالرّبوبيّة على العالمين قاهراً ، فله البهجة و الجمال أبداً .

اليوم الثاني عشر

سبحان الّذي في السّماء عرشه ، سبحان الّذي في البرّ والبحر سبيله ، سبحان الّذي في السّماء عظمته ، سبحان الّذي في الأرض آياته ، سبحان الّذي في القبور قضاؤه ـ إلى آخر الدّعاء ، وقدمرّ ذكره في الرّواية الأولى .

اليوم الثالث عشر

سبحان الرّفيع الأعلى ، سبحان من قضى بالموت على العباد ، سبحان القاضي بالحقّ ، سبحان الملك المقتدر ، سبحان الله وبحمده حمداً يبقى بعد الفناء ، وينمي في كفّة الميزان للجزاء ، تسبيحاً كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله وعظيم ثوابه سبحان من تواضع كلّ شيء لقدرته ، سبحان من خضع كلّ شيء لملكه ، سبحان من انقادت له الأمور بأزمّتها طوعاً لأمره ، سبحان من ملأ الأرض قدسه ، سبحان من قدّر بقدرته كلّ قدر ، ولايقدر أحد قدرته .

سبحان من أوّله حلم لايوصف ، و آخره علم لايبيد ، سبحان من هو عالم مطّلع بغير جوارح ، سبحان من لايخفى عليه خافية في الأرض ولا في السّماء ، سبحان الرّبّ الودود ، سبحان الفرد الوتر ، سبحان العظيم الأعظم ، سبحان من هو رحيم

لا يعجل ، سبحان من هو قائم لا يغفل ، سبحان من هو جواد لا يبخل ، أنت الّذي في السّماء عظمتك ، و في الأرض قدرتك ، و في البحار عجائبك ، و في الظّلمات نورك سبحانك لا إله إلاّ أنت إنّي كنت من الظّالمين .

سبحان ذي العزّ الشّامخ ، سبحان ذي الجلال و الاكرام ، سبحانك يا قدّوس يا قدّوس ، أسئلك بمنّك يا منّان ، و بقدرتك يا قدير ، وبحلمك ياحليم وبعلمك يا عليم ، وبعظمتك ياعظيم - ثمّ يقول : ياحقّ ثلاثاً يا باعث ثلاثاً يا وارث ثلاثاً يا قيوم ثلاثاً يا الله ثلاثاً يا رحمن ثلاثاً يا رحيم ثلاثاً يا ذا الجلال والاكرام ثلاثاً يا ربّنا ثلاثاً أسألك بلا إله إلاّ أنت جلّ ثناؤك ثلاثاً وأسئلك بوجهك الكريم ثلاثاً يا كريم يا سيّدنا ثلاثاً يا فخرنا ثلاثاً يا ذخرنا ثلاثاً يا كهفنا ثلاثاً يا مولانا ثلاثاً يا خالقنا ثلاثاً يارازقنا ثلاثاً يا مميتنا ثلاثاً يامحيينا ثلاثاً يا باعثنا ثلاثاً ياوارثنا ثلاثاً يا عدتنا ثلاثاً يا أملنا ثلاثاً يا رجائنا ثلاثاً .

و أسئلك بوجهك الكريم يا حيّ ثلاثاً ، و أسئلك بوجهك الكريم يا قيّوم ثلاثاً و أسئلك بوجهك الكريم يا ألله يا لا إله إلاّ أنت سبحانك لا إله إلاّ أنت ثلاثاً وأسئلك بوجهك الكريم العزيز ثلاثاً وأسئلك بوجهك الكريم ياكبير ثلاثاً وأسئلك بوجهك الكريم يا منّان ثلاثاً و أسئلك بوجهك الكريم يا ذا الجلال والاكرام أن تصلّي على محمّد عبدك و رسولك و نبيّك و آله الطّاهرين الأخيار أفضل صلاتك على نبيّ من أنبيائك و رسلك .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ،اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، اللّهمّ صلّ على أبينا آدم واُمّنا حوّاء اللّهمّ صلّ على أنبيائك أجمعين ، اللّهمّ وعافني في ديني و دنياي و آخرتي إنّك على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ و أسئلك أن تتقبّل منّي فانّك غفور شكور ، اللّهمّ و أسئلك أن تغفرلي فانّك غفور رحيم ، اللّهمّ و أسئلك أن ترحمني فانّك أنت التّوّاب الرّحيم .

اليوم الرابع عشر

اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ الاُمّي و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، اللّهمّ إنّي أسئلك على أثر تسبيحك ، و الصّلاة على نبيّك ، أن تغفر لي ذنوبي : كلّها قديمها و حديثها ، كبيرها و صغيرها ، سرّها و علانيتها ، ما علمت منها و مالم أعلم ، وما أحصيت عليّ منها و نسيته أنا من نفسي يا الله يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن ، يا رحيم يا رحيم يا رحيم ، لاإله إلاّ أنت خشعت لك الأصوات ، و ضلّت فيك الأحلام ، و تحيّرت دونك الأبصار و أفضت إليك القلوب لاإله إلاّ أنت كلّ شيء خاشع لك ، و كلّ شيء ممتنع بك و كلّ شيء ضارع إليك لاإله إلاّ أنت الخلق كلّهم في قبضتك ، و النّواصي كلّها بيدك ، و كلّ من أشرك بك عبد داخر لك .

أنت الرّبّ الّذي لاندّ لك ، و الدّائم الّذي لانفاد لك ، و القيّوم الّذى لازوال لك ، و الملك الّذى لاشريك لك، الحيّ المحيي المميت القائم على كلّ نفس بما كسبت ، لاإله إلاّ أنت الأوّل قبل خلقك ، و الآخر بعدهم ، و الظّاهر فوقهم و القاهر لهم ، والقادر من ورائهم ،والقريب منهم ، و مالكهم و خالقهم ، و قابض أرواحهم ، ورازقهم ، و منتهى رغبتهم و مولاهم ، و موضع شكواهم ، و الدافع عنهم و النّافع لهم ليس أحد فوقك يحول دونهم ، و في قبضتك متقلّبهم ومثواهم ، إيّاك نؤمّل وفضلك نرجو، ولاحول ولا قوّة إلاّ بك .

لاإله إلاّ أنت قوّة كلّ ضعيف ، و مفزع كلّ ملهوف ، وأمن كلّ خائف و موضع كلّ شكوى ، وكاشف كلّ بلوى ، لاإله إلاّ أنت حصن كلّ هارب ، وعزّ كلّ ذليل ، و مادّة كلّ مظلوم ، و لاحول ولاقوّة إلاّ بك ، لاإله إلاّ أنت وليّ كلّ نعمة ، وصاحب كلّ حسنة ، و دافع كلّ سيّئة ، ومنتهى كلّ رغبة ، وقاضي كلّ حاجة ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بك ، لاإله إلاّ أنت الرّحيم بخلقه ، اللطيف بعباده على غناه عنهم وفقرهم إليه .

لا إله إلاّ أنت المطّلع على كلّ خفيّة ، و الحاضر على كلّ سريرة ، و اللّطيف لما يشآء ، و الفعّال لما يريد ، يا حيّ لا إله إلاّ أنت و لاحول و لا قوّة

إلاّ بك ، لاإله إلاّ أنت عالم الغيب والشّهادة الرّحمن الرّحيم ، فاطر السّماوات و الأرض ذوالجلال و الاكرام أنت غافر الذّنب و قابل التّوب شديد العقاب ، ذو الطّول لاإله إلاّ أنت وإليك المصير .

اللّهمّ و أسئلك بلا إله إلاّ أنت أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تعطيني جميع سؤلي ورغبتي ومنيتي وإرادتي ، فانّ ذلك عليك يسير ، و أنت على كلّ شيء قدير و إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون .

اليوم الخامس عشر

اللّهمّ لاإله إلاّ أنت أسئلك باسمك الواحد الأحد الفرد الصّمد المتعالي الّذي ملأ كلّ شيء ، وأسئلك باسمك الفرد الّذى لا يعدله شيء ، و أسئلك باسمك العليّ الأعلى ، وأسئلك باسمك العظيم الأعظم ، وأسئلك باسمك الجليل الأجلّ و أسئلك باسمك الّذى لا إله إلاّ أنت ، عالم الغيب و الشّهادة الرّحمن الرحيم و أسئلك باسمك القدوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر ، سبحانك اللّهمّ وتعاليت عمّا يشركون ، و أسئلك باسمك الكريم العزيز، و بأنك أنت الله لا إله إلاّ أنت الخالق البارىء المصوّر لك الأسماء الحسنى، يسبّح لك ما في السّموات و الأرض و أنت العزيز الحكيم .

و أسئلك باسمك المخزون المكنون لاإله إلاّ أنت و أسئلك باسمك الّذى إذا دعيت به أجبت ، و إذا سئلت به أعطيت ، و أسئلك باسمك الّذى أوجبت لمن سئلك به ما سألك ، و أسألك باسمك الّذى سئلك به عبدك الّذى كان عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتدّ إليه طرفه فأسئلك به وأدعوك، اللّهمّ فبما سئلك به و بما دعاك به فاستجبت له ، فاستجب لي اللّهمّ فيما أسئلك به قبل أن يرتدّ إليّ طرفي .

و أسئلك اللّهمّ بلاإله إلاّ أنت فانّه لاإله إلاّ أنت ، يا الله يا الله يا الله ، لا إله إلاّ أنت الحيّ القيّوم ، لا تأخذه سنة و لا نوم ، له ما في السّموات و ما في الأرض ، الآية .

و أسئلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بزبر الأوّلين و ما فيها من أسمائك و الدّعاء

الّذى تجيب به من دعاك ، وأسألك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بالزبور و مافيه من أسمائك والدّعاء الّذى تجيب به من دعاك ، وأسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بالانجيل ومافيه من أسمائك والدّعاء الّذي تجيب به من دعاك ، وأسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بالتوراة وما فيها من أسمائك و الدّعاء الّذى تجيب به من دعاك .

و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بالقرآن العظيم و مافيه من أسمائك والدّعاء الّذى تجيب به من دعاك ، و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بكلّ كتاب أنزلته على أحد من خلقك ، في السّموات السّبع و الأرضين السّبع و ما بينهما من أسمائك والدّعاء الذي تجيب به من دعاك ، فأسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بكلّ اسم هو لك سمّاك به أحد من خلقك في السّموات السّبع والأرضين السّبع و ما بينهما .

و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بكلّ اسم هو لك ، اصطفيته لنفسك أواطّلعت عليه أحداً من خلقك أولم تطّلعه عليه و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بما دعاك به عبادك الصّالحون فاستجبت لهم ، فأنا أسئلك بذلك كلّه أن تصلّي على محمّد و آله الطيّبين الطّاهرين يا ربّ العالمين ، وأن تستجيب لي يا سيّدى مادعوتك به إنّك سميع الدّعاء رؤف يا أرحم الرّاحمين .

اليوم السادس عشر

أسئلك اللّهمّ لااله الاّ أنت بأسمائك الّذى عزمت به على السّموات السّبع و الأرضين السّبع و ما خلقت فيها من شيء و أستجير بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أدعوك بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، و أتوكّل عليك بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّأنت وأستعين بك بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أومن بذلك الاسم ، اللّهمّ لا اله الاّ أنت وأستعين بذلك الاسم ، اللّهمّ لااله الاّ أنت وأتقرّب إليك بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت، وأتقوّى بذلك الاسم ، اللّهم لاإله إلاّ أنت يا الله يا الله يا الله ، لاشريك لك ، يا كريم يا كريم يا كريم ، أسئلك بكرمك و مجدك وجودك و فضلك و منّك و رأفتك ومغفرتك و رحمتك و جمالك و جلالك وعزّتك و جبروتك وعظمتك لما أوجبت على نفسك الّتي كتبت عليها الرّحمة أن

تقول قد آتيتك عبدي ما سئلتني فيه في عافية وأدّيتها لك ماأحييتك حتّى أتوفّاك في عافية و رضوان و أنت لنعمتي من الشاكرين .

و أستجير بك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ،وألوذبك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت، و أستغيث بك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت، وأتوكّل عليك اللّهمّ لاإله إلاأنت ، وأومن بك اللّهمّ لا إله إلاّ أنتوأتقرّب إليك بذلك الاسمالأعظم اللّهمّ لاإله إلاّ أنت، وأرغب إليك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ، وأدعوك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، وأتضرّع إليك اللّهمّ لا إله إلاّ أنتبوجهكالكريم يا كريم يا كريم يا رحمن يارحمن يارحمن، يارحيم يا رحيم يا رحيم ، و أسئلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ، فانّه لا إله إلاّ أنت يا رحيم يا رحيم يا رحيم ،و أسئلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بكلّ قسم أقسمته في اُمّ الكتاب المكنون أوفي ذبر الأوّلين ، أوفي الزّبور أوفي الألواح أو في التّوراة أوفي الانجيل أوفي الكتاب و القرآن العظيم يا رحمن يارحيم ،و أتوجّه إليك اللّهمّ لاإله إلاّ أنتفانّه لا إله إلاّ أنت بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة صلواتك عليه وآله الطيّبين الطّاهرين الأخيار الصّلوات المباركات .

يا محمّد بأبي أنت واُمّي ! إنّي أتوجّه بك في حاجتيهذه إلىالله ربّك و ربّي لا إله إلاّ هو الرّحمن الرّحيم أسئلك بذلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت فانّه لا إله إلاّ أنت يا باريء لاندّلك ، يادائم لانفاد لك ، ياحيّ يامحيي الموتى ، أنت القادر على كلّ نفس بما كسبت يا رحمن يا رحيم ، و أسئلك بذلك الاسم اللّهمّ لاإله إلاّ أنت فانّهلاإله إلاّ أنتالواحدالأحدالصّمد الوتر المتعال ، الّذى يملأ السّموات والأرض باسمك الفرد الّذى لايعدله شيء يا رحمن يا رحيم .

وأسئلك بذلك اللّهمّ لاإلهإلاّ أنت فانّه لاإله إلاّأنت ، وأسئلك اللّهمّ ربّ البشر ، و ربّ إبراهيم ، وربّ محمّد بن عبدالله خاتم النبيّين أن تصلّي على محمّد وآله وأن ترحمني وترحم والديّ و أهليوولدى وجميعإخوانيالمؤمنين ياأرحمالرّاحمين فانّي اُومن بك و بأنبيائكورسلك وجنّتك ونارك و بعثك ونشورك و وعدك ووعيدك وكتبك واُقرّ بما جاء من عندك وأرضى بقضائك ، و أشهد أن لاإلهإلاّ أنت وحدك

لا شريك لك ، ولاضدّ لك، ولاندّ لك ، ولانظير و لاصاحبة لك ، ولاولد لك ، ولا مثل لك ، ولاشبه ولاسميّ لك ، ولاتدركك الأبصار و أنت تدرك الأبصار و أنت اللّطيف الخبير.

و أشهد أنّ محمّداً عبدك ورسولك صلّى الله عليه وآله الطّيّبين الطّاهرين و السّلام عليهم و رحمة الله و بركاته ، و أسئلك اللهمّ لاإله إلاّ أنت فانّه لا إله إلاّ أنت يا حنّان يامنّان يا ذا الجلال و الاكرام يا إلهي وسيّدي يا حيّ يا قيّوم ، يا كريم ياغنيّ ، يا حيّ لاإله إلاّ أنت يا رحمن يارحيم ، لاشريك لك يا إلهي وسيّدي لك الحمد شكراً ، فاستجب لي في جميع ما أدعوك به ، و ارحمني من النّار يا أرحم الرّاحمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين .

اليوم السابع عشر

لا إله إلاّ أنت المفرّج كلّ مكروب ، لا إله إلا أنت عزّ كلّ ذليل لا إله إلاّ أنت غنى كلّ فقير ، لا إله إلاّ أنت ، قوّة كلّ ضعيف ، لا إله إلاّ أنت كاشف كلّ كربة ، لا إله إلاّ أنت وليّ كلّ حسنة ،لا إله إلا أنت منتهى كلّ رغبة لا إله إلاّ أنت عالم كلّ خفية ، لا إله إلا أنت عالم كلّ سريرة ، لا إله إلا أنت شاهد كلّ نجوى، لاإله إلاأنت كاشف كلّ بلوى ، لاإله إلا أنت كلّ شيء خاضع لك ،لا إله إلا أنت كلّ شيء داخر لك ، لا إله إلا أنت كلّ شيء مشفق منك، لاإله إلا أنت كلّ شيء ضارع إليك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء راغب إليك ، لا إله إلا أنت كلّ شيء راهب منك، لاإله إلاّ أنت كلّ شيء قائم بك ، لاإله إلاّ أنت كلّ شيء مصيره إليك ،لاإله إلا أنت وحدك لا شريك لك إلهاً واحداً لك الملك و لك الحمد تحيي و تميت و أنت حيّ لا تموت بيدك الخير و أنت على كلّ شيء قدير .

لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً ، لا إله إلاّ أنت تبقى و تفنى كلّ شيء ،الدّائم الّذي لا زوال لك ، لاإله إلا أنت الحيّ القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم قائماً بالقسط لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم العدل ، لا إله إلاّ أنت بديع السموات

و الأرض و ربّ العرش العظيم ، الحنان المنان ذو الجلال و الاكرام .

لاإله إلاّ الله الحليم الكريم لاإله إلاّ الله العلي العظيم سبحان الله ربّ السموات السّبع و ربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ و ربّ العرش العظيم ، و الحمد لله ربّ العالمين .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و هو حيّ لا يموت بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له إلهاً واحدا أحداً صمدا لم يتّخذ صاحبةً ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد ،أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادةً أرجو بها الدّخول إلي الجنّة ،أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما دامت الجبـال الرّاسية و بعد زوالها أبداً .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما دامت الرّوح في جسدي و بعد خروجها أبداً ،أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له على النشاط قبل الكسل ، و على الكسل بعد النّشاط ، وعلى كلّ حال أبداً، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له على الشّباب قبل الهرم ، وعلى الهرم بعد الشّباب ، وعلى كلّ حال أبداً أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، على الفراغ بعد الشغل ، و على الشغل بعد الفراغ ، و على كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما عملت اليدان وما لم تعملا ، وعلى كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما سمعت الأذان وما لم تسمعا وعلى كلّ حال أبداً، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما بصرت العينان وما لم تبصرا ، و على كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما تحرّك اللّسان وما لم يتحرّك .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له قبل دخول قبري و على كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له في اللّيل إذا يغشى و النّهار إذا تجلّى ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، في الآخرة و الأولى ، أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له ، شهادة أدّخرها لهول المطّلع ، أشهد أن لا إله

إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة الحقّ و كلمة الإخلاص .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادةً يشهد بها سمعي و بصري و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخّي وقصبي وعصبي وما يستقلّ به قدمي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادةً أرجو بها أن يطلق الله بها لساني عند خروج نفسي حتّى يتوفّاني وقد ختم بخير عملي آمين ربّ العالمين .

اليوم الثامن عشر

لا إله إلاّ الله عدد رضاه ، لا إله إلاّ الله عدد خلقه، لاإله إلاّ الله عددكلماته لا إله إلاّ الله زنة عرشه ، لاإله إلاّ الله ملء سماواته وأرضه ، لاإله إلاّ الله الحميد المجيد الغفورالرّحيم المؤمن المهيمن العزيزالجبّار المتكبّر، لاإله إلاّالله القابض الباسط العليّ الوفيّ الواحد الأحد الفرد الصمد القاهر لعباده الرّؤف الرّحيم ، لا إله إلاّ الله الأوّل والآخرالظاهر الباطن المغيثالقريب المجيب ، [لا إله إلاّ الله الغفور الشكور اللّطيف الخبير، لاإله إلاّ الله الأوّل العالم الأعلى ، لاإله إلاّ الله الطّالب الغالب النور الجليل، لاإله الاّ الله الحميد الرّازق البديع المبتدع .

لاإله إلاّ الله الصمد الدّيانالعليّ الأعلى ، لااله الاّ اللهالخالق الكافي الباقي الحافي ، لا إله إلاالله المعزّ المذلّ الفاضلالجواد الكريم ، لاإله إلاّ الله الدافع النافع الرافع الواضع، لاإله إلاّ الله الباعث الوارث ، لاإله إلاّ الله القائم الدائم الرّفيع الواسع ، لاإله الاّ الله الغياث المغيث المفضل الحيّ الّذي لايموت، لاإله إلاّ الله الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات و ـ الأرض و هو العزيز الحكيم .

هو الله الجبّار في ديمومته فلا شيء يعادله ، ولا يصفه ولا يوازنه ولا يشبهه ليس كمثله شيء و هو السميع البصير اللّطيف الخبير المجيب دعوة المضطرّين و الطـالبين إلى وجهه الكريم ، أسئلك اللّهمّ بكلماتك التامّة ، و بعزّتك و قدرتك وسلطانك وجبروتك أن تصلّيعلى محمّد و آل محمّد ، وأن تفعل بي كذا و كذا برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اليوم التاسع عشر

الحمد لله بما حمد الله به نفسه ، و لا إله إلاّ الله بما هلّل الله به نفسه ، و سبحان الله بما سبّح الله به نفسه ، والله أكبر بما كبّر الله به نفسه و الحمد لله بما حمدالله به عرشه و كرسيّه ومن تحته، ولا إله إلاّالله بما هلّل الله به عرشه و كرسيّه ومن تحته ، و سبحان الله بما سبّح الله به عرشه و كرسيّه ومن تحته ، والله أكبر بما كبّر الله به عرشه و كرسيّه ومن تحته ، و الحمد لله بما حمد الله به خلقه، والحمد لله بما حمدالله به ملائكته .

والحمد لله بما حمدالله به سماواته وأرضه ، والله أكبر بما كبّرالله به سماواته وأرضه ولاإله إلاّ الله بما هلّل الله به سماواته و أرضه ، وسبحان الله بما سبّح الله به سماواته وأرضه والله أكبر بما كبّرالله به سماواته وأرضه .

والحمد لله بما حمدالله به رعده وبرقه ومطره، لاإله إلاّ الله بما هلّل الله به رعده وبرقه ومطره، وسبحان الله بماسبّح الله به رعده وبرقه ومطره ، والله أكبر بما كبّر الله به رعده وبرقه و مطره .

والحمد لله بما حمد الله به كرسيّه و كلّ شيء أحاط به علمه ، ولا إله إلاّ الله بما هلّل الله به كرسيّه و كلّ شيء أحاط به علمه ، وسبحان الله بما سبّح الله به كرسيّه و كلّ شيءأحاط به علمه، والله أكبر بما كبّرالله به كرسيّه و كلّ شيء أحاط به علمه .

والحمد لله بما حمد الله به بحاره و ما فيها ، ولا إله إلاّ الله بما هلّل الله به بحاره وما فيها ، وسبحان الله بما سبّح الله به بحاره وما فيها، والله أكبر بما كبّرالله به بحاره وما فيها .

والحمد لله منتهى علمه ومبلغ رضاه، وما لا يعادله ، ولاإله إلاّ الله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لايعادله ، والله أكبر منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لايعادله ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد و ارحم محمّداً وآل محمّد ، و بارك على محمّد وآل محمّد كما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد .

اللّهمّ إنّي أسئلك على أثر تحميدك و تهليلك وتسبيحك و تكبيرك والصلاة على محمّد نبيّك صلى الله عليه وآله أن تغفر لي ذنوبي كلّها : صغيرها و كبيرها ، سرّها وعلانيتها ما علمت منها وما لم أعلم ، وما أحصيت وحفظته ونسيته أنا من نفسي يا الله يا الله ياالله ، يا رحمن يا رحمن يارحمن ، يا رحيم يا رحيم يارحيم ، آمين ربّ العالمين .

اليوم العشرون

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وارحم محمّداً وآل محمّد ، وبارك على محمّد و آل محمّد ، كما صلّيت على إبراهيم إنّك حميد مجيد ، صلاة تبلّغنا بها رضوانك والجنّة وتنجونا بها من سخطك والنار ، اللّهمّ ابعث نبيّنا صلى الله عليه وآله مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون ، اللّهمّ صلّ و سلّم عليه ، واخصصه بأفضل قسم الفضائل ، وبلّغه أفضل السؤدد ومحلّ المكرمين .

اللّهمّ اخصص محمّداً بالذكر المحمود ، والحوض المورود ، اللّهمّ شرّف بنيانه وعظّم برهانه ، و اسقنا كأسه ، وأوردنا حوضه ، و احشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولاشاكّين ولامبدّلين ولاناكثين ولاجاحدين ولامفتونين ولاضالّين ولامضلّين قدرضينا الثواب، وأمنّا العقاب نزلاً من عندك لنا إنّك أنت العزيزالوهّاب .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد إمام الخير و قائد الخير ، وعظّم بركته على جميع البلاد والعباد ، والدّوابّ والشجر يا أرحم الراحمين ، اللّهمّ أعط محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ كرامة أفضل تلك الكرامة ، ومن كلّ نعمة أفضل تلك النعمة ، ومن كلّ يسر أفضل تلك اليسر ، و من كلّ عطاء أفضل تلك العطاء ، و من كلّ قسم أفضل ذلك القسم ، حتّى لايكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً ، ولا أحظى عندك منه منزلة ، وأقرب منك وسيلةً ، ولاأعظم لديك شرفاً ، ولاأعظم عليك حقّاً ، ولاشفاعة من محمّد صلى الله عليه وآله في برد العيش والروح ، وقرارالنعمة ، ومنتهى الفضيلة ، وسؤدد الكرامة ورجاء الطمأنينة ، ومنتهى الشهوات ، ولهوالّلذّات ، وبهجة لايشبهها بهجات الدّنيا .

اللّهمّ آت محمّداً الوسيلة ، وأعطه الرفعة والفضيلة ، واجعل في العلّيّين درجته و في المصطفين محبّته ، وفي المقرّبين كرامته ، و نحن نشهد له أنّه قدبلّغ رسالاتك

ونصح لعبادك ، وتلا آياتك ، و أقام حدودك ، وصدع بأمرك ، و أنفذ حكمك ، و وفى بعهدك ، وجاهد في سبيلك ، وعبدك مخلصاً حتّى أتاه اليقين ، وأنّه صلى الله عليه وآله أمر بطاعتك وائتمر بها ، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها ، و والى وليّك بالّذي تتحبّب أن تواليه ، و عادى عدوّك بالّذي تتحبّب أن تعاديه ، فصلواتك على محمّد إمام المتّقين ، وخاتم النبيّين ، وسيّد المرسلين ، ورسولك يا ربّ العالمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في اللّيل إذا يغشى ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد في النهار إذا تجلّى ، و صلّ عليه في الآخرة والأولى ، وأعطه الرضى وزده بعد الرّضى ، اللّهمّ أقرّ عين نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله بمن يتّبعه من اُمّته ، و أزواجه و ذرّيته وأصحابه ، و اجعلنا و أهل بيته جميعاً و أهل بيوتنا ومن أوجبت حقّه علينا الأحياء منهم والأموات ، ممّن قرّت به عينه ، اللّهمّ وأقرر عيوننا جميعاً برؤيته ، ثمّ لا تفرّق بيننا وبينه ، اللّهمّ وأوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه ، و احشرنا في زمرته و تحت لوائه ، ولاتحرمنا مرافقته ، إنّك على كلّ شيء قدير ، والصلاة والسلام عليه وآله الطيّبين الأخيار ورحمة الله وبركاته .

اللّهمّ ربّ الموت والحياة ، وربّ السماوات والأرض ، وربّ العالمين ، وربّنا و ربّ آبائنا الأوّلين ، أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد و لم يكن له كفواً أحد ، ملكت الملوك بقدرتك ، و استعبدت الأرباب بعزّتك ، و سدت العظماء بجودك ، و بدّرت الأشراف بخيرك ، وهددت الجبال بعظمتك ، واصطفيت الفخر والكبرياء لنفسك ، وإقام الحمد والثناء عندك ، ومحلّ المجد والكرم لك ، فلا يبلغ شيء مبلغك ، ولايقدر شيء قدرتك ، وأنت جار المستجيرين ، ولجأ اللاّجين ، ومعتمد المؤمنين ، وسبيل حاجة الطالبين .

اللّهمّ إنّي أسئلك أن تصرف عنّي فتنة الشهوات ، وأسالك أن ترحمني وتثبّتني عند كلّ فتنة مضلّة ، أنت موضع شكواي و مسئلتي ليس مثلك أحد ولايقدر قدرتك أحد ، أنت أكبر وأجلّ وأكرم وأعزّ وأعطى وأعظم و أشرف وأمجد وأكرم من أن تقدر الخلائق كلّهم على صفتك ، أنت كما وصفت نفسك يامالك يوم الدّين .

اللّهمّ إنّي أسئلك بكلّ اسم هو لك تحبّ أن تدعى به و بكلّ دعوة دعاك بها أحد من خلقك من الأوّلين والآخرين ، فاستجب له بها أن تغفرلي ذنوبي كلّها قديمها و حديثها ، صغيرها و كبيرها ، سرّها و علانيتها ، ما علمته منها و مالم أعلم وما أحصيته عليّ منها أنت و حفظته و نسيته أنا من نفسي ، اللّهمّ اغفرلي و ارحمني وتب عليّ إنّك أنت التوّاب الرّحيم يا أرحم الراحمين .

اليوم الحادى والعشرون

اللّهمّ اجعلني من الّذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممّارزقناهم ينفقون واجعلني على هدى واجعلني من المهتدين ، ولقّنّي الكلمات الّتي لقّنتها آدم فتُبت عليه إنّك أنت التوّاب الرّحيم ، اللّهمّ اجعلني ممّن يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة و اجعلني من الخاشعين ، الّذين يستعينون بالصبر والصلاة ، و اجعلني من الّذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، اللّهمّ اجعلني من الصابرين الّذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، واجعل عليّ منك صلوات و رحمةً و اجعلني من المهتدين .

اللّهمّ ثبّتني بالقول الثابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة ولاتجعلني من الظالمين اللّهمّ اجعلني من الّذين تتوفّاهم الملائكة طيّبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنّة بما كنتم تعملون ، اللّهمّ اجعلني من الّذين صبروا وعلى ربّهم يتوكّلون اللّهم آتني في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنةً وقني عذاب النار ، واجعلني من الّذين اتّقوا والّذينهم محسنون ، سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجب لي ونجّني من النّار يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ واجعلني من المخبتين الّذين إذاذكروا آياتك وجلت قلوبهم والصّابرين على ماأصابهم والمقيمين الصّلاة و ممّا رزقناهم ينفقون ، اللّهمّ اجعلني من الّذينهم في صلوتهم خاشعون ، و الذينهم عن اللّغو معرضون ، و الّذينهم للزّكوة فاعلون ، و الّذينهم لفروجهم حافظون إلاّ على أزواجهم أوماملكت أيمانهم فانّهم غيرملومين اللّهمّ و اجعلني من الّذينهم لأماناتهم وعهدهم راعون ، و الّذينهم بشهاداتهم قائمون

والّذينهم على صلاتهم يحافظون إلى آخر الدّعاء و قد مرّ ذكره في الرّواية الأولى.

اليوم الثاني والعشرون

اللّهمّ اجعلني ممّن يلقاك مؤمناً قدعمل الصّالحات، وممّن أسكنته الدّرجات العلى في جنّات عدن تجري من تحتها الأنهار ، اللّهمّ اجعلني ممّن يذكر ويقول ربّنا آمّنا فاغفر لنا و ارحمنا وأنت خير الغافرين وأرحم الرّاحمين، اللّهمّ واجعلني من عبادك الّذين يمشون على الأرض هوناً ، إلى آخر الدّعاء ، وقد مرّ ذكره في الرّواية الأولى .

اليوم الثالث والعشرون

إنّي وجدت امرأة تملكهم و أوتيت من كلّ شيء و لها عرش عظيم ،وجدتها و قومها يسجدون للشّمس من دون الله وزيّن لهم الشّيطان أعمالهم فصدّهم عن السّبيل فهم لا يهتدون ، ألاّ يسجدوا لله الّذي يخرج الخبء في السّموات و الأرض و يعلم ما يخفون و ما يعلنون ، الله لا إله إلاّ هو ربّ العرش العظيم ، فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنّا نسيناكم و ذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ، إنّما يؤمن بآياتنا الّذين إذاذكّروا بهاخرّواسجّداً وسبّحوا بحمدربّهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً وممّا رزقناهم ينفقون فلاتعلم نفس ما أخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون

اللّهمّ اجعلني من الّذين جعلت لهم جنّات المأوى نزلاً بما كانو يعملون قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإنّ كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلاّ الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات وقليل ماهم وظنّ داود أنّما فتنّاه فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأناب .

ومن آياته اللّيل و النّهار و الشّمس و القمر لا تسجدوا للشّمس ولا للقمر و اسجدوا لله الّذي خلقهنّ إن كنتم إيّاه تعبدون ، اللّهمّ أنت الغفور الرّحيم و أنا المذنب الخاطيء ، اللّهمّ أنت المعطي وأنا السّائل ، اللّهمّ أنت الخالق و أنا المخلوق ، اللّهم أنت المالك و أنا المملوك ، اللّهمّ اصرف عنّا عذاب جهنّم إنّ

عذابها كان غراماً، إنّها ساءت مستقرّاً ومقاماً، ربّنا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، ربّ زدني علماً ولاتخزني يوم يبعثون .

ربّ أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، ربّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ، ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري، ربّنا اغفر لنا ولاخواننا الّذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلاً للّذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم، ربّنا وتب علينا وارحمنا واهدنا واغفر لنا و اجعل خير أعمارنا آخرها ، و خير أعمالنا خواتمها ، و خير أيّامنا يوم لقائك و اختم لنا بالسّعادة ياحيّ يا قيّوم ، فانّي برحمتك أستغيث .

يا فارج الهمّ ، و ياكاشف الغمّ ، و يا مجيب دعوة المضطرّين ، أنت رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمهما ، و ارحمني في جميع حوائجي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، اللّهمّ لا أملك ما أرجو ، و لا أستطيع دفع ما أحذر ، إلاّ بك و الأمر بيدك، وأنا فقير إلى أن تغفر لي ، و كلّ خلقك إليك فقير ، ولا أحد أفقر منّي إليك .

اللّهمّ بنورك اهتديت ، و بفضلك استغنيت ، و في نعمتك أصبحت و أمسيت ذنوبي بين يديك ، أستغفرك وأتوب إليك ، اللّهمّ إنّي أدرء بك في نحر كلّ من أخاف مكره، و أستجيرك من شرّه وأستعينك عليه ، لاإله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين، اللّهمّ إنّي أسئلك عيشة هنيئة ، ومنيّة سويّة ، ومردّاً غير مخزٍ ولافاضح يا أرحم الرّاحمين .

اللّهم إنّي أعوذ بك أن أذلّ أو اُذلّ ، أو أضلّ أواُضلّ ، أوأظلم أو اُظلم أو أجهل أو اُجهل أويجهل عليّ يا ذا العرش العظيم يا ذا المنّ القديم تباركت و تعاليت يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الرابع و العشرون

اللّهمّ عافني في ديني ، و عافني في جسدي ، و عافني في سمعي ، و عافني في بصري ، و اجعلهما الوارثين منّي يا بديء لاندّ لك ، يا دائم لانفاد لك ، يا حيّ

لايموت يا محيي الموتي أنت القائم على كلّ نفس بما كسبت صلّ على محمّد و أهل بيته ، و افعل بي ما أنت أهله ، اللّهمّ فالق الاصباح ، وجاعل اللّيل سكنا والشمس والقمر حسباناً اقض عنّي (١) الدّين ، و أعذني من الفقر ، و متّعني بسمعي وبصري وقوّني في سبيلك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ أنت أرحم الرّاحمين، لاإله غيرك، والبديء ليس قبلك شيء، والدّائم غير الفاني ، و الحيّ الّذي لايموت ، و خالق ما يرى و ما لايرى ، كلّ يوم أنت في شأن ، صلّ على محمّد وآله، وليكن من شأنك المغفرة لي ولوالديّ وولدي ولاخواني يا أرحم الرّاحمين، اللّهمّ أنت الّذي تعلم كلّ شيء بغير تعليم ، فلك الحمد .

الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً ، ليس كمثله شيء وهو السّميع البصير ، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللّطيف الخبير ، اللّهمّ إنّي أسئلك بأنّك ماتشاء من أمر يكن، وأتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرحمة صلّى الله عليه وآله الطيّبين الأخيار يا محمّد ! إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك و ربّي في قضاء حاجتي ، و أن يصلّي على محمّد و آل محمّد الطيّبين الطّاهرين و أن يفعل بي ماهو أهله .

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك الّذي يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض، وأسألك باسمك الّذي تهتزّ له أقدام ملائكتك ، وأسئلك باسمك الّذي دعاك به موسى عليه السلام من جانب الطّور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبّة منك وأسئلك باسمك الّذي دعاك به محمّد صلى الله عليه وآله فغفرت له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر وأتممت عليه نعمتك أن تصلّي على محمّد و آله و أن تفعل بي ما أنت أهله .

اللّهمّ إنّي أسئلك بمعاقد العزّ من عرشك ، و منتهى الرّحمة من كتابك و أسئلك باسمك الأعظم و جلالك الأعلى ، و كلماتك التّامّات الّتي لايجاوزهنّ برّ و لافاجر ، و أسئلك يا الله يارحمن يا رحيم يا ذاالجلال و الاكرام ، إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً قائماً بالقسط ، لاإله إلاّ أنت العزيز الحكيم ، أنت الوتر الكبير المتعال ، أن تصلّي على محمّد وآله، وأن تدخلني الجنّة عفواً بغير حساب ، وأن تفعل

(١) اقض عنا . خ ل .

بي ما أنت أهله من الجود و الكرم و الرّأفة و الرّحمة و التفضّل .

اللّهمّ لا تبدّل اسمي ، و لا تغيّر جسمي ، ولاتجهد بلائي يا كريم يا أرحم الرّاحمين، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من غنى مطغ ...إلى آخر الدّعاء الّذي مرّ ذكره في الرّواية الأولى .

اليوم الخامس والعشرون

أعوذ بكلمات الله التامّات الّتي لا يجاوزهنّ برّ و لافاجر، من شرّ ماذرء في الأرض و ما يخرج منها وما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها و من شرّ طوارق اللّيل و النّهار ، ومن شرّ كلّ طارق إلاّ طارقاً يطرق بخير يا أرحم الرّاحمين اللّهمّ إنّي أسألك إيماناً لايرتدّ، ونعيماً لاينفد، ومرافقة النبيّ محمّد صلّى الله عليه وآله الأخيار الطيّبين في أعلى جنّة الخلد مع النّبيّين و الشّهداء و الصّالحين و حسن أُولئك رفيقاً .

اللّهمّ آمن روعتي ، و استر عورتي ، و أقلني عثرتي ، فأنت الله لاإله إلاّ أنت ، وحدك لاشريك لك ، لك الملك و لك الحمد و أنت على كلّ شيء قدير اللّهم إنّي أسئلك لأنّك أنت المسؤول المحمود المتوحّد المعبود ، و أنت المنّان ذوالاحسان يابديع السّموات والأرض، ياذاالجلال والأكرام، ياصريخ المستصرخين و يا غياث المستغيثين ، و منتهى رغبة الرّاغبين ، أنت المفرّج عن المكروبين ، وأنت المروّح عن المغمومين ، وأنت مجيب دعوة المضطرّين ، وأنت إله العالمين ، و أنت كاشف كلّ كربة ، و منتهى كلّ رغبة ، و قاضي كلّ حاجة ، صلّ على محمّد وآله و افعل بي ما أنت أهله .

لاإله إلاّ أنت ربّي وأنت سيّدي وأنا عبدك وابن عبدك و ابن أمتك ناصيتي بيدك عملت سوء و ظلمت نفسي و اعترفت بذنوبي و أقررت بخطيئتي أسئلك بأنّ لك المنّ ، يا منّان يا بديع السّموات و الأرض يا ذا الجلال و الاكرام ، صلّ على محمّد عبدك و رسولك وعلى آله أفضل صلواتك على أحد من خلقك ، و أسألك بالقدرة الّتي فلقت بها البحر لبني إسرائيل لمّا كفيتني كلّ باغ و حاسد ، وعدوّ

ومخالف ، و أسئلك باسمك الّذي نتقت به الجبل فوقهم كأنّه ظلّة لمّا كفيتني ما أخافه منهم و أحذره ، اللّهمّ إنّي أدرء بك في نحورهم ، وأعوذبك من (١) شرّهم و أستجير بك منهم ، وأستعين بك عليهم [الله] الله ربّي لا أشرك به شيئاً و لاأتّخذ من دونه وليّاً .

اليوم السادس و العشرون

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و أسألك يا ربّ السّموات السّبع إلى آخر الدّعاء وقدمرّ ذكره في الرّواية الاولى .

اليوم السابع والعشرون

اللّهمّ إنّي أسئلك رحمة من عندك تهديء بها قلبي إلى آخر الدعاء وقدمرّ ذكره في الرّواية الأولى .

اليوم الثامن و العشرون

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من كلّ شيء هو دونك اللّهمّ أنت الكبير الأكبر من كلّ شيء إلى آخر الدّعاء وقد مرّ ذكره .

اليوم التاسع و العشرون

لا إله إلاّ الله الحليم الكريم ، لاإله إلاّ الله العليّ العظيم ، سبحان الله ربّ السّموات السبّع و ربّ الأرضين السّبع و مافيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين ، و تبارك الله أحسن الخالقين ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

اللّهمّ ألبسني العافية، حتّى تهنئني المعيشة، واختم لي بالمغفرة حتّى لاتضرّني [معها] الذّنوب ، واكفني نوائب الدّنيا و هموم الآخرة حتّى تدخلني الجنّة برحمتك إنّك على كلّ شيء قدير، اللهمّ إنّك تعلم سريرتي فاقبل معذرتي ، و تعلم حاجتي فأعطني مسئلتي ، وتعلم ما في نفسي فاغفرلي ذنوبي ، اللّهمّ أنت تعلم حاجتي (٢) و تعلم ذنوبي فاقض لي بجميع حوائجي ، واغفرلي بجميع ذنوبي .

---

(١) من شرورهم خ ل .

(٢) انك تعلم حوائجي خ ل .

اللّهم أنت الرّبّ وأنا المربوب، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذّليل وأنت الحيّ وأنا الميّت، وأنت القويّ وأنا الضّعيف، وأنت الغنيّ وأنا الفقير، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت المعطي وأنا السّائل، وأنت الغفور و أنا المذنب، وأنت السيّد و أنا العبد، و أنت المعبود و أنا العابد، و أنت العالم و أنا الجاهل عصيتك بجهلي، و ارتكبت الذّنوب بجهلي، و سهوت عن ذكرك بجهلي، و ركنت إلى الدّنيا بجهلي، واغتررت بزينتها بجهلي، وأنت أرحم منّي بنفسي، وأنت أنظر منّي لنفسي، فاغفر و ارحم و تجاوز عمّا تعلم، إنّك أنت الأعزّ الأكرم.

اللّهمّ اهدني لأرشد الأمور، وقني شرّ نفسي، اللّهمّ أوسع لي في رزقي، و امدد لي في عمري، و اغفر لي ذنوبي، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري، يا حنّان يا منّان، يا حيّ يا قيّوم، فرّغ قلبي لذكرك، اللّهمّ ربّ السّموات السّبع، و ربّ الأرضين السّبع، وما فيهنّ وما بينهنّ و ربّ السّبع المثاني و القرآن العظيم، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وربّ الملائكة أجمعين و ربّ محمّد خاتم النّبيّين و المرسلين أجمعين صلّ على محمّد وآله و أغنني عن خدمة عبادك، وفرّغني لعبادتك باليسار، و الكفاية و القنوع، و صدق اليقين في التوكّل عليك.

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك الأعظم الّذي به تقوم السماء و الأرض (١) ومن فيهنّ وما بينهنّ، و به تحيي الموتى و تميت الأحياء، وبه أحصيت عدد الآجال و وزن الجبال، و كيل البحار، و به تعزّ الذّليل، و به تذلّ العزيز، و به تفعل ما تشاء، و به تقول للشيء كن فيكون، وإذا سألك به السّائلون أعطيتهم سؤلهم وإذا دعاك به الدّاعون أجبتهم وإذا استجارك به المستجيرون أجرتهم، وإذا دعاك به المضطرّون أنقذتهم، و إذا تشفّع به إليك المتشفّعون شفّعتهم، وإذا استصرخك به المستصرخون أصرختهم، و إذا ناجاك به الهاربون إليك سمعت نداءهم و أعنتهم، و إذا أقبل به إليك التائبون قبلت توبتهم.

---

(١) السموات و الارض خ ل.

و أنا أسئلك يا سيّدي و مولاى و يا إلهى و أدعوك يا رجائى و يا كهفي و يا ركني ويا فخري و يا عدّتي لديني و دنياى و آخرتي ، باسمك الأعظم الأعظم الأعظم و أدعوك به لذنب لا يغفره غيرك ، و لكرب لا يكشفه سواك ، و لضرّ لا يقدر على إزالته عنّي إلاّ أنت ، و لذنوبي الّتي بادرتك بها ، و قلّ منك حيائى عند ارتكابى لها ، فها أنا قدأتيتك مذنباً خاطئاً قدضاقت عليّ الأرض بما رحبت و ضلّت (١) عنّي الحيل ، وعلمت أن لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك .

و ها أنا ذابين يديك ، قد أصبحت و أمسيت مذنباً خاطئاً فقيراً محتاجاً (٢) لا أحد لذنبي غافراً غيرك ، ولا لكسري جابراً سواك ، ولا لضرّي كاشفاً إلاّ أنت و أنا أقول كما قال عبدك ذوالنون حين تبت عليه و نجّيته من الغمّ ، رجاء أن تتوب عليّ ، وتنقذني من الذنوب ، يا سيّدي لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظـالمين .

وأنا(٣) أسئلك ياسيّدي ومولاي باسمك[العظيم]الأعظم أن تستجيب لي دعائي وأن تعطيني سؤلي وأن تجعل (٤) لي الفرج من عندك برحمتك في عافية [لي] وأن تؤمن خوفي في أتمّ النعمة ، وأعظم العافية ، وأفضل الرزق والسّعة والدعة وما لم تزل تعوّدنيه يا إلهي و ترزقني الشكر على ما آتيتني ، و تجعل ذلك تامّاً (٥) ماأبقيتني وتعفو عن ذنوبي و خطاياى وإسرافي [على نفسي] وإجرامي إذا توفيّتني حتّى تصل لي سعادة الدّنيا بنعيم الآخرة .

اللّهمّ بيدك مقادير اللّيل و النّهار ، وبيدك مقادير الشمس و القمر ، وبيدك مقادير الخير و الشرّ ، اللّهمّ فبـارك لي في دينى و دنياى و آخرتي و في جميع

(١) وصرفت خ ل .
(٢) مختلا خ ل محتلا خ ل محيلا خ ل .
(٣) فأنا خ ل .
(٤) أن تعجل خ ل .
(٥) باقياً أبداً خ ل .

أُمورى ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت وعدك حقّ ، ولقاؤك(١) حقّ فصلّ على محمّد وآل محمّد ، و اختم لي أجلي بأفضل عملي حتّى تتوفّاني وقد رضيت عنّي يا حيّ ياقيوم ياكاشف الكرب العظيم ، صلّ على محمّد وآله وأوسع (٢) عليّ من [طيّب] رزقك . حسب جودك وكرمك [اللّهمّ] إنّك تكفّلت رزقي (٣) ورزق كلّ دابّة ، ياخير مدعوّ و خير مسؤل ، و يا أوسع معط و أفضل مرجوّ أوسع لي في رزقي و رزق عيالي .

اللّهمّ اجعل فيما تقضي و تقدّر من الأمر المحتوم ، وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء (٤) الّذي لايردّ ولايبدّل أن تصلّي على محمّد وآل محمّد و أن تبارك على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وأن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ، المبرور حجّهم المشكورسعيهم ، المغفور ذنوبهم، المكفّرعنهم سيّئاتهم ، الواسعة أرزاقهم ، الصحيحة أبدانهم ، المؤمن خوفهم ، و اجعل فيما تقضي وتقدّر أن تطيل عمري ، و أن تزيد في رزقي ، يا كائناً قبل كلّ شيء ، و ياكائناً بعد كلّ شيء ، ويا مكوّن كلّ شيء تنام العيون ، و تنكدر النجوم ، و أنت حيّ قيوم ، لا إله إلاّ أنت ، لا تأخذك سنة ولا نوم .

اللّهمّ إنّي أسئلك بجلالك و مجدك و حكمك (٥) و كرمك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تغفر لي و لوالديّ و ترحمهما كما ربّياني صغيراً يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك بأنّك ملك و أنّك على كلّ شيء قدير وأنّك

---

(١) و قولك جق خ ل .

(٢) ووسع خ ل .

(٣) برزقى خ ل .

(٤) فى القضاء خ ل .

(٥) و حلمك خ ل .

[على] ماتشاء من أمريكن (١) أن تغفر لي ولاخواني المؤمنين والمؤمنات ، إنّك رؤف رحيم .

الحمد لله الّذي أشبعنا في الجائعين ، و الحمد لله الّذي كسانا في العارين ، و الحمد لله الّذي أكرمنا في المهانين، و الحمد لله الّذي آمننا في الخائفين ، والحمد لله الّذي هدانا في الضالّين ، يا رجاء المؤمنين ، لاتخيّب رجائي ، يا معين المؤمنين أعنّي ، ياغياث المستغيثين أغثني ، يامجيب التوابين ، تب عليّ إنّك أنت التواب الرحيم .

حسبي الربّ من المربوبين ، حسبي المالك من المملوكين ، حسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرازق من المرزوقين ، حسبي الله ربّ العالمين ، حسبي من لم يزل حسبي ، حسبي من هو حسبي ، حسبي الله و نعم الوكيل ، حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت و هو ربّ العرش العظيم .

لا إله إلاّ الله و الله أكبر تكبيراً (٢) مباركاً فيه من أوّل الدّهر إلى آخره لا إله إلاّ الله ربّ كلّ شيء ووارثه ، لا إله إلاّ الله إله الآلهة ، الرّفيع [في] جلاله لا إله إلاّ الله المحمود في كلّ فعاله ، لا إله إلاّ الله رحمن كلّ شيء وراحمه ، لا إله إلاّ الله حين (٣) لاحيّ في ديمومة ملكه و بقائه ، لا إله إلاّ الله القيّوم الّذي لايفوت شيئاً علمه ولايؤده .

لا إله إلاّ الله الواحد الباقي أوّل كلّ شيء وآخره ، لا إله إلاّ الله الدّائم بغير فناء ولا زوال لملكه ، لا إله إلاّ الله الصّمد من غير شبيه ولا شيء كمثله ، لا إله إلاّ الله البارّ (٤) ولاشيء كفوه ولايداني وصفه (٥) لا إله إلاّ الله الكبير الذي لا تهتدي القلوب لعظمته ، لا إله إلاّ الله الباريء المنشيء بلا مثال خلامن غيره لا إله إلاّ الله الزّكيّ الطّاهر من كلّ آفة بقدسه ، لا إله إلاّ الله الكافي الموسّع

(١) و أسئلك بأنك ما تشاء من امريكن خ ل .
(٢) كبيراً مباركاً باقياً خ ل .
(٣) الحى لاحى خ ل .
(٤) البارىء المصور خ ل .
(٥) فلاشيء كفوه ولامداني لوصفه خ ل .

لما خلق من عطايا فضله ، لاإله إلاّ الله النّقي من كلّ جور فلم يرضه ولم يخالطه فعاله ، لا إله إلاّ الله الحنّان الذي وسع كلّ شيء رحمة و علماً ، لاإله إلاّ الله المنّان ذوالاحسان قد عمّ الخلائق منّه ،لاإله إلاّ الله ديّان العباد و كلّ (١) يقوم خاضعاً لرهبته ، لاإله إلاّ الله خالق من في السّموات والأرضين و كلّ إليه معاده .

لاإله إلاّ الله رحمن كلّ صريخ و مكروب و غياثه و معاده ، لا إله إلاّ الله البارّ فلاتصف الألسن كلّ جلالة ملكه وعزّه ، لاإله إلاّ الله مبديء البدايا لم يبغ في إنشائها أعواناً من خلقه ، لا إله إلاّ أنت الله علاّم الغيوب ، فلايؤده شيء من حفظه ، لا إله إلاّ الله ، هو المعيد إذا [أ] فنى : إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته .

لاإله إلاّ الله الحليم ذوالاوتاد (٢) فلا شيء يعدله من خلقه ، لا إله إلاّ الله المحمود الفعال ، ذوالمنّ على جميع خلقه بلطفه ، لا إله إلاّ الله العزيز المنيع الغالب على أمره فلاشيء يعدله، لاإله إلاّ الله القاهرذوالبطش الشديد الّذي لايطاق انتقامه ، لاإله إلاّ الله المتعالى القريب في علوّ ارتفاعه دنوّه، لاإله إلاّ الله الجبار المذلّل كلّ شيء بقهر عزيز سلطانه ، لا إله إلاّ الله نور كلّ شيء الّذي فلق الظلمات نوره ، لاإله إلاّ الله القدّوس ألطاهر من كلّ سوء ولاشيء يعدله .

لاإله إلاّ الله القريب المجيب المتداني دون كلّ شيء قربه ، لاإله إلاّ الله العالى(٣) الشامخ فيالسّماء فوق كلّ شيء علوّ ارتفاعه، لاإله إلاّالله، بديع البدائع و معيدها بعد فنائها بقدرته ، لاإله إلاّ الله الجليل المتكبّر على كلّ شيء فالعدل أمره و الصّدق وعده ، لاإله إلاّ الله المجيد فلاتبلغ الأوهام كلّ شأنه و مجده لا إله إلاّ الله الكريم العفوّ والعدل الّذي ملأ كلّ شيء عدله .

لاإله إلاّ الله العظيم ذوالثناء الفاخر ، و العزّ و الكبرياء ، فلا يذلّ عزّه

---

(١) فكل خ ل .

(٢) ذوالاناة خ ل .

(٣) العلى خ ل .

لاإله إلّا هو العجيب فلا تنطق الألسن بكلّ آلائه وثنائه ، وهو كما أثنى على نفسه ووصفها به ، الله الرّحمن الرّحيم ، الحقّ المبين ، البرهان العظيم ، العليم الحكيم الرّبّ الكريم ، السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر الخالق الباريء المصوّر النور الحميد الكبير ، لا إله إلّا هو عليه توكّلت و هو ربّ العرش العظيم .

اليوم الثلاثون

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ، و اشرح لي صدري إلى آخر الدّعاء ، وقدمرّ ذكره في آخر الرواية الأولى .

هذا آخر ما أورده السيّد ابن طاووس -رحمه الله- في كتاب الدّروع الواقية من أدعية أيّـام الشهر ، و أمّا الأدعية المنقولة لأيّام الشهر في كتاب العدد القويّة فأقول: نحن قد أشرنا في الفصل الثاني (١) من فصول أوائل كتابنا هذا في المقدّمة أنّا لم نعثر من كتاب العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة تأليف الشيخ الجليل رضيّ الدّين عليّ بن يوسف بن المطهّر الحلّي أخي العلاّمة - رحمه الله - إلاّ على النصف الآخر منه ، ولم نقف على النصف الأوّل منه ، و المذكور في النصف الأخير منه إنّما هو من أدعية اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره ، ولم يذكر فيه أدعية الأيّام الّتي (٢) قبله فلذلك اقتصرناهنا على إيراد أدعية الأيّام المذكورة فيه، وعسى الله أن يوفّق من يأتي بعدنا لأن يعثر على النصف الأوّل منه أيضاً فيلحق أدعية الأيّام السّابقة أيضاً هنا و يمنّ بذلك علينا ، و الله الموفّق .

على أنّ ما نقلناه آنفاً من الدّروع الواقية للسّيد ابن طاووس يشتمل على كثير ممّا هو متعلّق بأدعية الأيّام المتروكة من الشهر أيضاً ، و فيه كفاية إن شاء الله تعالى، إذ الظّاهر من الشيخ رضيّ الدّين عليّ أخي العلاّمة أنّه قد أخذ أكثره من كتاب الدّروع للسّيد ابن طاووس - رحمه الله - المشار إليه ، والله يعلم .

وبالجملة قد قال قدّس سرّه في كتاب العدد القويّة :

---

(١) راجع ج ١ ص ١٧ و ٣٤ من هذه الطبعة الحديثة .
(٢) راجع ج ٥٩ ص ٦٨ أيضاً من هذه الطبعة .

اليوم الخامس عشر

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم مبارك يصلح لكلّ حاجة و السّفر وغيره فاطلبوا فيه الحوائج فانّها مقضيّة .

و في رواية اُخرى محذور نحس في كلّ الاُمور إلاّ من أراد أن يستقرض أويقرض أويشاهد ما يشتري ، ولد فيه قابيل و كان ملعوناً ، و هو الّذي قتل أخاه فاحذروا فيه كلّ الحذر ، ففيه الغضب ، ومن مرض فيه مات .

و في رواية اُخرى من مرض فيه بريء عاجلاً ومن هرب ظفر به في كلّ مكان غريب (١) ومن ولد فيه يكون سيّيء الخلق .

و في رواية اُخرى من ولد فيه يكون ألثغ أو أخرس أوثقيل اللّسان .

و قال أميرالمؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون أخرس أوألثغ (٢) .

وقالت الفرس: إنّه يوم خفيف ، وفي رواية اُخرى أنّه يوم مبارك يصلح لكلّ عمل وحاجة ، والأحلام فيه تصحّ بعد ثلاثة أيّام ، يحمد فيه لقاء القضاة والعلماء والتعليم ، وطلب ماعند الرؤساء والكتّاب .

و قال سلمان الفارسيّ ـ رحمة الله عليه ـ : ديمهر روز (٣) اسم من أسماء الله تعالى .

أقول : قد أوردنا نحن كثيراً ممّا يتعلّق بأحوال أيّام الشّهور من سعدها ونحسها و سوانحها في كتاب السّماء والعالم ، و ذكرنا أسامي شهور الفرس و أيّامها ومعانيها أيضاً بما لامزيد عليه ، فتذكّر .

واعلم أنّ المرادمن الأيّام في هذاالمقام لايخلومن اشتباه و إجمال ، بل وكذا من الأيّام المنقولة من كتاب الدّروع الواقية وغيره المذكورة آنفاً أيضاً ، و ذلك لاحتمال أن يكون المراد منها أيّام شهور الفرس كما يؤمي إليه فحوى بعض

---

(١) قريب خ ل .

(٢) مرمعناه في ص١٥٧ فراجع .

(٣) مخفف ديبامهر .

الأخبار والسّياق أيضاً ، و من ذلك قوله « و قالت الفرس » « و قال سلمان » الخ فتأمّل (١) .

و يحتمل كون المقصود منها أيّام الشّهور العربيّة على ما يرشد إلى ذلك ظواهر كلام هؤلاء العلماء ، و مطاوي بعض الرّوايات المذكورة في هذا المبحث وغيره أيضاً فتدبّر ، والله الهادي إلى سبيل الرشاد .

ثم قال قدس الله روحه : الدعاء في اوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و هذا الشّهر الجديد ، و ربّ كلّ شيء ، لك الأسماء الحسنى كلّها ، و الأمثال العليا ، و الكبرياء والآلاء ، أسئلك باسمك بسم الله الرّحمن الرّحيم إن كنت قضيت في هذا اليوم من البلاء و المكروه أن تصرفه عنّي ، و تباعده منّي ، و ما قسمت من رزق بين عبادك ، فاجعل قسمي فيه الأوفر و نصيبي فيه الأكثر و اكفني شرور عبادك حتّى لأخاف معك أحداً من خلقك يا أرحم الرّاحمين .

أسئلك اللّهمّ أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء و إحساني في علّيّين ، وإساءتي مغفورة ، و أن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وترضيني بما قسمت لي و أن تؤتيني في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة فقني عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين .

و يستحب أن يدعى فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم و صلاته على سيّدنا محمّد و آله الطيّبين الطاهرين و سلّم تسليماً كثيراً ، اللّهمّ يا الله يا ربّ يا ربّ يا رحمن يا رحيم يا عليّ يا عظيم يا ملك يا محيط ، يا قدّوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبّار يا متكبّر

---

(١) قال المؤلف في ج ٥٩ ص ٩١ : و يمكن أن يقال : لما كان في بدء خلق العالم شهر فروردين مطابقا على بعض الشهور العربية ابتداء و انتهاء سرت السعادة و النحوسة في أيام الشهرين معاً ، كما نقل أن في أول خلق العالم كان الشمس في الحمل وعند افتراقهما سرتا فيهما أو اختصتا بأحدهما .

يا خالق يا بارىء يامصوّر ياغفور ياشكور ياودود يا رؤف يا عطوف ياعليّ ياعظيم يا حليم ياكريم يا حكيم يا لطيف ياخبير يا سميع يابصير يا قدير ياكبير يامتعالي يا بصير يا فرد ياوتر .

يا أوّل يا آخر يـا ظاهر يا باطن يا واسع يا شاكر يا صادق يـا حافظ يا فاطر يا قادر ياقاهر يا غافر يا واحد يا أحد يا فرد ياصمد يا عليّ يا غني يا مليّ يا قويّ يا وليّ يا جواد يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا مغيث يا محيي يامميت يا متكبّر يامعيد ياحميد يا نور يا هادي يامبدىء ياموفّق ياحيّ يا قيوم يا وهّاب يا توّاب يا فتّاح يا مرتاح يامن بيده كلّ مفتاح يا ذارىء يا متعالي يا كافي يابادي يا بارىء يا والي يا باقي ياحفيظ يا سديد يا سيّد يا سريع يا بديع يا رفيع ياباعث يا رازق يا وحيد يـا جليل ياكفيل ، يا دليل المتحيّرين يا قاضي حوائج السائلين يا مجيب دعوة المضطرّين ، اجعل لي من كلّ همّ فرجا و مخرجاً ، وارزقني رزقاً حلالاً طيباً من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب .

اللّهمّ يا فـالق الإصباح ، و يا جاعل اللّيل سكناً و الشمس و القمر حسباناً يـا من لاتراه العيون ولا تخالطه الظّنون، ولا يكفيه الواصفون ، ولا يحيط بأمره المتفكّرون ، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى ، يا شاهد كلّ نجوى ، و يا منتهى كلّ شكوى ، يا حسن العطايـا ، يا قديم الاحسان ، يا دائم المعروف ، يامن هو بكلّ خير و فضل موصوف ، ياكثير الخير ، يـامن لاغناء لشيء عنه ، ولابدّ لكلّ شيء منه ، ويا من رزق كلّ شيء عليه ومصير كلّ شيء إليه ، إليك ارتفعت أيدى السائلين ، وامتدّت أعناق العابدين ، وشخصت أبصار المجتهدين أسئلك أن تجعلنـا في كنفك و جوارك و عياذك و سترك و أناتك .

اللّهمّ إنا نعوذ بك من جهد البلاء ، و درك الشقاء ، و شماتة الأعداء لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ، اللّهمّ إنّي عبدك و ابن عبديك ، وابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماض فيّ قضاؤك، عدل فيّ حكمك ، أسئلك بكلّ اسم سمّيت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أوعلّمته أحداً من خلقك ، أواستأثرت به في علم الغيب

عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، و نور صدري ، و جلاء حزني ، و ذهاب غمّي و حزني و همّي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّهمّ ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً و نوراً بين يديّ و هدىً و رحمة اللّهمّ ذكّرني منه ما نسيته ، وعلّمني منه ما جهلت ، وارزقني تلاوته آناء اللّيل و أطراف النّهار ، واجعله حجّة يا ربّ العالمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك فعل الخيرات و ترك المنكرات و حبّ المساكين و إذا أردت في النّاس فتنة فاقبضني إليك غير مفتون برحمتك يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا عليم .

اللّهمّ إنّي أسئلك الثّبات في الأمر ، و العزيمة بالرشد ، و أسئلك شكر نعمتك و حسن عبادتك ، و أسئلك قلباً سليماً ، و لساناً صادقاً ، و أسألك من خيرك خير ماتعلم وأعوذ بك من شرّ ماتعلم ، وأستغفرك ممّا تعلم إنّك أنت علاّم الغيوب اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعافني واعف عنّي وأجرني من سخطك والنار ، ومن عذاب نار الجحيم .

اللّهمّ يا مقلّب القلوب و الأبصار ثبّت قلبي على دينك ، اللّهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك ، و بعافيتك من عقوبتك ، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، اللّهمّ إنّك عفوّ تحبّ العفو ، فاعف عنّي ، اللّهمّ إنّي أسئلك الصحّة و السّلامة و العافية والعفّة و الأمانة و حسن الخلق اللّهمّ إنّي أدعوك محتاجاً ، وأتضرّع إليك خائفاً ، وأبكي إليك مكروباً ، و أرجوك ناصراً ، وأتوكّل عليك محتسباً .

اللّهمّ اهد قلبي ، و آمن خوفي ، و أعذني من مضلاّت الفتن ، اللّهمّ إنّي نظرت في محصول أمري ومشيت إلى المحسنين من أهل بيتي ، فلم أجده متعوّلاً عليك أفزع بهمنك أنت المعوّل الأمثل فان تعف عنّي ، أكن من الفائزين ، وإن تعذّبني أكن من الخاسرين ، أعوذبك من حدّ الشّدائد ، و عذابك الأليم ، إنّك أهل النفع والمغفرة .

يا ربّ سائلك ببابك ، فقد ذهبت أيّامه ، و بقيت آثامه ، و بقيت شهواته

يسئلك أن ترضى عنه فمن له غيرك ، فقد يعفو السيّد عن عبده و هو عنه غير راض إلهى اغفرلي ولا تعذّبني ، و توحيدك في قلبي و ما إخالك تفعل عنّي و لئن فعلت مع قوم طال ما أبغضناهم فيك ، فبالمكنون من أسمائك وما وارته الحجب من بهائك اغفر لهذا النّفس الهلوعة ، ولهذا القلب الجزوع ، الّذي لا يصبر على حرّ الشّمس فكيف بحرّ نارك يا عظيم يا رحيم .

إلهي إن لم تفعل بي ما أريد ، فصبّرني على ما تريد ، إلهى كيف أفرح و قد عصيتك ، و كيف أحزن و قد عرفتك ، وكيف أدعوك و أنا عاص ، وكيف لا أدعوك و أنت كريم ، إلهي إن كنت غير مستأهل لمعروفك فأنت أهل الفضل عليّ و الكريم ليس يقع كلّ معروف على من يستحقّ ، إلهي إنّ نفسي قائمة بين يديك قد أظلّها حسن توكّلي عليك ، يا من لاتخفى عليه خافية ، اغفرلي ما خفي على النّاس من عملي و خطيئتي .

إلهي سترت عليّ ذنوباً في الدّنيا كنت أنا إلى سترها في القيامة أحوج ، إلهى لا تظهر خطيئتي ، ولاتفضحني على رؤس الأشهاد من العالمين ، إلهي بجودك بسطت أملي فيك ، وبشكرك اقبل عملي، وبشّرني بلقائك عند اقتراب أجلي ، إلهي نفسي تبشّرني أنّك تغفرلي ، وكيف تطيب نفسي بأنك تعذّبني و أنت تغفر لي بلطفك سيّئاتي .

إلهي إذا شهد الايمان بتوحيدك ، و نطق لساني بتمجيدك ، و دلّني القرآن على فواضل جودك ، و شفّع لي محمّد خير عبادك ، فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعدك ، إلهى ارحم غربتي في الدّنيا ، و مصرعي عند الموت ، ووحدتي في القبر ومقامي بين يديك ، اللّهمّ إنّي أحبّ طاعتك و إن قصرت عنها ، و أكره معصيتك و إن ركبتها ، اللّهمّ فتفضّل عليّ بالجنّة ، و إن لم أكن من أهلها ، و خلّصني من النّار إنّك بأمري قادر ، و إن كنت قد استوجبتها ، اللّهمّ لاتجعل الدّنيا أكبر همّي ، و لامبلغ عملي، ولامصيبتي في ديني ، ولاتسلّط عليّ من لايرحمني ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين .

و يستحب أن يدعى فيه أيضا بهذا الدعاء :

أسئلك اللّهمّ بلاإله إلاّ أنت أسئلك باسمك الواحد الصّمد الفرد المتعالي الّذي ملأ كلّ شيء ، الّذي لايعدله شيء في الأرض و لا في السّماء ، و أسئلك باسمك العليّ الأعلى ، وأسئلك باسمك العظيم الأعظم ، وأسئلك باسمك الجليل الأجلّ، و أسألك باسمك الكريم الأكرم ، و أسئلك باسمك الّذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب و الشّهادة الرّحمن الرّحيم .

و أسئلك باسمك الّذي لا إله إلاّ هو القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحانك اللّهمّ وتعاليت عمّا يشركون، وأسئلك باسمك الكريم العزيز بأنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت الخالق الباريء المصوّر لك الأسماء الحسنى يسبّح لك مافي السّموات والأرض وأنت العزيز الحكيم . وأسئلك باسمك المخزون المكنون لا إله إلاّ أنت .

و أسئلك اللّهمّ باسمك الّذي إذا دعيت به أجبت ، و إذا سئلت به أعطيت ، و أسألك باسمك الّذي أوجبت به لمن سئلك ما سألك ، و أسئلك اللّهمّ بما تحبّ أن تسأل به من مسألة ، و أسئلك اللّهمّ باسمك الّذي سئلك به عبدك الّذي عنده علمٌ من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتدّ إليه طرفه ، و أسئلك به وأدعوك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بما دعاك فاستجبت له فاستجب لي اللّهمّ فيما أسئلك فاستجب لي قبل أن يرتدّ إليّ طرفي كما أتيت بالعرش قبل أن يرتدّ إليه طرفه .

و أسئلك اللّهمّ بلاإله إلاّ أنت فانّه لا إله إلاّ أنت يا الله يا الله ، لا إله إلاّ أنت الحيّ القيّوم لا تأخذك سنة و لا نوم لك ما في السّموات وما في الأرض .

من ذا الّذى يشفع عنده إلاّ باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيّه السّموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العليّ العظيم .

أسئلك اللّهمّ أنّك لا إله إلاّ أنت بزبر الأوّلين ، و ما في زبر الأوّلين من أسمائك والدّعاء الّذي تجيب به من دعاك ، وأسئلك [بذلك] اللّهمّ لاإله إلاّأنت

بالزّبور وما في الزّبور من أسمائك والّذي تجيب به من دعاك ، وأسئلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بالتوراة وما في التّوراة من أسمائك و الدّعاء الّذي تجيب به من دعاك ، و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بالانجيل وما في الانجيل من أسمائك و الدّعاء الّذى تجيب به من دعاك، وأسئلك اللّهم لا إله إلاّ أنت بالقرآن العظيم الّذي أنزلته على خاتم النّبيّين وسيّد المرسلين ورسولك ياربّ العالمين محمّد صلّى الله عليه و آله الطّاهرين الطّيّبين و سلّم تسليماً كثيراً .

و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بكلّ كتاب أنزلته على أحد ممّن خلقت في السّموات السّبع و الأرضين السّبع ومافي ذلك من أسمائك والدّعاء الّذي تجيب به من دعاك ، و أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بكلّ اسم هو لك سمّاك به أحدٌ من خلقك ممّن في السّموات السّبع والأرضين السّبع وما بينهما ، وأسئلك بذلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت بكلّ اسم هو لك اصطفيت به لنفسك أواطّلعت عليه أحداً من خلقك أولم تطّلعه عليه ، و أسئلك [بذلك] اللّهمّ لا إله إلاّ أنت بما دعاك به عبادك الصّالحون فاستجبت لهم فأنا أسئلك بذلك كلّه أن تصلّي على محمّد و آله وأن تستجيب لي يا سيّدى بما أدعوك به إنّك سميع الدّعاء بارّ رحيم بالعباد .

ربّنا فقد مددنا إليك أيدينا وهي ذليلة بالاعتراف بربوبيّتك ، و رجوناك بقلوب لسوالف الذّنوب مهمومة ، اللّهمّ فاقسم لنا من خشيتك مايحول بيننا و بين معصيتك ، و من طاعتك مايبلّغنا به جنّتك ، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا ، ولاتجعل مصيبتنا في ديننا ، و لا الدّنيا أكبر همّنا ، و لا تجعلها مبلغ علمنا ، و لاتسلّط علينا من لايرحمنا ، ونجّنا من كلّ همّ وشدّة وغمّ يا أرحم الرّاحمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة ، و كلّ ليلة ، يا سالخ اللّيل من النّهار ، فاذا أنتم مظلمون ، ومجري الشّمس لمستقرّها (١) ذلك تقدير العزيز العليم ، يا مقدّر القمر منازل حتّى عاد كالعرجون القديم، يا نور كلّ نور، يا منتهى كلّ رغبة ، وولي كلّ

(١) لمستقر لها خ ل .

نعمة ، يا الله يا رحمن ، يا قدّوس يا الله يا واحد يا الله يـا فرد يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والآخرة و الأولى ، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدور أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تغفر لي خطيئتي يا أرحم الرّاحمين .

اليوم السادس عشر

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم نحس مستمرّ رديء، فلا تسافر فيه ، فمن سافر فيه هلك و يناله مكروه ، فاجتنبوا فيه الحركات ، و اتّقوا فيه الحوائج مااستطعتم فلا تطلبوا فيه حاجة ، ويكره فيه لقاء السّلطان .

و في رواية : يصلح للتجارة والبيع و المشاركة والخروج إلى البحر، ويصلح للأبنية ووضع الأساسات و يصلح لعمل الخير .

و في رواية : خلقت فيه المحبّة و الشّهوة ، وهويوم السّفر فيه جيّد فيالبرّ والبحر ، استأجرفيه من شئت ، وادفع فيه إلى من شئت، من ولد فيه يكون مجنوناً لامحالة ، ويكون بخيلاً .

وفي رواية : من ولد فيصبيحته إلىالزّوالكان مجنوناً ، وإن ولد بعدالزّوال إلى آخره صلحت خاله ومن هرب فيه يرجع ، و من ضلّ فيه سلم ، ومن ضلّت له ضالّة وجدها ، ومن مرض فيه بريء عاجلاً .

قال مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام : من مرض فيه خيف عليه الهلاك.

و قالت الفرس : إنّه يوم خفيف و في رواية أنّه يوم جيّد لكلّ ما يراد من الأعمال والنيّات والتّصرّفات ، والمولود فيه يكون عاملاً ، و هو يوم لجميع ما يطلب فيه من الأمور الجيّدة.

و في رواية أنّه يوم نحس من ولد فيه يكون مجنوناً لابدّ من ذلك ، و من سافر فيه يهلك ، و يصلح لعمل الخير و يتّقى فيه الحركة ، و الأحلام تصحّ فيه بعد يومين .

وقال سلمـانالفارسيّ رحمةالله عليه : مهرروز اسم الملك الموكّل بالرّحمة .

العوذة في اوله (١)

أعوذ بذي القدرة المنيعة ، و القوّة الرّفيعة ، و الآيات البيّنات المحكمات و الأسماء المتعـاليات ، الّذي يعلم النّجوى ، و السرّ ومايخفى ، و محيط بالأشياء قدرة و علماً ، و يمضي فيها قضاؤه حكماً وحتماً ، لا تبديل لكلماته ولا رادّ لقضائه و هو على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ إنّي أستعيذك من نحس هذا اليوم و شرّه ، و أستجير بآياتك و كبريائك من مكروهه و ضرّه ، درأت عن نفسي ما أخاف أذيّته و بليّته وآفته ، وعن أهلي وولدي وما حوته يدي وملكته حوزتي بلا حول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

ويستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم اللّهمّ بك أصبحت ، و بك أمسيت ، و بك قمت و قعدت ، و بك أحيى و بك أموت ، و عليك توكّلت ، و بك اهتديت ، و بك آمنت و أسلمت لاإله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، لاضدّ لك و لا ندّ لك ، تنزّهت عن الأضداد و الأنداد ، و الصّاحبة و الأولاد ، لاتدركك الأبصار ، و أنت تدرك الأبصار ، وهو (٢) اللّطيف الخبير .

اللّهمّ إنّي أسئلك خير الصّباح ، و خير المساء ، وخير القضاء و خير القدروخير ماجرى به القلم ، وأعوذبك من شرّ الصّباح ، وشرّ المساء ، وشرّ القضاء ، وشرّ القدر و شرّ ماجرى به القلم ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفقر إلاّ إليك ، و من الذّلّ إلاّ لك ، ومن الخوف إلاّ منك، اللّهمّ إنّي وهذا اليوم خلقان من خلقك، فلاتبتلينّي فيه إلاّ بالّتي هي أحسن ، ولا ترينّي فيه جرأة على محارمك ، ولاركوباً لمعصيتك و لا استخفافاً بحقّ ما افترضته عليّ ، و أعوذبك في هذا اليوم من الزّيغ و الزّلل والبلاء و البلوى ، ومن الكلم و دعوة المظلوم ، ومن شرّ كتاب قد سبق .

اللّهمّ إنّي أستغفرك من كلّ ذنب و كلّ خطيئة تبت إليك منه ثمّ عدت فيه

---

(١) الدعاء في أوله خ ل .

(٢) و أنت خ ل .

اللّهمّ إنّي أستغفرك من كلّ عقد عقدته لك ثمّ لم أف لك به ، اللّهمّ إنّي أستغفرك من كلّ نعمة أنعمت بها عليّ تقوّيت بها على معصيتك ، اللّهمّ وإنّي أستغفرك من كلّ عمل عملته لوجهك خالطه ماليس لك ، اللّهمّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت عليك توكّلت و أنت ربّ العرش العظيم ، لاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم .

اللّهمّ إنّك ما شئت كان ومالم تشأ لم يكن أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير و إليه المصير ، و أنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً ، وأحصى وأحاط بمالديه خبراً اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ، و من شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك و باسمك و كلمتك التامّة من شرّ عذابك و من شرّ عبادك ، و أعوذ بك و بكلمتك من شرّ الشيطان الرّجيم اللّهمّ إنّي أسئلك ببسم الله الرّحمن الرّحيم ، اللّهمّ إنّي أسئلك بأسمائك وكلماتك التامّة من شرّ ما يعطي و ما يسأل ، و من شرّ كلّ حاسد و ما يبدي و ما يعلن و ما يخفى.

اللّهمّ إنّي أعوذ باسمك و كلمتك التامّة ، من شرّ ما يجري به القلم ، ومن شرّ ما يظلم عليه اللّيل ، ويضيىء عليه النّهار، نشهد أن لاإله إلّا الله عليه توكّلت و هو ربّ العرش العظيم ، اللّهمّ إنّي ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاى ، اللّهمّ وصِلْ إليّ ما اُريده ، إنّي ضعيف فقوّني لما اُريده و أطلبه ، وإنّي ذليل فعزّني ، و إنّي فقير فأغنني برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك العافية في الدّنيا و الآخرة ، و أسئلك الخير و العافية ، و العفو في ديني و دنياي و آخرتي ، و في أهلي و مالي ، اللّهمّ استر عوراتي و آمن روعاتي ، و أقل عثراتي، اللّهمّ احفظني من بين يديّ ومن خلفي و عن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ، و أعوذبك من أن اُغتال من تحتي .

اللّهمّ يا نور السّموات والأرضين يا بديع السّموات و الأرضين ، ياذاالجلال و الاكرم ، يا صريخ المستصرخين ، يا غوث المستغيثين ، يا منتهى رغبة الرّاغبين

و المفرّج عن المكروبين ، و المفرّج عن المهمومين، ومجيب دعوة المضطرّين ، و كاشف السّوء و أنت أرحم الرّاحمين و إله العالمين أنزلت بك حاجتي و كلّ الحوائج فمرجوعها(١) إليك ياالله ياالله ياالله، يارب يارب يارب يارب ، وليّ المغفرة والرّضوان والتجاوز يا أكرم الأكرمين ، ويا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك بمحمّد نبيّك صلواتك عليه ، وإبراهيم خليلك، وموسى كليمك ، و عيسى روحك ، و كلمتك (٢) و بكلام موسى على الجبل ، و بالتّوراة و ما فيها من الأسماء الجليلة ، وإنجيل عيسى و مافيه من الأسماء الجليلة المعظّمة و زبور داود وما فيه من الكلام الطيّب الّذي تحبّه وترضاه ، و بالفرقان و بالقرآن و الذّكر العظيم و ما فيها من الأسماء الجليلة الّذي تحبّه و ترضاه ، و بآدم ونوح و إبراهيم و موسى و عيسى و خاتم أنبيائك محمّد بن عبدالله ، وبابن عمّه الوصيّ ، و الأوصياء الهداة المهديّين .

وأسئلك بكلّ وحي أوحيته ، أوقضاء قضيته، أوسائل أعطيته ، أو غنيّ أفقرته أو فقير أغنيته ، أوضالّ هديته ، و أسئلك باسمك الّذي أنزلته على كليمك موسى و أسئلك باسمك الّذي قسمت به أرزاق عبادك يا ربّ العباد ، و أسألك باسمك الّذي وضعته على الأرض فاستقرّت ، و أسئلك باسمك الّذي وضعته على الجبال فأرسيت وقامت و سكنت به الأرض ، و على المياه فجرت ، و أسئلك باسمك الّذى استقرّ به عرشك ، و أسئلك باسمك الّذى وضعته على السّموات فاستوت ، و أسئلك باسمك الّذي وضعته على الأرض فاستقرّت .

وأسئلك باسمك الطهر الطّاهر الأحد الصّمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النّور المبين ، و أسألك باسمك الّذي وضعته على النّهار فاستنار ، و أسئلك باسمك الذى وضعته على اللّيل فأظلم ، و بعظمتك وكبريائك و بنور وجهك ، أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن ترزقني حفظ القرآن والعلم، وتخلّطه بلحمي ودمي و سمعي و بصري ، و تستعمل به جسدي بحولك و قوّتك ، فانّه لاحول و لاقوّة

(١) فمرجعها خ ل . (٢) وكليمك خ .

إلاّ بالله العليّ العظيم ، يا عليّ يا كريم ، لاقوّة إلاّ بك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك الصّلاة على محمّد و آل محمّد ، وأسئلك يا ربّ من الخير كلّه آجله وعاجله ، ماعلمت منه ومالم أعلم ، وأسئلك الجنّة وماقرّب إليها من قول أو عمل ، و أعوذبك من النّار وما قرّب منها من قول أو عمل ، وأسألك من الخير ما سألك به عبدك و رسولك محمّد صلواتك عليه ، و أستعيذك ممّا استعاذ منه عبدك و رسولك محمّد بن عبدالله صلواتك عليه وآله ، وأسألك بما قضيت لي من أمري أن تجعل لي عاقبته رشداً برحمتك ياأرحم الرّاحمين، يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث (١) و بقوّتك اعتصمت و اعتضدت ، لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ، فانّي أعجزعنها و أصلح لي شأني كلّه برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، و الحمد لله ربّ العالمين.

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

أسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت باسمك الّذي عزمت به على السّموات السّبع و الأرضين السّبع و ما خلقت بينهما و فيهما من شيء و أستجير بذلك الاسم ، اللّهمّ لاإله إلاّ أنت وأدعوك بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت وألجأ إليك بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و اُومن بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أستغيث بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، و أتضرّع بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، وأستعين بذلك الاسم .

اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، و أتوكّل بذلك الاسم اللّهمّ لاإله إلاّ أنت وأتقرّب بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، و أتقوّى بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت . و أسألك بذلك الاسم ، اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أدعوك بذلك الاسم اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ، أسألك بما دعوتك بذلك الاسم .

اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ياالله ياالله أنت وحدك لاشريك لك أسألك يا كريم يا كريم يا كريم أسئلك بكرمك ومجدك وجدّك وجودك وفضلك ومنّك ورأفتك ورحمتك و مغفرتك و جمالك و جلالك و عزّتك و عزّك لما أوجبت لي على نفسك الّتي كتبت

---

(١) استعنت خ ل .

عليها الرّحمة أن تقول قدآتيتك يا عبدي مهما سألتني في عافية و أدمتها لك ما أحييتك حتّى أتوفّاك في عافية إلى رضواني و أن تبعثني من الشاكرين .

و أستجيرو ألوذ بذلك الاسم اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أستغيث بك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، وأتوكّل عليك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت و أومن بك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت وأتقرب إليك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت، وأرغب إليك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت، وأدعوك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت ، و أتضرّع إليك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، فاستجب لي وآتني بوجهك الكريم ، يا كريم يا كريم يا كريم يا رحمن يا رحمن يا رحمن أسألك اللّهمّ بذلك الاسم (١) لاإله إلاّ أنت فانّه لاإله إلاّ أنت العظيم يا رحمن يارحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ، و أسألك ذلك اللّهم لا إله إلاّ أنت فانّه لا إله إلاّ أنت .

اللّهمّ بلاإله إلاّ أنت و بكلّ قسم أقسمت به في أمّ الكتاب ، و الكتاب المكنون ، أوفي زبر الأوّلين ، و في الصّحف و في الزّبور وفي الصّحف و الألواح و في التّوراة و الانجيل و في الكتاب المبين ، و في القرآن العظيم ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم وأسئلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت فانّه لاإله إلاّ أنت وأتوجّه إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة عليه و آله السّلام و الصّلوات و البركات يا محمّد بأبي أنت وأمّي أتوجّه بك في حاجتي هذه ، و في جميع حوائجي إلى ربّك و ربّي لا إله إلاّ هوالرّحمن الرحيم وأسئلك ذلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت فانّه لاإله إلاّ أنت يا بارىء لاندّلك ، يا دائم لانفاد لك ، ياحيّ يا محيي الموتى ، القائم على كلّ نفس بما كسبت ، يا رحمن يا رحيم، و أسئلك ذلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت فانّه لا إله إلاّ أنت يا واحد الأحد الصّمد باسمك الوتر المتعال الّذي يملأ السّموات والأرض كلّها، وباسمك الفرد الّذي لايعدله شيء يا رحمن يا رحيم ، وأسئلك ذلك اللّهمّ لاإله إلاّ أنت فانّه لاإله إلاّ أنت، أسئلك اللّهمّ ربّ البشر ، وربّ إبراهيم وربّ محمّد بن عبدالله خاتم النبيّين ، أن تصلّي على محمّد و آله، وأن ترحمني ووالديّ

---

(١) اللهم خ ل .

و أهلي وولدي و إخواني من المؤمنين يا أرحم الراحمين .

و أسألك يا حيّ الّذي لايموت ، اُومن بك و بأنبيائك و رسلك و جنّتك و نارك و بعثك و نشورك ووعدك ووعيدك و بكتابك و بكتبك ، و اُقرّ بماجاء[وا]من عندك ، و أرضى بقضائك ، و أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، و لاضدّ لك ، ولاندّ لك ، ولا وزير لك ، ولا صاحبة لك ، ولاولد لك ، و لا مثل لك ، و لاشبيه لك ، و لاسميّ لك ، و لا تدركك الأبصار ، و أنت تدرك الأبصار و أنت اللّطيف الخبير ، وأشهد أنّ محمّداً عبدك ورسولك ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد الطيّبين و السّلام عليه و رحمة الله و بركاته .

و أسئلك ذلك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت باسمك العظيم الّذي لا يمنع سائلاً يوماً سألك من صغير أو كبير يا رحمن يا رحيم يا أرحم الرّاحمين ، و أسألك اللّهمّ لا إله إلاّ أنت ، فانّه لاإله إلاّ أنت يا حنّان يا منّان يا ذاالجلال والاكرام ياإلهي و سيّدي يا حيّ يا قيّوم ياكريم يا غنيّ يا حيّ لا إله إلاّ أنت يا رحمن يا رحيم لاشريك لك ، يا إلهى وسيّدي لك الحمد شكراً استجب لي في جميع ماأدعوك به ، و ارحمنى من النّار يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في كلّ خير تقسمه في هذه الغداة من نور تهدي به ، أو رحمة تنشرها ، أو عافية تجلّلها ، أو رزق تبسطه ، أوذنب تغفره أو عمل صالح توفّق له ، أوعدوّ تقمعه ، أو بلاء تصرفه أونحس تحوّله إلى سعادة يا أرحم الرّاحمين .

أسئلك باسمك الواحدالأحدالفرد الصّمدالوترالمتعالي ، ربّ النّبيّين وربّ إبراهيم ، وربّ محمّد ، فانّي اُومن بك وبأنبيائك ورسلك وجنّتك ونارك وبعثك ونشورك و نورك ووعدك و وعيدك فاحبسني يا إلهى ممّا تكره إلى ما تحبّ ، و اقض لي بالحسنى فيالآخرة والاُولى ، إنّك وليّ الخير والموفّق له وأنت أرحم الرّاحمين

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة ، و كلّ ليلة ، وهذااليوم و كلّ يوم ، ياجاعل اللّيل سكنا

و جاعل الليل و النّهار آيتين ، يا مفصّل كلّ شيء تفصيلاً ، يا الله يا عزيز ، يا الله يا وهّاب ، يا الله يا صمد ، يا الله يا واحد ، يا الله يا الله يا الله ، لك الأسماء الحسنى ، والأمثال العليا ، والآخرة والاُولى اغفرلي ذنوبي كلّها ، وارزقني التّوبة والعصمة وأقل عثرتي ، ولاتؤاخذني بخطيئتي وآتني في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النّار يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّ إسائتي قد كثرت ، و خطاياي قد تتابعت و نفسي قد تقطّعت و أنت غافر كلّ خطيئة ، و دافع كلّ بليّة ، أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تغفرلي ما قدّمت و ما أخّرت ، و ما أسررت و ما أعلنت ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم السابع عشر

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم صاف مختار لجميع الحوائج يصلح للشراء و البيع و التزويج ، و الدّخول على السّلطان و غير ذلك ، صالح لكلّ حاجة فاطلب فيه ما تريد فانّه جيّد ، خلقت فيه القوّة ، و خلق فيه ملك الموت ، و هو الّذي بارك فيه الحقّ على يعقوب عليه السلام جيّد صالح للعمارة ، وفتق الأنهار ، وغرس الأشجار ، والسّفر فيه لايتمّ .

و في رواية اُخرى هذا اليوم متوسّط ، يحذر فيه المنازعة ، و من أقرض فيه شيئاً لم يردّ إليه ، وإن ردّ فيجهد ، ومن استقرض فيه شيئاً لم يردّه ، وَ قال ابن معمر: [في]رواية اُخرى أنّه يوم ثقيل لايصلح لطلب الحوائج،فاحذر فيه، وأحسن إلى ولدك وعبدك ، و من مرض فيه يبرء ، و الرؤيا فيه كاذبة ، والآبق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلاً ، و صلحت حاله و تربيته ، و يكون عيشه طيّباً لا يرى فيه فقراً .

وقالت الفرس : إنّه يوم خفيف ، وفي رواية اُخرى أنّه يوم ثقيل غيرصالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجة ، و في رواية اُخرى يوم جيّد مختار يحمد فيه التزويج و الختانة و الشركة و التجارة ولقاء الاخوان و المضاربة للأموال .

و قال سلمان الفارسيّ ـ رحمه الله ـ : سروش روز اسم الملك الموكّل بحراسة العالم و هو جبرئيل عليه‌السلام .

الدعاء في اوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و هذا الشّهر الجديد ، مادّ الظّلّ ، و لو شاء لجعله ساكناً ثمّ جعل الشّمس عليه دليلاً ، ثمّ قبضه إليه قبضاً يسيراً ، يا ذا الجود و الطول و الكبرياء لا إله إلّا أنت عالم الغيب و الشهادة يا رحمن يا رحيم يا الله لا إله إلّا أنت يا ملك يا قدّوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبّار يامتكبّر ياخالق يا باريء يا مصوّر ياالله ياالله ياالله لك الأسماء الحسنى، والأمثال العليا ، و الآخرة و الأولى ، اغفرلي الذّنوب كلّها ، يا غافرالخطايا ، أنت ربّي و أنا عبدك المقرّ بذنبه ، عملت سوء وظلمت نفسي ، فاغفرلي إنّه لايغفر الذّنوب إلّا أنت يا أرحم الرّاحمين .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، لاإله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت ويميت و يحيي و هو حيّ لايموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ إنّي بك أستفتح ، وبك أستنجح ، وبك اُمسي وبك اُصبح، وبك أحيى وبك أموت، وإليك التّوبة ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعلني من أفضل عبادك منزلة عندك نصيباً من كلّ خير تقسمه في هذا اليوم من نور تهدي به أورحمة تنشرها أورزق تبسطه ، أو شرّ تدفعه ، أو بلاء ترفعه ، أوهمّ تكشفه .

اللّهمّ إنّي قدأصبحت في نعمتك وعافيتك ، فتمّم عليّ نعمتك وعافيتك ، و ارزقني شكرك، اللّهمّ بنورك اهتديت ، وبفضلك استغنيت ، و بك أصبحت وأمسيت اُشهدك و اُشهد ملائكتك وحملة عرشك ، وسكّان سمواتك وأرضك ، وجميع خلقك أنّي أشهد أنّك أنت الله لاإله إلّا أنت وحدك لاشريك لك، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك اللّهمّ ما كتبت لي في هذا النهار بهذه الشّهادة أسألك أن تبلّغني بها في يوم القيامة وقد رضيت بها عنّي إنّك على كلّ شيء قدير .

سبحانك لا إله إلاّ أنت أنت الله ربّ العالمين ، سبحانك أنت الله لا إله إلاّ أنت الملك القدّوس المؤمن المهيمن ، سبحانك أنت الله الخالق الباريء ، سبحان الله الحنّان المتكبّر ، سبحانك أنت الله المصوّر الحكيم، سبحانك أنت الله السّميع العليم ، سبحانك أنت الله النّصير الصّادق ، سبحانك أنت الله الحيّ القيوم ، سبحانك أنت الله اللّطيف الواسع ، سبحانك أنت الله العليّ الكبير ، سبحانك أنت الله البديع الأحد، سبحانك أنت الله الغفور الودود ، سبحانك أنت الله الحميد المجيد ، سبحانك أنت الله الشّكور الحليم .

سبحانك أنت الله المبديء المعيد، سبحانك أنت الله الظّاهر الباطن، سبحانك أنت الله الأوّل الآخر ، سبحانك أنت الله الغفور الغفّار، سبحانك أنت الله الواحد الأحد ، سبحانك أنت الله السيّد السّند الصّمد ، سبحانك أنت الله الشّكور المتعال سبحانك أنت الله العزيز [العظيم] الكريم ، سبحانك أنت الله الملك الحقّ المبين سبحانك أنت الله الباعث الوارث ، سبحانك أنت الله القريب المجيب .

سبحانك أنت الله الباقي الرّؤوف ،سبحانك أنت الله القابض الباسط ، سبحانك أنت الله السّديد المنعم ، سبحانك أنت الله الخالق الرّازق ، سبحانك أنت الله الغنيّ الوليّ ،سبحانك أنت الله القادر المقتدر، سبحانك أنت الله التوّاب الوهّاب، سبحانك أنت الله الخبير الباريء، سبحانك أنت الله الفاطر الأوّل سبحانك أنت الله المحيي المميت سبحانك أنت الله الحنّان المنّان ، سبحانك أنت الله القريب الفتّاح ، سبحانك أنت الله الشّكور الرزّاق ، سبحانك أنت الله الطّهر الطّاهر ، سبحانك أنت الله الرّفيع الباقي ، سبحانك أنت الله القيّوم القائم .

سبحانك أنت الله الملك العزيز الهادي ، سبحانك أنت الله القويّ القائم سبحانك أنت الله المنعم المتفضّل ، سبحانك أنت الله الغالب المعطي ، سبحانك أنت الله الكفيل المتعال ، سبحانك أنت الله الأوّل النصير ، سبحانك أنت الله المحسن المجمل ، سبحانك أنت الله الفاطر الصّادق، سبحانك أنت الله خير الرّاحمين سبحانك أنت الله خير الرّازقين ، سبحانك أنت الله خير الفاصلين ، سبحانك أنت

الله خير الغافرين، سبحانك أنت الله القويّ الرّحيم، سبحانك أنت الله العزيز الحكيم سبحانك لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجبنا له و نجّيناه من الغمّ و كذلك ننجي المؤمنين، حسبنا الله و نعم الوكيل.

بسم الله الرحمن الرّحيم هو الله الّذى لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون الخالق الباريء المصوّر الغفّار القهّار الوهّاب الرزّاق الفتاح العليم البصير الحكيم العدل اللّطيف الخبير العظيم المعطي الحليم المصوّر الشّكور الكبير الحفيظ المغيث الجليل الحسيبّ الرّقيب المجيب الواسع الودود الباعث الوارث الشّهيد الحقّ الوكيل القويّ المتين الوليّ الحميد.

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد إنّي فقير أصبحت في هذا اليوم يا مولاي و أنت ثقتي و رجآئي في الأمور كلّها، فاقض لي يا ربّ بخير، و اصرف عنّي كلّ شرّ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، وقد سمعت فاستجب و قد علمت فاغفر لي و ما أنت أهله فافعل بي، فانّك أهل التقوى و أهل المغفرة، و أنا فأهل الذّنوب و الخطايا، و أنت مولاي و خالقي و باعثي ورازقي و إلىمن يرجع العبد الضّعيف إلاّ إلى مولاه، فانظر إليّ منك نظرة رحمة ومغفرة و رضوان تغنيني بتلك النظرة عمّن سواك ولا تكلني يا ربّ إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين برحمتك ياأرحم الرّاحمين و يا خير الغافرين، والحمد لله ربّ العالمين.

و يستحب أن يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

لا إله إلاّ أنت المفرّج عن كلّ مكروب، لا إله إلاّ أنت عزّ كلّ ذليل لا إله إلاّ أنت أنس كلّ وحيد، لا إله إلاّ أنت غنى كلّ فقير، لا إله إلاّ أنت قوّة كلّ ضعيف، لا إله إلاّ أنت كاشف كلّ كربة، لا إله إلاّ أنت قاضي كلّ حاجة لا إله إلاّ أنت وليّ كلّ حسنة، لا إله إلاّ أنت (١) منتهى كلّ رغبة، لا إله إلاّ أنت دافع كلّ بليّة وسيّئة، لا إله إلاّ أنت عالم كلّ خفيّة، لا إله إلاّ أنت حاضر

(١) لا اله الا الله خ ل و هكذا فيما يأتي...

كلّ سريرة ، لا إله إلاّ أنت شاهد كلّ نجوى ، لا إله إلاّ أنت كاشف كلّ بلوى لا إله إلاّ أنت كلّ شيء خاشع لك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء داخر لك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء مشفق منك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء ضارع إليك ، لاإله إلاّ أنت كلّ شيء راغب إليك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء راهب منك هارب إليك لاإله إلاّ أنت كلّ شيء قائم بك ، لا إله إلاّ أنت كلّ شيء مصيره إليك ، لاإله إلاّ أنت كلّ شيء فقير مفتقر إليك ، لاإله إلاّ أنت كلّ شيء منيب إليك .

لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك إلهاً واحداً لك الحمد و لك الملك ولك المجد تحيي و تميت و أنت حيّ لاتموت بيدك الخير و أنت على كلّ شيء قدير لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، أحداً صمداً لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد ولم يتّخذ صاحبة ولا ولداً ،لا إله إلاّ أنت قبل كلّ شيء ، لاإله إلاّ أنت بعد كلّ شيء ، لاإله إلاّ أنت منتهى كلّ شيء ، لاإله إلاّ أنت تبقى و يفنى كلّ شيء ، الدّائم لازوال لك .

لا إله إلاّ أنت الحيّ القيّوم ولا تأخذك سنة و لانوم قائم بالقسط لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم العدل، لا إله إلاّ الله سبحانه بديع السّموات و الأرض و ربّ العرش العظيم الحنّان المنّان ذوالجلال و الاكرام .

لاإله إلاّ الله العليّ العظيم ، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم ، لا إله إلاّ الله ربّ السّموات و الأرضين ،والحمد لله ربّ العالمين أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ،له الملك وله الحمد يحيي و يميت و هو حيّ لايموت بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير، و أشهدأن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له إلهاً واحداً أحداً لم يتّخذ صاحبة و لا ولداً ولم يكن له كفواً أحد ،أشهدأن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بهاأن تجيرني من النّار ، و أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة أرجو أن تدخلني بها الجنّة .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ما دامت الجبال الرّاسية ، و بعد زوالها أبداً ،أشهد أن لاإله إلاّ الله ما دامت الرّوح في جسدي و بعد خروجها من

جسدى أبداً، أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له على النّشاط قبل الكسل ، و على الكسل بعد النّشاط ، و على كلّ حال أبداً ، أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له على الشّباب قبل الهرم ، و على الهرم بعد الشّباب ، و على كلّ حال أبداً أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له على الفراغ قبل الشغل و على الشغل بعد الفراغ ،و على كلّ حال أبداً .

و أسئلك اللّهمّ باسمك العظيم الّذى أنزلته في القرآن العظيم ، الّذي لاتمنع سائلاً به ماسئلك من صغير و كبير ، أسئلك ياحنّان يا منّان، يا ذاالجلالوالاكرام يا حيّ يا غنيّ ، لا إله إلاّ أنت بلا إله إلاّ أنت صلّ على محمّد و آل محمّد ، وهب لي العافية في جسدي و في سمعي و بصري وفي جميع جوارحي و ارزقني شكرك وذكرك في كلّ حال أبداً .

لا إله إلاّ أنت ما مشت الرّجلان و بعد ما لم تمشيا و على كلّ حال أبداً أشهد أن لا إله إلاّ الله ما عملت اليدان و ما لم تعملا و بعد فنائهما وعلى كلّ حال أبداً أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ماسمعت الأذنان و بعد ما لايسمعان وعلى كلّ حال أبداً ، وأشهدأن لاإلهإلاّ اللهوحده لاشريك له ما أبصرت العينان و بعد ما لايبصران وعلى كلّ حال أبداً ، أشهدأنلاإلهإلاّ الله وحده لا شريك له ، ما تحرّك اللّسان و بعد ما لايتحرّك ، و على كلّ حال أبداً ،أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ما تحرّكت الشّفتان و اللّسان و ما لم يتحرّك و على كلّ حال أبداً .

أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له قبل دخولي قبري و على كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له بعد دخولي فيه وعلى كلّ حال أبداً ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له في اللّيل إذا يغشى ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له في النهار إذا تجلّى ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك لهفي الآخرة والأولى .

وأشهد أن لا إله إلاّالله وحده لاشريك له شهادةً أذخرها لهول المطّلع ، و

أشهد أن لا إله إلاّ الله شهادةً أرجو بها النجاة من النار ، و أشهد أن لاإله إلاّ الله شهادة الحقّ أرجو بها دخولي الجنّة ، وأشهد أن لاإله إلاّ الله شهادة الحقّ وكلمة الإخلاص ، وأشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة أرجو أن يطلق الله بها لساني عند خروج روحي و نفسي ، وأشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له أبداً والحمد لله ربّ العالمين .

أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له شهادةً أرجو بها الجواز على الصراط والنجاة من النار والدخول إلى الجنّة ، أشهد أن لا إله إلاّ الله شهادة أرجو بها أن يطلق الله بها لساني عند خروج روحي ، أشهد أن لاإله إلاّ الله شهادة أرجو بها أن يسعدني ربّي في حياتي وبعد موتي ، من طاعة ينشرها ، و ذنوب يغفرها ، ورزق يبسطه ، و شرّ يدفعه ، و خير يوفّق لفعله ، حتّى يتوفّاني وقد ختم بخير عملي ، آمين آمين ربّ العالمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة ، و كلّ ليلة ، و جاعل النهار معاشاً ، والأرض مهاداً والجبال أوتاداً ، يا الله يا الله ، يا الله يا قاهر يا الله يا رحمن يا رحيم يا سامع يا الله يا قريب يا مجيب يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى ، والأمثال العليا ، أنت الحيّ القيّوم ، والقائم على كلّ نفس بما كسبت ، عملت سوء و ظلمت نفسي فاغفر لي أنت تعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور ، فاسترني بسترك الحصين الجزيل الجميل يا أرحم الراحمين .

اليوم الثامن عشر

قال مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام : إنّه يوم مختار جيّد ، مبارك سعيد يصلح للتزويج والسفر ، فمن سافر فيه قضيت حاجته ، مبارك لكلّ ما تريد عمله ولطلب الحوائج ، صالح لكلّ حاجة من بيع وشراء وزرع فانّك تربح ، واسعَ في جميع حوائجك فانّها تقضى ، واطلب فيه ماشئت فانّك تظفر ، و يصلح للدخول على السلطان والقضاة والعمّال . و من خاصم فيه عدوّه ظفر به باذن الله وغلبه ومن تزوّج

فيه يرى خيراً، و من اقترض قرضاً ردّه إليمن اقترض منه ، ومن مرض فيه يوشك أنيبرء ،والمولود يصلح حاله ، و يكون عيشه طيّباً ، ولا يرى فقراً ولا يموت إلاّ عن توبة .

وقالت الفرس :إنّه يوم خفيف وفي رواية اُخرىتحمد فيه العمارات والأبنية وتشترى فيه البيوت والمنازل وتقضى الحوائج والمهمّات ، ويصلح للسفر .

وقال سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه: رش روز اسمالملك الموكّل بالنيران .

الدعاء فيأوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد، وكلّ يوم، ومخزن اللّيل في الهواء ومجري النور في السماء ، ومانع السماء أن تقع على الأرض إلاّ باذنه ، وحابسهما أن تزولا يا الله يا وارث ، يا الله يا باعث من القبور وأنت الحيّ القيّوم ، لاإله إلاّ أنت لك الأسماء الحسنى ، والأمثال العليا ، تعلمخائنة النجوى والسرّ وما يخفى ،وأنت على كلّ شيء قدير، فاغفرلي الذنوب إنّه لايغفرالذنوب إلاّ أنت .

اللّهمّ إنّيفيقبضتك ، عليك أتوكّل ، وإليك اُنيب ، وأنت فاطرالسماوات والأرض ، تعلم مايكون قبل أن يكون اغفرلي و ارحمني إنّه لايغفر الذّنوب إلاّ أنت ، يا أرحم الراحمين، إليك رفعت يدي ، وقصدت جوارحي واضمار قلبي، وبك أنست روحي ، فلا تردّني خائباً ، ولا يدي صفراً ، و اغفرلي و ارحمني يا أرحم الراحمين .

ويستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسمالله الرّحمنالرّحيم ، والحمد لله ربّالعالمين، والعاقبة للمتّقين ، وصلّىالله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين ، اللّهمّ إنّك حيّ لاتموت ، وغالب لاتغلب وبصير لاترتاب ، و سميع لاتشكّ، وقهّار لاتقهر ، وقريب لاتبعد ، وشاهد لا تغيب وإله لايضادّ ، وغافرٌ لاتظلم ، وصمد لاتطعم ، وقيّوم لاتنام ، ومحتجب لاترى ، و جبّار لا تتكلّم ، وعظيم لاترام ، وعدلٌ لاتحيف ، وغنيّ لاتفتقر ، وكبير لا تدرك وحليم لاتجور ، ومنيع لاتقهر، ومعروف لاتنكر ، و وكيل لاتحقر، و وتر لاتستنصر

وفرد لاتستشير، ووهّاب لاتملّ ، وسريع لاتذهل، وجواد لاتبخل ، وعزيز لاتذلّ وعالم لا تجهل ، وحافظ لاتغفل ، ومجيب لاتسأم ، ودائم لا تفنى ، وباق لاتبلى ، و واحد لاتشبه ، ومقتدر لا تنازع .

يا كريم يا كريم يا دائم الجود والكرم ، يا قريب يا مجيب يا متعال يا جليل المحلّ يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبّار يا طهر يا مطهّر يا قاهر ياظاهر يا قادر يامقتدر يا معين يا من ينادى من كلّ فجّ عميق بألسنة شتّى[1] ولغات مختلفة وحوائج كثيرة ،يامن لا يشغله شأن عن شأن أنت الّذي لاتغيّرك الأزمنة ولا تحيط بك الأمكنة ، ولاتأخذك سنة ولا نوم ، يسّر لي من أمري ماأخاف عسره ، وفرّج عنّي ما أخاف كربه ، سبحانك لا إله إلاّ أنت ، ذو الجلال والإكرام ، بديع السموات والأرض .

اللّهمّ إنّي أسئلك ولا أسأل أحداً غيرك ، وأرغب إليك ولاأرغب إلى غيرك ، أسألك يا أمان الخائفين ، و جار المستجيرين ، أنت الفتاح ذو الخيرات أنت الفتّاح للخيرات مقيل العثرات ، ماحي السيّئات ، جامع الشتّات ، رافع الدرجات ، أسألك بأفضل المسائل وأكملها ، وأعظمها الّتي لا ينبغي للعباد آن يسألوك إلاّ بها ، ياالله يا الله يارحمن يا رحيم أسألك يا الله يا رحمن .

أسئلك بأسمائك الحسنى ، وأمثالك العليا ، ونعمتك الّتي لاتحصى ، بأكرم أسمائك عليك ، وأحبّها إليك، وأشرفها عندك منزلة، وأقربها منك وسيلة ، وأجزلها ثواباً ، و أسرعها فيك إجابة ، و باسمك المكنون المخزون الجليل الأجلّ العظيم الأعظم الّذي تحبّه و ترضى عمّن دعاك به ، و تستجيب له دعاءه وحقّ عليك أن لا تحرم سائلاً ، وبكلّ اسم هولك أو علّمته أحداً من خلقك أولم تعلّمه أحداً من خلقك، و بكلّ اسم هولك دعاك به حملة عرشك و ملائكتك وأصفياؤك من خلقك وبحقّ السائلين لك عليك، الراغبين إليك، المتعوّذين بك ، المتضرّعين إليك ، وبحقّ كلّ عبد تعبّد لك في برّ أوبحر أوسهل أوجبل .

و أدعوك دعاء من قد اشتدّت فاقته ، وعظمت جريرته ، وأشرف على الهلكة

وضعفت قوته ، دعاء من لا يثق بأحد من خلقك ، ولا يجد لفاقته سواك ، ولا لذنبه غافراً غيرك ، و لامغيثاً سواك ، هربت منك إليك ، معترفاً غيرمستنكف ولا مستكبر عن عبادتك ، بائسا فقيراً ، أشهد لك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم .

اللّهمّ أنت الربّ وأنا العبد ، وأنت المولى وأنا المملوك ، و أنت العزيز وأنا الذليل ، وأنت الغنيّ وأنا الفقير ، وأنت الحيّ وأنا الميّت ، وأنت الباقي وأنا الفاني و أنت المحيي و أنا المميت ، وأنت المحسن وأنا المسيء ، وأنت الغفوروأنا المذنب وأنت الرحمن وأنا المرحوم الخاطيء ، وأنت الخالق وأناالمخلوق ، وأنت القويّ وأنا الضعيف ، وأنت المعطي وأنا السائل ، وأنت الآمن وأنا الخائف ، و أنت الرازق وأنا المرزوق ، و أنت أحقّ من شكوت إليه ، واستغثت بكرمه و رجوتك ، إلهي كم من مذنب قدعفوت عنه ، وكم من مسيء قدتجاوزت عنه ، فاغفرلي وتجاوزعنّي برحمتك يا أرحم الراحمين ، و يا خيرالغافرين .

ويستحب ان يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء :

لا إله إلاّ الله عدد رضاه ، لا إله إلاّ الله عدد خلقه ، لاإله إلاّ الله عددكلماته لاإله إلاّ الله زنة عرشه ، لاإله إلاّ الله ملء سماواته وأرضه ، لاإله إلاّ الله الحميد المجيد ، لاإله إلاّ الله الغفور الرحيم ، لاإله إلاّ الله المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر القاهر ، لا إله إلاّ الله القابض الباسط العليّ الوفيّ الواحد الأحد الفرد الصمد القاهر لعباده الرؤف الرّحيم، لاإله إلاّ الله الأوّل الآخرالظاهرالباطنالمغيث القريب المجيب الله الغفور الشكور .

الله اللّطيف الخبير الصّادق الأوّل القائمالعالم الأعلى ،الله الطالب الغالب الله الخالق الله النّور ، الله النّور ، الله الجليل الجميل ، الله الرّازق ، الله البديع المبتدع ، الله الصّمد الدّيّان ، الله العليّ الأعلى ، الله الخالق الكافي ، الله الباقي المعافي ، الله المعزّ المذلّ السّميع البصير ، القدير الحليم ، الله الظّاهر الباطن

الله الأوّل الآخر الصّادق الفاضل ، الله القريب المجيب الرّؤوف الرّحيم ، الله الجواد الكريم ، الله الدّافع المانع النّافع ، الله الرّافع الواضع ، الله الحنّان المنّان ، الله الوارث القديم الباعث ، الله القائم الدائم ، الله الرّفيع الرّافع ، الله الواسع المفضّل ، الله الغياث المغيث.

الله الحيّ الّذي لايموت الجبّار المتكبّر هو الله الخالق الباريء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات و الأرض وهو العزيز الحكيم هو الله الجبّار المتكبّر في ديمومته فلاشيء يعادله ولايشبهه و لايواصفه ولايوازنه ليس كمثله شيء و هو السميع البصير ، و هو اللّطيف الخبير و هو الله أسرع الحاسبين و أعطى الفاضلين ، و أجود المفضلين ، المجيب دعوة المضطرّين و الطّالبين إلى وجهك الكريم .

أسأل الله بمنتهى كلمته التّامّة ، و بعزّته و قدرته و سلطانه و جبروته ، أن يصلّي على محمّد و آل محمّد و أن يبارك لنا في محيانا و مماتنا و أن يوجب لنا السّلامة و المعافاة و العافية في أجسادنا ، والسّعة في أرزاقنا و الأمن في سربنا ،وأن يوفّقنا أبداً للأعمال الصّالحة ، فانّه لايوفّق الخير للخير إلاّ هو ، ولايصرف المحذور والشرّ إلاّ هو ، و هو أرحم الرّاحمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة و كلّ ليلة ،تكوّراللّيل على النّهار ، و تكوّرالنّهار على اللّيل ، يا حليم يا كبير ، يا ربّ الأرباب لا إله إلاّ أنت يا سيّد السّادة يا الله لا إله إلاّ أنت يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد ، يا الله لك الأسماء الحسنى ، والأمثال العليا ، و الآخرة والأولى ، تعلمما أخفى وما أبدى ، و ما يخفى عليك شيء من أمري ، وأنت على كلّ شيء قدير . اللّهمّ إنّي أتوب إليك فاقبل توبتي ، و أستغفرك فاغفرلي ، و أسترحمك فارحمني ، فانّه لايغفر الذّنوب إلاّ أنت يا أرحم الرّاحمين .

اليوم التاسع عشر

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام: إنّه يوم خفيف يصلح لكلّ شيء و السّفر، فمن سافر فيه قضى حاجته، و قضيت أُموره، و كلّ ما يريد يصل إليه صالح للتزويج و المعاش و الحوائج، و تعلّم العلم، و شراء الرقيق و الماشية سعيد مبارك، ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ومن ضلّ فيه أوهرب قدر عليه بعد خمسة عشر ليلة، و من ولد فيه كان صالح الحال، متوقّعاً لكلّ خير.

و في رواية أُخرى: أنّه يوم شديد كثير شرّه لا تعمل فيه عملاً من أعمال الدّنيا، و الزم فيه بيتك، و أكثر فيه ذكر الله عزّوجلّ، و ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله ومن مرض فيه ينجو، ولاتسافر فيه، و لا تدفع فيه إلى أحد شيئاً، و لاتدخل على سلطان، ومن رزق فيه ولداً يكون سيّيء الخلق.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً.

وقالت الفرس: يوم ثقيل وفي رواية أُخرى أنّه يحمد فيه لقاء الملوك، والسّلاطين لطلب الحوائج، وطلب ما عندهم، و في أيديهم، وهو يوم مبارك.

وقال سلمان الفارسي ـ رحمة الله عليه ـ: فروردين روزاسم الملك الموكّل بالأرواح و قبضها.

الدعاء في اوله:

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد، و هذا الشّهر الجديد، و كلّ شهر أسئلك باسمك العظيم المبين الفاضل المتفضّل الحقّ المبين، و باسمك الّذي أشرقت له السّموات و الأرض، و كسفت به الظّلماء (١) وصلح عليه أمر الأوّلين والآخرين و باسمك الأعظم المكنون المخزون عن أعين النّاظرين، الّذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت.

أسئلك بهذا كلّه و بحقّ محمّد و آله صلى الله عليه وآله أن تجعلني من الّذين إذا حدّثوا صدقوا، وإذا حلفوا برّوا، وإذا أُعطوا شكروا، وإذا أقلّوا صبروا، وإذا ذكروك إستبشروا

---

(١) الظلمات خ ل.

و إذا أساؤا استغفروا ، و إذا رزقوا أحسنوا ، و إذا غضبوا غفروا ، و إذا قدروا لم يظلموا ، و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ياأرحم الرّاحمين .

و يستحب ان يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، وأسألك يارب يـا كبير كلّ كبير ، يا نصير يا عليم يا سميع يا بصير ، يا من لا شريك له ولا وزير ، يا خالق الشّمس و القمر المنير ، يا عصمة الخائف المستجير ، يا مطلق المكبّل الأسير ، يارازق الطّفل الصغير ، يا جابر العظم الكسير ، ياصانع كلّ مصنوع ، يامونس كلّ وحيد ، يا صاحب كلّ غريب ، يا قريباً غير بعيد، ياشاهداً لايغيب ، يا غالباً غيرمغلوب ، يا قاصم كلّ جبّار عنيد ،أدعوك دعاء البائس الفقير دعاء المضطرّ الضرير.

أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ، و منتهى الرحمة من كتابك ، و بالأسماء الحسنى الثمانية المكتوبة على نور الشّمس، يانور النور ، يا مدبّرالأمور، يا باعث من في القبور ،يا شافي الصّدور ، يا منزل السّور و الآيات و منزل الكتاب و الزبور يا جاعل الظّلّ و الحرور ، ياعالم ما في الصّدور ، يا من يسبّح له الملائكة بالأبكار و الظّهور .

يا دائم الثّبات ، يا مخرج النّبات ، يا محيي الأموات ، يا منشيء العظام الدّارسات ، يا سامع الأصوات ، يا مجيب الدّعوات ، ياوليّ الحسنات ، يا رافع الدّرجات ، يا منزل البركات، يا خالق الأرض و السّماوات ، يا معيد العظام البالية بعد الموت ، يا من لايشغله شيء عن شيء ولايخاف الفوت ، يا من لا يتغيّر من حال إلى حال، يا من لايحتاج إلى تجشّم ولا انتقال ،يامن يردّ بألطف الصّدقة والدّعاء من عنان السّماء ما حتم و أبرم من سوء القضاء ، يا من لاتحيط به الأمكنة ، ولا موضع ولامكان ، يا من لايغيّره دهر ولازمان .

يا من يجعل الشّفاء فيما أراد من الأشياء ، يامن يمسك رمق المدنف العميد(١) بماقلّ من الغذاء، يامن يردّ بأدنى الدّواء ما عظم من الدّاء ، يا عظيم الخطر ، يا

(١) الدنف ـ ككتف ـ من لازمه مرضه ، والعميد : الموجع المفدح بالمرض .

كريم الظفر ، يا من له وجه لايبلى ، يا من له ملك لايفنى ، يا من له نور لايطفى يا من فوق كلّ شيء عرشه ، يا من في البرّ والبحر سلطانه ، يا من في جهنّم سخطه يامن في الجنّة رحمته ، يامن في القيامة عذابه ، يا من هو بالمنظر الأعلى ، يامن خلقه بالمنزل الأدنى ، يا من إذا وعد وفى .

يا من يملك حوائج السائلين ، و يعلم ما في ضمير الصّامتين و المضمرين ، يا من مواعيده صادقة ، يا من أياديه فاضلة ، يامن رحمته واسعة ، يا غياث المستغيثين ، يا مجيب دعوة المضطرّين ، والمفرّج عن المهمومين ، يا ربّ الأرواح الفانية ، يارب الأجساد البالية ، ياأبصر الأبصرين ، ياأسمع السّامعين ، ياأسرع الحاسبين ، يا أحكم الحاكمين ، يا أرحم الرّاحمين ، يا خير الغافرين ، يا أكرم الأكرمين ، يا إله العالمين ، يا وهّاب العطايا ، يا مطلق الأسارى ، يا ربّ العزّة ، يا أهل المغفرة يا من لايدرك أمره ، يامن لاينقطع عدده ، يا من لاينقطع مدده .

أشهد - والشهادة لي رفعة وعدّة ، وهي منّي سمع وطاعة ، أرجو المفازة يوم الحسرة و النّدامة - أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ، وأنّ محمّداً عبدك و رسولك صلواتك عليه و على أنبيائك أجمعين ، و أنّه قد بلّغ رسالاتك و أدّى عنك ما كان واجباً عليه ، و جاهد في سبيلك حتّى أتاه اليقين ، و أنّك تعطي دائماً و ترزق ، و تعطي و تمنع ، و ترفع و تضع ، و تغني و تفقر ، و تخذل و تنصر و تعفو و ترحم ، و تجاوز و تصفح عمّا تعلم ، ولا تجور و لا تظلم ، و إنّك تقبض وتبسط ، و تثبت وتمحو ، وتبدي وتعيد ، وتحيي وتميت ، وأنت حيّ لاتموت .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اهدني من عندك ، و أفض عليّ من فضلك و انشر عليّ من رحمتك ، وأنزل عليّ من بركاتك . فطال ماعوّدتني الحسن الجميل و أعطيتني الكبير الجزيل ، و سترت بما يرضيك عنّي ، وأبرء به سقمي ، ووسّع رزقي من عندك ، و سلامة شاملة في بدني ، وبصيرة نافذة في ديني و دنياي ، وأعنّي على استغفارك قبل أن يفنى الأجل ، وينقطع العمل ، و أعنّي على الموت و كربته و على القبر ووحشته ، وعلى الصّراط و زلّته . و على يوم القيامة وروعته .

و أسئلك يا ربّاه نجاح العمل عند انقطاع الأجل، و قوّة في سمعي و بصري و استعملني فيما علّمتني و فهّمتني ، فانّك الرّبّ الجليل ، و أنا العبد الذّليل و شتّان ما بيننا ، يا حنّان يا منّان ، يا ذاالجلال و الاكرام ، اللهمّ إنّي أسئلك تعجيل عافيتك ، و الصّبر على بليّتك ، و الخروج من الدّنيا إلى رحمتك ،اللّهمّ خرلي و اخترلي ، اللّهمّ حسّن خلقي ، اللّهمّ إنّك عفوّ تحبّ العفو فاعف عنّي اللّهمّ اغفرلي ما قدّمت و ما أخّرت و ما أسررت و ما أعلنت ، اللّهمّ نفسي نقّها وزكّها وأنت خير من زكّاها وأنت وليّها ومولاها، اللّهمّ واقية كواقية الوليد (١) اللّهمّ إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية ، ربّ تقبّل توبتي ، و اغسل حوبتي اللّهمّ إنّي أسألك عيشة سويّة ، و ميتة تقيّة ، و موتاً غير مخزٍ ولا فاضح ،فانّك أهل النّفع ، و أهل المغفرة ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطيّبين الطاهرين .

و يستحب أن يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

الحمدلله بما حمد الله به نفسه و لاإله إلاّ الله بما هلّل الله به نفسه ،و سبحان الله بما سبّح الله به نفسه في عرشه و من تحته ، و الحمد لله بما حمد الله به نفسه و خلقه ، و الله أكبر بما كبّر الله به نفسه و خلقه و عرشه و من تحته ، وسبحان الله بما سبّح الله به خلقه ،والحمدلله منتهى علمه ومبلغ رضاه حمداً لا نفاد له ولاانقضاء و الحمد لله بما حمد الله به خلقه والله أكبر بما كبّر الله به خلقه ،و سبحان الله بما سبّح لله به خلقه، ولاإله إلاّ الله بما هلّل الله بهخلقه .

و الحمد لله بما حمد الله به ملائكته ، ولاإله إلاّ الله بما هلّل الله بهملائكته و الله أكبر بما كبّر الله به ملائكته ، و الحمد لله بما حمدالله به سماواته و أرضه والحمد لله بما حمدبه رعده و برقه و مطره ، والله أكبر بما كبّره به رعده وبرقه و مطره ، و الحمد لله بماحمده به كرسيّه و كلّ شيء أحاط به علمه ، و اللهأكبر بما كبّره به كرسيّه و كلّ شيء أحاط به علمه ، و الحمد لله بما حمده به بحاره بما فيها ، و الله أكبر بما كبّره بحاره بما فيها ،و سبحان الله بما سبّحه بحاره بما

(١) الواقية مصدر كالعاقبة بمعنى الوقاية ، والمراد بالوليد موسى عليه السلام .

فيها ، ولا إله إلاّ الله بما هلّله بحاره بما فيها .

و الحمد لله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له ، ولا إله إلاّ الله منتهى علمه و مبلغ رضاه و ما لا نفاد له ، اللّهمّ و صلّ على سيّدنا محمّد النبيّ الأمّيّ و أهل بيته الطّاهرين ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و ارحم محمّداً و آل محمّد ، و بارك على محمّد و آل محمّد ، كما صلّيت و رحمت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد .

اللّهمّ إنّي أسئلك على أثر تهليلك و تمجيدك وتسبيحك و تحميدك وتكبيرك وتكثير الصّلاة على نبيّك أن تغفر لي ذنوبي كلّها صغيرها وكبيرها ، وسرّها و علانيتها قديمها وحديثها ، ما أحصيته و أنسيته أنا من نفسي أيّام حياتي ، ما علمت منها وما لم أعلم و ما أخطيت يا الله يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن ، يا رحيم يا رحيم يا رحيم ، أن توفّقني للأعمال الصّالحة حتّى تتوفّاني عليها على أحسن الأحوال ، واستعدّني في جميع الأمال لاتفرّق بيني و بين العافية و المعافاة أبداً ما أبقيتني و لاتقتّر عليّ رزقي ، و اجعله اللّهمّ واسعاً عليّ عند كبر سنّي ، واقتراب أجلي ، و اقض لي بالخيرة في جميع الأمور ، و صلّى الله على محمّد و آل محمّد وسلّم تسلماً .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة الجديدة ، و كلّ ليلة ، و هذا الشّهر و كلّ شهر أسألك من حلمك لجهلي و من فضلك لفاقتي ، و من مغفرتك لخطيئتي ، فصلّ على محمّد و آله و امنن عليّ بذلك و لا تكلني إلى قلبي ، ولاتردّني على عقبي ، ولاتزلّ قدمي ،ولا تقفل على قلبي ، و لاتختم فمي ، ولاتسقط عملي ، ولاتزل نعمتك عنّي و لاتشمت بي عدوّي ، و لا تسلّط عليّ الشّيطان فيغويني و يزلّني و يهلكني ، و تفضّل عليّ برحمتك ، يا أرحم الرّاحمين و خير الغافرين ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم العشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السلام : إنّه يوم جيّد مبارك يصلح لطلب الحوائج والسّفر ،فمن سافر فيه كانت حاجته مقضيّة،والبناء و التزويج والدّخول على السّلطان و غيره .

و في رواية اُخرى : أنّه ولد فيه إسحاق عليه السلام محمود العاقبة ، جيّد لطلب الحوائج ، طالب فيه بحقّك ، وازرع ما شئت ، ولاتشتر فيه أبداً .

و في رواية اُخرى يجتنب فيه شراء العبيد .

و في رواية اُخرى إنّه يوم متوسّط الحال صالح للسّفر والبناء ووضع الأساس و حصاد الزرع ، و غرس الشجر و الكرم ، و اتّخاذ الماشية ، من هرب فيه كان بعيد الدّرك، ومن ضلّ فيه خفي أمره ، و من مرض فيه صعب مرضه .

و في رواية:من مرض مات، ومن ولد فيه يكون في صعوبة من العيش ، و يكون ضعيفاً و في رواية اُخرى من ولد فيه كان حليماً فاضلاً .

و قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من سافر فيه رجع سالماً غانماً ، و قضى الله حوائجه ، و حصّنه من جميع المكاره .

وقالت الفرس :إنّه يوم خفيف مبارك وفي رواية اُخرى أنّه يوم محمود يحمد فيه الطّلب للمعاش و التوجّه بالانتقال و الأشغال و الأعمال الرّضيّة ، و الابتداءات للاُمور .

و قال سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه : بهرام روز .

الدعاء في اوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم و كلّ يوم وهذا الشّهر و كلّ شهر أسئلك بأحبّ وسائلك إليك و أعظمها و أقربها منك أن ترزقني قبول التوّابين ، وتوبة الأنبياء وصدقهم ، ونيّة المجاهدين وثوابهم ، وشكر المصطفين و نصحهم ، وعمل الذّاكرين و تعبّدهم، وإيثار العلماء وفقههم ،وتعبّد الخاشعين وذلّهم ، وحكم العلماء وبصيرتهم وخشية المتّقين ورغبتهم، وتصديق المؤمنين وتوكّلهم، ورجاء الخائفين المحسنين وبرّهم

اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد و تفضّل عليّ بذلك كلّه و أعذني من شماتة الأعداء و من درك الشّقاء، ومن سوء المنظر و المنقلب، في النّفس والأهل والمال و الولد ولاتؤاخذني بظلمي ولاتطبع على قلبي، و اجعلني خيراً ممّن ينظرني، و ألحقني بمن هو خير منّي برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم اللّهمّ يا ودود يا حميد، يا ذا العرش المجيد، يا مبدىء يا معيد، يا فعّالاً لما يريد، أسئلك بنور وجهك الكريم، الّذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك الّتي قدّرت بها أحوال خلقك، و برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء، لا إله إلاّ أنت يا مغيث، يا إلهي إن لم أدعك فتستجيب لي [فمن ذا الّذي أدعوه فيستجيب لي] إلهي إن لم أتضرّع إليك فترحمني، فمن ذا الّذي أتضرّع إليه فيرحمني، إلهي إن لم أسألك فتعطيني فمن ذا الّذي أسأله فيعطيني إلهي إن لم أتوكّل عليك فتكفيني فمن ذا الّذي أتوكّل عليه فيكفيني.

إلهي أسئلك باسمك العظيم الأعظم الأكرم إلهي أسألك بالاسم الّذي فلقت به البحر لموسى عليه السلام و نجّيته من الغرق، أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تنجيني من كلّ همّ و غمّ و ضيق، و ارزقني العافية، و اجعل لي من أمري فرجاً و مخرجاً، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ ما يلج في الأرض و ما يخرج منها وما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها، اللّهمّ إنّي أعوذ بكلماتك التّامّات كلّها من شرّ كلّ ما خلقت وذرأت و برأت.

اللّهمّ يا حافظ الذّكر بالذكر، احفظني بما حفظت به الذّكر، وانصرني بما نصرت به الرّسول، اللّهمّ إنّي أسئلك يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه المسائل، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين عليه، أذقني برد عفوك، و حلاوة مغفرتك، و الفوز بالجنّة، و النّجاة من النّار برحمتك يا أرحم الرّاحمين، يا ذا المعروف الدّائم الّذي لا يحصيه أحد سواك، يا من لا يحفظه أحد غيرك، اجعل لي من أمري فرجاً و مخرجاً.

اعتصمت بالله وحده ، واستجرت بالله ، وتوكّلت على الله ، واستعنت بالله ، ماشاء الله لاحول ولاقوّة إلاّ بالله، اللّهمّ يامن له وجه لايبلى، يا من الكرسي منه ملأ، يا من إذا سئل أعطى، يامن قال اسئلوني أستجب لكم أسئلك يا سيّدي يامن إذا قضى أمضى ، يا عظيم الرّجاء ، يا حسن البلاء ، يا إله الأرض والسماء ، اصرف عنّي القضاء والبلاء ، وشماتة الأعداء ، ولا تحرمني جنّة المأوى .

استجرت بذي القوّة والقدرة و الملكوت ، و اعتصمت بذي العزّة والعظمة والجبروت ، و توكّلت على الحيّ الّذي لايموت ، ورميت من يؤذيني بلاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، اللّهمّ إنّك ملك ، و إنّك على كلّ شيء قدير ، و بالأمور خبير ، فمهما تشاء من أمر يكن ، اغفرلي و ارحمني وتب عليّ إنّك أنت التوّاب الرّحيم .

اللّهمّ إنّي أسئلك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي ، وتلمّ بها شعثي، وتردّ بها العمى[عنّي]، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي وتزكّي بها عملي ، وتبيّض بها وجهي ، وتلقّنني بها رشدي ، وتعصمني بها من كلّ سوء ، اللّهمّ إنّي أسألك أن تعطيني إيماناً صادقاً ، ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمةً أنال بها شرف الآخرة ، وكرامتك في الدّنيا والآخرة .

اللّهمّ إنّي أسئلك النور عند اللّقاء و منازل الشهداء و عيش السعداء ، و مرافقة الأنبياء ، وارزقني الصبر على البلاء ، اللّهمّ اصرف عنّي الأعداء ، اللّهمّ أنزلت بك حاجتي و إن قصر رأيي بضعف عملي ، وافتقرت إلى رحمتك ، و أسئلك يا ماضي الأمور يا من هو عدل لا يجور ، يا شافي الصدور ، و كلّما يجرى في البحور ولن يجيرني أحدٌ من النار غيرك لأنّك بي مالك ، يا شافي من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور .

اللّهمّ من قصر عنه رأيي ، و ضعف عملي عنه ، و لم تسعه نيّتي ولا قوّتي من خير وعدته أحداً من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فانّي أرغب

إليك فيه و أسألكه يا ربّ العالمين ، اللّهمّ اجعلنا هادين مهديّين غير ضالّين ولا مضلّين حرباً لأعدائك ، سلماً لأوليائك ، نحبّ من يحبّك من الناس ، ونعادي من يعاديك من خلقك ممّن خالفك .

اللّهمّ هذا الدّعاء وعليك الاجابة ، وهذا الجدّ والاجتهاد والجهد ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، ذا الحبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسئلك الأمن يوم الوعيد ، والخير يوم الخلود ، ومع المقرّبين الشهود ، والرّكّع السجود ، والموفين بالعهود ، إنّك رحيم ودود ، إنّك تفعل ماتريد .

سبحان من تعطّف بالعزّ و نال به ، سبحان الّذي لبس المجد و تكرّم به ، سبحان من لاينبغي التسبيح إلاّ له ، سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الّذي أحصى كلّ شيء بعلمه ، اللّهمّ اجعل لى نوراً في قلبي ، و نوراً في سمعي ، ونوراً في بصري ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بشري ، ونوراً في لحمي ونوراً في دمي ، ونوراً في عظامي ، ونوراً من بين يديّ ، ونوراً من خلفي ، ونوراً عن يميني ، ونوراً عن شمالي ، و نوراً من فوقي ، ونوراً من تحتي ، اللّهمّ زدني نوراً وأعطني نوراً ، واجعل لي نوراً برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، وخير الغافرين .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، وارحم محمّداً و آل محمّد ، وبارك على محمّد و آل محمّد كما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، صلاة نبلغ بها رضوانك والجنّة ، وننجو بها من سخطك و النّار ، اللّهم ابعث نبيّنا محمّداً مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون ، و صلّى الله على محمّد و آله و سلّم عليه و على آله وسلّم .

اللّهمّ واخصص محمّداً بأفضل[قسم] الفضائل ، وبلّغه أفضل السؤدد ، ومحلّ المكرمين ، اللّهمّ وخصّ محمّداً بالذكر المحمود ، والحوض المورود ، اللّهمّ شرّف محمّداً بمقامه ، وشرّف بنيانه ، وعظّم برهانه وأوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه ، واحشرنا في زمرته ، غير خزايا ولا نادمين ، ولاشاكّين ولا مبدّلين ، ولا ناكثين ولامرتابين

ولا جاحدين ولا مفتونين ، ولا ضالّين ولا مُضلّين ، قدرضينا الثواب ، وأمنّا العقاب نزلاً من عندك إنّك أنت العزيز الحكيم الوهّاب .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد إمام الخير، وقائد الخير، والدّاعي إلى الخير وعظّم بركته على جميع العباد والبلاد ، والدّواب والشّجر ، يا أرحم الراحمين ، بركةً يوفى على جميع العباد .

اللّهمّ أعط محمّداً من كلّ كرامة أفضل تلك الكرامة ، و من كلّ نعمة أفضل تلك النعمة ، و من كلّ يسر أفضل من ذلك اليسر ، و من كلّ عطاء أفضل من ذلك العطاء ، و من كلّ قسم أفضل ذلك القسم ، حتّى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً ، ولا أحظى عندك منه منزلاً ، و لا أقرب منك وسيلة ، ولا أعظم لديك وعندك شرفاً ، ولا أعظم عليك حقّا ولا شفاعةً من محمّد صلواتك عليه و على آله في برد العيش والبشر، وظلّ الروح ، وقرار النعمة ، ومنتهى الفضيلة ، وسرور الكرامة ، وسؤددها ، و رجاء الطمأنينة ، ومنى اللّذّات ، ولهو الشّهوات ، و بهجة لاتشبه بهجات الدّنيا .

اللّهمّ آت محمّداً الوسيلة ، و أعطه أعظم الرفعة ، والوسيلة و الفضيلة ، واجعل في علّيّين درجته ، و في المصطفين محبّته ، وفي المقرّبين ذكره ، وذكرداره ، فنحن نشهد أنّه بلّغ رسالاتك ، ونصح لعبادك ، و تلا آياتك ، و أقام حدودك ، و صدع بأمرك ، وبيّن حكمك وأنفذه، ووفى بعهدك وجاهد في سبيلك ، وعبدك حقّ عبادتك حتّى أتاه اليقين ، وأنّه أمر بطاعتك و عمل بها وائتمر بها ، ونهى عن معصيتك و انتهى عنها ، ووالى أولياءك بالّذي تحبّ أن يوالي أولياءك ، و عادى عدوّك بالّذي تحبّ أن يعادى عدوّك ، فصلواتك على سيّدنا محمّد سيّد المرسلين ، وإمام المتّقين و خاتم النّبيّين ، و رسول ربّ العالمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد الطّيّبين ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في اللّيل إذا يغشى ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في النّهار إذا تجلّى وصلّ عليه في الآخرة والأولى ، وأعطه الرّضا وزده بعدالرّضا ، اللّهمّ أقررعيني

نبيّنا بمن تبعه من اُمّته و أزواجه و ذرّيّته و أصحابه و أهل بيته واُمّته جميعاً و اجعلنا وأهل بيوتناومن أوجبت حقّه علينا الأحياء منهم والأموات فيمن تقرّ به عينه و أقرر عيوننا جميعاً برؤيته ، ولاتفرّق بيننا و بينه .

اللّهمّ و أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه و احشرنا في زمرته و تحت لوائه ، و توفّنا على ملّته ، و لاتحرمنا أجره ومرافقته ، إنّك على كلّ شيء قدير ، وصلّ على محمّد و آله الطيّبين الأخيار و السّلام عليه وعلى آله و رحمة الله وبركاته .

اللّهمّ ربّ الموت والحياة ، و ربّ السّماوات و الأرض ، و ربّ العالمين و ربّنا و ربّ آبائنا الأوّلين ، وربّنا و ربّ آبائنا الآخرين ، أنت الأحدالصّمد لم يلد ولم يولدولم يكن له كفواً أحد ، ملكت الملوك بعزّتك وقدرتك ، واستعبدت الأرباب بقدرتك وعزّتك ، وسدت العظماء بجودك ، وبددت الأشراف بتجبّرك ، و هددت الجبال بعظمتك ، و اصطفيت المجد و الكبرياء و الفخر و الكرم لنفسك و أقام الحمد و الثناء عندك ، وجلّ المجد والكرم بك .

ما بلغ شيء مبلغك ، و لاقدرشيءقدرك ، ولايقدرعلى شيء من قدرتك غيرك ولايبلغ عزيزعزّكسواك ،أنت جارالمستجيرين ، ولجأ اللاّجين ، ومعتمد المؤمنين و سبيل حاجة الطالبين والصالحين .

اللّهمّ إنّي أسئلك وأتوجّه إليك بنبيّنا نبيّ الرحمة ، أن تصرف عنّي فتنة الشهوات ، و أسألك أن ترحمني و ثبّتني عند كلّ فتنة مضلّة ، أنت إلهي وموضع شكواى ومسئلتي ، ليس مثلك أحد ، ولايقدر قدرتك أحد، أنت أكبر وأجلّ وأكرم وأعزّ وأعلى وأعظم وأجلّ وأمجد وأفضل وأحلم، ومايقدرالخلائق على صفتك أنت كما وصفت به نفسك يا مالك يوم الدّين.

اللّهمّ إنّي أسئلك بكلّ اسم هو لك تحبّ أن تدعى به ، وبكلّ دعوة دعاك بها أحدٌ من خلقك من الأوّلين والآخرين فاستجبت له بها ، أن تغفر لي ذنوبي كلّها: صغيرها و كبيرها ، قديمها وحديثها ، سرّها وعلانيتها ، ماعلمت منها و ما لم أعلم ، وماأحصيت عليّ منها وحفظته ونسيته أنا من نفسي أيّام حياتي ، وأن تصلح

أمر ديني ودنياي صلاحاً باقياً على كلّ شيء من رغائبي إليك و حوائجي و مسائلي لك ، اللّهمّ اغفرلي وارحمني وتب عليّ إنّك أنت التواب الرّحيم ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد الطيّبين الأخيار الأبرار المبرّئين من النفاق أجمعين يا ربّ العالمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة الجديدة ، وكلّ ليلة ، وربّ هذا اليوم الجديد ، وكلّ يوم ، وربّ هذا الشهر وكلّ شهر ، فانّك أمرت بالدّعاء ، وتكفّلت بالاجابة فاسمع دعائي ، وتقبّل منّي ، وأسبغ عليّ نعمتك ، وارزقني صبراً على بليّتك ، ورضا بقدرك وتصديقاً لوعدك ، وحفظاً لوصيّتك ، ووصل ماأمرت به أن يوصل إيماناً بك ، وتوكّلا عليك ، واعتصاماً بحبلك ، وتمسّكاً بكتابك ، ومعرفة بحقّك ، وقوّة على عبادتك ، ونشاطاً لذكرك ، وعملاً بطاعتك أبداً ماأبقيتني ، فاذاكان مالابدّ منه الموت فاجعل منيّتي قتلاً في سبيلك ، بيد شرار خلقك مع أحبّ خلقك إليك من الاُمناء المرزوقين عندك يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الحادي والعشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم نحس مستمرّ يصلح فيه إراقة الدّماء ، فاتّقوا فيه ما استطعتم ، فلا تطلبوا فيه حاجة و لاتنازعوا فيه فانّه رديء ، منحوس مذموم ، ولا تلق فيه سلطاناً تتّقيه ، فهو يوم رديء لسائر الاُمور ولا تخرج من بيتك ، وتوقّ ماستطعت ، وتجنّب فيه اليمين الصادقة ، وتجنّب فيه الهوامّ ، فانّ من يلسع فيه مات ، ولاتواصل فيه أحداً ، فهوأوّل يوم اُريق فيه الدّم وحاضت فيه حوّاء ، ومن سافر فيه لم يرجع ، وخيف عليه ، ولم يربح ، والمريض تشتدّ علّته ، ولم يبرء ، ومن ولد فيه يكون محتاجاً فقيراً .

و في رواية اُخرى : من ولد فيه يكون صالحاً .

قالت الفرس : إنّه يوم جيّد ، وفي رواية اُخرى : يصلح فيه إهراق الدّم

لايطلب فيه حاجة ، ويتّقى فيه من الأذى .

و في رواية أخرى: يكره فيه سائر الأعمال والفصد والحجامة ولقاء الأجناد والقوّاد والساسة .

قال سلمان الفارسيّ رحمةالله عليه : رام روز .

العوذة في اوله :

أعوذبالله السّميع العليم الّذي ليس كمثله شيء و هو على كلّ شيء قدير و بكلّ شيء عليم ، ربّ الملائكة المقرّبين ربّ الأنبياء والمرسلين ،و ربّ الخلائق أجمعين أسألك بأسمائك الحسنى و آلائك الكبرى ، وقدرتك العظمى ، و كلماتك العليا الّتي بها تحيي و تميت ، و تعلم ما في السّموات و الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى من شرّ هذا اليوم و نحسه و ما يليه وجميع آفاته وطوارقه و أحداثه ، و دفعت ذلك كلّه بعلم الله و قوّته و بقدرته ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم ، صرفت ذلك بالعزائم المحكمات ، و الآيات العاليات ، و بالأسماء المباركات ، بالحيّ القيوم القائم على كلّ نفس بما كسبت وهوعلى كلّ شيء قدير .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطيّبين الطّاهرين اللّهمّ وصلّ على ملائكتك المقرّبين ، و على جميع الأنبياء و المرسلين ، اللّهمّ و هذا يوم خلقته بقدرتك ،و كوّنته بكينونتك، اجعل ظاهره السّلامة ، وباطنه الخير والكرامة ، خلقته كما أردت ، و لطفت فيه كما أحببت ، و أحسنت فيه و أنعمت و مننت فيه و أفضلت ، و تقدّست فيه و تعزّزت فيه واحتجبت ، وتعاليت وتعاظمت وأغنيت وأفقرت وملكت وقهرت ، فتعاليت ياربّنا عن ذلك علوّاً كبيراً ، وتعاليت عن ذلك يا حنّان يا منّان .

عصمتنا بنبيّك محمّد بن عبدالله من الشّرك و الطّغيان ، و المعاصي و الآثام ، فعليه منك أفضل تحيّة و سلام ، فلقد أكرمتنا بعزّ الاسلام ، و بدعوة نبيّنا محمّد صلواتك عليه الّذي حفظتنا من زلازل الأرض ، وبقّيت الدّنيا ببقيّة ولده الأئمة

الأطهار الأخيار .

اللّهمّ اجعل هذا اليوم شاهداً لنا نعمل فيه بطاعتك ، وسهّل لنا رزقك وفضلك و استرنا بسترك و عافيتك و امتنانك ، واجعلنا من الّذين آثرتهم بتوفيقك ورعايتك و سامحنا بلطفك و عفوك ، اللّهمّ احفظنا من القبائح و العيوب ، و فرّج عنّا كلّ مكروب ، و اجعل طلبتنا للحقّ فأنت خير مطلوب ، اللّهمّ أطلق ألسنتنا بذكرك ، ولاتنسنا شكرك ، ولاتحرمنا أجرك ، اللّهمّ وقنا جميع المخاوف و الشدائد ، و لا تشمت بنا عدوّاً و لاحاسداً ، فانّي لبابك قاصد ، وعليك عاقد ، ولك راكع وساجد ولما أوليت وأنعمت من معروفك شاكر ، يا من يعلم سرّى و علانيتي ارحم خطيئتي اللّهمّ ارحم عبداً تذلّل لك ، وخضع لعظمتك ، فلا تردّه خائباً من لطفك .

اللّهمّ بارك لي في هذا اليوم ، وأوسع رزقي واغفر لي ذنبي ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ وهذا اليوم الحادي و العشرون من شهرك العظيم الجليل الكريم خلقته بآلائك ، وجعلت الرغبة فيه طلباً لثوابك ، فتوحّدت فيه بالوحدانيّة ، و تفرّدت فيه بالصمدانيّة ، وتقدّست فيه بالأسماء العليا ، ذلّت فيه لعظمتك الرّقاب ، ودانت بقدرتك فيه الأمور الصّعاب ، وتاه في عزّ سلطانك أولوا الألباب .

إلهى و سيّدي ومولاي قصدتك لما ضاقت عليّ المسالك ، ووقعت في بحر المهالك لعلمي بأنّك تجيب الدّاعي ، وتسمع سؤال السّائلين ، بسطت إليك كفّاً هي ضائقة ممّا قد جنيته من الخطايا وجلة ، فيامن يعلم سريرتي و علانيتي ، ارحم ضعفي و مسكنتي ، وتغمّدني بعفوك ومغفرتك في دنياي و آخرتي ، فلا تكلني إلاّ إليك فانّك رجائي وأملي وعدّتي وإليك مفزعي ، وأنت غياثي ، وبك ملاذى ، وبابك للطّالبين مفتوح وأنت مشكور ممدوح .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، ووفّقني للأعمال الصالحة ، و التّجارة الرابحة ، و سلوك المحجّة الواضحة ، و اجعله أفضل يوم جاء علينا بالخير والبركة و لاتشمت بي عدوّاً ولاحاسداً ، أنت الواحد الأحد الصّمد السّيد السّند ، إلهى

استرني يوم تبلى السّرائر ، واحفظني منه ممّا أحاذر ، و كن لي ساتراً و راحماً اللّهمّ اجعلني من الصّالحين الأخيار الأتقياء الأبرار ، وأسكنّي جنانك في دار القرار مع المصطفين الأخيار وارحم ضعفي و حرّم جسدي على النّار ، يا عزيز يا جبّار يا حليم يا غفّار اللّهمّ اغفر لي وارحمني واهدني و ارزقني و عافني واجبرني .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و هذا اليوم خلق جديد فافتحه عليّ بطاعتك واختمه عليّ بمغفرتك و رضوانك ، و ارزقني فيه حسنة تقبّلها منّي ، و زكّها و ضاعفها لي ، وما عملت فيه من سيّئة فاغفرها لي إنّك غفور رحيم ، جواد كريم ودود .

اللّهمّ إنّي أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره ، و لا أملك نفع ما أرجو ، و أصبح الأمر بيد غيري ، وأصبحت مرتهناً بعملي ، فلا فقير أفقر منّي ، اللّهمّ لا تشمت بي عدوّي ، ولا تشوّه وجهي عند صديقي ، ولا تجعل مصيبتي في ديني ، ولا تجعل الدّنيا أكبر همّي ، ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني .

حسبي الله تبارك و تعالى و أستغفر الله عزّ وجلّ ، حسبي الله تبارك و تعالى لدنياي ، وحسبي الله القويّ الشّديد لمن جازاني بسوء ، حسبي الله الكريم عند الموت ، حسبي الله الرّؤف عند المساءلة في القبر ، حسبي الله الكريم عند الحساب حسبي الله اللّطيف عند الميزان ، حسبي الله العزيز القدير القدّوس عند الصّراط حسبي الله الّذي لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم .

اللّهمّ يا عالم الخفيّات ، رفيع الدّرجات ، ذو العرش تلقي الرّوح من أمرك على من تشاء من عبادك ، يا غافر الذّنب ، قابل التّوب ، شديد العقاب ، ذا الطّول لا إله إلّا أنت الملك البصير الكريم يا هادي المضلّين ، و راحم المذنبين ، و مقيل عثرات العاثرين ، ارحم عبدك يا ذا الخطر العظيم ، و المسلمين كلّهم أجمعين ، واجعلني مع الأحياء المرزوقين ، الّذين أنعمت عليهم من النّبيّين والصدّيقين والشّهداء والصّالحين آمين ربّ العالمين .

يا من لا يشغله سمع عن سمع ، يا من لا تشتبه عليه الأصوات ، و لا يغلّطه

السّائلون ، و لاتختلف عليه اللّغات ، يا من لايبرمه إلحاح الملحّين أذقنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك ، و الفوز بالجنّة ، و النّجاة من النّار ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين و يا خير الغافرين .

و يستحب أن يدعى فيه أيضا بهذا الدعاء :

اللّهمّ إنّك جعلتني من الّذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصّلوة و يؤتون الزّكوة و ممّا رزقنا هم ينفقون ، فاجعلني على هدى منك و اجعلني من المهتدين ولقّني الكلمات الّتي لقّنت آدم و تبت عليه إنّك أنت التوّاب الرّحيم ، اللّهمّ خلقتني فيمن يقيمون الصّلاة و يوتون الزّكوة ، اللّهمّ فاجعلني ممّن يقيم الصّلاة ويؤتي الزّكاة واجعلني من الخاشعين في الصّلاة ، الّذين يستعينون بالصّبر والصّلاة و اجعلني من الّذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

اللّهمّ اجعلني من الصّابرين الّذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، و اجعل عليّ منك صلاة و رحمة ، و اجعلني من المهتدين ، اللّهمّ ثبّتني بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا و في الآخرة ، ولاتجعلني من الظّالمين ، اللّهمّ اجعلني من الّذين صبروا وعلى ربّهم يتوكّلون ، اللّهمّ آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة ، و قنا عذاب النّار ، و اجعلني من الّذين اتّقوا و الّذينهم محسنون سبحانك إنّي كنت من الظّالمين ، فاستجب لي و نجّني من النّار يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ اجعلني من المحسنين الّذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم و الصّابرين على ما أصابهم و المقيمين الصّلوة و ممّا رزقناهم ينفقون ، اللّهمّ اجعلني من الّذينهم في صلاتهم خاشعون ، و الّذينهم عن اللّغو معرضون ، و الّذينهم للزّكاة فاعلون ، و الذينهم لفروجهم حافظون ، إلاّ على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانّهم غير ملومين اللّهمّ اجعلني من الّذينهم لأماناتهم و عهدهم راعون ، و الّذينهم بشهاداتهم قائمون والّذينهم على صلواتهم يحافظون ، اللّهمّ اجعلني من الوارثين الّذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ، الّذينهم من خشيتك مشفقون .

اللّهمّ إنّك جعلتني من الّذينهم بآياتك يؤمنون والّذينهم بربّهم لايشركون

اللّهمّ و اجعلني من الّذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم وجلة أنّهم إلى ربّهم راجعون اللّهمّ و اجعلني من الّذين يسارعون في الخيرات و هم لها سابقون ، اللّهمّ اجعلني من حزبك فانّ حزبك هم الغالبون المفلحون ، اللّهمّ اجعلني من جندك فانّ جندك هم الغالبون ، اللّهمّ اسقني من الرّحيق المختوم الّذي ختامه مسك و في ذلك فليتنافس المتنافسون ، اللّهمّ اسقني من تسنيم عيناً يشرب بها المقرّبون ، اللّهمّ إنّي ظلمت نفسي و إلاّ ترحمني و تغفرلي أكن من الخاسرين ، اللّهمّ سؤالي التيسير بعد التعسير ، اللّهمّ يسّرلي اليسير بعد العسير ، و اجعل لي أجراً غير ممنون .

ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار، ربّنا و آتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيمة إنّك لا تخلف الميعاد ، اللّهمّ اجعل و ارفع لي عندك درجة و مغفرة و رحمة ورزقاً كريماً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يوفون بعهدك و لا ينقضون الميثاق ، ومن الّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل ويخشون ربّهم و يخافون سوء الحساب ، اللّهمّ اجعلني من الّذين صبروا ابتغاء وجه الله و أقاموا الصّلوة وأنفقوا ممّا رزقناهم سرّاً و علانية ، ويدرؤن بالحسنة السيّئة ، و ممّن جعلت لهم عقبى الدّار، ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة الجديدة ، و كلّ ليلة ، و هذا الشهر و كلّ شهر صلّ على محمّد و آل محمّد ، و تولّني في ليلي و نهاري و صباحي و مسائي و ظعني [وإقامتي] ولا تبتليني في هذه اللّيلة بغرق ولاحرق ولاشرق ، ونجّني من طوارق اللّيل و النّهار إلاّ طارقاً يطرق بخير يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك من حلمك لجهلي، ومن فضلك لفاقتي ، ومن سعة مغفرتك لخطاياي ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و امنن عليّ بذلك ، و لا تكلني إلى نفسي ، ولاتردّني على عقبي ، ولاتزلّ قدمي ، و لا تغفّل قلبي ، ولاتختم على فمي ، و لا تسقط عملي ، و لاتزل عنّي نعمتي ، ولاتشمت بي عدوّاً ، ولاتسلّط الشّيطان عليّ

فيهلكني ، و امنن عليّ بالجنّة والرّحمة ، والأمن والعافية ، و السّعادة في الدّنيا و الآخرة ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الثاني و العشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم مختار حسن مافيه مكروه يصلح لكلّ حاجة، وللشّراء والبيع والصّيد فيه والسفر، ومن سافر فيه ربح ويرجع معافى إلى أهله سالماً ، و طلب الحوائج والمهمّات و ساير الأعمال ، و الصّدقة فيه مقبولة ، ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ، ويبلغ بقضاء الحوائج .

وفي نسخة اُخرى ومن قصد السّلطان وجد مخافة .

وفي رواية اُخرى: خفيف صالح لكلّ شيء يلتمس فيه ، والرؤيا فيه مخصوصة(١) و التّجارة فيه مباركة ، و الآبق فيه يوجد ، وإن خاصمت فيه كانت الغلبة لك ، و التزويج فيه جيّد ، و من ولد فيه يكون عيشه طيّباً ، ويكون مباركاً ، و من مرض فيه يبرء سريعاً .

و قالت الفرس : إنّه يوم ثقيل ، وفي رواية اُخرى أنّه يحمد فيه كلّ حاجة و الأعمال المرضيّة ، وهو يوم خفيف ، يصلح لكلّ حاجة يراد قضاؤها .

و قال سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - بادروز .

الدعاء في اوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و كلّ يوم ، و كلّ شيء خلقت فيه ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعل يومي هذا أوّله صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً و لقّني فيه الحسنى برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك قول التوّابين و عملهم ، و توبة الأنبياء و صدقهم ، وسخاء المجاهدين و ثوابهم ، و شكر المصطفين و نصحهم ، و عمل الذّاكرين ويقينهم ، و إيمان العلماء وفقههم ، و تعبّد الخاشعين و تواضعهم ، و حلم العلماء و صبرهم ، وخشية المتّقين ورغبتهم ، و تصديق المؤمنين و توكّلهم ، و رجاء الخائفين المحسنين وبرّهم ، و العافية بالمغفرة و صرف المعرّة

(١) مقصوصة خ .

كلّها عنّي ، يا أرحم الرّاحمين، إنّك أهل التّقوى وأهل المغفرة .

ويستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي و يميت و يميت و يحيي وهو حيّ لايموت بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير ، سبحان ربّي العليّ الأعلى الوهّاب ، لا إله إلاّ الله أهل النّعم و الكرم والفضل والتّقى والباقي الحيّ لاإله إلاّ هوالواحد الأحد ، لا نعبد إلاّ إيّاه مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون .

بسم الله بسم من اسمه المبدء ، ربّ الآخرة و الأولى ، لاغاية له و لا منتهى له ما في السّموات العلى ، الرّحمن على العرش استوى ، عظيم الآلاء، كريم النعماء قاهر الأعداء ،عاطف برزقه ، معروف بلطفه ،عادل في حكمه ، عليم في ملكه، رحيم الرّحماء ، بصير البصراء، عليم العلماء ،غفور الغفراء ،صاحب الأنبياء ، قادر على ما يشاء ، سبحان الله الملك المجيد[ذي العرش المجيد] فعّال لما يريد ربّ الأرباب و صاحب الأصحاب ، و مسبّب الأسباب ، و رازق الأرزاق ، و خالق الأخلاق ، و قادر المقدور ، و قاهر المقهور ، و عادل في يوم النّشور ،إله الآلهة ، يوم الواقعة غفور حليم شكور هو الأوّل والآخر و الظّاهر و الباطن و الدائم ، رازق البهائم صاحب العطايا، ومانع البلايا ، يشفى السّقيم، و يغفر للخاطئين ، ويعفو عن الهاربين و يحبّ الصّالحين ، و يبرّ النّادمين و يستر على المذنبين ، ويؤمن الخائفين .

سبحانك لاإله إلاّ أنت الكريم الغفور ، وتغفر الخطايا و تستر العيوب شكور حليم عالم في الحدود منبت الزّروع و الأشجار ، وصاحب الجبروت غنيّ عن الخلق قاسم الأرزاق ، و علاّم الغيوب أنت الّذي ليس كمثله شيء وأنت على كلّ شيء قدير، أنت الكبير تعلم السرّ و العلانية ، و تعلم ما في القلوب ، أنت الّذي تعفو عن الخاطيء و العاصي بعد أن يغرق في الذّنوب ،أنت الّذي كلّ شيء خلقته منصرف إليك بالنشور ، اغفر لي خطيئتي كما قلت : « ادعوني أستجب لكم » و أنت بوعدك صدوق نجّني من الكربات اللّهمّ ياغياث كلّ مكروب ، أنت الّذى قلت : «ادعوني

أستجب لكم » و أنت بوعدك صدوق صادق احفظني من جميع آفات الدُّنيا وهول اللّحود ، لاتفضحني على رؤس الخلائق في اليوم الموعود المشهود .

يا سيّدي يا سيّدي الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً ، لا حدّ له و لا ندّ له ولاشبيه له ولاضدّ له و لاحدود له و لا كفوله ولا كنه له و لامثل له و لاشريك له في ملكه ولا وزير له أسئلك ياعزيز ياعزيز ياعزيز ، يا الله يا الله يا الله ، ياالله يا رحمن يا رحيم ارزقني في حياتي ما أرجوه منك و أكرمني بمغفرتك ، واغفر لي خطيئتي إنّك على ماتشاء قدير ، و لاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

يا ديّـان يا حنّان يا منّان ، يا ذاالجلال والاكرام ، يا إلهنا و إله الخلق أجمعين ، أشهد أنّ كلّ معبود دون عرشك إلى قرار الأرضين باطل غير وجهك الكريم ، أشهد أن لا إله إلاّ أنت أغثني يا غياث المستغيثين برحمتك يـا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اجعل يومنا هذا يوم سرور و نعمة ،أصبحت فيه راجياً فضلك وبرّك ، منتظراًالاحسانك ولطفك، طالباً لماعندك من الخير المذخور معتصماً بك من شرّ ما أخاف و أحذر ، ومن شرّ كلّ من نظر إليّ بشرّ .

اللّهمّ إنّي بك أسرُّ وبك أنتصر و بك أنتشر ، و بطـاعة رسولك محمّد صلّى الله عليه وآله أفتخر اللّهمّ ارزقني حفظ الدّين و السّريرة ، وأعزّ نفسي برحمتك فهي متضيّقة فقيرة ، يا من يعلم سرّي وعلانيتي وقلبي و يعلم منّي مالا أعلم ، ويستر عليّ قبائح فعلي ويحفظني وتحفظ خطائي وقدرى و أنا لاأُحصيها ولاأُدركها ، وأنا عبدك و في قبضتك وناصيتي بيدك، شاكراً لنعمتك، ذاكراً لفضلك وكرمك، اللّهمّ إنّي أسئلك بأسمـائك المكنونة أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تجعلني في هذا اليوم من الشّاكرين لما أوليتنيه ، و الصّابرين على ما بليت ، و الحامدين على ما أُعطيت و استرني في صباح هذا اليوم ، و إذا أمسيت فلا تفضحني فيما جنيت ، سبحانك طالما أنعمت و أسديت ، سبحانك طالما بذلت و أوليت ، فلك الحمد حتّى ترضى ولك الحمد بعدالرّضا .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من السوء و من الشّيطان الرّجيم و أنا بفضلك عارف وأتوسّل إليك وأنا بجودك وإحسانك واثق و أتنصّل (١) إليك من الذنوب ، وأنا بين يديك واقف ، و أتضرّع إليك بقلب وجل خائف ، و أنظر إلى عظمتك بعين دمعها ذارف (٢) فلك الحمد على مواهبك السّنيّة ، و لك الحمد على عطاياك الهنيئة ، و لك الحمد على منعك من كلّ محنة وبليّة ، ولك الحمد على ماحبوتني به من أياديك العليّة ، اللّهمّ إنّي أسئلك يا خير مسؤل و يا خير مأمول ، أسئلك أن تبارك لي فيما رزقتني ، وتخيّر لي فيما أبقيتني وتهنّئني فيما أعطيتني ، وترحمني إذا توفيّتني ، ولاتسلبني ما أعطيتني ، و اجعلني ممّن قبلت عمله ، و غفرت زلله ، و بلّغته من الدّارين أمله .

اللّهمّ اجعل بذكرك فكري ، و ارفع ذكري بعمل الصّالحات و قدري و اجعل فيما يرضيك سرّي و جهري ، و أنت أملي و ذخري ، فاستر قبائح عملي إذا بعثرت القبور ، و تهتّك السّتور ، و ظهر كلّ جنيّ مدحور ، إلهي و سيّدي ها أنا ذا عبدك طريح بين يديك ، معتذرممّا جنيت ، شاكر لما أنعمت وأوليت حامد لما مننت و عافيت ، صابر على ما قضيت و أبليت ، يا من يجيب الدّاعي إذا دعاه ، ويجود عليه بسوابغ نعماه ، اللّهمّ اجعلني من الّذين أنعمت عليهم بمغفرتك و خصصتهم بمواهبك ، و أعنّي على القيام بطاعتك ، و ثبّتني لما تريد ، و ثبّتني بالقول الثّابت بجودك ومعونتك .

اللّهمّ كن لي عوناً و معيناً إذا اُدرجت في الأكفان ، و لقّني حجّتي إذا سألني الملكان ، و كن لي مونساً إذا أوحشني المكان ، وخلوت بعملي مصاحباً للجيران بالدّيدان ، اللّهمّ برّد مضجعي ، و آمن روعتي ، و ضاعف حسناتي ، و ارحمني على طول الدّهر و لا تذقني مرارة الفقر ، و ألهمني لك الحمد والشّكر ، و أنت لي كفو وذخر ، فلك الحمد والشّكر ، اللّهمّ وفّقني لعمل الأبرار ، ونجّني من

---

(١) تنصل اليه من الجناية خرج و تبرأ ، عدى بالى لتضمنه معنى الاعتذار .

(٢) ذرف الدمع: سال .

الاشرار واكتب لي براءة من النّار ، يا عزيز يا غفّار يا ربّ العالمين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

و يستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

اللّهمّ اجعلني ممّن رأيته قد عمل الصّالحات ، و ممّن تسكنه الدّرجات العلى جنّات عدن تجري من تحتها الأنهار اللّهمّ و اجعلني ممّن يزكّى ويقول ربّنا آمنّا فاغفرلنا و ارحمنا و أنت خير الرّاحمين الغافرين ، و أرحم الرّاحمين اللّهمّ اجعلنا من عبادك الّذين يمشون على الأرض هوناً ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ، و الّذين يبيتون لربّهم سجّداً و قياماً ، و من الّذين يقولون ربّنا اصرف عنّا عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراماً ، إنّها ساءت مستقرّاً و مقاماً ، و الّذين لايدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النّفس الّتي حرّم الله إلاّ بالحقّ و لايزنون و من يفعل ذلك يلق أثاماً ،يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه مهاناً ومن الّذين لايشهدون الزّور و إذا مرّوا باللّغو مرّوا كراماً ، و من الّذين إذا ذكّروا بآيات ربّهم لم يخرّوا عليها صمّاً و عمياناً .

اللّهمّ اجعلني من الّذين يقولون ربّنا هب لنا من أزواجنا وذريّاتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يجزون الغرفة بما صبروا ويلقّون فيها تحيّة وسلاماً ، خالدين فيها حسنت مستقرّاً ومقاماً ، اللّهمّ اجعلني من الّذين تحلّهم دارالكرامة من فضلك لا يمسّهم فيها نصب و لا يمسّهم فيها لغوب، اللّهمّ و اجعلني في جنّات النّعيم ، في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، اللّهمّ وقني شحّ نفسي ، واغفرلي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً و للمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب .

اللّهمّ اغفرلنا ولإخواننا الّذين سبقونا بالايمان ، و لاتجعل في قلوبنا غلاّ للّذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يخافون يوماً كان شرّه مستطيراً، و ممّن يطعم الطعام على حبّه مسكينا ويتيماً و أسيراً إنّما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولاشكوراً ، إنّا نخاف من ربّنا يوماً عبوساً قمطريراً، اللّهمّ و

قني كما وقيتهم شرّ ذلك اليوم ولقّني كما لقيّتهم نضرة وسروراً ، و اجزني كما جزيتهم بما صبروا جنّة وحريراً ، متّكئين فيها على الأرائك لايرون فيها شمساً و لازمهريرا ، اللّهمّ قني شرّ يوم كان شرّه مستطيراً ، ولقّني نضرة و سروراً ، اللّهمّ واسقني كما سقيتهم كأساً كان مزاجها زنجبيلاً من عين تسمّى سلسبيلاً ، اللّهمّ و اسقني كما سقيتهم شراباً طهوراً ، وحلّني كما حلّيتهم أساور من فضّة و ارزقني كما رزقتهم سعياً مشكوراً ، ربّنا لاتزغ قلوبنا بعد إذهديتنا وهب لنامن لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب .

اللّهمّ و اجعلني من الصّابرين و الصّادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ، ربّنا لاتؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا ربّنا و لاتحمل علينا إصراً كما حملته على الّذين من قبلنا ربّنا ولاتحمّلنا ما لاطاقة لنا به ، واعف عنّا و اغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

اللّهمّ إنّي أسئلك أن تختم لي بصالح الأعمال ، و أن تعطيني الّذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال ، هو الّذي يريكم البرق خوفاً و طمعاً وينشيء السّحاب الثقال ، و يسبّح الرّعد بحمده و الملائكة من خيفته و يرسل الصّواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله و هوشديدالمحال ، له دعوة الحقّ والّذين يدعون من دونه لايستجيبون لهم بشيء إلّا كباسط كفّيه إلى المـاء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلّا في ضلال ، و لله يسجد من في السّموات و الأرض طوعاً و كرهاً وظلالهم بالغدوّ و الآصال .

اللّهمّ إنّي أسئلك بأنّك رؤف رحيم ، أولم تروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيّؤ ظلاله عن اليمين و الشّمائل سجّداً لله و هم داخرون ، ولله يسجد ما في السّموات ومافي الأرض من دابّة والملائكة و هم لايستكبرون ، يخافون ربّهم من فوقهم و يفعلون ما يؤمرون ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصّلاة ويؤتون الزّكاة ويؤمنون بما أنزلت فانّك أنزلته قرآناً بالحقّ قل آمنوا به أولاتؤمنوا إنّ الّذين أوتوا العلم من قبله إذا تتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً و يقولون

سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً ويخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً .

اللّهمّ و اجعلني من الّذين أنعمت عليهم من النبيّين من ذريّة آدم و ممّن حملت مع نوح و من ذريّة إبراهيم و إسرائيل ، اللّهمّ واجعلني من الّذين أنعمت عليهم من النّبيّين و الصدّيقين و الشّهداء والصّالحين و حسن اُولئك رفيقاً ، اللّهمّ اجعلني ممّن هديت و اجتبيت ، ومن الّذين إذا يتلى عليهم آيات الرّحمن خرّوا سجّداً و بكيّا ، اللّهمّ اجعلني من الّذين يسبّحون لك باللّيل والنّهار و آناء اللّيل و أطراف النّهار لايفترون من ذكرك ، اللّهمّ اجعلني من الّذين لايملّون ذكرك و لايسأمون من عبادتك ، يسبّحون لك ولك يسجدون .

اللّهمّ و اجعلني من الّذين يذكرونك قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السّموات و الأرض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النّار ربّنا إنّك من تدخل النّار فقد أخزيته و ما للظّالمين من أنصار ، ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربّكم فآمنا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفّر عنّا سيّئاتنا و توفّنا مع الأبرار ، ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنّك لا تخلف الميعاد .

اللّهمّ واجعلني لك شاكراً فانّك تفعل ما تشاء ، ألم ترأنّ الله يسجد له من في السّموات و من في الأرض و الشّمس و القمر و النّجوم و الجبال و الشّجر والدّوابّ و كثير من النّاس و كثير حقّ عليه العذاب و من يهن الله فماله من مكرم إنّ الله يفعل ما يشاء ، وإذا قيل لهم اسجدوا للرّحمن قالوا وما الرّحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً .

اللّهمّ إنّي أسئلك يا وليّ الصّالحين أن تختم لي عملي بصالح الأعمال ، و أن تستجيب لي دعائي يا ربّ العزّة ، الّذي خلق السّموات والأرض في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش الرّحمن فاسئل به خبيراً ، اللّهمّ إنّي أسئلك يا وليّ الصّالحين أن تختم لي بصالح الأعمال ، و أن تستجيب لي دعائي ، و تعطيني سؤلي في نفسي و من يعنيني أمره يا أرحم الرّاحمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة و كلّ ليلة ، و هذا اليوم و كلّ يوم ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعذني من شماتة الأعداء ، ومن درك الشقاء ، و من خزى الدّنيا ، و سوء المنقلب في النّفس والأهل و المال و الولد ، يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و لا تؤاخذني بظلمي ، ولاتعاقبني بجهلي ، و لا تستدرجني بخطيئتي ، و لا تكبّني على وجهي ، ولاتطبع على قلبي ، ولاتردّني على عقبي يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الثالث والعشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم سعيد مختار، ولدفيه يوسف النبيّ الصدّيق ، يصلح لكلّ حاجة ، و لكلّ ما يريدونه ، و خاصّة للتزويج و التّجارات كلّها ، و للدّخول على السّلطان و السّفر ، ومن سافر فيه غنم و أصاب خيرا ، جيّدللقاء الملوك والأشراف والمهمّات ، وسائر الأعمال ، وهو يوم خفيف مثل الّذي قبله ، يصلح للبيع و الشّراء ، و الرّؤيافيه كاذبة ، و الآبق فيه يوجد ، و الضّالّة ترجع ، و المريض يبرء ، من ولد فيه يكون صالحاً طيّب النّفس حسناً محبوباً حسن التربية في كلّ حال ، رخيّ البال .

و في نسخة أخرى : أنّه يوم نحس مشوم [من ولد فيه لايموت إلاّ مقتولاً] ولد فيه فرعون .

وقالمولانا أميرالمؤمنين عليه السلام :ولد فيهابن يامين أخويوسف عليه السلام ، ومنولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً .

و قالت الفرس :إنّه يومخفيف يحمد فيه التزويج و النّقلة والسّفر والأخذ و العطاء ، ولقاء السّلاطين ،صالح لسائر الأعمال ، ولقضاء الحوائج .

و قالسلمان الفارسي ـرحمه الله ـ: ديبدين (١) روز ،اسم الملك الموكّل بالنّوم واليقظة ، وحراسة الأرواح حتّى ترجع إلى الأبدان، و في رواية أنّه اسم منأسماء الله تعالى .

---

(١) مخفف ديبادين .

الدعاء في أوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد و كلّ يوم، وهذا الشهر و كلّ شهر ، أسئلك خير مسئلة ، وخير دعاء، وخير الآخرة ، وخير القبر، وخير القدر، وخير الثّواب ، وخير العمل، وخير المحيا ، و خير الممات ، وخير المقدم ، و خير المسكن ، وخير المأوى و خير الصّبر، و أسألك الدّرجات العلى فصلّ على محمّد و آل محمّد و امنن عليّ بذلك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهم إنّي أسئلك خير ما قبل ، و خير ما عمل ، و خير ما غاب ، و خير ما حضر ، و خير ماظهر ،وخير مابطن ، وأسئلك الدّرجات العلى من الجنّة ،فصلّ على محمّد و آل محمّد و امنن عليّ بذلك ، اللّهمّ إنّي أسئلك مفاتح الخير و خواتمه ، و جوامعه و أوّله وآخره ، إنّك على كلّ شيء قدير يا أرحم الرّاحمين .

ويستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، الحمد لله ربّ العالمين ، و صلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ و آله الطّاهرين أجمعين ، والعاقبة للمتّقين ، اللّهمّ إنّي أسئلك سؤال وجل من انتقامك ، فزع من نقمتك وعذابك ، لم يجد لفاقته مجيراً غيرك ، و لا أمناً غير فنائك ، وطول معصيتي لك أقدمني إليك ، و إن توهّنني الذّنوب ، وحالت بيني و بينك ،لأنّك عماد المعتمدين ، ورصد الرّاصدين ، لاينقصك المواهب ، و لا يفوتك الطّالب ، فلك المنن العظام ، و النّعم الجسام .

يا من لاينقص خزائنه ، ولايبيد ملكه ، و لاتراه العيون ، و لايعزب عنه حركة و لاسكون ، ولم يزل و لايزال ، و لايتوارى عنك مقدار في أرض و لاسماء و لابحور ولاهواء ، تكفّلت بالأرزاق يا أجود الأجودين ، و تقدّست عن تناول الصّفات ، و تعزّزت عن الاحاطة بتصاريف اللّغات ، و لم تكن مستحدثاً فتوجد متنقّلاً من حالة إلى حالة ، بل أنت الأوّل والآخر ذوالقوّة القاهرة جزيل العطاء جليل الثناء ، سابغ النّعماء، عظيم الآلاء،فاطر الأرض والسّماء ،ذوالبهاء والكبرياء.

أنت أحقّ من تجاوز وعفا ، وجاد بالمغفرة عمّن ظلم وأساء وأخذ بكلّ لسان يمجّد و يحمد ، أنت وليّ الشّدائد و دافعها ، عليك يعتمد ، فلك الحمد والمجد

لأنّك الملك الأحد ، و الرّبّ السّرمد الّذي لايحول و لا يزول ، و لايغيّره من الدّهور ، أتقنت إنشاء البريّة ، و أحكمتها بلفظ التّقدير وحكم التغيير ، و لم يحتل فيك محتال أن يصفك بها الملحد إلى تبديل ، أويحدّك بالزّيادة و النّقصان شاغل في اجتلاب التحويل ، وماقلق سحائب الإحاطة في بحورهم أحلام ، مشيّتك فيها حليلة تظلّ نهاره متفكّراً بآيات الأوهام ، ولك إنفاد الخلق مستجدين بأنوار الرّبوبيّة ومعترفين خاضعين بالعبوديّة .

فسبحانك يا ربّ ما أعظم شأنك ، و أعلا مكانك ، و أعزّ سلطانك ، و أنطق بالتّصديق برهانك ، و أنفذ أمرك ، و أحسن تقديرك ، سمكت السّماء فرفعتها جلّت قدرتك القاهرة ، و مهّدت الأرض ففرشتها ، و أخرجت منها ماء ثجّاجاً ، و نباتاً رجراجاً ، سبحانك ياسيّدي سبّح لك نباتها وماؤها و أقاما على مستقرّ المشيّة كما أمرتهما .

فيامن انفرد بالبقاء ، و قهر عباده بالموت و الفناء ، صلّ على محمّد و آل محمّد و أكرم اللّهمّ مثواى فانّك خيرمن انتجع لكشف الضرّ ، يا من هو مأمول في كلّ عسر ، و المرتجى لكلّ يسر ، بك أنزلت حاجتي وفاقتي ، وإليك أبتهل فلا تردّني خائباً فيما رجوته ، و لا تحجب دعائي إذفتحته لي ، فقد عذت بك يا إلهي صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اجعل خير أيّامي يوم لقائك ، و اغفرلي خطاياي فقد أوحشتني و تجاوز عن ذنوبي فقد أوبقتني ، فانّك قريب مجيب ، و ذلك عليك يا ربّ سهل يسير .

اللّهمّ إنّك افترضت على الآباء والأُمّهات حقوقاً عظّمتها ، و أنت أولى من حطّ الأوزار عنّي وخفّفها ، وأدّى الحقوق عن عبيده واحتملها ، يا ربّ أدّها عنّي إليهم و اغفرلي و لاخواني المؤمنين الصّالحين إنّك أرحم الرّاحمين ، وأغفرالغافرين و الحمدلله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد و آله الطّاهرين .

ويستحب أن يدعا فيه ايضا بهذا الدعاء :

إنّي وجدت امرأة تملكهم واُوتيت من كلّ شيء و لها عرش عظيم ، وجدتها وقومها يسجدون للشّمس من دون الله وزيّن لهم الشّيطان أعمالهم فصدّهم عن السّبيل فهم لايهتدون ، ألاّ يسجدوا لله الّذي يخرج الخبء في السّموات و الأرض و يعلم ما تخفون و ما تعلنون ، الله لاإله إلاّ هو ربّ العرش العظيم ،فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنّا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ، إنّما يؤمن بآياتنا الّذين إذا ذكّروا بها خرّوا سجّداً وسبّحوا بحمد ربّهم وهم لايستكبرون، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً و ممّا رزقناهم ينفقون .

اللّهمّ اجعلني ممّن لا تعلم نفس ما اُخفي لهم من قرّة أعين جزاء بماكانوا يعملون ، اللّهمّ اجعلني من الّذين جعلت لهم جنّات المأوى نزلاً بماكانوا يعملون قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإنّ كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلاّ الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات و قليل ما هم و ظنّ داود أنّما فتنّاه فاستغفر ربّه و خرّ راكعاً و أناب ، و من آياته اللّيل و النّهار و الشّمس و القمر لاتسجدوا للشّمس و لا للقمر واسجدوا لله الّذي خلقهنّ إن كنتم إيّاه تعبدون .

اللّهمّ أنت الغفور الرّحيم ، وأنا المذنب الخاطيء الذّليل ، اللّهمّ أنت المعطي و أنا السّائل ، اللّهمّ أنت الباقي و أنا الفاني ، اللّهمّ أنت الغنيّ و أنا الفقير ، وأنت العزيز و أنا الذّليل ،اللّهمّ أنت الخالق و أنا المخلوق ، اللّهمّ أنت الرّازق و أنا المرزوق ، اللّهمّ أنت المالك و أنا المملوك ، اللّهمّ اصرف عنّي عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراماً ،إنّها ساءت مستقرّاً ومقاماً ، ربّنا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير ، ربّ زدني علماً ولاتخزني يوم يبعثون .

ربّ أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ، ربّ أنزلني منزلاً مباركاً و أنت خير المنزلين ، ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري ، ربّنا اغفر لنا ولاخواننا الّذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلاً للّذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم .

ربّنا و تب علينا و ارحمنا و اهدنا و اغفرلنا و اجعل خير أعمالنا آخرها و خير أعمالنا خواتيمها ، و خير أيامنا يوم نلقاك ، و اختم لنا بالسّعادة ، يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث.

اللّهمّ يا فارج الهمّ ، يا كاشف الغمّ يا مجيب دعوة المضطرّين ، أنت رحمن الدّنيا والآخرة ، و رحيمهما ، ارحمني في جميع أسبابي و أموري و حوائجي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .

اللّهمّ يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث فأغثني فانّي لا أملك ما أرجو ، ولا أستطيع دفع ما أكره و أحذر ، و الأمر بيدك ، و أنا عبدك فقير إلى أن تغفرلي، و كلّ خلقك إليك فقير ولا أجد أفقر منّي إليك ، اللّهمّ بنورك اهتديت ، و بفضلك استغنيت ، و في نعمتك أصبحت وأمسيت ، ذنوبي بين يديك ، أستغفرك و أتوب إليك اللّهمّ إنّي أدرء في نحور كلّ من أخاف ، و أستنجدك من شرّه ، و أستعديك عليه و أستجيرك و أستعينك عليه ، لاإله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك عيشة هنيئة بقيّة ،وميتة سويّة ، ومردّاً غير مخزٍ ولافاضح يـا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أذلّ أواُذلّ أوأضلّ أو اُضلّ ، أو أظلم أو اُظلم أوأجهل أويجهل عليّ ياذاالعرش العظيم ، والمنن القديم ، تباركت و تعاليت ، يا أرحم الرّاحمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة الجديدة و كلّ ليلة ، و هذا الشّهر و كلّ شهر ، و ربّ الخلائق كلّهم ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، وارفع بالخيرذكرى ، وضع به وزري و اشرح به صدري ، وطهّر به قلبي ، وحصّن به فرجي ، واغفر به ذنبي ، وأسئلك الدّرجات العلى من الجنّة برحمتك ، و أن تبارك لي في سمعي و بصري و نفسي و روحي و جسدي و خلقي و أهلي و مالي و أهل بيتي ، وأجب دعوتي و صلّ على محمّد وآل محمّد وامنن عليّ بذلك يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الرابع والعشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم نحس مستمرّ مذموم مشوم ملعون ، ولد فيه فرعون لعنه الله ، وهو يوم عسير نكد ، فاتّقوا فيه ما استطعتم ، لاينبغي أن يبتدأ فيه بحاجة ، يكره في جميع الأحوال و الأعمال ، نحس لكلّ أمر يطلب فيه ، من سافرفيه مات في سفره .

و في رواية اُخرى: ومن مرض فيه طال مرضه ، و من ولد فيه يكون سقيماً حتّى يموت نكداً في عيشه ، ولا يوفّق لخير ، و إن حرص عليه جهده ، ويقتل في آخر عمره أو يغرق .

و في رواية اُخرى: إنّه جيّدللسّفر ، والرؤيا فيه كاذبة .

و قال أميرالمؤمنين صلوات الله عليه : من ولد في هذا اليوم علا أمره إلاّ أنّه يكون حزيناً حقيراً ، و من مرض فيه طال مرضه .

وقالت الفرس: إنّه يوم خفيف جيّد ، وفي رواية اُخرى إنّه رديء مذموم لا يطلب فيه حاجة ، ولد فيه فرعون ذوالأوتاد .

و قال سلمان الفارسي ـ رحمه الله ـ : دين روز اسم الملك الموكّل بالسّعي و الحركة ، و في رواية اُخرى : اسم الملك الموكّل بالنّوم و اليقظة ، و حراسة الأرواح حتّى ترجع إلى الأبدان .

العوذة في اوله

أعوذ بالله السّميع العليم ، من الشّيطان الرّجيم ، بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين ☆ الرّحمن الرّحيم ☆ مالك يوم الدّين ☆ إيّاك نعبد وإيّاك نستعين ☆ اهدنا الصّراط المستقيم ☆ صراط الّذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضّالين ☆

بسم الله الرّحمن الرّحيم ☆ قل أعوذ بربّ الفلق ☆ من شرّ ما خلق ☆ و من شرّ غاسق إذا وقب ☆ و من شرّ النّفّاثات في العقد ☆ و من شرّ حاسد إذا حسد .

بسم الله الرّحمن الرّحيم ۞ قل أعوذ بربّ النّاس ۞ ملك النّاس ۞ إله النّاس من شرّ الوسواس ۞ الخنّاس الّذي يوسوس في صدور النّاس ۞ من الجنّة والنّاس.

بسم الله الرّحمن الرّحيم ۞ قل هو الله أحد ۞ الله الصّمد ۞ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

أعوذ بالله الّذى لا شبيه له ، الرّب (١) لا ربّ غيره ، و أعوذ و أستعين بالله الّذي له الخلق و الأمر وله الحكم و إليه المصير ، أعوذ بقدرة الله الغالبة ، و بمشيّته النّافذة ، و بأحكامه الماضية ، و بآياته الظّاهرة ، وكلماته القاهرة . الّذي يحيي ويميت ويقول للشيء كن فيكون من شرّ نحس هذا اليوم ، ومايخاف شومه (٢) و أعوذ بالله العزيز الحكيم ، ربّ الملائكة و النّبيّين ، أعوذ بالله من شرّ ذلك ، و أستجلب بالله العزيز خير ذلك ، وأستدفع بقدرة الله محذور ذلك ، و أطلب من الله عزّوجلّ السّلامة من ضرّه و شرّه ، و سرّه و جهره ، لا يدفع الشرّ إلاّ بالله ولايأتي بالخير إلاّ الله ، توكلت على الله ربّي و ربّكم ما من دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم .

ويستحب أن يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله وسلم ، اللّهمّ هذا يوم جديد أعطني فيه خيراً دائماً مقيماً ، واكفني فيه كلّ شرّ عظيم واجعل ظاهره كرامة ، وباطنه سلامة ، آمنّي فيهما أخافه وأحذره ، وادفع عنّي شرّه ، وارزقني خيره ، تولّني فيه بدعائك (٣) ورعايتك وحياطتك ، واكفني بكفايتك و وقايتك ، فأنت الكريم الرّحمن الرّحيم ، تعطي من تشاء ، وتهب لمن تشاء ، فتعاليت من عزيز جبّار وعظيم قهّار ، وحليم غفّار ، ورؤف ستار ، تستر على من عصاك ، وتجيب من دعاك ، وترحم من تراه ، ولاتزال ، يامن ليس لي آمل سواه ، ولا أفزع إلاّ من لقاه ، ولاأطلب من يرحمني إلاّ إيّاه .

---

(١) الذى خ ل .

(٢) و ما أخاف من شومه خ ل . (٣) بولائك ظ .

اللّهمّ إنّي أسئلك سؤال معترف بذنبه، ونادم على اقتراف تبعته، وأنت أولى بالمغفرة على من ظلم وأساء، فقد أوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة، وأحاطت بي الآثام فبقيت غير مستقلق بها، و أنت المرتجى، و عليك المعوّل، في الشدّة و الرّخاء وأنت لجاء الخائف الغريق، وأرءف من كلّ شفيق.

إلهي إليك قصدت راجياً، و أنت منتهى القاصدين، و أرحم من استرحم، تجاوز عن المذنبين، إلهي أنت الغني الّذي لا يفوتك، و لا يتعاظمك، لأنّك الباقي الرّحمن الرّحيم، الّذي تسربلت بالرّبوبيّة، وتوحّدت بالإلهيّة، و تنزّهت عن الحدوثيّة، فليس يحدّك واصف بحدود الكيفيّة، ولم يقع عليك الأوهام بالمائيّة فلك الحمد بعدد نعمائك على الأنام صلّ على محمّد و آل محمّد، اللّهمّ بيدك الخير، و أنت وليّه ومنح الرغائب، وغاية المطالب، أتقرّب إليك بمحمّد وأهل بيته، صلواتك عليه و عليهم، و بسعة رحمتك الّتي وسعت كلّ شيء، و أنا شيء فلتسعني رحمتك أسألك في خلاص نفسي و رقبتي من النّار، فقد ترى يا ربّ مكاني، و تطّلع على ضميري، وتعلم سرّي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، وأنت أقرب إليّ من حبل الوريد، فصلّ على محمّد و آل محمّد، و تب عليّ توبة نصوحاً لا أعود بعدها فيما يسخطك، و ارحمني و اغفر لي مغفرة لا أرجع بعدها إلى معصيتك يا كريم يا عليّ يا عظيم.

اللّهمّ أنت الّذي أصلحت قلوب المفسدين فصلحت بصلاحك لها، فصلّ على محمّد و آل محمّد بكرة و أصيلاً، و صلّ على محمّد و آل محمّد أوّلاً وآخراً، اللّهمّ (١) و أنت مننت على الصّالحين فهديتهم برشدك عن الضّلالة، وسددتهم ونزّهتهم عن الزلل فمنحتهم منحك، و حصّنتهم عن معصيتك، و أدرجتهم في درج المغفورين لهم وإليهم و أحللتهم محلّ الفائزين المكرمين المطمئنين، وأسألك يامولاي أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تفعل بي ما فعلت بهم، و أسألك عملاً صالحاً يقرّبني إليك يا خير مسؤل، و أتضرّع إليك تضرّع مقرّ على نفسه بالهفوات، وأبواب(٢) الواصلين إليك يا توّاب

---

(١) الهي خ ل. (٢) و أتوب توبة الواصلين ظ.

فلا تردّني خائباً من جزيل عطائك يا وهّاب ، فقديماً جدت على المذنبين بالمغفرة وسترت على عبيدك قبيحات الأفعال يا جليل يا متعال ، صلّ على محمّد و آل محمّد و اغفرلي و للمؤمنين و الآباء و الأمّهات ، و الاخوة و الأخوات و الجيرة من القرابات و أعد علينا البركات العافيات الصّالحات ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين و الحمدلله ربّ العالمين .

ويستحب ان يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء :

اللّهمّ عافني في ديني ، و عافني في بدني ، وعافني في جسدي ، و عافني في سمعي و عافني في بصري واجعلهما الوارثين منّي ، يا بديء لا بدء لك ، يادائم لا نفاد لك ، يا حيّاً لا تموت ، يا محيي الموتى أنت القائم على كلّ نفس بما كسبت صلّ على محمّد النبيّ الأمّي و على أهل بيته ، و افعل بي ما أنت أهله و افعل بي كذا و كذا . . .

اللّهمّ فالق الاصباح ، و جاعل اللّيل سكناً و الشمس و القمر حسباناً ، اللّهمّ اقض عنّي الدّين ، وأعذني من الفقر ، و متّعني بسمعي وبصري ، وقوّني في نفسي و في سبيلك ، يا أرحم الراحمين .

اللّهمّ أنت أرحم الراحمين ، اللّهمّ أنت لا إله إلاّ أنت الحقّ الّذي لا إله غيرك البديع (١) ليس مثلك شيء الدّائم غير الغافل ، الحيّ الّذي لا تموت ، وخالق ما يرى ومالا يرى ، كلّ يوم أنت في شأن ، وعلمت كلّ شيء بغير تعليم فلك الحمد ، الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً ، ليس كمثله شيء وهو السّميع البصير ، لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار ، و هو اللّطيف الخبير ، صلّ على محمّد وآل محمّد وليكن من شأنك المغفرة لي ولوالديّ ولولدي وإخواني ومن يعنيني أمره يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسألك بأنّك الجليل المقتدر ، و أنّك ما تشاء من أمر يكون و أتوجّه إليك بنبيّك و آله الأخيار ، الطيّبين الأبرار ، يا محمّد إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّي و ربّك في حاجتي هذه فكن شفيعي فيها و في حوائجي و مطالبي ، أن يصلّي عليك و على آلك الطيّبين الأخيار ، و أن يفعل بي ما هو أهله ، اللّهمّ إنّي

(١) البديء خ .

أسئلك باسمك الّذي يمشي به المقادير، و به يمشي على ظلل الماء كما يمشي به على الأرض ، أسئلك باسمك الّذى تهتزّ به أقدام ملائكتك ، وأسئلك باسمك الّذي دعاك به موسى من جانب الطّور، فاستجبت له ، وألقيت عليه محبّة منك ، وأسألك بالاسم الّذى دعاك به محمّد فغفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ، و أتممت عليه نعمتك أن تصلّي على محمّد و آله (١) و أن تفعل بي ما أنت أهله و أن تفعل بي كذا و كذا .

اللّهمّ إنّي أسئلك بمعاقد العزّ من عرشك ، و مستقرّ الرّحمة و منتهاها من كتابك ، اللّهمّ وإنّي أسئلك باسمك الأعظم ، وجلالك الأعلى وجدّك الأكرم و كلماتك التامّات الّتي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تفعل بي كذا و كذا . . . اللّهمّ وأسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال و الاكرام ، إلهاً واحداً فرداً صمداً قائماً بالقسط لاإله إلاّ أنت العزيز الحكيم و أنت الوتر الكبير المتعال ، أن تصلّي على محمّد و آله ، و أن تدخلني الجنّة عفواً بغير حساب ، و أن تفعل بي ما أنت أهله من الجود و الكرم و الرأفة و الرّحمة و التفضّل .

اللّهمّ لا تبدّل اسمي، ولاتغيّر جسمي، ولاتجهد بلائي يا كريم ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من غنى يطغيني ، وفقر ينسيني، ومن هوى يرديني، ومن عمل يخزيني أصبحت و ربّي الواحد الأحد محموداً أصبحت لا أشرك به شيئاً ، ولاأدعو معه إلهاً آخر ولا أتّخذ من دونه وليّاً ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ،وهوّن عليّ ما أخاف مشقّته وبسّر لي ما أخاف عسرته ، و سهّل عليّ ما أخاف حزونته ، ووسّع عليّ ما أخاف ضيقته ؛ و فرّج عنّي هموم آخرتي ودنياي في دنياى وآخرتي برضاك عنّي .

اللّهمّ هب لي صدق التوكّل وهب لي صدق اليقين، في التوكّل عليك ،واجعل دعائي في المستجاب من الدّعاء . واجعل عملي في المرفوع المتقبّل ، اللّهمّ طوّقني ماحملتني وأعنّي على ماحمّلتني، ولاتحمّلني مالا طاقة لي به ، حسبي الله ونعم الوكيل اللّهمّ أعنّي ولا تعن عليّ ،وانصرني ولاتنصر عليّ ، وامكر لي ولا تمكر بي ،وانصرني

(١) و آل محمدخ ل .

على من بغى عليّ ، واقض لي على كلّ من يبغي عليّ ، ويسّر الهدى لي ، اللّهمّ إنّي أستودعك ديني ودنياي وأمانتي وخواتيم عملي ، وخواتيم أعمالي ، وجميع ما أنعم الله به عليّ في الدّنيا والآخرة ، فأنت السيّد لاتضيع ودائعك .

اللّهمّ وأعلم أنّه لن يجيرني منك أحد ، ولن أجد من دونك ملتحداً ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ولاتكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً فما سواها ، ولاتنزع منّي صالحاً أعطيتنيه ، فانّه لامانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولاينفع ذا الجدّ منك الجدّ ، اللّهمّ ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة الجديدة وكلّ ليلة ، وهذا الشهر وكلّ شهر ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، وطهّر قلبي من النّفاق ، وعملي من الرياء ، ولساني من الكذب ، و عيني من الخيانة ، فانّك تعلم خائنة الأعين وماتخفي الصدور ، وصلّ على محمّد وآله و ارزقني السعة والدّعة ، والأمن والقناعة والعصمة ، والتوفيق في جميع أموري ، و العفو والعافية والمغفرة والشكر والصبر يا أرحم الراحمين إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم الخامس و العشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام : إنّه يوم مذموم نحس ، وهو اليوم الّذي أصاب مصر فيه تسعة ضروب من الآفات ، فلا تطلب فيه حاجة ، واحفظ فيه نفسك ، فانّه اليوم الّذي ضرب الله عزّ وجلّ فيه أهل مصر بالآفات (١) مع فرعون و هو شديد البلاء ، والآبق فيه يرجع ، ولاتحلف فيه صادقاً ولا كاذباً وهو يوم سوء من سافر فيه لايربح ، ومن مرض فيه أُجهد ولم يفق من مرضه فاتّقه .

و في رواية أُخرى : من مرض فيه لا يكاد يبرء ، وهو إلى الموت أقرب من الحياة ، ومن مرض فيه لا ينجو ، و من ولد فيه كان ملكاً مرزوقا سخيّاً (٢) من الناس ، تصيبه علّة شديدة و[لا] يسلم منها .

---

(١) بالايات خ ل .

(٢) نجيبا خ ل.

و في رواية اُخرى: من ولد فيه يكون فقيهاً عالماً وفي رواية اُخرى :أنّه يوم جيّد للشراء والبيع والبناء والزرع ويصلح لقضاء الحوائج، ومن ولد فيه كان كذاباً نمّاماً لاخير فيه .

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام :استعيذوا فيه بالله تعالى .

و قالت الفرس : إنّه يوم ثقيل رديء مكروه اُصيب فيه أهل مصر بسبع ضربات من البلاء وهو [يوم] نحس تفرّغ فيه للدّعاء والصلاة ، وعمل الخير .

وقال سلمان الفارسي رحمةالله عليه: أرد روز اسم الملك الموكّل بالجنّ والشياطين .

العوذة في أوله :

أعوذ بالله الحيّ القيّوم ، الّذي لاتأخذه سنةٌ ولا نومٌ ، من شرّ ماخلق وذرء ومن شرّ غاسق إذا وقب ، ومن شرّ النفّاثات في العقد ، ومن شرّ حاسد إذا حسد بسم الله الرّحمن الرّحيم أعوذ بالله ربّ الأشياء ، و مقدّرها ، و خالق الأجسام ومصوّرها ، ومنشيء الأشياء ومدبّرها ، وأعوذ بالكلمات العليا ، والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى ، و بربّ الأرض والسماء و محيي الموتى و مميت الأحياء من شرّ هذا اليوم وشومه ، وشرّه وضرّه ، صرفت ذلك عنّي بقدرة الله ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

و يستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، الحمد لله ربّ العالمين ، و صلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله أجمعين ، والعاقبة للمتّقين ، اللّهمّ إنّي أسئلك في هذا اليوم الجديد سؤال الخائف من وقفة الموقف، الوجل من العرض المشفق من الخسران وبوائق القيامة، المأخوذ على الغرّة، النادم على خطيئته، المسؤول المحاسب المثاب المعاقب الّذي لايكنّه منك مكان ، ولايجد مفرّاً منك إلاّ إليك ، متنصّل (١) منك من سوء عمله مقرّ به ، قدأحاطت به الهموم ، وضاقت عليه رحائب النجوم ، موقن بالموت

---

(١) اى معتذر .

مبادر بالتوبة قبل الفوت ، الّتي إن مننت بها عليه ، وعفوت عنه .

فأنت إلهي ورجائي إذا ضاق عنّي الرّجاء ، وفنائي إذا لم أجد فناء ألجأ إليه فتوحّدت يا سيّدي بالعزّ والعلاء ، وتفرّدت بالوحدانيّة والبقاء، وأنت المنعوت الفرد ، والمنفرد بالحمد ،لايتوارى منك مكانٌ ،ولايعزل زمان ألّفت بقدرتك الفرق وفجرت بقدرتك الماء من الصمّ الصلاب الصياخيد عذباً و اُجاجاً ، و أنزلت من المعصرات ماءً ثجّاجاً ، و جعلت في السماء سراجاً ، والقمر والنجوم أبراجاً ، من غير أن تمارس فيما ابتدعت لغوباً ، أنت إله كلّ شيء وخالقه ، وجبّار كلّ مخلوق ورازقه ، والعزيز من أعززت ، والذّليل من أذللت ، والغنيّ من أغنيت ، والفقير من أفقرت ، وأنت وليّي ومولاي ، عليك رفقي ، وأنت مولاي فصلّ على محمّد وآل محمّد ، و افعل بي ما أنت أهلهُ ، وعُد عليّ بفضلك ولاتجعلني ممّن زيد عمره و جهله واستولى عليه التسويف حتّى سالم الأيّام ، واعتنق المحارم والآثام .

اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعلني سيّدي عبداً أفزع إلى التوبة ، فانّها مفزع المذنبين، وأغنني بجودك الواسع عن المخلوقين ، ولاتحوجني إلى أشرار العالمين ، و هبني منك عفوك في موقف يوم الدّين ، يا من له الأسماء الحسنى[1] والأمثال العليا ، وياجبّار السماوات والأرضين، إليك قصدت راغباً راجياً، فلاتردّني خائباً من سيّىء عملي ، وارزقني من سنيّ مواهبك ، ولا تردّني صفر اليدين خائباً ياكاشف الكربة إنّك جواد كريم ،يا رؤفاً بالعباد ، ومن هو لهم بالمرصاد، صلّ على محمّد وآل محمّد وأكرم مثواي ومآبي ، و أجزل اللّهمّ ثوابي ، واسترعيوبي و أنقذني بفضلك من العذاب الأليم إنّك كريم وهّاب ، فقد ألقتني سيّئاتي بين ثواب وعقاب وقد رجوت أن أكون بلطفك وجودك متغمّدا بجودك ، والمفرّ لغفران الذّنوب بالمغفرة والعفو، يا غافر الذنب اصفح عن زللي يا ساتر العيوب ، فليس لي ربٌّ ولا مجير أحد غيرك ، ولا تردّني منك بالخيبة ، يا كاشف الكربة ، يا مقيل العثرة ، سرّني بنجاح طلبتي،واخصصني منك بمغفرة لايقارنها بلاء ، ولايدانيها أذى،وألهمني هداك وبقاك وتحفتك ومحبّتك ، وجنّبني موبقات معصيتك إنّك أهل التقوى وأهل

المغفرة ، اللّهمّ وماافترضت عليّ من حقوق الوالدين :الآباء والأمّهات ، والاخوة والأخوات ، فاحتمله بجودك ومغفرتك يا أرحم الراحمين ، يا أهل التقوى وأهل المغفرة .

ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء

أعوذ بكلمات الله التّامّات الّتي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، من شرّ ما ذرء و برء في الأرض ، و ما يخرج منها ومن شرّ ما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها و من شرّ طوارق اللّيل و النّهار ، و من شرّ كلّ طارق إلاّ طارقاً يطرق بخير في عافية بخير منك يارحمن ،اللّهمّ إنّي أسئلك إيماناً لا يرتدّ ونعيماً لاينفد ، ومرافقة النبيّ محمّد و مرافقة آله الطيّبين الأخيار- صلوات الله عليه و عليهم - في أعلى جنّة الخلد مع النبيّين و الصدّيقين و الشّهداء و الصّالحين وحسن أولئك رفيقاً .

اللّهمّ آمن روعتي ، و روعاتي ، و استر عورتي و عوراتي ، و أقلني عثرتي وعثراتي ، فانّك أنت الله لاإله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك لك الملك ولك الحمد و أنت على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ إنّي أسألك و أنت المسؤل المحمود المعبود المتوحّد ، و أنت المنّان ذوالاحسان بديع السّموات و الأرض ، ذوالجلال و الاكرام أن تغفرلي ذنوبي كلّها : صغيرها و كبيرها ، و عمدها و خطاها ما حفظته عليّ و أنسيته أنا من نفسي ، و ما نسيته من نفسي ، وحفظته أنت عليّ فانّك أنت الغفّار و أنت الجبّار و أنت الرّحمن و أنت الرحيم و أنت أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك بلا إله إلاّ أنت إلهي و إله كلّ شيء ، يا إلهي الواحد لاإله إلاّ أنت و إله كلّ شيء الواحد القهّار ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تفعل بي ماأنت أهلهممّا أنا إليه فقير ، وأنت به عالم ، وأن تفعل بي كذا و كذا ... اللّهمّ و أعطني ذلك و ما قصر عنه رأيي و لم تبلغه مسئلتي و لم تنله نيّتي من شيء وعدته أحداً من عبادك أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فانّي أرغب إليك فيه و أسئلك يا ربّ برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، يا ربّ العالمين .

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك المكنون المخزون المبارك الطّهر الطّاهر الفرد الوتر الواحد الأحد الصّمد الكبير المتعال الّذي هو نور السّموات والأرض وأنا أسألك بما سمّيت به نفسك ، فانّك قلت: الله نور السّموات والأرض، فانّي أسئلك يا نور السّموات والارض وأنا أقول كما قلت ، وأسمّيك بماسمّيت به نفسك يا نور السّموات و الأرض أن تصلي على محمّد و آل محمّد ، واغفرلي ذنوبي كلّها : صغيرها و كبيرها ، و ما نسيته أنامن نفسي وحفظته أنت عمدها وخطاها إنّك أنت الله التوّاب الرّحيم ، و افعل بي كذا و كذا .

يا الله ! يـا بديع السّموات والأرض ، يا ذا الجلال و الاكرام ، يـا صريخ المستصرخين ، و غياث المستغيثين ، و منتهى رغبة الرّاغبين ، أنت المفرّج عن المكروبين ، وأنت المروّح عن المغمومين، وأنت مجيب دعوة المضطرّين ، و أنت إله العالمين و أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ يا كاشف كلّ كربة ، و يا وليّ كلّ نعمة ، و منتهى كلّ رغبة ، و موضع كلّ حاجة ، بديع السّموات و الأرض ، ذا الجلال و الاكرام ،صريخ المستصرخين،وغياث المكروبين ،ومنتهى حاجة الرّاغبين ، والمفرّج عن المغمومين و مجيب دعوة المضطرّين إله العالمين ، و أرحم الرّاحمين ، صلّ على محمّد وآله و افعل بي كذا و كذا .

لا إله إلاّ أنت ربّي وسيّدي وأنا عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، عملت سوء و ظلمت نفسي ، وأقررت بخطيئتي واعترفت بذنبي، أسألك بأنّ لك المنّ يامنّان يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الاكرام أن تصلّي على محمّد وآل محمّد عبدك و نبيّك و رسولك و على آل محمّد أفضل صلواتك على أحد من خلقك ، و أسألك بالعزّ و القدرة الّتي فلقت بها البحر لبني إسرائيل، لمّا كفيتني كلّ باغ وعدوّ وحاسد ومخالف، وبالعزّ الّذي نتقت به الجبل فوقهم كأنّه ظلّة ، لمّا كفيتني .

اللّهمّ إنّي أسئلك وأدرء بك في نحورهم و أعوذ بك من شرورهم ، وأستجير

بك منهم ، و أستعين بك عليهم ، الله الله ربّي لا اُشرك بك شيئاً ، أنت أنت ربّي لا اُشرك بك شيئاً ، ولاأتّخذ من دونك وليّاً.

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة و كلّ ليلة ، والشهر و كلّ شهر ، أسئلك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وعافني في جميع اُموري كلّها بأفضل عافيتك ، وأعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الآخرة ، اللّهمّ إنّي أسألك عملاً بالحسنات ، وعصمة عن السيّئات ، ومغفرة للذّنوب ، وحبّاً للمساكين ، وإذا أرادني قوم بسوء فنجّني منهم غير مفتون ، اللّهمّ إنّي أسئلك من كلّ خير أحاط به علمك ، اللّهمّ أنت ربّي وثقتي و منتهى طلبتي ، والعالم بحاجتي ، فاقض لي سؤلي ، واقض لي حوائجي .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، ووال من والاهم ، وعاد من عاداهم ، و أغننا بالحلال عن الحرام ، وبفضلك عن سؤال الخلق ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، ولاتهتك ستري ، ولاتبد عورتي ، و آمن روعتي ، وأقلني عثرتي ، واقض عنّي ديني ، واخز عدوّ آل محمّد صلّى الله عليهم من الجنّ والانس وعجّل هلاكهم يا أرحم الراحمين إنّك على كلّ شيء قدير.

اليوم السادس والعشرون

قال مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام : إنّه يوم صالح مبارك للسيف ، ضرب موسى عليه السلام فيه البحر فانفلق ، يصلح لكلّ حاجة ماخلا التزويج والسفر ، فاجتنبوا فيه ذلك ، فانّه من تزوّج فيه لم يتمّ تزويجه ، ويفارق أهله ، و من سافر فيه [و] لم يصلح له ذلك فليتصدّق .

وفيه رواية اُخرى: يوم صالح للسفر ، ولكلّ أمر يراد إلّا التزويج ، فانّه من تزوّج فيه فرّق بينهما ، كما انفرق البحر لموسى عليه السلام وكان عيشهما نكداً ، ولا تدخل إذا وردت من سفرك إلى أهلك ، والنقلة فيه جيّدة ، ومن ولد فيه يكون قليل الحظّ ، ويغرق كما غرق فرعون في اليمّ .

وفي رواية اُخرى: من ولد فيه طال عمره ، وفيه رواية اُخرى: من ولد فيه

يكون محنونا بخيلاً ، ومن مرض فيه أجهد .

و قالت الفرس : إنّه يوم جيّد مختار مبارك ، ومن تزوّج فيه لايتمّ أمره ، ويفارق أهله .

و قال سلمان الفارسي ـ رحمة الله عليه ـ : أشتاد روز اسم الملك الّذي خلق عند ظهور الدّين .

الدعاء في أوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، وهذا الشهر الجديد ، صلّ على محمّد وآل محمّد ولاتجعل مصيبتي في ديني ، ولاتسلبني صالح ماأعطيتني فأصلح لي ديني الّذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي الّتي فيها معيشتي ، وأصلح لي آخرتي الّتي إليها منقلبي اللّهمّ اجعل الصحّة في جسمي ، والنور في بصري ، واليقين في قلبي ، والنصيحة في صدري وذكرك باللّيل والنهار على لساني ، ورزقاً منك طيّباً غير ممنون ولامحظور ، فارزقني منع مضلّات الفتن ما أحراني .

اللّهمّ إنّي أسئلك عيش تقيّ ، وميتة سويّة ، غير مخزولافاضح ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعلني من أفضل عبادك الصالحين في هذا اليوم من نور تهدي به ، أو رحمة تنشرها ، أو رزق عندك تبسطهُ ، أو ضرّ تكشفهُ برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

و يستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطاهرين أجمعين ، المختارين من جميع الخلق ، الذّابّين عن حرم الله ، المعتزّين بعزّ الله ، اللّهمّ إنّي أسئلك ياالله يا ربّ يا ربّ الكبير يا من يعلم الخطايا ويصرف البلايا ، و يعلم الخفايا ، و يجزل العطايا ، يا من أجاب سؤال آدم على اقترافه بالآثام ، و معاصي الأنام ، و ساتر على المعاصي ذيل اللّيالي والأيّام ، إذ لم يجد مع الله مجيراً ولامديلاً يفزع إليه ، ولا يرتجى لكشف مابه أحداً سواك يا جليل أنت الّذي عمّ الخلائق نعمتك ، وغمرتهم سعة رحمتك ، و شملتهم سوابغ

مغفرتك ، يا كريم المآب الواحد الوهّاب المنتقم ممّن عصاك بأليم العذاب .

أتيتك يا إلهي مقرًّا بالاساءة على نفسي إذلم أجد منجأً (١) ألتجيء إليه في اغتفار ما اكتسبت من الذّنوب ، يا كاشف ضرّ أيّوب و همّ يعقوب ، ولم أجد من ألتجيء إليه سواك ، ياحيّ يا قيّوم إلهي أنت أقمتني مقام إلهيّتك ، وأنت جميل الستر وتسألني على رؤوس الأشهاد ، وقدعلمت يا سيّدي و مولاي ما اكتسبت من الذّنوب يا خير من استدعي لكشف الرغائب ، وأنجح مأمول لكشف اللوازب ، لك يا ربّ عنت الوجوه ، وقدعلمت منّي مخبيّات السرائر ، فان كنت غير مستأهل و كنت مسرفاً على نفسي بانتهاك الحرمات ، ناسياً لما اجترمت من الهفوات ، المستحقّ بها العقوبات وأنت لطيف بجودك على المسرفين أصبحت وأمسيت على باب من أبواب منحك سائلاً وعن التعرّض لسؤال غيرك بالمسئلة عادلاً وليس من جميل (٢) صفاتك ردّ سائل ملهوف فلا تردّني من كرمك ونعمك ياأرحم الرّاحمين ، اللّهمّ وماافترضت عليّ من حقوق الآباء والاُمّهات ، والإخوة والأخوات فاحمله اللّهمّ عنّي بجودك ومغفرتك يا كريم يا عظيم .

ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء

قال مولانا أبوعبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إن اتّفق أن يكون هذا اليوم الجمعة ، فلتصم الأربعاء والخميس والجمعة ، وليقل هذا الدّعاء مع الزّوال وإن لم يتّفق فليدع أوّل النهار به .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله ، وسُدّ فقري بجودك ، وتغمّد ظلمي بفضلك وعفوك وفرّغ قلبي لذكرك ، اللّهمّ ربّ السماوات السبع و ما فيهنّ ومابينهنّ و ربّ الأرضين السّبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ السّبع المثاني و القرآن العظيم و ربّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ربّ الملائكة و الرّوح أجمعين ، وربّ محمّد خاتم النّبيّين ، و ربّ النبيّين و المرسلين ، و ربّ الخلق أجمعين .

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك الّذي تقوم به السّموات ، و تقوم به الأرضون ،

---

(١) لجأ خ ل . (٢) في الكمباني من جميع ، وما في الصلب هو الظاهر.

وبه ترزق الأحياء ، و به أحصيت كيل البحور وزنة الجبال ، و به تميت الأحياء وبه تحيي الموتى و به تنشيء السحاب ، و به ترسل الرّياح ، وبه ترزق الأحياء و به أحصيت عدد الرّمال ، و به تفعل ما تشاء و به تقول للشيء كن فيكون أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تستجيب لي دعائي ، وأن تعطيني سؤلي ومناى ، وأن تجعل لي الفرج من عندك ، و تعجّل فرجي من عندك برحمتك في عافية و أن تؤمن خوفي ، و أن تحييني في أتمّ النّعمة ، وأعظم العافية ، و أفضل الرّزق و السّعة و الدّعة ، ومالم تزل تعوّدينه يا إلهي ، و ترزقني الشكر على ماآتيتني وأبليتني ، و تجعل ذلك تامّاً ما أبقيتني ، وصل ذلك تامّاً أبداً ما أبقيتني حتّى تصل ذلك لي بنعيم الآخرة .

اللّهمّ بيدك مقادير الدّنيا و الآخرة ، و بيدك مقادير النّصر و الخذلان ، و بيدك مقادير الغنى و الفقر ، و بيدك مقادير الخير و الشرّ ، اللّهمّ بارك لي في ديني الّذي هو ملاك أمرى ، و دنياي الّتي فيها معيشتي ، و آخرتي الّتي إليها منقلبي اللّهمّ وبارك لي في جميع أموري اللّهمّ لاإله إلاّأنت ، وحدك لاشريك لك ، وعدك حقّ ، و لقاؤك حقّ ، و السّاعة حقّ ، والجنّة حقّ ، والنّار حقّ ، وأعوذ بك من نار جهنّم ، و أعوذبك من عذاب القبر ، و أعوذبك من شرّ المحيا و الممات ، و أعوذ بك من مكاره الدّنيا والآخرة ، و أعوذبك من فتنة الدّجّال ، وأعوذ بك من الشّكّ و الفجور ، و الكسل و الفخر (١) و أعوذبك من البخل و السّرف و الهرم و الفقر ، و أعوذبك من مكاره الدّنيا والآخرة .

اللّهمّ قد سبق منّي ما قد سبق من قديم ما اكتسبت و جنيت به على نفسي و من زلل قدمي ،و ما كسبت يداى ، وممّا جنيت على نفسي ، وقد علمته وعلمك بي أفضل من علمي بنفسي ، و أنت يا ربّ تملك منّي مالا أملك من نفسي : منها ماخلقتني يا ربّ وتفرّدت بخلقي ولم أك شيئاً ، ولست شيئاً إلاّ بك ، ولست أرجو الخير إلاّ من عندك ، و لم أصرف عن نفسي سوء قط إلاّ ماصرفته عنّي علّمتني يا

(١) و العجز خ ل .

ربّ مالم أعلم ، و رزقتني يا ربّ مالم أملك ، ولم أحتسب ، و بلّغتني يا ربّ مالم أكن أرجو ، و أعطيتني يا ربّ ماقصرعنه أملي ، فلك الحمد كثيراً يا غافر الذّنب اغفرلي ، وأعطني في قلبي [من]الرّضا مايهوّن عليّ به بوائق الدّنيا (١) .

اللّهمّ افتح لي اليوم ياربّ باب الأمن الباب الّذيفيه الفرج والعافية والخير كلّه ، اللّهمّ افتح لي بابه وهي لي ، واهدني سبيله و أبن لي ، وليّن لي مخرجه اللّهمّ فكلّ من قدّرت له عليّ مقدره من خلقك ومن عبادك أوملّكته شيئاً من أمري فخذعنّي بقلبهم و ألسنتهم و أسماعهم و أبصارهم و من بين أيديهم و من خلفهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ، ومن حيث شئت ، و كيف شئت و أنّى شئت حتّى لا يصل إليّ أحد منهم بسوء .

اللّهمّ و اجعلني في حفظك وسترك و جوارك ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله غيرك ، و لاإله إلاّ أنت ، اللّهمّ أنت السّلام ، و منك السّلام ، أسئلك يا ذا الجلال والاكرام فكاك رقبتي من النّار ، وأن تسكنني دارك دارالسّلام .

اللّهمّ إنّي أسئلك من الخير كلّه عاجله و آجله ، ما علمت منه و مالم أعلم و أعوذ بك من الشّرّ كلّه عاجله و آجله ، ما علمت منه و ما لم أعلم ، و أسئلك اللّهمّ من الخير كلّه ما أدع وما لم أدع ، اللّهمّ إنّي أسئلك خير ماأرجو و أعوذبك من شرّ ما أحذر ، و شرّ مالا أحذر ، و أسئلك أن ترزقني من حيث أحتسب ، و من حيث لا أحتسب .

اللّهمّ إنّي عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك و في قبضتك ، و ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك ، عدل فيّ قضاؤك ، أسئلك بكلّ اسم هولك سمّيت به نفسك ، أو أنزلته في شيء من كتبك ، أو علّمته أحداً من خلقك ، أواستأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تصلّي على محمّد النبيّ الأمّي ، عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك و على آل محمّد الطّيّبين الأخيار ، و أن ترحم محمّداً و آل محمّد ، و تبارك على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت و رحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد و أن

(١) ماهون على به خ ل .

تجعل القرآن نور صدري ، و تيسّر به أمري ، و ربيع قلبي ، و جلاء حزني ، و ذهاب همّي و اشرح به صدري ، و اجعله نوراً في بصري ، و نوراً في سمعي ، ونوراً في مخّي ، و نوراً في عظامي ، و نوراً في عصبي ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بشري و نوراً أمامي ونوراً فوقي ، ونوراً تحتي ، و نوراً عن يميني ، و نوراً عن شمالي ، و نوراً في مطعمي ، و نوراً في مشربي ، و نوراً في مماتي ، ونوراً في محياي ، و نوراً في قبري ، و نوراً في محشري ، ونوراً في كلّ شيء منّي ، حتّى تبلّغني به الجنّة .

يا نورالسّموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح ،المصباح في زجاجة الزّجاجة كأنّها كوكب درّيّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيّة ولاغربيّة يكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار نور على نوريهدي الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للنّاس والله بكلّ شيء عليم .

اللّهمّ اهدني بنورك ، و اجعل لي في القيامة نوراً من بين يديّ و من خلفي و عن يميني و عن شمالي أهتدي به إلى دارك دار السّلام ، يا ذا الجلال و الاكرام اللّهمّ إنّي أسألك العفو والعافية في الدّنيا والآخرة ، اللّهمّ إنّي أسئلك العفو والعافية في كلّ شيء أعطيتني، اللّهمّ إنّي أسئلك العفو والعافية في أهلي ومالي وولدي و كلّ شيء أحببت أن تلبسني فيه العافية والمغفرة .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أقلني عثرتي ، و آمن روعتي ، و احفظني من بين يديّ ومن خلفي و عن يميني و عن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ، وأعوذبك أن أغتال من بين يديّ أو من خلفي أوعن يميني أو عن شمالي أو من فوقي أو من تحتي، وأعوذبك اللّهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشآء ، و تذلّ من تشاء ، بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير ، تولج اللّيل في النّهار ،و تولج النّهار في اللّيل ، وتخرج الحيّ من الميّت ، وتخرج الميّت من الحيّ ، وترزق من تشاء بغير حساب .

يا رحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما، أنت رحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما صلّ على محمّد و آل محمّد واغفرلي ذنبي ، واقض عنّي ديني ، واقض لي بجميع حوائجي

إنّك على كلّ شيء قدير، أسألك ذلك بأنّك مالك وأنّك على كلّ شيء قدير، وأنّك ماتشاء من أمر يكون.

اللّهمّ إنّي أسئلك إيماناً صادقاً، ويقيناً ثابتاً، ليس بعده شكّ و لامعه كفر و تواضعاً ليس معه كبر، و رحمة أنال بها شرف الدُّنيا والآخرة، إنّك على كلّ شيء قدير، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين.

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة و كلّ ليلة، وهذا الشّهر وكلّ شهر، صلّ على محمّد و آل محمّد، و أعذني من الفقر و الوقر، و سوء المنظر في النّفس و الأهل والمال و الولد، و من عذاب القبر و المرجع إلى النّار، يا ذا المعروف الّذي لاينقطع أبداً، يا ذا النّعم الّتي لاتحصى عدداً، صلّ على محمّد و آل محمّد و لا تقطع معروفك ولا عادتك الجميلة عندي أبداً ما أبقيتني بالتّضرُّع إلى أحد من خلقك، و لا بالدّخول معهم في شيء من أُمورهم المشاركة في حال من أحوالهم في الدُّنيا والآخرة ولاتؤاخذني بذنوب قدّمتها إنّك على كلّ شيء قدير.

اليوم السابع والعشرون

قال مولانا أبوعبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: إنّه يوم مبارك مختار جيّد يصلح لطلب الحوائج والشّراء والبيع، والدّخول على السّلطان، والبناء والزّرع و الخصومة، ولقاء القضاة و السّفر، و الابتداءات و الأسباب (١) و التّزويج وهو يوم سعيد جيّد و فيه ليلة القدر، فاطلب ماشئت، خفيف لسائر الأحوال، واتّجر فيه وطالب بحقّك، واطلب عدوّك، وتزوّج، وادخل على السّلطان، والق فيه من شئت و يكره فيه إخراج الدّم، و من مرض فيه مات، ومن ولد فيه يكون جميلاً حسناً طويل العمر، كثير الرّزق، قريباً إلى النّاس، محبّباً إليهم.

وفي رواية أُخرى: يكون غشوماً مرزوقاً.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ولد فيه يعقوب عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقاً

(١) الاساسات.

محبوباً عند أهله ، لكنّه تكثر أحزانه ويفسد بصره .

وقالت الفرس: إنّه يوم جيّد يحمد للحوائج ، وتسهيل الأمور، والأعمال والتّصرفات ، ولقاء التجّار ، والسفر، والمسافر يحمد فيه أمره، ومن ولد فيه يكون مرزوقاً محبّباً إلى الناس ، طويل عمره .

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه : آسمان روز اسم الملك الموكّل بالطّير وفي رواية اُخرى : بالسّماوات .

أقول: : ما وقع في قوله عليه السلام : « وفيه ليلة القدر » لعلّه محمول على التقيّة لأنّ كون ليلة القدر اللّيلة السّابعة و العشرين من شهر رمضان ، إنّما هو مذهب العامّة ، وقد سبق تحقيق ليلة القدر في أبواب الصّيام وسيأتي أيضاً في باب أعمال ليالي القدر ما يرشدك إلى ما قلناه .

ثم قال صاحب العدد : الدعاء في أوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و هذا الشّهر الجديد ، و ربّ كلّ يوم ، أنت الأوّل بلا نفاد ، والآخر بلا إعواد ، تعلم خائنة الأعين ، و ما تخفي الصّدور وما يسرّ الضّمير ، أنت ربّي و أنا عبدك الخاضع [المسكين] المستكين المستجير عملت سوء و ظلمت نفسي فاغفر لي إنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من مضلاّت الفتن ، والإثم و البغي بغير الحقّ ، وأن اُشرك بك مالم تنزّل به سلطاناً ، وأن أقول عليك كذباً وبهتاناً ، اللّهمّ إنّي أسئلك العافية ، و دوام العافية التّامّة المحيطة بجميع الأهل والمال ، وكلّ نعمة ، أسأل الله العفو والعافية في الدّنيا و الآخرة .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، ✿ الحمد لله ربّ العالمين ✿ الرّحمن الرحيم مالك يوم الدين ✿ إيّاك نعبد وإيّاك نستعين ✿ إهدنا الصّراط المستقيم ✿ صراط الّذين أنعمت عليهم ✿ غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطيّبين الطّاهرين ، و ذرّيّته أجمعين .

اللّهمّ إنّي أسئلك سؤال من لم يجد لسؤاله مسؤلاً غيرك ، و أعتمد عليك اعتماد من لم يجد لاعتماده معتمداً سواك ، لأنّك الأوّل الأولى الّذي ابتدأت الابتداء ، و كوّنته بادياً بلطفك فاستكان على سنّتك و أنشأتها كما أردت باحكام التدبير ، و أنت أجلّ و أحكم و أعزّ من أن تحيط العقول بمبلغ علمك و وصفك أنت القائم الّذي لايلحّك إلحاح الملحّين عليك ، فانما أنت تقول للشيء كن فيكون، أمرك ماض، ووعدك حتم، لايعزب عنك شيء، ولايفوتك شيء، وإليك تردّ كلّ شيء ، و أنت الرّقيب عليّ .

إلهى أنت الّذي ملكت الملوك، فتواضعت لهيبتك الأعزّاء ، ودان لك بالطّاعة الأولياء ، واحتويت بالهيبة على المجد والسّناء ، وأنت علاّم الغيوب ، إلهى إن كنت اقترفت ذنوباً حالت بيني وبينك باقترافي إيّاهافأنت أهل أن تجود عليّ بسعة رحمتك ، و تنقذني من أليم عقوبتك ، إلهى إنّي أسئلك سؤال ملحّ لايملّ دعاء ربّه ، و أتضرّع إليك تضرّع غريق رجاك لكشف مابه ، وأنت الرّؤف الرّحيم.

إلهى ملكت الخلائق كلّهم ، و فطرتهم أجناساً مختلفات ألوانهم حتّى يقع هناك معرفتهم لبعضهم بعضاً ، تباركت و تعاليت عمّا يقول الظّالمون علوّاً كبيراً كما شئت ، فتعاليت عن اتّخاذ وزير ، و تعزّزت عن مؤامرة شريك ، وتنزّهت عن اتّخاذ الأبناء ، و تقدّست عن ملامسة النّساء ، فليست الأبصار بمدركة لك ، ولا الأوهام واقعة عليك ، فليس لك شبيه ولاندّ ولا عديل ، وأنت الفرد الواحدالأحد الأوّل الآخر القائم الأحد الدّائم الصّمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له له كفواً أحد .

يا من ذلّت لعظمته العظماء ، و من كلّت عن بلوغ ذاته ألسن البلغاء ، ومن تضعضعت لهيبته رؤوس الرّؤساء ، و قد استحكمت بتدبيره الأشياء ، و استعجمت عن بلوغ صفاته عبارة العلماء، أنت الّذى في علوّه دان ، وفي دنوّه عال ، أنت أملي سلّطت الأشياء عليّ بعد إقراري لك بالتوحيد، فياغاية الطّالبين ، وأمان الخائفين و غياث المستغيثين ، و أرحم الراحمين ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، و اجعلني من

الفائزين ، و أنت يا رؤف يا رحيم ، و ما ألزمتنيه من فرض الآباء و الأمّهات و الإخوة والأخوات فاحمل ذلك عنّي لهم ، ووفّقني للقيام بأداء فرائضك وأوامرك إنّك كلّ شيء قدير ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

ويستحب أن يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

اللّهمّ إنّي أسئلك رحمة من عندك تهديء بها قلبي، وتجمع بها أمري ، وتلمّ بها شعثي، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي ، وتوفّي بها شهادتي ، وتكثر بهامالي و تثمر بها عمري ، و تيسّر بها أمري ، و تستر بها عيبي ، و تصلح بها كلّ فاسد من حالي ، و تصرف بها عنّي كلّ ما أكره ، و تبيّض بها وجهي ، و تعصمني بها من كلّ سوء بقيّة عمري ، و تزيدها في رزقي وعمري ، وتعطيني بها كلّ ما أحبّ وتصرف بها عنّي كلّ ما أكره .

اللّهمّ أنت الأوّل فلا شيء قبلك ، و أنت الآخر فلا شيء بعدك ، ظهرت فبطنت ، وبطنت فظهرت ، علوت في دنوّك فقدرت ، ودنوت في علوّك فلا إله غيرك أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تصلح لي ديني الّذي هو عصمة أمري ، و تصلح لي دنياي الّتي فيها معيشتي ، وأن تصلح لي آخرتي الّتي إليها مآبي ومنقلبي و أن تجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير ، و أن تجعل الموت راحة لي من كلّ سوء .

اللّهمّ لك الحمد قبل كلّ شيء ، و لك الحمد بعد كلّ شيء ، يا صريخ المستصرخين ، ومفرّج كربات المكروبين ، يا مجيب دعوة المضطرّين ، يا كاشف الكرب العظيم ، يا أرحم الرّاحمين ، اكشف كربي و غمّي فانّه لايكشفها غيرك عنّي ، قد تعلم حالي ، وصدق حاجتي إلى برّك و إحسانك ، فصلّ على محمّد وآل محمّد و اقضهما يا أرحم الراحمين .

اللّهمّ لك الحمد كلّه ، ولك الملك كلّه ، و لك العزّ كلّه ، و لك السّلطان كلّه ، و لك القدرة كلّها ، و الجبروت و الفخر كلّه ، وبيدك الخير كلّه ، وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه ، اللّهمّ لا هادي لمن أضللت ، و لامضلّ لمن هديت

ولامانع لما أعطيت ، ولا معطي لمامنعت ، ولامؤخّر لما قدّمت ، ولامقدّم لماأخّرت ولا باسط لما قبضت ، ولا قابض لما بسطت ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، و ابسط عليّ بركاتك وفضلك ورحمتك و رزقك .

اللّهمّ إنّي أسئلك الغنى يوم الفقر و الفاقة ، و أسئلك الأمن يوم الخوف اللّهمّ إنّي أسـألك النّعيم المقيم الّذي لايحول و لايزول ، اللّهم ربّ السّموات السّبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم ، ربّنا وربّ كلّ شيء منزل التوراة و الانجيل و الفرقان العظيم ، فالق الحبّ و النّوى ، وأعوذبك من شرّ كلّ ذي شرّ ، و من شرّ كلّ دابّة أنت آخذبناصيتها إنّك على كلّ شيء قدير وبكلّ شيء محيط، و إنّك على صراط مستقيم .

اللّهمّ أنتالأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، و أنت الظّاهر فليس فوقك شيء ، و أنت الباطن فليس دونك شيء ، صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي ما أنت أهله و افعل بي كذا و كذا ...

بسم الله و بالله أومن ، و بالله أعوذ ، وبالله ألوذ ، و بالله أعتصم ، و بعزّة الله و منعته أمتنع من الشّيطان الرّجيم ، و عمله و من غلبته و حيلته و خيله و رجله ومن شرّ كلّ دابّة ترجف معه ، أعوذ بكلمات الله التّامّات الّتي لايجاوزهنّ برّ و لا فاجر ، وبأسماء الله الحسنى كلّها ، ما علمت منها وما لم أعلم ، و من شرّ ماخلق وذرأ وبرأ ، و من شرّ طوارق اللّيل و النّهار إلّا طارقاً يطرق منك بخير في عافية يا رحمن .

اللّهمّ إنّي أعوذبك من شرّ نفسي ، ومن شرّ كلّ عين ناظرة ، وأذن سامعة ولسان ناطق، ويدباطشة ، وقدم ماشية ، وماأخفيته ممّاأخافه في نفسي في ليلي ونهاري اللّهمّ ومن أرادني ببغي أو عنت أومساءة أوشيء مكروه أوشرّ أوخلاف من جنّ أو إنس قريبأوبعيد وصغيرأو كبير، فأسئلك أن تحرّج صدره، وأنتمسك يده، وتقصّر قدمه ، و تقمع بأسه و دغله و تقحم (١) لسانه ، وتعمي بصره ، و تقمع رأسه و تردّه

(١) و تفحم خ ل .

بغيظه ، و تشرقه بريقه ، و تحول بينه و بيني و تجعل له شغلاً شاغلا من نفسه ، و تميته بغيظه ، و تكفينيه بحولك وقوّتك إنّك على كلّ شيء قدير .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذه اللّيلة و هذا اليوم ، و ربّ كلّ ليلة و كلّ يوم أنت تأتي باليسير بعد العسير (١) وأنت تأتي بالرّخاء بعد الشدّة ، وتأتي بالرّحمة بعد القنوط و العافية و الرّوح والفرج من عندك أنت لا شريك لك ، اللّهمّ إنّي أسئلك اليسر و أعوذ بك من العسر ، وأدعوك بما دعاك به عبدك ذو النّون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن تقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجبت له و نجّيته من الغمّ استجب لي و نجّني من الغمّ برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم الثامن و العشرون

قال مولانا أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم سعيد مبارك ، ولد فيه يعقوب عليه السلام يصلح للسّفر وجميع الحوائج ، و كلّ أمر ، والعمارة والبيع والشراء والدّخول على السّلطان ، وقاتل فيه أعداءك فانّك تظفر بهم ، والتّزويج .

وفي رواية اُخرى : لاتخرج فيه الدّم ، فانّه رديء و من مرض فيه يموت ، و من أبق فيه يرجع ، ومن ولد فيه يكون حسناً جميلاً مرزوقاً محبوباً محبّباً إلى النّاس وإلى أهله ، مشغوفا محزوناً طول عمره ، ويصيبه الغموم ، ويبتلي في بدنه و [يعافى] في آخر عمره ، ويعمر طويلاً ويبتلى في بصره .

وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام : من ولد فيه يكون صبيح الوجه ، مسعود الجدّ ، مباركاً ميموناً ، ومن طلب فيه شيئاً تمّ له ، وكانت عاقبته محمودة .

وقالت الفرس : إنّه يوم ثقيل منحوس و في رواية اُخرى : يحمد فيه قضاء الحوائج ، و يبارك فيها ، وقضاء الاُمور والمهمّات و رفع الضرورات ولقاء القوّاد والحجّاب والأجناد ، وهو يوم مبارك سعيد ، والأحلام فيه تصحّ من يومها .

(١) باليسر بعد العسر .

و قال سلمان الفارسي ــ رحمه الله ــ : راهياد (١) روز ، اسم الملك الموكّل بالقضاء بين الخلق ، وروي : اسم الملك الموكّل بالسّماوات .

الدعاء في اوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و كلّ يوم ، و ربّ هذا الشهر و كلّ شهر صلّ على محمّد و آل محمّد ، و لا تعدني في سوء استنقذتني منه ولا تشمت بي عدوّاً ولا حاسداً أبداً ، و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ما أبقيتني أصبح ظلمي مستجيراً بقوّتك ، وأصبح ذنبي مستجيراً بمغفرتك ، و أصبح فقري مستجيراً بغناك ، و أصبح خوفي مستجيراً بأمنك ، وأصبح وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الدّائم الباقي الّذي لا يفنى و لا يبلى ، يا كائناً قبل كلّ شيء ، و مكوّن كلّ شيء ، و كائناً بعد كلّ شيء ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعذني من شرّ كلّ ما خلقت و ذرأت و برأت ، و ما أنت خالقه ، و اصرف عنّي مكر الماكرين ، و حسد الحاسدين يا أرحم الرّاحمين .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، الحمد لله ربّ العالمين ، و صلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله أجمعين ، اللّهمّ إنّي أسئلك سؤال معترف مذنب أوبقته ذنوبه ومعاصيه و أصبى إليك فليس لي منه مجير سواك ، و لا أحد غيرك ، و لا مغيث أرءف منك ، ولا معتمد يعتمد عليه غيرك ، وأنت الّذي عدت بالنّعم والكرم والتكرّم قبل استحقاقها وآهلها بتطوّلك على غير مستأهلها ولا يضرّك منع ولا حالك عطاء ولا أبعد سعتك سؤال ، بل أدررت أرزاق عبادك ، وقدرت أرزاق الخلائق جميعهم تطوّلاً منك عليهم و تفضّلاً ، فصلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد ، وافعل بي يا ربّ ما أنت أهله ، ولا تفعل بي ما أنا أهله فانّك أهل العفو والمغفرة .

اللّهمّ كلّت العبارة عن بلوغ مدحك ، وهفا اللّسان عن نشر محامدك وتفضّلت عليّ بقصدي إليك ، وإن أحاطت بي الذّنوب وأنت أرحم الرّاحمين ، وأنعم الرّازقين

(١) قد مرأنه رامياد روز .

و أحسن الخالقين ، و أجود الأجودين ، الأوّل والآخر والظّاهر و الباطن ، و أنت أجلّ وأعزّ من أن تردّ من أمّلك (١) و رجاك ولك الحمد يا أهل الحمد .

اللّهمّ إنّي أسئلك بالاسم الّذي تقضي به الأمور والمقادير ، وبعزّتك الّتي تلي التّدبير ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تحول بيني و بين ما يبعدني منك ياحنّان يامنّان ، أدركني فيمن أحببت ، وأوجب لي عفوك وغفرانك ، وأسكنت له جنّتك برأفتك و رضوانك وامتنانك ، إلهي من يتابع المهالك ، وأنا عبدك فأنقذني ، وإلى طاعتك فخذبي ، وعن طغيانك ومعاصيك فردّني ، فقدعجّت الأصوات إليك بصنوف اللّغات ، يرتجي محو الذّنوب ، وستر العيوب .

اللّهمّ إنّي أسئلك العافية ، وأسألك تمام العافية ، اللّهمّ إنّي أستهديك فاهدني وأعتصم بك فاعصمني ، إنّك أهل التقوى وأهل المغفرة ، واصرف عنّي شرّ كلّ ذي شرّ ، و أجلب لي خيراً لايملكه سواك ، واحمل عنّي مغرمات الآباء و الأمّهات ، والإخوة والأخوات ، يا وليّ البركات ، والرّغائب والحاجات ، اغفرلي وللمؤمنين و المؤمنات ، إنّك وليّ الحسنات ، قريب ممّن دعاك ، مجيب لمن سألك و ناداك برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، والصّلاة و السّلام على محمّد بن عبدالله خاتم النّبيّين برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

ويستحب ان يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء :

اللّهمّ أنت الكبير الأكبر من كلّ شيء ، اللّهمّ إنّي أعوذبك ممّن يحول دونك ، اللّهمّ لاتحرمني خيرما أعطيتني ، ولاتفتنّي بمامنعتني ، اللّهمّ إنّي أسئلك خير ماتعطي عبادك من الأهل و المال والايمان والأمانة والولد النّافع ، غيرالضّالّ ولا المضلّ ، وغيرالضّارّ ولاالمضرّ ، اللّهمّ إنّي إليك فقير ، وإنّي منك خائف وبك مستجير اللّهمّ لاتبدّل اسمي ، ولاتغيّر جسمي ، ولاتجهد بلائي ، اللّهمّ إنّي أعوذبك من غنى مطغ أوهوى مرد ، أوعمل مخز ، اللّهمّ اغفرلي ذنوبي ، واقبل توبتي ، وأظهر حجّتي واستر عورتي ، و اغفر جرمي ، واجعل محمّداً وآل محمّد المصطفين أوليائي ، والأنبياء

(١) من سألك خ ل .

المصطفين يستغفرون لي .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أقول قولاً هو من طاعتك اُرائي به سرّاً أوجهاراً أو اُريدبه سوى وجهك، اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني به منّي، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ الشيطان ، وشرّ السلطان ، وماتجري به الأقلام اللّهمّ إنّي أسئلك عملاً بارّاً ، وعيشاً قارّاً ، و رزقاً دارّاً ، اللّهمّ كتبت الآثام واطلعت على السرائر ، وحلت بيننا وبين القلوب ، فالقلوب إليك مفضية مصفية ، و السرّ عندك علانية ، و إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون

اللّهمّ إنّي أسئلك برحمتك أن تدخل طاعتك في كلّ عضو من أعضائي لأعمل بها ثمّ لاتخرجها منّي أبداً، اللّهمّ إنّي أسئلك برحمتك أن تخرج معصيتك من كلّ عضو من أعضائي برحمتك لأنتهي عنها ثمّ لاتعيدها إليّ أبداً ، اللّهمّ إنّك عفوّ تحبّ العفو فاعف عنّي، اللّهمّ كنت إذلاشيء محسوساً وتكون أخيراً، أنت الحيّ القيّوم [لا تنام] تنام العيون ، وتغورالنجوم ولاتأخذك سنة ولانوم صلّ على محمّد و آل محمّد وفرّج عنّي غمّي وهمّي، اللّهمّ اجعل لي في كلّ أمر يهمّني فرجاً ومخرجاً وثبّت رجاك في قلبي يصدّني حتّى تغنيني به عن رجاء المخلوقين ، ورجاء من سواك وحتّى لايكون ثقتي إلاّ بك .

اللّهمّ لاتردّني في غمرة ساهية ، ولاتكتبني من الغافلين ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أضلّ عبادك، وأستريب إجابتك، اللّهمّ إنّ لي ذنوباً قدأحصاها كتابك، وأحاط بها علمك، ونفذها بصري، ولطف بهاخبرك، وكتبتها ملائكتك ، أنا الخاطيء المذنب وأنت الربّ الغفور المحسن ، أرغب إليك في التوبة والإنابة ، وأستقيلك فيما سلف منّي، فاغفرلي واعف عنّي ماسلف ، إنّك أنت التوّاب الرّحيم لاتسلّط عليّ اللّهمّ في الدّنيا و الآخرة من لم يخلقني و من لايرحمني ، و من أنت أولى برحمتي منه اللّهمّ ولاتجعل ماسترت عليّ من فعل العيوب والعورات ، وأخّرت من تلك العقوبات مكراً منك واستدراجاً لتأخذني به يوم القيمة ، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق واعف عنّي في الدّارين ، كلتيهما يا ربّ فانّك غفوررحيم .

اللّهمّ إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك ، فانّ رحمتك أهل أن تبلغني لأنّها وسعت كلّ شيء، وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهمّ وإن كنت خصّصت بذلك عباداً أطاعوك فيما أمرتهم به ، وعملوا فيماخلقتهم له ، فانّهم لن ينالوا ذلك إلاّ بك ، ولايوفّقهم إلاّ أنت ، كانت رحمتك إيّاهم قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين ، اللّهمّ فخصّني يا سيّدي و يا مولاي و يا إلهي ويا كهفي و يا حرزي ويا ذخري وياقوّتي ويا جابري وياخالقي ويا رازقي ويا كنزي بماخصّصتهم به ، و وفّقني لما وفّقتهم له ، و ارحمني كما رحمتهم رحمة لامّة تامّة عامّة يا أرحم الراحمين ، يا من لايشغله سمع عن سمع ، يا من لايغلّطه السائلون ، يامن لا يبرمه إلحاح الملحّين ، أذقني بردعفوك ، وحلاوة مغفرتك ، وطلب ذكرك ورحمتك .

اللّهمّ إنّي أستغفرك ممّاتبت إليك منه ثمّ عدت فيه ، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي، ثمّ أخلفتك، و أستغفرك لكلّ أمر أردت به وجهك فخالطني فيه ماليس لك ، و أستغفرك للنعم الّتي أنعمت بها عليّ فتقوّيت بها على معصيتك ، وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته وأثبتّه عليّ ممّا هوعندك حرام وأستغفرك للذنوب الّتي لا يعلمها غيرك ، ولايسعها إلاّ حلمك وعفوك ، و أستغفرك لكلّ يمين سبقت منّي حنثت فيها عندك ، يا ذا الجلال والاكرام.

يا من عرّفني نفسه ، لا تشغلني بغيرك ، وأسقط عنّا ماكان لغيرك ، ولاتكلني إلى سواك ، وأغنني عن كلّ مخلوق ، غيرك يا أرحم الراحمين .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم وكلّ يوم ، و هذه اللّيلة وكلّ ليلة ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أصلح لي ديني الّذي هو عصمة أمري ، و أصلح لي دنياي الّتي منها معيشتي، وأصلح لي آخرتي الّتي إليهامنقلبي ، واجعل الحياة زيادة لي من كلّ خير واجعل الموت راحة لي من كلّ سوء ، اللّهمّ يا رازق المقلّين ، و يا راحم المساكين ويا مجيب دعوة المضطرّين ، ويا ذا القوّة المتين ، ويا ربّ العالمين ، وإله النبيّين أدخلني في رحمتك ، وارزقني من فضلك ، يامن يكفي من خلقه كلّهم أجمعين ، ولا

يكفي منه أحد ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، واكفني أمر الدُّنيا والآخرة ، واصرف عنّي شرّهما ، واقض لي حوائجي ، وارحمني إنّك على كلّ شيء قدير .

اليوم التاسع و العشرون

قال مولانا أبوعبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه‌السلام : إنّه يوم مختار يصلح لكلّ حاجة ، و إخراج الدّم ، وهو يوم سعيد لسائر الاُمور والحوائج و الأعمال ، فيه بارك الله تعالى على الأرض المقدّسة ، و يصلح للنقلة ، وشراء العبيد والبهائم ، ولقاء الاخوان والأصدقاء ، و فعل البرّ و الحركة ، و يكره فيه الدّين و السّلف و الأيمان ، ومن سافر فيه يصيب مالاً كثيراً إلاّ من كان كاتباً ، فانّه يكره له ذلك و الرؤيا فيه صادقة ، ولا يقصّها إلاّ بعد يوم ، والمريض فيه يموت ، والآبق فيه يوجد ولا تستحلف فيه أحداً ولا تأخذ فيه من أحد ، وادخل فيه على السّلطان ، ولا تضرب فيه حرّاً ولا عبداً ، ومن ضلّت له ضالّة وجدها .

و في رواية: من مرض فيه يبرء ، ومن ولد فيه يكون صالحاً حليماً ، وفي رواية اُخرى أنّه متوسّط لا محمود ولا مذموم تجتنب فيه الحركة .

و قالت الفرس : إنّه يوم جيّد صالح يحمد فيه النقلة و السّفر والحركة ، و المولود فيه يكون شجاعاً ، و هو صالح لكلّ حاجة ، ولقاء الإخوان والأصدقاء و الأولاد (١) و فعل الخير ، والأحلام فيه تصحّ في يومها .

و قال سلمان الفارسي ـ رحمة الله عليه ـ ماراسفند روز اسم الملك الموكّل بالأوقات و الأزمان و العقول و الأسماع و الأبصار و في رواية اُخرى الموكّل بالأفئدة .

الدعاء في أوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد وكلّ يوم ، وربّ هذه اللّيلة و كلّ ليلة ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، و أصلح لي ديني الّذي ألقاك به ، أنت ربّي لا إله إلاّ أنت بيدك مقادير اللّيل و النّهار ، وبيدك مقادير الشّمس و القمر ، وبيدك مقادير الغنى

---

(١) والاوداء ، كذا في كتاب السماء و العالم ج ٥٩ ص ٨٨ نقلا من المصدر.

و الفقر ، و بيدك مقادير العزّ و الذّل ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و بارك لي في ديني و دنياي و آخرتي ، و في جسدي و أهلي ومالي ، وبارك لي في جميع ما رزقتني ، و أنعمت به عليّ .

اللّهمّ ادرء عنّي فسقة العرب والعجم ، و ارزقني رزقاً واسعاً ، وفكّ رقبتي من النّار ، اللّهمّ من أرادني بسوء من خلقك فانّي أدرء بك في نحره ، فخذ من بين يديه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه ومن تحته، و امنعه من أن يصل إليّ بسوء أبداً يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ استرني من كلّ (١) سوء ، و حطني من كلّ بليّة و لاتسلّط عليّ جبّاراً لايرحمني إنّك على كلّ شيء قدير ،يا أرحم الرّاحمين .

ويستحب أن يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، والحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسّلام على أفضل النّبيّين ،محمّد النبيّ وآله الطيّبين الطّاهرين، والحمد لله الّذي خلق اللّيل والنّهار بقوّته ، و ميّز بينهما بقدرته ، وجعل لكلّ واحد منهما حدّاً محدوداً ، و أمداً موقوتاً ممدوداً ، يولج كلّ واحد منهما في صاحبه ، و يولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به ، و ينشئهم عليه ، و خلق لهم اللّيل ليسكنوا فيه من حركات التعب ، وبهضات النّصب ، وجعله لباساً ليلبسوا من راحته ومنامه ، فيكون ذلك لهم جماماً (٢) وقوّة، ولينالوا به لذّة وشهوة .

و خلق لهم النّهار مبصراً ليبتغوا من فضله ، و ليتسبّبوا إلى رزقه ، و يسرحوا في أرضه ، طلباً لمافيه نيل العاجل من (٣) دنياهم ودرك الآجل في أخراهم بكلّ ذلك يصلح شأنهم و يبلو أخبارهم و ينظر كيفهم في أوقات طاعته ، و منازل فروضه و مواقع أحكامه ، ليجزي الّذين أساؤا بما عملوا ويجزي الّذين أحسنوا بالحسنى .

---

(١) بكل سوء خ ل .

(٢) الجمام : الاستراحة لرفع التعب والكسل .

(٣) فى دنياهم خ ل .

اللّهمّ فلك الحمد على ما فلقت لنا من الإصباح ، ومتّعتنا به من ضوء النّهار و بصّرتنا به من مطالب الأقوات ، ووقيتنا فيه من طوارق الآفات ، أصبحنا وأصبحت الأشياء كلّها لك بجملتها ، سماؤها وأرضها ، و ما بثّ في كلّ واحد منهما ساكنه و متحرّكه ، ومقيمه و شاخصه ، و ما علا في الهواء ، و بطن في الثّرى ، أصبحنا اللّهمّ في قبضتك (١) يحوينا ملكك و سلطانك ، و تضمّنا مشيّتك ، و نتصرّف عن أمرك ، و نتقلّب في تدبيرك ، ليس لنا من الأمر إلاّ ما قضيت ، و لا من الخير إلاّ ما أعطيت ، وهذا يوم حادث جديد ، وهو علينا شاهد عتيد ، إن أحسنّا ودّعنا بحمد ، و إن أسأنا فارقنا بذمّ .

اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و ارزقنا حسن مصاحبته ، واعصمنا من سوء مفارقته ، بارتكاب جريرة ، أو اقتراف كبيرة أو صغيرة ، و أجزل لنا فيه من الحسنات ، و أخلنا فيه من السّيئات ، و املأ لنا ما بين طرفيه حمداً و شكراً ، و أجراً و ذخراً ، و فضلاً و إحساناً ، اللّهمّ يسّر على الكرام الكاتبين مؤنتنا ، واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ، ولا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا ، اللّهمّ اجعل لنا في كلّ ساعة من ساعاته حظّاً من عبادتك ، ونصيباً من شكرك ، وشاهد صدق من ملائكتك.

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و احفظنا من بين أيدينا و من خلفنا و عن أيماننا و عن شمائلنا ، و من جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك ، هادياً إلى طاعتك ، مستعملاً لمحبّتك ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعله أفضل يوم عهدناه و أيمن صاحب صحبناه ، و خير وقت ظللنا فيه ، و اجعلنا أرضى من مرّ عليه اللّيل و النّهار ، من جملة (٢) خلقك ، و أشكر لما أبليت من نعمك ، و أقوم بما شرعت من شرائعك ، و أو بقه عمّا حذّرت من نهيك .

اللّهمّ إنّي اُشهدك و كفى بك شهيداً ، و اُشهد سمواتك وأرضك و جميع من أسكنتهما من ملائكتك و أنبيائك و رسلك و جميع خلقك ، أنّني أشهد في يومي

---

(١) في قبضتك و ملكك يحوينا سلطانك خ ل .

(٢) جميع خ ل .

هذا ، و في كلّ يوم أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ، ولاندّ لك ، و لاضدّ لك ، ولاصاحبة لك ، ولا ولد لك ، ولاوزير لك ، وأنّك قائم بالقسط عادل في الحكم رؤف بالعباد ، رحيم بالخلق ، و نشهد أنّ محمّداً عبدك و رسولك و خيرتك من خلقك حمّلته رسالاتك فأدّاها وأمرته بالنصح لأمّته ، فنصح لها ، فصلّ على محمّد وآل محمّد ، أفضل ماصلّيت على أحد من خلقك ، وأنله (١) عنّا أفضل وأجزل وأكرم وأنمى وأجمل ما أنلته (٢) أحداً من الأنبياء عن أمّته ، إنّك أنت الحنّان المنّان بالجزيل الغافر للعظيم ، و أنت أكرم من كلّ كريم ، يا ذاالجلال و الاكرام ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

و يستحب ان يدعا فيه ايضاً بهذا الدعاء

لا إله إلاّ الله الحليم الكريم ، لاإله إلاّ الله العليّ العظيم ، سبحان الله ربّ السّموات السّبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ ، و ربّ الأرضين السّبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم ، و الحمدلله ربّ العالمين ، و تبارك الله أحسن الخالقين ولاحول و لاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و ألبسني العافية حتّى تهنّئني المعيشة ، واختم لي بخير ، وبالمغفرة حتّى لايضرّني معها الذّنوب و اكفني بهم نوائب الدّنيا وهموم الآخرة ، حتّى تدخلني الجنّة برحمتك ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اللّهمّ أنت تعلم سريرتي ، فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني مسألتي ، و تعلم ما في نفسي فاغفرلي ذنوبي ، اللّهمّ و أنت الرّبّ و أنا العبد المربوب وأنت المالك و أنا المملوك ، و أنت العزيز و أنا الذّليل ، و أنت الحيّ و أنا الميّت خلقتني للموت ، و أنت القويّ وأنا الضّعيف ، و أنت الغنيّ و أنا الفقير ، و أنت الباقي و أنا الفاني ، وأنت المعطي وأنا السّائل ، و أنت الغفور وأنا المذنب ، وأنت السّيّد المولى و أنا العبد ، و أنت العالم و أنا الجاهل ، عصيتك بجهلي ، وارتكبت الذّنوب بجهلي لفساد عقلي ، وألهتني الدّنيا لسوء عملي ، واغتررت بزينتها بجهلي

---

(١) و أبله خ (٢) أبليته خ ل .

و سهوت عن ذكرك فأنت أرحم الرّاحمين، أنت أرحم لي من نفسي ، وأرحم بي منّي بنفسي ، و أنت أنظر لي منّي لنفسي ، فانظر لي منها فاغفر و ارحم و تجاوز عمّا تعلم .

اللّهمّ و أوسع لي في رزقي ، و امددلي في عمري ، و اغفر لي ذنوبي ، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ، ولاتستبدل بي غيري ، يا حنّان يا منّان ، يا حيّ يا قيّوم فرّغ قلبي لذكرك ، وألبسني عافيتك لاإله إلاّ أنت ، اللّهمّ ربّ السّموات السّبع و ما أظلّت و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ الأرضين السّبع و ما أقلّت و ربّ البحار و ما في قعرها ، و ربّ الجبال الرّواسي و ما في أقطارها ، أنت ربّ كلّ شيء و وارثه ، و خالق كلّ شيء و مفنيه ، والعالم بكلّ شيء ، و القاهر لكلّ شيء ، و المحيط بكلّ شيء علماً ، و الرّازق لكلّ شيء ، أسألك بقدرتك على كلّ شيء أن تصلّي على محمّد وآله ، وتستجيب دعائي برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ ربّ السّموات السّبع ومافيهنّ وما بينهنّ وربّ المثاني والقرآن العظيم وربّ جبرئيل وميكائيل و إسرافيل وربّ الملائكة أجمعين ، وربّ محمّد خاتم النّبيّين والمرسلين أجمعين صلّ على محمّد وآله ، و أغنني عن خدمة عبادك ، وفرّغني لعبادتك باللّيل و النّهار و ارزقني الكفاية و القنوع ، و صدق اليقين في التوكّل عليك .

اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي يقوم به السّموات السّبع ، و ما فيهنّ وما بينهنّ ، و به ترزق الأحياء ، وبه أحصيت وزن الجبال ، و به أحصيت كيل البحار و به أحصيت عدد الرّمال ، و به أمتّ الأحياء ، وبه تحيي الموتى ، وبه تعزّ الذليل و به تذلّ العزيز ، وبه تفعل ما تشاء ، و به تقول للشيء كن فيكون و إذا سألك به سائل أعطيته سؤله ، أسألك باسمك الأعظم الّذي إذا سألك به السّائلون أعطيتهم سؤلهم ، و إذا دعاك به الدّاعون أجبتهم ، و إذا استجار بك المستجيرون أجرتهم ، و إذا دعاك به المضطرّون أنقذتهم ، و إذا تشفّع به المستشفعون شفّعتهم وإذا استصرخك به المستصرخون أصرختهم ، وإذا ناداك به الهاربون إليك سمعت نداءهم و أغثتهم ، و إذا أقبل به التّائبون [إليك] قبلت توبتهم .

فأنا أسئلك يا سيّدي و يا مولاي ، و يا إلهي و يا قوّتي و يا رجائي و يا كهفي ويا ركني و يا فخري ويا عدّتي لديني ودنياي وآخرتي باسمك الأعظم ، و أدعوك به لذنب لايغفره غيرك ، ولكرب لايكشفه سواك ، و لضرّ لايقدر على إزالته عنّي إلّا أنت ، ولذنوبي الّتي بارزتك بها وقلّ منها حيائي عند ارتكابي لها منها ، أنا قد أتيتك مذنباً خاطئاً قدضاقت عليّ الأرض فقيراً محتاجاً لاأجدلذنبي غافراً غيرك ولالكربي جابراً سواك ، و لالضرّي كاشفاً إلّا أنت .

و أنا أقول كما قال عبدك ذوا النّون حين تبت عليه و نجّيته من الغمّ رجاء أن تتوب عليّ و تنقذني من الذّنوب ، يا سيّدي لاإله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فأنا أسئلك يا سيّدي و مولاي باسمك العظيم الأعظم أن تستجيب لي دعائي ، و أن تعطيني سؤلي ، و أن تعجّل لي الفرج من عندك ، برحمتك في عافية و أن تؤمن خوفي في أتمّ النّعمة ، و أعظم العافية ، و أفضل الرّزق و السّعة والدّعة و مالم تزل تعوّدينه يا إلهي ، و ترزقني الشّكر على ما تؤتيني ، وتجعل ذلك تامّاً ما أبقيتني ، و تعفو عن ذنوبي وخطاياي و إسرافي و إجرامي وإذا توفّيتني حتّى تصل لي سعادة الدّنيا بنعيم الآخرة .

اللّهمّ بيدك مقادير اللّيل والنّهار ، و بيدك مقادير الشّمس و القمر ، وبيدك مقادير الخير و الشرّ ، اللّهمّ فبارك لي في دنياي و آخرتي ، اللّهمّ و بارك لي في جميع أموري ، اللّهمّ لا إله إلّا أنت وعدك حقّ ، ولقاؤك حقّ ، فصلّ على محمّد و آله ، ووسّع عليّ من طيّب رزقك حسب جودك وكرمك .

اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة ، يا خير مدعوّ و ياخير مسؤل يا أوسع معط و أفضل مرجوّ ، وسّع لي في رزقي ورزق عيالي ، اللّهمّ اجعل فيما تقضي و تقدّر من الأمر المحتوم ، وفيما يفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر ، من القضاء الّذي لايردّ ولايبدّل ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن ترحم محمّداً وآل محمّد ، و أن تبارك على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت و رحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، و أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ، المبرور

حجّهم ، المشكور سعيهم ، المغفور ذنوبهم ، المكفّر عنهم سيّئاتهم ، الواسعة أرزاقهم الصّحيحة أبدانهم ، المؤمن خوفهم ، واجعل فيما تقضي و تقدّر أن تطيل عمري ، وأن تزيد في رزقي .

يا كائنا قبل كلّ شيء ، ويامكوّن كلّ شيء ، و يا كائناً بعد كلّ شيء ، تنام العيون ، و تنكدر النّجوم ، و أنت حيّ قيّوم ، لاتأخذك سنة ولانوم .

اللّهمّ إنّي أسئلك بجلال وجهك وحلمك ومجدك وكرمك ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تغفرلي ولوالديّ و ترحمهما رحمة واسعة إنّك أرحم الرّاحمين اللّهمّ إنّي أسئلك بأنّك ملك و أسألك بأنّك على كلّ شيء قدير ، و أسألك بأنّك ما تشاء من أمر يكون ، أن تغفرلي ولإخواني من المؤمنين إنّك رؤف رحيم.

الحمد لله الّذي أشبعنا في الجائعين، الحمد لله الّذي كسانا في العارين، الحمد لله الّذي آوانا في الغانين ، والحمد لله الّذي أكرمنا في المهابين ، والحمد لله الّذي آمننا في الخائفين ، و الحمدلله الّذي هدانا في الضّالّين ، يا جارالمؤمنين، لا تخيّب رجائي يا غياث المستغيثين أغثني، يا معين المؤمنين أعنّي ، يا مجيب التّوابين تب عليّ إنّك أنت التّوّاب الرّحيم .

حسبي الرّبّ من العباد ، حسبي المالك من المملوكين ، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الحيّ الّذي لايموت ، حسبي الرّازق من المرزوقين ، حسبي الّذي لم يزل حسبي مذقطّ حسبي الله و نعم الوكيل لا إله إلاّ الله ، و الله أكبر . لا إله إلاّ الله [و الله] أكبر كبيراً مباركاً فيه من أوّل الدّهر إلى آخره .

لاإله إلاّ الله ربّ كلّ شيء و راحمه ، لاإله إلاّالله الّذي لاحيّ معه في ديمومة بقائه ، قيّوم لايفوت شيء عليه ولايؤده ، لاإله إلاّ الله الباقي بعد كلّ شيء وآخره دائم بغير فناء ولازوال لملكه ، الصّمد في غير شبه فلا شيء كمثله ، لا إله إلاّ الله لا شيء كفوه ولا مداني لوصفه، كبير لايهتدي القلوب لكنه عظمته ، لاإله إلاّ الله الباريء المنشيء بلا مثال خلامن غيره الطّاهر من كلّ آفة بقدسه ،لا إله إلاّ الله الموسّع في عطايا خلقه من فضله البريء من كلّ جور ، لم يرضه ولم يخالط فعاله

لا إله إلاّ الله الّذي وسعت رحمته ، المنّان ذوالاحسان ، قد عمّ الخلائق منّه.

لاإله إلاّ الله ديّان العباد وكلّ يقوم خاضعاً من هيبته ، خالق مافي السّموات والأرض ، وكلّ إليه معاده ، لاإله إلاّ الله رحيم كلّ صارخ و مكروب و غياثه و معاذه ، يا ربّ فلا تصف الألسن كلّ جلال ملكك وعزّك ، لا إله إلاّ الله بديع البرايا لم يبغ في إنشائها عوناً من خلقه و علاّم الغيوب فلايفوت شيئاً حفظه ، لا إله إلاّ الله المعيد ما بدا إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته ، لاإله إلاّ الله العزيز المنيع الغالب في أمره فلاشيء يعادله ، لاإله إلاّ الله الحميد الفعال ذو المنّ على جميع خلقه ، لاإله إلاّ الله ذوالبطش الشّديد ، الّذي لا يطاق انتقامه .

لاإله إلاّ الله العالي في ارتفاع مكانه فوق كلّ شيء فوقه ، لاإله إلاّ الله الجبّار المذلّ كلّ شيء بقهر عزّه و سلطانه ، لا إله إلاّ الله نور كلّ شيء وهداه ، لاإله إلاّ الله القدّوس الطّاهر على كلّ شيء فلا شيء يعادله ، لا إله إلاّ الله العزيز المجيب المتداني دون كلّ شيء قربه ، لاإله إلاّ الله العليّ الشّامخ في السّماء فوق كلّ شيء ارتفاع علوّه ، لا إله إلاّ الله المبديء البرايا و معيدها بعد فنائها بقدرته ، لا إله إلاّ الله الجليل المتكبّر على كلّ شيء فالعدل أمره و الصّدق وعده ، لا إله إلاّ الله المحمود الّذي لايبلغ الأوهام كلّ ثنائه و مجده ، و لاإله إلاّ الله الكريم العفوّ الّذي وسع كلّ شيء عفوه ، لا إله إلاّ الله العزيز الكريم فلا يذلّ عزّه ، لا إله إلاّ الله العجيب فلا ينطق الألسن بكلّ آلائه وثنائه ، وهو كما أثنى على نفسه ووصفها به .

الله الرّحمن الرّحيم ، الحقّ المبين البرهـان العظيم ، الله العليم الحكيم الله الرّبّ الكريم ، الله السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر الله المصوّر الوتر ، النّور ومنه النّور ، الله الحميد الكبير لا إله إلاّ الله عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ إنّي أسئلك يا ربّ هذه اللّيلةو كلّ ليلة، برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء ودان لها كلّ شيء صلّ على محمّد و آل محمّد ، واغفرلي الذّنوب الّتي تحبس القسم و اغفرلي الذّنوب الّتي تهتك العصم ، و اغفرلي الذّنوب الّتي تديل الأعداء ، و اغفرلي الذّنوب الّتي تقطع الرّجاء ، واغفرلي الذّنوب الّتي تعجّل العناء ، واغفر لي الذّنوب الّتي تكشف الغطاء ، سبقت رحمتك غضبك ، و نفذ علمك ، و بلغت حجّتك ، ولم تخيّب سائلك إذا سألك ، اللّهمّ أنت موضع كلّ شكوى ، و شاهد كلّ نجوى ، و غوث كلّ مستغيث ، و مجيب دعوة المضطرّين ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الرّاحمين .

اليوم الثلاثون

قال مولانا أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام : إنّه يوم مختار جيّد ، يصلح لكلّ شيء ، و الشراء و البيع والزّرع و الغرس والبناء و التزويج والسّفر و إخراج الدّم .

و في رواية اُخرى : لاتسافر فيه ، و لاتتعرّض لغيره إلاّ المعاملة ، و قلّل فيه الحركة ، و السّفر فيه رديء و من ولد فيه يكون حليماً مباركاً ، و يعسر تربيته ، و يسيء خلقه ، ويرزق رزقاً يكون لغيره ، و يمنع من التمتّع بشيء منه .

و في رواية اُخرى : من ولد فيه كفي كلّ أمر يؤذيه ، و يكون المولود فيه مباركاً صالحاً يرتفع أمره و يعلو شأنه ، ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وفيه خلق الله العقل وأسكنه رؤوس من أحبّ من عباده ، و من هرب فيه أخذ ، و من ضلّت عنه ضالّة وجدها و من اقترض فيه شيئاً ردّه سريعاً [و من مرض فيه برأ سريعاً] .

و قال مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام :من ولد فيه يكون حليماً مباركاً صادقاًأميناً يعلو شأنه ، ومن ضاع له شيء يجده باذن الله تعالى .

و قالت الفرس :إنّه يوم خفيف يحمد فيه سائرالأعمال والتصرّفات ، ويصلح

لشرب الأدوية المسهلة .

وقال سلمان الفارسي ـ رحمة الله عليه ـ : أنيران روز اسم الملك الموكّل بالدّهور و الأزمنة .

الدعاء في أوله :

اللّهمّ ربّ هذا اليوم الجديد ، و كلّ يوم ، وإله من في السّموات السّبع و إله من في الأرضين السّبع ، لا إله فيهنّ غيرك ، وأنت إله جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ، إله كلّ شيء ، و ربّ كلّ شيء ، و سعت كلّ شيء رحمة و علماً أسألك بأسمائك الحسنى ، و أمثالك العليا ، و بكلماتك التّامّات المستجابات المباركات ، و بكلّ اسم هو لك في التّوراة و الانجيل و الزّبور و الفرقان ، و بالمثاني ، و الصّحف الأولى ، وبما أحصاه كتابك ، و بما أنت أعلم باحصائه ، و بما آليت به على نفسك ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تحفظني من الشّيطان الرّجيم ، و من أوليائه و من همزهم و خيلهم و شرورهم و استفزازهم و آفاتهم و من شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّك على كلّ شيء قدير و على صراط مستقيم ، يا أرحم الراحمين .

ويستحب أن يدعا فيه ايضا بهذا الدعاء :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد خاتم النبيّين ، و سيّد المرسلين ، و قائد الغرّ المحجّلين ، و إمام المتّقين خير ولد آدم ، و المرتقى به إلى السّماء ، و المخاطب لربّه في السّماء حين دنى فتدلّى فكان من ربّه كقاب قوسين أو أدنى ، اللّهمّ فصلّ على ملائكتك المقرّبين ، وعلى جميع أنبيائك المرسلين ، و على جميع من تابعهم و آمن بك إلى يوم الدين ،

اللّهمّ بك أصبحت ، و بك انتشرت ، و بك آمنت ، و لك أسلمت ، و بك خاصمت ، و عليك توكّلت ، و إليك أنبت ، أصبحت على فطرة الاسلام ، وكلمة الاخلاص ، و سنّة نبيّنا محمّد بن عبدالله ، و ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً و ما كان من المشركين ، اللّهمّ لك الحمد حمداً دائماً لا ينقطع و لاينفد ، و الحمد لله

الّذي ليس لفضله دافع ، ولا لعطائه مانع ، ولا كصنعه صنع صانع ، و هو الجواد الواسع ، فطر أجناس البدائع ، و أتقن بحكمته الصّنائع ، لايخفى عليه الطّلائع ولا يضيع عنده الودائع ، و المجزي لكلّ صانع ، و الرّازق لكلّ مانع ، و راحم كلّ ضارع ، منزل المنافع ، و الكتاب الجامع ، بالنّور السّاطع ، الّذي هو للدّعوات سامع ، وللمكرمات رافع ، وللجبابرة قامع ،لا إله غيره ، ولاشيء يعدله ليس كمثله شيء وهو السّميع البصير ، اللّطيف الخبير على كلّ شيء قدير .

اللّهمّ إنّي أرغب إليك ، و أشهد لك مقراً بأنّك ربّي ، و إليك مردّي ، ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً ، خلقتني وأنا من التراب ، وأسكنتني وأنا من الأصلاب آمناً لريب المنون ، واختلاف الدّهر ، فلم أزل ظاعناً من صلب إلى صُلب إلى رحم في تقادم الأيّام الماضية ، والقرون الخالية ، لم تخرجني بلطفك لي و إحسانك إليّ في دولة أئمة الكفر ، الّذين نقضوا عهدك ، و كذّبوا رسُلك لكنّك أخرجتني رأفةً منك ، وتحنّناً عليّ للّذي سبق لي من الهدى الّذي يسّرتني وعليه أنشأتني من قبل ذلك رأفة بي ، بجميل صنعك ، وسوابغ نعمتك (١) .

ابتدعت خلقي من منيّ يمنى ، ثمّ أسكنتني في ظلمات ثلاث ، بين لحم و جلد ودم ، لم تشهّرني بخلقي ، ولم تجعل لي شيئاً من أمري ، ثمّ أخرجتني إلى الدّنيا تامّاً سويّاً ، وحفظتني في المهد طفلاً صبيّاً ، ورزقتني من الغذاء لبناً مريئاً ، وعطفت عليّ قلوب الحواضن ، و كفّلتني بالاُمّهات الرّحائم ، و كلأتني من طوارق الحدثان وسلّمتني من الزيادة والنقصان ، فتعاليت ربّنا يا أرحم الراحمين .

حتّى إذا استهللت بالكلام ، أتممت عليّ بالانعام ، و ربّيتني متزائداً في كلّ عام ، حتّى إذا أكملت فطرتي ، واعتدلت قوّتي أوجبت عليّ حجّتك ، بأن ألهمتني معرفتك وروّعتني بعجائب رحمتك وأيقظتني بماذرأت في سمائك وأرضك في بدائع خلقك ، و نبّهتني لشكرك وذكرك ، وأوجبت طاعتك وعبادتك ، وفهّمتني ماجاءت به رُسُلك ، و مننت عليّ بجميع ذلك بعونك ولطفك .

---

(١) نعمك خ ل .

ثمّ إذ خلقتني يا ربّ في [حرّ] الثرى لم ترض لي يا إلهي بنعمة دون أن أحييتني، ورزقتني من أنواع المعاش ، وصنوف الرّياش ، بمنّك العظيم ، وإحسانك القديم إليّ ، حتّى أتممت عليّ جميع النعم ، لم يمنعك جهلي و جرأتي عليك أن دللتني إلى مايقرّبني منك ، ووفّقتني لما يزلفني لديك ، إن دعوتك أجبتني، وإن سئلتك أعطيتني، وإن أطعتك شكرتني، وإن شكرتك زدتني، وإن عصيتك سترتني كلّ ذلك إكمالاً لنعمك عليّ وإحسانك إليّ .

فسبحانك سبحانك من مبدىء حميد (١) مجيد ، تقدّست أسماؤك ، وعظمت آلاؤك ، فأيّ نعمك يا مولاي ويا إلهي اُحصي عددها أوذكرها ،أمأيّ عطائك أقوم بها شكراً ،وهي يا ربّ أكثر من أن يحصى العادّون ، أويبلغ علماً بها الحافظون ثمّ مافرقت و ذرأت عنّي من الهمّ و الغمّ و الضرّ (٢) و الضرّاء أكثر ما ظهرلي من العافية والسرّاء .

وأنا اُشهدك يا إلهي بحقيقة إيماني ، وعقد عزمات معرفتي ، وخالص صريح توحيدي ، و باطن مكنون ضميري ، و علائق مجاري نور بصري ، و أسارير صفحة جبيني، وماضمّت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني، ومسارب صماخ سمعي ، ومنابت أضراسي ، ومساغ مطعمي ومشربي ، وحمالة اُمّ رأسي ، وبلوغ حبائل عنقي ، وما اشتمل عليه تامور صدري ، و حمل حبائل وتيني ، و نياط حجاب قلبي ، و أفلاذ حواشي كبدي ، و ماحواه شراسيف أضلاعي ، وحقاق مفاصلي ، وأطراف أناملي وقبض شراسيف عواملي ، ولحمي ودمي وشعري وبشري و عصبي وقصبي و عظامي و مخّي وعروقي وجميع جوارحي وجوانحي ، وما انتسج علىذلك أيّام رضاعي ، وما أقلّت الأرض منّي في نوميويقظتي وسكوني وحركاتي وحركات ركوعي وسجودي لوحاولت واجتهدت مدىالأعماروالأحقاف لوعمرتها أن اُؤدّي بعض شكر واحدة من أنعمك ، فما استطعت ذلك إلاّ بمنّك الموجب به عليّ شكراً آنفاً جديداً أو

---

(١) سيد خ ل .

(٢) والشر خ ل .

ثناء طارقاً عتيداً .

أجل ولوحرصت أنا والعادّون من أنامك أن نحصي شيئاً من إنعامك ، سالفة وآنفة ، ماحصرناه عدداً، ولاأحصيناه أبداً ، هيهات أنّى ذلك وأنت المخبر في كتابك الصادق ، والنّبأ الصادق « و إن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها » صدق كتابك اللّهمّ ونبأك ، و بلّغت أنبياؤك و رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك ، و شرعت لهم ولنا من دينك .

غير أنّي يا إلهي بجدّي واجتهادي وجهدي ومبلغ طاقتي ووسعي ، أقول مؤمناً موقناً الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً فيكون موروثاً ولم يكن له شريكٌ في مُلكه فيضادّه فيما ابتدع ، ولا وليٌّ من الذّل فيرفده فيما صنع ، سبحانه لوكان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا ، سبحان الله الواحد الأحد الحيّ الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفواً أحد والحمد لله حمداً يعدل حمد ملائكته المقرّبين ، و أنبيائه المرسلين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد و آل محمّد الطيّبين الطاهرين .

اللّهمّ صل على محمّد و آل محمّد وأسألك الثبات في الأمر ، والمعونة على الرّشد وأسئلك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، و أسألك قلباً خاشعاً سليماً ، و لساناً صادقاً وأسئلك من خير ما نعلمُ ومن خير مالانعلمه ، وأسئلك ما تعلم إنّك على كلّ شيء قدير ، وإنّك علاّم الغيوب ، وساتر العيوب ، وكاشف الضرّ عن أيّوب ، وهمّ يعقوب .

اللّهمّ لاتؤمنّي مكرك ، ولاتكشف عنّي سترك ، ولاتصرف عنّي رحمتك ، ولا تحلّ بي غضبك ، اللّهمّ اجعلني من الصادقين الأبرار الأخيار المتّقين برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللّهمّ اجعلني أخشاك حتّى كأنّي أراك ، وأسعدني بتقواك ، ولا تشقني بقصدك ، و خرلي في قدرك ، و بارك لي في رزقك ، حتّى لا أحبّ تأخير ما قدّمت ، ولا تعجيل ما أخّرت ، اللّهمّ اجعل غناي في نفسي ، واليقين في قلبي ، والاخلاص في عملي ، والبصيرة في ديني ، والنور في بصري ، ومتّعني بجوارحي واجعل سمعي و بصري الوارثين منّي ، و انصرني على من ظلمني ، اللّهمّ اكشف كربتي ، واستر عورتي ، واغفرلي خطيئتي ، واخسأ شيطاني ، وفكّ رهاني ، واجعل لي

يا الهي الدرجة العليا في الآخرة .

اللّهمّ لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعاً بصيراً ، ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني بشراً سويّاً رحمة لي وكنت عن خلقي غنيّاً ، ربّ كما بدأتني فعدلت فطرتي، يارب كما أنشأتني فأحسنت صورتي، ربّ بما أحسنت لي و في نفسي وعافيتي يا ربّ بما أقدرتني ورفعتني، ربّ بما أنعمت عليّ فهديتني ، ربّ بما آويتني ومن كلّ خير أوليتني ، ربّ بما أطعمتني و أسقيتني ، ربّ بما أغنيتني وأعززتني ، ربّ بما ألبستني من سترك الحلال ، ويسّرت لي من فضلك و رزقك الكافي صلّ على محمّد وآل محمّد و أعنّي على بوائق الدّهر و صروف الأيّام و اللّيالي ، ونجّني من أهوال الدّنيا وكرب الآخرة واكفني شرّ ما يعمل الظّالمون في الأرض .

اللّهمّ اكفني شرّ ما أخاف و أحذر في نفسي وديني ، و احرسني من الآفات في سفري وفي حضري، و احفظني في غيبتي و في أهلي ومالي فاخلفني، و فيما رزقتني فبارك لي يا ربّ و في نفسي فذلّلني و في أعين النّاس فعظّمني ومن شرّ الجنّ و الأنس فسلّمني ، و بذنوبي فلا تفضحني ، و بسريرتي فلا تخزني ، و لما أعطيتني من بركاتك و معروفك فلا تسلبني ، و إلى غيرك فلاتكلني .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واقبضني أرضى بما يكون ، وأكون عنّي وأطوع ما أكون بين يديك ، اللّهمّ لا تشمت بي عدوّاً و لا حاسداً ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد و كما اجتبيت آدم ، و تبت عليه فتب علينا ، ، و كما نجّيت من الغرق عبدك نوحاً و حملته في سفن النجاة فنجّنا ، وكما نجّيت هوداً من الرّيح العقيم فنجّنا ، و كما صرفت عن يوسف السّوء و الفحشاء فاصرف عنّا ، و كما كشفت عن أيّوب الضرّ و البلوى فاكشف عنّا ضرّنا وبلوانا ، و كما نجّيت يونس من بطن الحوت وأخرجته من الظّلمات إلى النّور واستجبت له دعوته و نجّيته من الغمّ فنجّنا ، و كما أعطيت موسى وهارون سؤلهما فآتنا سؤلنا ، و كما أيّدت عيسى بن مريم بروح القدس فأيّدنا بما تحبّ و ترضى ، وكما غفرت لنبيّنا محمّد صلواتك عليه ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر فاغفر لنا ذنوبنا ، و كما أيّدت عبدك و رسولك

و خاتم رسلك محمّد بن عبدالله بعليّ بن أبي طالب وولديه الحسن و الحسين فأيّدنا من عندك بالخير، و اختم لنا بما تشاء و تريد، اغفر لنا ذنوبنا إنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت .

اللّهمّ اغفر لنا ما قدّمنا و ما أخّرنا، و ما أسررنا و ما أعلنّا، و ما أسرفنا و ما أنت أعلم به منّا أنت المقدّم و أنت المؤخّر، لا إله إلاّ أنت، اغفر لنا مغفرة لا سخط بعدها، و آتنا اللّهمّ في الدّنيا حسنة، و في الآخرة حسنة، و رضوانك و الجنّة، و قنا عذاب النّار، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، و ارحمنا بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، ارحمني أن أتكلّف مالا يعنيني و ارزقني حسن النّظر فيما يرضيك عنّي .

اللّهمّ بديع السّموات و الأرض، يا ذا الجلال و الاكرام، و العزّة الّتي لاترام، أسألك يا الله بجلالك و نور وجهك، أن تلهم قلبي حفظ كتابك، كما علّمتني، و ارزقني أن أبعد عن الأشياء الّتي لاترضيك، اللّهمّ أنت بديع السّموات و الأرض، ذوا الجلال و الاكرام، و العزّة الّتي لاترام، أسئلك يا الله يا الله [يا الله] يا رحمن يا رحيم و أسألك بجلالك و نور وجهك، أن تنوّر بكتابك بصري و أن تطلق لساني بكتابك، و أن تشرح لي صدري، و أن تفرّج بهغمّي عن قلبي و أن تغسل به درني عن بدني، فانّه لا يغنيني عن الخلق غيرك، و لايؤتيه إلاّ أنت ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

و يستحب ان يدعا فيه أيضاً بهذا الدعاء

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله واشرح صدري للاسلام، وزيّنّي ورضّني بالايمان، و ألبسني التّقوى، وقني عذاب النّار .

تقول ذلك سبع مرّات ثمّ تسأل الله عزّ وجلّ حاجتك و تقول :

اللّهمّ يا ربّ أنت هو، يا ربّ يا قدّوس يا قدّوس يا قدّوس، أسئلك باسمك الأعظم، الله الّذي لا إله إلاّ هو الحقّ المبين، الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولانوم، له ما في السّموات و الأرض . من ذا الّذي يشفع عنده إلاّ باذنه يعلم

ما بين أيديهم وما خلفهم ،ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شآء وسع كرسيّه السّموات و الأرض و لا يؤده حفظهما و هو العليّ العظيم أن تصلّي على محمّد و آله في الأوّلين و أن تصلّي على محمّد و آله في الاخرين وأن تصلّي على محمّد وآله قبل كلّ شيء ، و أن تصلّي على محمّد و آله بعد كلّ شيء ، و بعدد كلّ شيء ، و أن تصلّي على محمّد و آله في اللّيل إذا يغشى ، و أن تصلّي على محمّد و آله في النّهار إذا تجلّى ، و أن تصلّي على محمّد و آله في الآخرة و الأولى ، و أن تعطيني سؤلي في جميع ما أدعوك به للاخرة و الدّنيا ، يا حيّ حين لا حيّ ياحيّ قبل كلّ حيّ ، و قبل كلّ شيء ، وقبل كلّ أحد ، و ياحيّ بعد كلّ حيّ لا إله إلاّ أنت يا قيّوم برحمتك أستغيث ، صلّ على محمّد و آله ، وأغثني وأصلح لي شأني كلّه ، و أسبابي ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً و الحمدلله ربّ العالمين لا شريك له .

تقول ذلك أربع مرّات - يا ربّ أنت لي و بي رحيم ، يا ربّ فكن لي ركناً معي أسألك يا ربّ بما حمل عرشك من عزّ جلالك ، أن تفعل بي ما أنت أهله لا ما أنا أهله فـإنّك أنت أهل التقوى و أهل المغفرة ، اللّهمّ إنّي أحمدك حمداً حميداً وأتوكّل عليك وحيداً ، و أستغفرك فريداً ، وأشهد أن لا إله إلاّ أنت شهادة أفنى بها عمري ، و ألقى بها ربّي ،و أدخل بها قبري ، و أخلو بها في وحدتي .

اللّهمّ و أسئلك مع ما سـألتك فعل الخيرات ، و ترك المنكرات ، و حبّ المساكين ، و أن تغفر لي و ترحمني ، و إذا أردت بقوم سوء أوفتنة أن تقيني ذلك ، و أنا غير مفتون ، و أسئلك حبّك ، وحبّ من يحبّك ، و حبّ من أحببت ، وحبّ ما يقرّبني حبّه إلى حبّك، و حبّاً يقرّب من حبّك ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اجعل لي من الذّنوب فرجاً واجعل لي إلى كلّ خير سبيلاً .

اللّهمّ إنّي خلق من خلقك و لخلق من خلقك قبلي حقوق ، ولي فيما بيني و بينك ذنوب ، اللّهمّ و اجعل فيّ خيراً تجده فانّك إن لا تجعله لا تجده ، اللّهمّ فأرض عنّي خلقك من حقوقهم عليّ ، وهب لي الذّنوب الّتي بيني و بينك اللّهمّ خلقتني كما أردت ،فاجعلني كما تحبّ ، اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا واعف عنّا وارض

عنّا و تقبّل منّا و أدخلنا الجنّة ، و نجّنا من النّار ، و أصلح لنا نيّاتنا و شأننا كلّه .

اللّهمّ صلّ على محمّد النّبي الاُمّي الطيّب المبارك نبيّ الرّحمة ، كما أمرتنا أن نصلّي عليه ، اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ الاُمّي عدد من صلّى عليه ، وعدد من يصلّي عليه ، وعدد من لم يصلّ عليه ، و اغفر لنا إنّك أنت الغفور الرّحيم ، اللّهمّ ربّ البيت الحرام ، وربّ الرّكن والمقام ، وربّ المشعر الحرام ، والحلّ والاحرام أبلغ روح محمّد منّا السّلام ، و عليه السلام ، و صلوات الله عليه و رحمته و بركاته و على أهل بيته الطيّبين الأبرار ، المصطفين الأخيار ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم .

اللّهمّ ربّ المثاني و القرآن العظيم ، و ربّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل وربّ الملائكة والخلق أجمعين ، صلّ على محمّد وآله وافعل بي كذا و كذا . . أسئلك اللّهمّ ربّ السّموات السبّع ومن فيهنّ و باسمك الّذي به ترزق الأحياء ، و به أحصيت كيل البحار ، وبه أحصيت عدد الرّمال ، و به تميت الأحياء ، وبه تحيي الموتى ، و به تعزّ الذّليل ، و به تذلّ العزيز ، و به تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و به تقول للشّيء كن فيكون .

اللّهمّ وباسمك العظيم الّذي إذا سئلك به السّائلون أعطيتهم سؤلهم ، و إذا دعاك به الدّاعون أجبتهم و إذا استجارك به المستجيرون أجرتهم ، و إذا دعاك به المضطرّون أنقذتهم ، و إذا شفع به إليك المستشفعون شفّعتهم ، و إذا استصرخك به المستصرخون أصرختهم ، و فرّجت عنهم ، و إذا ناداك به الهاربون إليك سمعت نداءهم و أغثتهم ، و إذا أقبل به التّائبون قبلتهم و قبلت توبتهم ، فانّي أسئلك به يا سيّدي و مولاي وإلهي يا حيّ يا قيّوم يا رجائي ويا كهفي ويا كنزي ويا ذخري و ذخيرتي ، و يا عدّتي لديني و دنياي و منقلبي بذلك الاسم الأعظم ، أدعوك لذنب لايغفره غيرك ، ولكرب لايكشفه غيرك ، و لهمّ لايقدر على إزالته غيرك ، ولذنوبي الّتي بارزتك بها ، وقلّ معها حيائي عندك بفعلها ، فها أنا قدأتيتك خاطئاً مذنباً، قد

ضاقت عليّ الأرض بما رحبت ، وضاق عليّ الجبل فلا ملجأ و لامنجأ إلاّ إليك فها أناذا بين يديك ، قد أصبحت و أمسيت مذنباً خاطئاً فقيراً محتاجاً لا أجد لذنبي غافراً غيرك ، ولا لكسري جابراً سواك ، ولا لضرّي كاشفاً غيرك ، أقول كما قال يونس حين سجنته في الظّلمات رجاء أن تتوب عليّ وتنجيني من غمّ الذّنوب : «لاإله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين» .

و إنّي أسئلك يا سيّدي و مولاي باسمك أن تستجيب دعائي ، وتعطيني سؤلي ومناي ، و أن تعجّل لي الفرج من عندك في أتمّ نعمة ، وأعظم عافية ، و أوسع رزق و أفضل دعة ، مالم تزل تعوّدنيه اللّهمّ (١) و ترزقني الشكر على ما آتيتني ، و تجعل ذلك باقياً ما أبقيتني ، و تعفو عن ذنوبي و خطائي و إسرافي و اجترامي إذا توفّيتني حتّى تصل (٢) نعيم الدّنيا بنعيم الآخرة ، اللّهمّ بيدك مقادير اللّيل و النّهار ، و السّموات و الأرض ، والشّمس و القمر ، و الشرّ و الخير ، فبارك لي في ديني و دنياي وبارك اللّهمّ في جميع اُموري ، اللّهمّ وعدك حقّ ، ولقاءك حقّ لابدّ منه ولامحيد عنه ، و افعل بي كذا و كذا . . .

اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي و رزق كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها ، يا خير مدعوّ ، و أكرم مسؤول ، وأوسع معط ، و أفضل مرجوّ ، أوسع لي في رزقي ورزق عيالي ، اللّهمّ اجعل فيما تقضي و تقدّر من الاُمور المحتومة و فيما تفرق به بين الحلال و الحرام من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الّذي لا يردّ و لايبدّل أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام، المبرور حجّهم المشكور سعيهم ، المغفور ذنبهم ، المكفّر عنهم سيّئاتهم، الموسّعة أرزاقهم ،الصّحيحة أبدانهم، الآمنين (٣) خوفهم .

و اجعل فيما تقضي و تقدّر أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تطيل عمري ،

---

(١) الهى خ ل .
(٢) توصل خ ل .
(٣) المأمون خوفهم، الامنين من خوفهم ظ.

و تمدّ في أجلي ، و تزيد في رزقي ، و تعافيني في جسدي ، و كلّ ما يهمّني من أمر ديني و دنياي و آخرتي ، و عاجلي وآجلي لي (١) و لمن يعنيني أمره ويلزمني شأنه من قريب أو بعيد إنّك جواد كريم ، رؤف رحيم ، يا كائناً قبل كلّ شيء تنام العيون وتنكدر النجوم ، وأنت حيّ قيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، وأنت اللّطيف الخبير .

الدعاء في آخره :

اللّهمّ إنّي أسئلك يارب هذه اللّيلة و كلّ ليلة ، يا عليّ ياعظيم ، يا كريم يا غفور يا رحيم يا سميع يا عليم يا حيّ يا قيوم أسألك بأسمائك الحسنى الّتي إذا دعيت بها أجبت ، وإذا سئلت بها أعطيت ، يا عزيزاً لاتستذلّ يا منيعاً لاترام ، أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد وأن تعتق رقبتي من النّار ، وتدخلني الجنّة برحمتك وتعيذني من مضلاّت الفتن ومن الشّيطان الرّجيم .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، واغفرلي و لوالديّ و ارحمهما كما ربّياني صغيراً ، و اجزهما عنّي خيراً ، أستودع الله العليّ الأعلى الّذي لا يضيع ودائعه و لايخيب سائله ، ديني و نفسي و خواتيم عملي وولدي و أهلي ومالي و أهل بيتي وقراباتي ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، أوّلاً وآخراً ، وبارك عليهم باطناً وظاهراً و احفظني في كنفك ، و اجعلني في حفظك وفي عزّك وفي جوارك وفي عنايتك ، واستر عليّ و حطني ، و أصلح لي شأني ، واهدني وتب عليّ واكفني و اعصمني و تولّني ولاتكلني إلى غيرك ، ولاتزل عنّي نعمتك ولاسترك .

عزّ جارك ، و جلّ ثناؤك ، ولاإله غيرك ، تقدّست أسماؤك ، و سبحانك سبحانك ما أعظم شأنك وأعزّ برهانك ياأرحم الرّاحمين ، اللّهمّ اهدني فيمن هديت و تولّني فيمن تولّيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرّ ما قضيت ، إنّك تقضي ولايقضى عليك يا أرحم الرّاحمين إنّك على كلّ شيء قدير .

---

(١) لي خ ل .

أقول : هذا آخر ما ألحقناه من النّصف الأخير من كتاب العدد القويّة ممّا يناسب ذكره في هذا المقام ، والله الهادي إلى دار السّلام ، و ليعلم أنّ ما أورده في العدد القويّة متقارب ممّا نقله السّيد ابن طاوس ـ رحمة الله عليه ـ في الدروع الواقية وقد نقلناه أيضاً سابقاً و الظّاهر أنّه رضي الله عنه قد أخذه من كتاب الدّروع الواقية المشار إليه ، مع ضمّ أشياء كثيرة أُخرى من الأخبار والآثار و الأدعية و نحوها أيضاً، ولمزيد فوائده ذكرناه هنا وإن كان يشتمل على تكرارها .

ثمّ اعلم أنّ . .. (١) .

(١) بياض في الاصل .

(أبواب)

❁ « (أعمال شهر رمضان من الادعية و الصلوات) » ❁
❁ « (و غيرها وسائر ما يتعلق به) » ❁

أقول : قد أوردنا مباحث أغسال شهر رمضان في كتاب الطّهارة و كثير من مباحث صلواته في كتاب الصّلاة .

٢

❁((بـاب))❁

❁ « (تحقيق القول فى كون شهر رمضان هوأول السنة) » ❁

أقول : قد أوردنا بعض ما يناسب هذاالباب في كتاب السّماء والعالم في أبواب السّنين و الشّهور فتذكّر (١) .

٣

❁ (باب) ❁

❁ « (الدعاء عند دخول شهر رمضان وسائراعماله) » ❁
❁ « (وآدابه و ما يناسب ذلك) » ❁

اقول : قدأوردنا شطراً منأدعيته في أبوابأعمالشهررمضان من كتابالصيام وغيره أيضاً ، فتذكّر ، واعلم أنّه قدمضت أعمال مطلق أوّل كلّ شهرفي أوّل باب هذا الجزء فلا تغفل .

---

(١) راجع ج ٥٨ ص ٣٩٢ - ٣٩٤ روى من كتاب الاقبال والفقيه والكافى والتهذيب ثلاثة أحاديث وبعدها بيان مفيد فىذلك راجعه ، وروى أيضاً فى ج ٩٦ص ٣٧٠ فى حديث نقلا عن العيون ج ٢ ص ١١٧ و علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٧ للصدوق ←

١ - قل(١) : روينا باسنادنا إلى أبي محمّد هارون بن موسى التلّعكبري باسناده إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال : تقول عند حضور شهر رمضان :

اللّهمّ هذا شهر رمضان المبارك الّذي أنزلت فيه القرآن، وجعلته هدىً للنّاس وبيّنات من الهدى والفرقان ، قدحضر، فسلّمنا فيه وسلّمه لنا وتسلّمه منّا في يسر منك وعافية وأسألك اللّهمّ أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتق رقبتي من النّار

--- باسناده عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام أنه قال :

فان قال : فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور ؟

قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذى أنزل الله تعالى فيه القرآن ، و فيه فرق بين الحق و الباطل ، كما قال الله عزوجل : شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان » و فيه نبيء محمد (ص) و فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر ، و فيها يفرق كل أمر حكيم ، وهى رأس السنة يقدر فيها ما يكون فى السنة من خير أو شر أومضرة اومنفعة أورزق أوأجل ، ولذلك سميت ليلة القدر .

و روى فى ج ٩٧ ص ١١ عن أمالى الصدوق ص ٣٨ ولفظه :

أحمد بن على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن المغيرة ، عن عمرو الشامى عن الصادق عليه السلام قال : ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السماوات والارض » فغرة الشهور شهر الله عزوجل و هو شهر رمضان ، و قلب شهر رمضان ليلة القدر ، و نزل القرآن فى أول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن .

أقول : و تراه فى الكافى ج ٤ ص ٦٥ ، و رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٠٦ وروى الكلينى فى الكافى ج ٤ ص ١٦٠ و الصدوق فى الخصال ج ٢ ص ١٠٢ عن محمد ابن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال عن أبى جميلة ، عن رفاعة ، عن أبى عبدالله (ع) قال : ليلة القدر هى أول السنة وهى آخرها .

و روى الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٤٦ باسناده عن أحمد بن محمد ، عن البرقى عن ابن أبى‌عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبدالله(ع) قال : اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة ، قال : ورأس السنة شهر رمضان .

(١) الاقبال : ٤٧ - ٥٧ .

وتعطيني فيه خير ماأعطيت أحداً من خلقك ، وخير ماأنت معطيه ، و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا ، اجعله عليّ أتمّه نعمة ، وأعمّه عافية ، و أوسعه رزقاً ، و أجزله وأهنأه .

اللّهمّ إنّي أعوذبك وبوجهك الكريم ، و ملكك العظيم ، أن تغرب الشّمس من يومي هذا ـ أوينقضي بقيّة هذا اليوم ، أويطلع الفجر من ليلتي هذه ـ أو يخرج هذا الشّهر ولك قبلي معه تبعة أوذنب أو خطيئة تريدأن تقابلني بذلك ، أوتؤاخذني به ، أو تقفني به موقف خزي في الدّنيا و الاخرة أو تعذّبني به يوم ألقاك يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ إنّي أدعوك لهمّ لايفرّجه غيرك ، ولرحمة لا تنال إلاّ بك ، و لكرب لايكشفه إلاّ أنت ، ولرغبة لاتبلغ إلاّ بك ، ولحاجة لاتقضي دونك ، اللّهمّ فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك ، و رحمتني به من ذكرك ، فليكن من شأنك سيّدي الاجابة لي فيما دعوتك ، والنجاة لي فيما قد فزعت إليك منه .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وافتح لى من خزائن رحمتك رحمة لاتعذّبني بعدها أبداً في الدّنيا و الآخرة ، و ارزقني من فضلك الواسع رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً لاتفقرني بعده إلى أحد سواك أبداً تزيدني بذلك لك شكراً و إليك فاقة و فقراً ، و بك عمّن سواك غنى و تعفّفاً .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن يكون جزاء إحسانك الاساءة منّي ، اللّهمّ إنّي أعوذبك أن اُصلح عملي فيما بيني و بين النّاس واُفسده فيما بيني و بينك ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني و بينك أو تكون مخالفة لطاعتك ، اللّهمّ إنّي أعوذبك أن يكون شيء من الأشياء آثر عندي من طاعتك ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أعمل من طاعتك قليلاً أو كثيراً اُريد به أحداً غيرك ، أو أعمل عملاً يخالطه رئاء ، اللّهمّ إنّي أعوذبك من هوى يردي من يركبه ، اللّهمّ إنّي أعوذبك أن أجعل شيئاً من شكري فيما أنعمت به عليّ لغيرك أطلب به رضا خلقك .

اللّهمّ إنّي أعوذبك أن أتعدّى حدّاً من حدودك أتزيّن بذلك للنّاس ، وأركن به إلى الدّنيا ، اللّهمّ إنّي أعوذ بعفوك من عقوبتك ، و أعوذ برضاك من سخطك

و أعوذ بطاعتك من معصيتك ، و أعوذبك منك ، جلّ ثناء وجهك ، لا أحصي الثّناء عليك ولو حرصت ، و أنت كما أثنيت على نفسك سبحانك و بحمدك ، اللّهمّ إنّي أستغفرك و أتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي ، فأيّما عبد من عبادك أوأمة من إمائك كانت له قبلي مظلمة ظلمته إيّاها في ماله أوبدنه أوعرضه لا أستطيع أداء ذلك إليه ولا تحلّلها منه فصلّ على محمّد وآل محمّد ، وأرضه أنت عنّي بما شئت وكيف شئت ، وهبها لي ، وما تصنع يا سيّدي بعذابي ، وقد وسعت رحمتك كلّ شيء ، و ما عليك يا ربّ أن تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك ولاينقصك يا ربّ أن تفعل بي ماسألتك ، فأنت واجد لكلّ شيء .

اللّهمّ إنّي أستغفرك و أتوب إليك من كلّ ذنب تبت إليك منه ثمّ عدت فيه ، و ممّا ضيّعت من فرائضك و أداء حقّك من الصّلاة و الزّكاة و الصّيام و الجهاد والحجّ و العمرة أو إسباغ الوضوء ، والغسل من الجنابة وقيام اللّيل ، و كثرة الذّكر ، و كفّارة اليمين ، و الاسترجاع في المعصية ، والصّدود من كلّ شيء (١) قصّرت فيه من فريضة أوسنّة ، فانّي أستغفرك و أتوب إليك منه و ممّا ركبت من الكبائر ، و أتيت من المعاصي ، و عملت من الذنوب ، واجترحت من السيّئات ، و أصبت من الشّهوات ، و باشرت من الخطايا ، ممّا عملته من ذلك عمداً أوخطاءً سرّاً أو علانية ، فانّي أتوب إليك منه ، ومن سفك الدّم ، و عقوق الوالدين و قطيعة الرّحم ، و الفرار من الزّحف ، وقذف المحصنات ، و أكل أموال اليتامى ظلماً ، و شهادة الزّور ، وكتمان الشّهادة ، وأن أشترى بعهدك في نفسى ثمنا قليلاً و أكل الرّبا و الغلول و السّحت و السّحر و الاكتهان و الطيرة و الشّرك و الرّياء و السّرقة ، و شرب الخمر ، ونقص المكيال ، وبخس الميزان ، والشّقاق و النّفاق ، و نقض العهد ، و الفرية و الخيانة و الغدر ، و إخفار الذّمّة ، والحلف و الغيبة و النّميمة و البهتان و الهمز و اللّمز و التّنابز بالألقاب ، و أذى الجار و دخول بيت بغير إذن و الفخر والكبر و الإشراك والاصرار و الاستكبار ،والمشي

(١) و الاسترجاع فى المصيبة ، و الصدود من كل شر و من كل شيء الخ ظ .

في الأرض مرحاً ، و الجور في الحكم ، والاعتداء في الغضب ، و ركوب الحمية و تعضّد الظالم ، و عون على الاثم و العدوان ، و قلّة العدد في الأهل و المال و الولد ، و ركوب الظنّ ، و اتّباع الهوى ، و العمل بالشّهوة ، والأمر بالمنكر و النهي عن المعروف ، وفساد في الأرض ، وجحود الحقّ ، و الإدلاء إلى الحكّام بغير حقّ ، و المكر و الخديعة و البخل ، و قول فيما لا أعلم ، وأكل الميتة والدّم و لحم الخنزير ، و ما أُهلّ لغير الله به ، والحسد و البغي ، و الدّعاء إلى الفاحشة و التمنّي بما فضّل الله ، والإعجاب بالنّفس ، و المنّ بالعطيّة ، و الارتكاب إلى الظّلم ، وجحود الفرقان ، وقهر اليتيم ، وانتهار السّائل ، والحنث في الأيمان و كلّ يمين كاذبة فاجرة ، وظلم أحد من خلقك في أموالهم وأشعارهم وأبشارهم و أعراضهم و ما رآه بصري ، وسمعه سمعي ، ونطق به لساني ، و بسطت اليه يدي ، ونقلت إليه قدمي ، و باشره جلدي ، وحدّثت به نفسي ، ممّا هو لك معصية ، وكلّ يمين زور و من كلّ فاحشة و ذنب و خطيئة عملتها في سواد اللّيل و بياض النّهار ، في ملاء أوخلاء ، ممّا علمته أولم أعلمه ، ذكرته أولم أذكره ، سمعته أولم أسمعه ، عصيتك فيه ربّي طرفة عين و فيما سواها من حلّ أو حرام ، تعدّيت فيه أو قصّرت عنه ، منذ يوم خلقتني إلى يوم جلست مجلسي هذا ، فانّي أتوب إليك منه ، و أنت يا كريم توّاب رحيم .

اللّهمّ يا ذا المنّ والفضل والمحامد الّتي لا تحصى ، صلّ على محمّد و آل محمّد واقبل توبتي ، ولا تردّها لكثرة ذنوبي ، وما أسرفت على نفسي حتّى أرجع في ذنب تبت إليك منه فاجعلها يا عزيز توبة نصوحاً صادقة مبرورة لديك مقبولة مرفوعة عندك في خزائنك الّتي ذخرتها لأوليائك حين قبلتها منهم ورضيت بها عنهم ، اللّهمّ إنّ هذه النّفس نفس عبدك و أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد وأن تحصنها من الذّنوب ، وتمنعها من الخطايا ، و تحرزها من السّيئات ، و تجعلها في حصن حصين منيع لا يصل إليها ذنب و لا خطيئة و لا يفسدها عيب ولا معصية ، حتّى ألقاك يوم القيمة ، و أنت عنّي راض ، وأنا مسرور تغبطني ملائكتك وأنبياؤك و رسلك وجميع خلقك وقد قبلتني وجعلتني تائباً طاهراً

زاكياًعندك من الصّادقين .

اللّهمّ إنّي أعترف لك بذنوبي ، فصلّ على محمّد و آله واجعلها ذنوباً لاتظهرها لأحد من خلقك ، يا غفّار الذّنوب ، يا أرحم الرّاحمين ، سبحانك اللّهمّ و بحمدك عملت سوءاً و ظلمت نفسي فصلّ على محمّد و آل محمّد واغفرلي إنك أنت الغفور الرّحيم اللّهمّ إن كان من عطائك و منّك و فضلك و في علمك و قضائك أن ترزقني التوبة ، فصلّ على محمّد و آله و اعصمني بقيّة عمري ، و أحسن معونتي في الجدّ و الاجتهاد ، و المسارعة إلى ما تحبّ و ترضى ، والنّشاط و الفرح و الصحّة حتّى أبلغ في عبادتك و طاعتك الّتي يحقّ لك عليّ رضاك ، و أن ترزقني برحمتك ما اُقيم به حدود دينك ، و حتّى أعمل في ذلك بسنن نبيّك صلواتك عليه وآله ، و افعل ذلك بجميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها .

اللّهمّ إنّك تشكر اليسير ، وتغفر الكثير وأنت الغفور الرّحيم .

تقولها ثلاثاً - ثمّ تقول :

اللّهمّ اقسم لي كلّما تطفيء به عنّي نائرة كلّ جاهل ، و تخمد عنّي شعلة كلّ قائل ، و أعطني هدى من كلّ ضلالة ، و غنى من كلّ فقر ، وقوّة من كلّ ضعف ، و عزّاً من كلّ ذلّ ، و رفعة من كلّ ضعة ، وأمناً من كلّ خوف ، وعافية من كلّ بلاء اللّهمّ ارزقني عملاً يفتح لي باب كلّ يقين ، ويقيناً يسدّ عني باب كلّ شبهة ، ودعاء تبسط [لي] به الاجابة ، وخوفاً تيسّر لي به كلّ رحمة ، وعصمة تحول بيني و بين الذّنوب ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

و تتضرّع إلى ربّك وتقول :

يامن نهاني عن المعصية فعصيته، فلم يهتك ستري عند معصيته، يا من ألبسني عافيته فعصيته فلم يسلبني عند ذلك عافيته ، يامن أكرمني وأسبغ عليّ نعمه، فعصيته فلم يزل عنّي نعمته ، يامن نصح لي فتركت نصيحته، فلم يستدرجني عند تركي نصيحته ، يا من أوصاني بوصايا كثيرة لاتحصى إشفاقاً منه عليّ ورحمة منه لي، فتركت وصيّته ، يامن

كتم سيئتي وأظهر محاسني ، حتّى كأنّي لم أزل أعمل بطاعته ، يا من أرضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته ، يا من دعاني إلى جنّته فاخترت النّار فلم يمنعه ذلك أن فتح لي باب توبته .

يا من أقالني عظيم العثرات وأمرني بالدّعاء وضمن لي إجابته ، يا من أعصيه فيستر عليّ ويغضب لي إن عُيّرت بمعصيته ، يا من نهى خلقه عن انتهاك محارمي و أنا مقيم على انتهاك محارمه ، يا من أفنيت ما أعطاني في معصيته فلم يحبس عنّي عطيّته يا من قويت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني ، ولم يخرجني من كفايته ، يا من بارزته بالخطايا فلم يمثّل بي عند جرأتي على مبارزته ، يا من أمهلني حتّى استغنيت من لذّاتي ثمّ وعدني على تركها مغفرته ، يا من أدعوه وأنا على معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بقدرته ، يا من عصيته باللّيل و النّهار و قد وكل بالاستغفار لي ملائكته يا من عصيته في الشّباب و المشيب وهو يتأنّا بي و يفتح لي باب رحمته .

يا من يشكر اليسير من عملي ، و ينسى الكثير من كرامته ، يا من خلّصني بقدرته ، ونجّاني بلطفه ، يا من استدرجني حتّى جانبت محبّته ، يامن فرض الكثير لي من إجابته على طول إسائتي وتضييعي فريضته (١) يامن يغفر ظلمنا و حوبنا وجرأتنا وهو لايجور علينا في قضيّته ، يا من نتظالم فلايؤاخذنا بعلمه ، ويمهل حتّى يحضر المظلوم بيّنته ، يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلايتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من منّ عليّ بتوحيده ، و أحصى عليّ الذّنوب و أرجو أن يغفرها لي بمشيّته يا من أعذر و أنذر ، ثمّ عدت بعد الإعذار و الإنذار في معصيته ، يا من يعلم أنّ حسناتي لاتكون ثمناً لأصغر نعمه ، يا من أفنيت عمري في معصيته ، فلم يغلق عنّي باب توبته ، يا ويلي ما أقلّ حيآئي ، ويا سبحان هذا الرّبّ ما أعظم هيبته ، و يا ويلي ما أقطع لساني بعد (٢) الاعذار وما عذري و قد ظهرت عليّ حجّته .

ها أنا ذا بائح بجرمي مقرّ بذنبي لربّي ، ليرحمني و يتغمّدني بمغفرته ، يا

---

(١) فرائضه خ ل .

(٢) عند خ ل .

من الأرضون و السّموات جميعاً في قبضته ، يامن استحققت عقوبته ، ها أناذا مقرّ بذنبي يا من وسع كلّ شيء برحمته ، ها أناذا عبدك الحسير الخاطيء اغفر له خطيئته يا من يجيرني في محياي ومماتي ، يا من هو عدّتي لظلمة القبر ووحشته ، يا من هو ثقتي و رجآئي و عدّتي لعذاب القبر و ضغطته ، يامن هو غياثي و مفزعي و عدّتي للحساب و دقّته .

يا من عظم عفوه ، و كرم صفحه و اشتدّت نقمته ، إلهي لاتخذلني يوم القيمة فانّك عدّتي للميزان و خفّته ها أناذا بايح بجرمي مقرّ بذنبي معترف بخطيئتي إلهي و خالقي و مولاي صلّ على محمّد و آل محمّد ، واختم لي بالشّهادة والرّحمة .

اللّهمّ إنّي أسئلك بكلّ اسم هو لك يحقّ عليك فيه إجابة الدّعاء ، إذا دعيت به ، و أسئلك بحقّ كلّ ذي حقّ عليك ، و بحقّك على جميع من دونك أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك ، وآل محمّد عبيدك النّجبآء الميامين ، ومن أرادني فخذ بسمعه و بصره و من بين يديه و من خلفه ، وامنعه عنّي بحولك و قوّتك ، إنّك على كلّ شيء قدير .

اللّهمّ إنّا نرغب إليك في دولة كريمة تعزّ بها الإسلام و أهله و تذلّ بها النفاق وأهله ، وتجعلنا فيها من الدّعاة إلى طاعتك ، و القادة إلى سبيلك ، وترزقنا بها كرامة الدّنيا و الآخرة ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّا نشكو إليك غيبة نبيّنا ، و كثرة عدوّنا ، و قلّة عددنا ، و شدّة الفتن بنا ، و تظاهر الزّمان علينا ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعنّا على ذلك يا ربّ بفتح منك تعجّله ، و نصر تعزّه ، وسلطان حقّ تظهره ، ورحمة منك تجلّلناها و عافيتك فألبسناها برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي لم أعمل الحسنة حتّى أعطيتنيها ، ولم أعمل السّيّئة إلاّ بعد أن زيّنها لي الشّيطان الرّجيم ، اللّهمّ فصلّ على محمّد و آله وعد عليّ بعطائك ، و داو دائي بدوائك ، فانّ دائي الذّنوب القبيحة ، و دواءك وعد عفوك وحلاوة رحمتك ، اللّهمّ لاتهتك ستري ، و لاتبد عورتي ، و آمن روعتي ، و أقلني عثرتي ، و نفّس كربتي

واقض عنّي ديني و أمانتي ، و أخز عدوّك وعدوّ آل محمّد وعدوّي وعدوّ المؤمنين من الجنّ و الانس ، في مشارق الأرض ومغاربها .

اللّهمّ حاجتي حاجتي الّتي إن أعطيتنيها لم يضرّني ما منعتني ، و إن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني ، وهي فكاك رقبتي من النّار ، فصلّ على محمّد و آل محمّد وارض عنّي ، وارض عنّي وارض عنّي . . . . حتّى ينقطع النّفس .

اللّهمّ إليك(١) تعمّدت بحاجتي ، وبك أنزلت مسكنتي ، فلتسعني رحمتك يا وهّاب الجنّة ، ياوهّاب المغفرة ، لاحول ولا قوّة إلّا بك ، أين أطلبك يا موجوداً في كلّ مكان في الفيافي مرّة و في القفار اُخرى ، لعلك تسمع منّي النّداء فقد عظم جرمي ، و قلّ حيائي مع تقلقل قلبي ، و بعد مطلبي ، و كثرة أهوالي ، ربّ أيّ أهوالي أتذكّر ، وأيّها أنسى؟ فلو لم يكن إلّا الموت لكفى فكيف و مابعد الموت أعظم و أدهى ، يا ثقلي و دماري ، و سوء سلفي ، و قلّة نظري لنفسي ! حتّى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرّة بعد اُخرى ، ثمّ لاتجد عندي صدقاً و لاوفاء .

أسئلك بحقّ الّذي كنت له أنيساً في الظّلمات ، وبحقّ الّذي لم يرضوا بصيام النّهار ، وبمكابدة اللّيل حتّى مضوا على الأسنّة قدماً ، فخضّبوا اللّحى بالدّماء و رمّلوا الوجوه بالثرى ، إلّا عفوت عمّن ظلم و أساء ، ياغوثاه يا الله يا ربّاه ، أعوذ بك من هوى قد غلبني ، و من عدوّ قد استكلب عليّ ، و من دنياً قد تزيّنت لي ، و من نفس أمّارة بالسّوء إلّا ما رحم ربّي ، فان كنت سيّدي قد رحمت مثلي فارحمني ، و إن كنت سيّدي قد قبلت مثلي فاقبلني ، يا من قبل السّحرة فاقبلني يامن يغذّيني بالنّعم صباحاً ومساء قدترانى فريداً وحيداً شاخصاً بصري مقلّداً عملي قد تبرّء جميع الخلق منّي ، نعم وأبي و اُمّي ، ومن كان له كدّي وسعيي .

إلهى و من(٢) يقبلني ويسمع ندائي ، ومن يونس وحشتي ، ومن ينطق لساني إذا غيّبت في الثرى وحدي ، ثمّ سألتني بما أنت أعلم به منّي ، فان قلت : قدفعلت

---

(١) اياك خ ل .

(٢) فمن يقبلنى خ ل .

فأين المهرب من عذابك وإن قلت : لم أفعل قلتَ : ألم أكن أُشاهدك وأراك ، يا الله يا كريم العفو ، من لي غيرك ، إن سئلت غيرك لم يعطني ، و إن دعوت غيرك لم يجبني .

رضاك يا ربّ قبل لقائك ، رضاك يا ربّ قبل نزول النّيران ، رضاك يا ربّ قبل أن تغلّل أيدي إلى الأعناق ، رضاك يا ربّ قبل أن اُنادي فلا اُجاب النّداء، يا أحقّ من تجاوز و عفى ، و عزّتك لا أقطع منك الرّجاء ، و إن عظم جرمي ، و قلّ حيآئي ، فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء ، يا من لم يلذ اللائذون بمثله ، يا من لم يتعرّض المتعرّضون لأكرم منه ، ويامن لم يشدّ الرّحال إلى مثله ،صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اشغل قلبي بعظيم شأنك ، و أرسل محبّتك إليه حتّى ألقاك و أوداجي تشخب دماً ، يا واحد ، يا أجود المنعمين ، المتكبّر المتعال ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، و افكك رقبتي من النّار يا أرحم الرّاحمين .

إلهي قلّ شكري سيّدي فلم تحرمني ، وعظمت خطيئتي سيّدي فلم تفضحني و رأيتني على المعاصي سيّدي فلم تمنعني ، ولم تهتك ستري، وأمرتني سيّدي بالطّاعة فضيّعت مابه أمرتني ، فأيّ فقير أفقر منّي سيّدي إن لم تغنني، فأيّ شقيّ أشقى منّي إن لم ترحمني ، فنعم الرّبّ أنت يا سيّدي ، و نعم المولى ، و بئس العبد أنا ياسيّدي وجدتني أي ربّاه .

ها أناذا بين يديك معترف بذنوبي مقرّ بالاساءة و الظّلم على نفسي ، من أنا يارب فتقصد لعذابي؟ أم من يدخل في مساءلتك إن أنت رحمتني، اللّهمّ إنّي أسئلك من الدّنيا ماأسدّ بهلساني ، وأُحصّن به فرجي ، وأُؤدّي به عنّي أمانتي ، وأصل به رحمي ، و أتّجر بهلآخرتي ، ويكون لي عوناً على الحجّ و العمرة ، فانّه لا حول ولاقوّة إلاّ بك،وعزّتك يا كريم لأُلحّنّ عليك، ولأُطلبنّ إليك،ولأتضرّعنّ إليك ، ولأبسطنّها إليك مع ما اقترفنا من الآثام ، يا سيّدي فبمن أعوذ ؟ وبمن ألوذ ؟ كلّ من أتيته فيحاجة و سألته فائدة فاليك يرشدني ، وعليك يدلّني ، و فيما عندك يرغّبني، فأسئلك بحقّ محمّد ، وعليّ ، وفاطمة ، و الحسن ،و الحسين ، وعليّ

ابن الحسين ، و محمّد بن عليّ ، و جعفر بن محمّد ، وموسى بن جعفر ، وعليّ بن موسى و محمّد بن عليّ ، و عليّ بن محمّد ، و الحسن بن عليّ ، والحجّة القائم بالحقّ صلواتك يا ربّ عليهم أجمعين ، وبالشّأن الّذي لهم عندك ، فانّ لهم عندك شأناً من الشأن أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تفعل بي كذا و كذا . .

و تسأل حوائجك للدنيا و الآخرة فانّها تقضى إنشاء الله .

ثم تقول :

اللّهمّ ربّنا و ربّ كلّ شيء ، منزل التّوراة والإنجيل ، و الزّبور والفرقان العظيم ، فالق الحبّ والنوى ، أعوذبك من شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها . أنت الأوّل فليس قبلك شيء ، و أنت الآخر فليس بعدك شيء ، و أنت الظّاهر فليس دونك شيء ، فصلّ على محمّد و آله ، و اقض عنّي الدّين ، و أغنني من الفقر ، يا خير من عبد ، ويا أشكر من حمد ، و يا أحلم من قهر ، ويا أكرم من قدر ، ويا أسمع من نودى ، و يا أقرب من نوجي ، ويا آمن من استجير ، و يا أرءف من استغيث ويا أكرم من سئل ، و يا أجود من أعطى ، و يا أرحم من استرحم ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و ارحم قلّة حيلتي ، و امنن عليّ بالجنّة طولا منك ، وفكّ رقبتي من النّار تفضّلاً .

اللّهمّ إنّي أطعتك في أحبّ الأشياء إليك وهو التّوحيد ، ولم أعصك في أكره الأشياء إليك وهو الشّرك ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، واكفني أمر عدوّي ، اللّهم إنّ لك عدوّاً لا يألوني خبالاً ، بصيراً بعيوبي ، حريصاً على غوايتي ، يراني هو و قبيله من حيث لا أراهم ، اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعذمن شرّ شياطين الجنّ و الانس أنفسنا ، وأموالنا و أهالينا وأولادنا ، وما اُغلقت عليه أبوابنا ، و ما أحاطت به عوراتنا ، اللّهمّ و حرّمني عليه كما حرّمت عليه الجنّة ، وباعد بيني وبينه ، كما باعدت بين السّماء والأرض ، وأبعد من ذلك .

اللّهمّ إنّي أعوذبك من الشّيطان الرّجيم ، ومن رجسه و نصبه و همزه و لمزه و نفخه و كيده و مكره و سحره ونزغه وفتنته و غوائله ، اللّهمّ إنّي أعوذبك

منهم في الدُّنيا و الآخرة ، و في المحيا والممات ، يا مسمّي نفسه بالاسم الّذي قضى أنّ حاجة من يدعوه به مقضيّة ، أسئلك به إذ لاشفيع لي عندك أوثق منه ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد وأن تفعل بي كذا و كذا ...

و تسئل حاجتك فانّها تقضى إنشاءالله .

ثم تقول :

اللّهمّ إن أدخلتني الجنّة فأنت محمود ، وإن عذّبتني فأنت محمود ، يامن هو محمود في كلّ خصاله ، صلّ على محمّد و آل محمّد و افعل بي ماتشاء فأنت محمود إلهي أتراك معذّبي وقد عفّرت لك في التّراب خدّي ، أتراك معذّبي وحبّك في قلبي ، أما إنّك إن فعلت ذلك بي جمعت بيني و بين قوم طال ما عاديتهم فيك . اللّهمّ إنّي أسئلك بكلّ اسم هو لك يحقّ عليك فيه الاجابة للدُّعاء إذا دعيت به و أسئلك بحقّ كلّ ذي حقّ عليك ، وبحقّك على جميع من هو دونك ، أن تصلّي على محمّد عبدك و رسولك و آله الطّاهرين ، و من أرادني أو أرادأحداً من إخواني بسوء فخذ بسمعه و بصره ، و من بين يديه و من خلفه ، و امنعني منه بحولك و قوّتك .

اللّهمّ ماغاب عنّي من أمري أوحضرني ولم ينطق به لساني ، ولم تبلغه مسئلتي أنت أعلم به منّي ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، وأصلحه لي ، وسهّله يا ربّ العالمين ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أوأخطانا ربّنا ولاتحمل علينا إصراً كما حملته على الّذين من قبلنا ، ربّنا ولاتحمّلنا مالاطاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

ما ذا عليك يا ربّ لو أرضيت عنّي كلّ من له قبلي تبعة ، و أدخلتني الجنّة برحمتك ، و غفرت لي ذنوبي ، فانّ مغفرتك للخاطئين وأنا منهم ، فاغفر لي خطائي يارب العالمين ، اللّهمّ إنّك تحلم عن المذنبين ، وتعفو عن الخاطئين ، وأنا عبدك الخاطي المذنب الحسير الشّقي ، الّذي قد أفزعتني ذنوبي ، وأوبقتني خطاياي ، ولم أجدلها سادّاً ولا غافراً غيرك يا ذاالجلال و الاكرام .

إلهي استعبدتني الدُّنيا ، و استخدمتني ، فصرت حيران بين أطباقها فيامن أحصى القليل فشكره ، و تجاوز عن الكثير فغفره بعد أن ستره ، ضاعف لي القليل في طاعتك و تقبّله ، و تجاوز عن الكثير في معصيتك فاغفره ، فانّه لا يغفر العظيم إلّا العظيم يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعنّي على صلاة اللّيل و صيام النّهار ، و ارزقني من الورع ما يحجزني عن معاصيك ، و اجعل عبادتي لك أيّام حياتي و استعملني أيّام عمري بعمل ترضى به عنّي ، و زوّدني من الدُّنيا التقوى ، و اجعل لي في لقائك خلفاً من جميع الدُّنيا ، و اجعل ما بقي من عمري دركاً لما مضى من أجلي .

أيقنت أنّك أنت أرحم الرّاحمين في موضع العفو والرّحمة ، وأشدُّ المعاقبين في موضع النكال والنّقمة ، وأعظم المتجبّرين في موضع الكبرياء والعظمة ، فاسمع ياسميع مدحتي ، و أجب يا رحيم دعوتي ، و أقل يا غفور عثرتي ، فكم يا إلهي من كربة قد فرّجتها ، و غمرة قد كشفتها ، و عثرة قد أقلتها ، ورحمة قد نشرتها ، و حلقة بلاء قد فككتها ، الحمد لله الّذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

اللّهمّ و إنّي اُشهدك و كفى بك شهيداً ، فاشهد لي بأنّي أشهد أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت ربّي ، وأنّ محمّداً رسولك نبيّي ، وأنّ الدّين الّذي شرّعت له ديني ، وأنّ الكتاب الّذي أنزلت عليه كتابي ، و أنّ عليّ بن أبي طالب إمامي وأنّ الأئمة من آل محمّد صلواتك عليهم أئمّتي ، اللّهمّ إنّي اُشهدك و كفى بك شهيداً ، فاشهد لي بأنّك أنت الله المنعم عليّ لا غيرك ، لك الحمد بنعمتك تتمّ الصّالحات ، لا إله إلّا الله و الله أكبر ، و سبحان الله و بحمده و تبارك الله و تعالى ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ، ولا ملجأ و لا منجا من الله إلّا إليه ، عدد الشّفع و الوتر ، وعدد كلمات ربّي الطيّبات المباركات ، صدق الله و بلّغ المرسلون ، و نحن على ذلك من الشاهدين .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعل النّور في بصري ، والنصيحة في صدري

وذكرك باللّيل والنّهار على لساني ، ومن طيّب رزقك الحلال غير ممنون ولامحظور فارزقني ، اللّهمّ إنّي أسئلك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع حاجاتي ، و أتوصّل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها ، فأشقى ، و أوسع عليّ من حلال رزقك ، و أفض عليّ من سيب فضلك ، نعمة منك سابغة ، و عطاء غير ممنون ، ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك عليّ باكثار منها ، فتلهيني عجائب بهجته و تفتنني زهرات زينته ، ولا باقلال منها فيقصر بعملي كدّه ، و يملأ صدري همّه بل أعطني من ذلك غنىً من شرار خلقك ، و بلاغاً أنال به رضوانك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ إنّي أعوذبك من شرّ الدّنيا و شرّ أهلها و شرّ ما فيها ، و لاتجعل الدّنيا عليّ سجناً ، و لاتجعل فراقها لي حزناً أجرني من فتنها ، و اجعل عملي فيها مقبولاً ، وسعيي فيها مشكوراً ، حتّى أصل بذلك إلى دار الحيوان ، و مساكن الأخيار .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من أزلها و زلزالها ، و سطوات سلطانها ، و من شرّ شياطينها ، و بغي من بغى عليّ فيها ، فصلّ على محمّد و آله ، و اعصمني بالسّكينة وألبسني درعك الحصينة، وأجنّني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وبارك لي في أهلي وولدي و مالي ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آله و طهّر قلبي و جسدي ، وزكّ عملي و اقبل سعيي ، و اجعل ما عندك خيراً لي .

سيّدي أنا من حبّك جائع لاأشبع ، أنا من حبّك ظمآن لاأروى ، واشوقاه إلى من يراني ولا أراه ، يا حبيب من تحبّب إليه يا قرّة عين من لاذبه ، وانقطع إليه ، قد ترى وحدتي من الآدميّين ووحشتي ، فصلّ على محمّد و آله و اغفرلي ، و آنس وحشتي ، و ارحم وحدتي و غربتي اللّهمّ إنّك عالم بحوائجي غير معلّم واسع لها غير متكلّف ، فصلّ على محمّد و آله ، و افعل بي ما أنت أعلم به منّي من أمردنياي وآخرتي اللّهمّ عظم الذّنب من عبدك ، فليحسن العفو من عندك ، يا أهل التقوى و أهل المغفرة .

اللّهمَّ إنَّ عفوك عن ذنبي ، و تجاوزك عن خطيئتي ، وصفحك عن ظلمي و سترك على قبيح عملي ، و حلمك عن كثير جرمي ، عند ماكان من خطأي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لاأستوجبه منك ، الّذي رزقتني من رحمتك ، و أريتني من قدرتك ، و عرَّفتني من إجابتك ، فصرت أدعوك آمناً و أسألك مستأنساً لاخائفاً و لا وجلاً ، مدلّاً عليك فيما قصدت فيه إليك ، فان أبطأ عنّي عتبت عليك بجهلي ولعلَّ الّذي أبطأ عنّي هوخير لي لعلمك بعاقبة الأُمور ، فلم أر مولى كريماً أصبر على عبدلئيم منك عليَّ ، يا ربِّ إنّك تدعوني فاُولّي عنك ، وتتحبّب إليَّ فأتبغّض إليك ، و تتودَّد إليَّ فلاأقبل منك ، كأنَّ لي التطوّل عليك ، ولم يمنعك ذلك من الرَّحمة بي والاحسان إليَّ ، والتفضّل عليَّ بجودك وكرمك، فصلِّ على محمّد و آله وارحم عبدك الجاهل ، وجد(١) عليه بفضل إحسانك ، إنّك جواد كريم [أي جوادٌ أي كريم] .

ثم تقول :

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، بسم الله بسم الله بسم عالم الغيب بسم من ليس في وحدانيته شكٌّ ولا ريبٌ ، بسم من لافوت عليه (٢) ولارغبة إلّا إليه، بسم المعلوم غير المحدود ، والمعروف غيرالموصوف ، بسم من أمات وأحيى ، بسم من له الآخرة و الأُولى ، بسم العزيز الأعزِّ ، بسم الجليل الأجلِّ ، بسم المحمود غير المحدود ، المستحقّ له على السّراء و الضّراء ، بسم المذكور في الشّدَّة و الرَّخاء ، بسم المهيمن الجبّار، بسم الحنّان المنّان ، بسم العزيز من غير تعزُّز ، والقدير من غير تقدُّر ، بسم من لم يزل ولايزول ، بسم الله الّذي لا إله إلا هو الحيُّ القيّوم الّذي لاتأخذه سنة و لا نوم .

ثم تقول :

اللّهمَّ صلِّ على محمّد وآله ، وأصلحني قبل الموت ، وارحمني عند الموت ، و اغفرلي بعد الموت ، اللّهمَّ صلِّ على محمّد و آله ، و احطط عنّا أوزارنا بالرَّحمة

---

(١) عد خ ل . (٢) قوة عليه خ ، فوق عليه خ

و ارجع بمسيئنا إلى التوبة ، اللّهمّ إنّ ذنوبي قد كثرت و جلّت عن الصّفة ، وإنّهاصغيرة في جنب عفوك، فصلّ على محمّد وآله واعف عنّي، اللّهمّ إن كنتابتليتني فصبّرني والعافية أحبّ إليّ ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آله وحسّن ظنّي بك وحقّقه وبصّر [ني] فعلي ، وأعطني من عفوك بمقدارأملي، ولاتجازني بسوء عملي فتهلكني فانّ كرمك يجلّ عن مجازات من أذنب و قصّر وعاند وأتاك عائذاً بفضلك هارباً منك إليك ، مستجيراً (١) بما وعدت من الصّفح عمّن أحسن بك ظنّاً .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آله و اغفر لي والجلد بارد (٢) و النفس دائرة ، و اللّسان منطلق ، والصّحف منتشرة (٣) والأقلام جارية، والتوبة مقبولة، والتضرّع مرجوّ قبل أن لا أقدر على استغفارك حين يفنى الأجل ، و ينقطع العمل ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآله وتولّنا ولاتولّنا غيرك ، أستغفرالله استغفاراً لايقدرقدره ، ولاينظر أمده إلاّ الله المستغفر به ، ولا يدري ما وراءه و لاوراء ما وراءه و المراد به أحد سواه ، اللّهمّ إنّي أستغفرك لما وعدتك من نفسي ثمّ أخلفتك ، و أستغفرك لما تبت إليك منه ثمّ عدت فيه، وأستغفرك لكلّ خيرأردت به وجهك ثمّ خالطني فيه ماليس لك ، و أستغفرك لكلّ نعمة أنعمت بها عليّ ثمّ قويت بها على معصيتك (٤) .

دعاء آخر :

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهررمضان يقول :

اللّهمّ إنّه قد دخل شهر رمضان ، اللّهمّ ربّ شهر رمضان الّذي أنزلت فيه القرآن ، و جعلته بيّنات من الهدى و الفرقان ، اللّهمّ فبارك لنا في شهر رمضان ، وأعنّا على صيامه وصلاته ، وتقبّله منّا (٥) .

٣ـ قل : (٦) أدعية دخول شهررمضان، رويت‌هذا الدّعاءبعدّةطرق وإنّماأذكر

(١) مستنجزاً خ ل .
(٢) بارك خ .
(٣) منشرة خ ل
(٤) كتاب الاقبال ٤٧-٥٧ .
(٥) كتاب الاقبال ٥٨ .
(٦) الاقبال : ٣٥ .

منها لفظ ابن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه (١) فقال ما هذا لفظه :

وروي عن العبد الصّالح موسى بن جعفر عليه السلام قال : ادع بهذا الدُّعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة ، وذكر أنَّ من دعا به محتسباً مخلصاً لم تصبه في تلك السّنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه ، ووقاه الله شرَّ مايأتي به في تلك السّنة .

اللّهمَّ إنّي أسئلك باسمك الّذي دان له كلُّ شيء ، وبرحمتك الّتي وسعت كلَّ شيء ، وبعزَّتك الّتي قهرت بها كلُّ شيء ، وبعظمتك الّتي تواضع لها كلُّ شيء ، وبقوتك الّتي خضع لها كلُّ شيء ، وبجبروتك الّتي غلبت كلَّ شيء ، وبعلمك الّذي أحاط بكلِّ شيء ، يا نور يا قدُّوس ، يا أوَّل قبل كلِّ شيء ، ويا باقي بعد كلِّ شيء ، يا الله يا رحمن صلِّ على محمّد وآل محمّد ، واغفر لي الذنوب الّتي تغيّر النعم ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تنزل النقم واغفر لي الذنوب الّتي تقطع الرجاء ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تديل الأعداء ، و اغفر لي الذُّنوب الّتي تردُّ الدُّعآء ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تنزل البلاء ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تحبس غيث السّماء ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تكشف الغطاء ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تعجّل الفناء ، و اغفر لي الذُّنوب الّتي تورث النّدم ، واغفر لي الذُّنوب الّتي تهتك العصم ، و ألبسني درعك الحصينة الّتي لا ترام ، و عافني من شرِّ ما أخاف باللّيل و النّهار في مستقبل سنتي هذه .

اللّهمَّ ربَّ السّموات السّبع ، وربَّ الأرضين السّبع ، و ما فيهنَّ و ما بينهنَّ و ربَّ العرش العظيم ، وربَّ السبع المثاني والقرآن العظيم ، وربَّ إسرافيل وميكائيل وجبرئيل ، و ربَّ محمّد خاتم النّبيّين و سيّد المرسلين ، أسئلك بك وبما تسمّيت به يا عظيم أنت الّذي تمنُّ بالعظيم ، و تدفع كلَّ محذور ، و تعطي كلَّ جزيل ، و تضاعف من الحسنات الكثير بالقليل ، و تفعل ما تشاء يا قدير ، يا الله يا رحمن صلِّ على محمّد و آل محمّد ، و ألبسني في مستقبل سنتي هذه سترك ، و أضىء وجهي بنورك و أحبّني بمحبّتك ، و بلّغ بي رضوانك ، و شريف كرائمك ، وجزيل عطائك من

(١) الفقيه ج ٢ ص ٦٣ ، و تراه فى التهذيب ج ١ ص ٢٨٠ و فى الكافى الطبعة القديمة ج ١ ص ١٨٢ . و ج ٤ ص ٧٢ ط الحروفية .

خير ما عندك ، و من خير ما أنت معطيه أحداً من خلقك سوى من لا يعدله عندك أحد في الدُّنيا والآخرة، وألبسني مع ذلك عافيتك .

يا موضع كلّ شكوى ، ويا شاهد كلّ نجوى ، ويا عالم كلّ خفيّة ، ويا دافع ما تشاء من بليّة ، يا كريم العفو ، يا حسن التجاوز ، توفّني على ملّة إبراهيم و فطرته ، و على دين محمّد صلى الله عليه وآله وسنّته ، وعلى خير الوفاة فتوفّني ، موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك ، اللّهمّ و امنعني من كلّ عمل أو فعل أو قول يباعدني منك ، و أجلبني إلى كلّ عمل أو فعل أو قول يقرّبني منك في هذه السّنة يا أرحم الرّاحمين و امنعني من كلّ عمل أو فعل أو قول يكون منّي أخاف سوء عاقبته ، و أخاف مقتك إيّاي عليه حذار أن تصرف وجهك الكريم عنّي ، فأستوجب به نقصاً من حظّ لي عندك يا رؤف يا رحيم .

اللّهمّ اجعلني في مستقبل هذه السّنة في حفظك و جوارك و كنفك ، و جلّلني عافيتك ، وهب لي كرامتك ، عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك ، اللّهمّ اجعلني تابعاً لصالحي من مضى من أوليائك ، و ألحقني بهم ، واجعلني مسلّماً لمن قال بالصّدق عليك منهم ، وأعوذ بك يا إلهي أن تحيط بي خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتّباعي لهواي، واستعمال شهواتي [واشتغالي بشهواتي] فيحول ذلك بيني و بين رحمتك ورضوانك فأكون منسيّاً عندك متعرّضاً لسخطك و نقمتك ، اللّهمّ وفّقني لكلّ عمل صالح ترضى به عنّي، وقرّبني إليك زلفى .

اللّهمّ كما كفيت نبيّك محمّداً صلى الله عليه وآله هول عدوّه ، و فرّجت همّه ، و كشفت كربه ، و صدقته وعدك ، و أنجزت له عهدك ، اللّهمّ فبذلك فاكفني هول هذه السّنة و آفاتها وأسقامها وفتنتها و شرورها و أحزانها ، وضيق المعاش فيها ، و بلّغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النّعمة عندي إلى منتهى أجلي، أسئلك سؤال من أساء و ظلم ، و استكان و اعترف ، أن تغفر لي ما مضى من الذّنوب الّتي حصرتها حفظتك ، وأحصتها كرام ملائكتك عليّ ، وأن تعصمني اللّهمّ من الذّنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي ، يا الله يا رحمن صلّ على محمّد و أهل بيت محمّد ، و

آتني كلّ ماسألتك ، ورغبت فيه إليك ، فانّك أمرتني بالدّعاء ، وتكفّلت بالإجابة يا أرحم الرّاحمين .

دعاء آخر(١) :

وجدناه في كتاب ذكر أنّه خطّ الرّضي الموسوي رحمه الله فيه أدعية يقول فيه : ويقول عنددخول شهر رمضان :

اللّهمّ إنّ هذا شهر رمضان ، الّذي أنزلت فيه القرآن ، هدى للنّاس وبيّنات من الهدى و الفرقان ، قد حضر يا ربّ ، أعوذ بك فيه من الشّيطان الرّجيم و من مكره وحيله وخداعه وجنوده وخيله و رجله و حبائله و وساوسه و من الضّلال بعد الهدى ، و من الكفر بعد الإيمان ، و من النفاق و الرّيا و الجنايات ، و من شرّ الوسواس الخنّاس الّذي يوسوس في صدورالنّاس من الجنّة والنّاس ، اللّهمّ وارزقني صيامه و قيامه ، والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وأُولي الأمر عليه وعليهم السلام و ما قرّب منك و جنّبني معاصيك و ارزقني فيه التوبة و الانابة والاجابة و أعذني فيه من الغيبة و الكسل و الفشل ، و استجب لي فيه الدّعاء و أصحّ لي فيه جسمي وعقدي (٢) وفرّغني فيه لطاعتك وماقرّب منك يا كريم يا جواد يا كريم ، صلّ على محمّد وعلى أهل بيت محمّد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا أرحم الرّاحمين .

٣ـ قل : (٣) فصل فيما نذكره من فضل السّحور في شهر رمضان ، فمن ذلك مارويناه باسنادنا إلى محمّد بن يعقوب الكليني و إلى أبي جعفر ابن بابويه (٤) رحمهما الله باسنادهما إلى جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتدع أُمّتي السّحور ولو على حشفة تمرة .

و من ذلك باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب من لايحضره الفقيه قال و روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله تبارك و تعالى و

(١) الاقبال : ٤٦ . (٢) و عقلي ظ .
(٣) الاقبال : ٨٢ وكان المناسب نقل مايأتي بعد ذلك في الباب الخامس راجعه .
(٤) الكافي ج ٤ ص ٩٥ ، الفقيه ج ٢ ص ٨٦ .

ملائكته يصلّون على المستغفرين و المتسحّرين بالأسحار ، فليتسحّر أحدكم ولو بشربة من مآء .

و أفضل السّحور السّويق و التمر و مطلق لك الطّعام و الشّراب إلى أن تستيقن الطلوع (١) .

و من ذلك ما رواه عليّ بن فضّال في كتاب الصّيام باسناده إلى عمرو بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحّروا ولو بجرع الماء ، ألا صلوات الله على المتسحّرين .

فصل : فيما نذكره ممّا يقرء ويعمل من آداب السّحور ، فمن ذلك مارويناه باسنادنا إلى محمّد بن يعقوب باسناده إلى أبي يحيى الصّنعانيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن صام فقرء إنّا أنزلناه في ليلة القدرعندسحوره وعند إفطاره ، إلاّ كان فيما بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل الله .

واما آداب السحور :

فمنها أن يكون لك حال مع الله جلّ جلاله ، تعرف بها أنّه يريد أنّك تتسحّر وبماذا تتسحّر ومقدار ما تتسحّر به ؟ فذلك يكون من أعظم سعادتك حيث نقلك الله جلّ جلاله برحمته عن معاملة شهوتك وطبيعتك إلى تدبيره جلّ جلاله في إرادتك .

ومنها أن لايكون لك معرفة بهذه الحال، ولاتصدّق بها حتّى تطلبها من باب الكرم والافضال ، فلاتتسحّر سحوراً يثقلك عن تمام وظائف الأسحار ، وعن لطائف الطّاعات في إقبال النّهار .

فصل : فيما نذكره من قصد الصّيام بالسّحور .

أقول : فأمّا قصد الصّيام في السّحور فأن يكون مراده بذلك امتثال أمر الله جلّ جلاله بسَحوره و شكراً له على ما جعله أهلاً له من تدبيره ، و أن يتقوّى بذلك الطّعام على مهامّ الصّيام و أن يعبدالله جلّ جلاله فانّه أهل للعبادات .

فصل فيما نذكره من النيّة أوّل ليلة من شهر رمضان لصوم الشّهر كلّه أو

(١) الفقيه ج ٢ ص ٨٧ .

تعريف تجديد النيّة لكلّ ليلة .

أقول: إنّني وجدت في بعض الأخبار أنّ النيّة تكون أوائل [أوّل] ليلة من شهر رمضان ، و إذكان الصّوم نهـاراً ، فانّ مقتضى الاستظهار أن تكون النيّة قبل ابتداء النّهار ، ليكون في وجه الصّوم وقبل أن يدخل بين النيّة و بين الدّخول في الصّوم شواغل الغفلة ، وسوء معاملات الأسرار ، ويكون القصد بنيّة الصّوم أنّك تعبد الله جلّ جلاله بصومك واجباً لأنّه أهل للعبادة ، وتعتقد أنّه من أعظم المنّة عليك حيث جعلك الله أهلاً لهذه السّعادة ، سواء قصدت بالنيّة الواحدة صوم الشهر كلّه ، أوجدّدت كلّ يوم نيّة لصوم ذلك اليوم ، ليكون أبلغ في الظّفر بفضله ، وإن تهيّأ أن تكون نيّتك أن تصوم عن كلّ ما شغل عن الله فذلك الصّوم الّذي تنافس المخلصون في مثله .

أقول : واعلم أنّ الداخلين في الصّيام على عدّة أصناف وأقسام :

فصنف دخلوا في الصّوم بمجرّد ترك الأكل والشّرب بالنهار و ما يقتضي الافطار في ظاهر الأخبار وماصامت جارحة من جوارحه عن سوء آدابهم و فضايحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم أهل الاهمال .

وصنف دخلوا في الصّوم وحفظوا بعض جوارحهم من سوء الآداب على مالك يوم الحساب فكانوا في ذلك النّهار متردّدين بين الصّوم بما حفظوه والافطار بما ضيّعوه .

وصنف دخلوا في الصّوم بزيادة النّوافل و الدّعوات الّتي يعملونها بمقتضى العادات ، وهي سقيمة لسقم النيّات ، فحال أعمالهم على قدر إهمالهم .

و صنف دخلوا دار ضيافة الله جلّ جلاله في شهر الصّيام ، و القلوب غافلة والهمم متكاسلة ، و الجوارح متثاقلة ، فحالهم كحال من حمل هدايا إلى ملك ليعرض عليها وهو كاره لحملها إليه ، وفيه عيوب تمنع من قبولها والاقبال عليه .

وصنف دخلوا في الصّوم و أصلحوا ما يتعلّق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشّاغلة من العمل الصّالح ، فهم كعامل دخل على سلطانه ، وقد أصلح رعيّته بلسانه ، و أهمل ما يتعلّق باصلاح شأنه ، فهو مسؤول عن تقديم

إصلاح الرّعية على إصلاح ذاته، وكيف أخّر مقدّماً وقدّم مؤخّراً، و خاطر مع المطّلع على إرادته.

وصنف دخلوا في الصّيام بطهارة العقول والقلوب، على [أقدام] المراقبة لعلاّم الغيوب حافظين ما استحفظهم إيّاه، فحالهم حال عبد تشرّف برضا مولاه.

وصنف ما قنعوا لله جلّ جلاله بحفظ العقول والقلوب والجوارح عن الذّنوب والعيوب والقبائح، حتّى شغلوها بما وفّقهم له من عمل راجح صالح، فهولاء أصحاب التجارة المربحة والمطالب المنجحة.

أقول: وقد يدخل في نيّات أهل الصيّام أخطار بعضها يفسد حال الصّيام، و بعضها ينقصه عن التّمام، وبعضها يدنيه من باب القبول، وبعضها يكمل له الشّرف المأمول، وهم أصناف صنف منهم الّذين يقصدون بالصّوم طلب الثواب ولولاه ما صاموا ولا عاملوا به ربّ الأرباب، فهؤلاء معدودون من عبيد سوء الّذين أعرضوا عمّا سبق لمولاهم من الانعام عليهم، و عمّا حضر من إحسانه إليهم، وكأنّهم إنّما يعبدون الثواب المطلوب، وليسوا في الحقيقة عابدين لعلاّم الغيوب، وقد كان العقل قاضيا أن يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتّى يصلحوا للخدمة لمالك النعم الجلائل.

وصنف قصدوا بالصّوم السّلامة من العقاب، ولولا التّهديد والوعيد بالنّار وأهوال يوم الحساب، ما صاموا. فهؤلاء من لئام العبيد، حيث لم ينقادوا بالكرامة ولا رأوا مواليهم أهلاً للخدمة، فيسلكون معه سبل الاستقامة، و لولم يعرفوا أهوال عذابه ما وقفوا على مقدّس بابه، فكأنّهم في الحقيقة عابدون لذاتهم، ليخلّصوها من خطر عقوباتهم.

و صنف صاموا خوفاً من الكفّارات، و ما يقتضيه الافطار من الغرامات، و لولا ذلك ما رأوا مولاهم أهلاً للطّاعات، ولا محلاّ للعبادات، فهؤلاء متعرّضون لردّ صومهم عليهم، ومفارقون في ذلك مراد الله ومراد المرسل إليهم.

و صنف صاموا عادة لا عبادة، و هم كالساهين في صومهم عمّا يراد الصّوم لأجله، وخارجون عن مراد مولاهم ومقدّس ظلّه، فحالهم كحال الساهي واللاّهي و المعرض عن القبول و التّناهي.

و صنف صاموا خوفاً من أهل الاسلام ، و جزعاً من العار بترك الصيام ، إما للشك أو الجحود أو طلب الراحة في خدمة المعبود ، فهؤلاء أموات المعنى أحياء الصورة ، وكالصمّ الّذين لا يسمعون داعي صاحب النعم الكثيرة ، و كالعميان الّذين لا يرون أنّ نفوسهم بيد مولاهم ذليلة مأسورة ، وقد قاربوا أن يكونوا كالدوابّ بل زادوا عليها، لأنّها تعرف من يقوم بمصالحها وبمايحتاج إليه من الأسباب.

وصنف صاموا لأجل أنّهم سمعوا أنّ الصوم واجب في الشريعة المحمدية ﷺ فكان صومهم بمجرّد هذه النيّة من غير معرفة بسبب الايجاب ، ولا ماعليهم لله جلّ جلاله من المنّة في تعريضهم لسعادة الدّنيا و يوم الحساب ، فلا يستبعد أن يكونوا متعرّضين للعتاب .

وصنف صاموا وقصدوا بصومهم أن يعبدوا الله كما قدّمناه لأنّه أهل للعبادة فحالهم حال أهل السعادة .

و صنف صاموا معتقدين أنّ المنّة لله جلّ جلاله عليهم في صيامهم ، و ثبوت أقدامهم ، عارفين بما في طاعته من إكرامهم ، و بلوغ مرامهم ، فهؤلاء أهل الظفر بكمال العنايات ، وجلال السعادات .

أقول : و اعلم أنّ لأهل الصيام [مراقبة] مع استمرار الساعات و اختلاف الحركات والسكنات في أنّهم ذاكرون أنّهم بين يدي الله، وأنّه مطّلع عليهم، ومايلزمهم لذلك من إقبالهم عليه، ومعرفة حقّ إحسانه إليهم، فحالهم في الدرجات على قدراستمرار المراقبات ، فهم بين متّصل الاقبال ، مكاشف بذلك الجلال ، و بين متعثّر بأذيال الإهمال، وناهزمن تعثّره بامساك يد الرحمة له والافضال ، ولا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم وتكميل حالاتهم إلّا المطّلع على اختلاف إراداتهم ، فارحم روحك أيّها العبد الضعيف الّذي قد أحاط به التهديد والتخويف ، و عرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف .

فصل (١) فيما نذكره من فضل الخلوة بالنساء ، لمن قدر على ذلك أوّل ليلة من شهررمضان ، ونيّة ذلك.

---

(١) كتاب الاقبال : ٨٤ .

اعلم أنّ الخلوة بالنساء في أوّل شهر الصيام من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعة الطبع عن العبادة إلى عبادة الشهوات ولا تشغلك الخلوة بالنساء تلك اللّيلة عن مقامات السعادات ، وإن قصرت بك ضعف الارادات ، فاستعن بالله القادر على تقوية الضعيف ، وتأهيلك لمقام التشريف .

فمن الرواية في ذلك ما رويناه باسنادنا إلى أبي جعفر محمّد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه : وقال أمير المؤمنين عليه السلام يستحبّ للرجل أن يأتي أهله أوّل ليلة من شهر رمضان (١) .

أقول : ولعلّ مراد صاحب الآداب من هذه الحال وتخصيص الالمام بالنساء قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الانسان في ابتداء شهر رمضان موفّراً على الاخلاص، ومقام الاختصاص ، وطاهراً من وساوس الشيطان ، ولعلّ ذلك لأجل أنّه كان محرّماً في صدر الاسلام ، فيراد من العبد إظهار تحليله ونسخ تحريمه ، أو لعلّ المراد إحياء سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله بالنكاح في أوّل ليلة من شهر الصيام ، ويمكن ذكر وجوه غير هذه الأقسام ، لكن هذا الّذي ذكرناه ربما كان أقرب إلى الأفهام .

فصل : فيما نذكره ممّا يختم به كلّ ليلة من شهر رمضان ، اعلم أنّ حديث كلّ ضيف مع صاحب ضيافته وكلّ مستخفر بخفيره فحديثه مع المقصود بخفارته وإذا كان الانسان في شهر رمضان قد اتّخذ خفيراً و حامياً كما تقدّم التنبيه عليه فينبغي كلّ ليلة عند فراغ عمله أن يقصد بقلبه خفيره و مضيفه ، و يعرض عمله عليه ، ويتوجّه إلى الله جلّ جلاله بالحامي و الخفير والمضيف ، و بكلّ من يعزّ عليه وبكلّ وسيلة إليه ، في أن يبلغ الحامي أنّه متوجّه بالله جلّ جلاله ، وبكلّ وسيلة إليه في أن يكون هو المتولّي لتكميل عمله من النقصان ، والوسيط بينه وبين الله جلّ جلاله في تسليم العمل إليه من باب قبول أهل الاخلاص و الأمان .

أقول: ومن وظائف كلّ ليلة أن يبدء العبد في كلّ دعاء مبرور ، و يختم في كلّ عمل مشكور ، بذكر من يعتقد أنّه نائب الله جلّ جلاله في عباده و بلاده ،

---

(١) الفقيه ج ٢ ص ١١٢ : الكافي ج ٤ ص ١٨٠ .

فانّه القيّم بما يحتاج إليه هذا الصائم من طعامه و شرابه و غير ذلك من مراده من سائر الأسباب الّتي هي متعلّقة بالنّائب عن ربّ الأرباب، وأن يدعوله هذا الصّائم بما يليق أن يدعا به لمثله ، و يعتقد أنّ المنّة لله جلّ جلاله ولنائبه كيف أهّلاه لذلك ورفعاه في منزلته و محلّه .

فمن الرّواية في الدّعاء لمن أشرنا إليه صلوات الله عليه ماذكره جماعة من أصحابنا، وقد اخترنا ما ذكره ابن أبي قرّة في كتابه فقال : باسناده إلى عليّ بن حسن بن عليّ بن فضّال ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد باسناده عن الصّالحين عليهم السلام قال : وكرّر في ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان قائماً و قاعداً ، و على كلّ حال ، و الشّهر كلّه و كيف أمكنك ، ومتى حضرك في دهرك ، تقول بعد تمجيد الله تعالى و الصّلاة على النبيّ وآله عليهم السلام :

اللّهمّ كن لوليّك القائم بأمرك ، محمّد بن الحسن المهدي عليه و على آبائه أفضل الصّلاة و السّلام ، في هذه السّاعة و في كلّ ساعة ، وليّاً و حافظاً و قائداً و ناصراً ودليلاً ومؤيّداً، حتّى تسكنه أرضك طوعاً وتمتّعه فيها طولاً وعرضاً ، وتجعله وذرّيّته من الأئمة الوارثين ، اللّهمّ انصره و انتصر به ، واجعل النّصر منك على يده ، و اجعل النّصر له ، و الفتح على وجهه ، ولا توجّه الأمر إلى غيره ، اللّهمّ أظهر به دينك و سنّة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق اللّهمّ إنّي أرغب إليك في دولة كريمة تعزّ بها الاسلام و أهله ، و تذلّ بها النّفاق و أهله ، و تجعلنا فيها من الدّعاة إلى طاعتك ، و القادة إلى سبيلك ، و آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النّار ، و اجمع لنا خير الدّارين ، و اقض عنّا جميع ما تحبّ فيهما ، و اجعل لنا في ذلك الخيرة برحمتك و منّك في عافية آمين ربّ العالمين ، وزدنا من فضلك و يدك الملأ فانّ كلّ معط ينقص من ملكه وعطاؤك يزيد في ملكك (١) .

الباب الخامس فيما نذكره من سياقة عمل الصّائم في نهاره وفيه فصول:

---

(١) كتاب الاقبال : ٨٦ .

فصل : فيما نذكره في أوّل يوم من الشّهر من الرّواية بالغسل فيه .

و هو ما رويناه باسنادنا إلى سعد بن عبدالله ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن النّوفلي ، عن السّكوني ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أنّه قال : من اغتسل أوّل يوم من السّنة في ماء جار و صبّ على رأسه ثلاثين غرفة ، كان دواء لسنته ، و إنّ أوّل كلّ سنة أوّل يوم من شهر رمضان .

و رويت من كتاب جعفر بن سليمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ من ضرب وجهه بكفّ ماء ورد أمن ذلك اليوم من المذلّة و الفقر ، و من وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلك السّنة من السّرسام [البرسام] فلا تدعوا ما نوصيكم به .

أقول: لعلّ خاطر بعض من يقف على هذه الرّواية يستبعد ما تضمّنته من العناية ويقول : كيف يقتضي ثلاثون غرفة من الماء استمرار العافية طول سنته ، وزوال أخطار الأدواء ، فاعلم أنّ كلّ مسلم فإنّه يعتقد أنّ الله جلّ جلاله يعطي على الحسنة الواحدة في دار البقاء من الخلود و دوام العافية و كمال النّعماء ما يحتمل أن يقدّم لهذا العبد المغتسل في دار الفناء بعض ذلك العطاء ، و هو ما ذكره من العافية و الشّفاء .

فصل : فيما نذكره من صوم الاخلاص ، و حال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار .

اعلم أنّ أصل الأعمال والّذي عليه مدار الأفعال ، ينبغي أن يكون هو محلّ التنزيه عن الشوائب و النقصان ، و لمّا كان صوم شهر رمضان مداره على معاملة العقول والقلوب لعلاّم الغيوب ، وجب أن يكون اهتمام خاصته جلّ جلاله وخالصته بصيام العقل و القلب عن كلّ ما يشغل عن الرّبّ .

فان تعذّر استمرار هذه المراقبة في سائر الأوقات ، لكثرة الشواغل والغفلات فلا أقلّ أن يكون الانسان طالباً من الله جلّ جلاله أن يقوّيه على هذه الحال ، و يبلغه صفات أهل الكمال ، و أن يكون خائفاً من التخلّف عن درجات أهل السّباق

مع علمه بامكان اللّحاق ، فانّه قد عرف أنّ جماعة كانوا مثله من الرّعيّة[ففازوا] للسّياسة العظيمة النبويّة وبلغوا غايات من المقام العاليات ، وفيهم من كان غلاماً يخدم أولياء الله جلّ جلاله في الأبواب ، و ما كان جليساً ولا نديماً لهم ، و لا ملازماً في جميع الأسباب فما الّذى يقتضي أن يرضى من جاء بعدهم بالدّون ، وبصفقة المغبون و أقلّ مراتب المراد منه أن يجري الله جلّ جلاله و رسوله صلوات عليه مجري صديق يحبّ القرب منه ، و يستحيىء منه و هو حاذر من الإعراض ، فاذا قال العبد: ما أقدر على هذا التّوفيق ، وهو يقدر عليه مع الصديق ، فهو يعلم من نفسه أنّه ما كفاه الرّضا بالنقصان و الخسران ، حتّى صار يتلقّى الله جلّ جلاله و رسوله صلى الله عليه وآله بالبهتان و الكذب والعدوان .

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصّوم من طريق الأخبار .

رويت ذلك عن جماعة من الشّيوخ المعتبرين إلى جماعة من العلماء الماضين وأنا أذكر لفظ محمّد بن يعقوب الكلينيّ رضي الله عنه وعنهم أجمعين (١) فقال : باسناده في كتاب الصّوم من كتاب الكافي إلى محمّد بن مسلم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك، وعدّد أشياء غير هذا ـ وقال : لايكون يوم صومك كيوم فطرك .

و باسناد محمّد بن يعقوب في كتابه إلى جرّاح المدائنيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الصّيام ليس من الطّعام والشّراب وحده ، ثمّ قال : قالت مريم : «إنّي نذرت للرّحمن صوماً » أي صمتاً . فاذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم ، و غضّوا أبصاركم ولاتنازعوا ولاتحاسدوا .

قال: وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسبّ جارية لها وهي صائمة ، فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله بطعام فقال: كلي، فقالت: إنّي صائمة ، فقال : كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ؟ إنّ الصّوم ليس من الطّعام والشّراب.

قال : و قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا صمت فليصم سمعك و بصرك من الحرام

---

(١) راجع ج ٣ ص ٨٧ باب أدب الصائم .

و القبيح ، ودع المراء ، و أذى الخادم ، وليكن عليك وقار الصّيام و لا تجعل يوم صومك يوم فطرك .

ورأيت في أصل من كتب أصحابنا قال : وسمعت أباجعفر عليه السلام يقول : إنّ الكذبة ليفطر الصّيام ، و النّظرة بعد النّظرة ، و الظّلم كلّه قليله و كثيره .

ومن كتاب عليّ بن عبدالواحد النّهدي رحمه‌الله باسناده إلى عثمان بن عيسى عن محمّد بن عجلان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ليس الصّيام من الطّعام و الشّراب أن لا يأكل الانسان و لا يشرب ، فقط ، و لكن إذا صمت فليصم سمعك و بصرك ولسانك و بطنك و فرجك ، واحفظ يدك و فرجك و أكثر السّكوت إلاّ من خير ، و ارفق بخادمك .

و من كتاب النّهدي باسناده إلى أبي بصير ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيسر ماافترض‌الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشّراب .

أقول: فانظر قول النبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ أيسر واجبات الصّوم ترك المطعوم والمشروب و رأيت أعمّه ترك ذلك ، ففارقت سبيل علاّم الغيوب .

أقول : والأخبار كثيرة في هذا الباب ، فينبغي لذوي الألباب حيث قدعرفوا أنّ صوم الجوارح وصونها عن السيّئات من جملة المهمّات ، أن يراعوا جوارحهم مراعاة الرّاعي الشفيق على رعيّته ، و أن يحفظوها من كلّ ما يفطرها ويخرجها من قبول عبادته ، وإلاّ فليعلم كلّ من كان عارفاً بشروط كمال الصّيـام ، ورضي لنفسه بالاهمال أنّه مستخفّ بصومه ، ومخاطر بمايتعقب فيه من الأعمال ، وليكن على خاطره أنّ سقم الغفلة و الذّنوب يطوف حول أعماله ، و يحاول أن يحول بينه و بين مالك إقباله ، فيمسي في‌صيامه في كثير من‌الأوقات ، وقلبه قد أفطر في الجنايات[الجهالات] والغفلات ، ولسانه قد أفطر بالكلام بالغيبة أو بمعونة على ظلم أو تعمّد إثم ، وبمالايليق بالمراقبات ، وعينه قد أفطرت بالنظر إلى مالايحلّ عليه أو بالغفلة عن مراعاة المنعم الّذي يتواصل إحسانه إليه ، و سمعه قد أفطر بسماع ما لايجوز الإصغاء إليه ، ويده قد أفطرت باستعمالها فيما لم يخلق لأجله ، وقدمه

قد أفطرت بالسّعي بما لا يقرّبه إلى مولاه ، والدّخول تحت ظلّه ، وهومع هذا لا يرى إفطار جوارحه و تلف مصالحه . و اشتهاره عندالله جلّ جلاله و عند خاصّته بفضائحه ، فليحذر عبد عن مولاه أن ينفذه في شغل ليقضيه ونفعه عائد على العبد في دنياه و اُخراه ، فيخون في أكثر الشغل الّذي نفذ فيه ، و سيّده ينظر إليه ، و هو يعلم أنّه مطّلع عليه ، وعلى سوء مساعيه (١) .

فصل فيما نذكره من صلاة للسلامة في الشهر من حوادث الانسان ، وصلاة أوّل يوم من شهر رمضان ، للحفظ في السنة كلّها من محذور الأزمان .

اعلم أنّا قدّمنا في كتاب عمل الشهر صلاة ركعتين في أوّل كلّ شهر (٢) يقرء في الاُولى منهما : الحمد مرّة و قل هو الله أحد ثلاثين مرّة ، و في الثانية الحمد مرّة و إنّا أنزلناه ثلاثين مرّة و يتصدّق معها بشيء من الصدقات ، فتكون دافعة لما في الشهر بجميعه من المحذورات ، و نحن الآن ذاكرون لها مرّة اُخرى ، لأنّ أوّل السنة أحقّ بالاستظهار ، في دفع المخوفات بالصلوات والدّعوات .

رويناها باسنادنا إلى محمّد بن الحسن بن الوليد قال: أخبرنا محمّد بن الحسن الصفّار قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن الوشّاء ، قال : كان أبوجعفر عليه السلام إذا دخل شهر جديد يصلّي أوّل يوم منه ركعتين ، يقرء لكلّ يوم إلى آخره قل هو الله أحد في الركعة الاُولى ، وفي الركعة الثانية إنّا أنزلناه في ليلة القدر ، ويتصدّق بما يتسهّل ، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كلّه .

ومن ذلك ركعتان اُخريان تدفع عن العبد أخطار السّنة كلّها إلى مثل ذلك الأوان ، رواها محمّد بن أبي قرّة في كتابه في عمل أوّل يوم من شهر رمضان ، عن العالم صلوات الله عليه أنّه قال : من صلّى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوّعاً قرء في اُوليها اُمّ الكتاب وإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، و[في] الاُخرى ما أحبّ ، دفع

(١) كتاب الاقبال : ٨٦ ـ ٨٧ .

(٢) راجع هذا الجزء ص ١٣٣ ، نقله عن الدروع الواقية مرسلا عن الامام الجواد عليه السلام .

الله تعالى عنه السوء في سنته، ولم يزل في حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل .

فصل فيما نذكره من الدُّعاء أوّل يوم من شهر رمضان خاصّة .

فمن ذلك ما رويته عن والدي قدّس الله روحه ونوّر ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة ، بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبه رحمه الله ، عن خال والدي السعيد أبي عليّ الحسن بن محمّد ، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي جدّ والدي من قبل اُمّه ، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان تغمّدهم الله تعالى جميعاً بالرضوان ، وأخبرني والدي أيضاً قدّس الله روحه عن شيخه الفقيه عليّ بن محمّد المدايني ، عن سعيد بن هبة الله الراوندي ، عن عليّ بن عبدالصمد النيسابوري ، عن الدّوريستي ، عن المفيد أيضاً بجميع ما تضمّنه كتاب المقنعة قال : إذا طلع الفجر أوّل يوم من شهر رمضان فادع وقل : « اللّهمّ قد حضر شهر رمضان ، وقد افترضت علينا صيامه ، وأنزلت فيه القرآن هُدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ، اللّهمّ أعنّا على صيامه ، و تقبّله منّا ، وتسلّمه منّا و سلّمه لنا في يسر منك وعافية ، إنّك على كلّ شيء قدير » (١).

أقول : ووجدت أدعية ذكرت في أوّل يوم منه وهي لدخول الشهر في روايتها أنّه أوّل السنة ، فذكرتها في أدعية أوّل ليلة ، لأنّها وقت دخول الشهر ، و أوّل السنة، وإن شئت فادع بها أوّل ليلة منه ، وأوّل يوم منه ، استظهاراً للأفعال الحسنة .

فصل فيما نذكره من الأدعية و التسبيح و الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله المتكرّرة كلّ يوم من شهر رمضان .

اعلم أنّنا نبدء بذكر الدُّعاء المشهور بعد أن ننبّه على بعض ما فيه من الاُمور وقد كان ينبغي البداءة بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح ، ثمّ بتعظيم النبيّ والأئمّة عليه و عليهم السلام ، لكن وجدنا الدُّعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح والصلاة عليهم فجوّزنا أن تكون الرواية اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه .

فنقول : إنّ هذا الدّعاء في كلّ يوم من الشهر يأتي فيه « إن كنت قضيت في

---

(١) و تراه في الكافي ج ٤ ص ٧٤ ط الحروفية ج ١ ص ٨٣ ط الحجرية .

هذه اللّيلة تنزّل الملائكة و الرّوح فيها » [و الظاهر فيمن عرفت اعتقاده فيها من الامامية أنّ اللّيلة الّتي تنزّل الملائكة والروح فيها](١) ليلة القدر وأنّها إحدى الثلاث ليال إمّا ليلة تسع عشرة منه، أو ليلة إحدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين و ما عرفت أنّ أحداً من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليلة القدر في كلّ ليلة من الشّهر ، و خاصّة اللّيالي المزدوجات مثل اللّيلة الثانية و الرابعة و السّادسة و أمثالها ، ووجدت عمل المخالفين أيضاً على أنّ ليلة القدر في بعض اللّيالي المفردات وقد قدّمنا قول الطوسي ـ رحمه الله ـ أنّها في المفردات العشر الأواخر بلا خلاف .

أقول : فينبغي تأويل ظاهر الدّعاء إن كان يمكن إمّا بأن يقال : لعلّ المراد من إطلاق اللّفظ « إن كنت قضيت في هذه اللّيلة إنزال الملائكة و الرّوح فيها » غير ليلة القدر بأمر يختصّ كلّ ليلة أو لعلّ المراد بنزول الملائكة و الروح فيها في ظاهر إطلاق هذا اللّفظ في كلّ ليلة أن يكون نزول الملائكة في كلّ ليلة إلى موضع خاصّ من معارج الملاء الأعلى ولعلّ المراد إظهار من يروى عنه عليه السّلام هذا الدّعاء إظهار أنّه ما يعرف ليلة القدر تقيّة ولمصالح دينية ، أو لغير ذلك من التأويلات المرضيّة ، و قد تقدّم ذكرنا أنّهم عارفون عليهم السلام بليلة القدر و روايات و تأويلات كافية في هذه الأمور (٢).

أقول : و إن كان المراد بهذا إنزال الملائكة و الرّوح فيها ليلة القدر خاصّة، فينبغي لمن يعتقد أنّ ليلة القدر إحدى الثلاث ليال الّتي ذكرناها أن لا يقول في كلّ يوم من الشّهر هذا اللّفظ بل يقول ما معناه «اللّهمّ إن كنت قضيت أنّني أبقى إلى ليلة القدر فافعل بي كذا و كذا » من الدّعاء المذكور « و إن كنت قضيت أنّني لا أبقى فأبقني إلى ليلة القدر ، و ارزقني فيها كذا و كذا » وأن يطلق اللّفظ المذكور في الدعاء يوم ثامن عشر ، و يوم عشرين منه ، و يوم اثنين و عشرين

---

(١) ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني .

(٢) ذكره السيد ابن طاوس في ص ٦٣ ـ ٦٦ ، من كتاب الاقبال ، راجع باب ليلة القدر اول هذا الجزء .

لتجويز أن تكون كلّ ليلة من هذه الثّلاث اللّيالي المستقبلة ليلة القدر ، ليكون الدّعاء موافقاً لعقيدته ، و مناسباً لارادته .

أقول : وإن كان الدّاعي بهذا الدّعاء ممّن يعتقد جواز أن يكون ليلة القدر كلّ ليلة مفردة من الشهر ، أو في المفردات من النّصف الأخر ، أو من العشر الأواخر(١) فينبغي أن يقتصر في هذه الألفاظ الّتي يقول فيها « وإن قضيت في هذه اللّيلة تنزّل الملائكة و الرّوح فيها » على الأوقات الّتي يعتقد جواز ليلة القدر فيها لئلاّ يكون في دعائه مناقضاً بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده .

أقول : و كذا قد تضمّن هذا الدّعاء و كثير من أدعية شهر رمضان طلب الحجّ فلا ينبغي أن يذكر الدّعاء بالحجّ إلاّ من يريده ، و أمّا من لا يريد الحج أصلاً ولو تمكّن منه ، فانّ طلبه لما لا يريده ولا يريد أن يوفّق له ، يكون دعاؤه غلطاً منه وكالمستهزىء الّذي يحتاج إلى طلب العفو عنه ، بل يقول : اللّهمّ ارزقني ما ترزق حجّاج بيتك الحرام من الانعام والاكرام .

أقول : و قد سمعت من يدعو بهذا الدّعاء على إطلاقه في ليلة القدر في أوّل يوم من الشهر إلى آخر يوم منه ، و يقول في آخر يوم و هو يوم الثلاثين « و إن كنت قضيت في هذه اللّيلة تنزّل الملائكة و الرّوح فيها » و ما بقي بين يديه على اليقين ليلة واحدة من شهر رمضان ، بل هو مستقبل ليلة العيد ، و ما يعتقد أنّ

---

(١) قال السيد فى ص ٦٦ من كتاب الاقبال : من الاختلاف فى ليلة القدر ماذكره محمد بن أبى بكر المدينى فى الجزء الثالث من كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين روى فيه عن أنس عن النبى (ص) قال : التمسوا ليلة القدر فى أول ليلة من شهر رمضان أو فى تسع أو فى أربع عشرة أو فى احدى وعشرين أوفى آخر ليلة منه ، وفى رواية عن أبى ذر عن النبى (ص) أنها فى العشر الاول منه ، و فى رواية عنه عليه السلام أنها فى ليلة سبع عشرة ، و فى رواية عن أبى هريرة عن النبى (ص) أنها ليلة احدى و عشرين ويومها وليلة اثنين وعشرين و يومها وليلة ثلاث وعشرين ويومها و فى رواية عن بلال عن النبى (ص) أنها ليلة أربع و عشرين وفى رواية المدينى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي (ص) أنها في العشر الاواخر ، راجعه .

ليلة العيد ـ فيما تنزّل الملائكة والرّوح فيها ، و إنّما يتلوهذه الألفاظ بالغفلة عن المراد بها ، والقصد لها ، و لسان حال عقله كالمتعجّب منه ، ولا يؤمن أن يكون الله جلّ جلاله معرضاً عنه لتهوينه بالله جلّ جلاله في خطابه بالمحال ، ومجالسته لله جلّ جلاله بالاهمال .

أقول : و ربّما يطلب فيهذا الشهر في الدّعوات ماكان الداعون قبله يطلبونه وهولايطلب حقيقة ماكانوا يطلبونه ، و يريدونه ، مثل قوله « وأدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمّداً وآل محمّد » وقد كان من جملة الخير الّذي أدخلهم الله جلّ جلاله فيه الامتحان بالقتل ، والحبوس ، و الاصطلام ، وسبي الحرم ، و قتل الأولاد ، و احتمال كثير من أذى الأنام ، و أنت أيّها الدّاعي لاتريدأن تبتلي بشيء منه أصلاً و من جملة الخير الّذي أدخلهم فيه الإمامة ، و أنت تعلم أنّك لاترى نفسك لطلب ذلك أهلاً فليكن دعاؤك فيهذه الأمور مشروطاً بماينا سب حالك ، ولاتطلب بقلبك و لفظك ظاهر معاني اللّفظ المذكور ، مثل أن تطلب في الدّعاء القتل في سبيل المراضي الالهيّة و أنت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكليّة ، فليكن مطلوبك منه أن يعطيك ما يعطي من قتل في ذلك السبيل الشّريف من أهل القوّة والمعرفة بذلك التشريف ، و إن لم يكن محارباً في الله و لا مجاهداً ، بل بفضل الله المالك [الملك] اللّطيف .

و مثل أن يطلب في الدّعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم ، و يعني ما يمسك رمقه أويشبعه و عياله ، وهو لايرضى باجابته إلى هذاالمقدار ، ولو أجابه الله جلّ جلاله كان قد استعاد منه كثيراً ممّا في يديه من زيادة اليسار ، فليكن قصدك في أمثال هذه الدّعوات موافقاًلمايقتضيه حالك من صواب الارادات ، واحذر أن تكون لاعباً و مستهزئاً و غافلا في الدّعوات (١) .

---

(١) كتاب الاقبال : ٨٩ ، و سيأتى فى الباب الخامس ذكرهذا الدعاء الذى بحث عنه السيدقده بأن فيها « ان كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح » فلاتغفل لكن الدعاء فى كتاب الاقبال فىذيل هذا الفصل .

٣
(باب)

* « (نوافل شهر رمضان وسائر الصلوات والادعية) » *
* « (و الافعال المتعلقة بها و ما يناسب ذلك) » *

أقول : قد مرّ كثير من الأخبار المتعلّقة بهذا الباب في كتاب الصّلاة ، وفي أبواب الصيام، وفي أبواب الدّعاء، وغيرها أيضاً وسيأتي أيضاً في باب أعمال ليالي القدر وغيره شطر من المطالب المتعلّقة بهذا الباب ، ولاسيّما أدعيتها إنشاء الله تعالى .

١- قل(١): فصل: فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بين العشائين و أدعيتها في كلّ ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة (٢) .

اعلم أنّنا نذكر من الأدعية بعض مارويناه ، و نفرد كلّ فصل وحده ، ولا نشركه بسواه ، بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعادتك ، وإن شرّفت بالعمل بالجميع ، فقد ظهر لك أنّ الله جلّ جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له وطاعتك وإن كان لك عذر صالح و مانع واضح ، فاعمل بالأدعية المختصرات .

أقول : فأخصر ماوجدته من الدّعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ، ولعلّها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الأدعية في بعض الأزمان أو تكون مضافة إلى غيرها من الدّعاء لقوله في الحديث « و ليكن ممّا تدعو به » فذكر عليّ بن عبدالواحد باسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان قال : خرج إلينا من دار سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين، فذكر الرّسالة المقنعة بأسرها، قال : وليكن ممّا يدعو به بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللّهمّ اجعل فيما تقضي و تقدّر من الأمر المحتوم ، و فيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر أن تجعلني من حجّاج بيتك الحرام ، المبرور حجّهم المشكور سعيهم ، المغفور ذنوبهم ، و أسئلك أن تطيل عمري في طاعتك ، وتوسّع

---

(١) كتاب الاقبال : ٢٥ - ٣٢ .

(٢) عشرون ليلة من الشهر نافلتها في كل ليلة عشرون ركعة ، وفي العشر البواقي كل ليلة ثلاثون ركعة .

لي في رزقي يا أرحم الرّاحمين .

أقول : وهانحن نبدء بين كلّ ركعتين بدعوات متفرّقات ننقلها من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي أمدّه الله تعالى بالرّحمات والعنايات ، فمنها في تهذيب الأحكام وغيره عن الصّادق عليه السلام إذا صلّيت المغرب ونوافلها فصلّ الثماني ركعات الّتي بعد المغرب ، فاذا صلّيت ركعتين فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام بعد كلّ ركعتين و قل :

« اللّهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء ، و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، وأنت العزيز الحكيم اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمّداً و آل محمّد ، و أخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمّداً وآل محمّد ، و السّلام عليه و عليهم ورحمة الله و بركاته .

فان أحببت زيادة السّعادات ، فادع بعد هاتين الرّكعتين بالدعاء المطوّل من كتاب محمّد بن أبي قرّة في عمل شهر رمضان فقل :

اللّهمّ هذا شهر رمضان ، وهذا شهر الصّيام ، و هذا شهر القيام ، و هذا شهر الانابة ، وهذا شهر التّوبة ، و هذا شهر الرّحمة ، و هذا شهر المغفرة ، و هذا شهر الفوز بالجنّة ، و هذا شهر العتق من النّار ، و هذا شهر رمضان ، الّذي أنزلت فيه القرآن ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أعنّي على صيامه و قيامه ، و سلّمه لي وتسلّمه منّي ، وسلّمني فيه ، وأعنّي فيه بأفضل عونك ، ووفّقني فيه لطاعتك وطاعة رسولك عليه وآله السّلام ، وفرّغني فيه لعبادتك ودعائك ، وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة ، و ارزقني فيه العافية ، وأصحّ فيه بدني ، و أوسع فيه رزقي ، واكفني فيه ما أهمّني ، واستجب فيه دعائي ، وبلّغني فيه رجائي .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أذهب عنّي فيه النّعاس و الكسل والسّأمة و الفترة والقسوة والغفلة والغرّة ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وجنّبني فيه العلل والأسقام ، والأوجاع والأشغال ، والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا

والذّنوب ، و اصرف عنّي فيه السّوء و الفحشاء ، والجهد والبلاء ، و التّعب والعناء إنّك سميع الدّعاء ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ،و أعذني فيه من الشّيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه وبغيه ووسوسته وتثبيطه ومكره وحبائله و خدعه و أمانيّه و غروره وخيله و رجله و شركائه و أعوانه و إخوانه و أشياعه و أتباعه و أوليائه وجميع مكائده .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و ارزقني فيه قيامه و صيامه ، و بلوغ الأمل فيه و في قيامه ، و استكمال ما يرضيك عنّي صبراً و احتساباً و يقيناً و إيماناً ثمّ تقبّل ذلك منّي بالأضعاف الكثيرة و الأجر العظيم ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و ارزقني فيه الصحّة و الفراغ و الحجّ و العمرة و الجدّ والاجتهاد و التّوبة والقربة و النّشاط و الإنابة و الرّغبة و الرّهبة و الرقّة و الخشوع و التضرّع وصدق النيّة و الوجل منك والرّجاء لك ، والتوكّل عليك ، والثّقة بك ، و الورع عن محارمك مع صالح القول ، و مقبول السّعي ، و مرفوع العمل ، و مستجاب الدّعوة ، و لا تحل بيني و بين شيء من ذلك بعرض و لامرض و لاسقم و لا غفلة و لانسيان ، بل بالتعهّد و التحفّظ لك و فيك ، والرّعاية لحقّك ، و الوفاء بعهدك و وعدك ، يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد واقسم لي فيه أفضل ما تقسمه لعبادك الصّالحين و أعطني فيه أفضل ما تعطي أولياءك المؤمنين من الهدى و الرّحمة و المغفرة و الخير و التحنّن و الاجابة و العون و الغنم و العمر و العافية ، و المعافاة الدّائمة ، والعتق من النّار ، و الفوز بالجنّة ، وخير الدّنيا و الآخرة ، واصرف عنّي شرّ الدّنيا و الآخرة ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعل دعائي إليك فيه واصلاً و خيرك إليّ فيه نازلاً ، وعملي فيه مقبولاً ، وسعيي فيه مشكوراً و ذنبي فيه مغفوراً حتّى يكون نصيبي فيه الأكثر ، و حظّي فيه الأوفر اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، ووفّقني فيه لليلة القدر على أفضل حال تحبّ أن يكون عليها أحد من أوليائك و أرضاها لك ، ثمّ اجعلها لي خيراً من ألف شهر ، و ارزقني

فيها أفضل ما رزقت أحداً ممّن بلّغته إيّاها ، و أكرمته بها ، و اجعلني فيها من عتقائك و طلقائك من النّار ، و سعداء خلقك الّذين أغنيتهم ، و أوسعت عليهم في الرّزق ، و صنتهم من بين خلقك ، ولم تبتلهم ، وممّن مننت عليه برحمتك ومغفرتك و رأفتك وتحنّنك و إجابتك ورضاك ومحبّتك وعفوك و عافيتك وطولك وقدرتك لاإله إلاّ أنت برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهمّ ربّ الفجر ، وليال عشر ، وربّ شهر رمضان وما أنزلت فيه من القرآن وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ، وربّ إبراهيم واسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وربّ موسى وعيسى وربّ محمّد خاتم النّبيّين صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعلهم أئمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم ، واجعلني من أنصار رسولك وآل رسولك عليه وعليهم السلام ، وأتباعهم في الدّنيا والآخرة ، وأسألك بحقّهم عليك وبحقّك العظيم عليهم لمّا نظرت إليّ نظرة منك رحيمة ترضى بها عنّي رضىً لاتسخط عليّ بعده أبداً ، و أعطني جميع سؤلي ورغبتي و اُمنيّتي وإرادتي ، واصرف عنّي جميع ما أكره وأحذر وأخاف على نفسي ، وما لاأخاف ، وعن أهلي ومالي وذرّيّتي .

إلهي إليك فررت من ذنوبي فآوني ، تائباً فتب عليّ مستغفراً فاغفر لي متعوّذاً فأعذني مستجيراً فأجرني مستسلماً فلا تخذلني ، راهباً فآمنّي ، راغباً فشفّعني سائلا فأعطني مصدّقاً فتصدّق عليّ ، متضرّعاً إليك فلاتخيّبني يا قريب يا مجيب ، عظمت ذنوبي ، وجلّت ، فصلّ على محمّد و آل محمّد و افعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و أنزل عليّ و عليّ و الديّ و أهل بيتي و أهل حزانتي و إخواني المؤمنين من رزقك و رحمتك وسكينتك ومحبّتك وتحنّنك ورزقك الواسع الهنيىء المريء ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا يا أرحم الرّاحمين اللّهمّ و ما كانت لي إليك من حاجة أنا في طلبها و التماسها شرعت فيها أولم أشرع سألتكها أولم أسألكها ، نطقت أنا بها أولم أنطق ، و أنت أعلم بها منّي ، فأسألك بحقّ نبيّك محمّد وعترته إلاّ تولّيت قضاءها السّاعة السّاعة ، وقضاء جميع حوائجي كلّها

صغيرها و كبيرها ، إنّك على كلّ شيء قدير .

و أسألك يا الله بعزّتك الّتي أنت أهلها و برحمتك الّتي أنت أهلها أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تغفر لي ذنوبي كلّها قديمها وحديثها ، ومن أرادني بخير فأرده بخير ، و من أرادني بسوء فأرده بسوء في نحره ، و أعوذبك من شرّه و أستعين بك عليه ، اللّهمّ احفظني من بين يديّ ومن خلفي و عن يميني وعن شمالي و اجعلني في حفظك و في جوارك و كنفك ، عزّ جارك سيّدي ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله غيرك .

ثمّ تصلّي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه عن خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي باسناده عن الصّادق عليه السلام :

الحمدلله الّذي علا فقهر، والحمد لله الّذي ملك فقدر، والحمد لله الّذي بطن فخبر ، و الحمد لله الّذي يحيي الموتى و يميت الأحياء وهو على كلّ شيء قدير الحمد لله الّذي تواضع كلّ شيء لعظمته ، و الحمد لله الّذي ذلّ كلّ شيء لعزّته و الحمد لله الّذي استسلم كلّ شيء لقدرته ، و الحمد لله الّذي خضع كلّ شيء لملكته ، والحمد لله الّذي يفعل ما يشاء و لايفعل ما يشاء غيره ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وأدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمّداً و آل محمّد ، و أخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمّداً وآل محمّد ، صلّى الله عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم و رحمة الله وبركاته و سلّم تسليماً كثيراً .

فان قويت على طلب زيادات العنايات فقل دعاء هاتين الركعتين ممّا ذكره محمّد ابن أبي قرّة في كتابه عمل شهر رمضان :

يا موضع [كلّ] شكوى السّائلين ، و يا منتهى رغبة الرّاغبين ، و يا غياث المستغيثين ، ويا جار المستجيرين ، ويا خير من رفعت إليه أيدي السّائلين ، ومدّت إليه أعناق الطّالبين ، أنت مولاي و أنا عبدك ، وأحقّ من سأل العبد ربّه ، ولم يسئل العباد مثلك كرماً وجوداً ، أنت غايتي في رغبتي ، وكالئي في وحدتي وحافظي في غربتي وثقتي في طلبتي ، ومنجحي في حاجتي ، ومجيبي في دعوتي ومصرخي في ورطتي

وملجأي عند انقطاع حيلتي .

أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تعزّني وتنصرني وترفعني ولا تضعني وعلى طاعتك فقوّني ، وبالقول : الثّابت فثبّتني ، وقرّبني إليك و أدنني و أحبّني واستصفني و استخلصني وأمتعني، واصطنعني، وزكّني ، وارزقني من فضلك و رحمتك فانّه لا يملكها غيرك ، و اجعل غناي فيما رزقتني ، و ماليس لي بحقّ فلاتذهب إليه نفسي ، و كفلين ومن رحمتك فآتني، ولاتحرمني ولاتذلّني ولا تستبدل بي غيري وخير السّرائر فاجعل سريرتي ، وخير المعاد فاجعل معادي ونظرةً من وجهك الكريم فأنلني ، ومن ثياب الجنّة فألبسني ، و من حور العين فزوّجني ، و تولّني يا سيّدي ولاتولّني غيرك واعف عنّي كلّ ما سلف منّي، واعصمني فيما بقي من عمري ، واستر عليّ وعلى والدي و قرابتي و من كان منّي بسبيل في الدّنيا و الآخرة فانّ ذلك كلّه بيدك و أنت واسع المغفرة ، ولاتخيّبني يا سيّدي ، و لاتردّ يدي إلى نحري حتّى تفعل ذلك بي ، و تستجيب لي ما سألتك ، و صلّ على محمّد عبدك و رسولك و آل محمّد ، أنت ربّ شهر رمضان الّذي أنزلت فيه القرآن ، و افترضت فيه على عبادك الصّيام ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، و ارزقني حجّ بيتك الحرام ، في عامنا هذا و في كلّ عام ، و اغفر لي تلك الأمور العظام فانّه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علاّم .

ثمّ تصلّي ركعتين و تقول بعدهما ما نقلناه عن خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي رحمه الله ممّا رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ إنّي أسئلك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الّذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون على سرّك، المحتجبون بغيبك ، المستسرّون بدينك ، المعلنون به ، الواصفون لعظمتك ، المنزّهون عن معاصيك ، الدّاعون إلى سبيلك ، السّابقون في علمك ، الفائزون بكرامتك ، أدعوك على مواضع حدودك ، و كمال طاعتك ، وبما يدعوك به ولاة أمرك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تفعل بي ما أنت أهله و لاتفعل بي ما أنا أهله .

ثمّ تقول ما ذكره محمّد بن أبي‌قرّة في كتابه عقيب هاتين الرّكعتين :

اللّهمّ إنّي أسئلك برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء ، و بعزّتك الّتي قهرت كلّ شيء ، و بجبروتك الّتي غلبت كلّ شيء ، و بقدرتك الّتي لايقوم لها شيء و بعظمتك الّتي ملأت كلّ شيء وبعلمك الّذي أحاط بكلّ شيء ، وبنوروجهك الّذي أضاء له كلّ شيء ، يا أقدم قديم في العزّ و الجبروت ، و يا رحيم كلّ مسترحم و يا راحة كلّ محزون ، و مفرّج كلّ ملهوف ، أسألك بأسمائك الّتي دعاك به حملة عرشك ، ومن حول عرشك ، و بأسمائك الّتي دعاك بها جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن ترضى عنّي رضاً لاتسخط عليّ من بعده أبداً ، و أن تمدّلي في عمري ، و أن توسّع عليّ في رزقي ، و أن تصحّ لي جسمي و أن تبلّغني أملي ، و تقوّيني على طاعتك و عبادتك وتلهمني شكرك ، فقد ضعف عن نعمائك شكرى ، وقلّ على بلواك صبري ، وضعف عن أداء حقّك عملي و أنا من قد عرفت سيّدى الضّعيف عن أداء حقّك ، المقصّرفي عبادتك ، الرّاكب لمعصيتك ، فان تعذّبني فأهل ذلك أنا ، وإن تعف عنّي فأهل العفو أنت .

إلهى إلهى ظلمت نفسي ، وعظم عليها إسرافي ، و طال لمعاصيك انهماكي ، و تكاثفت ذنوبي ، و تظاهرت سيّئآتي ، وطال بك اغتراري ، ودام لشهواتي اتّباعي إلهى إلهى غرّتني الدّنيا بغرورها فاغتررت ، ودعتنى إلى الغيّ بشهواتها فأجبت و صرّفتني عن رشدي ، فانصرفت إلى‌الهلك بقليل حلاوتها ، و تزيّنت لي لأركن إليها فركنت ، إلهي إلهي قد اقترفت ذنوباً عظاماً موبقات ، وجنيت على نفسي بالذّنوب المهلكات ، و تتابعت منّي السّيئات ، و قلّت منّي الحسنات ، و ركبت من الأمور عظيماً ، و أخطأت خطاء جسيماً ، وأسأت إلى نفسي حديثاً وقديماً ، وكنت في معاصيك ساهياً لاهياً ، وعن طاعتك نوّاماً ناسياً ، فقدطال عن ذكرك سهوى ، وقد أسرعت إلى ما كرهت بجميع جوارحي .

إلهي قد أنعمت عليّ فلم أشكر ، و بصّرتني فلم أبصر ، و أريتني العبر فلم أعتبر ، و أقلتني العثرات فلم أقصر ، و سترت منّي العورات فلم أستتر ، و ابتليتني

فلم أصبر ، و عصمتني فلم أعتصم ، و دعوتني إلى النجاة فلم اُجب ، و حذّرتني المهالك فلم أحذر .

إلهي إلهي خلقتني سميعاً فطال لما كرهت سماعي ، وأنطقتني فكثر في معاصيك منطقي ، و بصّرتني فعمي عن الرشد بصري ، وجعلتني سميعاً بصيرا فكثر فيما يرديني سمعي وبصري ، و جعلتني قبوضاً بسوطاً فدام فيما نهيتني عنه قبضي و بسطي ، وجعلتني ساعياً متقلّباً ، فطال فيما يرديني سعيي وتقلّبي ، وغلبت عليّ شهواتي ، وعصيتك بجميع جوارحي ، فقد اشتدّت إليك فاقتي ، وعظمت إليك حاجتي واشتدّ إليك فقري ، فبأيّ وجه أشكو إليك أمري ، و بأيّ لسان أسئلك حوائجي ، وبأيّ يد أرفع إليك رغبتي و بأيّة نفس أنزل إليك فاقتي ، و بأيّ عمل أبثُّ إليك حزني و فقري ، أبوجهي الّذي قلّ حياؤه منك ، يا سيّدي أم بقلبي الّذي قلّ اكتراثه منك ، يا مولاي أم بلساني النّاطق كثيراً بما كرهت ، يارب ، أم ببدني السّاكن فيه حبّ معاصيك يا إلهي ، أم بعملي المخالف لمحبّتك ، يا خالقي ، أم بنفسي التاركة لطاعتك يا رازقي فأنا الهالك إن لم ترحمني ، و أنا الهالك إن كنت غضبت عليّ .

يا ويلي ، و العول لي من ذنوبي وخطيئتي وإسرافي على نفسي فبمن أستغيث فيغيثني إن لم تغثني ، يا سيّدي و إلى من أشكو فيرحمني إن كنت أعرضت عنّي يا سيّدي ، و من أدعو فيشفع لي إن صرفت وجهك الكريم عنّي يا سيّدي ، وإلى من أتضرّع فيجيبني إن كنت سخطت عليّ فلم تجبني ياسيّدي ، ومن أسئل فيعطيني إن لم تعطني و منعتني يا سيّدي ، و بمن أستجير فيجيرني إن خذلتني يا سيّدي ولم تجرني ، و بمن أعتصم فيعصمني يا سيّدي إن لم تعصمني ، و على من أتوكّل فيحفظني و يكفيني إن خذلتني ياسيّدي وبمن أستشفع فيشفع لي إن كنت أبغضتني ياسيّدي ، و إلى من ألتجيء و إلى أين أفرّ إن كنت قد غضبت عليّ يا سيّدي .

إلهي إلهي ليس إلّا إليك منك فراري ، وليس إلّا بك منك منجاي ، وإليك ملجاي ، وليس إلّا بك اعتصامي ، وليس إلّا عليك توكّلي ، ومنك رجائي ، وليس إلّا رحمتك و عفوك يستنقذني ، وليس إلّا رأفتك و مغفرتك تنجيني ، أنت ياسيّدي

أماني ممّا أخاف ، وممّا لاأخاف ، برحمتك فآمنّي ، وأنت ياسيّدي رجائي ممّا أحذر و ممّا لا أحذر بمغفرتك فنجّني ، و أنت يا سيّدي مستغاثي ممّا توّرطت فيه من ذنوبي ، فأغثني ، و أنت يا سيّدي مشتكاي ممّا تضرّعت إليك فارحمني ، وأنت يا سيّدي مستجاري من عذابك الأليم فبعزّتك فأجرني ، و أنت يا سيدي كهفي و ناصري و رازقي فلا تضيّعني ، و أنت يا سيّدي الحافظ لي ، و الذابّ عنّي ، و الرّحيم بي ، فلا تبتلينّي سيّدي ، فمنك أطلب حاجتي ، فأعطني سيّدي ، و إيّاك أسئل رزقاً واسعاً فلاتحرمني ، سيّدي وبك أستهدي ، فاهدني ولاتضلّني سيّدي ، و منك أستقيل ، فأقلني عثرتي سيّدي ، و إيّاك أستغفر فاغفر لي ذنوبي سيّدي وقد رجوت غناك لي برحمتك ، فأغنني سيّدي ، وقد رجوت رحمتك لي بمنّك فارحمني ، سيّدي و قد رجوت عطاياك بفضلك فأعطني سيّدي وقد رجوت إجارتك لي بفضلك فأجرني سيّدي ، وقد رجوت عفوك عنّي بحلمك فاعف عنّي سيّدي ، و قد رجوت تجاوزك عنّي برحمتك ، فتجاوز عنّي سيّدي ، وقد رجوت تخليصك إيّاي من النّار فخلّصني سيّدي ، و قد رجوت إدخالك إيّاي الجنّة بجودك فأدخلني ، سيّدي ، وقد رجوت إعطاءك أملي و رغبتي و طلبتي في أمر دنياي وآخرتي بكرمك وجودك فلاتخيّبني

إلهي إن لم أكن أهل ذلك منك ، فانّك أهله ، وأنت لاتخيّب من دعاك ، ولاتضيّع من وثق بك ، ولاتخذل من توكّل عليك ، فلاتجعلني أخيب من سئلك في هذه اللّيلة ، ولاتجعلني أخسر من سئلك في هذا الشّهر ، و منّ عليّ بالاجابة و القبول و العتق من النّار ، و الفوز بالجنّة ، واجمع لي خير الدّنيا و الآخرة ، و اغفر لي ذنوبي و عيوبي و إساءتي وظلمي و تفريطي و إسرافي على نفسي ، واحبسني عن كلّ ذنب يحبس عنّي الرّزق أو يحجب دعائي عنك أو يردّ مسئلتي دونك ، أو يقصرني عن بلوغ أملي أو يعرض بوجهك الكريم عنّي ، فقد اشتدّت بك ثقتي يا سيّدي ، و اشتدّ لك دعائي ، و انطلق بدعائك لساني ، فاشرح لمسألتك صدري لما رحمتني ووعدتني على لسان نبيّك الصّادق عليه وآله السلام وفي كتابك فلا تحرمني يا سيّدي لقلّة شكري ولاتضيّعني يا سيّدي لقلّة صبري ، وأعطني ياسيّدي لفاقتي وفقري.

فارحمني يا سيّدي لذلّي و ضعفي ، و تمّم ياسيّدي إحسانك لي و نعمك عليّ و أعطني يا سيّدي الكثير من خزائنك ، و أدخلني يا سيّدي الجنّة برحمتك ، و أسكنّي يا سيّدي الأرض بخشيتك، وادفع عنّي ياسيّدي بذمّتك ، وارزقني ياسيّدي ودّك و محبّتك و مودّتك ، و الرّاحة عند الموت ، و المعافاة عند الحساب ، و ارزقني الغنى و العفو والعافية ، و حسن الخلق ، و أداء الأمانة ، و تقبّل صومي و صلاتي و استجب دعائي ، و ارزقني الحجّ و العمرة في عامي هذا و أبداً ما أبقيتني فصلّ على خير خلقك محمّد وآل محمّد . . . واسئل حوائجك .

ثمّ تصلّي ركعتين و تقول مانقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي ممّا رواه عن مولانا الصّادق عليه السلام :

يا ذاالمنّ لامنّ عليك ، ياذا الطول لاإله إلاّ أنت ، ظهر اللاّجين ، ومأمن الخائفين ، وجار المستجيرين ، إن كان في اُمّ الكتاب عندك أنّي شقيّ أومحروم أومقتّر عليّ رزقي فامح من اُمّ الكتاب شقاي و حرماني و إقتار رزقي ، وا كتبني عندك سعيداً موفّقاً للخير ، موسّعاً عليّ رزقك ، فانّك قلت في كتابك المنزل ، على لسان نبيّك المرسل ، صلواتك عليه وآله « يمحوالله ما يشاء ويثبت و عنده اُمّ الكتاب » (١) و قلت و رحمتي وسعت كلّ شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك ياأرحم الرّاحمين و صلّ على محمّد و آل محمّد . . . وادع بما بدالك .

ثمّ تقول : ماذكره محمّد ابن أبي قرّة في كتابه عمل شهر رمضان عقيب هاتين الرّكعتين

إلهى إلهى أوجلتني ذنوبي ، و ارتهنت بعملي ، وابتليت بخطيئتي ، فياويلي والعول لي ممّا خفت على نفسي ، ممّا ارتكبت بجوارحي ، و الويل و العول لي أم كيف أمنت عقوبة ربّي فيما اجترأت به على خالقي ، فيا ويلي والعول لي عصيت ربّي بجميع جوارحي ، و ياويلي و العول لي أسرفت على نفسي ، و أثقلت [ظهري] بجريرتي ، ويا ويلي بغّضت نفسي إلى خالقي بعظيم ذنوبي ، ويا ويلي صرت كأنّي

(١) الرعد : ٣٩ .

لاعقل لي ، بل ليس لي عقل ينفعني ، وياويلي والعول لي أما تفكّرت فيما اكتسبت ، وخفت ممّا عملت يدي ، ويا ويلي والعول لي عميت عن النّظر في أمري ، وعن التفكّر في ظلمي ويا ويلي [والعول لي] إن كان عقابي مذخوراً لي إلى آخرتي ، و ياويلي وياعولي إن أُتي بي يوم القيامة مغلولة يدي إلى عنقي ، ويا ويلي ويا عولي إن بدّدت النّار جسدي ، و عرّكت مفاصلي ، و يا ويلي إن فعل بي ما أستوجبه بذنوبي ، وياويلي إن لم يرحمني سيّدي و يعفُ عني إلهي ، و يا ويلي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي ، و يا ويلي لوعلمت البحار بذنوبي لغرقتني و يا ويلي لو علمت الجبال بذنوبي لدهدهتني ، و يا ويلي من فعلي القبيح ، و عملي الخبيث ، وفضائح جريرتي ويا ويلي لو ذكرت للأرض ذنوبي لا بتلعتني ، و يا ويلي ليت الّذي كان خفت نزل بي ولم أسخط إلهي ، و يا ويلي إنّي لمفتضح يوم القيامة بعظيم ذنوبي ، ويا ويلي إن اسودّ يوم القيامة في الموقف وجهي ، و ياويلي إن قصف على رؤس الخلائق ظهري ، ويا ويلي إن قويست أو حوسبت أوجوزيت بعملي و ياويلي والعول لي إن لم يرحمني ربّي .

يا مولاي قد حسن ظنّي بك لما أخّرت من عقابي ، يا مولاي فاعف عنّي و اغفرلي ، و تب عليّ ، و أصلحني يا مولاي وتقبّل منّي صومي و صلاتي ، واستجب لي دعائي يا مولاي ، و ارحم تضرّعي و تلويذي وبؤسي و مسكنتي ، يا مولاي ولا تخيّبني ، ولاتقطع رجائي ، و لاتضرب بدعائي وجهي ، وصلّ على محمّد و آل محمّد و ارزقني الحجّ و العمرة في عامي هذا و أبداً ما أبقيتني .

فاذا فرغت من الدّعاء سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي رحمة الله عليه .

اللّهمّ أغنني بالعلم ، وزيّنّي بالحلم ، وكرّمني بالتّقوى ، وجمّلني بالعافية يا وليّ العافية ، عفوك عفوك من النّار .

فاذا رفعت رأسك فقل :

يا الله يا الله يا الله أسئلك بلا إله إلاّ أنت باسمك ، بسم الله الرّحمن الرّحيم

يا رحمن يا الله ، يا ربّ ، يا قريب يا مجيب ، يا بديع السّموات و الأرض ، يا ذا الجلال و الاكرام ، يا حنّان يا منّان ، يا حيّ يا قيوم أسئلك بكلّ اسم هو لك تحبّ أن تدعى به ، وبكلّ دعوة دعاك بها أحد من الأوّلين والآخرين ، فاستجبت له أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تصرف قلبي إلى خشيتك و رهبتك ، و أن تجعلني من المخلصين ، وتقوّي أركاني كلّها لعبادتك ،وتشرح صدري للخير والتّقى و تطلق لساني لتلاوة كتابك يا وليّ المؤمنين .

و صلّ على محمّد وآل محمّد ، وادع بما أحببت ، ثمّ صلّ العشآء الآخرة و ما يتعقّبها .

فصل : (١) فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بعد العشآء الآخرة و أدعيتها في كلّ ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة أيضاً .

ثمّ تصلّي ركعتين ، و تقول بعدهما ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي ـ رحمه الله ـ فيما رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ إنّي أسئلك ببهائك وجلالك و جمالك و عظمتك و نورك ، وسعة رحمتك و بأسمائك و عزّتك و قدرتك و مشيّتك و نفاذ أمرك و منتهى رضاك و شرفك و كرمك و دوام عزّك وسلطانك و فخرك و علوّ شأنك و قديم منّك و عجيب آياتك و فضلك وجودك ، و عموم رزقك و عطائك وخيرك ، و إحسانك و تفضّلك وامتنانك و شأنك و جبروتك و أسئلك بجميع مسائلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وتنجيني من النّار و تمنّ عليّ بالجنّة ، و توسّع عليّ من الرّزق الحلال الطيّب ، و تدرء عنّي شرّ فسقة العرب و العجم ، و تمنع لساني من الكذب ، و قلبي من الحسد ، و عيني من الخيانة ، فانّك تعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصّدور ، و ترزقني في عامي هذا و في كلّ عام ، الحجّ والعمرة ، و تغضّ بصري ، و تحصّن فرجي ، و توسّع رزقي ، و تعصمني من كلّ سوء يا أرحم الرّاحمين .

ثمّ تقول : ما ذكره محمّد بن أبي قرّة في كتابه عقيب هاتين الرّكعتين :

---

(١) كتاب الاقبال : ٣٣ ـ ٤٢ .

اللّهمّ إنّي أسئلك من بهائك بأبهاه و كلّ بهائك بهيّ ، اللّهمّ إنّي أسئلك ببهائك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من جمالك بأجمله و كلّ جمالك جميل ، اللّهمّ و أسئلك بجمالك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من جلالك بأجلّه و كلّ جلالك جليل اللّهمّ و أسئلك بجلالك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من عظمتك بأعظمها و كلّ عظمتك عظيمة ، اللّهمّ و أسئلك بعظمتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من نورك بأنوره و كلّ نورك نيّر ، اللّهمّ و أسئلك بنورك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من رحمتك بأوسعها و كلّ رحمتك واسعة ، اللّهمّ و أسئلك برحمتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من كمالك بأكمله و كلّ كمالك كامل ، اللّهمّ و أسئلك بكمالك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من كلماتك بأتمّها و كلّ كلماتك تامّة ، اللّهمّ و أسئلك بكلماتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من أسمائك بأكبرها و كلّ أسمائك كبيرة ، اللّهمّ و أسألك بأسمائك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من عزّتك بأعزّها و كلّ عزّتك عزيزة ، اللّهمّ وأسئلك بعزّتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من مشيّتك بأمضاها و كلّ مشيّتك ماضية ، اللّهمّ و أسئلك بمشيّتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك بالقدرة الّتي استطلت على كلّ شيء و كلّ قدرتك مستطيلة ، اللّهمّ وأسئلك بقدرتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من علمك بأنفذه و كلّ علمك نافذ ، اللّهمّ و أسئلك بعلمك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من قولك بأرضاه و كلّ قولك رضيّ ، اللّهمّ وأسئلك بقولك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسألك من مسائلك بأحبّها إليك ، وكلّ مسائلك إليك حبيبة ، اللّهمّ و أسئلك بمسائلك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من شرفك بأشرفه و كلّ شرفك شريف ، اللّهمّ وأسئلك بشرفك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من سلطانك بأدومه و كلّ سلطانك دائم ، اللّهمّ و أسئلك بسلطانك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من ملكك بأفخره و كلّ ملكك فاخر اللّهمّ و أسئلك بملكك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من منّك بأقدمه و كلّ منّك قديم اللّهمّ و أسئلك بمنّك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من آياتك بأعجبها و كلّ آياتك عجيبة ، اللّهمّ و أسئلك بآياتك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من فضلك بأفضله و كلّ فضلك فاضل ، اللّهمّ و أسئلك بفضلك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من رزقك بأعمّه

و كلّ رزقك عامّ ، اللّهمّ و أسئلك برزقك كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من عطاياك بأهنئها و كلّ عطاياك هنيئة ، اللّهمّ و أسألك بعطاياك كلّها ، اللّهمّ إنّي أسئلك من خيرك بأعجله و كلّ خيرك عاجل ، اللّهمّ و أسئلك بخيرك كلّه . اللّهمّ إنّي أسألك من إحسانك بأحسنه و كلّ إحسانك حسن ، اللّهمّ وأسئلك باحسانك كلّه.

اللّهمّ إنّي أسئلك [بما أنت فيه] من الشّؤون والجبروت ، اللّهمّ و أسئلك بكلّ شأن وحده و بكلّ جبروت وحدها ، اللّهمّ إنّي أسئلك بما تجيبني به حين أسئلك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال و الاكرام أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن ترزقني حجّ بيتك الحرام في عامي هذا و في كلّ عام ، و زيارة قبر نبيّك ﷺ و تختم لي بخير يا أرحم الرّاحمين ، اللّهم إنّي أسئلك أن تصلّي على محمّد عبدك المجتبى و أمينك المصفّى ، و رسولك المصطفى ، و نجيبك دون خلقك ، و نجيّك من عبادك و نبيّك بالصّدق ، و حبيبك المفضّل على رسلك ، و خيرتك من العالمين ، النّذير البشير ، السّراج المنير ، وعلى أهل بيته الأبرار ، المطهّرين الأخيار ، وعلى ملائكتك الّذين استخلصتهم لنفسك ، وحجبتهم عن خلقك ، وعلى أنبيائك الّذين ينبئون بالصّدق عنك ، و على رسلك الّذين خصصتهم بوحيك ، و فضّلتهم على العالمين برسالاتك ، و على عبادك الصّالحين ، الّذين أدخلتهم في رحمتك ، وعلى جبرئيل و ميكائيل وإسرافيل و ملك الموت ، و مالك خازن النّار ، و رضوان خازن الجنّة ، و روح القدس ، و الرّوح الأمين ، و حملة عرشك المقرّبين ، و على منكر و نكير ، و على الملكين الحافظين عليّ ، و على الكرام الكاتبين ، بالصّلاة الّتي تحبّ أن يصلّي بها عليهم أهل السّموات و الأرضين ، صلاة كثيرة طيّبة مباركة زاكية طاهرة نامية كريمة فاضلة تبين بها فضائلهم على الأوّلين و الآخرين .

اللّهمّ و أعط محمّداً ﷺ و أهل بيته الطيّبين الوسيلة و الشّرف و الفضيلة و الدّرجة الكبيرة ، و أجزه من كلّ زلفة زلفة ، ومع كلّ كرامة كرامة ، ومع كلّ وسيلة وسيلة ، ومع كلّ فضيلة فضيلة ، ومع كلّ شرف شرفاً ، حتّى لا تعطي ملكاً مقرّباً ، و لا نبيّاً مرسلاً إلاّ دون ما تعطي محمّداً و آل محمّد يوم القيامة .

اللّهمّ اجعل محمّداً أدنى المرسلين منك مجلساً ، و أفسحهم في الجنّة منزلاً ، و أقربهم وسيلة ، و أبينهم فضيلة ، و اجعله أوّل شافع ومشفّع ، و أوّل قائل وأنجح سائل ، وابعثه المقام المحمود ، الّذي يغبطه به الأوّلون والآخرون ، ياأرحم الرّاحمين اللّهمّ إنّي أسئلك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، و أن تسمع صوتي ، و تجيب دعوتي و تنجح طلبتي ، و تقضي حاجتي ، و تقبل توبتي ، و تنجزلي ما وعدتني وتقيلني عثرتي ، و تغفر ذنبي ، و تتجاوز عن خطيئتي ، وتصفح عن ظلمي ، و تعفو عن جرمي و تقبل عليّ و لا تعرض عنّي ، و ترحمني ولا تعذّبني ، و تعافيني و لا تبتليني ، و ترزقني من أطيب الرّزق و أوسعه و لاتحرمني ، و تقضي عنّي ديني ، و تقرّ عيني و تضع عنّي وزري ، و لا تحمّلني ما لاطاقة لي به يا سيّدي ، و تدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمّداً و آل محمّد ،وتخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمّداً و آل محمّد و تجعلني و أهل بيتي و ذريّتي و إخواني معهم في الدّنيا والآخرة .

اللّهمّ إنّي أدعوك كما أمرتني ، فصلّ علي محمّد و آل محمّد ، واستجب لي كما وعدتني ، إنّك سميع الدّعاء قريب مجيب ، اللّهمّ إنّي أسئلك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذاالجلال و الاكرام ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وتجعلني من حجّاج بيتك الحرام ، وزوّار قبر نبيّك عليه السلام ، في عامي هذا و في كلّ عام ، و تختم لي بخير يا أرحم الرّاحمين ، اللّهمّ إنّي أسئلك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تجمع لي في مقعدي هذاما أؤمّله في هذا الشّهر للدين و الدّنيا و منّ عليّ بالزّيادة من فضلك ممّا لايخطر ببالي و لا أرجوه ممّا تصلح به أمر ديني و دنياى و تجعل ذلك كلّه في عافية ، و تصرف عنّي أنواع البلاء يا أرحم الرّاحمين . . . . وتسأل حوائجك .

ثم تصلي ركعتين ، و تقول ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطوسي -رحمه‌الله- ممّا رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ إنّي أسئلك حسن الظنّ بك ، و الصّدق في التوكّل عليك ، وأعوذبك أن تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التعوّذ بشيء من معاصيك ، و أعوذ بك أن

تدخلني في حال كنت أكون فيها في عسر ويسر أظن أن معاصيك أنجح لي من طاعتك و أعوذ بك أن أقول قولاً حقاً من طاعتك ألتمس به سواك ، و أعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري ، و أعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني به منّي ، و أعوذ بك أن أتكلّف طلب ما لم تقسم لي ، و ما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأتني به في يسر منك و عافية حلالاً طيباً ، و أعوذ بك من كلّ شيء زحزح بيني و بينك ، أو باعد بيني و بينك ، أو نقص به حظّي عندك ، أو صرف بوجهك الكريم عنّي .

و أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جرمي أو إسرافي على نفسي و اتّباع هواي ، و استعجال شهوتي ، دون مغفرتك و رضوانك و ثوابك و نائلك و بركاتك و موعودك الحسن الجميل على نفسك .

ثم تقول ، ما ذكره محمّد بن أبي قرّة عقيب هاتين الركعتين :

اللّهمّ إنّي أسئلك بلا إله إلاّ أنت ، و ببهاء لا إله إلاّ أنت ، يا لا إله إلاّ أنت و أسألك بجلال لا إله إلاّ أنت ، يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بجمال لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بعظمة لا إله إلاّ أنت ، يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بنور لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسالك برحمة لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت و أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بكلمات لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بأسماء لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسالك بعزّة لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بقدرة لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت و أسألك بسلطان لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بعلوّ لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بآيات لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بمشيّة لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بعلم لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت و أسألك بشرف لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسألك بملك لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بفضل لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، و أسئلك بكرم لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت ، وأسألك برفعة لا إله إلاّ أنت يا لا إله إلاّ أنت أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تمدّ لي في عمري ، و توسّع عليّ في رزقي ، وتصحّ لي جسمي

و تبلّغ بي أملي ، اللّهمّ إن كنت عندك من الأشقياء فامحني من الأشقياء واكتبني من السّعداء ، فانّك قلت «يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أمّ الكتاب» . . . . وتسئل حاجتك .

ثمّ تصلّي ركعتين : وتقول ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسي ـ ره ـ فيما رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ إنّي أسئلك بعزائم مغفرتك ، و بواجب رحمتك ، السّلامة من كلّ إثم ، و الغنيمة من كلّ برّ ، والفوز بالجنّة ، والنجاة من النّار ، اللّهمّ دعاك الدّاعون و دعوتك ، وسألك السّائلون وسئلتك ، وطلب إليك الطّالبون وطلبت إليك ، اللّهمّ أنت الثّقة و الرّجاء ، و إليك منتهى الرّغبة والدّعاء ، في الشّدّة والرّخاء ، اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعل اليقين في قلبي ، والنّور في بصري ، و النّصيحة في صدري ، وذكرك باللّيل والنّهار على لساني ، ورزقاً واسعاً غير [ممنوع ولا] ممنون و لا محظور فارزقني ، وبارك لي فيما رزقتني ، واجعل غناي في نفسي ، و رغبتي فيما عندك برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

ثمّ تقول : ما ذكره محمّد بن أبي قرّة في كتابه عقيب هاتين الركعتين :

يا لا إله إلاّ أنت ربّ كلّ شيء ووارثه ، يا [الله] إله الآلهة الرّفيع جلاله يا الله المعبود المحمود في كلّ فعاله يا الله الرّحمن بكلّ شيء و الرّؤف به ورحيمه يا الله يا قيّوم فلا يفوته شيء و لا يؤده ، يا الله الواحد الأحد أنت قبل كلّ شيء و آخره ، يا الله الدّائم بلازوال ولايفنى ملكه ، يا الله الصّمد في غير شبه ولاشيء كمثله يا الله البادىء لكلّ شيء فلاشيء يكون كفوه ، يا الله الكبير الّذي لايهتدي القلوب لكنه عظمته ، يا الله البديء البديع المنشيء الخالق لكلّ شيء على غير مثال امتثلته يا الله الزّاكي الطّاهر من كلّ آفة بقدسه ، يا الله الكافي الرّازق لكلّ ماخلق من عطايا فضله ، يا الله النّقي من كلّ جور لم يرضه و لم يخالطه فعاله ، يا الله المنّان ذوالاحسان والجود قد عمّ الخلائق منّه ، يا الله الحنّان الّذي وسعت كلّ شيء رحمته .

يا الله الّذي خضع العباد كلّهم رهبة منه ، يا الله الخالق لمن في السّموات والأرض

و كلّ إليه معاده ، يا الله الرّحمن بكلّ مستصرخ و مكروب ومغيثه ، ياالله لاتصف الألسن كنه جلاله وعزّه ،يا الله المبديء الأشياء لم يستعن في إنشائها بأحد من خلقه يا الله العلاّم الغيوب الّذي لايؤده شيء من خلقه ، يا الله المعيد الباعث الوارث لجميع خلائقه ، ياالله الحكيم ذوالآلاء فلاشيء يعدله من خلقه ، ياالله الفعّال لمايريدالعوّاد بفضله على جميع خلقه .

يا الله العزيز المنيع الغالب على خلقه فلا شيء يفوته ، ياالله العزيز ذوالبطش الشّديد الّذي لايطاق انتقامه ، يا الله القريب في ارتفاعه العالي في دنوّه الّذي ذلّ كلّ شيء لعظمته يا الله نور كلّ شيء و هداه الّذي فلق الظّلمات نوره .

يا اللهالقدّوس الطّاهرمن كلّ شيء فلاشيءيعادله ، ياالله القريب المجيب العالي المتداني دون كلّ شيء قربه ، يا الله الشّامخ فوق كلّ شيء علوّه و ارتفاعه ، يا الله المبدىء الأشياء ومعيدها و لا تبلغ الأقاويل شأنه ، يا الله الماجد الكريم العفوّ الّذي وسع كلّ شيء عدله ، يا الله العظيم ذو العزّة و الكبرياء فلا يذلّ استكباره يا الله ذوالسّلطان الفاخر الّذي لايطيق الألسن وصف آلائه و ثنائه ، صلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعل فيما تقضي و تقدّر من الأمر المحتوم ، وفيمـا تفرق من الأمر الحكيم ، في ليلة القدر ، من القضاء الّذي لايردّ و لايبدّل ، أن تجعلني من حجّاج بيتك الحرام ، المبرور حجّهم ، المكفّر عنهم سيّئاتهم ، المغفورة ذنوبهم ، المشكور سعيهم ، و اجعل فيماتقضي و تقدّر أن تطيل عمري ، و توسّع في رزقي ، و أن تؤدّي عنّي أمانتي ، اللّهمّ ارزقني حجّ بيتك الحرام ، و زيارة قبر نبيك عليه السلام ، في عامي هذافي يسر منك وعافية . . .. وتسئل حوائجك .

ثم تصلي ركعتين و تقول مانقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطّوسى ـرهـ فيما رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و فرّغني لما خلقتني له ، ولاتشغلني بما قد تكفّلت لي به ، اللّهمّ إنّي أسئلك إيماناً لايرتدّ ، و نعيماً لاينفد ، و مرافقة نبيّك صلواتك عليه وآله في أعلى جنّة الخلد ، اللّهمّ إنّي أسئلك رزق يوم بيوم لاقليلا

فأشقى ، ولا كثيراً فأطغى ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، و ارزقني من فضلك ما ترزقني به الحجّ والعمرة ،في عامي هذا ، و تقوّيني به على الصّوم و الصّلاة ،فانّك أنت ربّي و رجائي و عصمتي ، ليس لي معتصم إلاّ أنت ، ولا رجاء غيرك ، ولامنجا منك إلاّ إليك ، فصلّ على محمّد وآل محمّد و آتني في الدّنيا حسنة وفي الآخرةحسنة وقني برحمتك عذاب النار .

ثم تقول ما ذكره محمّد بن أبي قرّة في كتابه عقيب هاتين الركعتين :

اللّهمّ إنّي بك و منك أطلب حاجتي ، و من طلب حاجته إلى أحد فانّي لا أطلب حاجتي إلاّ منك وحدك لاشريك لك ، و أسئلك بفضلك و رحمتك و رضوانك أن تصلّي على محمّد وأهل بيته . و أن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلاً حجّة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك ، تقرّبها عيني ، و ترفع بها درجتي ، و تكفّر بها سيّئاتي ، وترزقني أن أغضّ بصري ، وأن أحفظ فرجي عن جميع محارمك و معاصيك ، حتّى لايكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك ، والعمل بما أحببت و الترك لما كرهت ونهيت عنه ، واجعل ذلك في يسرويسار وعافية في ديني وجسدي ومالي وولدي وأهل بيتي وإخواني ، وماأنعمت به عليّ وخوّلتني، وأسئلك أن تجعل وفاتي قتلاً في سبيلك مع أوليائك ، تحت راية نبيّك ، و أسئلك أن تقتل بي أعداءك و أعداء رسولك ، وأسئلك أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك ، و لاتهنّي بكرامة أحد من أوليائك ، و اجعل لي مع الرّسول سبيلاً حسبي الله ، ماشاءالله ، توكّلت على الله ، ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله.

ثم تصلي ركعتين ، وتقول ما نقلناه من خطّ أبي جعفر الطوسي-ره-فيما رواه عن الصّادق عليه السلام :

اللّهمّ لك الحمد كلّه ، ولك الملك كلّه وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه و أنت منتهى الشّأن كلّه ، و بيدك الخير كلّه ، اللّهمّ إنّي أسئلك من الخير كلّه و أعوذبك من الشّر كلّه ، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، ورضّني بقضائك ، وبارك لي في قدرك ، حتّى لا أحبّ تعجيل ما أخّرت ، و لا تأخير ما عجّلت ، اللّهمّ و

أوسع عليَّ من فضلك ، و ارزقني بركتك ، و استعملني في طاعتك ، و توفّني عند انقضاء أجلي على سبيلك ، ولا تولّ أمري غيرك ، ولا تزغ قلبي بعد إذهديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب .

ثم تقول ما ذكره محمّد بن أبي قرّة في كتابه عقيب هاتين الرّكعتين :

اللّهمّ ربّ شهر رمضان ، الّذي أنزلت فيه القرآن ، و افترضت على عبادك فيه الصّيام ، صلّ على محمّد وآله ، وارزقني حجّ بيتك الحرام ، في عامي هذا وفي كلّ عام ، واغفرلي الذّنوب العظام ، فانّه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علاّم ، اللّهمّ صلّ على محمّد و أهل بيته ، وافتح مسامع قلبي لذكرك ، واجعلني اُصدّق بكتابك واُومن بوعدك ، واُوفي بعهدك ، وارزقني من خشيتك ما أهرب به منك إليك .

اللّهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته وارحمني رحمة تسعني ، و عافني عافية تجلّلني و ارزقني رزقاً يغنيني ، وفرّج عنّي فرجاً يعمّني ، يا أجود من سئل ، و يا أكرم من دعي ، ويا أرحم من استرحم ، ويا أرأف من عفى ، و ياخير من اعتمد ، أدعوك لهمّ لايفرّجه غيرك ، ولكرب لايكشفه سواك ، ولغمّ لاينفّسه إلاّ أنت ، و لرحمة لاتنال إلاّ منك ، و لحاجة لا تقضى إلاّ بك ، اللّهمّ فكما كان من شأنك ما أذنت لي فيه من مسألتك ، و رحمتني به من ذكرك ، فصلّ على محمّد وآل محمّد ، وفرّج عنّي السّاعة السّاعة ، وتخلّصني من كلّ ما أخاف على نفسي ، فانّك إن لم تدركني منك برحمة تخلّصني بها لم أجد أحداً غيرك يخلّصني ، ومن لي سواك ، أنت أنت أنت لي يا مولاي العوّاد بالمغفرة ، و أنا العوّاد بالمعصية ، و أنا الّذي لم اُراقبك قبل معصيتي ، ولم اُوثرك على شهوتي فلا يمنعك من إجابتي شرّ عملي ، وقبيح فعلي ، وعظيم جرمي بل تفضّل عليَّ برحمتك ، ومنَّ عليَّ بمغفرتك ، و تجاوز عنّي بعفوك ، و استجب لي دعائي ، وعرّفني الاجابة في جميع ذلك برحمتك ، وأسئلك سيّدي التسديد في أمري والنجح في طلبتي والصّلاح لنفسي ، والفلاح لديني ، والسّعة في رزقي و أرزاق عيالي و الافضال عليَّ ، والقنوع بماقسمت لي .

اللّهمّ اقسم لي الكثير من فضلك ، وأجر الخير على يدي ، ورضّني بماقضيت

عليّ ، واقض لي بالحسنى ، وقوّني على صيام شهري و قيامه ، إنّك على كلّ شيء قدير ، يا أرحم الرّاحمين ، و صلّى الله على خير خلقه محمّد و آل محمّد . . . .
واسئل حوائجك .

ثم تصلـي ركعتين ، و تقول مانقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطوسي - رحمه‌الله - فيما رواه (١)عن أبي جعفر عليه‌السلام قال : وكان يسمّيه الدّعاء الجامع :

بسم الله الرّحمن الرّحيم أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له ، وأشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله ، آمنت بالله ، و بجميع رسل الله ، وبجميع ما اُنزلت به جميع رسل الله ، و أنّ وعدالله حقّ ، ولقاءه حقّ ، وصدق الله وبلّغ المرسلون ، والحمد لله ربّ العالمين ، و سبحان الله كلّما سبّح الله شيء [و كما يحبّ الله أن يسبّح] و الحمد لله كلّما حمدالله شيء [وكما يحبّ الله أن يحمد] و لاإله إلاّ الله كلّما هلّل الله شيء [وكما يحبّ الله أن يهلّل] والله أكبر كلّما كبّرالله شيء ، وكما يحبّ الله أن يكبّر ، اللّهمّ إنّي أسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده و بركاته ، ممّا بلغ علمه علمي ، و ما قصر عن إحصائه حفظي اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد ، و انهج لي أسباب معرفته ، و افتح لي أبوابه ، و غشّني بركات رحمتك و منّ عليّ بعصمة عن الازالة عن دينك ، وطهّر قلبي من الشّكّ ، و لاتشغل قلبي بدنياي و عاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي ، و اشغل قلبي بحفظ ما لاتقبل منّي جهله ، و ذلّل لكلّ خير لساني ، و طهّر قلبي من الرّياء والسمعة ولاتجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الشرّ ، و أنواع الفواحش كلّها :ظاهرها و باطنها و غفلاتها و جميع ما يريدني به الشيطان الرّجيم ، و ما يريدني به السّلطان العنيد ممّا أحطت بعلمه ، و أنت القادر على صرفه عنّي ، اللّهمّ إنّي أعوذبك من طوارق الجنّ و الانس ، و زوابعهم و بوائقهم ، و مكائدهم ، و مشاهد الفسقة من الجنّ و الانس و أن أستزلّ عن ديني ، فتفسد عليّ آخرتي ، و أن يكون ذلك منهم ضرراً

(١) في المصدر : عن الصادق عليه السلام .

عليّ في معاشي ، أو تعرّض بلاء يصيبني منهم لا قوّة لي ، و لا صبر لي على احتماله فلا تبتليننّي يا إلهي بمقاساته ، فيمنعني ذلك من ذكرك ، ويشغلني عن عبادتك ، أنت العاصم المانع ، و الدّافع الواقي من ذلك كلّه .

أسئلك اللّهمّ الرّفاهية في معيشتي ما أبقيتني ، معيشة أقوى بها على طاعتك و أبلغ بها رضوانك ، و أصير بها بمنّك إلى دار الحيوان ، و لا ترزقني رزقاً يطغيني و لاتبتليني بفقر أشقى به ، مضيّقاً عليّ ، أعطني حظّاً وافراً في آخرتي ، ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي ، و لاتجعل الدّنيا عليّ سجناً ، و لاتجعل فراقها عليّ حزناً أجرني من فتنتها سليماً ، و اجعل عملي فيها مقبولاً ، وسعيي فيها مشكوراً ، اللّهمّ من أرادني بسوء فأرده ، و من كادني فيها فكده و اصرف عنّي همّ من أدخل عليّ همّه ، وامكر بمن مكر بي ، فانّك خير الماكرين ، وافقأ عنّي عيون الكفرة الفجرة الطغاة الحسدة ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آله وأنزل عليّ منك سكينة ، و ألبسني درعك الحصينة ، واحفظني بسترك الواقي ، و جلّلني عافيتك النّافعة ، و صدّق قولي و فعالي ، و بارك لي في أهلي وولدي ومالي ، وما قدّمت وما أخّرت ، و ما أغفلت و ما تعمّدت ، و ما توانيت وما أعلنت وما أسررت .فاغفر لي يا أرحم الرّاحمين ، وصلّ على محمّد و آله الطيّبين الطّاهرين ، كما أنت أهله يا وليّ المؤمنين .

ثم تقول ما ذكره محمّد بن أبي قرّة في كتابه عقيب هاتين الركعتين :

اللّهمّ إنّي أسألك مسألة المسكين المستكين ، و أبتغي إليك ابتغاء البائس الفقير ، و أتضرّع إليك تضرّع المظلوم الضرير و أبتهل إليك ابتهال المذنب الذّليل الضّعيف ، و أسئلك مسئلة من خضعت لك نفسه ، و ذلّت لك رقبته ، و رغم لك أنفه ، و عفّر لك وجهه ، وسقطت لك ناصيته ، و هملت لك دموعه ، و اضمحلّت عنه حيلته و انقطعت عنه حجّته ، وضعفت قوّته ، و اشتدّت حسرته ، و عظمت ندامته ، فصلّ على محمّد و آل محمّد ، وارحم المضطرّ إليك ، المحتاج إلى رحمتك ، بحقّك العظيم ياعظيم يا عظيم ياعظيم ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، و اغفر لي ولوالديّ و لجميع المؤمنين و المؤمنات ، و أعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النّار ، وأوسع عليّ من رزقك

الحلال الموسّع المفضّل ، و أعطني من خزائنك ، و بارك لي في أهلي و مالي وجميع ما رزقتني و ارزقني الحجّ و العمرة في عامي هذا في أسبغ النّفقة ، و أوسع السّعة و اجعل ذلك مقبولاً مبروراً خالصاً لوجهك الكريم ، يا كريم يا كريم يا كريم اكفني مؤنة أهلي و نفسي و عيالي و غرمائي ، و تجارتي ، و جميع ما أخاف عسره و مؤنة خلقك أجمعين ، و اكفني شرّ فسقة العرب و العجم ، وشرّ الصّواعق والبرد و شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّك على صراط مستقيم ، يا كريم يا كريم يا كريم ، افعل بي ذلك برحمتك ، و هب لي حقّك ، و تغمّد ذنوبي بمغفرتك ، و لاتزغ قلبي بعد إذهديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب ، وصلّ على محمّد و آل محمّد . . . وسل حوائجك .

ثم اسجد وقل ما كنّا قدّمناه ، و إنّما كرّرناه لعذر اقتضاه :

اللّهمّ أغنني بالعلم ، وزيّنّي بالحلم ، و كرّمني بالتّقوى ،وجمّلني بالعافية يا وليّ العافية ، عفوك عفوك من النّار ، ثمّ ارفع رأسك وقل :

يا الله يا الله يا الله ، بلا إله إلّا أنت ، أسئلك باسمك بسم الله الرّحمن الرّحيم يا الله يا ربّ ، يا قريب يا مجيب ، يا بديع السّموات و الأرض ، يا ذا الجلال والاكرام يا حنّان يا منّان يا حيّ يا قيوم ، أسئلك بكلّ اسم هو لك تحبّ أن تدعى به ، و بكلّ دعوة دعاك بها أحد من الأوّلين و الآخرين ، فاستجبت له ، أن تصلّي على محمّد و آله ، و أن تصرف قلبي إلى خشيتك و رهبتك ، و تجعلني من المخلصين ، و تقوّي أركاني كلّها لعبادتك ، وتشرح صدري للخير و التقى و تطلق لساني لتلاوة كتابك ، يا وليّ المؤمنين ، صلّ على محمّد و آله و افعل بي كذا و كذا . . . و تسئل حوائجك .

واعلم أنّني تركت ذكر صلوات في ليالي شهر رمضان الّتي ما وثقت بطرقها ورواتها ، وصرفت عن إثباتها (١) .

٣ ـ دعائم الاسلام : عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه دخل مسجد النبيّ ﷺ

---

(١) كتاب الاقبال : ٣٣ ـ ٤٢ .

و ابن هشام يخطب يوم الجمعة من شهر رمضان ، و هو يقول « هذا شهر فرض الله صيامه ، وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قيامه » فقال أبو جعفر: كذب ابن هشام ، ماكانت صلاة رسول الله في شهر رمضان إلاّ كصلاته في غيره .

و عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم شهر رمضان فريضة ، والقيام في جماعة في ليلته بدعة ، و ماصلاّها رسول الله صلى الله عليه وآله في لياليه بجماعة ، و لو كان خيراً ما تركه ، و قد صلّى في بعض ليالي شهر رمضان وحده ، فقام قوم خلفه فلمّا أحسّ بهم دخل بيته ، فعل ذلك ثلاث ليال ، فلمّا أصبح بعد ثلاث صعد المنبر ، فحمدالله ، و أثنى عليه ثمّ قال « أيّها النّاس لاتصلّوا النّافلة ليلاً في شهر رمضان ، و لافي غيره في جماعة فانّها بدعة ، و لاتصلّوا ضحى ، فانّها بدعة ، و كلّ بدعة ضلالة ، و كلّ ضلالة سبيلها إلى النّار » ثمّ نزل و هو يقول :قليل في سنّة خير من كثير في بدعة .

و إنّ الصّلاة نافلة في جماعة في ليالي شهر رمضان لم تكن في عهد رسول الله ولا في أيّام أبي بكر ، و لا في صدر من أيّام عمر حتّى أحدث ذلك عمر فاتّبعه النّاس (١) .

٥ ـ أربعين الشهيد : (٢) عن السّيدعميدالدّين ،عن والده عن محمّد بن الجهم عن فخار بن عبدالحميد ، عن فضل الله بن علي الرّاوندي ، عن ذي الفقار العلوي ، عن أحمد بن علي النجاشي ، عن محمّد بن عليّ بن يعقوب ، عن محمّد بن جعفر بن الحسين عن محمّد بن محمّد بن الحسين بن هارون و كتبه لي بخطّه و منه كتبته قال :أخبرني أبي ، عن إسماعيل بن بشير ، عن إسماعيل بن موسى ، عن شريك ، عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه سأله عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصّلاة فيه فقال :

من صلّى أوّل ليلة من شهر رمضان أربع ركعات : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة ، و خمس عشر مرّة قل هو الله أحد ، أعطاه الله تعالى ثواب الصدّيقين

(١) دعائم الاسلام ج ١ ص ٢١٣ بتفاوت.
(٢) الاربعين : ٢١٠ .

و الشّهداء، وغفر له جميع ذنوبه، وكان يوم القيامة من الفائزين.

و من صلّى في اللّيلة الثّانية من شهر رمضان أربع ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة، و إنا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرّة، غفرالله له جميع ذنوبه ووسّع عليه رزقه، و كفى سوء سنته.

و من صلّى في اللّيلة الثالثة من شهر رمضان عشر ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة قل هوالله أحد ناداه مناد من قبل الله عزّوجلّ ألا إنّ فلان بن فلان عتيق الله من النّار، وفتحت له أبواب السموات، ومن قام تلك اللّيلة فأحياها غفرالله له.

و من صلّى في اللّيلة الرّابعة من شهر رمضان ثماني ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرّة، رفع الله عمله تلك اللّيلة كعمل سبعة أنبياء ممّن بلغ رسالات ربّه.

و من صلّى في اللّيلة الخامسة ركعتين بمائة مرّة قل هو الله أحد: خمسين مرّة في كلّ ركعة، وإذافرغ صلّى على النبيّ ﷺ مائة مرّة زاحمني يوم القيامة على باب الجنّة.

و من صلّى في اللّيلة السّادسة من شهر رمضان أربع ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة و تبارك الّذي بيده الملك فكأنّما صادف ليلة القدر

و من صلّى في اللّيلة السّابعة من شهر رمضان أربع ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث عشرة مرّة، بنى الله له في جنّة عدن قصري ذهب، وكان في أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله.

و من صلّى اللّيلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة، وقل هو الله أحد عشر مرّات، وسبّح ألف تسبيحة، فتحت له أبواب الجنان الثمانية يدخل من أيّهاشاء.

و من صلّى في اللّيلة التاسعة من شهر رمضان بين العشائين ستّ ركعات: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة و آية الكرسي سبع مرّات، و صلّى على النبيّ ﷺ خمسين

مرّة ، صعدت الملائكة بعمله كعمل الصدّيقين والشّهداء و الصّالحين .

ومن صلّى في اللّيلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة ، و قل هوالله أحد ثلاثين مرّة ، وسّع الله تعالى عليه رزقه و كان من الفائزين .

و من صلّى ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان ركعتين : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وإنّا أعطيناك الكوثر عشرين مرّة لم يتبعه ذنب ذلك اليوم ، و إن جهد إبليس جهده .

ومن صلّى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان ثمان ركعات : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وإنّا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرّة أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الفائزين .

ومن صلّى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات : يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة ، وخمساً و عشرين مرّة قل هوالله أحد ، جاء يوم القيامة على الصراط كالبرق الخاطف .

ومن صلّى ليلة أربع عشرة من شهر رمضان ستّ ركعات : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة و إذا زلزلت ثلاثين مرّة هوّن الله عليه سكرات الموت ، و منكراً ونكيراً .

و من صلّى ليلة النصف منه مائة ركعة : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة ، و عشر مرّات ، قل هوالله أحد ، وصلّى أيضاً أربع ركعات يقرء في كلّ ركعتين من الأوليين مائة مرّة قل هوالله أحد و الثنتين الآخرين خمسين مرّة قل هو الله أحد : غفر الله له ذنبه ولو كان مثل زبد البحر ، ورمل عالج ، وعدد نجوم السماء ، وورق الشجر في أسرع من طرفة العين ، مع ماله عندالله من المزيد .

و من صلّى ليلة ستّ عشرة من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة : يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وألهيكم التكاثر اثنتي عشرة مرّة ، خرج من قبره و هو ريّان : يُنادي بشهادة أن لا إله إلاّ الله حتّى يرد القيامة ، فيؤمر به إلى الجنّة بغير حساب .

ومن صلّى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ركعتين: يقرء في الأولى ماتيسّر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرّة قل هوالله أحد وقال: لاإله إلاّ الله مائة مرّة أعطاه الله ثواب ألف ألف حجّة وألف ألف عمرة، وألف غزوة.

ومن صلّى ليلة ثماني عشرة من شهر رمضان أربع ركعات: يقرء في كلّ ركعة بعد الحمد إنّا أعطيناك الكوثر خمساً و عشرين مرّة، لم يخرج من الدّنيا حتّى يبشّره ملك الموت بأنّ الله راض عنه غير غضبان.

ومن صلّى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة: يقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة، وإذا زلزلت خمسين مرّة، لقي الله يوم القيامة كمن حجّ مائة حجّة واعتمر مائة عمرة، وقبل الله منه سائر عمله.

ومن صلّى ليلة عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات: يقرء فيها ماشاء غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وماتأخّر.

ومن صلّى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سماوات، واستجيب له الدّعاء [مع ماله عند الله من المزيد].

ومن صلّى ليلة اثنتين وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

ومن صلّى ليلة ثلاث و عشرين منه ثماني ركعات فتحت له أبواب السماوات السبع واستجيب دعاءه.

ومن صلّى ليلة أربع وعشرين منه ثماني ركعات: يقرء فيها مايشاء كان له من الثواب كمن حجّ واعتمر.

ومن صلّى ليلة خمس و عشرين منه ثماني ركعات: يقرء فيها الحمد و عشر مرّات قل هوالله أحد كتب الله له ثواب العابدين.

ومن صلّى ليلة ستّ وعشرين منه ثماني ركعات: يقرء في كلّ واحدة بالحمد ومائة مرّة قل هو الله أحد فتحت له سبع سماوات مع ماله عندالله من المزيد.

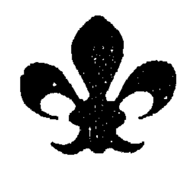
ومن صلّى ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات: بفاتحة الكتاب، وتبارك الّذي

بيده الملك مرّة ، فان لم يحفظ تبارك فبخمس وعشرين مرّة قل هو الله أحد ، غفر الله له ولوالديه .

ومن صلّى ليلة ثماني وعشرين من شهر رمضان ستّ ركعات بفاتحة الكتاب وعشر مرّات آية الكرسي ، و عشر مرّات إنّا أعطيناك الكوثر ، و عشر مرّات قل هو الله أحد ، ويصلّي على النبيّ ﷺ غفر الله له .

ومن صلّى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحة الكتاب وعشرين مرّة قل هو الله أحد ،كان من المرحومين ، ورفع كتابه في علّيّين .

ومن صلّى ليلة الثلاثين من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب ، وعشرين مرّة قل هو الله أحد ، ويصلّي على النبيّ ﷺ مائة مرّة ختم الله له بالرحمة .



فهرس

ما في هذا الجزء من الابواب

عنوان المطالب | رقم الصفحة

أبواب الاعتكاف

أبواب

أعمال السنين والشهور والايام ومايناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفة

أبواب ما يتعلق بالشهور العربية من الاعمال ومايرتبط بذلك

أبواب

أعمال شهر رمضان من الادعية والصلوات وغيرها و سائر ما يتعلق به

(رموز الكتاب)

ب : لقرب الاسناد .
بشا : لبشارة المصطفى .
تم : لفلاح السائل .
ثو : لثواب الاعمال .
ج : للاحتجاج .
جا : لمجالس المفيد .
جش : لفهرست النجاشي .
جع : لجامع الاخبار .
جم : لجمال الاسبوع .
جنة : للجنة .
حة : لفرحة الغرى .
ختص : لكتاب الاختصاص .
خص : لمنتخب البصائر .
د : للعدد .
سر : للسرائر .
سن : للمحاسن .
شا : للارشاد .
شف : لكشف اليقين .
شى : لتفسير العياشي .
ص : لقصص الانبياء .
صا : للاستبصار .
صبا : لمصباح الزائر .
صح : لصحيفة الرضا (ع) .
ضا : لفقه الرضا (ع) .
ضوء : لضوء الشهاب .
ضه : لروضة الواعظين .
ط : للصراط المستقيم .
طا : لامان الاخطار .
طب : لطب الائمة .

ع : لعلل الشرائع .
عا : لدعائم الاسلام .
عد : للعقائد .
عدة : للعدة .
عم : لاعلام الورى .
عين : للعيون والمحاسن .
غر : للغرر والدرر .
غط : لغيبة الشيخ .
غو : لغوالى اللئالى .
ف : لتحف العقول .
فتح : لفتح الابواب .
فر : لتفسير فرات بن ابراهيم
فس : لتفسير على بن ابراهيم
فض : لكتاب الروضة .
ق : للكتاب العتيق الغروى
قب : لمناقب ابن شهر آشوب
قبس : لقبس المصباح .
قضا : لقضاء الحقوق .
قل : لاقبال الاعمال .
قية : للدروع .
ك : لاكمال الدين .
كا : للكافى .
كش : لرجال الكشى .
كشف : لكشف الغمة .
كف : لمصباح الكفعمى .
كنز : لكنز جامع الفوائد و تاويل الايات الظاهرة معاً .
ل : للخصال .

لد : للبلد الامين .
لى : لامالى الصدوق .
م : لتفسير الامام العسكرى (ع) .
ما : لامالى الطوسى .
محص : للتمحيص .
مد : للعمدة .
مص : لمصباح الشريعة .
مصبا : للمصباحين .
مع : لمعانى الاخبار .
مكا : لمكارم الاخلاق
مل : لكامل الزيارة .
منها : للمنهاج .
مهج : لمهج الدعوات .
ن : لعيون اخبار الرضا (ع) .
نبه : لتنبيه الخاطر .
نجم : لكتاب النجوم .
نص : للكفاية .
نهج : لنهج البلاغة .
نى : لغيبة النعمانى .
هد : للهداية .
يب : للتهذيب .
يج : للخرائج .
يد : للتوحيد .
ير : لبصائر الدرجات .
يف : للطرائف .
يل : للفضائل .
ين : لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه والنوادر .
يه : لمن لايحضره الفقيه .